

(الجزء الثاني عشر)

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقي المصري الانصارى
الخرزنجي تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبية)

سنة ١٣٠٢

هجريه

الزَّبَقُ

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الزبقي) (زبقي) زبقي في السجني زبقي حبسه وزبقي زبقي عليه أنشد ثعلب
 وموضع زبقي لا أريد ميمته * كاتني به من شدة الروع أنس
 وزبقي الشعر زبقي ويربقي زبقي زبقي في المصنف زبقي بالكسر لا غير وحيدة زبقي زبقي قال
 ابن بري قال شمر بن جدويه الصواب عندي زبقي زبقي بالنون وقال الوزير ابن المغربي الأزبقي
 الذي يتنف شعر لحيته لحاقته يقال أضحى أزبقي فهذا القول يفتح قول الجوهري وغيره وأنزبقي
 دخل لغة في أنزبقي وأنزبقي في الجمالة نسب عن اللعياني ابن برزخ زبقي المرأة بولدها أي رمته به
 والزبوقه شبه دغل في بناء أو بيت يكون له زوايا معوجة وزبوقه البيت ناحيته وأنزبقي في البيت
 أنكرس فيه قال رؤبة * وقد بنايتا خفي المنزبقي * الأنزباقي الاستخفاف والزبوقه موضع
 قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار وقد ذكرت في الحديث قال ابن بري
 قال ابن خلوويه ليس من كلام العرب زبقي إلا في ثلاثة أشياء زبقت فلانا في الشيء أدخلته فيه
 وزبقت في البيت وأنزبقي هو وزبقت الشاة والبهم مثل زبقت به جبل وحكي أبو عبيد عن
 الأصمعي زبقت في السجني حبسه قال علي بن عبد العزيز صاحبته ثم قرأناه عليه بعد فقال
 زبقت بالراء قال ابن حزمه هذا غلط من أبي عبيد أنما زبقت شدة بالزبقي أي بالجل فاما إذا

حبسته فز بقتة بالزاي كما روى عن الاصمعي وزبق الشيء كسره ومنه قوله

* ويزبق الأفعال والتأبوتنا * والزبق دهن اليا-مين والزببق الزاوق فارسي معرب وقد أعرب
بالهـ مزوم منهم من يقول زببق بكسر الباء فيلحقه بالزببق والضئيل ودرهم من أبق مطلي بالزببق
والعامية تقول مزببق ورأيت في نسخة الزببق الزاوق ونظيره زببق الثوب لغة في زببقه (زبرق)

الزبرقان خمس عشرة والزبرقان القمر قال الشاعر

تضي له المنابر حين يرقى * عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة من الشهر يقال ليلة الزبرقان وليلة البدر ليلة أربع
عشرة والزبرقان من سادات العرب وهو الزبرقان بن بدر الفزاري سمي بذلك لتسميتهم أباه بدرًا ولما
لقى الزبرقان الحطيمته فسأله عن نسبه فانتسب له أمره بالعدول إلى حلتته وقال له أسأل عن القمر
ابن القمر أي الزبرقان بن بدر وقيل سمي بالزبرقان لصفرة عمامته واسمه حصين وقيل سمي به لأنه
كان يصفر اسمه حكاية قطرب وهو قول شاذ قال الخليل السعدي

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قيل يعني بسبب اسمه وقيل يعني به عمامته قال ابن بري صواب انشاده

وأشهد بالنصب لأن قبله ألم تعلني يا أم عمرة أنبي * تحطأني ريب المنون لا كبرا

وقد زبرق ثوبه إذ صفره والزبرقان الخفيف اللحية وأراه زباريق المنية أي لمعانها جمعوها على
التشبيح لشأنها والتعظيم لها (زبعق) رجل زبعبق وزبعبق وزبعباق إذا كان سبي

الخلق وأنشد * شظيرة ذى خلق زبعبق *

وأشده ابن بري فلا تصل بهدان أحق * شظيرة ذى خلق زبعبق

(زخلق) الزحلوقة آثار تزج الصبيان من فوق إلى أسفل وقال يعقوب هي آثار تزج الصبيان

من فوق طين أو رمل إلى أسفل قال السكيت

ووصلهن الصبيان كت فاعله * وفي مقام الصبار حلوقة زلل

يقول مقام الصبا بمنزلة الزحلوقة وتزحلقوا على المكان تزلقوا عليه بأسمائهم والمزخلق الأملس

الجوهري الزحاليق لغة في الزحاليق الواحدة زحلوقة قال عامر بن مالك ملاعب الآسنة

لمأرايت ضرا أفي ململة * كأنما حافتها حافتا نيق

يممة الرمح شرا ثم قلت له * هذي المروة لالعب الزحاليق

بمعنى ضراب بن عمرو الضبي والزحلقه كالدحرجة وقد تزحلق قال رؤبة

لمارأيت الشرقدا نأقا * ونشنة ترمي من تصعقا * من خرتي طحطاحها تزحلقا

(زرق) التهذيب أبو زيد الرزق الصدق وهو الرزق منه أى أصدق منه قال وقد قالوا القزذ

للقصد وحكى النضر عن بعض العرب خير القول أرزقه وأنشد الاصمعي

فلاة فى لماعة من يجرها * عن القزذ ينج منه المنايا الجواحف

قال هكذا أنشده أبو حاتم عن الاصمعي بالزاى لمزاحم العقيلي (زرق) التهذيب الرزقة فى العين

تقول زرقت عينه بالكسر تزرق زرقا ابن سميده الرزقة البياض حينما كان والرزقة خضرة فى

سواد العين وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض زرق زرقا فهو أرزق وأرزق قال الاعشى

* تبهه أرزق لحم * وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر

لقد زرقت عينك يا ابن مكعب * كما كل ضي من اللوم أرزق

وأرزقت عينه أرزقا فأورزقت عينه أرز يقا فأورزق العين وتصل أرزق بين الزرق شديد

الصفاء قال رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق * حجربة كالجمر من سن الذق

وتسمى الآسنة زرقا لونها أبو عبيدة الزرق تحجبل يكون دون الأشاعر وقيل الزرق بياض

لا يطيف بالعظم كله وإنما كنهه وضع فى بعضه أبو عمرو الزرقاء الخمر وماء أرزق صاف رواه ابن

الاعرابى ونظفه زرقاه والزرقم الأزرق السديد الزرق والمرأة زرقم أيضا والذكر والانى فى ذلك

سواء قال الراجز

ليست بكعلاء ولكن زرقم * ولا برسحاء ولكن ستهم

وقال العميانى رجل أرزق ورزقم وامرأة زرقاء بنته الزرق وزرقه والأزرقه من الحرورية صنفت

من الخوارج واحد هم أرزق ينسبون الى نافع بن الأزرق وهو من الدول بن حنيفه وقوله تعالى

وتحشر الجرمين يومئذ زرقا فسره ثعلب فقال معناه عطاش قال ابن سيده وعندى ان هذا ليس

على القصد الاول إنما معناه أرزقت أعينهم من شدة العطش وقيل عيا يخرجون من قبورهم بصراء

كأخلاقهم مرة ويعمون فى المحشر وإنما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا ذهب نواظرهم ويقال

زرقا طامعين فيما لا ينالونه وقال غيره الزرق المياه الصافية ومنه قول زهير

فلما وردن الماء زرقا جامه * وضعن عصى الحاجر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أخضر ويكون أبيض والزرق أكنبة بالدهناء قال
ذوالرمة وقرَّبَ الزرقَ الجمائل بعدما * تقوَّبَ عن غرِّبان أو راكها الخطرُ
والزريقاء تريدة تدسم بلبن وزيت والمزراق من المراح رُمح قصير وهو أخف من العنزة وقد زرقه
بالمزراق زرقاً إذا طعنه أو رماه به والبازي يكون أزرق وهي الزرق وقال ذوالرمة
* من الزرق أو وضَّع كأن رؤسها * وزرقه بعينه ويصره زرقاً أحدهما نحوه ورماه به وزرقت
عينه تحوى إذا انقلبت وظهر بياضها وزرقت الناقة الرحلى أى أخرته الى وراء فانزرق قال
الراجز
يزعم زيد أن رجلي منزرق * يكفيك الله وحبل في العنق

بمعنى اللبب والمزرق المستلقي وراءه وانزرق الرجل انزراقاً إذا استلقى على ظهره قال أبو منصور
وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذى يؤخر جملة الى مؤخره مزراق ورأيت جملاً عندهم يسمى
مزراقاً لثأخيره أداته وما حمل عليه ورجل زراق خداع والزرقه خرزة يؤخذ بها الرجال وزرق
الطائر وغيره ووزرق إذا خذف به خدفاً والزرق طائر بين البازي والباسق يصاد به وقال الفراء
هو البازي الابيض والجمع الزراريق والزرق شعرات بيض تكون في بياض الفرس أو رجليه والزرق
بياض في ناصية الفرس أو قداله والزرق الحديد النظر مثل به سيمويه وفسره السيرافى والزورق
من السفن دون الخيل وقيل هو القارب الصغير قال ذوالرمة

أوحرة عيطل نجا مجفرة * دعائم الزورنعمت زورق البلد

بمعنى نعمت سفينة المفازة وقول جرير أنشدته محمد بن حبيب

ترورقت يا ابن القين من أكل فيرة * وأكل عويث حين أسهلك البطن

ويقال ترورق الرجل إذا رمى ما في بطنه والزورق ما خوذ منه وقد سمت زرقاً ناورق ووزرقان
اسمان والزرقاء فرس نافع بن عبد العزى والزرقان بفتح الزاي منسارتان ينيان على رأس البئر
قال ابن جني هو فعنول وهو غريب فاما الزرئوق بضم الزاي فرباعى وسيد ذكر (زربق)
زربق الثوب فصله (زردق) الزردق خيط يمد الزردق الصف القيام من الناس والزردق
الصف من الخنل وهو بالفارسية زرده (زررق) الزرقعة السرعة وسير من زرقق وبغير
من زرقق سربع والأعراف فيه مامد زرقق وزرقق وهزرق أسرع (زرمق) الزرمانقة
جبة من صوف وهي بمجمة معربة وجاء في الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة
صوف لما قال له ربه وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وفي الصحاح في حديث ابن

مسعودان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما أتى فرعون آناه وعليه زمانقة يعني جبنة
 صوف قال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي معرب وأصله
 اشتربانه أي متاع الجمال وفي النهاية أي متاع الجمل (زرئوق) الزرئوقان حاططان وفي
 المحكم منارتان يُنبيان على رأس البئر من جانبيها فتوضع عليهما النعامة وهي خشبة تُعرض
 عليهما ثم تعلق فيها البكرة فيستقي بها وهي الزرائيق وقيل هما خشبتان أو بنا أن كليتين على شفير
 البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فإن كان الزرئوقان من خشب فهما دعامةتان وقال الكلبي
 إذا كانا من خشب فهما النعامةتان والمُعترضة عليهما هي الحجارة والغرب مُعلق بالحجارة وقيل
 الزرائيق دُعَم البئر واحد هازرئوق وحكى اللحياني زرئوق رواه كراع قال ولا تنظير له إلا أبو
 صعق بنوق خول باليمامة وقال ابن جنى الزرئوق بفتح الزاى فعن قول وهو غريب ويقال الزرئوق
 بفتح الزاى وسمها وفي حديث علي لأدع الحج ولو تزرت أرى ولو خدمت زرائيق إلا بارئسقت
 لأجمع نفقة الحج والزرئوق النهر الصغير وروى عن ~~هـ~~ بكرمة أنه قيل له الجنب يتغمس في
 الزرئوق أيجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرئوق النهر الصغير ههنا كأنه أراد الساقية
 التي يجري فيها الماء الذي يستقي بالزرئوق لأنه من سببه والزرئوق العينة وبه فسر بعضهم قول
 علي رضوان الله عليه لأدع الحج ولو تزرت أرى لو أخذت الزاد بالعينة حكى ذلك الهروي في
 الغريبين وقيل في معناه لو استقيت على الزرئوق بالاجرة وهي الآلة التي تقدم وصفها
 آنفا وقيل معناه ولو تعينت عينة الزاد والراحلة والعينة أن يشتري الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل
 ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه كأنه معرب زرئوق أي ليس الذهب معي ومن هذا المعنى
 حديث عائشة أنها كانت تأخذ الزرئوق أي العينة فقيل لها تأخذين الزرئوق وعطاولك من
 قبل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
 عليه دين في نيته أدائه كان في عون الله فأحييت أن أخذ الشيء يكون من نبي أدائه فأكون في
 عون الله وفي حديث ابن المبارك لأبأس بالزرئوق قال اللحياني ما كان من الأسماء على
 فعلول فهو مضموم الأول مثل بهلول وقرقر والأحرف جاءت نوادر منها بالضم والفتح يقال لحي من
 الين صعنوق وضعنوق ويقال زرئوق وزرئوق لبناء ين على شفير البئر ويقال تر كتهم في بعكوكه
 القوم وبعكوكه السر وهو وسطه ويقال للزرئوق زرينق وهما دخيلان قال الشاعر
 معتر الوجه في عرينه شمم * كأنما يطأنا به زرينق

قوله بعكوكه الخ يعني
 بالفتح والضم في الموضعين
 اه

قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن الزَّرْنَقَة فقال الزَّرْنَقَة الحسن التام والزَّرْنَقَة العينة
والزَّرْنَقَة السقي بالزُرْنُوقِ والزَّرْنَقَة الزيادة يقال لايزُرْنُوكَ أحد على فضل زيد بن الأنباري تَزْرُقُ
في النياب إذا لبسها وأنشد

ويُصْبِحُ منها اليوم في ثوبٍ حائِضٍ * كَثِيرٌ به نَضْحُ الدِّمَاءِ مَرَّرْتِهَا

الليث الزُرْنُوقُ ظَرْفٌ يَسْتَقِي به الماء قال أبو منصور لم يعرف الليث تفسير الزُرْنُوقِ فغيره تَحْمِينَا
وَحَدْسًا (زَعَق) ماء زُعَاقٌ مرٌ غليظ لا يُطَاقُ شَرِبُهُ من أجْوَجَتِهِ الواحد والجمع فيه
سواء وأزَعَقَ آبَهُ ماء زُعَاقًا وأزَعَقَ القوم إذا حَفَرَ وافهَجَمُوا على ماء زُعَاقٍ قال علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه دُونَكَما مَرَعَةً دَهَا قَا * كَأَنَّ سَازِعًا فَمَرَجَتْ زُعَاقَا

وَبَرَزَقَةً مَرَّةً وَالزُعَاقُ الماء المَرُوطُ طعام زُعَاقٌ كثير المِلْحُ وطعام مَرَعُوقٌ أَكْثَرُ مِلْحُهُ وَزَعَقَ القَدْرُ
يَزَعَقُها زَعَقًا وَزَعَقَها أَكْثَرُ مِلْحِها وَزَعَقَ زَعَقًا فَهُوَ زَعَقٌ وَزَعَقٌ فَرَجٌ بِاللَّيْلِ ولم يقيد في
التهديب بالليل وَزَعَقَهُ وَزَعَقَ بِهِ وَأَزَعَقَهُ وَهُوَ مَرَعُوقٌ وَزَعِيقٌ أَفْزَعُهُ الأَخِيرَةُ على غير قياس
ومعناه فهو مذعور قال

يَاربُ مَهْرٍ مَرَعُوقٌ * مُقْبِلٌ أَوْ مَعْبُوقٌ * مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الزُّوقُ

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ * أَسْرَعُ مِنْ طَرْفِ المَوْقِ * وَطَائِرٌ وَذِي فُوقِ

* وَكُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقٌ *

مَرَعُوقٌ أَيْ مَذْعُورٌ ذَكَرَ الفُؤَادُ وَقِيلَ مَرَعُوقٌ هُنَا مَبَالِغٌ فِي غِذَائِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي إِنْ قِيلَ مَا بَالَ
هَذَا وَنَحْوُهُ مِنْ أَفْعَلَةٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ خَالَفَ فِيهِ الفِعْلُ مَسْنَدٌ إِلَى الفَاعِلِ صَوْرَتُهُ مَسْنَدٌ إِلَى المَفْعُولِ
وَعادة الاستعمال غير هذا وهو أن يجيء الضربان معاني عدة واحدة نحو ضربه وضرباً وأكرمه
وأكرموا وكذلك مقاد هذا الباب قيل إن العرب لما قوى في أنفسهم أمر المفعول حتى كاد أن يلحق
عندهم بترتبة الفاعل وحتى قال سبويه فيها ما وإن كانا جميعاً يسمانهم ويعنيانهم خصوصاً
المفعول إذا أسند الفعل إليه بضم بين من الصيغة أحدهما تغيير صيغة المثال مسنداً إلى المفعول
عن صورته مسنداً إلى الفاعل والعدة واحدة وذلك ضرب زيد وضرب وقتل وقتل والآخر
انهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير حتى تجاوزوه إلى أن غيروا عدة الحروف مع ضم أوله كما غيروا
في الأول الصورة والصيغة وحدها وذلك قوله أحببته وحب وأزكته الله وزكماً وأضاده وضئد
وأملأه وملى والزعق والمزعوق التشيط الذي يفرغ من كل شيء وهو لزعق شديد قال

* مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الرَّعِقُ * وَالرَّعِقُ بِالْحَجْرِ يَكُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَعِقَ يَرَعِقُ فَهُوَ رَعِقٌ
وهو النسيب الذي يفرغ مع نشاطه وقد أرعقه الخوف حتى رعى وانزعى وزعى دوابه طردها
مسرعاً قال

ان عليها فاعلمن سائنا * لبأ بما عجز المظي لاحقا * لامتعبا ولا عنيفا زاعقا

وقيل الزاعق الذي يسوق ويصيح بها صياحا شديداً ابن السكيت مري زعق بدو أبه زعقا أى
يطردها مسرعاً ويصيح في آثارها وهو راجل ناعق وزعاق ونعار وزعقة المؤذن صوته والزعق
الصياح وقد زعقت به زعقا وزعقته العقر بزعقة زعقا لدغته والزعق فوق فرخ القبيج وهو الخجل
والكروان والانى بالهاء والجمع الزعاقيق وقال الازهرى الزعقوقة فرخ القبيج وأنشد

كان الزعاقيق والحيقطان * يبادرن في المنزل الضيونا

وفي نوادر العرب أرض مزعوقة ومزعوقه ومزعوقه ومشحودة ومسحورة ومسنيبة اذا
أصابها مطر وابل شديد قال ابن بري وزعقت الريح السراب أمارته (زعبق) الازهرى
في النوادر ترعبق الشيء من بدى أى تبذر وتفرق (زعفق) الزعقوق والزعاقق الخيل السبي
الخلق والاسم الزعقة وقوم رعاقق بجلاء وأنشد أبو مهدي

انى اذا ما حلق الزعاقق * واضطربت من تحتها العناقق (زفلق) الزرقعة السرعة
وكذلك الزفلقة عن ابن دريد (زقق) الزق مصدر زق الطائر الفرخ بزقه زقا وزققه

عزقه وزقه أطعمه بفيه وزق بسلمه بزقا وزقق حذف وأكثر ذلك فى الطائر قال

* بزق زق الكروان الأورق * والزق رعى الطائر بذرقه الاصمعي الزق الذى يسوى سقاء

أو وطبا أو حيتا والزق السقاء وجمع القلة أزقاق والكثير زقاق وزقان مثل ذئب وذؤبان والزق
من الأهب كل وعاء اتخذ شراب ونحوه وقيل لا يسمى زقا حتى يسلم من قبل عنقه وترقيقه سلخه
من قبل رأسه على خلاف ما يسلم الناس اليوم وقال أبو حنيفة الزق هو الذى ينقل فيه وفى
بعض النسخ تنقل فيه أى الذى تنقل فيه الحجر والجمع أزقاق وأزق عن الهجرى كقطع وأنطع قال

سقى بسقى الحجر من دن قهوة * يجنب أزق شاصيات الاكارع

وزقاق وزقان عن سيبويه وزققت الاهداب اذا سلمت من قبل رأسه لتجعل منه زقا للعيانى كئس
مرفوق ومرفق للذى يسلم من رأسه الى رجله فاذا سلم من رجله فهو مرفول الفراء الجلد
المرجل الذى يسلم من رجل واحدة والمزق الذى يسلم من قبل رأسه ابن الاعرابى الرقة المائلون

برحمتهم الى صنائبهم وهم الصبيان الصغار والرقيقة أيضا الصلاصل التي تزق زكها أي فراخها وهي الفواخت وأحدها صلصل المنضرم من الأبل المزققة وهي التي امتلأ جلدُها بعد لجمها شحما وقال سلام أرسلني أهلي وأنا غلام الى علي فدخلت عليه فقال مالي أراك من قفا أي محذوف شعر الرأس كله وهو من الزق الجلد يجز شـ شعره ولا يتف تف الأديم يعني مالي أراك مطموم الرأس كما يطم الزق وقال بعضهم رجل مرقق طم رأسه طم الزق وهو التزقيق قال الأزهرى المعنى انه حذف شعره كله من رأسه كما يزقق الجلد إذا سلخ من الرأس كله وفي حديث سلمان انه رؤى مطموم الرأس مرققا وفي حديث بعضهم انه خلق رأسه زقبة أي حلقة منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وهو مذكور في موضعه وقال أبو حاتم السقاه والوطب ماترك فلم يحرك بشئ والزق ما زقت أو قير يقال زق مرقق ومقبر والنحنى مارب يقال نحنى مروب والحيت المسمت بالرب والزقاق السكة يذكر ويؤث قال الاخفش أهل الحجاز يؤثون الطريق والسرط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة بنوعيم يذكرون هذا كاه وقيل الزقاق الطريق الضيق دون السكة والجمع أزقة وزقان الاخيرة عن سيبويه مثل حوار وحوران والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة وانشد ابن بري لشاعر

فلم تر عيني مثل سرب رأيتُه * خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وفي الحديث من منح مئحة لبن أو هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال أو الاعمى على طريقه وقيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول أشبهه لان هدى من الهداية لامن الهدية والزق طائر صغير من طير المساء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا وهي الزق والرقيقة حكاية صوت الطائر والزققة والزقاق تزقيص الصبي (زاق) الزق الزل زلق زلقا وأزلقه هو الزلق المكان المزلقه وأرض مزلقة ومزلقة وزلق ومزلق لا يثبت عليها قدم وكذلك الزلاقة ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أي أرضا ملسا لا يثبت فيها أو ملسا ليس بها شيء قال الاخفش لا يثبت عليها القدمان والزلق صلا الدابة قال رؤبة

كأنها حقباء بلقاء الزلق * أو حادرت اللبنتين مطوى الحمى

والزلق العجز من كل دابة وفي الحديث هدر الحام فزلق الحامة الزلق العجز أي لها هدر الذكر ودار حول الأنثى دارت اليه مؤخرها وكان زلقا بالتحريك أي دحض وهو في الاصل مصدق قولك زلقت رجلك زلقا وأزلقها غيره وفي الحديث كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق

قوله الحمى هكذا في الاصل
وحرره ٥١

أَيُّ زَلَقٍ عَنْهُ السَّلَاحُ فَلَا يَحْرِقُهُ وَزَلَقَ الْمَسْكَانَ مَلَسَهُ وَزَلَقَ رَأْسَهُ بِرَلَقِهِ زَلَقًا حَلَقَهُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ
 وَكَذَلِكَ أَرَزَقَهُ وَزَلَقَهُ زَلَقًا ثَلَاثَ لُغَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ نَامَهُ زَبَقَهُ بِالْبَاءِ وَالزَّيْبُ
 النَّفْثُ لِأَخْلَقِ وَالتَّزْلِيْقُ تَمْلِيْسُكَ الْمَوْضِعِ حَتَّى بَصِيرَ كَالْمَزْلَقَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ الْفِرَاءُ يَقُولُ لِلَّذِي
 يَحْلُقُ الرَّأْسَ قَدَرَزْلَقَهُ وَأَرَزَقَهُ أَبُو تَرَابٍ تَزَلَقَ فُلَانٌ وَتَزَلَّقَ إِذَا تَزَلَّقَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَأَى رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنَ الْحَمَامِ بِتَزَلَقَيْنِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمَا قَالَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ كَذَبْتُمَا لَكُنْتُمَا مِنَ الْمَغَاخِرِينَ تَزَلَّقَ
 الرَّجُلُ إِذَا تَنَمَّ حَتَّى يَكُونُ لِلْوَلْوَةِ بَرِيْقٌ وَبَصِيصٌ وَالتَّرَلُّقُ صِبْغَةُ الْبَدَنِ بِالْأَدَهَانِ وَنَجْوَاهَا وَأَرَزَلَّتْ
 الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ أَسْقَطَتْ وَهِيَ مَزَلَقٌ أَلْقَتْ لَغِيْرَتَهَا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مَزَلَقٌ وَالْوَالِدُ
 السَّقَطُ زَلِيْقٌ وَفَرَسٌ مَزَلَقٌ كَنِيْرُ الْأَزْلَاقِ اللَّيْثُ أَرَزَلَّتْ الْفَرَسُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا تَامًا لِأَصْمَعِيِّ إِذَا
 أَلْقَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلَقَهُ وَقَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ أَرَزَلَّتْ وَأَجْهَضَتْ وَهِيَ مَزَلَقٌ وَجُجْهَضُ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِي الْأَزْلَاقِ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِأَمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ وَنَاقَةُ زَلُوقٌ وَزَلُوجٌ سَرِيْعَةٌ
 وَرِيْحٌ زَلِيْقٌ سَرِيْعَةٌ الْمُرْتَعَنُ كِرَاعٌ وَالْمَزَلَقُ مَزَلَجُ الْبَابِ أَوْ لُغَةٌ فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيَفْتَحُ
 بِالْمِفْتَاحِ وَأَرَزَانَهُ بِبَصْرِهِ أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ زَلَقَهُ زَلَقًا وَعَنْ الزَّجَاجِيِّ وَيَقَالُ زَلَقَهُ
 وَأَرَزَقَهُ إِذَا نَحَّمَ عَنْ مَكَانِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَزَلُّوا بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ لِيُصِيبُوْنَكَ
 بِأَعْيُنِهِمْ فَيُزِيلُوْنَكَ عَنْ مَقَامِكَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ لِيَزَلُّوا بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ لِيُصِيبُوْنَكَ
 وَسَائِرُ الْقِرَاءِ قَرَوْهَا بِبَضْمِ الْبَاءِ الْفِرَاءُ لِيَزَلُّوا بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ لِيُصِيبُوْنَكَ عَنْ مَوْضِعِكَ
 بِأَبْصَارِهِمْ كَمَا تَقُولُ كَادَ بَصْرُهُ شَدِيدَةٌ نَظْرُهُ وَهُوَ بَيْنَ مَنْ كَلَامُ الْعَرَبِ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَذْهَبُ
 أَهْلِ اللُّغَةِ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّ الْكُفْرَانَ شَدِيدَةٌ أَبْغَاضُهُمْ لَكَ وَعَدَاوَتُهُمْ يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظْرَ
 الْبُغْضَاءِ أَنْ يَبْصُرُوكَ يَقَالُ نَظَرَ فُلَانٌ إِلَى تَطْرَأُ كَادِيًّا كَانِيًّا وَكَادَ بَصْرُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ إِذَا رَأَى مِنْهُمْ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ نَظَرَ أَشَدَّ بِأَبْغَضَاءِ يَكَادِيْسُقُوكَ وَأَنْشُدَ

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّأُوا فِي مَوْطِنٍ * نَظْرًا يُزِيلُ مَوْطِنَ الْأَقْدَامِ

وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ يَصِيبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ كَمَا يُصِيبُ الْعَائِنُ الْمُعَيَّنَ قَالَ الْفِرَاءُ وَكَانَتْ
 الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ أَحَدَهُمْ أَنْ يَعْثُرَ الْمَالَ يَجُوعُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَعْزِضُ لِذَلِكَ الْمَالَ فَقَالَ تَلَّهَ مَا رَأَيْتَ مَا لَأُ
 أَكْثَرَ وَلَا أَحْسَنَ فَيَسَاقُطُ فَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا مَا رَأَيْتَ مَا لَأُ
 حُجَّجَهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ لِيَعْيِنُوهُ وَرَجُلٌ زَلَقَ وَزَمَلَقَ مِثَالُ هُدَيْدٍ وَزَمَلَقَ وَزَمَلَقَ بِشَدِيدِ الْمِمْ وَهُوَ الَّذِي
 يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَ قَالَ التَّلَاحُ بْنُ حَزْنِ الْمُنْتَهَرِي

ان الحُصَيْنَ زَيْقٌ وَزَيْمَلِقٌ * كَذَبِ الْعَقْرِبِ سُؤَالَ عَلِقٍ * جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ السَّامِ تَلِقُ
 وَقَوْلُهُ انَ الْحُصَيْنِ صَوَابُهُ انَ الْجَلِيدِ وَهُوَ الْجَلِيدُ الْكَلَابِيُّ وَفِي رَجْزِهِ
 يَدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا الزَّمَلِقُ * لَا أَمِنْ جَلِيسِهِ وَلَا أَنْقُ * مَجُوعَ الْبَطْنِ كَلَابِي الْخُلُقِ
 التَّهْدِيبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ زَيْقٌ وَزَيْمَلِقٌ وَهُوَ الشَّكَازُ الَّذِي يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ
 وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ هَذَا الرَّجْزَ أَيْضًا وَفَعَلَ مِنْهُ زَيْمَلِقٌ زَيْمَلِقَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الرَّجْزَ فِي بَابِ
 فُعْلٍ وَيُقَالُ لِلخَفِيفِ الطَّيَّاسِ زَيْمَلِقٌ وَزَيْمَلُوقٌ وَزَيْمَالِقٌ وَالزَّيْمَلِقُ بِالضَّمِّ وَالنَّشْدِيدُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ
 أَمْلَسَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ شَبَّهَهُ زَنْكٌ (زَمَقٌ) الزَّمَقُ لَغَةٌ فِي الزَّبَقِ زَمَقَ الْحَبْسَةَ كَزَبَقَهَا
 (زَمَعَلِقٌ) رَجُلٌ زَمَعَلِقٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ (زَمَلِقٌ) الزَّمَلِقُ الْخَفِيفُ الطَّيَّاسُ وَأَنْشَدَ
 * انَ الزُّبَيْرِ زَيْقٌ وَزَيْمَلِقٌ * بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالزَّمَلِقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ
 قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا وَهُوَ الزَّمَالِقُ وَالاسْمُ الزَّمَلِقَةُ الْاَزْهَرِيُّ وَالزَّهْلَقُ الْحَارُ وَهُوَ الزَّمَلِقُ وَقَدْ ذُكِرَ عَامَةً ذَلِكَ
 فِي زَيْقٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْغُلَامِ النَّزَّالِ الْخَفِيفِ زَمَلُوقٌ وَزَمَالِقٌ لَا يَكَادُ يَبْقَعُضُ
 عَلَيْهِ مِنْ طَلْبَةِ خَفْتِهِ فِي عَدُوِّهِ وَرَوَّغَانِهِ (زَنْقٌ) الزَّيْنِقُ حَبْلٌ تَحْتَ حَنْكِ الْبَعِيرِ يُجَذَّبُ بِهِ
 وَالزَّيْنِقَةُ حَلْقَةٌ تَجْعَلُ فِي الْجَلِيدَةِ هُنَاكَ تَحْتَ الْحَنْكِ الْأَسْفَلَ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يَشُدُّ فِي رَأْسِ
 الْبِغْلِ الْجَوْحُ زَنْقُهُ بَرْنَةٌ زَنْقًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَان يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُوْتُّ عَدُوًّا * بِرَأْسِكَ فِي زَيْقٍ أَوْ عِرَانِ

الزَّيْنِقُ تَحْتَ الْحَنْكِ وَكُلُّ رِبَاطٍ تَحْتَ الْحَنْكِ فِي الْجِلْدِ فَهُوَ زَيْنِقٌ وَمَا كَانَ فِي الْأَنْفِ مَشْقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ
 وَبِغْلِ مَزْنُوقٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ جَهَنَّمَ يُقَادِمُهَا مَزْنُوقَةُ الْمَزْنُوقِ الْمَرْبُوطِ بِالزَّيْنِقِ وَهُوَ
 حَلْقَةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ حَنْكِ الدَّابَّةِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يَشُدُّ بِرَأْسِهِ يَمْنَعُ بِهَا جِوَاهِرَ وَالزَّيْنِقُ الشِّكْلُ أَيْضًا
 وَفِي حَدِيثِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا حَتْمَ لَكُمْ مِنْ دَرِيئَتِهِ الْأَقْلِيلِ قَالَ شَبَّهَ الزَّيْنِقُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَزْنُوقَ فَقَالَ الْمَسَائِلُ شَقُّهُ لَا يَذُكُرُ اللَّهُ قَبْلَ أَصْلِهِ مِنَ الزَّنْقَةِ وَهُوَ مِثْلُ فِي جَدَارِ فِي سَكَّةٍ
 أَوْ عُرْقُوبٍ وَادٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّنْقَةَ فَيَرِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ وَزَنْقُ النَّارِ مِنْ بَرْنَتِهِ
 وَبَرْنَتُهُ شَكْلُهُ فِي أَرْبَعَةِ الزَّنْقِ مَوْضِعُ الزَّيْنِقِ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ

أَوْ مَقْرَعٍ مِنْ رَكْضِهَا إِحْيَى الزَّنْقِ * كَأَنَّهُ مَسْتَشْقٍ مِنَ الشَّمْرِقِ * حَرَامٌ مِنَ الْخُرْدِ لِمَكْرُوهِ النَّشَقِ

مَقْرَعٌ رَافِعٌ رَأْسُهُ يُقَالُ أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ بِاللِّجَامِ إِذَا كَبَحْتَهُ بِهَافِرِ رَأْسِهِ وَرَأَى زَيْنِقٌ مُحْكَمٌ رَصِينٌ وَأَمْرٌ
 زَيْنِقٌ وَيَمِينٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّنْقُ الْعُقُولُ التَّامَةُ وَيُقَالُ أَرَزَنْقٌ وَزَنْقٌ وَزَنْقٌ وَزَهْدٌ وَأَرْهَدٌ وَزَهْدٌ

وَقَاتَ وَقَوَّتَ وَأَفَاتَ وَأَقَوَّتَ كُلُّهُ إِذَا ضَمِيَ عَلَى عِيَالِهِ فَقَرَأَ وَبَجَلَ وَالزَّيْنُاقُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ وَهُوَ
الْمُخْتَمَّةُ وَزَيْبِقُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمِنْ دُونِهِ يَخْتَمِطُ أَوْسُ بْنُ مُدْبِجٍ * وَأَيُّهُ يَخْتَشِي طَارِقُ وَزَيْبِقُ
وَالزَّنَقَةُ السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ وَالْمَزْنُوقُ اسْمُ فَرَسٍ عَامِرٍ مِنَ الطَّفِيلِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَيُّ أُرْكَه * عَلَى جَعِّهِمْ كَرَامِيحِ الْمَشْهُرِ

وَالزَّنَقَةُ مِيلٌ فِي جِدَارِ أَوْسَكَةَ أَوْ نَاحِيَةِ دَارِ أَوْ عُرْقُوبٍ وَإِدِيكُونَ فِيهِ التَّوَاءُ كَالْمُدْخَلِ وَاللِّتَوَاءُ اسْمُ
لِذَلِكَ بِلَا فِعْلٍ (زَيْبِقُ) الزَّيْبِقُ دُهْنُ الْيَاسَمِينِ وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْعِرَاقِ قَالَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
يَقُولُونَ لِدُهْنِ الْيَاسَمِينِ دُهْنُ الزَّيْبِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمَارَةَ * ذُوغَشَسَ لِمَيْدِهْنِ بِالزَّيْبِقِ *
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ * لَهُ مَا شَتَّى رَاحَ عَمِيقُ وَزَيْبِقُ * التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الزَّيْبِقُ الزَّمَارَةُ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ الزَّيْبِقُ الْمَزْمَارُ وَأَنْشَدَ لِمَعْلُومٍ

وَحَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْ * لِأَصْوَابِهَا فِي مَنَزِلِ الْقَوْمِ زَيْبِقُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُمُّ زَيْبِقٍ مِنْ كُنْيَةِ الْخُرَّوْصِيِّ الزَّرْقَاءُ وَالْقَنْدِيدُ (زَيْبِقُ) الزَّيْبِقُ الْقَائِلُ بِمَقَامِ الدَّهْرِ
فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ زَيْبِقُ كَرَأَى يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ وَالزَّيْبِقَةُ الضَّيِّقُ وَقِيلَ الزَّيْبِقُ مِنْهُ
لِأَنَّهُ ضَمِيَ عَلَى نَفْسِهِ التَّهْدِيبُ الزَّيْبِقُ مَعْرُوفٌ وَزَيْبِقُهُ أَنَّهُ لَا يَبُوءُ مِنَ الْآخِرَةِ وَوَحْدَانِيَّةُ الْخَالِقِ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَيْسَ زَيْبِقٌ وَلَا قَرْزِينٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ثُمَّ قَالَ وَاسْكَنْ الْبَيَاضَةَ هَمَّ الرِّجَالَةَ
قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَيْبِقٌ وَأَمَّا تَقُولُ الْعَرَبُ رَجُلٌ زَيْبِقٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْجِدْلِ فَإِذَا أَرَادَتْ الْعَرَبُ مَعْنَى مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا لِمِ دَوْ دَهْرِي فَإِذَا أَرَادَ مَعْنَى السِّنِّ قَالُوا
دُهْرِيٌّ قَالَ وَقَالَ سَيْبُو يَهِي هَاهُ فِي زَنَادِقَةٍ وَقَرَّازِنَةٌ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ فِي زَيْبِقٍ وَقَرَّزِينٌ وَأَصْلُهُ
الزَّنَادِقُ الْجَوْهَرِيُّ الزَّيْبِقُ مِنَ النَّثْوِيَّةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الزَّنَادِقَةُ وَقَدْ زَيْبِقُ وَالاسْمُ الزَّيْبِقَةُ
(زهق) زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهُوقًا فَهُوَ زَاهِقٌ وَزَهْوَقٌ بَطْلٌ وَهَلَاكٌ وَأَضْمَعَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ أَنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوَقًا وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ وَقَدْ زَاهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ أَي
أَضْمَعَلٌ وَأَزْهَقَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ أَي بَاطِلٌ ذَاهِبٌ وَزُهْوَقُ النَّفْسِ بَطْلَانُهَا
وَقَالَ قَتَادَةُ زَهَقَ الْبَاطِلُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زَهْوَقًا وَزَهَقَتْ لُغَةً أَنْ خَرَجَتْ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَّةِ وَأَقْرَبُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَزْهَقَ أَي حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الذَّبِيحَةِ
وَلَا يَبْقَى فِيهَا حَرَكَةٌ ثُمَّ تَسْلُجُ وَتَقَطُّعُ وَقَالَ تَعَالَى وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ أَي تَخْرُجُ وَفِي

الحديث دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا
الزهقت أى هلكت وماتت وزهق فلان بين أيدينا زهق زهقا وزهقا وانزهق كلاهما سبق
وتقدم أمام الخيل وكذلك زهق الدابة والمنهزم زاهق ابن السكيت زهق الفرس وزهقت الراحلة
زهق زهوقا إذا سبقت وتقدمت والجمع زهق وزهق مخه فهو زاهق إذا اكنز وهو زاهق المخ
وفرس زهق إذا تقدم الخيل وأنشد * على قرآن زهق منزل * والزاهق من الدواب السمين
المخ وزهقت الدابة والناقة زهق زهوقا انتهى مخ عظمها واكنز قصها وزهقت عظامه
وأزهقت سميت قال * وأزهقت عظامه وأخلصا * وقيل الزاهق والزهق الذى ليس فوق
سمه سمن وقيل الزاهق المنق وليس بمسناهى السمن وقيل هو الشديد الهزال الذى يجرد زهومة
عشونه لجه وقيل هو الرقيق المخ الأزهرى الزاهق الذى اكنز لجه ومخه الأزهرى الزاهق من

الاضداد يقال الهالك زاهق والسمين من الدواب زاهق قال الشاعر

القائد الخيل منسكوباد وأبرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهيم

وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة فى اللحم كراهية رائحته من غير تغيير ولا
تنن وزهق العظم زهوقا إذا اكنز مخه وزهق المخ إذا اكنز فهو زاهق عن يعقوب وأما قول
عثمان بن طارق

ومسدأ مر من أباتق * لسن بآيات ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

فإن الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكدفا يقول بل مخهن مكنتز رفعه على الابتداء قال ولا يجوز
ان يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخلف قال ابن
برى يريد أنه لا يجوز ذلك أن ترفع مخهن بزاهق فتقدم الفاعل على فعله وعلى أنه قد جاء ذلك عن

الكوفيين من ذلك قراءة من قرأ ونخل طلعها ضيم وقول الزباء * مال الجمال مشيا وتيدا *
وقول امرئ القيس * فقل فى مقيل تحسه متعيب * وقيل الزاهق ههنا بمعنى الذاهب
كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف والذى وقع فى شعر عثمان

* عيس عناق ذات مخ زاهق * والذى أنشده أبو زيد

لقد تعلت على أباتق * صهب قليمات القراد اللارق * وذات ألباط ومخ زاهق

وبئر زهوق وزاهق بعيدة القعر وكذلك فى الجبل المشرف وقال أبو ذؤيب يصف مشتارا العسل
وأشعت ماله فضلات نول * على أركان مهلكة زهوق

قوله عثمان بن طارق فى
هامش الاصل هنا وفيما يأتى
قرى ما نضه صوابه عمارة بن
طارق اه وكذلك نسبة فى
الصباح اعمارة فى مادة مسد
اه صححه

قال ابن برى قوله وأشعث مخفوضٌ بواوٍ وباءٍ والببت أول القصيدة وجوابُ رب فيما بعده وهو قوله
 تَابَطَ خَافَةٌ فِيهَا مَسَابُ * فَانْحَجِي بِقَتْرِي مَسَدًا شَبِيقًا
 والثول جماعة النحل وكذلك المنفازة النسائية المهواة والزهق والزهق الوهدة وربما وقعت فيها
 الدواب فهلكت يقال أزهقت أيديها في الخضر وقال رؤبة * تكاد أيديهم آتم آوى في الزهق *
 وأنشدوا بضا كان أيديهم آتم آوى في الزهق * أيدي جوارية عاطين الورق
 وقيل معنى الزهق التقدم في هذا البيت وانزهقت الدابة تردت ورجل مزهوق مضيق عليه
 والقوم زهاق مائة وزهاق مائة أي هم قريب من ذلك في التقدير كقولهم زها مائة وزها مائة
 وقال المورج المزهق القاتل والمزهق المقتول وزهق السهم أي جاوز الهدف وأزهقه صاحبه
 وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه تكلم يوم الشورى فقال إن حابياً أخيراً من زهاق فالزهاق من
 السهام الذي وقع وراء الهدف دون الإصابة ولا يصيب والحابى الذي وقع دون الهدف ثم زحف
 إلى الهدف فأصابه فأخبر أن الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه وضرب
 الزهاق والحابى من السهام لهما مثلاً وأزهقت الناة قلبته ورأيت فلاناً مزهقاً أي معذاً في سره
 وفرس ذات أزاهاق أي ذات جري سريع قال أبو عبيد في المصنف وليس في شيء منسه زهق
 بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر زهق زهق وهو قال الغة في زهقت قال ابن برى قال
 الهروي زهقت نفسه بالكسر وقال ابن القوطية زهقت نفسه بالكسر والفتح لغة وفلان زهق
 أي نزق والزهق المظمئن من الأرض وأزهقت الدابة السرج إذا قدمته وألقته على عنقه
 ويقال بالراء قال الراجز * أخاف أن زهقه أو يزرق * قال الجوهري أنشدني أبو الغوث
 بالزاي وانزهقت الدابة أي طفرت من الضرب أو انفار والزهاق بزيادة اللام السمين قال
 الأصمعي في إناء حجر الوحش إذا استوت متونها من الشحم قيل حجر زهاق قال ابن برى يقال
 الزهاق واحد زهاق وهو الأملس قال عمارة * مثل متون الحجر الزهاق * أبو عبيد
 جاءت الخليل أزاهاق وأزاهاق وهي جماعات في تفرقة (زهق) الزهقة شدة الضحك
 والزهقة كانهتة وأنشد ابن برى * وإن نأت عني لم تزهق * أي لم تضحك وأهزق
 فلان في الضحك وزهق وأزرق وكوكب إذا أكثر منه وفي النوادر زهق في ضحك زهقة
 ودهدق دهدقة والزهقة ترقبص الأم الصبي والزهاق اسم ذلك النعل والزهقة كلام
 لا ينهم مثل الهيممة عن ابن خالويه (زهلق) زهاق الشيء أملسه وجار زهاق أملس المتن

الاصحى يقال للحمر اذا استوت متونها من الشحم جر زهاق غيره صفأ زهلق أملس وأنشد
 * في زهلق زلق من فوق أطوار * والزهلق الحمار الهملاج وهو أيضا الحمار السمين المستوى الظهر
 من الشحم وكذلك الزهلق ولم يخصه اللحياني بالهملاج ولا غيره قال وهو الزملىق ابن الاعرابي
 الزهلق الحمار الخفيف التهذيب في النوادر زهلق له الحديث وزهلقه وزهجه الثعالب الزهلقة
 في الجرم مثل الهملبة في الفرس وقال القزاريق قال للعمار الهملاج زهلق والزهلق موضع النار
 من القليل والزهلق السراج في القنديل الليث الزهلق السراج مادام في القنديل وكذلك
 السراس والقراط وأنشد * زهلق لاح مسرج * قال شبه بياض الثور بياض السراج ليس
 بالذي عليه سرج ابن الاعرابي القراط السراج وهو الهزلق الهاء قبل الزاي وقال غيره هو الزهلق
 الليث الزهلق من الرجال الذي اذا أراد امرأه أنزل قبل أن يمسيها وهو الزملىق قال ونحو ذلك قال
 أبو عمرو والزهلق فحل ينسب اليه كرام الخليل وأنشد

فما بني أولاد زهلق * بنات ذى الطوق وأعوجي * يشججن بالليل على الوبي

(زهق) الزهقة نبت العررض وقيل هو خبث الريح عامة وقيل أي خبيثها منتنها الأزهرى
 الزهقة الزهومة السيئة تجدها من اللحم الغت ونحو ذلك الليث وهي النسفة وقيل الزهقة النتن
 ويقال امرأة مزهقة أي منتنة قال الراجز

ياربها اذا علمتني زهقه * كاتني جاني كتاب البروقه

أبو زيد صمك الرجل اذا فاحت منه ريح منتنة عن عرق وهي الزهقة فهي على هذا الصنمان
 ويشهد بصحته الرجز المتقدم (زوق) الزاوق الزببق قال ابن المقفر أهل المدينة
 يسمون الزببق الزاوق ويدخل الزببق في التصاوير ولذلك قالوا لكل مزين مزوق الجوهرى
 قد يقع في الزاوق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه الزببق ويبقى
 الذهب ثم قيل لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزببق والمزوق المزين به ثم كثر حتى سمي كل
 مزين بشئ مزوقا وكلام مزوق محسن عن كراع وفي الحديث ليس لى ولبنى أن يدخل بيتا مزوقا
 أي مزينا قيل أصله من الزاوق وهو الزببق وفي الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريبا قد
 هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان توتفت كرهت زوق المساجد لما فيه من الترهيب
 في الدنيا وزينتها أو لشغلها المصلى وجمع الزاوق زوق قال ابن برى وأنشد القزاز

قد حصل الجدمنا كل مؤتشب * كما يحصل مافي التبرة الزوق

قوله وجمع الزوق زوق
 ضبط في البيت بالتحريك
 ويفهم من شارح القاموس
 انه كسر د فليجـ ر ر اه
 م صححه

والتبرة تراب يخرج منه التبروز وقت الكلام والكتاب اذا حسنته وقومته أبو زيد يقال هذا كتاب مزور مزوق وهو المقوم تقويمًا وقد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومته تقويمًا يقال فلان أنقل من الزاوق وفي حديث هشام بن عروة انه قال لرجل أنت أنقل من الزاوق يعني الزبقي كذا بسميه أهل المدينة ودرهم مزوق ومن أبق يعني واحداً أبو عمرو والزوقة نقاشوشمان الروافد والسمان تراويق السقوف وفي نسخة الزوقة الذين يزوقون السقوف والطوقة الطيور والعوقة الغربان والقوقة الديوك والهوقة الهلكى وروى عن حسان بن عطية قال أبصر أبو الدرداء قد زوق ابنه فقال زوقهم ما شئتم فذلك أغوى لهم (زيق) تزيق المرأة تزيقًا وتزيقت تزيقًا اذا تزيت وتلبست واكتحلت وزيق الشيطان لعاب الشمس قال أبو منصور هذا تخفيف والصواب ريق الشمس بالراء ومعناه لعاب الشمس قال هكذا حفظته عن العرب قال الراجز * وذاب للشمس لعاب فنزل * والزريق زريق الجيب المكفوق والزريق ما كف من جانب الجيب وزيق القميص ما حاط بالعنق وزيق ابن بسطام بن قيس من شيبان وزيق اسم فارسي معرب قال * يازيق ويحك من أنكحت يازيق *

قوله والهوقة الهلكى هكذا في الاصل وحرره اه

(فصل السين المهملة) (سبق) السبق القديمة في الجرى وفي كل شئ تقول له في كل امر سبقة وسابقة وسبق والجميع الاسباق والسوابق والسبق مصدر سبق وقد سبقه يسبقه سبقًا تقدمه وفي الحديث اناس سبقوا العرب يعني الى الاسلام وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس وسابقته فسبقته واستبقنا في العدو أي تسابقنا وقوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطنعنا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سابقنا سابق ومقتصدنا ناج ونظامنا مغفور له فذلك ذلك على ان المؤمنين مغفور لمقتصدهم وللظالم لنفسه منهم ويقال له سابق في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وقوله تعالى فالسابقا سبقا قال الزجاج هي الخيل وقيل السابقات ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات نجوم وقيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي التهذيب تسبق الجن باسماع الوحى ولا يستبقونه بالقول لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وسابقته مسابقة وسابقا فاستبقك الذي يسابقك وهم سبقي وأسبأني التهذيب العرب تقول للذي يسبقني من الخيل سابق وسبقوق واذا كان يسبق فهو مسبق قال الفرزدق من المحرزين المجد يوم رهانه * سبقوق الى الغايات غير مسبق

قوله له في كل امر سبقة كذا ضبط في الاصل وحرره اه معناه

وَسَبَقَتِ الْخَيْلُ وَسَابَقَتْ بَيْنَهَا إِذَا أُرْسِلَتْهَا وَعَلَيْهَا فَرَسَانُهَا تَسْتَضْرَأُ بِهَا يَسْبِقُ وَالسُّبْقُ مِنَ النَّخْلِ
 الْمُبَكَّرَةِ بِالْحِمْلِ وَالسَّبْقُ وَالسَّابِقَةُ الْقُدْمَةُ وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ وَتَسَابَقُوا بِأَدْرَاوِ وَالسُّبْقُ
 بِالتَّحْرِيدِ الْخَطَرُ الَّذِي يُوَضَعُ بَيْنَ أَهْلِ السَّبَاقِ وَفِي التَّمْذِيبِ الَّذِي يُوَضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فِي
 الْخَيْلِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَاجْتَمَعَ أَسْبَاقُ السَّبْقِ وَالسَّبْقُ الْقَوْمُ وَتَسَابَقُوا بِقُوَّةٍ وَتَسَابَقُوا بِقُوَّةٍ وَتَسَابَقُوا
 سَبَقَ إِذَا أَخَذَ السَّبْقُ وَسَبَقَ إِذَا أُعْطِيَ السَّبْقُ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ نَادِرٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ نَصْلٍ أَوْ حَافِرٍ فَانْخَفِ لِلدَّابِلِ وَالْحَافِرِ لِلخَيْلِ وَالنَّضَالِ
 الرَّحْمِيُّ وَالسَّبْقُ يَفْتَحُ الْبَاءَ مَا يَجْعَلُ مِنَ الْمَالِ رَهْنًا عَلَى الْمَسَابِقَةِ وَبِالسُّكُونِ مَصْدَرُ سَبَقَتْ أَسْبَقَ الْمَعْنَى
 لَا يَحِلُّ أَخْذُ الْمَالِ بِالْمَسَابِقَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَدْ أَخْبَرَنَا الْفُقَهَاءُ مَا كَانَ بِمَعْنَاهَا وَلَهُ تَفْصِيلٌ فِي
 كِتَابِ الْفِقْهِ وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ
 كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَا بُدَّ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْأَصْلُ أَنَّ يُسْبِقُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِشَيْءٍ يُسَمَّى عَلَى
 أَنَّهُ إِنْ سَبَقَ فَلَا شَيْءَ لَهُ وَإِنْ سَبَقَهُ صَاحِبُهُ أَخَذَ الرَّهْنَ فَهَذَا هُوَ الْحَالُ لِأَنَّ الرَّهْنَ مِنْ أَحَدِهِمَا دُونَ
 الْآخَرِ فَإِنْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ رَهْنًا لِمَا سَبَقَ أَخَذَهُ فَهُوَ الْقَمَارُ الْمُنْهَى عَنْهُ فَإِنْ أَرَادَ
 تَحْلِيلَ ذَلِكَ جَعَلَ مَعَهُمَا فَرَسًا نَالًا لِرَجُلٍ سِوَاهُمَا أَوْ تَكُونُ فَرَسُهُ كَقَوْلِ الْفَرَسِيِّهِمْ مَا وَبِ السُّبْقِ الْحَمْلِ
 وَالذَّخِيلِ فَيُضَعُ الرَّجُلَانِ الْأَوَّلَانِ رَهْنَيْنِ مِنْهُمَا وَلَا يَضَعُ الثَّلَاثُ شَيْئًا ثُمَّ يُرْسَلُونَ الْأَفْرَاسَ الثَّلَاثَةَ
 فَإِنْ سَبَقَ أَحَدًا لِأَوَّلَيْنِ أَخَذَ رَهْنَهُ وَرَهْنُ صَاحِبِهِ فَسَكَانَ طَيْبًا لَهُ وَإِنْ سَبَقَ الذَّخِيلُ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ
 جَمِيعًا وَإِنْ سَبَقَ هُوَ لَمْ يَغْرَمْ شَيْئًا فَهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَرَّ بِأَجْرَاءِ الْخَيْلِ وَسَبَقَهَا
 ثَلَاثَةَ أَعْدُقٍ مِنْ ثَلَاثِ فِخْلَاتٍ سَبَقَهَا بِمَعْنَى أُعْطِيَ السَّبْقَ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ
 وَيَكُونُ مَخْفِيًا وَهُوَ الْمَالُ الْمَعِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا ذَهَبُنَا نَسْتَبِقُ قَيْلٌ مَعْنَاهُ تَنَاضُلٌ وَقَيْلٌ هُوَ نَقْمَةٌ جَعَلَ
 مِنَ السَّبْقِ وَأَسْتَبَقَا الْبَابُ يَعْنِي تَسَابَقَا إِلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِكَ اقْتَسَبَا بِمَعْنَى تَنَاضَلَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ أَي بَادَرُوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ أَي جَاوَزُوهُ وَتَرَكَوهُ حَتَّى ضَلُّوا وَهُمْ
 لَهَا سَابِقُونَ أَي إِلَيْهَا سَابِقُونَ كَمَا قَالَ تَعَالَى بَأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا أَي إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ الْأَسْتَبَاقُ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى بِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ أَحَدُهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا ذَهَبُنَا نَسْتَبِقُ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ
 تَنَاضُلٌ فِي الرَّحْمِيِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْتَبَقَا الْبَابُ مَعْنَاهُ ابْتَدَرَا الْبَابَ يَجْتَهِدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَسْبِقَ
 صَاحِبَهُ فَإِنْ سَبَقَهَا يَوْسُفُ فَتُفْتَحُ الْبَابُ وَخَرَجَ وَلَمْ يُجِبْهَا إِلَى مَا طَلَبَتْهُ مِنْهُ وَإِنْ سَبَقَتْ زَلْجَانًا غَلَقَتْ
 الْبَابَ دُونَهُ لِأَنَّ رَأْيَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْمَعْنَى الثَّلَاثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا

الصراط قاتى يبصر ون معناه جواز والصراط وخلقه وهذ الاستباق في هذه الآية من واحد
 والوجهان الاولان من اثنين لان هذاعنى سبقوا والاولان بمعنى المسابقة وقوله استقيموا فقد
 سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم
 عينا وشمالا فقد ضللتكم وفي حديث الخوارج سبق القرث والدم أى مر سر يعانى الرمية وخرج
 منها لم يعلق منها بشئ فمن قرنها ودمها السرعة شبهه خر وجههم من الدين ولم يعلقوا بشئ منه به
 وسبق على قومه علامهم كراموس بابا البازى قيدها وفي المحكم والسباقان قيدان في رجل
 الجارح من الطير من سير أو غيره وسبقت الطير اذا جعلت السباقين في رجله (سحق) درهم
 ستوق وستوق زيف بهرج لاخير فيه وهو معرب وكل ما كان على هذا المثال فهو مقتوح الاول
 الأربعة أحرف جاءت نوادر وهى سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح وقال اللججاني
 قال أعرابي من كاب درهم نسوق والمسائق فرائطوال الاكمام واحدها مسوقة بفتح التاء قال
 ابو عبيد أصلها بالفارسية مشتبه فعربت قال ابن برى وعليه قول الشاعر

اذ لست مساتقها غنى * فيا وضح المساتق ما قمنا

(سحق) سحق الذى يسحقه سحقا دقه أسد الدق وقيل السحق الدق الرقيق وقيل هو الدق
 بعد الدق وقيل السحق دون الدق الأزهرى سحق الریح الأرض وسهكته اذا قنرت وجهه
 الأرض بشده وبها وسحقت الشئ فانسحق اذا سهكته ابن سيده سحق الریح الأرض
 تسحقها سحقا اذا عقت الأتار وانسفت الدقاق والسحق أترد برة البعير اذا برأت وايض
 موضعها والسحق الثوب الخلق البالى قال فرزد

وما زودونى غير سحق عمامة * وحس منى منها قسى وزائف

وجعه سحق قال الفرزدق

فأنك ان تهجو عيما وترثنى * بتأبين قيس أو سحق العمائم

والفعل انسحق وانسحق الثوب وأسحق اذا سقط زفيره وهو جديد وسحقه البلى سحقا قال
 روبة * سحق البلى جردته فانها جبا * وقد سحقه البلا ودعك اللبس وثوب سحق وهو الخلق وقال
 غير هو الذى انسحق ولان وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال من زافت عليه دراهمه فإدأت
 بها السوق وايشتر به ثوب سحق ولا يخالف الناس أنهما جياذ السحق الثوب الخلق الذى
 انسحق وبلى كأنه بعد من الانتناع به وانسحق الثوب أى خلق قال أبو النجم

* مِنْ دَمْنَةٍ كَأَنَّ رَجُلِي الْمَسْحُوقُ * وَأَسْحَقُ خَفَّ الْبَعِيرُ أَي مَرَّ نَ وَالْأَسْحَاقُ ارْتِفَاعُ الضَّرْعِ
 وَلِزَوْقِهِ بِالْبَطْنِ وَأَسْحَقَ الضَّرْعَ بَيْسَ وَبَلَى وَارْتَفَعَ ابْنُهُ وَذَهَبَ مَا فِيهِ قَالَ لَيْسِدُ
 حَتَّى إِذَا بَيَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ * لَمْ يَلِدْهُ أَرْضَاءُهَا وَفَطَامُهَا
 وَأَسْحَقَتْ ضَمْرُهَا ضَرَبَتْ وَذَهَبَ لِبَنُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَسْحَقَ بَيْسَ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَسْحَقَ الضَّرْعَ
 ذَهَبَ وَبَلَى وَأَسْحَقَتْ الدَّلْوُ ذَهَبَ مَا فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ وَمَسَاحِقَةُ النِّسَاءِ الْفِظْمُولُ وَالسُّحُوقُ فِي الْعَدْوِ
 دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ السُّحُوجِ قَالَ رُبَيْبَةُ
 فَهِيَ تَعَاطَى شَدَّهُ الْمَكَايِلَا * مَحْقًا مِّنَ الْجِدِّ وَسُحُوجًا بِاطِلَا
 وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَخِي

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَرْجَعَهَا * فَادْوَرَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا

وَالسُّحُوقُ فِي الْعَدْوِ وَفَوْقَ الْمَشِيِّ وَدُونَ الْحُضْرِ وَسَحَقَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسْحَقُهُ سَحَقًا فَانْسَحَقَ حَدْرَتُهُ
 وَدُمُوعٌ مَسَاحِقٌ وَأَنشَدَ * قَتَبٌ وَغَرِبٌ إِذَا مَا أُفْرِغَ انْسَحَقَا * وَالسُّحُوقُ الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ
 السُّحُوقُ مِثْلُ عَشْرٍ وَعَشْرٍ وَقَدْ سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ أَيْ بَعِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ سَحِيقٌ
 وَأَسْحَقُ قَالَ أَبُو النَّجَّيْمِ * تَعَلَّخْنَا ذِيذَ الْبَعِيدِ الْأَسْحَقُ * وَفِي الدُّعَاءِ سَحَقًا لَهُ وَبَعْدَ أَنْ صَبَّوهُ
 عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَرُهُ وَسَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ أَي أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا وَأَسْحَقُ هُوَ وَأَسْحَقٌ بَعْدُ وَمَكَانٌ سَحِيقٌ بَعِيدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ أَوْتَاهُوهُ بِهِ الرِّيحُ
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ سَاحِقٌ وَسُحُوقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَان دَعَوْتَ فَالْحِتَارُ النَّصَبُ
 الْأَزْهَرِيُّ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ بَعْدَهُ وَسُحُوقٌ لَهُ يَجْعَلُونَهُ اسْمًا وَالنَّصَبُ عَلَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ يَرِيدُونَ بِهِ أَبْعَدَهُ
 اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ سَحَقًا وَبَعْدًا وَانْهَ الْبَعِيدِ سَحِيقٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ اجْتَمَعُوا
 عَلَى التَّخْفِيفِ وَلَوْ قُرِئَتْ فَسَحَقًا كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً قَالَ الزَّجَّاجُ فَسَحَقًا مِّنْ صَوْبِ عَلَى الْمَصْدَرِ
 أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سَحَقًا أَي بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ فَاقُولُ سَحَقًا سَحَقًا أَي
 بَعْدًا بَعْدًا وَمَكَانٌ سَحِيقٌ بَعِيدٌ وَنَحَلَهُ تَسْحُوقٌ طَوِيلُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمُفَضَّلِ النَّكْرِيُّ
 * كَانَ جِدْعٌ سَحُوقٌ * وَفِي حَدِيثِ قُسِّ كَالنَّخْلَةِ السُّحُوقُ أَي الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَعْدَ غُرِّهَا عَلَى
 الْجَمْتِيِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ اسْتِحْتِائِهِ يَكُونُ وَالْجَمْعُ سَحُوقٌ فَامَا قَوْلُ زُهَيْرِ
 كَأَنَّ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مَقْتَلَةٌ * مِنَ النِّوَاضِحِ نَسِيَتْ جَنَّةً سَحَقًا
 فَانْهَارَ دَنَحْلُ جَنَّةٍ خَذَفَ الْإِنَانَ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا اجْنَبْهُ سَحُوقٌ كَقَوْلِهِمْ نَاقَةُ عُلُطٍ وَامْرَأَةٌ عُلُطٌ

الاصمعي اذا طالت النخلة مع انجراد فهي سَحُوق وقال شهرى الجرداء الطويلة التي لا كَرَب لها
 وأنشد وسالمة كَسَحُوقِ اللَّيْلِ * نَاضِرَمَ فِيهَا الْعَوِيُّ الشُّعْرُ
 شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وجار سَحُوق طويلاً مُسَنَّ وكذلك الاتان والجمع سَحُوق وأنشد
 للسيد في صفة النخل سَحُوقٌ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسِرِّيَّةُ * عَمَّ زُرَاعِمَ بَيْنَهُن كُرُومُ
 واستعار بعضهم السَحُوق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابي
 تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ طَعِينَةٌ * طَوِيلُهُ أَتَقَاءُ الْمَدِينِ سَحُوقُ

والسَوَّحُ الطويل من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل

اذا قلت نائمه العوالي تقاذفت * به سَوَّحُ الرِّجْلَيْنِ سَانِحَةُ الصَّدْرِ

الاصمعي من الامطار السحبات الواحدة سَحِيقَةٌ وهو المطر العظيم القطر الشديد الوقوع القليل
 العَرْمُ قال ومنها السحيفة بالناء وهي المطرة تجرف ما مرت به وساحوق موضع قال سلمة العبسي
 هَرَقْنِ بِسَاحُوقِ دِمَاءٍ كَثِيرَةٍ * وَغَادَرْنِ قَبْلِي مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرِ

عنى بالحليب الربيع وبالخازر الوضيع فسرته يعقوب وأنشد الازهرى

* وَهَنْ بِسَاحُوقٍ تَدَارَكُنْ ذَالِقَا * وَيَوْمُ سَاحُوقٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَمَسَاحِقِ اسْمٍ وَاسْحَقِ اسْمٌ أَجْمَعِي
 قال سيديويه الحقوه ببناء اعصار واسحق اسم رجل فان أردت به الاسم الاجمعي لم تصرفه في
 المعرفة لانه عثر عن جهته فوق في كلام العرب غير معروف المذهب وان أردت المصدر من قولك
 اسحقه السقر اسحاقاً أى ابعده صرفته لانه لم يُغَيَّرْ وَالسَّمُوقُ مِنَ النَّخْلِ الطَّوِيلَةُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
 وَالسَّمْعَاقُ قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ بِهَا سَمِيَّتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا سَمْعَاقًا قَالَ ابْنُ بَرِي
 وَالسَّمْعَاقُ أَثْرَانِ الْخِتَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

بَضْبُ بَيْنَ نَخْدِهِ وَسَاقِهِ * أَرَأَيْتَ عَيْدَ الْأَصْلِ مِنْ سَمْعَاقِهِ

وسماحيق السماء القطع الرفاق من الغيم وعلى ترب الشاة سماحيق من نهم قال الجوهري
 وأرى ان الميمات في هذه الكلمات زوائد (سند) السِّدَاقُ بِكسر السنين شجر ذو ساق
 واحدة قو به له ورق مثل ورق الصنوبر ولا شوك له وقشره حراق عجيب (سند) السَّوْدُقُ
 والسَّوْدُقُ الاخيرة عن يعقوب الصقر ويقال الشاهين وهو بالفارسية سَوْدَنَاهُ وَالسَّوْدُقِيُّ
 أيضا الصقرور بما قالوا سِيدُوقُ وَأَنشَدَ النَّضْرُ بْنُ مَيْمِلَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ

وَحَادِيَا كَالسَّيْدُوقِ الْأَزْرَقِ * لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا مَشْفِقِي

وكذلك السوذانق بضم السين وكسر النون قال لبيد

وكأني ملجم سوزانقا * أجدليا كره غير وكل

والسذق ليله الوقود وجميع ذلك فارسي معرب التهذيب والسذق عند المعجم معروف والسيدانق

نبت يبيض الغزل برماده والسوذق بالفتح السوار وأنشدا أبو عمرو

تري السوذق الوضاح فيها عصم * نيل وبأبي الخجل ان يتقدما

(سرق) سرق الشيء يسرقه سرقا وسرقا واسترقه الاخيرة عن ابن الاعراب وانشد

بعسكها زانمة أو تسترق * ان الخبيث للخبيث ينفق

اللام هنا بمعنى مع والاسم السرق والسرقه بكسر الراء فيهما وربما قالوا سرقه ما لا وفي المثل سرق

السارق فاتحخر والسرق مصدر فعل السارق تقول برئت اليك من الاباق والسرق في بيع العبد

ورجل سارق من قوم سرقه وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كسر ورة

وكاب سروق لا غير قال * ولا يسرق الكلب السروق نعالها * ويروي السروق فقول من

السرى وهي السرقة وسرقه نسبة الى السرق وقري ان ابنك سرق واسترق السمع أي استرق

مستخفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا اهتبل غفلمته لينظر اليه وفي حديث عدى ما تخاف على

مطيتها السرق هو بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر ومنه الحسديت تسترق الجن السمع هو

تقتل من السرقة أي انها تسعه مخفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا

قال ابن بري وقد جاء سرق في معنى سرق قال الفرزدق

لا تحسبن دراهما سرقها * تمحو مخازيك التي بعمان

أي سرقها قال وهذافي المعنى كقولهم ان الرقين تغطي أفن الأفين أي لا تحسب كسبك هذه

الدراهم مما يغطي مخازيك والاستراق الختل سرا كالذي يستمع والكتابة يسترقون من بعض

الحسابات ابن عرفة في قوله تعالى والسارق والسارقة قال السارق عند العرب من جاء مستترا

الى حرز فأخذ منه ما ليس له فان أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومتهب ومختس فان منع

مما في يديه فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل يعنون يوسف ويروي أنه كان

أخذ في صغره صورة كانت تُعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار لئلا

تُعظم الصورة وتُعبد والمسارقة والاستراق والتسرق اختلاس النظر والسمع قال القطامي

بجئت عليك فاجود بنائل * الاختلاس حديثه المتسرق

وقول تميم بن مقبل فامسرات الهجا فانها * كلام تمها دام اللثام تمها ديا
 جعل السراقه فيه اسم مسرق كما قيل الخلاصه والثقاية لما خالص ونبي وسرق الشيء سرقا خفي
 وسرقت مفاصله وانسرقت ضعفت قال الاعشى يصف الطي * فاتر الطرف في قواه انسراق *
 والانسراق ان يحنس انسان عن قوم ليهذب قال وقيل في قول الاعشى
 فهي تلور خص الظلوف ضديلا * فاتر الطرف في قواه انسراق
 ان الانسراق الفتور والضعف وقال الاعشى ايضا

فمن محروق النواصف مسرورق البغام شادن التحل

أراد أن في بغامه غنة فكان صوته مسروق والسرق شقاق الحرير وقيل هو أجوده واحده
 سرقة قال الاخطل يرفلن في سرق الغرندوقزه * يسحب من هدايه دنيا
 قال ابو عبيدة هو بالفارسية اصله سره اي جيد فعربوه كما عرب برق للحمل واصله بره وبلق للقباء
 واصله يلته واسم تبرق للغليظ من الدياج واصله استبره وقيل اصله سبره اي جيد فعربوه كما عربوا
 برق وبلق وقيل انها البيض من شقق الحرير وانشد للججاج

وتسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلهما المشجور * سبأيا كسرق الحرير

وفي الحديث عن ابن عمر أن سائلا سأله عن بيع سرق الحرير قال هلاقت شقق الحرير قال أبو
 عبيد سرق الحرير هي الشقق الأتم البيض خاصة وسرق الحرير بالصاد أيضا وأنشد ابن بري
 للاخطل كأن دجائجا في الدار رقطا * بنات الروم في سرق الحرير
 وقال آخر يرفلن في سرق الحرير وقزه * يسحب من هدايه دنيا

وفي حديث عائشة قال لهارأيتك يحملك الملك في سرقة من حرير أرى قطعة من جيد الحرير وجمعها
 سرق وفي حديث ابن عمر رأيت كأن يدي سرقة من حرير وفي حديث ابن عباس إذا بعتم السرق
 فلا تشروه أي إذا بعتموه نسيتهم وانما خص السرق بالذكور لانه بلغه ان تجارا يبعونه نسيتهم
 ثم ينسرونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينه والسوارق
 الجوامع واحده سارقة قال أبو الطمجان

ولم يدع داع منكم لعظيمة * اذا أزمتم بالساعدين السوارق

وقيل السوارق مسامير في القيود وبه فسر قول الراعي

وأزهر سني نفسه عن بلاده * حنايا حديد مقل وسوارقه

وسارق وسراق ومسروق وسراقة كلها أسماء أنشد سيديويه

هذاسراقة للقرآن يدرسه * والمرء عند الرشان يلقه اذيب

ومسرقان موضع أيضا قال يزيد بن مفرغ الجبيري وجمع بين الموضعين

سقى هزم الأوساط منجس العري * منازلهما من مسرقان وسرقا

وسراقة بن جعشم من الصحابة وفي التهذيب وسراقة بن مالك المدلجي أحد الصحابة وسرق أحدى

كورا الأهواز وهن سبع قال ابن بري وسرق اسم موضع في العراق قال أنس بن زعيم يخاطب الحرث

ابن بدر الغداني حين ولأه عبد الله بن زياد سرق

أحار بن بدر قد وليت أماره * فكن جرذا فيما تخون وتسرق

ولا تخقرن يا حار شيا أصبته * فظنك من ملوك العراق سرق

فان جميع الناس أما مكذب * يقول بما بهوى وأما مصدق

يقولون أقوالا ولا يعلمونها * وان قيل هاتوا حقا لم يحققوا

قال ابن بري ويقال لسارق الشعر سراق وسارق النظر الى الغلمان الشافن (سردق)

السرادق ما أحاط بالبناء والجمع سرادقات قال سيبويه جمعوه بالتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر

وفي التنزيل أحاط بهم سرادقها في صفة النار أعادنا الله منها قال الزجاج صار عليهم سرادق من

العذاب والسرادق كل ما أحاط بشئ فهو الشقة في المضرب أو الحائط المشتمل على الشئ ابن الأثير

وقد ورد في الحديث ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب

أو حجاب وقال بعض أهل التفسير في قوله تعالى وظل من يحوم هومين سرادق أهل النار ويبت

مسردق وهو أن يكون أعلاه وأسفله مشدودا كله وقد سردق البيت قال سلامة بن جندل

يذكر قتل كسرى للنعمان

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه * صدور الفيول بعديت مسردق

الجوهري السرادق واحد السرادقات التي تدفوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق

قال رؤبة

يا حكمم بن المنذر بن الجارود * أنت الجواد بن الجواد الحمود * سرادق الجند عليك ممدود

وقيل الرجل الكذاب الحر مازى وأنشد بيتا للأعشى وقال في سببه يذكر ابن وبر وقتله النعمان بن

المنذر تحت أرجل الفيلة وأنشد البيت الذي تقدمت نسبه لسلامة بن جندل والسرادق الغبار

قوله ومسرقان موضع أيضا
هكذا في الاصل اه صححه

الساطع قال لبيد يصف حراً

رَفَعَنَّ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ * يَصْفِقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالِ

وهو أيضا الدخان الشاخص المحيط بالشيء قال لبيد يصف عيرا يطرد عانته وأنشد البيت
(سرمق) السَّرْمَقُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ (سعبيق) السَّعْبِقُ بِنَتْ خَيْبِثِ الرِّيحِ يَنْبِتُ
فِي أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ لَا بَلَا وَرِقٌ وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَلَا يُؤْوَى وَلَا يَجْرُسُهُ النَّحْلُ الْبَتَّةُ وَإِذَا قُصِفَ
مِنْهُ عَوْدٌ سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ لَزِجٌ لَهُ سَعَائِبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا حَكَمْتُ بِأَنَّهُ رِبَاعِي لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِي الْكَلَامِ فَعَلَّلُ (سعسلق) قَالَ ابْنُ بَرِي السَّعْسَلِقُ أُمَّ السَّعَالِي قَالَ الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ
* مُسْتَسَلِّمَاتٌ كَسَعَالِي سَعْسَلِقُ * (سعفق) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعُولٍ فَهُوَ مُضَمٌّ وَمِثْلُ
الْأُولَى مِثْلُ زُبُورٍ وَبُهْلُولٍ وَعُجْرُومٍ وَمَأْسَبَةٍ ذَلِكَ لِأَنَّهَا جَاءَتْ نَادِرًا وَهِيَ نَبْتُ سَعْفُوقٍ خُلِقَ بِهَا الْيَمَامَةُ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَعْفُوقٌ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَهْلٍ لَطْرِيْفُ بْنُ تَيْمٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمِي إِنْ أَفَارَقَهَا * صَرِيحِي نَطَعَانٌ هَذَا يَوْمٌ سَعْفُوقٌ

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِالْفُنِي * وَالْأَمْنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ حُوقٌ

وَقَالَ سَعْفُوقٌ ابْنُهُ وَالْحُوقُ قَاءُ الْحَقَاءِ مِنَ النِّسَاءِ (سفق) السَّفْقُ لُغَةٌ فِي الصَّفْقِ وَثُوبٌ سَفْفِيقٌ
أَيْ صَفِيقٌ وَسَفْقُ الثُّوبِ يَسْفُقُ سَفْفَاقَةً فَهُوَ سَفْفِيقٌ كُنْتُ فِي التَّهْذِيبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَخْنِيْقًا وَكَانَ
سَفْفِيقًا إِذَا رَدَّدْتَهُ وَأَسْفَقَهُ الْحَائِكُ وَرَجُلٌ سَفْفِيقٌ الْوَجْهَ قَلِيلُ الْحَيَاءِ وَفُحٌّ وَسَفْقَ الْبَابِ سَفْقًا وَأَسْفَقَهُ
فَأَنْسَفَقَ أَيْ أَعْلَقَهُ وَالصَّادِلُغَةُ أَوْ مَضَارِعَةٌ وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ سَفْقَتِ الْبَابِ وَأَسْفَقْتُهُ إِذَا رَدَّدْتَهُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ مَا أَجْفَتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ يُشْعَلُهُمُ السَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ يَرَوِي

بِالسَّيْنِ وَالصَّادِرُ يَدْصَفُقُ الْأَكْفَ عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ وَالسَّيْنُ وَالصَّادِيَةُ عَاقِبَانِ مَعَ التَّفَافِ وَالخَاءِ
الْآنَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ يَكْتَرُ فِي الصَّادِ وَبَعْضُهَا يَكْتَرُ فِي السَّيْنِ وَهَكَذَا يَرَوِي حَدِيثَ الْبَيْعَةِ أَعْطَاهُ
صَفْقَةً يَمِينُهُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَخَصَّ الْيَمِينَ لِأَنَّ الْبَيْعَ وَالْبَيْعَةَ يَقَعُ بِهَا وَسَفْقُ وَجْهٍ الرَّجُلِ لَطْمُهُ
وَأَسْفَقَ الْغَنَمَ لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ الْأَمْرَةَ وَالسَّفْقَتَيْنِ ذَبَابٌ عَظِيمٌ يَلْزَمُ الدُّوَابَّ وَالْبَقَرَ وَالصَّادِ فِي كُلِّ

ذَلِكَ لُغَةٌ (سنسق) سِنْسِقَةُ السَّيْفِ طَرِيقَتُهُ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى صَفْحِ السَّيْفِ
طَوْلًا وَسَنَسَقُهُ طَرِيقَتُهُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَتَنِسِ

* أَقْتُ بَعْضَ ذِي سَنَسَاقٍ مَيْلَهُ * قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا مَسْمُوطٌ وَهُوَ

وَمَسْتَلِمٌ كَسَدَفَتْ بِالرِّيحِ ذَيْلَهُ * أَقْتُ بَعْضَ ذِي سَنَسَاقٍ مَيْلَهُ

قوله والسفقتين الخ هكذا
الأصل وحرره اه

جَعَّتْ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ * تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَجْبَلُ حَوْلَهُ

* كَانَ عَلَى سِرْبِ بَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ * وَقَالَ عِمَارَةُ * وَحِجْرًا خَضِرْدَى سَفَاسِقٍ * وَالوَاحِدَةُ
سَفْسُقَةٌ وَهِيَ شُطْبَةُ السِّيفِ كُنْهَآ عَمُودٌ فِي مِثْنِهِ مَمْدُودٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا إِذْ سَفْسُقَ
عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ فَنَسَّكَتْهُ بِيَدِهِ أَي ذَرَقَ يَقَالُ سَفْسُقَ وَزَقَّ وَزَقَّ وَزَقَّ وَزَقَّ إِذْ حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَفْسُقَ
الطَّائِرُ إِذَا رَمَى بِسِلْحِهِ وَحَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ سَفَاسِقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السِّينِ وَالْفَاءِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ لَمْ يَوْرِدْهُ فِي السِّينِ
وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّمَا هُوَ أَنِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ بِقَافَيْنِ قَبْلَ السِّينَيْنِ
وَهِيَ الْعَصَافُ مَا سَفَاسِقَهُ وَسَنَاسِقَهُ بِالْقَافِ وَالْفَاءِ فَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطْرَائِقُ
السِّيفِ سَفَاسِقَهُ بِنَاءً بَعْدَ هَا قَافِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ أَبُو عَمْرٍو فِيهِ سَفْسُوقَةٌ مِنْ
أَيِّهِ وَدُبَّةٌ أَي شَبَّهُهُ وَالسَّفْسُوقَةُ الْمَحْجَّةُ الْوَاضِحَةُ (سَقَّقَ) سَقَّقَ الْعَصْفُورُ وَسَقَّقَ الطَّائِرُ ذَرَقَ عَنْ
كَرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّقُّقُ الْمَعْتَابُونَ وَرَوَى أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يُجَالِسُهُ
إِذْ سَفْسُقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ثُمَّ قَذَقَ خُرُوبِيظُنَّهُ عَلَيْهِ فَنَسَّكَتْهُ بِيَدِهِ قَوْلُهُ سَقَّقَ أَي ذَرَقَ وَيَقَالُ سَقَّقَ
وَزَقَّ وَزَقَّ وَتَرَوَهُ إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَقَّقَ الْعَصْفُورُ صَوْتٌ بِصَوْتِ ضَعِيفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمْ قَرِينَةٌ سَقَّقَتْهُ وَأَبَعَّرَتْهَا * جَعَلْتُمُ الْكَلِمَاتُ أَقْطَاعًا

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِسَقَّقَ بِالسِّينِ (سَلَّقَ) السَّلْقُ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَسَلَّقَ الْغَنَمَ فِي صَلَّقَ أَي صَاحَ
الْأَصْحَى الصَّوْتِ الشَّدِيدِ وَغَيْرِهِ بِالسِّينِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ
سَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ أَبُو عَبِيدٍ سَلَّقَ يَعْنِي رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَهُ وَتِ انْسَانَ أَوْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ نَصَّكَ
الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَرَسَّهُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَنَّ اللَّهُ السَّالِقَةَ وَالْحَالِقَةَ وَيُقَالُ بِالضَّادِ وَقَالَ
ابْنُ الْمُبَارَكِ مَنْ سَلَّقَ أَي حَشَّ وَجْهَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَمَنْ السَّلَّقُ رَفَعَ الصَّوْتِ قَوْلُهُمْ خَطِيبٌ مَسَلَّقٌ
وَسَلَّقَهُ بِلسَانِهِ يَسَلِّقُهُ سَلْقًا سَمِعَهُ مَا يَكْرَهُ فَكَثُرَ وَسَلَّقَهُ بِالْكَلامِ سَلْقًا إِذَا آذَاهُ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَوْلِ
بِاللسَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ سَلَّقُواكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادًا أَي بِالْغَوَا فِيكُمْ بِالْكَلامِ وَخَاصُّهُمُ وَكُمُ فِي الْغَنِيمَةِ أَشَدُّ
مُخَاصَمَةً وَأَبْلَغُهَا أَشْحَةُ عَلَى الْخَيْرِ أَي خَاطَبُواكُمْ أَشَدَّ مُخَاطَبَةً وَهُمْ أَشْحَةُ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ الْقِرَاءِ
سَلَّقُواكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادًا مَعْنَاهُ عَصُّوكم يَقُولُ آذَوْكُمْ بِالْكَلامِ فِي الْأَمْرِ بِالسَّنَةِ سَلِيطَةٌ ذَرْبَةٌ قَالَ وَيُقَالُ
صَلَّقُواكُمْ وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ وَلِسَانٌ مَسَلَّقٌ حَدِيدٌ ذَلِيقٌ وَلِسَانٌ مَسَلَّقٌ وَسَلَّقَ حَدِيدٌ وَخَطِيبٌ مَسَلَّقٌ
يَبْلُغُ فِي الْخُطْبَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْخُطِيبِ الْمَسَلَّقِ يَقَالُ مَسَلَّقٌ وَمَسَلَّقٌ إِذَا

قوله ودبه هكذا هو في الاصل
مضبوطا وحرره

كان نهاية في الخطابة قال الاعشى

فيهم الحزم والسماحة والنج * مدة فيهم والخطاب السلاق

ويروى المسلاق ويقال خطيب مسقع مسلق والخطيب المسلاق البليغ وهو من شدة صوته وكلامه والسلق الضرب وساقه بالسوط وملقه أى نزاع جلده ويفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا ولسق الشئ بالماء الحار يسلقه سلقاً ضربه ولسق البيض والبقل وغيره بالنار أغلاه وقيل أغلاه أغلاء خفيفة ولسق الاديم سلقاً دهنه وكذلك المزادة قال امرؤ القيس

كأهم ما مراد تامم مجمل * فريان لما يساقا بدهان

وسلق ظهر بعيره يسلقه سلقاً أذبره والسلق والسلقى أذبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها والسليقة أثر التسع في الجنب ابن الاعرابى أبرا الذبر إذا برأ وبيض قال وأسلق الرجل إذا ييض ظهر بعير بعد برئه من الدبر يقال ما بين سلقه يعنى بذلك البياض أبو عبيد السحور والسلقى أثر دبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها ويقال لأثر الأنساع في بطن البعير يخص عنه الور سلايق شبيهت بسلايق الطرقات في الحجمة والسلايق الشرائح ما بين الجنين الواحدة سليقة الليث السليقة مخرج التسع في دق البعير وأنشد * تبرق في دقها سلايقها * قال اشتق من قولك سلق شياً بالماء الحار وهو أن يذهب الور ويبقى أثره فلما أحرقتة الجبال شبه بذلك فسميت سلايق والسلايق ما سلق من البقول الأزهرى معناه يطبخ بالماء من بقول الربيع وأكل في الجماعات وكل شئ يطبخه بالماء جماً فقد سلقته وكذلك البيض يطبخ بالماء بقشره الأعلى قال امرؤ القيس * فريان لما يساقا بدهان * شبه عينها ودموعها بزيادة ماء لم يدهنها ففطران مائهما أكثر ومعنى لم يسلقا لم يدهنها ولم يروى بالدهن كما يسلق كل شئ يطبخ بالماء من بقل وغيره ويقال ركبت دابة فلان فسلقتني أى سحبت باطن نخذي والسليقة الطبيعة والسجبة وفلان يقرأ بالسليقة أى بطبيعته لا يعلم وقيل يقرأ بالسليقية وهى منسوبة أى بالفصاحة من قولهم سلقوكم وقيل بالسليقية أى بطبعه الذى نشأ عليه ولغته أبو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة الأزهرى المعنى ان القراءة سنة مأثورة لا يجوز تعديها فاذا قرأ البدوى بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقية أى بطبيعته ليس بتعليم قال سيبويه والنسب الى السليقة سلقى نادر وقد أبنت وجهه شذوذها في عميرة كلب وهذه سليقته التى سلق عليها وسلقها ابن الاعرابى والسليقة الحجمة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والسلق الواسع من الطرقات

الليث السليقي من الكلام ما لا يتعاهد أعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو غيره
السليقي من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثراً وحسن وفي
حديث أبي الأسود أنه وضع النحو حين اضطراب كلام العرب وغلبت السليقية أي اللغة التي
يسترسل فيها المتكلم على سليقته أي سجيته وطبيعته من غير تعمد أعراب ولا تجنب لحن قال

ولت بنحوي يلوك لسانه * ولكن سليقي أقول فأعرب

أي أجرى على طبعي ولا لحن والسليقة شئ ينسجبه النحل في الخلية طولاً والتهديب النضر السلق
الجكندر والسليقة الذرة تدق وتصلح وتطبخ باللبن عن ابن الأعرابي وسلق البرد النبات أحرقه
والسليقي من الشجر الذي سلقه البرد فأحرقه الاصمعي السليقي الشجر الذي أحرقه حر أو برد
وقال بعضهم السليقي ما نحتت من صغار الشجر قال

تسمع منها في السليقي الأشهب * معمة مثل الضرام الملهب

الاصمعي السلق المستوي اللين من الأرض والفلق المطمئن بين الربوتين ابن سيده السلق المكان
المطمئن بين الربوتين يقال هو مسيل الماء بين الصمدين من الأرض والجمع أسلاق وسلقان
وأسالق قال جنيد

أني أمر وأحسن نغم الفائق * بين الله الوالج والأساق

وهذا البيت استشهد به ابن سيده على أعالي الفم كما ذكره فيما بعد في هذه الترجمة ابن شميل
السلق القاع المطمئن المستوي لا شجر فيه أبو عمر والسليق اليابس من الشجر قال الأزهرى
شهدت رياض الصمان وقيعانها وسلقانها فالسلق من الرياض ما استوى في أعالي قناتها وأرضها
حررة الطين تنبت الكرش والقراض والملاح والذرق ولا تنبت السدر وعظام الشجر وأما القيعان
فهى الرياض المظمنة تنبت السدر وسائر نبات السلق تستربض سبول القفاف حوالها والمتون
الصلبة المحيطة والسلق القاع الصنف وجعه سلقان مثل خلق وخلقان وكذلك السلق بزيادة
الميم والجمع السملق قال أبو النجم في جمع سلقان * حتى رعى السلقان في ترهيرا * وقد يجمع
على أسلاق قال الأعشى

كخذول ترعى النواصف من شمس ليلت قفراً خللاها الأسلاق

تنفض الردو البكاث مجملاً * ح لطيف في جانبه أنفراق

الخذول الظبية المتخلفة عن الظباء والنواصف جمع ناصفة وهى المسيل الضخم وخالأ نبت لها

قوله الجكندر هكذا في
الأصل بهذا الضبط وبهامشه
هكذا رأيت وكتب عليه
السيد مرضى مانصه قلت
هو بالفارسية ويقال أيضا
جغندر وهو صحيح اه
محمد مرضى اه كتبه
مصححه

الخلى والمرد والبيكات ثم الاراك واراد بالخل لاج يدها وانفراق يعنى انفراق ظلفيها وأما قول
 السماخ ان تمس في عرْفُطِ صُلُغٍ جَمَّجِه * من الأسالِقِ عارى الشوك مجرود
 فقد يكون جمع سَلَقٍ كما قالوا رَهْطٌ وأراهط وان اختلفا بالحركة والسهكون وقد يكون جمع أسلاق
 الذى هو جمع سَلَقٍ فكان ينبغى على هذا أن يكون من الأسالِقِ الا انه جذف الياء لان فعلنا هنا
 أحسن فى السمع من فاعلنا وسَلَقَ الجوالق يسَلِّقه سَلَقًا أدخل احدى عروتيه فى الاخرى قال
 وحوّل ساعده قد اتملق * يقول قَطْبًا ونعمًا ان سَلَقَ
 أبو الهيثم السَلَقُ ادخال الشظاظ مرة واحدة فى عروتى الجوالقين اذا عكج على البعير فاذا اشبته فهو
 القَطْبُ قال الراجز

يقول قَطْبًا ونعمًا ان سَلَقَ * بجوقل ذراعُه قد اتملق

ابن الاعرابى سَلَقَ العود فى عرى العدلين وأسلقه قال وأسلق صا سلقته ويقال سَلَقَت اللحم عن
 العظم اذا انجبت عنه ومنه قيل للذئبة سلقته والسلقة الذئبة والجمع سَلَقٍ وسَلَقٍ قال سيبويه
 وليس سَلَقٌ بتكسيرا عما هو من باب سدره وسدر والذ كرساق والجمع سَلَقان وسَلَقان وربما
 قيل للمرأة السليطة سلقته وامرأة سلقته فاحشة والسلقة الجرادة اذا ألقت بيضها والسلق
 بقلته غيره السلق نبت له ورق طوال وأصل ذاهب فى الارض وورقه رخص يطبخ غيره السلق
 النبت الذى يؤكل والانسلاق فى العين حجرة تعترىها فتمسح السلاق حب شور على اللسان
 فيتمسح منه أو على أصل اللسان ويقال تمسح فى اصول الاسنان وقد أنساق وفى حديث عتبة
 ابن غزوان لقد رأيتنى تاسع تسعة قد سلقته أفواها من أكل ورق الشجر ما منار جل اليوم
 الاعلى مضرب من الامصار سلقته من السلاق وهو بئر يخرج من باطن الفم أى خرج فيها شور
 والأسالِقُ أعلى باطن الفم وفى المحكم أعلى الفم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع
 لا واحده قال جرير

انى امر وأحسن نغز الغائق * بين اللها الداخل والأسالِقِ

وسلقته سلقا وسلقاه طعنه فلقاه على جنبه يقال طعنته فسلقته اذا ألمت به على ظهره وربما قالوا
 سلقته سلقا ميز يدون فيه الياء كما قالوا اجعبت به جمعيا من جمعته أى صرخته وقد سلق وأسلق
 نام على ظهره عن السيرافى وهو أفعى وفى حديث فاذا رجع ل مسلق أى على ففاه يقال أسلق
 يسلق أسلقا والنون زائدة وسلق المرأة سلقا اذا بسطها ثم جامعها ويقال سلق فلان جاريته

إذا القاه على قفاه البياض بها ومن العرب من يقول سَلَقَتْهُمُ عَلَى قفاهها وقد استلقى الرجل على قفاه
إذا وقع على حلاوة القفا وفي حديث المبعث قال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فسَلَقَنِي
حلاوة القفا أي ألقاني على القفا وقد سَلَقَتْهُهُ وَسَلَقَتْهُهُ عَلَى وَزْنِ قَعْلَيْهِ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَقِ وَهُوَ
الصَّدْمُ وَالِدَفْعُ قَالَهُ شَمْرُ الْفَرَاءِ أَخَذَهُ الطَّبِيبُ فَسَلَقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَيْ مَدَّهُ الْأَزْهَرِي فِي الْجَمَاسِي اسَلَقَنِي
عَلَى قَفَاهُ وَقَدْ سَلَقَيْتُهُ عَلَى قَفَاهُ وَرَوَى فِي حَدِيثِ الْمَبْعُوثِ فَأَنْطَلَقَنِي إِلَى مَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَرَمَزَ مِمْسَلَقَنِي
عَلَى قَفَائِي أَيْ أَلْقَيْتَنِي عَلَى ظَهْرِي يُقَالُ سَلَقَهُ وَسَلَقَاهُ بِمَعْنَى وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ أَكْثَرُ وَأَعْلَى
وَالسَّلَقُ الصَّعْدُ وَعَلَى حَائِطٍ أَمْلَسَ وَنَسَلَقَ الْجِدَارَ أَيْ تَسَوَّرَهُ وَبَاتَ فُلَانٌ يَسَلُقُ عَلَى فِرَاشِهِ ظَهْرًا
لِبَطْنٍ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ مِنْ هَمٍّ أَوْ وَجَعٍ أَقْلَقَهُ الْأَزْهَرِي الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى الصَّادِ ابْنَ سَيِّدِهِ وَسَلَقَ
يَسَلُقُ وَسَلَقُوا وَسَلَقَ صَعِدَ عَلَى حَائِطٍ وَالاسْمُ السَّلَقُ وَالسَّلَاقُ عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِ الْفِتْرِاتِ وَرَمَزَ مِمْسَلَقَنِي

ذَلِكَ مِنْ نَسَلَقَ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ النَّسْلَامُ إِلَى السَّمَاءِ وَنَافَةَ سَيْلَتِي مَاضِيَةً فِي سِيرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسِيرِي مَعَ الرَّبِّ كَمَا كَانَ كُلُّ عَشِيَّةٍ * أَبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ سَيْلَتِي

وَسَلُوقُ أَرْضِ بَالِينٍ وَفِي التَّمْذِيبِ قَرْيَةٌ بِالْبَلِينِ وَهِيَ بِالرُّومِ سَلَقِيَّةٌ قَالَ الْقَطَامِي

مَعَهُمْ صَوَارِمْ مِنْ سَلُوقٍ كَانَتْهَا * حُصْنٌ يُجُولُ تُجْرِرُ الْأَرْسَانَ

وَالكَلَابِ السَّلُوقِيَّةُ مِنْ سَوْبَةِ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الدَّرُوعُ قَالَ النَّابِغَةُ

تَقْدُّ السَّلُوقِيَّ الضَّاعِفَ نَسَجُهُ * وَتَوَقُّدُ الصُّفَاحِ نَارَ الْجُبَابِ

وَيُقَالُ سَلُوقُ مَدِينَةِ الْأَلَانِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الكَلَابِ السَّلُوقِيَّةُ وَالسَّلُوقِيَّ أَيْضًا السَّيْفُ انشَدَتْ لَعْلَبُ

تَسُورُ بَيْنَ السَّرْحِ وَاللَّجَامِ * سَوَّرَ السَّلُوقِيَّ إِلَى الْأَجْدَامِ

وَالسَّلُوقِيَّ مِنَ الكَلَابِ وَالدَّرُوعُ أَجُودُهَا وَالسَّلَقِيَّةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْمِيضُ مِنْ دُبُرِهَا (سَلَقِيَّ)

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلعَجُوزِ سَلَقِيَّ وَسَمَلَقِيَّ وَسَمَلَقِيَّ وَسَمَلَقِيَّ كَمَا هُوَ مَقُولُ (سَمَلَقِيَّ) السَّمَلَقِيَّ سَمَلَقِيَّ التَّسْبَاتُ إِذَا

طَالَ سَمَلَقِيَّ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ وَالنَّخْلُ يَسَمَلَقِيَّ سَمَلَقِيَّ وَسَمَلَقِيَّ فَهُوَ سَامِقٌ وَسَمَلَقِيَّ ارْتَفَعُ وَعَلَا وَطَالَ وَنَخَلَهُ

سَامِقَةً طَوِيلَةً جِدًّا وَالسَّمِيقَانُ عُدُودَانِ فِي التَّيْرِ قَد لُوقِيَّ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا يَحْمِي طَانَ بَعْمَقِيَّ النُّورِ كَالطُّوقِ

لُوقِيَّ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا تَحْتِ غَبَابِ النَّوْرِ وَأَسْرَجِيَّ وَالسَّمِيقَانُ وَالْجَمْعُ الْأَسْمِقَةُ خَشَبَاتٌ يَدْخُلُ فِي

الْأَلَةِ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّبَنُ وَالسَّمَقِيَّ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ عَنِ كِرَاعٍ وَكَذَبَ سَمَقِيَّ خَالِصٌ بَحَّتْ قَالَ

الْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ أَبَعْدَكَ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ * إِنْ لَمْ تُخَيِّنْ مِنَ الْوِثَاقِ * بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سَمَقٍ

وَيُقَالُ أَحَبُّكَ حَبَابُ سَمَقٍ أَيْ خَالِصُ الْوَالِمِ مِنْ خَفِيفَةِ السَّمَقِ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ شَجَرِ الْقَفَا وَالْجِبَالِ

قوله والسَّمِيقَانُ وَالْجَمْعُ الخ
هكذا في الأصل وحرر اه

وله ثم حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاها أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشئ من أرض
العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحرارة التهذيب وأما الحببة الحامضة التي يقال لها العبرب
فهو السملق الواحدة سملقة وقد رسمت في كتابه وتصغيرها سملقة وعبربته وعبربته بمعنى واحد
(سملق) السملق جلد رقيقة فوق خف الرأس اذا انتهت الشجرة اليها سميت سملقا وكل
جلد رقيقة تشبهها تسمى سملقا فأنحو سملق السلا على الجنين ابن سيده السملق من الشجاج
التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وفي التهذيب جلد رقيقة وكل قشرة رقيقة سملق وقيل
السملق من الشجاج التي بلغت السماء بين العظم واللحم وتلك السماء تسمى السملق وقيل
السملق الجلد التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم وكل عظم سملق وقيل هي
الشجرة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها وفي السماء سملق من غيم
وعلى تراب الشاة سملق من شحم أي شئ رقيق كالقشرة وكلاهما على التشبيه والسملق أثر
الختان الليث والسملق الطويل الدقيق قال الازهرى ولم أسمع هذا الحرف في باب الطويل
لغيره (سملق) السملق السمسسم وقيل المرزنجوش والسملق اليابس وقيل الآس وقال
الليث سملق (سملق) السملق الأرض المستوية وقيل القفر الذي لا نبات فيه قال عمارة
* يرمي بهن سملق عن سملق * وذكره الجوهري في سلق والسملق القاع المستوي الاملس
والأجرد لا شجر فيه وهو القرق قال جميل

ألم تسأل الربيع القديم فينطق * وهل تخبرتك اليوم بيده سملق

وقال رؤبة ومخفق أطرافه في مخفق * أخوق من ذاك البعيد الأخوق

اذا انقأت أجوافه عن سملق * مررت بجلد الصرصران الأمهق

وفي حديث علي رضوان الله عليه ويصير مع هذا فأعاسم لقا هو الأرض المستوية الجرداء التي

لا شجر بها وقول أبي زيد

فألى الوليد اليوم حنت ناقتي * تهوى بمغبر المتون سملق

يجوز أن يكون أراد بمغبرات المتون فوضع الواحد موضع الجمع ووصفه بالجمع ويجوز أن يكون

أراد سملقا فجعل سملقا كان كل جزء منه سملق وامرأة سملق لا تلد شبهت بالأرض التي لا تنبت قال

* مقرقين وبجوز سملقا * وهو مذكور في الشين والسملق والسملقة الرديئة في البضع والسملقة

التي لا استكين لها وكذب سملق خالص بحت قال رؤبة

* يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمَلًا * أبو عمرو يذال للعجوز سَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَعَجُوزَةٌ سَمَلَقٌ
 سَيْبَةُ الخَلْقِ (سَمَقٌ) السَّمَقُ البَشْمُ أبو عبيد السَّمَقُ الشَّبَعَانُ كالمَتَمِّ سَمَقٌ الرَّجُلُ سَمَقًا فَهُوَ
 سَمَقٌ وَسَمَقٌ بِشْمٍ وكذلك الدابة يقال شرب الفصيل حتى سَمَقَ بالكسر وهو كالنَّخْمَةِ اللَّيْثِ سَمَقَ
 الحِمَارُ وكل دابة سَمَقًا إذا أكل من الرُّطْبِ حتى أصابه كالْبَشْمِ وهو الاحم بعينه غير أن الاحم
 يستعمل في الناس والفصيل إذا أكثر من اللبن يكاد يعرض قال الاعشى

وَيَأْمُرُ لِلْحِمَمِومِ كُلِّ عَسِيَّةٍ * بَقَّتْ وَتَعْلِقُ فَقَدْ كَادِيسَمَقُ

وَأَسَمَقُ فَلَنَا النَّعِيمُ إِذَا قَرَفَهُ وَقَدْ سَمَقَ سَمَقًا وَقَالَ لَيْدِي صَفْرَسَا

فَهُوَ سَمَحٌ مَدَلَّ سَمَقِي * لَاحِقُ البَطْنِ إِذَا بَعْدُ وَزَمَلُ

وَالسَّمَقِيُّ البَيْتُ المَجْمُوعُ وَالسَّمَقِيُّ البَقْرَةُ وَلَمْ يَفْسُرْ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ امرئ القيس

وَسِنْ كَسَمَقِي سَنَا وَسَمَا * ذَعَرْتُ بِمَزَلِجِ الهَجِيرِ تَهْوِضِ

وَيُرْوَى سَنَا وَسَمَا وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ جَبَلُ التَّهْدِيبِ وَسَمَقِي اسْمٌ أَكْثَرُ مَعْرُوفَةٌ وَأُورِدِيَتْ

امرئ القيس شمر سَمَقِي جَمْعُ سَمَقَاتٍ وَسَمَانِيْقٍ وَهِيَ الْاَسْكَامُ وَقَالَ ابْنُ اَلْعَرَابِيِّ لَا أُدْرِي مَا سَمَقِي

الْاَزْهَرِيُّ جَعَلَ شَمْرَ سَمَقِي اسْمًا لِكُلِّ أَكْثَرٍ وَجَعَلَهُ نَكْرَةً مَعْرُوفَةً قَالَ وَإِذَا كَانَ سَمَقِي اسْمًا أَكْثَرُ

بَعِيْنَهَا فَهِيَ عِنْدِي غَيْرُ مَجْرَأةٍ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ أَجْرَاهَا امرؤ القيس وَجَعَلَهَا كَالنَّكْرَةِ وَفِي نَسْخَةِ

كَالْبَقْرَةِ عَلَيَّ أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا اضْطُرَّ أَجْرَى المَعْرِفَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ (سَمَقٌ) القراءَةُ سَمَدُوقٌ

وَصُدُوقٌ وَيَجْمَعُ سَمَادِيْقٌ وَصَمَادِيْقٌ (سَمَقٌ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ المَبْرَدُ رَوَى أَنَّ

خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ دَخَلَ عَلَيَّ يَزِيدُ بْنُ المَهْلَبِ وَهُوَ تَغْدِي فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ الغَدَاءُ فَقَالَ أَيُّهَا المَبْرَدُ

أَكَلْتُ أَكْثَرَ لَسْتُ نَاسِيَهَا أَتَيْتُ ضَيْعِي أَبَانَ العَمَارَةَ بُلْغَاتٍ فِيهَا جَوْلَةٌ ثُمَّ مَلَّتْ إِلَى عُرْفَةٍ هَفَافَةٍ

تَحْتَرِقُهَا الرِّيحُ فُرِشَتْ أَرْضُهَا بِالرِّيحِ مِنْ بَيْنِ ضَمِيرَانَ نَافِخٍ وَسَمَقِي فَانْفِخْ وَأَتَيْتُ بِجُبْرَارِزٍ كَانَهُ

قَطَعَ العَقِيْقَ وَسَمَكُ بَنَانِي بِيضِ البَطُونِ سَوْدِ المَتُونِ عَرَاضِ السَّرْرِ غَلَاظِ القَصْرِ وَدُقَّةِ وَخَلِّ وَمَرِي

قَالَ المَبْرَدُ السَّمَقُ صَغَارُ الاَسِّ وَالدُّقَّةُ المَلْحُ (سَهَقٌ) السَّهْوَقُ وَالسَّهْوَقُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ

الَّتِي تَنْسِجُ المَجَاجَ أَي تَسْفِي الاَخِيْرَةَ عَنِ كِرَاعِ وَالسَّهْوَقُ الرِّيَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّمَاءِ اللَّيْثِ

السَّهْوَقُ كُلُّ شَيْءٍ تَرَوَى مِنْ سُوْقِ الشَّجَرِ وَأَنْتَشِدُ * وَطَيْفٌ أَرْجُ الخَطُورِيَّانِ سَهْوَقُ *

أَرْجُ الخَطُوبَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مَقْوَسٌ وَالسَّهْوَقُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِمْ قَالَ

الْمُرَّارُ الاسْدِيُّ كَانَتْ فَوْقَ أَقْبَسَهْوَقُ * جَابُ إِذَا عَنَرَصَاتِي الاِرْنَانَ

قوله الاحم كذا بالاصل
 وحرر اه

وَأَنْشِدُ يَعْقُوبَ فِيهِ بُرَى كُلِّ سَارِسَهَوِّقٍ * أَبْدَيْنَ الْأُدُنَيْنِ أَفْرَقَ
مَوْجِدَ الْمَنِّ مِثْلَ مُطْرِقٍ * لَا يُؤَدِمُ الْحَيَّ إِذَا لَمْ يُعْبِقِ
وخص بعضهم به الطويل الرجلين والسهوق كالسهوق عن الهجري وأنشد

* مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهَوِّقٍ * وَشَجَرَةٌ سَهَوِّقٍ طَوِيلُهُ السَّاقُ وَرَجُلٌ قَهَوِّسٌ طَوِيلُ ضَخْمٍ وَاللَّفَظُ
الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الطَّوْلِ وَالضَّخْمِ وَالْكَلِمَةُ وَاحِدَةٌ الْإِنْفِاقُ دِمَّتْ وَأَخْرَجَتْ كَمَا قَالُوا فِي كَلَامِهِمْ
عَبْتَانَةٌ وَعَقْبَانَةٌ وَبَعْتَانَةٌ وَالسَّوْهَقُ الطَّوِيلُ كَالسَّهَوِّقِ وَالسَّهَوِّقُ النَّكَذَابُ وَسَاهَوِّقُ مَوْضِعٌ
(سوق) السَّوْقُ مَعْرُوفٌ سَاقَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يُسَوِّقُهَا سَوْقًا وَسَيِّئًا قَاوُوهَا سَوَّاقٌ وَسَوَّاقٌ شَدِيدٌ
لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ الْخَطْمُ الْقَيْسِيُّ وَيُقَالُ لِابْنِ زَعْبَةَ الْخَارِجِيِّ * قَدْ لَقَّيْنَا اللَّيْلَ بِسَوَّاقٍ حُطْمٍ *
وقوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قيل في التفسير سائق يسوقها إلى محشرها وشهيد
يشهد عليها بعملها وقيل الشهيد هو عملها نفسه وأساقها وأساقها فأنسقت وأنشد نعلب
لَوْلَا قَرِيْشٌ هَلَكْتُ مَعْدُ * وَأَسَاقُ مَالٍ الْأَضْعَفُ الْأَشَدُّ

سَوَّاقًا كَسَاقَهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسِيُّ لِنَاعَتِهِمْ نَسَوَّاقًا غَزَارٌ * كَانَتْ قُرُونٌ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن
استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربه أمثلا لاستيلائه
عليهم وطاعتهم له إلا أن في ذلك كراهة دلالة على عسفهم وخشوتهم عليهم وفي الحديث وسواق
يسوق بين أي حاديحيد والابل فهو يسوقهن بجدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك
بالتوارير وقد أنسقت وتسوقت الابل تساقا إذا تبعت وكذلك تقاوتت فهي متقاودة
ومتساوقة وفي حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعزما تساقا أي ماتباع والمساوقة المتابعة
كان بعضها يسوق بعضها والأصل في تساق وتساق كأنهم انضم فيها وفرط هزها اتخذوا ويتخلف
بعضها عن بعض وساق إليها الصداق والمهر سياقا وأساقه وان كان دراهم أو دنانير لأن أصل
الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما وساق فلان
من امرأته أي أعطاهامهرها والسياق المهر وفي الحديث أنه رأى بعبد الرحمن وضرا من صفرة
فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت إليها أي ما أمهرتها قيل للمهر سوق لأن
العرب كانوا إذا تزوجوا أساقوا الابل والغنم مهر الأنما كانت الغالب على أموالهم وضع السوق
موضع المهر وإن لم يكن ابلا وغنما وقوله في رواية ما سقت منها يعني البسائل كقوله ولو نشاء لعلنا

منكم ملائكة في الارض يخلفون أي بدلكم وأساقه ابلا أعطاه اياها بسوقها والسبيقة ما
اختلس من الشيء فساقه ومنه قولهم انما ابن آدم سبيقة بسوقه الله حيث شاء وقيل السبيقة التي
تساق سوقا قال وهل انا الامثل سبيقة العدا * ان استقدمت نخجروا ان جبات عقر

ويقال لماسيق من النهب فطرد سبيقة وانشد البيت أيضا وهل انا الامثل سبيقة العدا الازهرى
السبيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة الاصمعي السبق من السحاب ما طرده الريح
كان فيه ماء ولم يكن وفي الصحاح الذي بسوقه الريح وليس فيه ماء وساقه الجيش مؤخره وفي صفة
مشيه عليه السلام كان بسوق اصحابه أي يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشی
خلفه وفي الحديث في صفة الاولياء ان كانت الساقية كان فيها وان كان في الجيش كان فيه الساقية
جمع سائق وهم الذين بسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقية الحاج
والسبيقة الناقية التي يستتر بها عن الصيد ثم يرحى عن نعلب والمسوق بعير تستتر به من الصيد لتخذه
والاساقية سير الركاب للسرور وساق بنفسه سياقا نزع بها عند الموت تقول رأيت فلانا يسوق
سوقا أي ينزع نزعاً عند الموت يعني الموت الكسائي تقول هو يسوق نفسه ويعيظ نفسه وقد
فاظت نفسه وأفاظه الله نفسه ويقال فلان في السياق أي في النزع ابن شميلة رأيت فلانا بسوق
أي بالموت يساق سوقا وانه نفسه لتساق والسياق نزع الروح وفي الحديث دخل سعيد على عثمان
وهو في السوق أي النزع كثر روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضا وأصله سواق
فقلبت الواو ياء الكسرة السين وهما صدران من ساق يسوق وفي الحديث حضرنا عمر بن
العاص وهو في سياق الموت والسوق موضع البياعات ابن سيده السوق التي يتعامل فيها تذكر
وتؤنث قال الشاعر في التذكير

ألم يعظا الفتيان ما صار لتي * بسوق كثير يحبه وأعاصره

علوني بمعصوب كأن سحيقه * سحيف قطامي جماما يطايرة

المعصوب السوط وسحيفه صوته وانشد أبو زيد

أني اذا لم يند حلقا ريقه * وركد السب فقامت سوقه * طيب باهداء الخنا لبيقه

والجمع أسواق وفي التنزيل الا انهم اياما كلون الطعام ويمشون في الأسواق والسوق لغة فوه
وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا وفي حديث الجمعة اذا جاءت سوق يته أي تجارة وهي تصغير السوق
سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وسوق القتال والخراب وسوقته حومته

قوله في الجيش الذي في
النهاية في الحرس وفي ثابتة
في الروايتين ولعلها زائدة
وحرراة صححه

وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها الليث الساق لكل شجرة ودابة وطائر وانسان والساق
ساق القدم والساق من الانسان ما بين الركبة والقدم ومن الخيل والبغال والخيرو الابل ما فوق
الوظيف ومن البقر والغنم والظباء ما فوق الكراع قال

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجَيْدُكَ جَيْدُهَا * وَلَسَكُنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكَ رَقِيْقُ

وامرأة سوفاة نارة الساقين ذات شعرو والأسوق الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد
* قُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُفْبُ فِي السَّوْقِ * الجوهري امرأة سوفاة حسنة الساق والأسوق
الطويل الساقين وقوله

لَلنَّعْيِ عَقْلٌ يَعِيْشُ بِهِ * حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

فسره ابن الاعرابي فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشده علم انه على غير
رشد والساق مؤنث قال الله تعالى والتفت الساق بالساق وقال كعب بن جعيل

فَاذَا قَامَتْ اِلَى جَارَاتِهَا * لَاحَتْ السَّاقُ بِجَحْلِهَا رَجُلٌ

وفي حديث القياسه يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشفه مثل في شدة الامر كما
يقال للشحج يده مغلوله ولا يده تم ولا غل وانما هو مثل في شدة الجمل وكذلك هذا لاساق هناك ولا
كشف وأصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتتام بذلك
الامر النظيم ابن سيده في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق انما يريد به شدة الامر كقولهم قامت
الحرب على ساق ولستنا ندفع مع ذلك ان الساق اذا اريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه
التي تعملو القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي الحاملة للرجل والمنهضة لها فذكرت ههنا ذلك
تشبيها وتشنيها وعلى هذا بيت الحماسة بلحظ طرفه

كَشَفَتْ اِهْمَ عَنِ سَاقِهَا * وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاخُ

وقد يكون يكشف عن ساق لان الناس يكشفون عن ساقهم ويشمرون للهرب عند شدة الامر
ويقال للامر الشديد ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقه ثم قيل للامر الشديد
ساق ومنه قول دريد * كَيْدِشِ الْاَزَارِ طَارِحِ نِصْفِ سَاقِهِ * اراد انه مشمر جاد ولم يرد خروجه
الساق بعينها ومنه قولهم ساقه أي فاخره أيهم أشد وقال ابن مسعود يكشف الرجل
جل ثناؤه عن ساقه ويختر المؤمنون سجدوا وتكون ظهور المنافقين طبعا طبعا كان فيها السقا فيد
وأما قوله تعالى فطقق مسجما بالسوق والأعناق فالسوق جمع ساق مثل دارودور الجوهري الجمع
سوق مثل أسد وأسدوسيتان وأسوق وأنشد ابن بري اسلامة بن جندل

كَانَ مِنْهَا مَنْ قُنُونٌ وَمَنْزِلًا * بِحَيْثُ اتَّقَيْنَا مَنْ أَكْفُ وَأَسُوقُ

وقال الشماخ أَبَعَدَ قَتِيلَ بِالْمَدِينَةِ أَظَلَّتْ * لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَرُ الْعِضَاهُ بِأَسُوقِ

فَأَقْسَمْتُ لِأَنْسَأَلَ مَالًا حَ كَوَكَبُ * وَمَا هَتَرَ غِصَانُ الْعِضَاهِ بِأَسُوقِ

وفي الحديث لا يَسْتَخْرِجُ كَثْرَةَ الْكَعْبَةِ الْأَذْوَالِ السُّوَيْقَتَيْنِ هـ ما تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك

ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والجوشة وفي

حديث الزبير ان الأَسُوقُ الأَعْنَقُ هو الطويل الساق والعنق وساق الشجرة جذعها وقيل ما بين

أصلها الى مشعب أفنانها وجمع ذلك كله أسوق وأسوق وسوق وسوق وسوق وسوق الأخيرة

نادرة توهم واضمة السين على الواو وقد غلب ذلك على لغة أبي حية النيرى وهمزها جرير في قوله

* أَحَبُّ الْمُؤَقِدَانِ الْيَكُّ مَوْسَى * وَرَوَى أَحَبُّ الْمُؤَقِدِينَ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَلِيٍّ قَرَأَهُ مِنْ قِرَاءَةِ عَادَا

الْأُولَى وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ رَجُلٌ خَاصَمْتُ إِلَيْهِ ابْنُ أَخِي فَبَعَثْتُ أُعْجِبُهُ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ

أَنِي أُعْجِبُهُ حَرْبَاءُ تَنْضُمَةُ * لَا يُرْسِلُ السَّاقُ الْأُمْسُكَ سَافَا

أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تنقضى له حجة إلا تعلق بأخرى تشبيها

بالحرباء وانتقاله من غصن إلى غصن يدور مع الشمس وسوق النبت صار له ساق قال ذوالرمة

لَهَا قَصَبٌ فَعِمَّ خِذَالٌ كَأَنَّهُ * مَسُوقٌ بَرْدِيٌّ عَلَى طَائِرٍ نَجْمَرِ

وساقه أصاب ساقه وسقته أصبت ساقه والسوق حُسن الساق وغلظها وسوق ساقا وهو أسوق

وقول العجاج

يُخَدِّرُ مِنَ الْخَادِرِ ذَكَرَ * يَهْتَدِرُ دِيَّ الْحَدِيدِ الْمُسْتَقَرَّ * هَذَا سَوَاقُ الْحِصَادِ الْخَتَمَرِ

الحصاد بقله يقال لها الحصادة والسواق الطويل الساق وقيل هو ما سوق وصار على ساق من النبت

والخدر القاطع خدره وخضره قطعته قال ذلك كله أبو زيد سيف محندر ابن السكيت يقال ولدت

فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد أي بعضهم على اثنى عشر ليس بينهم جارية وولد فلان ثلاثة أولاد

ساقا على ساق أي واحد في اثنى عشر وولدت ثلاثة على ساق واحدة أي بعضهم في اثنى عشر

ليست بينهم جارية وبني القوم بيوتهم على ساق واحد وقام فلان على ساق إذا عني بالامر وتحزم به

وقامت الحرب على ساق وهو على المثل وقام القوم على ساق يراد بذلك الكد والمشقة وليس هناك

ساق كما قالوا جاوا على بكره أي بكرههم إذا جاوا عن آخرهم وكما قالوا شرا لا ينأى وليدته وأهت بساق

أي كدت أفعل قال قرط يصف الذئب

قوله انى أعجبه الخ هو هكذا
بهذا الضبط فى نسخة صحيحة
من النهاية وحرر الزوايه
اه صححه

وليكني رَمَيْتِكَ مِنْ بَعِيدٍ * فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْهَتْ بِسَاقِ

وقيل معناه هنا قربت العدة والساق النفس ومنه قول علي رضوان الله عليه في حرب الشراة
لأبدي من قتالهم ولو تلمقت ساق التفسير لابن عمر الراهد عن أبي العباس حكاه الهروي والساق
الحمام الذكر وقال الكمي

تَعْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ يُجَاوِبُهَا * مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطُّوقِ وَالْعُطْلُ

عنى بالاول الورشان وبالثاني ساق الشجرة وساق حر الذي ذكر من القماري سمي بصوته قال حميد
ابن ثور وما حاج هذا الشوق الاجامة * دَعَتْ سَاقٌ حُرَّ حُرَّةً وَتَرَعْنَا
ويقال له أيضا الساق قال الشماخ

كَادَتْ تُسَاقُطُنِي وَالرَّحْلُ إِذْ نَطَقَتْ * جَمَامَةٌ قَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ

وقال شمر قال بعضهم الساق الحمام وحر قرحها ويقال ساق حر صوت القمري قال أبو منصور
السوق بمنزلة الرعية التي تسوسها الملوك سمو سوقا لان الملوك يسوقونهم فينساقون لهم يقال
للو احد سوقة وللجماعة سوقة الجوهري والسوقة خلاف الملك قال نهشل بن حري
ولم ترعيني سوقة مثل مالك * ولا ملكا تجي اليه مراربه

يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر

فَيَبْتَائِسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذْ أَخْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَتَمَصَّفُ

أى يتخذم الناس قال وور بما جمع على سوق وفي حديث المرأة الجونية التي أراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يدخل بها فقال لها هي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من
الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة أهل الأسواق والسوقة من
الناس من لم يكن ذا سلطان الذكروا الاثني في ذلك سواء والجمع السوق وقيل أوساطهم قال زهير
يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَةٍ قَدْ مَاحَسَنَّا * نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا

والسويق معروف والصاد فيه لغة لسكان المضارعة والجمع أسوقة غيره السويق ما يتخذ من
الحنطة والشعير ويقان السويق المتقل الحتي والسويق السبق النبي والسويق الخرو سويق
الكرم الخرو أنشد سيبويه لزياد الأعجم

نُكَلِّفُنِي سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٍ * وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيْقُ

وَمَا عَرَفْتُ سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٍ * وَلَا أَعْلَتْ بِهِ مَذْقَامُ سَوِيْقُ

فلما نزل التحريم فيها * اذا الحسرى منها لا يفيق
 وقال أبو حنيفة السوقة من الطرثوث ماتحت النكعة وهو كثر الحمار وليس فيه شيء أطيب من
 سوقته ولا أحلى وربما طال وربما قصر وسوقة أهوى وسوقة حائل موضعان أنشد نعلب
 تها نقت واستبكال رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بسوقة حائل
 وسوقة موضع قال

هيات منزلاتنا بنصف سوقة * كانت مباركة من الأيام
 وساقان اسم موضع والسوق أرض معروفة قال رؤبة * ترى ذراعيه بجبات السوق *
 وسوقة منهم رجل (سودق) السودق والسودنيق والسودانق الصقر وقيل الشاهين قال
 لبيد
 وكأني ملجيم سودانقا * أجدلياً كره غير وكل
 والسودق والسودنيق والسين فيهما بالفتح وربما قالوا سيدنيق وأنشد النضر بن الشميل
 * وحادياً كالسيدنيق الأزرق * والسودانق بضم السين وكسر النون أبو عمر والسودق
 الشاهين والسودق السوار وأنشد

ترى السودق الواضح منها عصم * نبيل وبأبي الخجل أن يتقدما
 ابن الاعرابي السودقي النسيط الخذر المحتمل والسدق ليلة الوقود وجيع ذلك فارسي معرب
 (فصل الشين المعجمة) (شبق) الشبق شدة العلة وطلب النكاح يقال رجل شبق وامرأة
 شبقة وشبق الرجل بالكسر شبقاً فهو شبق اشددت علمته وكذلك المرأة وفي حديث ابن عباس
 انه قال لرجل محرم وطى امرأته قبل الافاضة شبق شديد وقد يكون الشبق في غير الانسان قال
 رؤبة يصف جارا * لا يترك الغيرة من عهد الشبق * (شبرق) ثوب مشبرق وشبرق
 وشبراق وشببارق وشببارق وشببارق مقطوع ممزق وقد شبرقه شبرقة وشبراقا وشبر بقة شبرقة
 المصدر عن كراع مرقه قال امرؤ القيس

فأدر كنهه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدس
 والمقدس الراهب ينزل من صومعته الى بيت المقدس فيمزق العيبان ثيابه تبركاً به الليث ثوب
 مشبرق أفسد نسجاً وخافه وصار الثوب شباريق أي قطعاً وأشدلذي الرمة
 فجاءت كنعج العنكبوت كانه * على عصوه اسابري مشبرق
 قال ابن بري ومنه قول الاسود بن يعفر

لَهُوْتُ بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةٌ * فَأَصْحَبُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ شَبَارِقًا
والمشبرق من الشبَاب الرقيق الردي النسيج ويقال للشوب من السكبان مثل السبينة مشبرق
وشبرقت اللحم وشربقته أي قطعته وشبرق البازي اللحم شبرقه وشبرقت الدابة في مشهبها باعدت
خطوها والشبراق شدة تباعد ما بين القوائم قال

كَلَّمَهَا وَهِيَ تَهَادَى فِي الرَّقْقِ * مِنْ ذُرْوَاهَا شِبْرَاقٌ شَدْنَى عَمَقٍ
وروى * من جذبها شبراق شدنى معق * والدابة يشبرق في عدوه وهو شدة تباعد قوائمه
والشبرق بالكسر نبات غصص وقيل شجر منبته نجد وهامة وعمرتها شاككة صغيرة الجرم حراء مثل
الدم منبته السباح والقيعان واحدة شبرقة وقالوا إذا يبس الضريع فهو الشبرق وهو نبات
كظفار الهتر الفراء الشبرق نبات وأهل الحجاز يسمونه الضريع إذا يبس وغيرهم يسميه الشبرق
الزجاج الشبرق جنس من الشوك إذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع أبو زيد
الشبرق يقال له الحلة ومنبته نجد وهامة وعمرتها حاككة صغار ولها زهرة حراء والشبرقة الشيء
السخيف القليل من النبات والشجر هكذا حكاها أبو حنيفة مؤثبا الهاء ويقال في الأرض
شبرقة من نبات وهي المسترة ابن شهيل الشبرق الشيء السخيف من نبات أو بقل أو شجرا أو عضاة
والشبرقة من الحنسة وليس في البقل شبرقة ولا يخرج إلا في الصيف والشبرق بالكسر نبات وهو
رطب الضريع قال امرؤ القيس

فَأَبْتُهُمْ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ * عَوَازِبُ رَمْلِ ذِي الْأَوْشِرِقِ

وفي حديث عطاء لا بأس بالشبرق والضغاييس ما لم تنزع منه من أصله الشبرق نبات حجازي يؤكل وله
شوك وإذا يبس سمى الضريع معناه لا بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يستأصلا ومنه في ذكر
المستترئين فاما العاص بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل في أخمص رجله شبرقة فهلك أبو
عمرو المشبرق الرقيق من الشبَاب والمقطوع أيضا مشبرق اللحياني ثوب سبارق وشبارق
ومشبرق ومشبرق والشبرقة القطعة من الثوب والشبارق ألوان اللحم المطبوخة فارسي معرب
أطلقوه به إذافر وشبرق اسم عربي حكاها ابن دريد وقال لا أعرفه (شبرق) قال الأزهري سمعت
المنذري يقول سمعت أبا علي يقول سمعت أبا الهيثم يقول الشبرق هكذا سمعته ديو كند خريده
كرده قال محمد وهكذا وجدته في الأصل فنقلته على صورته (٣) وأوهمني فيه نقطة على الراء في
لنظة الشبرق فليست أدري أي هي سهو من الناسخ أو أن تكون اللفظة شبرق بازاي والله أعلم

(٣) قوله وأوهمني فيه الخ
عبارة القاموس الشبرق
بجمع فرم يتخبطه الشيطان
من المس وفسره أبو الهيثم
بالفارسية الخ اه صححه

(شذ) الشذق جانب الفم ابن سميده الشذقان والشذقان طقطقة الفم من باطن الخدين
يقال نفع في شذقيه وشذقا الغرس منسوق في منتهى حد اللجام والجمع من كل ذلك أشذاق
وشذوق وحكي اللحياني انه لو اسع الشذاق وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه جزءا ثم
جمع على هذا وشذقة شذقاء واسعة مشق الشذقين والأشذق العريض الشذق الواسع الماء له
أى ذلك كان وشذقا الوادى ناحيته ورجل أشذق واسع الشذق والانى شذقاء والشذق
بالتحريك سعة الشذق وفي التهذيب سعة الشذقين وقد شذق شذقا وخطيب أشذق بين
الشذق مجيد والمتشذق الذي يلوى شذقه للتفصيح ورجل أشذق اذا كان متفوها ذا بيان
ورجال شذق قال ومنه قيل لعمرو بن سعيد الأشذق لانه كان أحد خطباء العرب ويقال هو
متشذق في منطقه اذا كان يتوسع فيه ويتفهم وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم يفتح
الكلام ويحتتمه بأشذاقه الأشذاق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شذقيه والعرب تمتدح
بذلك ورجل أشذق بين الشذق فاما حديثه الاخر أبوغضكم الى الثرثارون المتشذقون فهم
المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحترار وقيل أراد بالمتشذق المستهزى بالناس يلوى
شذقه بهم وعليهم وتشذق في كلامه فتحفه واتسع والشذاق من سمات الابل وسم على الشذق
عن ابن حبيب في نذكرة أبي علي والشذقم والشذقي الأشذق زادوا فيه الميم كزيادتهم لها في فسحهم
وسهم وجعله ابن جنى رباعيا من غير لفظ الشذق وشذق شذقم عريض وفي حديث جابر حديثه
رجل بشى فقال من سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشذقم أى الواسع الشذق ويوصف
به المنطق البليغ المقو والميم زائدة وشذقم اسم فحل والأشذق سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص
(شذ) التهذيب السوذق والسوذق السوار قال أبو تراب ويقال للصقر سوذانق وسوذانق
ابن سميده السوذانق عن يعقوب والشيدقان لغة في السوذانق حكاه ثعلب وأنشد
كالشيدقان خاضب أظفاره * قد ضربته شمال في يوم طل

والسوذق لغة فيه أيضا التهذيب وفي نوادر الاعراب السوذقة والتخفيف أخذ الانسان عن
صاحبه بأصابعه البشيدق قال الازهرى أحسب السوذقة معربة أصلها البشيدق (شرق)
شرقت الشمس تشرق شرقا وشرق طلعت واسم الموضع المشرق وكان القياس المشرق ولكنه
أحمداندر من هذا القبيل وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت وأشرق اذا أضاءت فان أراد الطلوع فقد جاف في

قوله البشيدق أى أخذ
الصقروقد تقدم لنا فى ذى
كاتبه الشيدق

الحديث الاخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس
والاضاءة مع الارتفاع وقوله تعالى باليت يدي ويُنَبِّئُكَ بِعَدَمِ الْمَشْرِقِينَ فَبئسَ الْقَرِينِ انما اراد بعد
المشرق والمغرب فلما جعل الاثنين غائب لفظ المشرق لانه دال على الوجود والمغرب دال على العدم
والوجود لا محالة اشرف كما يقال القمران للشمس والقمر قال * لنا قراها والنجوم الطوالع *
اراد الشمس والقمر فغاب القمر لشرف التذكية وكما قالوا لاسمة العمرين يريدون
ابابكر وعمر رضوان الله عليهم ما فاقوا ثروا والخفة واما قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين
ورب المشارق والمغارب فقد ذكر في فصل الباء من حرف الغين في ترجمة غرب والمشرق المشرق
والجمع اشراق قال كثير عزة

قوله في فصل الباء من حرف
الغين كذا في الاصل وانظره
هـ

اذا ضربوا يومها بالال زينو * مساند اشراق بها ومغاربا

وانتشر بقى الاخذ في ناحية المشرق يقال شتان بين مشرق ومغرب وشرقوا ذهبوا الى
الشرق او اتوا الشرق وكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويسمى عمل في الشمس والقمر والنجوم
وفي الحديث لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وليكن شرقا وغربا هذا امر لاهل المدينة ومن
كانت قبلته على ذلك سمت من هو في جهة الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة
المشرق والمغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب ويشقل وفي الحديث اناخت بكم
الشرق الجون يعني الفتن التي تجي من قبل جهة المشرق جمع شارق وروي بالقاء وهو مذكور في
موضعه والشرقي الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الارض واشرفت الشمس اشراقا اضاءت
وانبسطت على الارض وقيل شرقت واشرفت طلعت وحكي سيبويه شرقت واشرفت اضاءت
وشرقت بالكسر دنت للغروب واتيك كل شارق أي كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن
الشمس يقال لا آتيك ما ذر شارق التهذيب والشمس تسمى شارقا يقال اني لا آتية كلما ذر شارق
أي كلما طلع الشرق وهو الشمس وروي ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشرق الضوء والشرق
الشمس وروي عمرو عن أبيه انه قال الشرق الشمس بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من
شق الباب يقال له المشرق واشرق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلا حُسنا والمشرقة موضع
العود للشمس وفيه أربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء وفتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين
الراء ومشرق واشرفت أي جلست فيه ابن سيده والمشرقة والمشرقة والمشرقة الموضع الذي

تشرق عليه الشمس وخص بعضهم به الشتاء قال

تريدن الفراق وأنت متى * بعيش مثل مشرقة الشمال

ويقال أفتدنى الشرق أى فى الشمس وفى الشَّرْقَة والمَشْرُقَة والمَشْرُقَة والمَشْرِيقُ المَشْرِيقُ عن السيرافى ومشرق يقى الباب مدخل الشمس فيه وفى الحديث ان طائرا يقال له القرقننة يقع على مشريق باب من لا يعار على أهله فلورأى الرجال يدخلون عليها ما غير قيل فى المشريق انه الشق الذى يقع فيه ضج الشمس عند مشروقها وفى الرواية الاخرى فى حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على أهله جاء طائرا يقال له القرقننة فيقع على مشريق بابه فيمكث أربعين يوما فان أنه كرتاروان لم ينكر مسبح بجانبه على عينيه فصارت عادته ان يمشى فى حديث ابن عباس فى السماء باب التوبة يقال له المشريق وقد ردف لم يبق الا شرقه أى الضوء الذى يدخل من شق الباب ومكان شرق ومشرق وشرق شرقا وأشرق أشرقت عليه الشمس فأضاء ويقال أشرقت الارض اشراقا اذا انارت باشراق الشمس وضجها عليها وفى التنزيل وأشرقت الارض بنور ربها والشَّرْقَة الشمس وقيل الشَّرْق والشَّرْق بالفتح والشَّرْقَة والشَّرْقَة والشَّرْق والشَّرْق الشمس وقيل الشمس حين تشرق يقال طلعت الشَّرْق والشَّرْق وفى الصحاح طلعت الشَّرْق ولا يقال غربت الشَّرْق ولا الشَّرْق ابن السكيت الشَّرْق الشمس والشَّرْق يسكون الراء المكان الذى تشرق فيه الشمس يقال آتيتك كل يوم طلعة شَرَقه وفى الحديث كأنهم ما ظلمت ان سوداوان بينهما شرق الشَّرْق الضوء وهو الشمس والشَّرْق والشَّرْقَة والشَّرْقَة موضع الشمس فى الشتاء فاما فى الصيف فلا مشرقة لها والمشرق موقعها فى الشتاء على الارض بعد طلوعها وشرقتها دقاؤها الى زوالها ويقال ما بين المشرقين أى ما بين المشرق والمغرب وأشرق الرجل أى دخل فى شروق الشمس وفى التنزيل فأخذتهم الصيحة مشرقين أى مصحين وأشرق القوم دخلوا فى وقت الشروق كما تقول اجبروا وأصبحوا وأظهروا فاما مشرقوا وعربوا فاساروا نحو المشرق والمغرب وفى التنزيل فأصبحهم مشرقين أى لحقوهم وقت دخولهم فى شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت وأشرقت أضاءت على وجهه الارض وصفت وشرقت اذا غابت والمشرقان مشرقا الصيغ والشتاء ابن البارى فى قولهم فى النداء على الباق لا شرق الغداة طرى قال أبو بكر معناه قطع الغداة أى ما قطع بالغداة والتقط قال الازهرى وهذا فى الباق الا الرطب يجنى من شجره يقال شرقت الثمرة اذا قطعتم او قال الفراء وغيره من أهل العربية فى تفسير قوله تعالى من شجرة مباركة

زَيْتُونَةٌ لِأَشْرَقِيَّةٍ وَلَاغْرِيَّةٍ يَقُولُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ لَيْسَتْ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِي وَقْتِ شُرُوقِهَا
فَقَطْ أَوْ فِي وَقْتِ غُرُوبِهَا فَقَطْ وَلَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُهَا الشَّمْسُ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ فَهِيَ أَنْضَرُ
لَهَا وَأَجْوَدُ لَيْتُونِهَا وَزَيْتُونِهَا وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ لِأَشْرَقِيَّةٍ وَلَاغْرِيَّةٍ إِنَّهَا
لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدِّيَارِ أَيُّ هِيَ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ قَالَ
وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ حِلْزَةَ

أَنَّهُ شَارِقُ الشَّقِيَّةِ إِذَا جَاءَ * مَتَّعِدٌ لِكُلِّ حَيٍّ لَوْ أَمَرَ

قَالَ الشَّقِيَّةُ مَكَانٌ مَعْلُومٌ وَقَوْلُهُ شَارِقُ الشَّقِيَّةِ أَيُّ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ فَقَالَ
شَارِقُ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ فِيهِ هَذَا مَفْعُولٌ جُعِلَ فاعِلًا وَقَوْلُ الْمَايِلِيِّ الْمَشْرِقُ مِنَ الْأَكْمَةِ وَالْجَبَلِ
هَذَا شَارِقُ الْجَبَلِ وَشَرْقِيَّةٌ وَهَذَا غَارِبُ الْجَبَلِ وَغَرْبِيَّةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * وَالْفُتَيْنُ الشَّارِقُ وَالْغَرْبِيُّ *
أَرَادَ الْفُتَيْنَ الَّتِي تَلِي الْمَشْرِقَ وَهِيَ الشَّرْقِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا جَازَأَن يَفْعَلُهُ شَارِقًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَا شَرْقٍ
كَمَا يُقَالُ سَرَّكَتُمْ ذَوْ كَيْتَمَانَ وَمَا دَافَقَ ذَوْ دَفْقٍ وَشَرَّقَتِ اللَّحْمَ شَرْقَةً طَوَّلًا وَشَرَّرْتَهُ فِي الشَّمْسِ
لِيَجِفَّ لِأَنَّ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ كَانَتْ تَشْرِقُ فِيهَا بِعَنَى قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَعَدَا يَشْرِقُ مِثْلَهُ فَبَدَأَهُ * أَوْلَى سِوَا بَقِيَّةٍ قَرِيْبًا يُنَوِّعُ

بِعَنَى النُّورُ يَشْرِقُ مِثْلَهُ أَيُّ يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَجِفَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ فَبَدَأَهُ سِوَابِقِ الْكِلَابِ
يُنَوِّعُ تَكْفُفًا وَتَشْرِيقًا اللَّحْمَ تَقْطِيعُهُ وَتَقْدِيدُهُ وَبَسْطُهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّخْرِ لِأَنَّ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ يَشْرِقُ فِيهَا لِلشَّمْسِ أَيُّ يَشْرُرُ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَشْرُقُ بَيْتِي كَيْمَا نَغْيِرُ الْأَعَارَةَ الدَّفْعَ أَيُّ نَدْفَعُ لِلنَّخْرِ حِكَاةً يَعْقُوبُ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْهَدْيَ وَالضَّحْيَا لَا تُنَخَّرُ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ أَيُّ تَطَّلِعُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِيهِ قَوْلَانُ يُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرِقُونَ فِيهَا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ وَقِيلَ بِلِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَأَنَّهَا أَيَّامُ تَشْرِيقِ لَصَلَاةِ يَوْمِ النَّخْرِ يَقُولُ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ بَعْدَ يَوْمِ النَّخْرِ قَالَ وَهَذَا أَعْجَبُ
الْقَوْلَيْنِ إِلَى قَالَ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ وَقِيلَ أَشْرُقُ
أَدْخُلُ فِي الشَّرُوقِ وَتَبِيْرُ جَبَلٍ بِعَكْةٍ وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَشْرُقُ تَبِيْرُ كَيْمَا نَغْيِرُ بِرِيدٍ أَدْخُلُ إِلَيْهَا
الْجَبَلِ فِي الشَّرُوقِ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَمَا يَقُولُ أَجْتَبَّ دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ وَأَشْتَمَلَ دَخَلَ فِي الشَّمَالِ
كَيْمَا نَغْيِرُ أَيُّ كَيْمَا نَدْفَعُ لِلنَّخْرِ وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطَّلِعَ الشَّمْسُ نَحْوَ الْفَهْمِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُقَالُ كَيْمَا نَدْفَعُ فِي السَّيْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَعَارًا عَامَرَةَ النَّعْلِ أَيُّ أَسْرَعُ وَدَفَعُ فِي عَدْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ

مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعَدَّ أَيُّ قَبْلِ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لِمَوْضِعِهَا الْمَشْرِقُ وَفِي حَدِيثِ
مَسْرُوقٍ أَنْطَلِقَ بِنَا إِلَى مَشْرِقِكُمْ يَعْنِي الْمَصَلَّى وَسَأَلَ أَعْرَابِي رَجُلًا فَقَالَ أَيْنَ مَنْزِلُ الْمَشْرِقِ يَعْنِي
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدَ وَيُقَالُ لِلْمَجْدِ الْحَيْفِ الْمَشْرِقُ وَكَذَلِكَ لِسُوقِ الطَّائِفِ وَالْمَشْرِقُ
الْعِيدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ أَيُّ الشَّمْسِ وَقِيلَ لِلْمَشْرِقِ مُصَلَّى الْعِيدِ بِحِكْمَةٍ وَقِيلَ
مُصَلَّى الْعِيدِ وَلَمْ يُقَيَّدْ بِحِكْمَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَقِيلَ مَصَلَى الْعِيدِينَ وَقِيلَ الْمَشْرِقُ الْمَصَلَّى مُطْلَقًا قَالَ كِرَاعُ
هُوَ مَنْ تَشْرِيقَ اللَّحْمِ وَرَوَى شُعْبَةُ أَنَّ سَهْمًا بَنَ حَرْبٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدٍ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى الْمَشْرِقِ
يَعْنِي الْمَصَلَّى وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْطَلُ

وَبِالْهَدَايَا إِذَا أَحْرَجْتَ مَدَارِعُهَا * فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَحْمَارٍ

وَالْتَّشْرِيقُ صَلَاةُ الْعِيدِ وَنَحْنُ أَخَذْنَا مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ ذَبْحَ الْأَبْعَدِ
التَّشْرِيقُ أَيُّ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَقَالَ شُعْبَةُ التَّشْرِيقُ الصَّلَاةُ فِي الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى بِالْحَبَّانِ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِاجْتِمَاعِ وَلَا تَشْرِيقُ إِلَّا فِي مَضْرُجٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قُلْتُ لَسَعْدُ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ * عَلَيَّكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ

فَسِرَّهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ عَلِيمٌ بِالشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ فَأَنْعَمَ بِهَا وَلَدَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْمَشَارِقَ هُنَا جَمْعُ
لَحْمِ مَشْرِقٍ وَهُوَ هَذَا الْمَشْرُورُ عِنْدَ الشَّمْسِ يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ بِالْمَحْضِ لِأَنَّهُمَا مَطْعُومَانِ يَقُولُ كُلُّ اللَّحْمِ
وَأَشْرَبُ اللَّبَنِ الْمَحْضُ وَالتَّشْرِيقُ الْجَمَالُ وَأَشْرَاقُ الْوَجْهَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْمَرَارِ
وَيَزِينُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَا حَكْمَةً * وَالِدُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْفَخْرُ

قوله والفخر كذا بالاضل وفي
شارح القاموس والعدنم
بالذال وفسره عن الصاغاني
بالعض من اللسان بالكلام
اه صححه

وَالشَّرْقُ الْعُلْمَانُ الرُّوْقَةُ وَأُذُنُ شَرْقَاءَ قُطِعَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا وَلَمْ يَبْنَ مِنْهَا شَيْءٌ وَمَعْرُزَةُ شَرْقَاءَ أَنْشَقَّتْ
أُذُنَاهَا طَوِيلًا وَلَمْ تَبْنَ وَقِيلَ الشَّرْقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ بِاطْنِ أُذُنِهَا مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ شَقَابًا تَبَاوَيْتَ وَتَبْرَكَ وَسُوطُ
أُذُنِهَا صَحِيحًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ الشَّرْقَاءُ الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَاهَا شَقَّتَيْنِ نَافِذِينَ فَصَارَتْ ثَلَاثَ قَطْعٍ
مَنْفَرِقَةٍ وَشَرَقْتُ الشَّاةُ شَرْقُهَا شَرْقَاءُ أَيُّ شَقَّقْتُ أُذُنَهَا وَشَرَقْتُ الشَّاةَ بِالْكَسْرِ فَهِيَ شَاةٌ شَرْقَاءُ يَبْنَةُ
الشَّرْقِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُصَيَّحَ بِشَرْقَاءٍ أَوْ حَرْقَاءٍ
أَوْ جَدْعَاءِ الْأَصْحَى الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ بَاثْنَيْنِ كَأَنَّهُ زَعَمَهُ وَأَسْمُ السِّمَةِ الشَّرْقَةُ بِالتَّحْرِيكِ
شَرْقِ أُذُنِهَا يُشْرِقُهَا شَرْقًا إِذَا شَقَّهَا وَالْحَرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقِبٌ مَسْتَدِيرٌ وَشَاةٌ شَرْقَاءُ
مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ وَالتَّشْرِيقُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُقْضَاةِ وَالشَّرْقُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَجْرُ الَّذِي لَا دَسْمَ لَهُ وَالشَّرْقُ
الشُّجَاوُ الْعُضَّةُ وَالتَّشْرِيقُ بِالْمَاءِ وَالرِّيقُ وَنَحْوُهُ مَا كَالْغُصَصِ بِالطَّعَامِ وَشَرِقَ شَرْقًا فَهُوَ شَرِقٌ قَالَ

عدى بن زيد لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتمصارى
 الليث يقال شرق فلان بريقه وكذلك عَصَّ بريقه ويقال أخذته شرقه فكاد يعوت ابن
 الاعرابى الشرق الغرقى قال الازهرى والغرق أن يدخل الماء فى الانف حتى تمتلئ منافذه والشرق
 دخول الماء الحلق حتى يعص به وقد عرق وشرق وفى الحديث فلما بلغ ذكرو موسى أخذته شرقه
 فرجع أى أخذته سعله تمنعته عن القراءة قال ابن الاثير وفى الحديث انه قرأ سورة المؤمن فى
 الصلاة فلما أتى على ذكرو عيسى عليه السلام وأمه أخذته شرقه فرجع الشرقه المرة الواحدة من
 الشرق أى شرق بدمعه فعنى بالقراءة وقيل أراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث
 الحرق والشرق شهادة هو الذى يشرق بالماء فيموت وفى حديث أبى لقمة اصطلح أهل هذه البلدة
 على أن يعصبه وشرق بذلك أى عص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحل به حتى كأنه شئ لم يقدر على اساعته وابتلاعه فغص به وشرق الموضوع بأهله امتلاقضا
 وشرق الجسد بالطيب كذلك قال الخليل

والزعران على ترائبها * شرقا به اللبأ والنحر

وشرق الشئ شرقا فهو شرق اختلط قال المسيب بن عماس

شرقا بجماء الذوب أسلمه * للمبتغمة معاقل الدبر

والتشريق الصبغ بالزعفران غير المشبع ولا يكون بالعصفر والتشريق المشبع بالزعفران

وشرق الشئ شرقا فهو شرق اشتدت حرته بدم أو بحسن لون أحر قال الاعشى

وتشرق بالقول الذى قد أدعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

ومنه حديث عكرمة رأيت ابنين لسالم عليه ما ثياب مشرقه أى محجرة يقال شرق الشئ إذا اشتدت

حرته وأشرقته بالصبح إذا بالغت فى حرته وفى حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عينه أحر فشرق

بالدم ولما ذهب ضوءها فقال

لها أمرها حتى إذا ماتت * بأخفافها موى تبوأ مضجعا

لضهيري لها للابل يملها الراعى حتى إذا جاءت الى الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه مال الراعى

الى مضجعه ضر به مثلا للعين أى لا يحكم فيها شئ حتى تأتى على آخر أمرها وما تولى اليه فعنى

شرق بالدم أى ظهر فيها ولم يجز منها وصر يبع شرق بدمه مختضب وشرق لونه شرقا أحر من الخليل

والشرق صبغ أحر وشرق عينه واشروقت أحررت وشرق الدم فيها ظهر الاضغى شرق

الدم يجسده يشرق شرقاً اذا ظهر ولم يسئل وقيل اذا ما نشب وكذلك شرقت عينه اذا نبت فيها دم
قال واذا اختلطت كدورة الشمس ثم قلت شرقت جاز ذلك كما يشرق الشيء بالشيء ينشأ فيه
ويختلط يقال شرق الرجل يشرق شرقاً اذا ما دخل الماء حلقه فشرق أي نشب ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفي فشرق عروقها أي عتلى دما من مرض
يعرض لها في جوفها ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرق
بينهما الدم وشرق النخل وأشرق وأزرق لَوْنٌ بجمرة قال أبو حنيفة هو ظهر الوان البسرو وبنت
شرق أي ريان قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتمل

وأما ما جاء في الحديث من قوله لعليكم تدركون قوما يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتي فصأوا
الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم فقال بعضهم هو أن يشرق الإنسان بريقه عند الموت
وقال أردأنهم يصلون الجمعة وليميق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق بريقه
عند الموت أراد قوت وقتها ولم يقيد الصلاة في الصحاح بجمعة ولا بغيرها وسئل عن هذا الحديث
فقال ألم تر الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها جثة فذلك شرق الموتي قال
أبو عبيد يعني أن طلوعها وشرقها انما هو تلك الساعة للموتى دون الاحياء أبوزيد تكرر الصلاة
بشرق الموتي حين تصفر الشمس وعلت ذلك بشرق الموتي في ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر
الدينا فقال انما بقي منها كشرق الموتي له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في
ذلك الوقت انما تلبت قليلا ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من
قوله شرق الميت بريقه اذا غص به فشبها قلة ما بقي من الدنيا ما بقي من حياة التبرق بريقه
الى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت
عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها جثة فذلك شرق الموتي يقال شرقت الشمس شرقاً اذا ضعف
ضوءها قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتي الى معنيين أحدهما
ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبت ساعة ثم تغيب فشبها قلة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك
الساعة من اليوم والوجه الآخر في شرق الموتي شرق الميت بريقه عند خروج نفسه وفي بعض
الروايات واجعلوا صلواتكم معهم سحبة أي نافله وقال أبو عبيد المشرق جبل بسوق الطائف
وقال غيره المشرق سوق الطائف وقول أبي ذؤيب

قوله وأزرق هكذا في الاصل
ولهله واذهي وحرر اه

مصححه

حتى كافي البعواذ مَرَوَةٌ * بصفا المشرق كل يوم تُقَرَعُ
يُفسر بكلاذيبك ورواه ابن الاعرابي بصفا المشرق قال وهو صفا المشرق الذي ذكره امرؤ القيس
فقال * دَوِين الصفا اللاتي يَلِين المشرق * والشارق الكيس عن حكراع والذرق طائر
وجعه شروق وهو من سباع الطير قال الرازي

قد اُغتدِي والصبحُ دُوبَرِيَق * بلمم أجزسودنِيَق * أجدل أو شرق من الشروق

قال شهر آشودني أعرابي في مجلس ابن الاعرابي وكتبها ابن الاعرابي

انْتَفَخِي يَا أَرْبَابَ القِيَعَان * وَأَبْشِرِي بِالضَرْبِ وَالْهَوَانِ

أوضربه من شرق شاهيان * أو يوحى جائح غـرثان

قوله أوضربه من شرق الى
آخر البيت هكذا في الاصل
وحرره اه صححه

قال الشُّرْقُ بن الحِداة والشاهين ولونه أسود والشارق صنم كان في الجاهلية وعبد الشارق اسم
وهو منه والشُّرْبِقُ اسم صنم أيضا والشُّرْقِي اسم رجل راوية أخبار ومشرق موضع وشريق
اسم رجل (شريق) شربقه شربة لغسة في شربقه وقد تقدم الفراء شربقت الثوب فهو
مُشْرِبِقُ أي قطعته مثل شربقت (شريق) الشرسق طائر (شريق) أبو عمرو وشباب
شُرَانِقُ متخرفة لا واحد لها وأنشد * منه وأعلى جلدته شُرَانِقُ * ويقال لسبح الحية اذا ألقته
شُرَانِقُ (شقوق) الليث الشُّقْرَاقُ والشُّقْرَاقُ لغتان طائر يكون في أرض الحرم في منابت
النخيل كقدر الهدم رقط بمجرة وخضرة وبياض وسواد (شقق) الشقق والشققه الاسم
من الأشفاق والشقق الخيفة شقق شققا فهو شقق والجمع شققون قال الشاعر اسحق بن خلف
وقيل هو لابن المعلّى

تَهْدِي حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَقَقَا * وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ

وأشققته عليه وأنامشقق وشقيق واذقلت أشققته منه فاعنا تعني حذرتيه وأصلهما واحد
ولا يقال شقق قال ابن دريد شقق وأشققته بمعنى وأنكره أهل اللغة الليث الشقق الخوف
تقول أنا مشقق عليك أي أخاف والشقق أيضا الشققه وهو أن يكون الناصح من بلوغ النصيح
خائفا على المنصوح تقول أشققته عليه أن يناله مكروه ابن سيده وأشقق عليه حذرتيه وأشقق منه
جزع وشقق لغة والشقق والشققه الخيفة من شدة النصيح والشقيق الناصح الحرص على صلاح
المنصوح وقوله تعالى أنا تكلمت قبل في أهلنا مشققين أي تكلفي أهلنا حائقين لهذا اليوم وشقيق

قوله وداع هكذا في الاصل
واتظره مع ما قبله وما بعده
وحرره اه صححه

بمعنى مُشْفِقٍ مثل أليم ووجيع وداعٍ وسَمِيعٍ والشَّقُّ والشَّقَّةُ رقةٌ من نُصْحٍ أو حُبٍّ يُوَدَّى
إلى خَوْفٍ وَسَفَقَتْ من الأمرِ شَقْفَةً بمعنى أَشْفَقْتُ وَأَشَدَّ

فَاتَى ذُو مِحَافِظَةٍ لِقَوِي * إِذَا شَفَقَتْ عَلَى الرَّزْقِ الْعِيَالُ

وفي حديث بلال وإنما كان يفعل ذلك شفقاً من أن يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال
أَشْفَقْتُ أَشْفَقُ أَشْفَاقاً وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ شَفَقْتُ أَشْفَقُ شَفَقاً وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحَسَنِ قَالَ عُبَيْدَةُ أَيُّهَا فَازِ دَجْنَاءِ عَلَى مَدْرَجَةِ رَنَةِ فَقَالَ أَحْسِنُوا مَلَائِكُمْ أَيُّهَا الْمُرُونَ وَمَا عَلَى الْبِنَاءِ
شَفَقَةً وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ اتَّصِبْ شَفَقاً بِفَعْلٍ مَضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ وَمَا أَشْفَقُ عَلَى الْبِنَاءِ شَفَقَةً وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
وَقَوْلُهُ * كَمَا شَفَقَتْ عَلَى الرِّادِ الْعِيَالُ * أَرَادَ بِجَنَاتٍ وَصَّغَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَنِينَ بِالشَّيْءِ مُشْفِقٌ
عَلَيْهِ وَالشَّقُّ الرَّدَى مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ يَجْمَعُ وَيُقَالُ عَطَاءُ مُشْفِقٌ أَيُّ مُقَلَّلٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

مَلَأَ أَغْرُمٌ مِنَ الْمَلُوكِ تَجَلَّبَتِ * لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشْفِقٍ

وقد أَشْفَقُ الْعَطَاءُ وَمُخَفِّصَةٌ شَفَقُ النَّسِجِ رَدِيَّةٌ وَشَفَقُ الْمَخَفِّصَةِ جَعَلَهَا أَشْفَقاً فِي النَّسِجِ وَالشَّقُّ
بِقِبْصَةِ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَجَرَّتْهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تُرَى فِي الْمَغْرَبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالشَّقُّ النَّهَارُ يُضَاعَنُ
الرِّجَاحُ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ مَا جَمَعَ قَوْلُهُ تَهَ إِلَى فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِّ وَقَالَ الْخَلِيلُ الشَّقُّ الْحِجْرَةُ مِنْ غَرْبِ
الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِذَا ذَهَبَ قَبْلُ غَابَ الشَّقُّ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ الشَّقُّ
الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحِجْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ وَإِنَّمَا الشَّقُّ الْبَيَاضُ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَبَتِ الْعِشَاءُ الْآخِرَةَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ ثُوبٌ مَصْبُوعٌ كَأَنَّهُ

كذا بياض بالاصل

الشَّقُّ وَكَانَ أَحْمَرُ فَهَذَا شَاهِدُ الْحِجْرَةِ أَبُو عَمْرٍو الشَّقُّ الثُّوبُ الْمَصْبُوعُ بِالْحِجْرَةِ فِي
السَّمَاءِ وَأَشْفَقْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّقِّ وَأَشْفَقُ وَشَقَّقْتُ أَيُّ بِشَقِّ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ حَتَّى يَغِيبَ
الشَّقُّ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْحِجْرَةِ الَّتِي تُرَى بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ وَبِهِ أَخَذَ الشَّافِعِيُّ وَعَلَى
الْبَيَاضِ الْبَاقِي فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ بَعْدَ الْحِجْرَةِ الْمَذْكُورَةِ وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي النُّوَادِرِ أَنَّ
فِي أَشْفَاقٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيُّ فِي نَوَاحٍ مِنْهُ وَمِثْلُهُ أَنَا فِي عَرُوضٍ مِنْهُ وَفِي أَعْرَاضٍ مِنْهُ أَيُّ فِي نِزَاجٍ
(شَفْلِقُ) الشَّفْلِقُ وَالشَّفْلِقُ الْمُسْتَلِقُ يُقَالُ عَجُوزٌ شَفْلِقٌ وَشَفْلِقٌ إِذَا اسْتَرَخِيَ لِحَمَاهَا
الْيَثُ الْجَمْفَلِقُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةِ وَكَذَلِكَ الشَّفْلِقُ (شَفْلِقُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّفْلِقَةُ لُعْبَةٌ
لِلْحَاضِرَةِ وَهِيَ أَنْ يَكْسَعَ الْإِنْسَانُ مِنْ خَلْفِهِ فَيَصْرَعُهُ وَهُوَ الْأَسْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ سَاتَاهُ إِذَا

لَعِبَ مَعَهُ الشَّقْلَقَةَ (شقق) الشَّقُّ مصدر قولك شَقَقْتَ العودَ شَقًّا والشَّقُّ الصَّدْعُ البائِنُ وقيل
غير البائِنِ وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشَّقُّ الصدع في عوداً وحائط أو زجاجة شَقَّه يَشَقُّهُ
شَقًّا فَانْشَقَّ وَشَقَّقَهُ فَتَشَقَّقُ قَالَ

أَلَا يَخْبِيَا نَبْهَةَ يَبْرُدَانِ * أَبِي الحُلُقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَبِرِّقًا لَلْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهَنَا * كَمَا شَقَّقْتَ فِي القَدْرِ السَّنَامَا

قوله ألا يخبيا نبهة يبردان
اليتين عيب الاصراف
وقوله وبرقاً تصدم في مادة
ث زد و برق اه مصححه

والشَّقُّ الموضع المشقوق كأنه سمي بالمصدر وجعه شُقوق وقال اللحياني الشَّقُّ المصدر والشَّقُّ
الاسم قال ابن سيده لا يعرفها عن غيره والشَّقُّ اسم لما نظرت اليه والجميع الشُقوق ويقال
يبدف لآن وزجله شُقوق ولا يقال شُقاق إنما الشُقاق داء يكون بالدواب وهو يُشَقَّقُ يأخذ في
الحافر والرُسخ يكون فيهما منه صدوع ور بما ارتفع الى أو ظفرتها وشُقُّ الحافر والرُسخ أصابه
شُقاقٌ وكل شُق في جلد عن داء شُقاق جاؤا به على عامة أبنية الادواء وفي حديث قره بن خالد
أصابنا شُقاق ونحن نُحرمون فسألنا أباذر فقال عليكم بالشحيم هو تشقق الجلد وهو من الادواء
كالسعال والزكام والسُّلاق والشَّقُّ واحد الشُقوق وهو في الاصل مصدر الازهرى والشُقاق
تَشَقَّقُ الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشُقاق في اليد والرجل من
بدن الانس والحيوان وشَقَّقَت الشئ فانْشَقَّ وشَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقوقاً وذلك في أول ما تَنْقَطِرُ
عنه الارض وشَقَّ نَابُ الصَّبِيِّ يَشُقُّ شُقوقاً في أول ما يظهر وشَقَّ نَابُ البعير يَشُقُّ شُقوقاً طاع وهو
لغته في شقا إذا فطر نابه وشَقَّ بَصْرُ المَيْتِ شُقوقاً شَحَّصَ ونظر الى شئ لا يرتد اليه طرفه وهو الذي
حضره الموت ولا يقال شَقَّ بَصْرَهُ وفي الحديث ألم ترؤا الى الميت اذا شَقَّ بَصْرَهُ أى انفتح وضيم
الشين فيه غير مختار والشَّقُّ الصَّبِيُّ وشَقَّ الصَّبِيُّ يَشُقُّ شَقًّا اذا طلع وفي الحديث فلما شَقَّ الفجران
أمر نأبا فامة الصلاة يقال شَقَّ الفجرُ وانْشَقَّ اذا طلع كأنه شَقَّ موضع طلوعه وخرج منه وانْشَقَّ
البرقُ وتَشَقَّقَ العَقُّ وشَقِيقة البرق عَقِيقتُه ورأيت شَقِيقة البرق عَقِيقتُه وهو ما استطار منه
في الأفق وانتشر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سحائب حمرت وعن برقها
فقال أخفوا أم وميضاً أم يَشُقُّ شَقًّا فقال جاءكم الحيات قال أبو عبيد معنى شَقَّ
البرق يَشُقُّ شَقًّا هو البرق الذي تراه يلمع مستطيلاً الى وسط السماء وليس له اعتراض ويَشُقُّ
معطوف على الفعل الذي اتصبت عنه المصدران تقديره أي يخفي أم يؤمض أم يشق وشَقَاتُ

النعمان نبتٌ واحدتها شقيقةٌ سميت بذلك لحرمتها على التشبيه بشقيقة البرق وقيل واحد
 وجعه مسوا وانما اضيف الى النعمان لانه حى ارضا فكثر فيها ذلك غيره ونور اجري يسمى شقائق
 النعمان قال وانما سمي بذلك واضيف الى النعمان لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق ردى
 قد انبتت الشقرا لاجر فاستحسنها وامر ان تحمى فقبل للشقرا شقائق النعمان بمنبتة لانهم اسلم
 للشقرا وقيل النعمان اسم الدم وشقائه قطعه فشبته جرتها بجمرة الدم وسميت هذه الزهرة
 شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وفي حديث ابي رافع ان فى الجنة شجرة تحمل كسوة
 أهلها أشد جرة من الشقائق هو هذا الزهر الاجر المعروف ويقال له الشقرا واصله من الشقيقة
 وهى الفرجة بين الرمال قال الازهرى والشقائق سحاب تبسجت بالامطار الغدقة قال الهذلى

فقلت لها مانع الاكروضة * دميث الرباجادت عليها الشقائق

والشقيقة المطرة المتسعة لان الغيم انشق عنها قال عبد الله بن الدمينية

ولمح بعينها كان وميضه * وميض الحياتى لى لجد شقائه

وقالو المال بيننا شق الابلة والابلة أى الخوصة أى نحن متساون فيه وذلك ان الخوصة اذا
 أخذت فسقت طولاً انشقت بنصفين وهذا شقيق هذا اذا انشق بنصفين فكل واحد منهما شقيق
 الآخر أى أخوه ومنه قيل فلان شقيق فلان أى أخوه قال ابو زيد الطائى وقد صغره

بابن أحمى ويا شقيقى نفسى * أنت خلتنى لأمر شديد

والشق والشق ما بين الشقين من حيا المرأة والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر
 لانهم انشق الكلام واحدها شاققة وحكى ثعلب عن بعض بنى سؤاءة اشق النخل طلعت شواقه
 والشقة الشظية أو القطعة المشقوقة من لوح أو خشب أو غيره ويقال للانسان عند الغضب احتد
 فطارت منه شقة فى الارض وشقة فى السماء وفى حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بانه فى شقة من
 ترى قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعدده فى الشين ثم قال ومنه انه غضب
 فطارت منه شقة أى قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وهو مذكور فى موضعه ومنه
 حديث عائشة رضى الله عنهما فطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الارض هو مبالغة فى الغضب
 والغيط يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله عز وجل تكاد
 تميزن الغيظ وشقق الحطب وغيره فشقق والشق والشقة بالكسر نصف الشىء اذا شق الاخيرة
 عن ابي حنيفة يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة

ويقال المال بينى وبينك شق الشعرة وشق الشعرة وهما متقاربان فاذا قالوا شقت عليك شقا
نصبوا قال ولم نسمع غيره والشق الناحية من الجبل والشق الناحية والجانب من الشق أيضا
وحكى ابن الاعرابي لا والذي جعل الجبال والرجال حفلة واحدة ثم خرقها فجعل الرجال لهذه
والجبال لهذا وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنمة بشق قال أبو عبيد هو اسم موضع بعينه
وهذا يروى بالفتح والكسر فالكسر من المشقة ويقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد
ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيبه الا بشق الأنفس وأصله من الشق نصف الشيء كأنه قد ذهب
بنصف أنفسيكم حتى بلغتموه وأما الفتح فمن الشق الفصل في الشيء كأنها أرادت انهم في موضع
حرج ضيق كالشق في الجبل ومن الاول اتقوا النار ولو بشق تمرة أي نصف تمر يريد أن لا تستقلوا
من الصدقة شيئا والمشاقة والشقاق غلبة العداوة والخلاف شاقه مشاقه وشقا فاقا حلقه وقال
الزجاج في قوله تعالى ان الظالمين لفي شقاق بعيد الشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين
سمى ذلك شقا فالان كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقا أي ناحية غير شقي صاحبه وشق أمره
يشقه شقا فانشق انفرق وتبدد اختلافا وشق فلان العصا أي فارق الجماعة وشق عصا الطاعة
فانشقت وهو منه وأما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فعناهم انهم فرقوا جمعهم وكلمتهم وهو من
الشق الذي هو الصلح وقال الليث الخارجي بشق عصا المسلمين ويشاقهم خلافا قال أبو منصور
جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفتان على ما مر من تفسيرهما آنفا قال الليث يقال
انشقت عصاهما بعد اتمامها اذا تفرقا أمرهم وانشقت العصا بالبين ونشقت قال قيس بن
دربح وناح غراب البين وانشقت العصا * بين كمشق الأديم الصوانع
وانشقت العصا أي تفرقا الأمر وشق على الأمر يشق شقا ومشقة أي نقل على والاسم الشق
بالكسر قال الأزهري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند
كل صلاة المعنى لولا ان أنقل على أمتي من المشقة وهي الشدة والشق الشقيق الأخ ابن سيده شق
الرجل وشقيقه أخوه وجمع الشقيق أشقاء يقال هو أخي وشق نفسي وفيه النساء شقات الرجل
أي نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهن شقةن منهم ولان حواء خلقت من آدم
وشقيق الرجل أخوه لآمه وإبيه وفي الحديث أنتم اخواننا وأشقاؤنا والشقيقة داء يأخذ في نصف
الرأس والوجه وفي التهذيب صداع يأخذ في نصف الرأس والوجه وفي الحديث احتجيم وهو
حجر من شقيقة هو نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى أحد جانبيه والشق والمشقة

الجهد والعناء ومنه قوله عز وجل الا بشقِّ الأنفُسِ واكثر القراء على كسر الشين معناه الاجتهاد
الانفس وكانه اسم وكان الشَّقُّ فعل وقرأ أبو جعفر وجماعة الا بشقِّ الأنفُسِ بالفتح قال ابن جنى
وهما بمعنى وأنشد عمر بن ملقط وزعم انه في نوادر أبي زيد

والخيل قد تجشم أربابها الشَّقُّ وقد تعتسف الراوية

قال ويجوز أن يذهب في قوله الى أن الجهد يدبُّقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب
بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف والشَّقُّ المَشَقَّةُ قال ابن بري شاهد الكسر قول
الغزير بن توبل وذى ابل يسعى ويمسها له * أخى نصب من شقها وذوب

وقول العجاج * أصبح مسحول يوازي شقا * مسحول بمعنى بعيره ويوازي يقاسى ابن سيده
وحكى أبو زيد فيه الشَّقُّ بالفتح شق عليه يشقُّ شقاً والشَّقَّةُ بالضم معرفة من الثياب السبيبةُ
المستطيلة والجمع شقاق وشقق وفي حديث عثمان انه أرسل الى امرأة بشققة الشقة جنس من

الثياب وتصغيرها شققة وقيل هي نصف ثوب والشَّقَّةُ والشَّقَّةُ السفر البعيد يقال شقة شاقَّةُ
وربما قالوه بالكسر الازهرى والشَّقَّةُ بعد مسير الى الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت
عليهم الشَّقَّةُ وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة أى مسافة بعيدة والشَّقَّةُ

أيضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء أى طويله والاشقُّ الطويل من الرجال
والخيل والاسم الشَّقُّ والاشقُّ شقاء قال جابر اخو بنى معاوية بن بكر التغلبى

ويوم الكلاب استترلت اسلاتنا * شر حيل اذ آلى الية مقسم

لينتزعن أرماحنا فازاله * ابوحنس عن ظهري شقاء صلدم

ويرى عن سرج يقول حلف عدو بالينترعن أرماحنا من ايدينا فقتلناه أبو عبيد تشقق الفرس
تشققاً اذا ضمر وأنشد

وبالجلال بعد ذلك يعلين * حتى تشققن ولما يشقين

واشتقاق الشيء بئياته من المرتجل واشتقاق الكلام الاخذ فيه يميناً وشمالاً واشتقاق الحرف من
الحرف اخذه منه ويقال شقق الكلام اذا أخرجه احسن مخرج وفي حديث البيعة تشقيق

الكلام عليكم شديد أى التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج واشتق الحصان ونشاقاً تلاحوا واخذوا
في الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد وهو الاشتقاق والشققة الأعداء واشتق الفرس في عدوه
ذهب يميناً وشمالاً وفرس أشق وقد اشتق في عدوه كأنه يميل في أحد شقيه وأنشد

* وَبَارَيْتُ كَمَا يَشِي الْأَشَقُّ * الأزهرى فرس أشق له معنيان فالاصحى يقول الأشق الطويل قال وسمعت عقبه بن ربيعة يصف فرسا فقال أشق أمق خبث في عمله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الأشق من الخميل الواسع ما بين الرجلين والشقاء المقام من الخيل الواسعة الأرفاغ قال وسمعت اعرابيا يسب أمة فقال لها يا شقاء يا مقاه فسألته عن تفسيرهما فاشارا الى سعة مسق جهازها والشقيقة قطعة غليظة بين كل حبل رمل وهي مكرمة للنبات قال الأزهرى هكذا فسرته لى أعرابي قال وسمعت يقول في صفة الدهناء وشقائها وهي سبعة أحبل بين كل حبلين شقيقة وعرض كل حبل ميل وكذلك عرض كل شئ شقيقة وأما قدرها في الطول فابن يبرين الى بسوعة القف فهو قدر خمسين ميلا والشقيقة الفرجة بين الحبلين من حبال الرمل تنبت العشب قال أبو حنيفة الشقيقة لين من غلظ الأرض بطول ما طال الحبل وقيل الشقيقة فرجة في الرمال تنبت العشب والجمع الشقائق قال شعله بن الأخضر

ويوم شقيقة الحسين لاقى * بنوشيبان آجال أقصارا

وقال ذر الرمة * جادوشرقيات رمل الشقائق * والحسنان نقوان من رمل بنى سعد قال أبو حنيفة وقال لى أعرابي هو ما بين الأملين يعنى بالأميل الحبل وفي حديث ابن عمرو في الأرض الخامسة حيات كالخطاطبين الشقائق هي قطع غلاظين حبال الرمل واحدهم شقيقة وقيل هي الرمال نفسها والشقيقة والشقوقة طائر والأشق اسم بلد قال الاخطل

في مظلم غدق الرباب كأنما * يسقى الأشق وعالجائد والى

والشقيقة لها المعبر ولا تكون الا للعربي من الابل وقيل هوشى كارتة يخرجها البعير من فيه اذا هاج والجميع الشقاشق ومنه سمي الخطيبا شقاشق شبهوا المكثرا بالبعير الكثير الهدر وفي حديث علي رضى الله عنه ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان فجعل للشيطان شقاشق ونسب الخطب اليه لما يدخل فيها من الكذب قال أبو منصور وشبهه الذى يتفهق في كلامه ويسرده سردا لا يالى ما قال من صدق أو كذب بالشيطان واستخاطه ربه والعرب تقول للخطيب الجهر الصوت الماهر بالكلام هو هرت الشقيقة وهريت الشدق ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة * هرت الشقاشق ظلأمون للجزر * قال الأزهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول للشقيقة شقيقة وحكاه شمر عنهم أيضا وسقتى الفعل شقيقة هدر والعصفور يشقشق في صوته واذا قالوا للخطيب ذو شقيقة فانما يشبهه بالفعل قال ابن برى ومنه قول الاعشى

واقن فاني فطن عالم * أقطع من شقشقة الهادر

وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق الجبل العربي ينفع فيها الریح فتنفخ فيهدر فيها قال ابن الاثير الشقشقة الجلدة الحراة التي يخرجها الجبل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصح المنطوق بالفعل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالى بما قال وآخر جه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عميدة وغيره عن عمر رضی الله عنهم أجمعين وفي حديث علي رضوان الله عليه في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرئت ويروي له في شعر

لسانا كشقشقة الارجحي * أو كالحسام اليماني الذكر

وفي حديث قيس فاذا انا بانفنيق بشقشيق النوق قيل انه بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لحاز كانه يهدر وهو ينها وفلان شقشقة قومه أي شر يفهم وفصحهم قال ذوالرمة كان اباهم همشل أو كانه * بشقشقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطر هذا الصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه وشق اسم كاهن من كهان العرب وشقيق أيضا اسم والشقيقة اسم جده النعمان بن المنذر قال ابن الكلبي وهي بنت ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان قال النابغة الذبياني همجو النعمان

حدثنوني بني الشقيقة ما عي * منع فقهًا بقرقران يز ولا

(شقرق) الشقرق والشقرق طائر يسمى الأخیل والعرب تتشاهم به وربما قالوا شقرق مثل سرطراط قال الفراء الأخیل الشقرق عند العرب بكسر الشين وروي ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الأخطب هو الشقرق بفتح الشين اليماني شقرق ذكره في باب فعلا لال الليث الشقرق والشقرق اقغمان طائر يكون في أرض الحرم في منابت الخيل كدهدر الهدم مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد والله أعلم (شلق) الشلق شئ على خلقمة السمكة صغيره رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع لا يدان له يكون في انهار البصرة وليست بعربية ابن الاعرابي الشلق الانكليس من السمك وهو الحري والجرب وقيل الشلق من سمك البحرين والشلق الضرب والبضع وليس بعربي محض وشلقه شلقه شلقاضر به بسوط أو غيره والشولقي الذي يبيع الحلاوة بلغة ربيعة والفرس تسميه الرس من الرجال أبو عمر والشلقة الراضة والشلقاء السكين على وزن الحرباء وقال عمرو بن بحر الضب المكون اذا باضت البيضة قيل سمرات وبيضها سمراء واذا

أَلَقَّتْ بِصَهْفَاهِي شَهْلَقَةً (شلق) أبو عمرو ويقال للعجوز شَمْلَقٌ وَشَمْلَقٌ وَشَمْلَقٌ وَشَمْلَقٌ (شئق) *
 الشَّمْلَقُ مَرَّحُ الجنون وفي التهذيب شبه مَرَّحُ الجنون شَمْلَقٌ وَشَمْلَقٌ وَشَمْلَقٌ وَشَمْلَقٌ قال رؤبة
 * كأنه اذراح مَسْلُوسُ الشَّمْلَقِ * وقد شَمْلَقَ بِشَمْلَقِهِ شَمْلَقًا إِذَا نَشِطَ وَالشَّمْلَقُ النِّشَاطُ وَالأَشْمَقُ
 اللُّغَامُ المَخْتَلِطُ بالدم وفي التهذيب لُغَامُ الجمل قال الراجز * يَنْفُجَنَّ مَشْكُولُ اللُّغَامِ أَشْمَقًا *
 يعنى جبالاً يَتَدَرَّنُ وَالشَّمْلَقُ وَالشَّمْلَقُ الطَّوِيلُ وفي التهذيب الطَّوِيلُ الجسيم من الرجال
 وقيل الشَّمْلَقُ النِّشِيطُ وَثُوبٌ شَمْلَقٌ مَخْرُوقٌ وَمَرْوان بن محمد الشاعر يكنى بابي الشَّمْلَقِ (شئق) *
 ثُوبٌ مَشْمَرَقٌ وَشَمَارِقٌ كَشَبْرَقٍ وَشَبَارِقٍ عن اللحياني قال ابن سيده وعندي انه بدل وَشَمَارِقُ
 كَشَبَارِقِ (شئق) الشَّمْلَقُ وَالشَّمْلَقُ المُسِنَّةُ الأزهري الشَّمْلَقُ من النساء
 السريعة المشي الصحابة وانشد

بضرة تشل في وسيقها * نأجة العدو شمليتها * صليبة الصيحة صهصليتها
 والشملي الخفيف وانشد لابي محصة

قوله محصة كذا بالاصل وفي شرح القاموس محيصة وحرر

وهبته ليس بشمليتي * ولادحوق العين حندقوق * ولايبالي الجورني الطريق
 والشمليتي الطويل السمين (شئق) الشَّمْلَقُ السَيْئَةُ الخلق وقيل هي العجوز الهرمة قال
 أشكو الى الله عيالاً دردا * مقرقين وعجوزاً شملقا

وقيل انما هي سَمْلَقٌ وان ابا عبيد صحفه (شئق) الشَّمْلَقُ طُولُ الرَّأْسِ كَمَا عِيدُ صَعْدًا وَانْشَد
 * كأنها كبداء تنزرو في الشئق * وشئق البعير يشنقه ويشنقه شئقا وأسنقه اذا جذب
 خطامه وكفنه بزمامه وهو راكبه من قبل رأسه حتى يلزق ذفره بقادمة الرجل وقيل شئقة اذا
 دبه بالزمام حتى يرفع رأسه وأسئق البعير بنفسه رافع رأسه يتعدى ولا يتعدى قال ابن جني شئق
 البعير وأسئق هو جاءت فيه القضية معكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيم أفعَلَ متعديا
 وأفعل غير متعد قال وعله ذلك عندي أنه جعل تعدى فعَلت وجوداً أفعَلت كالعوض لفعَلت من
 غلبة أفعَلت لها على التعدى نحو جلس وأجلست كما جعل قاب الياء واوا في البقوى والرغوى
 عوض اللوا ومن كثرة دخول الياء عليهم أو انشد طلحة قصيدة فما زال شائفاً راحلته حتى كتبت
 له وهو التيمي ليس الخزامي وفي حديث علي رضوان الله عليه ان أشئق لها حرم أي ان بالغ
 في أشئاقها حرم أنفها ويقال شئق لها واشئق لها وفي حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أول طالع فاشرع ناقته فشربت وشئق لها وفي حديث عمر رضي الله عنه سأله رجل محرم

قوله كأنها كبداء تنزرو الخ في شرح القاموس ما نعه هكذا في اللسان وهو لرؤية يصف صائدا والرواية سوى لها كبداء اه كتبه صححه

فقال عنت لي عكرشة فشئقتم أجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو والشناق حبل يجذب به رأس البعير والناقفة والجمع أشئقة وشئق وشئق البعير والناقفة يشئقه شئقا شئقا هما بالشناق وشئق الخلية يشئقها أشئقا وشئقا وذلك أن يعمد إلى عود فيبريه ثم يأخذ قرصا من قرصة العسل فيثبت ذلك العود في أسفل القرص ثم يقيمه في عرض الخلية فربما شئق في الخلية القرصين والثلاثة وإنما يفعل هذا إذا أرضعت النحل أولادها واسم ذلك الشئ الشئيق وشئق رأس الدابة شئده إلى أعلى

شجرة أو وتد مرفوع حتى يمتد عنقه أو ينتصب والشناق الطويل قال الرازي

قد قرنوني بأمرئ شناق * شمردل يابس عظيم الساق

وفي حديث الجاج ويزيد بن المهلب * وفي الدرع ضخم المنسكين شناق * أي طويل النضر الشئق الجيد من الأوتار وهو اسم هري الطويل والشئق طول الرأس ابن سيده والشئق الطول عئق شئق وفرس أشئق ومشئوق طويل الرأس وكذلك البعير والأشئق شئقا وشئق التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق ومشئوق وأنشد

يَمُّهُ بِأَسِيلِ الْخِدْمِ نَتَّصِبُ * خَاطِي الْبَضِيعِ كَمَثَلِ الْجِدْعِ مَشْنُوقِ

ابن شميل ناقفة شناق أي طويلة سطاء وجل شناق طويل في دقة ورجل شناق وامرأة شناق لا ينبي ولا يجمع ومنله ناقفة يناف وجل يناف لا ينبي ولا يجمع وشئق شئقا وشئق هو شئق شئق كأنه معلق وقلب شئق هيمن والقلب الشئق المشناق الطامح إلى كل شيء وأنشد * يامن قلب شئق مشناق * ورجل شئق معلق القلب حذر قال الأخطل

وقد أقول لتورهل ترى طعننا * يحذرون حذارى مشئق شئق

وشناق القرية علاقتهما وكل خيط علق به شيئا شناق وأشئق القرية أشئقا فجعل لها شناقاً وشئقا به وعلقها وهو خيط يشده فهم القرية وفي حديث ابن عباس أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قال فقام من الليل يصلي فخل شناق القرية قال أبو عبيدة شناق القرية هو الخيط والسير الذي تعلق به القرية على الورد قال الأزهرى وقيل في الشناق أنه الخيط الذي توكى به فهم القرية أو المزايدة قال والحديث يدل على هذا لأن العصام الذي تعلق به القرية لا يحل أنما يحل الوكاه ليصب الماء فالشناق هو الوكاه وإنما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القرية ويقال شئق القرية وأشئقها إذا وكأها وإذا علقها أبو عمر والشيباني الشناق أن تغل الميدالي العنق وقال عدى

سَاءَهَا مَا بَنَاتَيْنَ فِي الْأَيْدِي * وَاشْنَقُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ

وقال ابن الأعرابي الأشناق أن زرفع يده بالغل إلى عنقه أبو سعيد أشنقت الشيء وشنقته إذا علقته
وقال الهذلي يصف قوسا وبلا

شَنَّقَتْ بِهَا مَعَابِلَ مَرْهَفَاتٍ * مُسَالَاتِ الْأَعْرَةِ كَالْقِرَاطِ

قال شنقت جمع الوتر في النبل قال والقراط شعله السراج والشناق والأشناق ما بين
الفر يرضين من الابل والغنم فما زاد على العشر لا يؤخذ منه شيء حتى يتم الفريضة الثانية واحدها
شئق وخص بعضهم بالأشناق الابل وفي الحديث لا شناق أي لا يؤخذ من الشئق حتى يتم والشناق
أيضا مادون الدية وقيل الشئق أن تزيد الابل على المائة خنساء وستافى الجمالة قيل كان الرجل من
العرب إذا حمل جمالة زاد أصحابها ليقطع أسننتهم ولينسب إلى الوفاء وأشناق الدية ديات جراحات
دون التمام وقيل هي زيادة فيها واشتقاقها من تعليقها بالدية العظمى وقيل الشئق من الدية ما لا قود
فيه كالخدش ونحو ذلك والجمع أشناق والشنق في الصدقة ما بين الفريضة والشئق أيضا مادون
الدية وذلك أن يسوق ذو الجمالة مائة من الابل وهي الدية كاملة فإذا كانت معها ديات جراحات
لا تبلغ الدية فتلك هي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر

* بِأَشْنَاقِ الدِّيَاتِ إِلَى السُّكْمُولِ * قال أبو عبيد الشناق ما بين الفريضة من قال وكذلك أشناق
الديات ورد ابن قتيبة عليه وقال لم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض في شيء لأن الديات ليس
فيها شيء يزيد على حد من عدددها أو جنس من اجناسها وأشناق الديات اختلاف اجناسها ونحو
بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شئق قال أبو بكر الصواب ما قال
أبو عبيد لأن الأشناق في الديات بمنزلة الأشناق في الصدقات إذا كان الشئق في الصدقة ما زاد على
الفريضة من الابل وقال ابن الأعرابي والأصمعي والثرم كان السيد إذا أعطى الدية زاد عليها
خنساء من الابل ليسين بذلك فضله وكرمه فالشئق من الدية بمنزلة الشئق في الفريضة إذا كان فيها
لغو كما أنه في الدية لغو ليس بواجب إنما تكرم من المعطى أبو عمر والشيباني الشئق في خنساء من الابل
شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شئق والشاتان
شئق والثلاث شياه شئق والأربع شياه شئق وما فوق ذلك فهو فريضة وروى عن أحمد بن حنبل
أن الشئق مادون الفريضة مطلقا كما دون الأربعين من الغنم وفي السكاب الذي كتبه النبي صلى الله
عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلائ ولا وراط ولا شناق قال أبو عبيد قوله لا شناق فإن الشئق ما بين

الفريضة وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول
 لا يؤخذ من الشئق حتى يتم وكذلك جميع الأشناق وقال الاخطل يدح رجلا
 قَرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ * اِذَا الْمُنُونُ أُمِرَتْ فَوْقَهُ حَجَلًا
 وروى شمر عن ابن الاعرابي في قوله * قَرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ * يقول يحتمل الديات وافية
 كاملة زائدة وقال غير ابن الاعرابي في ذلك ان أشناق الديات أصنافها فدية الخطا المحض مائة
 من الابل تحملها العاقلة أخصاسا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون
 وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي أشناق أيضا كما وصفتنا وهذا بنفسه يقول الاخطل يدح
 رئيسا يتحمل الديات وما دون الديات فيؤدبهم اليصلح بين العشائر ويحفظن الدماء والذي وقع في شعر
 الاخطل ضخمه تعلق بالخفض على النعت لما قبله وهو

وفارس غير وقاف برأيه * يوم الكريمة حتى يعمل الأسلا

والأشناق جمع شئق وله معنيان أحدهما ان يزيد معطى الجملة على المائة حسنا أو نحوها يعلم به
 وفاؤه وهو المراد في بيت الاخطل والمعنى الآخر ان يزيد بالأشناق الأروش كلها على ما فسر
 الجوهري قال أبو سعيد الضرير قول أبي عبيد الشئق ما بين الخمس الى العشر حمال انما هو الى
 تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى
 أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد وانما سمى الشئق شئقا
 لانه لم يؤخذ منه شيء وأشئق الى ما يليه مما أخذ منه أي اضيف وجمع قال ومعنى قوله لأشناق أي
 لا يشئق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون
 لكل واحد منهم ما أربعون شاة فيجب عليهم ما شاتان فاذا أشئق أحدهم ما غنمه الى غنم الآخر
 فوجدتها المصدق في يده أخذ منها شاة قال وقوله لأشناق أي لا يشئق الرجل غنمه وابله الى مال غيره
 ليبطل الصدقة وقيل لأشناقوا فتجمعوا بين متفرق قال وهو مثل قوله ولا خلاط قال أبو سعيد
 وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل
 قد أشئق الرجل أي وجب عليه شئق فلا يزال مشئقا الى ان تبلغ ابه خمس وعشرين في كل شيء
 يؤدبه فيها فهي أشناق أربع من الغنم في عشرين الى أربع وعشرين فاذا بلغت خمس وعشرين
 ففيها بنت مخاض معقل أي مؤدى للعقال فاذا بلغت ابه ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أفرض
 أي وجبت في ابه فريضة قال الفراء حكى الكسائي عن بعض العرب الشئق الى خمس وعشرين

قال والشئ مالم تجب فيه القرينة يريد ما بين خمس الى خمس وعشرين (قال محمد بن المكرم) عفا الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد ونُدب بما انتقد عليه بقوله أولاً أن قوله الشئ ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى أربع عشرة ثم بقوله ثانياً ان للعرب ألفاظ لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد درجه الله ليحذف عنه ذلك وانما قصد ما بين القرينتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول القرينتين الا اذا سماهما فيضطر أن يقول عشر او خمس عشرة وهو اذا قال تسعاً وأربع عشرة فليس هنالك قرينتان وليس هذا الانتقاد بشئ الا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب الشئ الى خمس وعشرين وتفسيره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول الشئ الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذاك الا لانه قصد حد القرينتين وهذا المحال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم والأشناق الأروش أروش السن وأروش الموضحة والعين القائمة واليد الشلاء لا يزال يقال له أروش حتى يكون تكملة دية كاملة قال الكميت

كان الديات اذا علقت * مئوهابه الشئ الأسفل

وهو ما كان دون الدية من المعاقل الصغار قال الاصمعي الشئ ما دون الدية والفضل تفضل يقول فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكثر بها واذا أمرت المئون فوقه جملها وأمرت شدت فوقه بمرار والمرار الحبل وقال غيره في تفسير بيت الكميت الشئ شقان الشئ الأسفل والشئ الاعلى فالشئ الأسفل شاة تجب في خمس من الابل والشئ الاعلى ابنة مخاض تجب في خمس وعشرين من الابل وقال آخرون الشئ الأسفل في الديات عشرون ابنة مخاض والشئ الاعلى عشرون جذعة وكل مقال لانها كلها أشناق ومعنى البيت انه يستخف الجمالات واعطاء الديات فكأنه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعير الاستخفافاها وقال رجل من العرب منأ من يشئق أى يعطى الأشناق وهى ما بين القرينتين من الابل فاذا كانت من البقر فهى الأوقاص قال ويكون يشئق يعطى الشئ وهى الجمال واحدها شئاق ويكون يشئق يعطى الشئ وهو الأروش وقال في موضع آخر أشئق الرجل اذا أخذ الشئ يعنى أروش الخرق فى الثوب ولحم مشئق أى مقطوع مأخوذ من أشناق الدية والشئاق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق

اذا تفرقت أمواليهم فمقول بعضهم - لم لبعض شانتني أي اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شمتان فان اخلط خف علينا فالشناق المشاركة في الشناق والشنقين والمشتق العجين الذي يقطع ويعمل بالزيت ابن الاعرابي اذا قطع العجين كتلا على الخوان قبل أن يبسط فهو الفرزدق والمشتق والنجاجير ورجل شنيق سبي الخلق وبنو شوق بطن والشنيق الذي قال الشاعر
 انا الداخِلُ الباب الذي لا يرومه * ذني ولا يدعي اليه شنيق

وفي قصة سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام أحسروا الطير الا الشنقاء هي التي ترقق فراخها
 (شنتق) الشنتقة خرقة تكون على رأس المرأة تقي بها الخمار من الدهن (شندق) (شندق)

شندق اسم أعجمي معرب (شنتق) الشنتق الضخمة من النساء (شوق) الشهيق أفصح الاصوات شيق وشوق يشوق ويشوق شوقا وشهاقا وبعضهم يقول شوقا ردد البكاه في صدره الجوهرى شوق يشوق ارتفع وشهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله وقيل شهيق الحمار شهيقه ويقال الشهيق رد التنفس والزفير آخر اجه الليث الشهيق ضد الزفير والزفير اخراج النفس قال الله عز وجل في صفة أهل النار لهم فيها زفير وشهيق قال الزجاج الزفير والشهيق من اصوات المكروبين قال والزفير من شديد الآتين وقبحه والشهيق الانين الشديد المرتفع جدا قال وزعم بعض أهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق والشهيق بمنزلة آخر صوته في الشهيق وروى عن الزبيع في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال الزفير في الخلق والشهيق في الصدر ورجل ذو شهاق شديد الغضب ويقال للرجل اذا اشتد غضبه انه لذوشهاق وانه لذو صاهل وفل ذو شهاق وذو صاهل اذا هاج وصال فسمعته له صوتا يخرج من جوفه الاصمعي يقال شهقت عين الناظر عليه اذا أصابه بعين وقال من احم العقيلي

اذا شهقت عين عليه عزونه * غير آية أو تسنيت راقيا

اخبر انه اذا فتح انسان عينه عليه فخشيت ان يصيبه بعينه قلت هو هجين لا ردعين الناظر عنه واجبابه به والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فعات والتشهاق الشهيق وقال حنظلة ابن شريق وكنيته أبو الطهمان

يضرب زيل الهام عن سكاته * وطعن كشمهاق العفاهم بالنهق

ويقال ضحك تشهاق قال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق * مزاحة تقطعهم المشتاق

قوله شندق اسم عبارة
 شارح القاموس شندق
 كعقرا اسم أعجمي معرب كما
 في اللسان وضبطه ابن دريد
 كتشفذ وحكم بزيادة النون
 اه كتبه مصححه

ذاتُ أَقْوِيلَ وَضَحَّكَ تَشَهَّقُ * هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ
* سَمْرَاءَ مَمْدَرَسَ ابْنِ مَخْرَاقِ *

والشاهقُ الجبل المرتفع وجبل شاهقٍ طويل عال وقد شهِقَ شُهوقاً وكل ما رُفِعَ من بناءٍ أو غيره وطال
فهو شاهقٌ وقد شهِقَ ومنه يقال شهِقَ يَشْهَقُ إذا تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا ومنه الجبل الشاهقُ وجبل شاهقٌ
ممتنعٌ طولا والجمع شواهِقٌ وفي حديث بدء الوحي لبيترددى من رؤس الجبال أى شواهِقِ الجبال أى
عواليها (شهرق) الشهرقُ القصة التى يُدير حولها الحائِكُ الغزلَ كقصة فارسية قد استعملها
العرب قال رؤبة

رَأَيْتُ فِي جَنَبِ الْقَتَامِ الْإِبْرَاقِ * كَفَلَسِكَةَ الطَّائِىِ أَدَارَ الشَّهْرِاقِ

وكذلك شهرقُ الحائِكِ والخارطِ والخفَّارِ كماه عن أبى حنيفة (شوق) الشوقُ والاشتياقُ
نزاعُ النفسِ إلى الشئِ والجمع أشواقُ شاقَ إليه شوقاً وشوقاً واشتاقَ اشتياقاً وشوقاً حركة
الهوى والشوقُ العشقُ ويقال شُتِقَ شُتْقاً إذا مَرَّتْ به أن يُشَوِّقَ إنساناً إلى الآخرة ويقال شِاقَتْنِي
الشئُ يُشَوِّقُنِي فهو شائقٌ وأنا مشوقٌ وقوله

يَادَارِ سَلْمَى بِدَكَدَيْكَ الْبُرْقِ * صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ

انما أراد المشتاق فأبدل الالف همزة قال سيبويه همز ما ليس بمهموز ضرورة وقال ابن جنى القول
عندى انه اضطر الى حركة الالف التى قبل القاف من المشتاق لانها تقابل لام مستتغلبان فلما
حركها انقلبت همزة لانه اختار لها الكسر لانه أراد الكسرة التى كانت فى الواو التى انقلبت
الالف عنها وذلك انه مفسد لمن من الشوق وأصله مشتوق ثم قلبت الواو الفاء فتحركها وانفتح
ما قبلها فلما احتاج الى حركة الالف حركها بمثل الكسرة التى كانت فى الواو التى هى أصل الالف
وشاقَتْنِي شَوْقًا وَشَوْقَانِي هَاجَتْنِي فَتَشَوَّقَتْ إِذَا هَيَّجَتْ شَوْقًا وَيُقَالُ مِنْهُ شَاقَتْنِي حُسْنُهَا وَذِكْرُهَا
يُشَوِّقُنِي أَيْ هَيَّجَتْ شَوْقِي وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِلَى طَعْنٍ لِلْمَالِكِيَّةِ غَدَوَةٌ * فَيَا لَكِ مِنْ مَرَأَى أَشَاقٍ وَأَبْعَادِ

فسره فقال معناه وجدناه شائقاً بعبداً وشاقَ الطنبُّ إلى الود شوقاً مده إليه فأوثقه به ابن برزخ
شقتُ القربة أشوقها نصبتها مسندة إلى الخائط فهى مشوقة والشيقُ والشياقُ كالنبيات انقلبت
الواو فيها ياء للكسرة ورجل أشوقُ طويل (شيق) الشيقُ شعر ذنب الدابة والشيقُ البركُ
واحدة شيقَةٌ طائر والشيقُ الشقُّ فى الجبل والشيقُ ما جذبَ والشيقُ ما ميزل والشيقُ رأسُ

قوله يادار سلمى الخ الذى
فى الصحاح
* يادارى بالذكاديك البرق *
٥٥

الأداف والشيق شعر الفرس والشيق الجانب يقال امتلاء من الشيق الى الشيق والشيق سُقِعُ
مستودق في لهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه، انشد * احلب لها شق كشق الشيق * وقيل
هو أعلى الجبل وقيل هو الجبل قال أبو ذؤيب الهذلي

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسدأ بشيق

اراد يقترى شيقا بعدد قلبه ويقال هو أصعب موضع في الجبل قال الشاعر

* شغواؤن وطن بين الشيق والنيق * وقوله يقترى مسدأ اراد انه يتبع هذا الجبل المربوط في

الشيق عند نزوله الى موضع تعميل النحل فيكون شيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى أن

يجعل مقلوبا والمساب سقاء العسل وأصله الهمز خففه والشيق ضرب من السمك والشياق مثل

النياط يقال شقت الطنب الى التود مثل نطمته قال دريد بن الصمة يرثي أخاه

نجت اليه والراح يشقته * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ويروى تنوشه

(فصل الصاد المهملة) (صدق) الصدق نقيض الكذب صدق يصدق صدقا وصدقا

وتصدقا وصدقه قبل قوله وصدقه الحديث أنباء بالصدق قال الاعشى

فصدقتهما وكذبتهما * والمرء ينفعه كذابه

ويقال صدقت القوم أى قلت لهم صدقا وكذلك من الوعيد اذا وقعت بهم قلت صدقتهم ومن

أمثالهم الصدق يني عنك لا الوعيد ورجل صدوق أى بلغ من الصادق وفي المثل صدقني سن بكره

وأصله ان رجلا أراد بيع بكره فقال للمشتري انه جل فقال المشتري بل هو بكر فبينهما كذا

اذن البكر فصاح به صاحبه هددع وهذه كلمة يسكن بها صغار الابل اذا انفرت وقيل يسكن بها

البكارة خاصة فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث علي رضى الله عنه صدقني سن بكره

وهو مثل يضرب للصادق في خبره والمصدق الذي يصدقك في حديثك وكأب تغلب الصاد مع

القاف زيات تقول ازدقني أى اصدقني وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الادغام

وقوله تعالى ليسئل الصادقين عن صدقهم تأويله ليسأل المبلغين من الرسل عن صدقهم في تبليغهم

وتأويل سوء اللهم التبكيك للذين كفرنا بهم لان الله تعالى يعلم أنهم صادقون ورجل صدق وامرأة

صدق وصفنا بالصدق وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة والاشارة والصدقين

مثال الغسيق الدائم التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ذكره الجوهري ولقد أساء التمثيل

بالفَسْبِقُ في هذا المكان والصدِّيقُ المُصَدِّقُ وفي التنزيل وأمه صدِّيقةٌ أي مبالغة في الصدِّقِ
والصدِّيقُ على النسب أي ذاتُ صدِّيقٍ وقوله تدلى والذي جاء بالصدِّيقِ وصدِّقَ به روى عن
علي بن أبي طالب رضوان الله عليه انه قال الذي جاء بالصدِّيقِ محمدٌ صلى الله عليه وسلم والذي صدِّقَ
به أبو بكر رضى الله عنه وقيل جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام وقيل الذي جاء بالصدِّيقِ محمدٌ
صلى الله عليه وسلم وصدِّقَ به المؤمنون الليث كل من صدِّقَ بكل أمر الله لا يتخالفه في شيء منه
شدُّ وصدِّقَ النبي صلى الله عليه وسلم فهو صدِّيقٌ وهو قول الله عز وجل والصدِّيقون والشهداء
عند ربهم والصدِّيقُ المبالغ في الصدِّيقِ وفلان لا يصدِّقُ أثره وأثره كذباً أي اذا قيل له من أين جئت
قال فلم يصدِّقْ ورجل صدِّقٌ نقيض رجل سوء وكذلك ثوب صدِّيقٌ وخمار صدِّيقٌ حكاه سيبويه
ويقال رجل صدِّيقٌ مضاف بكسر الصاد ومعناه نعم الرجل هو وامرأة صدِّيقٌ كذلك فان جعلته نعماً
قلت هو الرجل الصدِّيقُ وهي صدِّيقةٌ وقوم صدِّيقون ونساء صدِّقاتٌ وأنشد

* مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ * أَي نَافِذَاتُ الْحَدَقِ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصْفُ فَرَسًا

* والمرأى الصدِّيقُ يبي الصدِّيقاً * وقال الفراء في قوله تعالى ولقد صدِّقَ عليهم إبليس ظنَّه
قرئاً بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدِّقَ عليهم في ظنِّه ومن قرأ ولقد صدِّقَ عليهم إبليس ظنَّه
فمعناه انه حقق ظنَّه حين قال ولأضلَّهم ولأمتنَّهم لانه قال ذلك ظاناً خفقه في الضالين أبو الهيثم
صدِّقني فلان أي قال لي الصدِّيقُ وكذبني أي قال لي الكذب ومن كلام العرب صدِّقتُ الله
حديثان لم أفعل كذا وكذا المعنى لأصدِّقتُ الله حديثان لم أفعل كذا وكذا والصدِّاقَةُ والمصدِّاقَةُ
الخَالَةُ وصدِّقَه النصيحة والاختصاص له وصادقته مُصَادَقَةٌ وصدِّقاً فأخالته والاسم الصدِّاقَةُ
وتصادقاني الحديث وفي المودة والصدِّاقَةُ مصدر الصدِّيقِ واشتقاقه انه صدِّقَه المودة والنصيحة
والصدِّيقُ المُصَادِقُ للجمع صدِّقَاءُ وصدِّقانُ وأصدِّقَاءُ وأصدِّيقُ قال عمارة بن طارق

فَأَعْمَلُ بَعْرَبٍ مِثْلَ عَرَبِ طَارِقِ * يَدُلُّ لِلجَبْرِانِ وَالْأَصَادِقِ

وقال جرير * وَأَنْكَرْتُ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا * وَقَدْ يَكُونُ الصَّدِيقُ جَمْعًا وَفِي التَّنْزِيلِ نِجْمًا
لنأمن شافعين ولا صدِّيقٍ جَمِيمٍ أَلَا تَرَاهُ عَظْفَهُ عَلَى الْجَمْعِ وَقَالَ رُوْبَةُ

* دَعَاهُمَا النَّحْوِيُّ مِنَ صَدِيقَيْهَا * وَالْإِنْتَى صَدِيقٌ أَيْضًا قَالَ جَمِيلٌ

كَأَنَّ لَمْ يُقَاتِلْ يَأْتِيَنَّ لَوْ أَنَّهَا * تُكْشِفُ نَجْمَهَا وَأَنْتَ صَدِيقٌ

وقال كثير فيهِ لِيَأْتِيَنَّ مِنْ عَيْشٍ لَهُ وَنَابِجِهِ * زَمَانًا وَسَعَدَى لِي صَدِيقٌ مُوَاصِلٌ

قوله والمرأى الصدِّيقُ الخ
هكذا في الاصل وفي نسخة
المؤلف من شرح القاموس
والمرأى الخ وحرره اه صححه

وقال آخر فلو أنك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبخل وأنت صدیق
وقال آخر في جمع المذكر

لعمري لئن كنتم على النأي والنوى * بكم مثل ما بي أنكم أصدیق
وقيل صدیقة وأنشد أبو يزيد والاصمعي لقنعب بن أم صاحب

مابال قوم صدیق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل اذا اتفقوا

ويقال فلان صدیق أي أخص أصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا
جذيلها المحكم وعديقه المرجب وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صدیق قال جرير

نصن الهوى ثم ارتمين قلوبنا * بأعين أعداء وهن صدیق

أو انس أمان أردن عنائه * فعان ومن أطلقته فطلق

وقال يزيد بن الحكم في مثله * ويهجرن أقواما وهن صدیق * والصدق الثبوت اللقاة والجمع
صدق وقد صدق اللقاة صدقا قال حسان بن ثابت

صلى الله على ابن عمرواته * صدق اللقاة وصدق ذلك أوفق

ورجل صدق اللقاة وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس وردوا فراس وردو وجون وجون
وصدق قوهم القتال أقدموا عليهم عادلوها بصددها حين قالوا كذب عنه اذا أعجم وجهه صادقة كما
قالوا ليست لها مكذوبة فاما قوله

يزيد اذا الله في حياته * حامي نزار عند مزدوقاته

فانه أراد مصدوقاته فقلب الصادرا بالضرب من المضارعة وصدق الوحشي اذا جات عليه فعدا
ولم يلتفت وهذا مصداق هذا أي ما يصدق به ورجل ذو مصدق بالفتح أي صادق الجملة يقال ذلك

للشجاع والفرس الجواد وصدق الجري كانه ذو مصدق فيما يعدك من ذلك قال خفاف بن ندبة

اذا ما استخمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

يقول اذا ابتت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يجر ويصدقك فيما

يعدك البلوغ الى الغاية وقول أبي ذؤيب

نماه من الحيين فرد ومازن * أيوث غداة البأس بيض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كدلاجح ومشا به ويجوز أن يكون على حذف المضاف أي

ذو مصدق حذف وكذلك الفرس وقد يقال ذلك في الرأي والمصدق أيضا الجذوبه فسر بعضهم

قول دريد **وُتَخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةَ الْقَوْمِ مَصَدَقًا * وَطُولُ السُّرَى دُرَى عَضْبٍ مُهَنْدٍ**
 و يروي ذرّي والمصدق الصلابة عن ثعلب ومصداق الامر حقيقة ثمه والصدق بالفتح الصلب من
 الرماح وغيرها ورمح صدق مستو وكذلك سيف صدق قال أبو قيس بن الاسلم السلمي
صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدَّهُ * وَحُنَيْنًا أَمْرٌ قَرَاعٍ
 قال ابن سيمه وذن أبو عبيد الصدق في هذا البيت الرمح فغلط وروي الازهري عن أبي الهيثم
 انه أنشده الكعب

وفي الحلم **إِذْهَانٌ وَفِي الْعَقْوِ دُرْسَةٌ * وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجِبَةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ**
 قال الصدق ههنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهم من عندك من تصدقوه وان
 ضعفت قوى عليك واستمكن منك روى ابن بري عن ابن دريس استويه قال ليس الصدق من
 الصلابة في شيء ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابغة * في حالك اللون صدق غير ذي أود * قال
 وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك قال
 الخليل الصدق الكامل من كل شيء يقال رجل صدق وامرأة صدقة قال ابن دريس استويه وانما هذا
 بمنزلة قولك رجل صدق وامرأة صدقة فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق في وصفه من
 صلابة وقوة وجوده قال ولو كان الصدق الصلب لقيل حجر صدق وحديد صدق قال وذلك
 لا يقال وصدقات الانعام أحدا ثمان فرائضها التي ذكرها الله تعالى في الكتاب والصدقة
 ما تصدقت به على الفقراء والصدقة ما أعطيت في ذات الله للفقراء والمتمتع الذي يعطى الصدقة
 والصدقة ما تصدقت به على مسكين وقد تصدق عليه وفي التنزيل وتصدق علينا وقيل معنى
 تصدق ههنا تفضل بما بين الجيد والردى كأنهم يقولون اسمح لنا قبول هذه البضاعة على رداءتها
 أو قلتها لان ثعلب فسر قوله تعالى وجئنا بضاعة مزجة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا فقال
 مزجة فيها انما لم يتم صلاحها وتصدق علينا قال فصل ما بين الجيد والردى وصدق عليه
 كصدق أراه ففعل في معنى تفعل والمصدق القابل للصدقة ومررت برجل يسأل ولا تقبل برجل
 يصدق والامة تقوله انما المتمتع الذي يعطى الصدقة وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
 بنتان صدق الصادص له المتمتعين فقلبت التاء صاد فادغمت في مثلها قال ابن بري وذكر ابن
 الأنباري انه جاء تصدق بمعنى سأل وأنشد

ولو أنهم رزقوا على أقدارهم * للقيت أكثر من ترى يصدق

وفي الحديث لما قرأوا لتستظرن نفس ما قدمت لعد قال تصدق رجل من دياره ومن درهمه ومن ثوبه
 أي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر بقولهم أنجز حرما وعداى ليُنجز والمُصدَّق الذي يأخذ
 الحقوق من الابل والغنم يقال لا تشتري الصدقة حتى يعثلها المُصدَّق أي يقبضها والمعطى
 مُصدَّق والسائل مُصدَّق هما سواء قال الازهرى وحذاق النخوين ينكرون أن يقال
 للسائل مُصدَّق ولا يجوزونه قال ذلك الفراء والاصمعي وغيرهما والمُصدَّق المعطى قال الله تعالى
 وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ان الله يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ويقال للذي يقبض الصدقات ويجمعها لاهل
 السهمان مُصدَّق بخفيف الصادو كذلك الذي ينسب المحدث الى الصدق مُصدَّق بالتخفيف قال
 الله تعالى أُنْتَكَلُ مِنَ الْمُتَصَدِّقِينَ الصاد خفيفة والدال شديدة وهو من تصد بقك صاحبك اذا حدثك
 وأما المُصدَّق بتشديد الصاد والدال فهو المُتَصَدَّق اذ نعت التاء في الصاد فشددت قال الله تعالى
 ان الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتُ أَي الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتُ وهم الذين يعطون الصدقات وفي حديث
 الزكاة لا تُؤخذ في الصدقة هَرْمَةٌ وَلَا تَيْسٌ الا أن يشاء المُصدِّق رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد
 يريد صاحب الماشية الذي أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل
 الزكاة الذي يستوفيهان أربابهم بصدقتهم فهو مُصدِّق وقال أبو موسى الراوية بتشديد
 الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصوله المُتَصَدِّق فاذ نعت التاء في الصاد
 والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة الا أن يكون
 المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث التيسى عن أخذ التيس
 لانه فحل المعز وقد نهى عن أخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا أن يسمح
 به فيؤخذ قال ابن الاثير والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المُصدِّق بتخفيف الصاد العامل وانه
 وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى اليه اجتهاده والصدقة والصدقة
 والصدقة والصدقة بالضم وتسكين الدال والصدقة والصدائق والصدائق مهر المرأة وجمعها في أدنى
 العدد صدقة والكثير صدق وهذا البناء انما هما على الغالب وقد أصدق المرأة حين تزوجها
 أي جعل لها صداقا وقيل أصدقها سمي لها صداقا أبو اسحق في قوله تعالى وآتوا النساء
 صدقاتهن نحلة الصدقات جمع الصدقة ومن قال صدقة قال صدقاتهن قال ولا يقرأ من هذه
 اللغات بشيء الا ان القراءة سنة وفي حديث عمر رضى الله عنه لا نعالوا في الصدقات هي جمع صدقة
 وهو مهر المرأة وفي رواية لا نعالوا في صدق النساء جمع صداق وفي الحديث وليس عند أبينا

ما صدقنا عن أي يؤذيان إلى أرواحنا الصداق والصيدق على مثال صيرف النجم الصغير اللاصق
بالوسطى من نبات نعش الكبري عن كراع وقال شمر الصيدق الأمين وأنشد قول أمية
فيها النجوم تطيع غير مراحة * ما قال صيدقها الأمين الأرشد

وقال أبو عمرو والصيدق القطب وقيل الملك وقال يعقوب هي الصدوق والجمع الصناديق
(صرق) الصريقة الرفاقة عن ابن الأعرابي والمعروف الصليقة ويجمع على صرائق وصرق

وصروق وصريق عن الفراء والعامية تقول باللام وهو بالراء وروى حديث عمر رضي الله عنه
لوشئت لدعوت بصرائق وصيناب والأعراف بصلائق حكاها الهروي في الغريين وروى عن ابن
عباس أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة
وروى الخطابي في غريبه عن عطاء كان يقول لأغدو حتى آكل من طرف الصريقة وقال هكذا

روى بالقاء وهو بالقاف قال الأزهرى وعوام الناس يقولون الصلائق للترفاق قال والصواب
ما تقدم وقال ابن الأعرابي كل شيء رقيق فهو صرق وسرق الحرير جده ابن شميل وصرق

الحرير بالصاد (صعق) صعق الإنسان صعقة وضعقه وضعق غشي عليه وذهب عقله من
صوت يسمعه كالهدية الشديدة وضعق صعقة وضعقه وضعقه وضعقه مات قال مقاتل

في قوله أصابته صاعقة الصاعقة الموت وقال آخرون كل عذاب مهلك وفيها ثلاث لغات صاعقة
وضعقة وصاعقة وقيل الصاعقة العذاب والصعقة الغشبية والصعق مثل الغشي يأخذ الإنسان

من الحر وغيره ومثل الصاعقة الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار ويقال انها
الحرق الذي بيد الملك لا يأتي عليه شيء إلا أحرقه ويقال أصعقته الصاعقة تضعقه اذا أصابته وهي
الصواعق والصواعق ويقال للبرق اذا أحرق انسانا أصابته صاعقة وقال لبيد يذكر أخاه أربد

لجعت الرعد والصواعق بال * فارس يوم الكربة التحد

أبو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد والصاعقة صيحة العذاب قال ابن بري الصعقة
الصوت الذي يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائي فاخذتهم الصعقة قال الراجز

لا حجاب فرأى نبارقه * ثم تدلى فسه عنا صعقة

وفي حديث خزيمه وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وضعق وفي حديث الحسن

ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه تنأه هو المغشي عليه أو الذي يموت فجأة لا يبجل دفنه وقوله

عز وجل فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قَالَ أَبُو اسحق الصاعقة ما يصعقون منه أي يموتون
وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا مثل قوله تعالى فأما نه الله ما نعام ثم بعثه
فاما قوله تعالى ونخر موسى صعقا فانما هو غشي لا موت لقوله تعالى فلما أفاق ولم يقل فلما انشأ
ونصب صعقا على الحال وقيل انه خرميتنا وقوله فلما أفاق دليل على الغشي لانه يقال للذي
غشى عليه والذي يذهب عقله قد أفاق وقال تعالى في الذين ماتوا ثم بعثناكم من بعد موتكم
والصاعقة والصعقة الصيحة يغشى منها على من يسميها أوعوت وقال عز وجل ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني أصوات الرعد ويقال لها الصواعق أيضا وفي الحديث
فاذا موسى باطش بالعرش فلا أدري أجوزي بالصعقة أم لا الصعق أن يغشى على الانسان من
صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المزة الواحدة منه وأما
قوله فصعق من في السموات فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب العقل والصعق يكون موتا
وغشيا أو أصعقه قتله قال ابن مقبل

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخَضِرَاتِ تَحْتِ لَبَانِهِ * فُرَادَى وَمَنْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أي قتلها وقوله عز وجل فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئت بصعقون أي
فذرهم الى يوم القيامة حتى ينفخ في الصور فيصعق الخلق أي يموتون والصعق الشديد الصوت بين
الصعق قال رؤبة * اذا تلاقى نصلصال الصعق * قال الازهري أراد الصعق فنقله وهو
شدة نهيقه وصوته وصعق الثور يصعق صعا فأخار خوارا شديدا والصاعقة العذاب وقيل قطعة
من نار تسقط باثر الرعد لا تأتي على شيء إلا حرقته وصعق الرجل فهو صعق وصعق أصابته
صاعقة قال عمرو بن بحر الانسان يكره صوت الصاعقة وان كان على ثقة من السلامة من
الاحراق قال والذي نشاهد اليوم الأمر عليه انه متى قرب من الانسان قتله قال ولعل ذلك انما
هو لان الشيء اذا اشتد صدمه فسح القوة أو لعل الهواء الذي في الانسان والمحيط به انه يجتمعي
ويستحيل نارا قد شارك ذلك الصوت من النار قال وهم لا يجدون الصوت شديدا جيدا الا
ما خالط منه النار وصعقتهم السماء وأصعقتهم ألقنت عليهم صاعقة والصعق الكلائي أحد
فؤسان العرب سمي بذلك لانه أصابته صاعقة وقيل سمي بذلك لان بني تميم ضربوه على رأسه
فأمته فكان اذا سمع الصوت الشديد صعق فذهب عقله قال أبو سعيد السيرافي كان يطعم
الناس في الجذب بتهامة فهبت الريح فهأت التراب في قصاعه فسب الريح فاصابته صاعقة

فقتلته واسمه خويلد وفيه يقول القائل

بَانَ خُوَيْلِدٌ أَفَابِكِي عَلَيْهِ * قَتِيلُ الرَّيْحِ فِي الْبَلَدِ التَّهَامِي

قال سيبويه قالوا فلان ابن الصَّعِقِ وَالصَّعِقُ صفة تقع على كل من أصابه الصَّعِقُ ولكنه غلب عليه حتى صار بمنزلة زيد وعمرو علما كالنجم والنسب اليه صَعِقِي على القياس وصَعِقِي على غير القياس لانهم يقولون فيه قبل الاضافة صَعِقَ على ما يطر في هذا النحو مما تانيه حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصفة في لغة قوم وصَعِقَتِ الرِّكِيَّةُ صَعَقًا انقاضت فانهارت وصواعق موضع والصَّعِقُ اسم رجل قال تميم بن العمررد وكان العمرد طعن بن يدي بن الصعق فأعرجه

أبي الذي أختب رجل ابن الصَّعِقِ * إذ كانت الخليل كعلاء العنق

ويروي لابن أحرر ومعنى أختب رجلاه أو هنها (صعق) الصَّعِقَةُ ضالة الجسم والصَّعَافَةُ قوم يشهدون السُّوقَ وليس عندهم رؤس أموال ولا نقد عندهم فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه واحدهم صَعِقٌ وصَعِقِي وصَعْفُوق وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له رأس مال وفي حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب محمد فخذوه ودع ما يقول هؤلاء الصَّعَافَةُ أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤس أموال وفي حديثه الآخر انه سئل عن رجل أفطر يوم من رمضان فقال ما تقول فيه الصَّعَافَةُ الازهرى وقال اعرابي ما هؤلاء الصَّعَافَةُ حولك ويقال هم بالخجاز مسكنهم والصَّعْفُوق اللَّئيمُ من الرجال والصَّعَافَةُ رذالة الناس والصَّعَافَةُ قوم كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم باليمامة من بقايا الأمم الخالية ضلت أنسابهم واحدهم صَعِقِي وقيل هم خول هناك ويقال لهم بنو صَعْفُوق وآل صَعْفُوق قال العجاج

من آل صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعُ آخَرَ * من طامعين لا يتألون العمر

وقيل انه أجمي لا ينصرف للجمجمة والمعرفة ولم يجي على فعلول شيء غيره واما الخرنوب فان الفصحاء يضمونه ويشددونه مع حذف النون وانما يفقه العامة وقال الازهرى كل ما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زبور وهورس وما أشبه ذلك الاخر فاجاء نادرا وهو بنو صَعْفُوقِ خول باليمامة وبعضهم يقول صَعْفُوق بالضم قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صَعْفُوق وصَعْفُوق لضرب من الكفاة وبعكوكه الوادي بجانبه قال ابن بري أما بعكوكه الوادي وبعكوكه الشرفذ كرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني بضم

قوله من طامعين لا يتألون
هكذا في بعض نسخ الصحاح
وفي بعضها طامعين لا يتألون
اه من هامش الصحاح

الباء وأما الصعقول لضرب من السمكة فليس معروف ولو كان معروفاً لذكره أبو حنيفة في كتاب
 النبات وأظنه بظيماً وأعجمياً الجوهرى الصعافقة جمع صعفقي وصعافيق قال أبو النجم
 يوم قدرنا والعزير من قدر * وأبت الخيل وقصين الوطر * من الصعافيق وأدرنا المتر
 أراد بالصعافيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا (صفق) الصفق
 الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق ويقال صفق بيديه وصفح سواء وفي الحديث
 التسيح للرجال والتصفيق للنساء المعنى إذا ناب المصلى شئ في صلاته فأراد تنبيهه من مجذائه
 صفقت المرأة يديها وسبح الرجل بلسانه وصفق رأسه بصفقه صفقا ضرب به وصفق عينه كذلك أي
 ردها ونمضها وصفقه بالسيف إذا ضرب به قال الراجز * كأنها بصريته صوافق * واصطفق القوم
 اضطربوا وتصافقوا تابعوا وصفق يده بالبيعة والبيع وعلى يده صفقا ضرب بيده على يده وذلك
 عند وجوب البيع والاسم منه الصفق والتصفيق حكاه سيبويه اسماً قال السيرافي يجوز أن يكون
 من صفق الكف على الأخرى وهو التصفاق يذهب به إلى التكتير قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه
 المصدر من فعلت فتلتحق الزوائد وتنبه بنا آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم
 ذكرت المصادر التي جاءت على التفعال كالتصفاق وأخواتها قال وليس هو مصدر فعلت ولكن لما
 أردت التكتير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وتصافق القوم عند البيعة ويقال
 ربيحت صفقتك للشر أو صفقة راجحة و صفقة خامرة و صفقت له بالبيع والبيعة صفقا أي ضربت
 يدي على يده وفي حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة رباً أراد بيعتان في بيعة وهو مثل حديث
 بيعتين في بيعة وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين أحدهما أن يقول البائع للمشتري بعثك
 عبدي هذا بمائة درهم على أن تشتري مني هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني أن يقول بعثك
 هذا الثوب بعشرين درهماً على أن تبعني ساعة بعينها بكذا وكذا درهماً وانما قيل للبيعة صفقة
 لأنهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأيدي ويقال أنه لمبارك الصفقة أي لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه وقد
 اشترت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري وفي حديث أبي هريرة ألهاهم الصفق
 بالأسواق أي التبايع وفي الحديث أن أكبر الكبار أن تقابل أهل صفقتك هو أن يعطى الرجل
 عهده وميثاقه ثم يقا له لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي
 المزة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وعثر قلبه والتصفيق باليد
 التصويت بها وفي الحديث أنه نهى عن الصفق والصفير كأنه أراد معنى قوله تعالى وما كان

قوله الجوهرى الصعافقة الخ
 عبارة الجوهرى صعقوق
 وجمعه صعفاقة وصعافيق اه

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ بَيْتِ الْأَمْكَاءِ وَتَصَدِيقُهُمْ كَانُوا يَصْفِقُونَ وَيُصَفَّرُونَ لِيَسْعَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّفْقُ عَلَى وَجْهِ اللَّهِ وَاللَّعِبِ وَأَصْفَقَتْ يَدُهُ
بِكَذَا أَيْ صَادَقَتْهُ وَوَأَفَقَّتْهُ قَالَ النَّبِيُّ نَوَابِ يَصْفُ جَزَارًا

حَتَّى إِذَا طَرَحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ * يَدُهُ بِمَجْلَدَةٍ صَرَعَهَا وَحَوَارَهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَضْحَ الْأَدَاوَى الصَّفْقُ الْمَصْفَرًا

أَيْ كَانَتْ عَرَفَهَا الصَّفْقُ الْمُسْرَى الْمَنْضُوحُ يُقَالُ هُوَ يُسْرَى الْعَرَقُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

أَحْلَاوَانُ يَصْفِقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ * فِيهَا الْمَجْهَبَةُ وَالْمَنَارَةُ تَرْزُمُ

أَنْ يَصْفِقَ أَيْ يُقَدِّرُ وَيُنَاحُ يُقَالُ أَصْفَقَ لِي أَيْ أَتَمَّجَ لِي يَقُولُ أَنْ قُدِّرَ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ مَكْتَرِزِينَ الْأَسَدُ

كَانَ الْمَقْدُورِ كَانْنَا وَأَرَادَ بِالْمَنَارَةِ تَوْقِدَ عَيْنِي الْأَسَدُ كَالنَّارِ أَرَادَ وَذُو الْمَنَارَةِ تَرْزُمُ وَصَفَّقَ الطَّائِرُ

بِحَنَاحِيهِ يَصْفِقُ وَصَفَّقَ ضَرْبُ بِيهَمَا وَأَنْصَقَ الثَّوْبُ ضَرْبُهُ الرِّيحُ قَنَاسُ اللَّيْثِ يُقَالُ الثَّوْبُ

الْمَعْلُوقُ تَصَفَّقَهُ الرِّيحُ كُلُّ مُصَفَّقٍ فَيَنْصَفِقُ وَأَنشَدَ

وَأُخْرَى تَصَفَّقُهَا كُلُّ رِيحٍ * سَرِيحٌ لَدَى الْجَوَارِزِ غَائِمًا

وَالصَّفْقَةُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الْأَمْرِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الرَّجْلِ كَذَلِكَ

قَالَ زُهَيْرٌ رَأَيْتُ بَنِي آلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا * عَلَيْنَا وَقَالُوا إِنَّا نَحْنُ أَكْثَرُ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا صَفَّقَتْ لَهُ نِسْوانَ مَكَّةَ أَيْ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ وَرَوَى فَأَصْفَقَتْ

لَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْتَنَاهُ أَيْ جَعَلْتَنَاهُ فِيهِ الْمَاءَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ

وَالْمَحْفُوظِ أَفْهَقْتَنَاهُ أَيْ مَلَأْتَنَاهُ وَأَصْفَقُوا لَهُ حَسَدًا وَأَصْفَقَتْ عَلَيْنَا صَافِقَةً مِنْ النَّاسِ أَيْ قَوْمٌ

وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ عِيْنَا وَشِمَالًا أَقْبَلُوا وَأَصْفَقُوا عَلَى كَذَا أَيْ أَطْبَعُوا عَلَيْهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيبِ

أَبِي أَحْضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعَدَا * عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاسِرُهُ

وَيُقَالُ أَصْفَقْتُهُمْ عَنْكَ أَيْ أَصْرَفْتُهُمْ عَنْكَ وَقَالَ رُوْبَةُ

فَمَا اسْتَلَاهَا صَفْقَةً فِي الْمُنْصَقِ * حَتَّى تَرْدِي أَرْبَعًا فِي الْمُنْعَقِ

وَأَنْصَقُوا رَجْعًا وَيُقَالُ صَنَّقَ مَا شَبِهَهُ يَصْنَقُهَا صَنْقًا إِذَا صَرَفَهَا وَالصَّفْقُ وَالصَّفْقُ الْجَانِبُ

وَالنَّاحِيَةُ قَالَ * لَا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهِنَّ صَفْقًا * وَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ

وَصَفَّقُ الْجَبَلِ صَفْعُهُ وَنَاحِيَتُهُ قَالَ أَبُو صَعْرَةَ الْبَوْلَانِيُّ

وَمَا نَطَفَنِي فِي رَأْسِ نَبِيٍّ تَمَعَّتْ * بَعْنَقًا مِنْ صَعْبِ جَمَّتْ أَصْفُوقَهَا

وَصَفَّقَ عَلَيْهِ أَيْ رَدَّهَا وَغَمَضَهَا وَصَافَقَتِ النَّاقَةُ نَامَتْ عَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ وَعَلَى جَانِبِ أُخْرَى فَأَعَلَّتْ مِنْ
الصَّفْقِ الَّذِي هُوَ الْجَانِبُ وَتَصَفَّقَ الرَّجُلُ تَقَلَّبَ وَتَرَدَّدَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ قَالَ الْقَطَايِ
وَأَبِينِ سَمِيحِينَ أَوَّلَ مَرَّةٍ * وَأَبِي تَقَلَّبَ دَهْرًا الْمُنْتَصِقِ
وَصَفَّقَتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَلَبَتْ ظَهْرًا لِبَطْنٍ عِنْدَ الْخَاضِ وَتَصَفَّقَ فَلَانٌ لِلدَّاهِي أَيْ تَعْرِضُ لَهُ
قَالَ رُوْبَةُ

لَمَّا رَأَيْتِ الشَّرْقَ دَنَا لِقَا * وَفَسَنَةَ تُرْجِي بَيْنَ نَصَنَقَا * هَنَا وَهَنَا عَنِ قَدَافٍ أَخْلَقَا

قَالَ شَمْرُ تَصَفَّقَ أَيْ تَعْرِضُ وَتَرَدَّدُ وَالْمُصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَنَامُ عَلَى جَنْبِهِ مَرَّةً وَعَلَى الْآخَرَ مَرَّةً
وَإِذَا اخْتَصَّتِ النَّاقَةُ صَافَقَتْ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّجَاجَةَ وَيَبْضُهَا

وَحَامِلَةٌ حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ * إِذَا اخْتَصَّتْ يَوْمًا لَمْ تُصَافِقِ

وَصَفَّقَا الْعُنُقُ نَاحِيَتَاهُ وَصَفَّقَا الْفَرْسُ خَدَاهُ وَصَفَّقُ الْجَبَلُ وَجْهَهُ فِي أَعْلَاهُ وَهُوَ فَوْقَ الْخَضِيضِ
وَصَفَّقَ الشَّرَابُ مِنْ جِهَةٍ فَهُوَ مُصَفَّقٌ وَصَفَّقَهُ وَصَنَقَهُ وَأَصْفَقَهُ حَوْلَهُ مِنْ نَاءٍ إِلَى نَاءٍ أَلْمَصِّ فَوْقَ قَالَ

حَسَانُ
يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِّ بَصِّ عَلَيْهِمْ * رَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ وَشَمُولٌ بِحَسَبِ الْعَيْنِ إِذَا * صَفَقَتْ وَرَدَّتْهَا نَوْرًا لَذِيحِ

الْفَرَاءُ صَفَّقَتِ الْقَدْحَ وَصَفَّقَتُهُ وَأَصْفَقَتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ وَالتَّصْفِيقُ تَحْوِيلُ الشَّرَابِ مِنْ دَنِّ إِلَى
دَنِّ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشُدْ * إِذَا صَفَّقَتْ بَعْدَ إِزْيَادِهَا * وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ ضَرْبَتُهُ

فَصَفَّقَتُهُ وَالرِّيحُ تُصَفِّقُ الْأَشْجَارَ فَتَصْطَفِقُ أَيْ تَضْطَرِبُ وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَبَتْهُ عَيْنًا وَشَمَالًا
وَرَدَّتُهُ يُقَالُ صَفَّقَتُهُ الرِّيحُ وَصَفَّقَتُهُ وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا صَرَّمَتْهُ وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قَالَ

ابْنُ مِقْبَلٍ وَكَأَنَّمَا اعْتَنَقَتْ صَبِيرَ عَمَامَةٍ * بَعْدَى تَصْفِيقِ الرِّيحِ زَلَالِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِ كِتَابِ سَبِيحِ يَهُدَى مِنْ بَابِ الْأَدْعَامِ يَنْصَبُ زَلَالٌ وَهُوَ غَلْطٌ لَأَنَّ
الْقَصِيدَةَ مَخْفُوضَةٌ الرُّوْيُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا اصْطَفَقَ الْإِفَاقُ بِالْبَيَاضِ أَيْ اضْطَرَبَ

وَأَنْتَشَرَ الضُّوءُ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الصَّفْقِ كَمَا تَقُولُ اضْطَرَبَ الْجَمَلُ بِالْقَوْمِ وَصَفَّقَ الْبَطْنُ الْجِلْدَةَ
الْبَاطِنَةَ الَّتِي تَلِي السَّوَادَ إِذَا الْبَطْنُ وَهُوَ حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ قَالَ زُهَيْرٌ

أَمِينُ صَفَاةٍ لَمْ يُحْرِقْ صَفَاةً * عَمِيقَةً وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَا جِلْدِ

وَالْجَمْعُ صَفْقٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ

حَتَّى يُؤُوبُ بِهَا عَوْجًا مَعْطَلَةً * تَشْكُو الدَّوَابُّ وَالنَّسَاءُ وَالصَّفَقَا

وبعض يقول جلد البطن كله صفاق ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومراق البطن
صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قال ومراق البطن كل ما لم ينح عن عليه عظم وقال
الاصمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسلم فاذا سلخ المسك بقي ذلك ممسك البطن
وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو والصفاق ما حول السرة حيث ينقب البيطار
وقال بشر مذكرة كان الرجل منها * على ذى عانة وفي الصفاق

وفي الصفاق أراد أن ضلوعه طوال وقال الاصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد الاسفل الذي
تحت الجلد الذي عليه الشعر وانشد للبعدي

لَطْمَنَ يَتْرُسُ شَدِيدِ الصَّفَا * قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبْ

يقول ذلك الموضوع منه كأنه ترس وهو شديد الصفاق وفي حديث عمر أنه سئل عن امرأه أخذت
بأنتي زوجها فخرقت الجلد ولم تحرق الصفاق فقضى نصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت
الجلد الأعلى وفوق اللحم والصفق الأديم الجديد يصب عليه الماء فيخرج منه ماء أصفر واسم ذلك
الماء الصفق والصفق والتحريك الماء الذي يصب في القربة الجديدة فيحرك فيها فيصفر
قال ابن بري شاهده قول أبي محمد الفقعسي

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَضَحَ الْبَدِيحِ الصَّفَقِ الْمَصْفَرَا

والمسرى المستسرى في البدن ويقال وردنماء كأنه صفق وهو أول ما يصب في القربة الجديدة
فيخرج الماء أصفر وصفق القربة فعسل بها ذلك وقال أبو حنيفة الصفق ریح الباغ وطعمه
وصفق الكأس واصفقاها ملاءها عن الليثاني وصفق الباب يصفقه صفقا وأصفقه كلاهما
أغلقه وردته مثل بلمته وأبلمته قال عدى بن زيد

مَسَكْنَا صَفَقُ آبُوَابِهِ * يَسَعِي عَلَيْهِ الْعَمْدُ الْكُوبِ

قال أبو منصور وهما بمعنى الفتح وقال النضر صفقت الباب وصفقته قال وقال أبو الدقش صفقت
الباب أصفقه صفقا اذا فتحته وتركت بابَه مصفوقا أي مفتوحا قال والناس يقولون صفقت
الباب وأصفقته أي رددته قال وقال أبو الخطاب يقال هذا كله وباب مبلوق أي مفتوح وروى
أبو تراب عن بعض الاعراب أصفقت الباب واصمقته بمعنى أغلقته وقال غيره هي الاجافة دون
الأغلاق الاصمعي صفقت الباب أصفقه صفقا وليذكر أصفقته ومصرعا الباب صفقا والصفق
الردو الصرف وقد صفقته فأنصفق وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعك من الملك نزع

الاصْفَاقِيَّةُ هُمُ الْخَوْلُ بِلُغَةِ الْبَلَدِ الْيَمِينِ يُقَالُ صَفَّقَهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيْ أَخْرَجَهُمْ مِنْهُ قَهْرًا وَذُلًّا
 وَصَفَّقَهُمْ عَنْ كَذَا أَيْ صَرَفَهُمْ وَالتَّصْفِيقُ أَنْ يَكُونَ نَوَى نَيْتِهِ عَزَمَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ نَيْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 * وَرَأَى النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ * وَفِي النُّوَادِرِ وَالتَّصْفِيقُ الْحِجَابُ الْمَمْتَنِعُ مِنَ الْجِبَالِ وَالتَّصْفِيقُ الْجَمْعُ
 وَالتَّصْفِيقُ مِنَ الْوَادِي شَاطِئُهُ وَالْجَمْعُ خَرْقٌ وَنَاقَةٌ خَرَبَتْ غَزِيرَةً وَتُوبُ صَفِيقٌ مَتْنٌ بَيْنَ الصَّفَاقَةِ وَقَدْ
 صَفَّقُ صَفَاقَةً كُنْفٌ نَسَجَهُ وَأَصْفَقَهُ الْخَائِثُ وَتُوبُ صَفِيقٌ وَسَفِيقٌ جَمِيدُ النَّسِجِ وَالتَّصْفِيقُ الْجِلْدُ
 وَالتَّصْفِيقُ الصُّعُودُ الْمُنْكَرَةُ وَجَمْعُهَا صَفَائِقُ وَصَفَّقُ وَصَافَّقُ بَيْنَ قَيْصِينَ لَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ
 وَالتَّيْبُ الصَّفَاقُ الَّذِي يُضْرَبُ بِجِنَاحِهِ إِذَا صَوَّتَ وَصَفَّقُ مَا شَبَّهَهُ صَفَقًا صَرَفَهَا وَصَفَّقَ الرَّجُلُ
 صَفَقًا ذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ خَذِي مَتْنِي أَخِي ذَا الْعِقَاقِ صَفَاقًا أَفَاقًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الصَّفَاقُ الَّذِي يَصْفِقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَالْأَفَاقُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ وَيُضْرَبُ إِلَى الْأَفَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 رَوَى هَذَا ابْنُ قَتَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الْأَفَاقِ الصَّفَاقُ غَيْرُ
 مَا حَكَاهُ أَعْمَا الصَّفَاقُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرَّفُ فِي التِّجَارَاتِ وَالتَّصْفِيقُ وَالْأَفَاقُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ
 وَكَذَلِكَ الصَّفَاقُ وَالْأَفَاقُ مَعْنَاهُمَا مَتَقَارِبٌ وَفِي الْأَفَاقِ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ نَاحِيَتِهَا وَأَنْصَفَقَ
 الْقَوْمُ إِذَا انْصَرَفُوا وَصَفَّقَ الْقَوْمُ فِي الْبِلَادِ إِذَا أَبْعَدُوا فِي طَلَبِ الْمَرْغَى وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ أَبِي
 مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِيِّ

أَنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْقَعْدِ * وَرَأَى النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ * رَعِيَّةٌ مَوْلَى نَاصِحٍ سَفِيقٌ
 وَالتَّصْفِيقُ الْإِبِلُ أَنْ تَحْوِلَهَا مِنْ مَرْغَى قَدَّرَعْتَهُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَرْغَى وَأَصْفَقَ الْغَنَمَ أَصْفَاقًا حَلَبَهَا فِي
 الْيَوْمِ مَرَّةً قَالَ أَوْدِيُّ بْنُ وَغَمٍ بِالْبَلَدِ الْعُصْمِ * بِالْمُصَفَقَاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبَهْمِ
 وَانْشِدَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ عَاصِمًا يُعْتَصَمُ بِهِ * رُوَيْدَكَ حَتَّى يُصَفِّقَ الْبَهْمَ عَاصِمُ
 إِرَادًا أَنَّهُ لِأَخِيرِ عِنْدِهِ وَهُوَ مَشْغُولٌ بِغَنَمِهِ وَالْأَصْفَاقُ أَنْ يَحْلِبَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ وَفِي
 الصَّحَاحِ أَصْفَقَتِ الْغَنَمُ إِذَا لَمْ تَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ الْأَمْرَةَ وَالصَّافِقَةَ الدَّاهِيَةَ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيُّ
 قَفِي تَحْبِرِينَ أَوْ تَعْلِي تَحِيَّةً * لَنَا وَنُبْدِي قَبْلَ أَحَدِي الصَّوْفِيقِ
 وَالصَّفَائِقُ صَوَارِفُ الْخَطُوبِ وَحَوَادِثُهَا الْوَاحِدَةُ صَفِيقَةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ
 وَأَنْتِ الْمُنَى بِأَيِّمٍ عَمَّرَ وَلَوَاتِنَا * تَسَأَلُ أَوْ تُدْنِي نَوَاكِ الصَّفَائِقِ
 وَهِيَ الصَّوْفِيقُ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَخْلَكَ مَأْمُونُ السَّحَابَاتِ خَضْرَمٌ * إِذَا صَفَقْتَهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفَاقُ
 وَصَفَقْتُ الْعُودَ إِذَا حَرَكْتُ أَوْ نَارَهُ فَاصْطَفَقْ وَأَصْطَنَقْتُ الْمَزَاهِرَ إِذَا أَجَابَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَالَ ابْنُ
 الطَّيْرِيَّةِ وَيَوْمَ كَظَلَّ الرَّيْحُ قَصْرَ طَوْلِهِ * دَمُ الرَّيْقِ عَنَا وَأَصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ لِزَيْدِ بْنِ الطَّيْرِيَّةِ وَصَوَابُهُ أُشْبِرْتُمَا بِنِ الطَّفِيلِ (صَفْرُق)
 الصَّفْرُوقُ نَبْتُ مِثْلُ بِهِ سَبِيحِيهِ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي عَنِ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَالُودُ (صَلَقُ) الصَّلَقَةُ
 وَالصَّلَاقُ وَالصَّلَقُ الصِّيَاحُ وَالْوَلُولَةُ وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَقَدْ صَلَقُوا وَأَصْلَقُوا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مَنَامَنْ
 صَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَي لَيْسَ مَنَامَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَلَا مَنْ حَلَقَ شَعْرَهُ الصَّلَقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ يَرِيدُ
 رَفْعَهُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَيَدْخُلُ فِيهِ النَّوْحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا بَرِيٌّ مِّنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ
 وَقَوْلُ لَيْسَ فَصَلَقْنَا فِي مَرَادِ الصَّلَقَةِ * وَصَدَأَ الْحَقَّ قَتْمَهُمُ بِاللَّيْلِ

قوله الصفروق نبت الذي
 في القاموس الصنفق
 بالضمات وشذرا مخرر
 اه صححه

أَي وَقَعْنَا بِهِمْ وَقَعَةٌ فِي مَرَادِ قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ وَلَا حَلَقَ وَلَا صَلَقَ يُقَالُ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ يَعْنِي رَفَعَ
 الصَّوْتُ وَقَدْ أَصْلَقُوا أَصْلَاقًا وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَانْهَرَا بِالسَّيْنِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ سَلَقُواكُمْ بِالسَّنَةِ
 حَدَادًا وَصَلَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَقْتُ الشَّاةَ صَلَقًا إِذَا شَرِبَتْهَا
 عَلَى جَنْبِهَا قَالَ فَكَانَ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا شَوِيَ مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَعْنِي قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ مَنَامَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَي رَفَعَ صَوْتَهُ فِي الْمَصَائِبِ وَضَرْبُ صَلَاقٍ وَمُضَلَاقٍ شَدِيدٌ
 وَخَطِيبٌ صَلَاقٌ وَمُضَلَاقٌ بَلِيغٌ وَالصَّلَاقُ صَوْتُ أُنْيَابِ الْبَعِيرِ إِذَا صَلَقَتْهَا وَضَرْبٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
 وَقَدْ صَلَقَتْ أُنْيَابُهُ وَصَلَقَاتُ الْأَبْلِ أُنْيَابُهَا الَّتِي تَصَلِقُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَكْ حَوْلَكَ نَيْبًا وَتَقَاذِفَتْ * صَلَقَاتُهَا كَنَابَتِ الْأَشْجَارِ
 وَصَلَقَ نَابَهُ بِصَلَقِهِ صَلَقًا حَكَمًا بِالْأَخْرِ حَدَثَ بَيْنَهُمَا صَوْتٌ وَأَصْلَقَ الْبَابَ نَفْسُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 أَنْزَلَ فَوْهَ عَنِّي أَنَا نَمْتَشِيرٌ * أَصْلَقَ نَابَهُ صِيَاحُ الْعُصْفُورِ

يَرِيدُ أَنْزَلَ فَوَالْبَعِيرِ عَنِ هَذِهِ الْأَتَانِ أَصْلَقَ نَابَهُ لَفُوتٌ ذَلِكَ وَقَالَ رُوْبَةُ * أَصْلَقَ نَابِي عَزَّةً وَصَلَقَمَا *
 وَأَصْلَقَ الْفَعْلُ صَرَفَ أُنْيَابَهُ قَالَ * أَصْلَقَهَا الْعَرْبُ نَابَ فَاصْلَقَم * وَالْفَعْلُ بِصَطْلِقِ نَابَهُ وَذَلِكَ
 صَرِيغُهُ وَالصَّلَقَمُ الشَّدِيدُ الصَّرَاخُ مِنْهُ وَصَلَقَهُ بِلِسَانِهِ بِصَلَقِهِ صَلَقًا شَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ صَلَقُواكُمْ
 بِالسَّنَةِ حَدَادًا وَسَلَقُواكُمْ لَعْنَةً فِي صَلَقُواكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ جَاءَتْ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقُواكُمْ وَالْقِرَاءَةُ سَنَةُ اللَّيْثِ
 الْحَامِلُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ قَالَتْ نَفْسُهَا عَلَى جَنْبِهَا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا قِيلَ تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلْمٍ إِذَا تَصَلَقَ عَلَى جَنْبِهَا يُقَالُ بِالصَّادِ تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا وَتَصَلَقَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا

الليث وروى أبو تراب عن أصحابه أضحقت الباب أغلقتهم وفي النوادر ما زال فلان صامتاً منذ اليوم
وصامياً وصايا أي عطشان أو جائعاً وقال هذه صهقة من الحرة أي غليظة (صنق) ابن الاعرابي
الصنق الأصنق في التهذيب وفي المحكم الصنق شدة ذفر الأبط والجسد صنق صنقاً فهو صنق
وأصنقه العرق وأصنق الرجل في ماله أصناً فإذا أحسن القيام عليه ورجل مصنق وممصاب
إذا زيم ماله وأحسن القيام عليه والصنق الحلقة من الخشب تكون في طرف المرير والجمع أصناق
عن أبي حنيفة وأشد * أمرة الليف وأصناق القطف * الأمرة الجمال جمع مرار والأصناق
جمع الصنق وهو الحلقة من الخشب تكون في طرف المريرة والقطف ضرب من الشجر متين
القضبان تتخذ منه الأصناق وفي النوادر يقال جل صنقة وصنخة وقبضة وقبضة إذا كان ضخماً
كبيراً وصنقة من الحرار وصنعة وصنعة وهو ما غلظ (صندق) الصندق الجواق التهذيب
الصندق لغة في الصندق ويجمع صناديق وقال يعقوب هي الصندق بالصاد (صهصلق)
صوت صهصلق أي شديد وأشد * قد شيب رأسي بصوت صهصلق * ورجل صهصلق
الصوت شديده وامرأة صهصلق وصهصلق شديدة الصوت صخباً به ومنهم من قيد فقال
الصهصلق العجوز الصخباً به ومنه قول الشاعر

أم حوارضنوها غير أمر * صهصلق الصوت بعينها الصبر
سائله أصداعها لا تختم * تعدو على الذئب يعود منكسر
تبادر الذئب بعد ومشتت * يفر من قاتلها ولا تفر
لو تحرت في بيتها عشر جزر * لاصبحت من الجهن تعدد

قال وكذلك الصهصلق وأنشد للعليكم السكندی

نأجحة العدو شمسية لها * شديدة الصيحة صهصلقها * تسامر الضفدع في نقيقها
والشمسية السريعة المشى (صوق) الصاق لغة في الساق عنبرية قال ابن سيده وأراه ضرباً
من المضارعة لكان القاف والصويق لغة في السويق المعروف لكان المضارعة (صبيق)

الصبيق والصبيقة الغبار الجائل في الهواء وأنشد ابن الاعرابي

لئ كل يوم صبيقة * فوق تاجل كالظلاله

وقال سلامة بن جندل بوادي جدود وقد بوكرت * بصيقي السنايك أعطانها
وقال آخر * كما انقضت تحت الصيقي عوار * والجمع صيقي مثل جيفة وجيف وأنشد ابن برى

قوله وصنخة وقبضة وقبضة
وكذلك قوله الأتي صبغة
هي هكذا بالاصل وشرح
الناسوس بدون ضبط
فلتراجع ويجر ضبطها اه
مكتبه

في ترجمة ضجير و بة يصف أتناوخلها

يَدْعَنُ رَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّيْقُ * وَالْمَرُودَا الْقَدَاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ

وقال الصيْقُ الغبار وجنونه نظيره والصيْقُ الصوت والصيْقُ الريح المنتنة من الناس والدواب عن الليث وقال بعضهم هي كلمة معتربة اصلها زبقا بالعبراية أبو عمر والصائِقُ والصائِكُ اللَّذْرُقُ قال جندل * أسود جعد ذي صنان صائِقُ * والصيْقُ بطن منهم

(فصل الصاد المعجمة) (ضقق) الضَّقُّ الوَضْعُ عمرة وكذلك الضَّفْعُ (ضيق) الضيْقُ تقيض

السعة ضاق الشيء يضيْقُ ضيقاً وضيقاً وتضيْقُ وتضايقُ وضيقه هو وحكى ابن جنى أضاقه وهو أمر ضيَّقَ أبو عمر والضَّيْقُ الشيء الضيْقُ والضَّيْقُ المصدر والمضايقُ جمع المضيْقِ والضَّيْقُ أيضا تخفيف الضيْقُ قال الرازي

ذُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ تَحْدِيسُ * لِأَضِيقَةَ الْجَرَى وَلَا هَرُوسُ

والضيْقُ جمع الضيْقَةِ وهي الفقر وسوء الحال وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يسعني شيء وتضيَّقَ عنك وضاق الرجل أي بخل وتضيقت عليك الموضع وقولهم ضيقت به ذرعا أي ضاق ذرعي به وتضايق القوم إذا لم يتوسعوا في خلق أو مكان والضوْقُ والضيقُ تأنيث الأضيْقِ صارت الياء وأوال السكونها وضممة ما قبلها ويقال ضاق المكان فهو ضيْقُ فرق بينهما ويقال في جمع ضائق ضاقته قال زهير * يكرهها الجبناء الضاقَةَ العطن * فهذا جمع ضائق ومثله سادة جمع سائد لا سيد ومكان ضيْقُ وضيقُ وضائق وفي التنزيل فلعلك تاركك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك وهو في ضيق من أمره وضيق أي في أمر ضيْقٍ والنعت ضيْقُ والاسم ضيْقُ ويقال في صدر فلان ضيْقُ علينا وضيقُ والضيقُ الشك يكون في القلب من قوله تعالى ولا تك في ضيْقٍ مما يكرون وقال الفراء الضيْقُ ما ضاق عنه صدرك والضيْقُ ما يكون في الذي يتسع ويضيْقُ مثل الدار والثوب وإذا رأيت الضيْقُ قد وقع في موضع الضيْقِ كان على أمرين أحدهما ان يكون جمعا للضيْقَةِ كما قال الأعشى

فلئن ربك من رحمتي * كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ

والوجه الآخر ان يراد به شيء ضيْقٌ فيكون ضيْقٌ مخففا واصله التشديد ومثله هين ولين وأضاق الرجل فهو مضيْقٌ إذا ضاق عليه معاشه وأضاق أي ذهب ماله التهذيب والضيْقُ بفتح الياء الشك والضيْقُ بهذا المعنى أكثر والضيْقَةُ مثل الضيْقِ والمضيْقُ ما ضاق من الأماكن والأموال قال من سائدي النفس في هوة * ضنك ولكن من له بالمضيْقِ

أى بالخروج من المضيّق وقالوا هي الضّيق والضّوق على خدما بغير هذا النوع من المعاقبة
وقال كراع الضّوق جمع ضّيقة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لأن فعلى ليست من أبنية الجوع
الآن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الأبالهيا كهامة وبهمى وقالت امرأه لضرتها
وهي تُساميها * ما أنت بالخورى ولا الضّوق حراً * الضّوق فعلى من الضّيق وهي في الاصل
الضّيق فقلبت الياء واوا من اجل الضمة والخورى فعلى من الخير وكذلك الكوسى من الكيس
والضّيقة ما بين كل نجمين والضّيقة كوكبان كالمترقين صغيران بين الثريا والدبران وضّيقة
منزلة للقمر بلزق الثريا بما يلي الدبران وهو مكان فحس على ما تزعم العرب قال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله حتمتها * بضيقة بين النجم والدبران

يذكر امرأه وسمية تزوجها رجل دميم والمرأة هي برة بنت ابي هاني التغلبي والرجل سعيد بن بنان
التغلبى وقال الاخطل في ذلك قال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدبران فنزل بالضّيقة وهما
النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدبران حكى هذا القول عن ابي زياد الكلبي قال ابو
منصور جعل ضّيقة معرفة لانه جعله اسما علم لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو وضّيقة
بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدبران والضّيقة الفسقر

(فصل الطاء المهملة) (طبق) الطبق غطاء كل شىء والجمع أطباق وقد أطبقه وطبقه فانطبق

وتطبق غطاء وجعله مطبقاً ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا وفي الحديث
حجاب النور لو كشف طبقه لأحرقت سبحات وجهه كل شىء أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم على
الشىء وطبق كل شىء ما ساواه والجمع أطباق وقوله * وليله ذات جهام أطباق * معناها ان بعضه
طبق لبعض أى مساوله وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز ان يكون من نعت الليلة أى بعض ظلها
مساول بعض فيكون جبة أخلاق ونحوها وقد طابقه مطابقه وطباقاً وتطابق الشيطان تساواياً
والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيطان اذا جعلتهما على حدّ واحد وألزقتهما
وهذا الشىء وفق هذا وفاقه وطباقه وطبقه وطبقته ومطابقه وفاقه وقالبه بمعنى واحد
ومنه قولهم وافق شئ طبقه وطابق بين قيصين لبس أحدهما على الآخر والسموات الطباق سميت
بذلك لمطابقتها بعضها بعضاً أى بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق
مصدر وطبقت طباقاً وفي التنزيل ألم ترأ كيف خلق الله سبع سموات طباقاً قال الزجاج معنى
طباقاً ما طبق بعضها على بعض قال ونصب طباقاً على وجهين أحدهما مطابقتها أو الآخر من

نعت سبع أي خلق سبع عذات طباق الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق ابن الاعرابي الطبق الأمة بعد الأمة الاصحى الطبق بالكسر الجماعة من الناس ابن سيده والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وقيل هو الجماعة من الجراد والناس وجاءنا طبق من الناس وطبق أي كثير وأتى طبق من الجراد أي جماعة وفي الحديث ان مريم جاءت بفناءها طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد والطبق الذي يؤكل عليه أو فيه والجمع أطباق وطبق السحاب الجوق غشاؤه وسحابة مطبقة وطبق الماء وجه الأرض غطاءه وأصبحت الأرض طبقا واحدا اذا تغشى وجهها بالماء والماء طبق للأرض أي غشاؤه قال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطب * طبق الأرض تحرى وتدر

وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثنا مغينا طبقا أي مائلا للأرض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام واسع يقال هذا مطر طبق الأرض اذا طبقت أو أنشديت امرؤ القيس

* طبق الأرض تحرى وتدر * ومن رواه طبق الأرض نصبه بقوله تحرى الاصحى في قوله غيثا طبقا الغيث الطبق العام وقال الاصحى في الحديث قرش الكتبة الحسبة ملح هذه الأمة علم عالمهم طباق الأرض كأنه يعم الأرض فيكون طبقا لها وفي رواية علم عالم قرش طبق الأرض وطبق الغيث الأرض ملاءها وعمها وغيث طبق عام يطبق الأرض وطبق الغيم تطبقا أصاب مطره جميع الأرض وطباق الأرض وطلاؤها سواء بمعنى ملئها وقولهم رجحة طباق الأرض أي تغشى الأرض كلها وفي الحديث لله مائة رجحة كل رجحة منها كطبق الأرض أي تغشى الأرض كلها ومنه حديث عمر لو أن لي طباق الأرض ذهباً أي ذهباً يعم الأرض فيكون طبقا لها وطبق الشيء يعم وطبق الأرض وجهها وطباق الأرض ما علاها وطبقات الناس في مراتبهم وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الأطباق وتقطع الأرحام يعني بالأطباق البعداء والأجانب لأن طبقات الناس أصناف مختلفة وطبقه على الأمر جامعها وأطبقتوا على الشيء أجمعوا عليه والحروف المطبقة أربعة الصاد والصادو والظا والنظا وما سوى ذلك ففتوح غير مطبق والأطباق ان ترفع ظهر راسك الى الخنك الاعلى مطبقا له ولولا الأطباق لصارت الطاء والواو الصادسنا والطاء والواو لخرجت الصاد من الكلام لانه ليس من موضعهما شيء غيرهما تزول الصاد اذا عدم الأطباق البتة وطابق لي بحق وطابق بحق أدعن وأقر وجمع قال الجعدي

وَحَيْلٌ تُطَابِقُ بِالْدارِعِينَ * طَباقُ الكلابِ يَطَّانُ الهَراسا
ويقال طابَقَ فلانٌ فلاناً اذا وافقه وعاونه وطابقت المرأة زوجها اذا واتته، وطابَقَ فلانٌ بمعنى
مَرَّ وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها وطابَقَ على العمل مارن التهذيب والمطَبَّقُ شبه
اللؤلؤ اذا قشر اللؤلؤ اخذ قشره ذلك فالزق بالغراء بعضه على بعض فيصير لؤلؤا وشبهه والانطَباقُ
مُطَاوَعَةٌ ما طَبقت والطَّبِقُ والمُطَبَّقُ شئٌ يُلصَقُ به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وقيل كل ما الزق به شئٌ
فهو طَبَّقٌ وطَبقت يده بالكسر طَبَقاً فهي طَبِقَةٌ لوقت بالجذب ولا تنبسط والتطَبَّقُ في الصلاة جعل
اليدين بين الفخذين في الركوع وقيل التَطَبُّقُ في الركوع كان من فعل المسلمين في أول ما أمروا
بالصلاة وهي اطباق الكفين مبسوطين بين الركبتين اذا ركع ثم أمروا بالقيام الكفين رأس
الركبتين وكان ابن مسعود استمر على التَطَبُّقِ لانه لم يكن علم الامر الاخر وروى المنذري عن
الحري قال التَطَبُّقُ في حديث ابن مسعود ان يضع كفه اليمنى على اليسرى يقال طابقت
وطَبقت وفي حديث ابن مسعود انه كان يطَبَّقُ في صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما
بين ركبتيه في الركوع والتشهد وجاءت الابل طَبَقاً واحداً اي على خُفٍّ ومرطَّبٌ من الليل والنهار
اي بعضهما وقيل معظمهما قال ابن حجر

وتَوَاهَقَتْ أَحْفافُهُا طَبَقاً * وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِى

وقيل الطَبَقَةُ عشر ون سنة عن ابن عباس من كتاب الهجري وبتعال مضى طَبَقٌ من النهار وطَبَّقَ
من الليل أي ساعة وقيل أي معظم منه ومثله مضى طائفة من الليل وطَبقت النجوم اذا ظهرت
كأها وفلان يرتجى طَبَقَ النجوم وقال الراعي

أرَى ابِلَاتِكَ لا راعِيها * مَخافَةٌ جارِها طَبَقَ النُجُومِ

والطَّبِقُ سَدُّ الجرادِ عَيْنِ الشَّمْسِ والطَّبِقُ انطباع الغيم في الهواء وقول العباس في النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مضى عالمٌ بدأ طَبَّقَ فانه اراد اذا مضى قرنٌ ظهر قرن آخر وانما قيل للقرن طَبَّقَ لانهم
طَبَّقَ للارض ثم ينقرضون ويأتي طَبَّقَ للارض آخر وكذلك طَبَقَاتُ الناس كل طَبَقَةٍ طَبقت
زمانها والطَبَقَةُ الحال يقال كان فلان من الدنيا على طَبَقَاتٍ شتى أي حالات ابن الاعرابي الطَّبِقُ
الحال على اختلافها والطَّبِقُ والطَبَقَةُ الحال وفي التنزيل اتركن طَبَقاً عن طَبَّقٍ أي حالاً عن حال
يوم القيامة التهذيب ان ابن عباس قال اتركن وفسر لغيره الامور حالاً بعد حال في الشدة
قال والعرب تقول وقع فلان في نبات طَبَّقٍ اذا وقع في الامر الشديد وقال ابن مسعود لتركن

السماء حالا بعد حال وقال مسروق لتركبن يا محمدا حالا بعد حال وقرأ أهل المدينة لتركبن طبقا
يعني الناس عمامة والتفسيير الشدة وقال الزجاج لتركبن حالا بعد حال حتى تصير والى الله من
أحياء وامأته وبعث قال ومن قرأ لتركبن أراد لتركبن يا محمدا طبقا عن طبق من أطباق السماء
قاله أبو علي وفسر وأطبقا عن طبق يعني حالا بعد حال ونظير وقوع عن موقوع بعد قول الأعشى
* وكبير تلذولك عن كبير * أي بعد كبير وقال النابغة

بقيّة قدر من قُدور تُووِرنت * لآل الملاح كبر بعد كبير

وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على أطباق ثلاث أي أحوال واحدها طبق وأخبر الحسن
بأمر فقال إحدى المطبقات قال أبو عمرو ويريد إحدى الدواهي والشدايد التي تُطبق عليهم ويقال
للسنة الشديدة المطبقة قال الكمي

وأهل السماحة في المطبقات * وأهل السكينة في المخفل

قال ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقا وطبقا إذا نبت بعضها بعد بعض وقال الاموي
إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء وولدتها طبقا وطبقا والطبق والطبقة
النفرة حيث كانت وقيل هي ما بين الفقرتين وجعلها طباق والطبقة المفصل والجمع طبق وقيل
الطبق عظيم رقيق يفصل بين الفقارين قال الشاعر

ألا ذهب الخداع فإلخداعا * وأبدى السيف عن طبق نخاعا

وقيل الطبق فقار الصلب أجمع وكل فقار طبقة وفي الحديث وتبني أصلاب المنافقين طبقا واحدا
قال أبو عبيد قال الأصمعي الطبق فقار الظهر واحده طبقة واحده يقول فصار فقارهم ككها فقارة
واحده فلا يقدر على السجود وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن ملك مروان
عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر أي ليركبن منك مرة بكصعبا
وحالا لا يمكنك تلافيا وقيل أراد بالطبق المنازل والمراتب أي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في
العداوة ويقال يدفان طبقة واحدة إذا لم تكن منبسطه ذات مفصل وفي حديث الججاج فقال
لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي لصق عضدها بجانب صاحبه فلا
يستطيع أن يحرر كها وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما له أبق فقال ان قدرت عليه لا قطعن
منه طابقا قال يريد عضوا الأصمعي كل متصل طبق وجمعه أطباق ولذلك قيل للذي يصيب
المفصل مطبق وقال * ويحميك بالئين الحسام المطبق * وقيل في جمعه طواق قال ثعلب

الطَائِقُ وَالطَّائِقُ الْعُضْوَانُ مِنَ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَنَحْوَهُمَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ أَمْرًا فِي السَّارِقِ بِقَطْعِ طَائِقِهِ أَيْ يَدِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَحَبَزْتُ خَبْزًا وَشَوَيْتُ طَائِقًا مِنْ شَاةٍ أَيْ مَقْدَارًا مِثْلَ كُلِّ مِنْهُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَالطَّبَقَةُ مِنَ الْأَرْضِ سُبُهَ الْمَشَارَةِ وَالْجَمِيعُ الطَّبَقَاتُ تَخْرُجُ بَيْنَ السُّلْحَفَاتِ وَالْهَرِيرِ وَالْمَطْبِقُ مِنَ السِّمِوْفِ الَّذِي يَصِيبُ الْمَفْصَلَ فَيُبَيِّنُهُ يُقَالُ طَبَّقَ السِّيفُ إِذَا صَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ الْعُضْوُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا * يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُطْبِقُ * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجْلِ إِذَا أَصَابَ الْحِجَةَ أَنَّهُ يُطْبِقُ الْمَفْصَلَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْبَلِيعِ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ طَبَّقَ الْمَفْصَلَ وَرَدَّ قَائِبَ الْكَلَامِ وَوَضَعَ الْهَيْئَةَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ امْرَأَةٍ غَيْرِهَا مَدْخُولٍ بِهَا أَطْلَقَتْ ثَلَاثًا فَقَالَ لَا تَحْبِلُ لَهُ حَتَّى تَسْكُحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَبَّقَتْ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ قَوْلُهُ طَبَّقَتْ إِذَا أَصَبَتْ وَجْهَ الْقَتِيَا وَاصِلُهُ إِصَابَةُ الْمَفْصَلَ وَهُوَ طَبَّقَ الْعَظْمَيْنِ أَيْ مَلْتَقَاهُمَا فَيَفْصَلُ بَيْنَهُمَا وَلِهَذَا قِيلَ لِأَعْضَاءِ الشَّاةِ طَوَائِقُ وَاحِدُهَا طَائِقٌ فَإِذَا فَصَلَهَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَخْطِ الْمَفْصَلَ قِيلَ قَدْ طَبَّقَ وَانْشَدَ أَيْضًا * يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُطْبِقُ * وَالتَّصَمِيمُ أَنْ يَمِضِيَ فِي الْعَظْمِ وَالتَّطْبِيقُ إِصَابَةُ الْمَفْصَلَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ابْنًا

قوله تخرج بين السلحفاة والهرير هكذا هو بالأصل ولعل قبله - قطاة تقديره ودوية تخرج بين السلحفاة الخ أو نحو ذلك وانظر ما سيذكره - ريبا عنده قوله بنت طبق سلحفاة وحرر اه معجبه

وَطَبَّقَ عَرَضَ الْقَفِّ لِمَا عَمَّوَهُ * كَمَا طَبَّقَتْ فِي الْعَظْمِ مَدْيَةَ جَازِرٍ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَقَدْ حَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعْمَانَهُ * لَعْنَتُهُ خَطَامُ تُطْبِقُ مَفْصَلَهُ

وَطَبَّقَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ فَصَّ الْحَدِيثِ وَطَبَّقَ السِّيفُ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عَظْمَيْنِ وَالْمَطْبِقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَصِيبُ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ وَاصِلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَطَائِقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ وَتَطْبِيقُ الْفَرَسِ تَقْرِيبُهُ فِي الْعَدُوِّ الْأَصْحَى التَّطْبِيقُ أَنْ يَنْبُغَ الْبَعِيرُ فَتَقَعُ قَوَائِمُهُ بِالْأَرْضِ مَعَاوَمُهُ قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً نَجِيبَةً

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى طَبَّقَتْ * كَمَا طَبَّقَ الْمَسْحَلُ الْأَعْبَرُ

يَقُولُ لِمَا اسْتَوَى الرَّكَبُ عَلَيْهَا طَبَّقَتْ قَالَ الْأَصْحَى وَاحْسَنُ الرَّاعِي فِي قَوْلِهِ

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي عَرَزِهَا * كَسَدَلِ السَّقِينَةِ أَوْ أَوْقَرِ

لِأَنَّهَا مِنْ صِفَةِ النِّجَابِ ثُمَّ اسَاءَ فِي قَوْلِهِ طَبَّقَتْ لِأَنَّ النِّجَابَةَ يَسْتَجِبُ لَهَا أَنْ تَقْدَمَ يَدًا ثُمَّ تَقْدَمُ الْآخَرَى فَإِذَا طَبَّقَتْ لَمْ تَحْمَدْ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ * حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي عَرَزِهَا تَنَبَّ * وَالْمَطَابَقَةُ الْمَشْيُ فِي الْقَيْدِ وَهُوَ الرَّسْفُ وَالْمَطَابَقَةُ أَنْ يَضَعَ النَّرْسُ رِجْلًا فِي مَوْضِعِ يَدِهِ وَهُوَ الْأَحْقُّ مِنَ الْخَيْلِ وَطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ وَضَعُ رِجْلِهِ مَوْضِعَ يَدَيْهِ وَالْمَطَابَقَةُ مَشْيُ الْمَقِيدِ وَتَنَبَّتْ الطَّبَقُ الدَّوَاهِي

ويقال للداهية احدى بنات طبق ويقال للدواهي بنات طبق ويروي أن اصلها الحمية أي انها استمدارت حتى صارت مثل الطبق ويقال احدى بنات طبق شرك على راسك تقول ذلك للرجل اذا رأى ما يكرهه وقيل بنت طبق سلفاة وترزعم العرب انها تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تتعف عن اسوديقا لقيت منه بنات طبق وهي الداهية الاصمعي يقال جاء باحدى بنات طبق واصلها من الحيات وذكر النعماني أن طيبة احية صفراء ولما نعى المنصور الى خلف الاجران شأ يقول

قد طرقت بيكرها أم طبق * فدمروها وهمة ضخم العنق * موت الامام فلاة من الفلق
وقال غيره قيل للحمية أم طبق وبنت طبق اترحها وتحوها وأكثر الترحي للاذعي وقيل قيل للحيات بنات طبق لا طباقها على من تلمسه وقيل انما قيل لها بنات طبق لان الحواء يسكنها تحت اطباق الآس فاط الجملدة ورجل طباقا احمى وقيل هو الذي لا ينسكح وكذلك البعير جل طباقا الذي لا يضرب والطباقا العبي الثميل الذي يطبق على الطرقة والمرأة بصدرة اصغره قال جميل بن معمر
طباقا لم يشهد خصوصا ولم ينخ * قلاصا الى أكوارها حين تمكف
ويروي عينايا وهما يعني قال ابن بري ومثله قول الآخر

طباقا لم يشهد خصوصا ولم يعيش * جيداً ولم يشهد حلالاً ولا عطرا

وفي حديث أم زرع ان احدى النساء وصفت زوجها فقالت زوجي عينايا طباقا وكل داء له داء قال الاصمعي الطباقا الاحق القدم وقال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه أي مغطاة وقيل هو الذي يجزعن الكلام فتنطبق شفقا والطابق طرف يطبخ فيه فارسي معرب والجمع طوابق وطوايق قال سيبويه اما الذين قالوا طوايق فانما جعلوه تكسير فاعمال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملاح والطابق نصف الشاة وحكي اللحياني عن الكسائي طابق وطابق قال ابن سيده ولا ادري أي ذلك عنى وقولهم صادف سن طبقة هما قبياتان سن بن أفضى ابن عبد القيس وطبق حتى من ابادو كانت سن لا يقام لها فواقعتا طبق فانتصفت منها فقيل وافق سن طبقة وافقه فاعتنقه قال الشاعر

لقيت سنا ايا دبا لقنا * طبقا وافق سن طبقة

قال ابن سيده وليس السن هنا القرية لان القرية لا طبق لها وقال أبو عبيد عن الاصمعي في هذا المثل السن الوعاء المعمول من آدم فاذا ايس فهو سن وكان قوم لهم مثله فتنسجعه لواله غطاء

فوافقه وفي كتاب علي رضوان الله عليه الى عمرو بن العاص كما وافق شُنْ طَبَقَهُ قال هذا مثل للعرب
يضرب لكل اثنين أو امرين جمعتهما حالة واحدة تصف بها كل منهما واصله أن شَمَا وطَبَقَهُ حيان
اتفقوا على أمر فقبل لهما ذلك لان كل واحد منهما قبل ذلك له لما وافق شكله وتظيره وقيل شُنْ
رجل من دُعَاة العرب وطَبَقَهُ امرأة من جنسه زُوِجَتْ منه ولهما قصة التهذيب والطَّبِيقُ الدَّرَكُ
من ادراك جهنم ابن الاعرابي الطَّبِيقُ الدَّبِيقُ والطَّبِيقُ بفتح الطاء الظلم بالباطل والطَّبِيقُ الخلق
الكثير وقوله انشده ابن الاعرابي

كَانَ أَيَدِيهِنَّ بِالرَّعَامِ * أَيَدِي نَبِيَطِ طَبَقِي النِّطَامِ

فسره فقال معناه مداركوه حاذقون به ورواه ثعلب طَبَقِي اللطام ولم يفسره قال ابن سيده وعندى
ان معناه لازق اللطام بالاطوم وأتانا بعد طَبَقِ من الليل وطَبِيقُ أراه يعني بعد حين وكذلك من
النهار وقول ابن حجر وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافَهَا طَبَقًا * وَالظَّلْمُ يُفَضَّلُ وَلَمْ يُكْرَ

قال ابن سيده أراه من هذا والطَّبِيقُ حمل شجر بعينه والطَّبِيقُ نبت أو شجر قال أبو حنيفة الطَّبِيقُ
شجر نحو القامة ينبت متجاورا لا يكاد يرى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضرت تلتزج
إذا غمز وله نور أصفر مجتمع قال تابط شرا

كَلَّمَا حَكَّمُوا حَصَا قَوَادِمَهُ * أَوْ أَمَّ خَشْفِ بِنْدِي شَتِّ وَطَبَاقِ

وروى عن محمد بن الحنفية انه وَصَفَ مَنْ بَلَى الْأَمْرَ بَعْدَ السَّفِيَانِي فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ وَطَبَاقِ
وَالشَّتِّ وَطَبَاقِ شَجَرَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَالْحِجَى الْمُطَبَّقَةُ هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا
وَالطَّبَاقِ الْأَجْرُ الْكَبِيرُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ تَحَلَّبُوا عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ طَبَاقًا بِالْمَدَائِي

تَجْمَعُوا كَالهَمِّ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو النَّخَعِيُّ يَشْتَجِرُونَ أَشْتَجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ أَي عِظَامِهِ فَإِنَّهَا
مُتَطَبِّقَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كَمَا تَشْتَبِكُ الْأَصَابِعُ إِذَا رَادَ التَّحَامُ الْحَرْبِ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الْفِتْنَةِ وَجَاءَ فُلَانٌ مُقْتَعَةً
إِذَا جَاءَهُ مَعَهُ مَطَايِبٌ وَقَدِمَتْ هِيَ عَنْهَا (طرق) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطَّرِقُ

وَالعِيَاقُ مِنَ الْجَبْتِ وَطَرِقَ الضَّرْبُ بِالْحَصَى وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّسْكِينِ وَالخَطُّ فِي التَّرَابِ الْكَهَانَةُ
وَطَرِيقُ الْمُسْكِينِ وَالطَّوَارِقُ الْمُسْكِينَاتُ طَرِقَ يَطْرُقُ طَرَفًا قَالَ لَبِيدُ

أَعْمَرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى * وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا لَلَّهِ صَانِعُ

وَاسْتَطَرَقَهُ طَلَبَ مِنْهُ الطَّرِقُ بِالْحَصَى وَأَنْ يَنْظُرَ لَهُ فِيهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* خَطُّ يَدِ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْؤُولِ * وَأَصْلُ الطَّرِقِ الضَّرْبُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ مِطْرَقَةُ الصَّائِغِ وَالْحَدَادُ

لانه يَطْرُقُ بها أى يضرب بها وكذلك عصا النجد التي يضرب بها الصوف والطرقُ خطٌ بالاصابع في الكهانة قال والطرقُ أن يخلط الكاهن النطن بالصوف فيمتكهن قال أبو منصور هذا باطل وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى وقد قال أبو زيد الطرقُ أن يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عياناً سراً البيان وهو مذكور في موضعه وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرقُ من الحيت الطرقُ الضرب بالحصى الذي تفعله النساء وقيل هو الخطُّ في الرمل وطرقُ النجد الصوف بالعود يطرُقُه طرُقاً ضربه واسم ذلك العود الذي يضرب به المطرقة وكذلك مطرقة الحدادين وفي الحديث انه رأى عجوزاً تطرُقُ شعراً وهو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لئلا يمتشوا والمطرقة مضر به الحداد والصانع ونحوهما قال رؤبة

عاذلٌ قد أُولعت بالترقيش * إلى سرفا طرقي وميشي

التهذيب ومن أمثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه و يمتحن فيه قولهم اطرقي وميشي والطرقي ضرب الصوف بالعصا والميش خلط الشعر بالصوف والطرقي الماء المجمع الذي خيض فيه ويبل ويُعرف كدروا لجمع أطراق وطرقت الابل الماء اذا بالت فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرقُ والطرُق والمطروقُ أيضاً ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعرت قال عدى بن زيد

ودعوا بالصبوح يوماً جفائن * قينته في يمينها البريق
قد منته على عقار كعين الديك صفي سلاقها الراوق
مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذطعمها من يدوق
وطفا فوقها ففقا قبع كالبا * قوت حجرين ينها التصفيق
ثم كان المزج ماء صحاب * لا جواجن ولا مطروق

ومنه قول ابراهيم في الوضوء بالماء الطرقُ أحب الي من التيمم هو الماء الذي خاضت فيه الابل وبالت وبعرت والطرُق أيضاً ماء الفعل وطرُق الفعل الناقة يطرُقها طرُقاً وطرُقاً أي قعا عليها وضربها وأطرُقها فلا أعطاها ياه يضرب في ابله يقال أطرُقني فخلك أي أعرتني فخلك ليضرب في ابل الاضهي يقول الرجل للرجل أعرني طرق فخلك العام أي ماءه وضربته ومنه يقال جاء فلان يستطرق ماء طرُق وفي الحديث ومن حقهها أطراق فخلها أي اعارته للضراب واستطراق الفعل اعارته لذلك وفي الحديث من أطرُق مسلماً فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما أعطى رجلاً قط أفضل من الطرق يطرُق الرجل الفعل فيلقح مائة قبيد ذهب حبري دهرأي يحوي أجره أبد

الابدين ويطرق أى يعير فله فيضرب طر وقة الذى يستطره والطرُق فى الاصل ماء الفعل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء وفى حديث عمر رضى الله عنه والبيضة منسوبة الى طرقها أى الى فله اواز استطره فخلاطب منه ان يطرقه اياه ليضرب فى ابله وطر وقة الفعل انشاء يقال ناقة طروقة الفعل التى بلغت ان يضرب الفعل وكذلك المرأة وتقول العرب اذا أردت أن يشبهك ولذلك فأعضب طر وقتك ثم انما وفى الحديث كان يصح جنبا من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فخالها نعت لها من غير فعل لها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعارا للنساء كما استعار أبو السمالك الطرق فى الانسان حين قال له النجاشي ما تسعيني قال شراب كلورس يطيب النفس ويكثر الطرق ويدرفى العرق يشد العظام ويسهل للفم الكلام وقد يجوز ان يكون الطرق وضعافى الانسان فلا يكون مستعارا وفى حديث الزكاة فى فرائض صدقات الابل فاذا بلغت الابل كذا ففهيها حقة طروقة الفعل المعنى فيها ناقة حقة بطرق الفعل مثلها أى يضربها ويعلم مثلها فى سنها وهى فعولة بمعنى متعولة أى مراكبه للفعل ويقال للقلوص التى بلغت الضراب وأرقت بالفعل فاخترها من النول هى طروقة ويقال للمتزوج كيف وجدت طر وقتك ويقال لا أطرق الله عليك أى لاصيرك ما تسكبه وفى حديث عمرو بن العاص انه قدم على عمر رضى الله عنه من مصر فخرى بينهما كلام وان عمر قال له ان الدجاجة لتتعض فى الرماد فتضع لغير الفعل والبيضة منسوبة الى طرقها فقام عمرو ومتربد الوجه قوله منسوبة الى طرقها أى الى فلهما وأصل الطرق الضراب ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق قال الراعى يصف ابلا

كانت هجائن منذرو محرق * أماتهن وطرقهن فخيلا

أى كان ذو طرقها فخلا فخيلا أى منجبا وناقة مطراق قرية العهد بطرق الفعل اياها والطرق الفعل وجمعه طروق وطراق قال الشاعر يصف ناقة

تخلف الطراق جهولة * محدث بعد طراق اللوام

قال أبو عمر وتخلف الطراق لم تلقح جهولة محرمة الظهر لم تركب ولم تحلب محدث أحدثت لقاحا والطراق الضراب واللوام الذى يلائمها قال شمر بن ذر قال للفعل مطرق وأنشد

يهب الحبيبة والحبيب اذا شتا * والبازل الكوما مثل المطرق

وقال تميم وهل تبلغنى حيب كانت ديارها * جائمة كالفعل وجناء مطرق

قال ويكون المَطْرُقُ من الأَطْرَاقِ أى لا تَرْعُو ولا تَضِجُ وقال خالد بن جبنة مَطْرُقٌ من الطَّرْقِ وهو سرعة المشى وقال العنق جَهْدُ الطَّرْقِ قال الأزهرى ومن هذا قيل للراجل مَطْرُقٌ وجمعه مَطْرَاقِيٌّ وأما قول رُوْبَةَ قَوَارِبًا من واحفٍ بعد العنق * للعداء خلفه ماء الطَّرْقِ

فهى منافع المياه تكون فى بحائر الأرض وفى الحديث نهى المسافر أن يأق أهله طر وفاق أى ليلاً وكل آت بالليل طَارُقٌ وقيل أصل الطُرُق من الطَّرْق وهو الدق وسمى الآتى بالليل طَارُقًا لاحتاجته إلى دق الباب وطرق القوم يَطْرُقُهُمْ طَرْفًا وطُرٌّ وفاقاءهم أيلافه وطَارُقٌ وفى حديث على عليه السلام انها حارقة طارقة أى طَرَقَتْ بغير وجمع الطارقة طَوَارِقُ وفى الحديث أعود بك من طوارق الليل الا طارِقًا يَطْرُقُ بغير وجمع طارق على أطراق مثل ناصر وأنصار قال ابن الزبير

أَبَتْ عَيْنُهُ لَا تَذُوقُ الرَّقَادِ * وَعَاوَدَهَا بَعْضُ أَطْرَاقِهَا

وَسَمَّهَا بَعْضُ دُومِ الْعِشَاءِ * تَذَكُّرٌ بِلِيٍّ وَأَفْوَاقِهَا

كنى بنبهه عن الأقارب والأهل وقوله تعالى والسما والطارق قيل هو النجم الذى يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند بنت عتبة قال ابن برى هى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادى قالت يوم أحدثتخص على الحرب نحن بنات طارق * لانتسنى لو أمق

تَمْشِي عَلَى الْمَنَارِقِ * الْمَسْدُ فِي الْمَفَارِقِ * وَالذُّرَى فِي الْحَنَائِقِ

أَنْ تُقْبَلُوا نَعَائِقِ * أَوْ تُدْبِرُوا نَفَارِقِ * فِرَاقٌ غَيْرِ وَاوِاقِ

أى ان أبانا فى الشرف والعلو كالنجم المضى وقيل أرادت نحن بنات ذى الشرف فى الناس كانه النجم فى علوقه (قال ابن المكرم) ما عرف نجماً يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره فى غيره هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيئاً وتارة لا يطلع معه كوكب مضى فان كان قاله متجوزاً فى لفظه أى انه فى الضياء مثل الكوكب الذى يطلع مع الصبح اذا انفق طلوع كوكب مضى فى الصبح والافلاحة حقيفة له والطارق النجم وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلا فهو طارق وقد فسره الفراء فقال النجم الناقب ورجل طرقة مثل همزة اذا كان يسرى حتى يطرُق أهله ليه لا وانا فلان طر وفاقا اذا جاء بليل الفراء الطرُق فى البعير ضعف فى ركبتيه يقال بعيراً طرُق وناق طرُقاً بينه الطرُق والطرُق ضعف فى الركبة واليد طرُق طرُقاً وهو أطرُق يكون فى الناس والابل وقول بشر

تَرَى الطَّرْقَ الْمُعْبَدِّ فِي يَدَيْهَا * لَيْكَذَّانِ الْإِكَامِ بِهِ اتَّخَالُ

يعنى بالطَّرَقُ المَعْبُدُ المَذَلُّ بِرِيدِنا في يَدَيْهِ اِلسُ فيهِ جَسَدٌ وَايَسُ يَقَالُ بِعَيْرِ اَطْرَقَ وَنَاقَةَ طَرَقَاهُ
بَيِّنَةُ الطَّرَقِ فِي يَدَيْهِ اِلْيَنِ وَفِي الرَّجْلِ طَرَقَةٌ وَطَرِيقٌ وَطَرِيقَةٌ اَي اسْتِرْحَاءٌ وَتَسْكِينٌ وَضَعْفٌ وَرَجُلٌ
مَطْرُوقٌ ضَعِيفٌ لَيِّنٌ قَالَ ابْنُ اَحْمَرَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

وَلَا تَحْتَلِي بِمَطْرُوقٍ اِذَا مَا * سَرَى فِي الْقَوْمِ اَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

وَامْرَأَةٌ مَطْرُوقَةٌ ضَعِيفَةٌ اَيْسَتْ بِمَذْكُورَةٍ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ رَجُلٌ مَطْرُوقٌ اَي فِيهِ رُخْوَةٌ وَضَعْفٌ
وَمَصْدَرُهُ الطَّرِيقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَيُقَالُ فِي رِيْشِهِ طَرَقٌ اَي تَرَكَبَ أَبُو عَمِيْدٌ يَقَالُ لِلطَّائِرِ اِذَا كَانَ فِي
رِيْشِهِ فَتَحَّ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ طَرَقٌ وَكَلَامٌ مَطْرُوقٌ وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَهُ الْمَطَرُ بِعَدِيْسِهِ وَطَائِرٌ فِيهِ طَرَقٌ اَي
لَيْسَ فِي رِيْشِهِ وَالطَّرَقُ فِي الرَّيْشِ اَنْ يَكُوْنَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَرِيْشٌ طَرِيقٌ اِذَا كَانَ بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ بِصَفِ قِطَاةٍ

اَمَّا الْقِطَاةُ فَانِّي سَوْفَ اَنْعَمُهَا * نَعْمًا وَاَوْفِقُ نَعْمَتِي بَعْضَ مَا فِيهَا

سَكَاتٌ مَحْظُومَةٌ فِي رِيْشِهَا طَرَقٌ * سُوْدُ قِوَادِمِهَا صَهْبٌ خَوْفِيهَا

تَقُوْلُ مِنْهُ اَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ عَلٰى اِفْتَعَلَ اَي التَّفَّ وَيُقَالُ اَطْرَقَتِ الْاَرْضُ اِذَا رَكَبَ التُّرَابُ
بَعْضُهُ بَعْضًا وَاَلِطْرَاقُ اسْتِرْحَاءُ الْعَيْنِ وَالْمُطْرِقُ الْمُسْتَرخِي الْعَيْنَ خَلْقَةُ أَبُو عَمِيْدٌ وَيَكُوْنُ الْاِطْرَاقُ
الاسْتِرْحَاءُ فِي الْجَفَوْنَ وَاَنْشِدْ لِمُزْدِرِيٍّ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وَمَا كُنْتُ اَخْشَى اَنْ تَكُوْنَ وَفَاتُهُ * بِكَيْ سَبَبْتِي اَزْرَقَ الْعَيْنَ مُطْرِقٌ

وَالِطْرَاقُ السَّكُوْتُ عَامَةٌ وَقَبْلَ السَّكُوْتِ مِنْ فَرَقٍ وَرَجُلٌ مُطْرِقٌ وَمَطْرَاقٌ وَطَرِيقٌ كَثِيْرٌ السَّكُوْتُ
وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ اِذَا سَكَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَأَطْرَقَ اَيْضًا اَي اُرْخِيَ عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ اِلَى الْاَرْضِ وَفِي حَدِيْثٍ نَظَرَ
الْفَجَاءَةُ اَطْرَقَ بِصَرَكَ الْاِطْرَاقُ اَنْ يُقْبَلَ بِبَصَرِهِ اِلَى صَدْرِهِ وَيَسْكُتُ سَاعَةً كَأَوْفِيهِ فَأَطْرَقَ سَاعَةً
اَي سَكَتَ وَفِي حَدِيْثٍ اَخْرَفَ اَطْرَقَ رَأْسَهُ اَي اَمَالَهُ وَاَسْكَنَهُ وَفِي حَدِيْثٍ زِيَادَتِي اَنْتَهَكُوا الْحَرِيْمَ
نَمَّ اَطْرَقُوْا وَاَوْرَاهُمْ اَي اسْتَتَرُوا بِكُمْ وَالطَّرِيقُ ذَكَرَ الْكُرَّوَانَ لِاَنَّهُ يَقَالُ اَطْرَقَ كَرًا فَيَسْقُطُ مُطْرِقًا
فَيُوْخَذُ التَّمْذِيْبُ الْكُرَّوَانَ الَّذِي اسْمُهُ طَرِيقٌ لِاَنَّهُ اِذَا رَأَى الرَّجُلَ سَقَطَ وَاَطْرَقَ وَزَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ
اَنَّهُمْ اِذَا صَادُوْهُ فَرَأَوْهُ مِنْ بَعِيْدٍ اَطْرَقُوْا بِهِ وَيَقُوْلُ اَحْسَدُهُمْ اَطْرَقَ كَرًا اَنْكَ لَا تُرَى حَتَّى يَمْتَكِنَ
مِنْهُ فَيَلْتَقِي عَلَيْهِ ثَوْبًا وَيَأْخُذُهُ وَفِي الْمَثَلِ

اَطْرَقَ كَرًا اَطْرَقَ كَرًا * اِنْ النِّعَامَ فِي الْقَرْيِ

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمَجْبُوْبِ نَفْسُهُ كَمَا يَقَالُ فَعَضَّ الطَّرْفُ وَاسْتَمَلَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْاِطْرَاقَ فِي الْكَلْبِ فَقَالُ

ضَوْرِيَّةٌ وَأَعْتُ بِأَشْتَمِ ارْهَا * يُطْرُقُ كُؤْبُ الْحَيِّ مِنْ حَذَارِهَا
 وقال اللحياني يقال إن تحت طرية يتك لعندأوة يقال ذلك للمطرق المطاول ليأتي بدهية وبشد شدة
 ليث غير متق وقيل معناه أي إن في لينه وانقياده أحياناً ببعض العسر ويقال أي إن تحت
 سكونك لتزوة وطماحاً والعندأوة دهي الدواهي وقيل هو المذكر والخديعة وهو مذكور
 في موضعه والطريقة الرجل الآحقي يقال إنه الطريقة ما يحسن بطاق من حقه وطارق الرجل بين
 نعلين وثوبين لئس أحدهما على الآخر وطارق نعلين خصف أحدهما فوق الأخرى وجلد
 النعل طراقها الاصمعي طارق الرجل نعليه إذا طبق نعل على نعل فخر زناوهو الطراق والجلد
 الذي يضر به به الطراق قال الشاعر

وطراق من خلفهن طراق * ساقطات تلوي بها الصخراء

يعني نعال الابل ونعل مطارقة أي مخصوصة وكل خصيفة طراق قال ذوالرمة

أغباش لبل تمام كان طارقه * تطخطح الغيم حتى ماله جوب

وطراق النعل ما طبق عليه فخرزت به طرقها يطرقتها طرقاً وطارقتها وكل ما وضع بهضه على بعض
 فقه دطورق وأطرق وأطراق البطن ماركب بعضه بعضاً وتغصن وفي حديث عمر فلبست خفين
 مطارقين أي مطبقين واحد فوق الآخر يقال أطرق النعل وطارقتها وطراق بيضة الرأس
 طبقات بعضها فوق بعض وأطراق القربة أشاؤها إذا اتخذت وثبتت واحدها طرق والطرق ثبي
 القربة والجمع أطراق وهي أشاؤها إذا اتخذت وثبتت ابن الأعرابي في فلان طرفة وحالة
 وتوضيح إذا كان فيه نخع والجمان المطرقة التي يطرقت بعضها على بعض كالنعل المطرقة
 المخصوصة ويقال أطرقت بالجلد والعصب أي البست وترس مطرق التمثيب الجمان المطرقة
 ما يكون بين جلدين أحدهما فوق الآخر والذي جافى الحديث كان وجوههم الجمان المطرقة
 أي التراس التي البست العقب شيئاً فوق شيء أراد أنهم عراض الوجوه غلاظها ومنه طارق
 النعل إذا صيرها طاقاً فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشدديد الراء للتكثير
 والاول أشهر والطراق حديد يعرض ويدار فيجعل بيضة أو ساعداً أو نحوها فكل طبقة على حدة
 طراق وطائر طراق الريش إذا ركب بعضه بعضاً قال ذوالرمة يصف بازياً

طراق الخوافي واقع فوق ريعه * ندى ليله في ريشه يترقرق

وأطرق جناح الطائر لئس الريش الأعلى الريش الأسفل وأطرق عليه الليل ركب بعضه بعضاً

قوله ولم تطرق عليك الحنى والوجج * أى لم يوضع بعضه على بعض فتراكب وقوله عز وجل
انشاده في مادة مطح
أنت ابن مصلح البطاح ولم
تعطف عليك الحنى والوجج
اه مصححه

وقوله ولم * تطرق عليك الحنى والوجج * أى لم يوضع بعضه على بعض فتراكب وقوله عز وجل
ولقد دخلنا فوقكم سبع طرائق قال الزجاج أراد السموات السبع وانما سميت بذلك
لتراكبهما والسموات السبع والارضون السبع طرائق بعضها فوق بعض وقال النراء سبع
طرائق يعنى السموات السبع كل سماء طريقة واختصبت المرأة طرفاً وطرفين وطريقة أو طرفتين
يعنى مرة أو مرتين وأنا أتبعه فى النهار طريقة أو طرفتين أى مرة أو مرتين وأطرق الى الله ومال عن
ابن الاعرابى والطريق السبيل تذكر وتؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك
السبيل والجمع أطريقة وطرق قال الاعشى

فلما جرت به قريتي * تيممت أطريقة أو خليفاً

وفى حديث سيرة ان الشيطان قعد لابن آدم بأطريقة هى جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر
ويؤنث فجمعه على التذكير بطريقة كريمة وأرغفة وعلى التانيث أطرق كمين وأمين وقولهم بنو
فلان يطؤون الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام أى أهل الطريق وقيل الطريق هنا
السبيل فعلى هذا ليس فى الكلام حذف كما هو فى القول الاول والجمع أطريقة وأطراف وطرق

قوله هى جمع طريق على
التانيث كذا هو بالاصل
والنهاية ولعله على التذكير
كما يعلم مما بعد تأمل اه
مصححه

وطرقات جمع الجمع وأنشد ابن برى لشاعر

بطأ الطريق بيوتهم بعيماله * والنار تحجب والوجه تذا

فجعل الطريق بطأ بعيماله بيوتهم وانما بطأ بيوتهم أهل الطريق وأم الطريق الضبع قال
الكميت يغادرن عصب الوالى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها
الليت أم طريق هى الضبع اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرقى أم طريق ليست الضبع
ههنا وبنات الطريق التى تفترق وتختلف فتأخذ فى كل ناحية قال أبو المنثى بن سعله الاسدى

أرسلت فيها هزجاً صوانه * أكف قبقات الهدير صانه

مقاتلاً خالته عماته * أبأوه فيها وأمهاه

* اذا الطريق اختلفت بنانه *

وتطرق الى الامر اتبعى اليه طريقاً والطريق ما بين السكتين من النخل قال أبو حنيفة يقال له
بالفارسية الراشوان والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة
واحدة أى على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة
وطريقة سيئة وأما قول أبيدأ نسيده شمر

فَان تَسْمِعُوا فَالَسْمَلُ حَظِي وَطُرُقِي * وَان تَحْزِنُوا أَرْكَبْهُمْ كُلَّ مَرْكَبٍ
 قَالَ طُرُقِي عَادَتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَان تَوَاسَمْتُمْ مَوَاعِلِي الطَّرِيقَةِ أَرَادَ تَوَاسَمْتُمْ مَوَاعِلِي طَرِيقَةِ الْهُدَى
 وَقِيلَ عَلَى طَرِيقَةِ الْكُفْرِ وَجَاءَتْ مَعْرِفَةٌ بِالْأَنْفِ وَاللَّامِ عَلَى التَّنْجِيمِ كَمَا قَالُوا الْعُودَ لَمْ يَنْدَلْ وَان كَانَ
 كُلُّ شَجَرَةٍ عُودًا وَطَرَأْتُ الدَّهْرَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ تَقْلَبِهِ قَالَ الرَّاعِي

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَيْءٌ طَرَأَتْهُ * وَلِلْمَرْءِ يَلُوهُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ

كَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُوهُ يَا عَجَبًا مَنُونًا وَفِي بَعْضِ كُتُبِ ابْنِ جَنِيٍّ يَا عَجَبًا أَرَادَ يَا عَجَبِي فَقَلِبِ الْبِئْسَ الْفِئْسَا
 لِمَدِّ الصَّوْتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا سَعْيَى عَلَى يَوْسُفَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَذْهَبُ أَبْطَرُ بِقَتْلِكُمُ الْمُثَلِّيَّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
 أَنَّ الطَّرِيقَةَ الرَّجَالُ الْأَشْرَافُ مَعْنَاهُ بِجَمَاعَتِكُمُ الْأَشْرَافُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الرَّجُلُ الْفَاضِلُ هَذَا
 طَرِيقَةُ قَوْمِهِ وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ أَمَانَتُهُمْ وَخِيَارُهُمْ وَهُوَ لِأَطْرِيقَةِ قَوْمِهِمْ وَأَمَانَتَا وَيُلْهِدُ هَذَا الَّذِي
 يُتَعَقَّبُ أَنْ يَجْعَلَ لِقَوْمِهِ قُدُوهٌ وَيَسْلُكُوا طَرِيقَتَهُ وَطَرَأْتُ قَوْمَهُمْ أَيْضًا الرَّجَالُ الْأَشْرَافُ وَقَالَ
 الرَّجَاحُ عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا عَلَى الْحَذْفِ أَيْ وَيَذْهَبُ أَبْأَهْلٍ طَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلِّيَّ كَمَا قَالَ تَعَالَى
 وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ الْفِرَاءُ وَقَوْلُهُ طَرَأْتُ قَدْدَامَنَ هَذَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ بَطَرُ يَقْتَكُمُ
 الْمُثَلِّيَّ أَيْ بُسْنَتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَمَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ الْفِرَاءُ كَأَطْرَأْتُ قَدْدَامَ أَيْ كَأَفْرَأْتُ مَخْتَلَفَةٌ أَهْوَاؤُنَا
 وَالطَّرِيقَةُ بِتَهْ طَرِيقَةُ الرَّجُلِ وَالطَّرِيقَةُ الْخَطُّ فِي الشَّيْءِ وَطَرَأْتُ الْبَيْضَ خَطُّ طُهُهِ الَّتِي تُسَمَّى الْحُبُكُ
 وَطَرِيقَةُ الرَّمْلِ وَالشُّحْمِ مَا مَتَدَّ مِنْهُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي عَلَى أَعْلَى الظَّهْرِ وَيُقَالُ لِلخَطِّ الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَى مَنْ
 الْحِمَارُ طَرِيقَةُ طَرِيقَةُ الْبَيْضِ مَا مَتَدَّ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَيْدُونٍ جَارُوحُش * فَأَصْبَحَ مُتَمَدِّدًا طَرِيقَةَ نَافِلًا *
 اللَّيْثُ كُلُّ أَخْذٍ وَمِنْ الْأَرْضِ أَوْ صَنِيفَةٌ تَوْبُ أَوْ شَيْءٌ مُلْزِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَهُوَ طَرِيقَةُ بَيْضَةٍ وَكَذَلِكَ مِنْ
 الْأَلْوَانِ اللَّحْيَانِي تَوْبُ طَرَأْتُ وَرَعَابِيلُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَوْبُ طَرَأْتُ خَلَقَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَإِذَا وَصَفْتَ
 الْقَنَاةَ بِالذُّبُولِ قَبْلَ قَنَاةِ ذَاتِ طَرَأْتُ وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ إِذَا قُطِعَتْ رَطْبَةً فَأَخَذَتْ تَيْبَسَ رَأَيْتَ فِيهَا
 طَرَأْتُ قَدْ أَصْفَرَتْ حِينَ أَخَذَتْ فِي الْبَيْسِ وَمَا لَمْ تَيْبَسَ فَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْخَضِرَةِ وَان كَانَ فِي الْقَنَاةِ فَهُوَ
 عَلَى لَوْنِ الْقَنَاةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ قَنَاةَ

حَقِّي بَيْضَنَ كَأَمثالِ الْقَنَاةِ بَلَّتْ * فِيهَا طَرَأْتُ لِدَنَاتٍ عَلَى أَوْدٍ

وَالطَّرِيقَةُ وَجَمْعُهَا طَرَأْتُ نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ عَرْضُهَا عَظِيمُ الذَّرَاعِ أَوْ أَقْلٌ وَطُولُهَا أَرْبَعَةٌ
 أَذْرُعٌ أَوْ ثَمَانٌ أَذْرُعٌ عَلَى قَدْرِ عَظَمِ الْبَيْتِ وَصَغْرُهُ يُخَيِّطُ فِي مِلْتَقَى الشَّقَاقِ مِنَ الْكِبْرِ إِلَى الْكِبْرِ
 وَفِيهَا تَكُونُ رُؤُوسُ الْعُمُدِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَأْتُ الْبَادِتُ تَكُونُ فِيهَا نُوفُ الْعُمُدِ ثَلَاثًا تَحْرِقُ الطَّرَأْتُ

وَطَرَّقُوا بَيْنَهُمْ طَرَاتِقَ وَالطَّرَاتِقَ آخَرَ مَا بَقِيَ مِنْ عَقْوَةِ الْكَلَا وَالطَّرَاتِقُ الْفَرَقُ وَقَوْمَ مَطَارِيقَ رَجَالَةً
وَاحِدَهُمْ مُطَرِّقٌ وَهُوَ الرَّاجِلُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ يَكُونُ مَطَارِيقَ يَجْمَعُ مَطَرَاتِقَ
وَالطَّرِيقَةُ الْعُمْدُ وَكُلُّ عُمْدٍ طَرِيقَةٌ وَالْمَطَرِيقُ الْوَضِيعُ وَتَطَارِقُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَاطَّرَقَتِ الْإِبِلُ اطَّرَاتِقًا
وَتَطَارَقَتِ تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَاءَتْ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ قَالَ رُوْبِيَّةُ

جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَيْئًا * وَهِيَ شِبْرُ السَّاطِعِ السَّخْمِيَّتَا

بِعْنَى الْعِبَارِ الْمُرْتَبِعِ يَقُولُ جَاءَتْ جَمْعَةٌ وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً * وَتَرَكْتُ رَاعِيَهُمْ أَمَشْتُونَا * وَيُقَالُ جَاءَتْ
الْإِبِلُ مَطَارِيقًا هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَالْوَاحِدُ مَطَرَاتِقًا وَيُقَالُ هَذَا مَطَرَاتِقًا هَذَا أَيْ مِنْهُ
وَشِبْهُهُ وَقِيلَ أَيْ تَلُوهُ وَنَظِيرُهُ وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ

فَاتِ الْبُعَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَرَمًا * وَلَمْ يُغَادِرْ لَهُ فِي النَّاسِ مَطَرَاتِقًا

وَالْجَمْعُ مَطَارِيقٌ وَتَطَارِقُ الْقَوْمَ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُقَالُ هَذِهِ السَّبُلُ طَرِيقَةٌ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَيْ صَنَعَتْ
رَجُلًا وَاحِدًا وَالطَّرِيقُ آثَارُ الْإِبِلِ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ وَجَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةً
كَذَلِكَ أَيْ عَلَى أَثَرٍ وَاحِدٍ وَيُقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ مَطَارِيقًا إِذَا جَاءَتْ تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَوَى أَبُو
تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي كَلَابٍ مَرَرْتُ عَلَى عَرَقَةِ الْإِبِلِ وَطَرَّقْتَهَا أَيْ عَلَى أَثَرِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ
الطَّرِيقَةُ وَالْعَرَقَةُ الصَّفُّ وَالرَّزْدُقُ وَالطَّرِيقُ الْحَوْضُ عَلَى افْتِعَالٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدِّمْنُ قَتَلْتَهُ فِيهِ وَالطَّرِيقُ
بِالتَّخْرِيقِ جَمْعُ طَرِيقَةٍ وَهِيَ مِثَالُ الْعَرَقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدُقِ وَحِبَالَةُ الصَّائِدِ ذَاتُ الْكَيْفِ وَأَثَارُ
الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ طَرِيقَةٌ يَقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى أَثَرٍ
وَاحِدٍ وَاطَّرَقَتِ الْأَرْضُ تَلْبَدَتْ بِأَثَرِهَا بِالْمَطَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَاطَّرَقَتِ الْأَثْلَانُ عَاطِفًا * وَالطَّرِيقُ
وَالطَّرِيقُ الْجَوَادُ وَأَثَارُ الْمَارَةِ تَطْهَرُ فِيهَا الْأَثَارُ وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ وَطَّرِيقُ الْقَوْسِ أَسَارُ يُعْبَأُ وَالطَّرَاتِقُ
الَّتِي فِيهَا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ وَالطَّرِيقُ الْأَسَارِ بَعُ وَالطَّرِيقُ أَيْضًا حِجَارَةٌ مُطَارَقَةٌ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ وَالطَّرِيقَةُ الْعَادَةُ وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ طَرِيقَتِكَ أَيْ دَابُّكَ وَالطَّرِيقُ الشَّحْمُ وَجَمْعُهُ أَطْرَاقُ
قَالَ الْمَرَارِيُّ الْفَقَّاعِيُّ

وَقَدْ بَلَغَنَ بِالْأَطْرَاقِ حَتَّى * أُذْبِعَ الطَّرِيقَ وَأَنْكَفَتِ التَّمِيلُ

وَمَا بِهِ طَرِيقٌ بِالْكَسْرِ أَيْ قُوَّةٌ وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الشَّحْمُ فَكَفَى بِهِ عَنْهَا لِأَنَّهَا كَثُرَتْ مَا تَكُونُ عَنْهُ وَكُلُّ لِحْمَةٍ
مُسْتَطِيلَةٍ فَهِيَ طَرِيقَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بَعِيرٌ مَا بِهِ طَرِيقٌ أَيْ سَمْنٌ وَشَحْمٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الطَّرِيقُ السَّمْنُ
فَهُوَ عَلَى هَذَا عَرَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِيقٌ يَتَخَلَّفُ الطَّرِيقُ بِالْكَسْرِ الْقُوَّةُ وَقِيلَ

قوله وفي حديث ابن الزبير
الخ عبارة النهاية وفي حديث
النخعي الوضوء بالطرق
أحب الي من التيمم الطرق
الماء الذي خاصته الابل
وبات فيه وبعرت ومنه
حديث معاوية وليس
للشارب الخ اه والطرق
بهذا المعنى يفتح فسكون
اه صححه
قوله لهافي الصحاح انما اه
صححه

الشحم وأكثر ما يستعمل في النبي وفي حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق
وطرقت المرأة والناقاة نثب ولدها في بطنها ولم يسهل خروجه قال اوس بن حجر
لهما صرخة ثم اسكاته * كما طرقت بنفاس بكره
الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نثب فيقال طرقت ثم خلصت
قال ابو منصور وغيره يجعل التطريق للقطاة اذا خضت للبيض كأنهم يجعل له طريقا قاله ابو
الهيثم وجازان يستعار فيجعل غير القطاة ومنه قوله * قد طرقت بذكرها ثم طبق * يعني الداهية
ابن سيده وطرقت القطاة وهي مطرقت حان خروج بيضها قال الممزق العبدى وكذا ذكره
الجوهري في فصل منق بكسر الزاي قال ابن بري وصوابه الممزق بالفتح كما حكى عن الفراء
واسمه شأس بن نهار

وقد اتخذت رجلي الى جنب عرزيها * نسيما كخوص القطاة المطرق
أنشده ابو عمرو بن العلاء قال ابو عبيد ولا يقال ذلك في غير القطاة وطرق بحق تطر بقا بجمده ثم
أقر به بعد ذلك وضربه حتى طرق بجمعه اى اختضب وطرق الابل تطر بقا حبسها عن كلاً او
غيره ولا يقال في غير ذلك الا أن يستعار قاله ابو زيد قال شمر لا أعرف ما قال ابو زيد في طرقت
بالقاف وقد قال ابن الاعرابي طرقت بالفاء اذا طرده وطرقت له من الطريق وطرقات الطريق
شركها كل شركة منها طرقة والطريق ضرب من النخل قال الاعشى
وكل كيت كذبح الطريد * قى يجرى على سلطات لثم
وقيل الطريق أطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة واحده طريقة قال الاعشى
طريق وجبار رواء أصوله * عليه ابايل من الطير تنعب
وقيل هو الذي ينال باليد ونخله طريقة ملساء طويلة والطرق ضرب من أصوات العود الليث
كل صوت من العود ونجوه طرق على حدة تقول تضرب هذه الحارية كذا وكذا طرقا وعنده
طروق من الكلام واحده طرق عن كراع ولم يفسره وأراه يعنى ضروبان من الكلام والطرق النخلة
في لغة طي عن أبي حنيفة وأنشد

كانه لما بدا محايلا * طرق ننوات السحق الأطاولا

والطرق حباله يصادهم الوحش تتخذ كأنفخ وقيل الطرق الفخ وأطرق الرجل الصييد اذا نصب
له حباله وأطرق فلان لفلان اذا حمل به ليلقيه في ورطة أخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل

العِدُّ وَمُطْرَقٌ وَلِلَّاسِ كَتُّ مُطْرَقٍ وَالطَّرِيقُ وَالْأَطْرَاقُ نَحْوُهَا بِجَزَائِرَةٍ تَبْكُرُ بِالْحَمْلِ صَفْرَاءُ الْقَمْرَةِ
وَالْبُسْرَةِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً الْأَطْرَاقُ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ أَبْكُرُ نَخْلِ الْجَبَازِ كَاهُ وَسَمَّاها
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الطَّرِيقَيْنِ وَالْأَطْرَاقَيْنِ قَالَ

أَلَا تَرَى إِلَى عَطَايَا الرَّحْمَنِ * مِنَ الطَّرِيقَيْنِ وَأَمِّ جِرْدَانَ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَرِيدُ بِالطَّرِيقَيْنِ جَمْعَ الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقَةَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ وَطَارِقٌ اسْمٌ وَالْمَطْرُقُ
اسْمٌ نَافَةٌ أَوْ بَعِيرٌ وَالْأَسْبَقُ أَنَّهُ اسْمٌ بَعِيرٌ قَالَ * يَتَّبِعُنَّ جِرْقًا مِنْ بَنَاتِ الْمَطْرُقِ * وَمَطْرُقٌ مَوْضِعٌ
أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ * حَيْثُ تَحَجَّجِي مُطْرُقًا بِأَنْفَالِي * وَأَطْرُقًا مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
عَلَى أَطْرُقًا بِالْيَاءِ الْخِيَامِ * مِثْلَ الْإِثْمَامِ وَالْأَلْعَصِيِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ رَوَى الْإِثْمَامَ بِالضَّمِّ جَعَلَهُ اسْتِثْنَاءً مِنَ الْخِيَامِ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى فَاعِلٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ
بِالْيَاءِ خِيَامُهَا الْإِثْمَامُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْلُونُ بِهِ خِيَامَهُمْ وَمَنْ رَفَعَهُ جَعَلَهُ صَفَةً لِلْخِيَامِ كَأَنَّهُ قَالَ بِالْيَاءِ
خِيَامُهَا غَيْرُ الْإِثْمَامِ عَلَى الْمَوْضِعِ وَأَفْعَالٌ مَقْصُورَةٌ بِنَاءٍ قَدْ نَفَاهُ سَبِيحُ يَهُدِي حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ أَطْرُقًا فِي
هَذَا الْبَيْتِ أَصْلُهُ أَطْرُقًا جَمْعُ طَرِيقٍ بِلُغَةِ هَذَا بَلَدٍ ثُمَّ قَصَرَ الْمُدَّ وَدَوَّاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ

* تَيْمَمْتُ أَطْرُقَةً أَوْ خَيْمَةً * ذَهَبَ هَذَا الْمَعْلَى إِلَى أَنَّ الْعَلَامَتَيْنِ يَعْتَقِبَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ أَطْرُقَ فَاعِلٌ لِنُظْمِ الْإِثْمَامِ بَلَدًا قَالَ نَرَى أَنَّهُ سَمِيَ بِقَوْلِهِ أَطْرُقُ أَيْ اسْكُتْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا
ثَلَاثَةَ نَقَرٍ بِأَطْرُقًا وَهُوَ مَوْضِعٌ فَسَمِعُوا صَوْتًا فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِيهِ أَطْرُقَ أَيْ اسْكُتْ فَسَمِيَ بِهِ الْبَلَدُ
وَفِي التَّهْدِيدِ فَسَمِيَ بِهِ الْمَكَانُ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو ذُوَيْبٍ * عَلَى أَطْرُقًا بِالْيَاءِ الْخِيَامِ * وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ
أَطْرُقًا فَعَلًا هَذَا فَعَلٌ مَاضٍ وَأَطْرُقُ جَمْعُ طَرِيقٍ فِيمَنْ أَنْتَ لِأَنَّ أَفْعَالَ الْإِثْمَامِ يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ فَعَمِلَ إِذَا كَانَ
مَوْثِقًا نَحْوِ عَيْنٍ وَآئِينَ وَالطَّرِيقُ لُغَةٌ فِي التَّرْيَاقِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَطَارِقَةُ الرَّجُلُ نَحْوُ عَشِيرَتِهِ قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ شَكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهَا * وَطَارِقَتِي بِأَكْفَفِ الدُّرُوبِ

النَّضْرُ نَجْمَةٌ مَطْرُوقَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُوسَمُ بِالنَّارِ عَلَى وَسَطِ أَذُنِهَا مِنْ ظَاهِرِ ذَلِكَ الطَّرَاقَانِ وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ
أَبْيَضٌ بِنَارٍ كَأَنَّمَا هُوَ جَادَةٌ وَقَدْ طَرَقْنَاهَا نَظَرُهَا طَارِقًا وَالْمَيْسَمُ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الطَّرَاقِ لَهُ حُرُوفٌ
صَفَرًا فَمَا الطَّرِيقُ فَهُوَ مَيْسَمُ النَّفْرَائِضِ يُقَالُ طَبَعَ الشَّاةُ (طَرَمَقُ) ابْنُ دُرَيْدٍ الطَّرْمُوقُ
الْخُفَّاشُ وَقِيلَ طَمْرُوقٌ وَسَمِيَ أَيْ ذَكَرَهُ (طَسَقُ) الطَّسَقُ مَا يُوضَعُ مِنَ الْوُضْعِ عَلَى
الْجُرْبَانَ مِنَ الْخُرَاجِ الْمُقَرَّرِ عَلَى الْأَرْضِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ
أَهْلِ الدَّمَةِ اسْمَا الرَّفِيعِ الْجَزْبِيَّةِ عَنْ رُؤْسِهِمَا وَخُذِ الطَّسَقُ مِنْ أَرْضِهِمَا وَفِي التَّهْدِيدِ الطَّسَقُ شِبْهُ

الخروج له مقدار معلوم وليس بعربي خالص والظسُّ مكيال معروف (طَفِقَ) طَفِقَ طَفِقًا
 لزم وطَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفِقًا جعل يفعل وأخذ وفي التنزيل وطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ وفي الحديث فَطَنَقَ يُلْتَقِي اليهم الجَبُوبَ وهو من أفعال المقاربة والجَبُوبُ المدر اللدث
 طَفِقَ بمعنى علق يفعل كذا وهو يجمع ظلَّ ويات قال ولغته رديمة طَفِقَ ابن سيده طَفِقَ بِالْفَتْحِ يَطْفِقُ
 طَفِقًا وَاللَّغَةُ عَنِ الزَّجَّاحِ وَالْإخْفَشِ أَبُو الْهَيْثِمِ طَفِقَ وَعَلِقَ وَجَعَلَ وَكَادَ وَكَرَبَ لِأَبْدَلِهِنَّ مِنْ صَاحِبِ
 يَعْجَبُنَّ يَوْصِفُهُنَّ فَيَرْتَفِعُ وَيَطْلُبُنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلُ خَاصَّةً كَقَوْلِكَ كَادَ زَيْدٌ يَقُولُ ذَلِكَ فَإِنْ
 كُنَيْتَ عَنِ الْإِسْمِ قُلْتَ كَادَ يَقُولُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي فَطَفِقَ سَحَابًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ أَرَادَ
 طَفِقَ يَسْمَعُ مَسْمُوحًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُونَ طَفِقَ فُلَانٌ بِمَا أَرَادَ أَي طَفِرَ وَأَطْفَقَهُ اللَّهُ بِهِ
 أَطْفَأَ إِذَا أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَيْتَ أَطْفَقَنِي اللَّهُ بِفُلَانٍ لَا فَعَانَ بِهِ (طَقِقَ) طَقِقَ حِكَايَةَ صَوْتِ
 حَجْرٍ وَقَعَ عَلَى حَجْرٍ وَانْضَوْعٌ فِيمَا قَالَتْ طَقِقَ ابْنُ سَيِّدِهِ طَقِقَ حِكَايَةَ صَوْتِ الْحَجْرِ وَالْحَافِرِ وَالطَّقِطَقَةُ
 فَعْلُهُ مِثْلُ الدَّقْدَقَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّقِطَقَةُ صَوْتٌ قَوَائِمٌ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا
 حَبَطَطَقَ كَانَهُمْ حَكَوْا صَوْتَ الْجَرِيِّ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ

بَحْرَتِ الْخَيْلِ فَعَالَتْ * حَبَطَطَقَ حَبَطَطَقَ

الجوهري لم أر هذا الحرف إلا في كتابه وطِقَ صوت الضفدع إذا وثب من حاشية النهر يقال لا يساوي
 طِقَ (طَلَّقَ) الطَّلَقُ طَلَقَ الْخَاضِعُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّلَقُ وَجَعِ الْوِلَادَةِ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَجَّحَ بِأَمِّهِ حَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ فَسَأَلَهُ هَلْ قَضَى حَقَّهَا قَالَ لَا طَلَقَةَ وَاحِدَةً الطَّلَقُ وَجَعِ
 الْوِلَادَةِ وَالطَّلَقَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقَدْ طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ تَطْلُقُ طَلَقًا عَلَى الْمَالِ يَسْمَعُ فَاعِلُهُ وَطَلَّقَتْ بَضْمِ اللَّامِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَّقَتْ مِنَ الطَّلَاقِ أَجُودٌ وَطَلَّقَتْ بِفَتْحِ اللَّامِ جَائِزٌ وَمَنْ الطَّلَقُ طَلَّقَتْ وَكَهْمُ يَقُولُ
 أَمْرًا طَلَقَ بِغَيْرِهَا وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * أَيَا جَارَتَا بِنِي فَأَنْتِ طَالِقَةٌ * فَإِنَّ اللَّيْثَ قَالَ أَرَادَ طَالِقَةُ
 غَدًا وَقَالَ غَيْرُهُ قَالَ طَالِقَةُ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَهَا قَدْ طَلَّقَتْ فَبِنِي النَّعْتِ عَلَى الْفِعْلِ وَطَلَّاقٌ
 الْمَرْأَةُ بِنِي وَنَمَّا عِنْ زَوْجِهَا وَأَمْرًا طَالِقٌ مِنْ نِسْوَةٍ طَلَّقَتْ مِنْ نِسْوَةٍ طَوَّالِقٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ
 الْأَعْمَشِيِّ أَجَارَتَا بِنِي فَأَنْتِ طَالِقَةٌ * كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادِرَةٌ طَارِقَةٌ

وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَطَلَّقَتْ هِيَ بِالْفَتْحِ تَطْلُقُ طَلَقًا وَطَلَّقَتْ وَضَمًّا كَثُرَ عَنْ ثَعْلَبِ طَلَقًا
 وَأَطْلَقَهَا بَعْلُهَا وَطَلَّقَهَا وَقَالَ الْإخْفَشُ لَا يُقَالُ طَلَّقَتْ بِالضَّمِّ وَرَجُلٌ مَطْلَقٌ وَمِطْلِقٌ وَطَائِقٌ
 وَطَلَّقَةُ عَلَى مِثَالِ هُمَزَةٍ كَثِيرِ التَّطْلُقِ لِلنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ أَي كَثِيرِ الطَّلَاقِ

النساء والاجود أن يقال مطلق ومطلق ومنه حديث علي عليه السلام ان الحسن مطلق فلم

ترجوه وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وأنشد

مَرَّاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغَضَّةٍ * مُطَلِّقٌ بِصُرَى اشْعَثُ الرَّأْسِ جَافِلُهُ

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والارض من ورائها وطلقت

البلاد فارقتها وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحرر

عَطَارِفَةٌ يَرَوْنَ الْمَجْدَ عُمْمَا * إِذَا مَطَّلَقَ الْبُرْمُ الْعِيَالَا

أي تركهم كما يترك الرجل المرأة وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا

متعلق بهم ولا وهذه ممتلقة بهم ولا فالرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل أراد أن الطلاق يتعلق بالزوج

في حرته وورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة

اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الأمة تحت الحرة اثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين

تحت العبد اثنتين ولاتبين الأمة تحت الحر بأقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا

وهي حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها تبين اثنتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت

للوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبدا فان

كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حيضتين تحت عبدا كانت أو حر وفي حديث عمر

والرجل الذي قال لزوجه انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي

التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وطلاق النساء لمعنيين أحدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى

التخية والارسال ويقال للانسان اذا عتق طلق أي صار حرا أو طلق الناقة من عقالها وطلقها

فطلقت هي بالفتح وناقاة طلق وطلق لا عقال عليها والجمع أطلاق وبعير يطلق وطلق بغير قيد

الجوهري بغير طلق وناقاة طلق بضم الطاء واللام أي غير مقيد وأطلقت الناقة من العتال فطلقت

والطالق من الابل التي قد طأقت في المرعى وقال أبو نصر الطالق التي تنطلق الى الماء ويقال التي

لا قيد عليها وهي طلق وطالق أيضا وطلق أكثر وأنشد * معقلات العيس أو طواق * أي قد طلقت

عن العقال فهي طالق لا تحبس عن الابل ونجدة طالق محلاة ترعى وحدها وحبسوه في السجن

طلقا أي بغير قيد ولا كيل وأطلقه فهو مطلق وطليق سرحه أنشد سيديويه

طليق الله لم يمين عليه * أبو داود وابن أبي كبير

والجمع طلنات والطلنات الاسراء العتقاء والطلق الاسير الذي أطلق عنه اساره وخلي سبيله والطلق

الأسير يُطلق فَعِيلٌ بمعنى مفعول قال ذوالرمة

وتَنَسَّمُ عن نَوْرِ الأَفَاحِي أَفَقَرَتْ * بوعساء معروف نَعَامٌ وتُطَلَّقُ

نَعَامٌ مرّةً أى نَسْتَر وتُطَلَّقُ اذا انجلى عنها الغيم يعنى الأفاحى اذا طلعت الشمس عليها فقد طُلِّقَتْ
وأُطِّلِقَتْ الأسير أى خَلِّبَتْه وفي حديث حنين خرج ومعه الطلقاء هم الذين خَلَّى عنهم يوم فتح مكة
وأُطِّلِقَهُمْ فلم يَسْتَرَفَهُمْ واحد هم طَلِيقٌ وهو الأسير اذا أُطِّلِقَ سبيله وفي الحديث الطلقاء من
قُرْبَشٍ والعَتَقَاءُ من نَقِيفٍ كأنه تميز قرشباً هذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء واللقاء
الذين ادخلوا في الاسلام كرها حكاها ثعلب فاما ان يكون من هذا واما ان يكون من غيره وناقاة
طالقي بلا خطام وهى أيضا التى ترسل فى الحى فترعى من جنابهم حيث شاءت لا تعقل اذا راحت
ولا تنبى فى المسرح قال أبو ذؤيب * غدت وهى محشوكه طالق * ونجاة طالق أيضا من ذلك
وقيل هى التى يحتبس الراعى لبنا وقيل هى التى يترك لبنا يوما وليلة ثم يحبب والطلاق من الابل
التي يتركها الراعى لنفسه لا يحتلبها على الماء يقال استطلق الراعى ناقاة لنفسه والطلاق الناقاة يحل
عنها عقابها قال * معقلات العيس أوطوا لى * وأنشد ابن برى أيضا لبراهيم بن هرمة
تُشَلَّى كسبِرتُمُ افحلب طالقاً * ويرمقون صغارها ترميقا

أبو عمرو والطلاق النوق التى تحلب فى المرعى ابن الأعرابي الطالق الناقاة ترسل فى المرعى الشيباني
الطالق من النوق التى يتركها بصراها وأنشد للحطيئة

أقيموا على المعزى بدارأيكم * تسوف الشمال بين صبي وطالق

قال الصبي التى يحلبها فى مبركها يصطحبها والطلاق التى يتركها بصراها فلا يحلبها فى مبركها
والجميع المطابق والاطلاق وقد أُطِّلِقَتْ الناقاة فطَلَقَتْ أى حَلَّ عقابها وقال شمر سالت ابن
الأعرابي عن قوله ساهم الوجه من جديله أوبه * مهان أفنى ضراها لاطلاق

قال هذا يكون بمعنى الحل والارسال قال واطلاقه أياها ارسالها على الصيد أفنى ضراها أى بقملها
والطالق والمطابق الناقاة المتوجهة الى الماء طَلَّقَتْ تُطَلِّقُ طَلْقًا وطلوقا وأطلقها قال ذوالرمة

قرأنا وأشتانا وحادي سوفا * الى الماء من حورا السنوفة مطلق

وليلة الطلق الليلة الثانية من ليلى توجهها الى الماء وقال ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان
فأول يوم يُطَلَّبُ فيه الماء هو القرب والثانى الطلق وقيل ليلة الطلق أن يحلّى بوجوهها الى الماء
عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني أبو عبيد عن أبي زيد أطلق الابل الى الماء حتى

قوله والجميع المطابق
والاطلاق عبارة القاموس
وشرح (وناقاة طالق بلا
خطام أوم) وجهة الى الماء
كالطلاق والجمع اطلاق
ومطابق كصاحب وأصحاب
ومحارب ومحراب (أوهى
التي تترك يوما وليلة ثم
تحلب) اه كنبه مصححه

طَلَّقَتْ طَلْقًا وَطُلُوقًا وَالاسْمُ الطَّلَقُ بفتح اللام وقال الاصمعي طَلَّقَتْ الْاِبْلُ فِيهِ تَطْلُقُ طَلْقًا وَذَلِكَ
 اِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ فَالْيَوْمُ الْاَوَّلُ الطَّلَقُ وَالثَّانِي الْقَرَبُ وَقَدْ اُطْلِقَ هَا صَاحِبُهَا اِطْلَاقًا
 وَقَالَ اِذَا خَلَى وَجْوهَ الْاِبْلِ اِلَى الْمَاءِ وَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرعى لِيَمْتَنَّةٌ ذَهَبِي لَيْسَ لَهُ الطَّلَقُ وَاِنْ كَانَتْ اللَّيْلَةُ
 الثَّانِيَةَ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَاِذَا خَلَى الرَّجُلُ عَنِ نَاقَتِهِ قَبْلَ طَلْقِهَا وَالْعَبْرُ اِذَا
 حَارَ عَاتِقَتُهُ ثُمَّ خَلَى عَنْهَا قَبْلَ طَلْقِهَا وَاِذَا اسْتَعَصَتِ الْعَانَةُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْقَدَنَ لَهُ قَبْلَ طَلْقِنِهِ وَاَنْشُدْ رُوبَةَ
 * طَلْقِنَهُ فَاَسْتَوْرَدَ الْعَدَامِلَا * وَاُطْلِقِ الْقَوْمَ فَهُمْ مُطْلَقُونَ اِذَا طَلَّقْتَ اِبْلَهُمْ وَفِي الْحَكْمِ اِذَا
 كَانَتْ اِبْلَهُمْ طَوَّالِقًا فِي طَلْبِ الْمَاءِ وَالطَّلَقُ سَبِيْرُ اللَّيْلِ لَوْرِدِ الْغَيْبِ وَهُوَ اَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْاِبْلِ وَبَيْنَ
 الْمَاءِ لَيْلَتَانِ فَالَّذِي لَيْلَةُ الْاَوَّلَى الطَّلَقُ يُخَلِّي الرَّاعِيَ اِبْلَهُ اِلَى الْمَاءِ وَيَتْرَكَهَا مَعَ ذَلِكَ تَرعى وَهِيَ تَسِيْرُ فَالْاِبْلُ
 بَعْدَ التَّحْوِيْرِ طَوَّالِقٌ وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ وَالْاِطْلَاقُ فِي الْقَائِمَةِ اَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا وَضَحٌ وَقَوْمٌ
 يَجْعَلُونَ الْاِطْلَاقَ اِنْ يَكُونُ يَدُو رَجُلٍ فِي شِقِّ مَجْلَةٍ يَنْوِيْنَ وَيَجْعَلُونَ الْاِمْسَالَ اِنْ يَكُونُ يَدُو رَجُلٍ لَيْسَ
 بِهِمَا تَجْمِيْلٌ وَفَرَسٌ طُلِقَ اِحْدَى الْقَوَائِمِ اِذَا كَانَتْ اِحْدَى قَوَائِمِهِ لَا تَجْمِيْلُ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ
 الْحُرِّ الْاَقْرَحُ طُلِقَ الْيَدُ الْيَمِيْنَى اِىْ مُطْلَقَةً لَيْسَ فِيهَا تَجْمِيْلٌ وَطَلَّقَتْ يَدُهُ بِالْخَيْرِ طَلَاقَةً وَطَلَّقَتْ
 وَطَلَّقَهَا بِهِ يَطْلُقُهَا وَاُطْلِقُهَا اَنْشُدْ اَجْدَبِنْ يَحْيَى

اطلقت يديك تنفعك يا رجل * بالريث ما أرويتها بالانجمل

وَيُرْوَى اُطْلِقُ وَيُقَالُ طَلَّقَ يَدُهُ وَاُطْلِقُهَا فِي الْمَالِ وَالْخَيْرِ بِعَنْوَاحِدٍ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمِيْرٍ دُرُوَاهُ
 الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَاَفْعَلْتُ وَيَدُهُ مَطْلُوقَةٌ وَمُطْلَقَةٌ وَرَجُلٌ طُلِقَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجُلُ وَطَلَّقَتْهُمَا
 سَمَّحُهُمَا وَوَجْهٌ طُلِقَ وَطُلِقَ وَطُلِقَ الْاَخِيْرَتَانِ عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ ضَا حَكٌ مُشْرِقٌ وَجَمْعُ الطَّلَقِ
 طَلَقَاتٌ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ وَلَا يُقَالُ اَوْجُهُ طَوَّالِقٌ اِلَّا فِي الشَّعْرِ وَامْرَأَةٌ طَلَّقَتْ الْيَدَيْنِ وَوَجْهَهُ طَلَّقَ
 كَطَلَّقَ وَالاسْمُ مِنْهَا وَالْمَصْدَرُ جَمْعُ الطَّلَاقِ وَقَدْ طُلِقَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ طَلَاقَةً فَهُوَ طُلِقٌ وَطَلَّقَ اِىْ
 مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسِطُ الْوَجْهِ مَمْتَلَأٌ وَوَجْهَهُ مِنْبَسِطٌ كَطَلَّقَ وَقَدْ اَنْطَلَقَ قَالَ الْاَخْطَلُ

يرون قراسه لا ودار ارحبته * ومنطلقا في وجهه غير بسور

ويقال لقبه منطلق الوجه اذا اسفروا نشد

يرعون وهميا وضي نبتة * فانطلق الوجه ودق الكشوح

وَفِي الْحَدِيثِ اَفْضَلُ الْاِيْمَانِ اَنْ تُكَلِّمَ اَخْلَكَ وَاَنْتَ طَلِيْقٌ اِىْ مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسِطُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 اَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ طَلِقٌ وَتَطْلُقُ الشَّيْءُ سَرَّ بِفِيْدِ اِذْ لَكَ فِي وَجْهِهِ اَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ طَلِيْقٌ الْوَجْهِهِ ذُو بَشِيْرٍ

حسن وطلق الوجه اذا كان سخيا ومثله بعير يطلق اليدين غير مقيد وجمعه اطلاق الكسائي
رجل طلق وهو الذي ليس عليه شئ ويوم طلق بين الطلاقة ووليله طلق ايضا وليله طلاقة مشرق
لابردفيه ولا حرا ولا مطر ولا قرو قيل ولا شئ يؤذى وقيل هو اللين القرم من ايام طلاقات بسكون اللام
ايضا وقد طلق طلوقة وطلاقة أبو عمرو وليله طلق لابرد فيها قال أوس

خَدَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَهُ * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَهُ

وليال طلاقات وطواقي وقال أبو الدقيش وانما اطلقت الساعة وقال الراعي

* فلما علمته الشمس في يوم طلقة * يريد يوم ليله طلقة ليس فيها قرو ولا ربح يريد يومها الذي
بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهرى وأخبرني المندري عن أبي الهيثم انه قال في

بيت الراعي وبيت آخر أنشدته لذي الرمة * لها سمة كالشمس في يوم طلقة * قال والعرب

تضيف الاسم الى نعمة قال وزادوا في الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية قال

ويقال ليله طلق وليله طلقة أى سهلة طيبة لابرد فيها وفي صفة ليله القدر ليله سمجة طلقة أى

سهلة طيبة يقال يوم طلق وليله طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حرا ولا برد يؤذيان وقيل ليله طلق وطلقة

وطالقة ساكنة مضميمة وقيل الطواقي الطيبة التي لا حرا فيها ولا برد قال كثير

يَرِيحُ بُعْمًا نَاضِرًا وَيَزِينُهُ * نَدَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَائِقُ

وزعم أبو حنيفة ان واحدة الطواقي طلقة وقد غلط لان فعلة لا تكسر على فواعل الا أن يشذ

شئ ورجل طلق اللسان وطلق وطوق وطلق فصيح وقد طلق طلوقة وطلوقا وفيه أربع لغات لسان

طلق ذلق وطلق ذليق وطلق ذلق ومنه في حديث الرِّحِمِ تَكَلَّمَ بِلِسَانِ طَلْقٍ أَيْ مَاضِي

القول سربيع النطق وهو طليق اللسان وطلق وطلق وهو طليق الوجه وطلق الوجه وقال ابن

الاعرابي لا يقال طلق ذلق والكسائي يقوله ما وهو طلق الكف وطلق الكف قريبان من

السواء وقال أبو حاتم سئل الأصمعي في طلق أو طلق فقال لا أدري لسان طلق أو طلق قال شمر

ويقال طلقت يده ولسانه طلوقة وطلوقا وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق وطائق ومطلق

اذا خلى عنه قال والتطليق التخمية والارسال وحل العقد ويكون الاطلاق بمعنى الترك والارسال

والطلق الشاور وقد اطلق رجله واستطلقه استعجله واستطلق بطنه مشى واستطلق البطن

مشيه وتضعيره تطليق وأطلقه الدواء وفي الحديث ان رجلا استطلق بطنه أى كثر خروج

ما فيه يريد الاسهال واستطلق الظبي وتطلق استن في عدو مضى وعر لا يلوى على شئ وهو تفعل

ثم قال وطلق أعطى وطلق اذا تابعد وطلق بالكسر الحلال يقال هولك طلنا طلق أي حلال
وفي الحديث الخيل طلق يعني أن الرهان على الخيل حلال يقال أعطيه من طلق مالي أي من
صفوه وطيبه وأنت طلق من هذا الأمر أي خارج منه وطلق السليم على ما لم يسم فاعل رجع
إليه نفسه وسكن ووجه بعد العداد فهو مطلق قال الشاعر

تبتُّ الهمومُ الطارقاتُ بعدتني * كأن تعترى الأهوالُ رأسَ المطلق

وقال النابغة تنادرها الرافون من سوء سمها * نطلقه طوراً وطوراً تراجمه

والطلق ضرب من الأدوية وقيل هونبت تستخرج عصارتها فيستطلى به الذين يدخلون في النار
الاصمعي يقال لضرب من الدواء هونبت طلق متحرك وطلق وطلق اسمان (طمرق) الطمروق
اسم من أسماء الخفاش (طهق) الطهق سرعة المشي يمانية زعموا (طوق) الطوق
حلي يجعل في العنق وكل شيء استدار فهو طوق كطوق الرحي الذي يدير القطب ونحو ذلك
والطوق واحد الأطواق وقد طوقته فتطوق أي ألبسته الطوق فلبسه وقيل الطوق ما استدار
بالشيء والجمع أطواق والمطوقه الجمامة التي في عنقها طوق والمطوق من الحمام ما كان له طوق
وطوقه بالسيف وغيره وطوقه آياه جعله له طوقاً وفي التنزيل سيطوقون ما يحلوا به يوم القيامة
يعني مانع الزكاة يطوق ما يحل به من حق الفقراء من النار يوم القيامة نعوذ بالله من سخط الله
ويروى في حديث من عصب جاره شبراً من الأرض طوقه من سبع أرضين يقول جعل له طوقاً
في عنقه أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق
حملها يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليل ومن الأول حديث
الزكاة يطوق ماله شجاعاً أقرع أي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقه بمرها
أي صارت أعناقها كالأطواق في الاعناق ومن الثاني حديث أبي قتادة ومراً أجمعه النبي صلى الله
عليه وسلم في الصوم فقال صلى الله عليه وسلم وددت أني طوقت ذلك أي لبت به جعل داخل في طاقتي
وقدرتي ولم يكن صلى الله عليه وسلم عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه لضعف منه ولكن يحتمل أنه طاف
العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنفسه فان ادامة الصوم تحل بحظوظهن منه وتطوقت الحية على
عنقه صارت عليه كالطوق والطوقه أرض سهلة مستديرة في غلظ وطائق كل شيء مثل طوقه وفي
التهذيب طائق كل شيء ما استدار به من حبل أو أكمة والجميع الأطواق ابن سيده ومن الشاذقراء
ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعلى الذين يطوقونه ويطوقونه ويطيقونه ويطيقونه فيطوقونه يجعل

كالطوق في أعناقهم وبطوقونه أصله يتطوقونه فقلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء ويطيقونه أصله
 يطيقونه فقلبت الواو ياء كما قلبت في سيد وميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهور
 وتهير على أن أبا الحسن قد حكى هارمير فهذا يؤنس أن ياءتهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا
 تحملن هارمير على الواو قياسا على ما ذهب إليه الخليل في ناه يتيه وطاح يطيح فان ذلك قليل ومن
 قرأ يطيقونه جاز أن يكون يتيه لعلونه أصله يتطيقونه فقلبت الواو ياء كما تقدم في ميت وسيد وتجز
 فيه المعاقبة أيضا على تهير ويجوز أن يكون يطوقونه بالواو وصيغة ما لم يسم فاعله يوقولونه الآن
 بناء فقلت أ كثر من بناء فوعلت وطوقك الشيء أي كلفته كطوق قى الله أداء حقه أي قواني
 وطوقته له نفسه لغة في طوعت أي رخصت وسهلت حكاها الاخفش والطائق حجر أو شجر ينشز
 في الجبل نادر منه وفي البئر مثل ذلك ما نشز من حال البئر من خضرة نائمة وقال عمار بن طارق في صفة
 الغرب موقر من بقر الزسانق * ذى كدنة على جحاف الطائق * أخضر لم ينهك جوسى الحاقق
 أي ذوقه على مكاحة تلك الصخرة وقال في جمعه * على متون صخر طوائق * والطائق ما بين كل
 خشبتين من السفينة أبو عبيد الطائق ما بين كل خشبتين ويقال الطائق إحدى خشبات بطن
 الزورق أبو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وأنشد لبيد

فالتام طائقها القديم فاصبحت * ما إن يقوم درأ هارذ فان

الاصحى الطائق ما سخص من السفينة كالخيد الذي يتحد من الجبل قال ذوالرمة
 * قروا طائقها بالآل محزوم * قال وهو حرف نادر في القنة الليث طائق كل شئ ما استدار به من
 جبل أو أكمة وجمعه أطواق والطافات جمع طاقعة ويقال للكثر الذي يصعد به إلى النخلة
 الطوق وهو البر وندب بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة

وميلة في رأسها الشحم والندى * وسائرها خال من الخير يابس
 تهبها القسيان حتى انبرى لها * قصير الخطاف طوقه متعاس

يعنى البروند التهذيب أنشد عمر بن بكر

بني بالغمير أرن مسمخرا * يعنى في طوائقه الحمام

قال طوائقه عقوده قال الأزهرى وصف قصر أو الطوائق جمع الطاق الذي يعقد بالآل جروا أصله
 طائق وجمعه طوائق على الأصل مثل الحاجة جمعه حوائج لان أصلها حاجة وأنشد لعمرو بن
 حسان أجدك هل رأيت أباقبيس * أطال حياته النعم الركام

بني بالعمارة عن مسمخرا * يعني في طوائفه الحمام
 قال ويجمع أيضا طوا وأطوا والطاق والطاقعة القدرة على الشيء والطوق الطاقعة وقد طاقه طوقا
 وأطاقه اطاقعة وأطاق عليه والاسم الطاقعة وهو في طوقى أى في وسعى قال ابن برى وقول عمرو بن
 أمية أمية لقد عرف الموت قبل ذوقه * أن الجبان حتمه من قوقه
 كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالنور يحمى جلد بروقه
 أراد بالطوق العنق ورواه الليث كل امرئ مجاهد بطوقه قال والطوق الطاقعة أى أقصى
 غايته وهو اسم لمتدارم يمكن أن يفعله بمسحة منه ابن الأعرابي يقال طوق طوق من طاق يطوق
 إذا طاق الليث الطوق مصدر من الطاقعة وأنشد

كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمى أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكلف ما أطاق قال أبو منصور يقال طاق يطوق طوقا وأطاق يطيق اطاقعة وطاقعة
 كما يقال طاع يطوع طوعا وأطاع يطيع اطاعة وطاعة والطاقعة اسمان يوضعان موضع
 المصدر قال سيبويه وقالوا اطلبته طاقته أضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه
 الالف واللام حين قالوا أرسلها العراك وأما طلبته طاقتي فلا يكون الا معرفة كما ان سبحان الله
 لا يكون الا كذلك والطاقعة شعبة من ريحان أو شعرة وقوة من الخيط أو نحو ذلك ويقال طاق نعل
 وطاق ريحان والطاق ما عطف من الانيسة والجمع الطاقات والطيقتان فارسي معرب والطاق
 عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقتان والطاق ضرب من الملابس قال ابن الأعرابي هو
 الطيقتان وقيل هو الطيقتان الاخضر عن كراع قال رؤبة

ولو ترى اذ جيتي من طاق * ولتى مثل جناح غاق

وقال الشاعر لقد تركت خزينة كل وعد * تمشي بين خاتام وطاق

والطيقتان جمع طاق الطيقتان مثل ساج وسيجان قال ملج الهذلي
 من الربط والطيقتان تنشر فوقهم * كاجنحة العقبان تدنو وتخطف

والطاق ضرب من الشباق قال الرازي

يكفيك من طاق كثير الأمان * بجازة شهر منها الكمان

قال ابن برى الطاق الكساء والطاق الخمار أنشد ابن الأعرابي

سائله الاصداع بهم قوطاؤها * كما ساق غراب ساقها

وفسره فقال أى خجارها يطير وأصدادها تطير من مخاصمتها ورايت أرضا كأنها الطيقان اذا
كثرت نباتها وشراب الأطواق حَلَبُ النارِ حِمْلٌ وهو أخبث من كل شراب يُشرب وأشدُّ افسادا
للعقل وذات الطوق أرض معروفة قال رؤبه

تَرَى ذِرَاعِيهِ بِجَبْجَبَاتِ السُّوقِ * ضَرْحًا وَقَدْ أُتْجِدَنَّ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ

والطوق أرض سهلة مستديرة وطاق القوس سَيْتُهَا وقال ابن جرير طائِفُهَا لا غير ولا يقال طاِقُهَا
(فصل العين المهملة) ﴿عَبَقٌ﴾ (عَبَقٌ) بِه عَبَقًا وَعَبَاقِيَةٌ مِثْلُ ثَمَانِيَةٍ لَزِمَهُ وَعَسَقَ بِهِ
كَذَلِكَ وَعَبَقَ الرَّدْعُ بِالْجِسْمِ وَالنُّوبُ لَزِقَ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ النَّبَاتِ تُعَبَّقُ بِهِ الشِّيَابُ وَفِي بَعْضِهَا
تُعَبَّقُ وَعَبَقَتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةٌ بَقِيَّةُ وَعَبَقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَرِيحٌ عَبَقَتْ
لِاصْتِقَ وَرَجُلٌ عَبَقَ وَاحِرَةٌ عَبَقَةٌ اِذَا تَطَيَّبَ وَتَعَلَّقَ بِهِ الطَّيِّبُ فَلَا يَذْهَبُ عَنْهُ رِيحُهُ أَيَا مَا قَالَ

عَبَقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكُ بِهَا * فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْقَمَرِ وَفِي نَسَخَةِ الْعَمْرِ

وَاحِرَةٌ عَبَقَةٌ لَمَقَّةٌ يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطَيِّبٍ قَالَ الْخَزَاعِمِيُّونَ وَهَمُّ مِنْ أَعْرَبِ النَّاسِ رَجُلٌ عَبَقٌ
لَبِقٌ وَهُوَ الظَّرِيفُ وَمَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَبَقَةٌ أَيُّ بَقِيَّةٍ مِنْ أَدْوَالِهِمْ وَمَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَبَقَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ
سَمْنٍ وَقِيلَ مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ أَيُّ لَطِخٍ وَضُرٌّ مِنَ السَّمْنِ وَقِيلَ مَا فِيهِ لَطِخٌ وَلَا وَضُرٌّ وَلَا لَعُوقٌ
مِنْ رَبِّ وَلَا سَمْنٌ وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ مِيمَ عَمَقَةٍ بَدَلَ مِنْ بَاءِ عَبَقَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ عَبَقَ بِهِ الشَّيْءُ يَعْبِقُ عَبَقًا
اِذَا لَزِقَ بِهِ قَالَ طَرَفَةٌ ثُمَّ رَاحُوا عَبَقَ الْمِسْكِ بِهِمْ * يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هَدَابَ الْأُزُرِ
وَالْعَبَاقِيَةُ الدَّاهِيَةُ ذُو الشَّرِّ وَالنَّكَرُ وَالنَّشِدُ

أَطْفَأَهَا عَبَاقِيَةُ سَرِنْدِي * جَرَى الصَّدْرُ مِنْ بَسِطِ الْمِينِ

وَالْعَبَاقِيَةُ اللَّصُّ الْخَارِبُ الَّذِي لَا يُحْجِمُ عَنْ شَيْءٍ وَقَدْ عَبَقَنِي الرَّجُلُ أَيُّ صَارَ دَاهِيَةً وَبِهَ شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ
أَيُّ لَدَائِرِ بَاقٍ وَفِي الصَّمَّاحِ وَهِيَ أَثْرُ جِرَاحَةٍ تَبْقَى فِي حُرُوجِهِ وَالْعَبَاقِيَةُ شَجَرَةٌ لَهُ شَوْلٌ يُؤَدِّي مِنْ
عَلَيْهِ بِه قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَبَاقِيَةُ مِنَ الْعَضَاءِ وَهِيَ شَجَرَةٌ لَمْ تُنْعَمَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ

عَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَوَّتْ شَدَا * وَتَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَةِ هَرِيدِ

يَقُولُ تَعَلَّقَتِ الْعَبَاقِيَةُ بِه فَتَرَكَهَا وَنَجَّأَ غُلَامٌ مَعْبَقِيَّ سَيِّءِ الْخَلْقِ الْأَصْمَعِيَّ رَجُلًا عَبَقَانًا نَبِيَّ بَقَانَةً
اِذَا كَانَ سَيِّئِ الْخَلْقِ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ ﴿عَبَشَقٌ﴾ الْعَبَشُوقُ دُوَيْبَّةٌ مِنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ وَعَبَشَقُ
اسْمٌ ﴿عَبَنَقٌ﴾ عُنُقَابٌ عَمَّيْنَابَةٌ وَعَمَّيْنَابَةٌ وَبَعْنَابَةٌ حَدِيدَةٌ الْخَالِبُ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ
الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا اسْدَسِدًا وَكَلْبًا وَعَبَنَقِي

وَابْعَثَنِي إِذَا سَأَلَ خَلْقَهُ (عنتق) العنتق خلاف الرق وهو الحربة وكذلك العنتاق بالفتح والعنتاقَةُ
 عَنَّقِي الْعَبْدُ يُعْتَقُ عُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا وَعُنُقًا
 مُعْتَقٌ وَعُنُقٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأُمَّةٌ عُنُقِيٌّ وَعُنُقِيَّةٌ فِي أَمَاءِ عُنُقَاتِي وَفِي الْحَدِيثِ لَنْ يَجْزِيَ وَلِدُ الْوَالِدِ
 إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فَيُعْتِقُهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ اسْتِنَافُ الْعَتَقِ فِيهِ
 بَعْدَ الشَّرَاءِ لِأَنَّ الْجَمَاعَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْآبَ يُعْتَقُ عَلَى الْإِبْنِ إِذَا مَلَكَهُ فِي الْحَالِ وَأَعْلَمَ عُنُقًا أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَاهُ
 فَدَخَلَ فِي مَلَكَهُ عُنُقٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ الشَّرَاءُ سَبَابًا لِعْتِقِهِ أَضْيَفَ الْعَتَقُ إِلَيْهِ وَأَعْلَمَ أَنَّ هَذَا جَرَاءُ لَهُ
 لِأَنَّ الْعَتَقَ أَفْضَلُ مَا يُنْعَمُ بِهِ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ إِذَا دَخَلَ خَلَصَهُ بِذَلِكَ مِنَ الرِّقِّ وَجَبَّ بِهِ النِّقْصُ الَّذِي لَهُ وَتَكَمَّلَ لَهُ
 أَحْكَامُ الْأَحْرَارِ فِي جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ وَفَلَانَ مَوْلَى عُنُقًا وَمَوْلَى عُنُقِيٍّ وَمَوْلَاةٌ عُنُقِيَّةٌ وَمَوْلَاةٌ عُنُقًا
 وَنِسَاءُ عُنُقَاتِي وَذَلِكَ إِذَا أُعْتِقْنَ وَحَلَفَ بِالْعَتَاقِ أَيْ الْأَعْتَاقِ وَعُنُقِيٌّ أَمُّهُ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ
 سَمِيِّ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ رَوَتْ عَائِشَةُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عُنُقِيٌّ لِلَّهِ مِنَ النَّارِ فَنَ يَوْمَئِذٍ سَمِيَّ عُنُقًا وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِيَّ عُنُقًا لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ سَمَاهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقِيلَ كَانَ يُقَالُ لَهُ عُنُقِيٌّ لِلْجَمَالِ وَعُنُقَتْ عَلَيْهِ عَيْنٌ تَعْتَقُ سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ وَكَذَلِكَ عُنُقَتْ بِالضَّمِّ أَيْ
 قَدَّمَتْ وَوَجِبَتْ كَأَنَّهُ حَفِظَهَا فَلَمْ يَحْتَفِظْ وَعُنُقَتْ مَتَى بَيْنَ أَيْ سَبَقَتْ وَأَنْشَدَ لَأَسْبَغِ بْنِ جَبْرِ

عَلَى أَلِيَّةٍ عُنُقَتْ قَدِيمًا * فَلَيْسَ لَهَا وَانْ طُلِبَتْ مَرَامٌ

أَيْ لَزِمَتْنِي وَقِيلَ أَيْ لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ وَانْ طُلِبَتْ أَبُو زَيْدٌ أَعْتَقَ عَيْنَهُ أَيْ لَيْسَ لَهَا كِفَارَةٌ وَعُنُقَتْ
 الْفَرَسُ تَعْتَقُ وَعُنُقَتْ عُنُقًا سَبَقَتْ الْخَيْلَ فَتَجَبَّتْ وَفَرَسٌ عَاتِقٌ سَابِقٌ وَرَجُلٌ مِعْتَاقٌ الْوَسِيقَةُ إِذَا طَرَدَ
 طَرِيدُهُ سَبَقَ بِهَا وَقِيلَ سَبَقَ بِهَا وَأَوْجَاهًا قَالَ أَبُو الْمَثَلِمِ بَرِيٌّ صَحْرًا

حَامِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالُ الْوَدِيدَةِ مَعَهُ * تَتَاقُ الْوَسِيقَةُ لِأَنَّ كَسْرَ الْوَدَائِي

قَالَ وَلَا يُقَالُ مِعْتَاقٌ وَالْعَاتِقُ النَّاهِضُ مِنْ فِرَاحِ الْقَطَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَزَيْدٌ أَنَّهُ مِنَ السَّبَقِ عَلَى أَنَّهُ
 يُعْتَقُ أَيْ يَسْبِقُ يُقَالُ هَذَا فَرَّخَ قِطَاةً عَاتِقًا إِذَا كَانَ قَدِ اسْتَقَلَّ وَطَارَ وَعَتَاقُ الطَّيْرِ الْجَوَارِحُ مِنْهَا
 وَالْأَرْحِييَاتُ الْعَتَاقُ النَّجَابُ مِنْهَا وَقِيلَ الْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ فَوْقَ النَّاهِضِ وَهُوَ فِي أَوَّلِ مَا يَتَكَمَّرُ رِيْشُهُ
 الْأَوَّلُ وَيَنْبِتُ لَهُ رِيْشٌ جُلْدِيٌّ أَيْ شَدِيدٌ وَقِيلَ الْعَاتِقُ مِنَ الْجَمَامِ مَا لَمْ يَسْنِ وَيَسْتَحْكِمِ وَالْجَمْعُ عُنُقٌ
 وَجَارِبَةٌ عَاتِقٌ شَابَةٌ وَقِيلَ الْعَاتِقُ الْبَكْرُ الَّذِي لَمْ تَبْنِ عَنْ أَهْلِهِ أَوْ قِيلَ هِيَ الَّتِي بَيْنَ الَّتِي أُدْرِكَتْ وَبَيْنَ الَّتِي
 عُنُسَتْ وَالْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدِ أُدْرِكَتْ وَبَلَغَتْ خُدْرَتُ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

عَتَقَتْ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا وَلَمْ يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَلَيْسَ بِقَوِي قَالَ الشَّاعِرُ

أَقْدَى دَمَا يَا أُمَّ عَمْرٍو هَرْقَمَهُ * بِكَفَيْكَ يَوْمَ السُّرَاذِ أَنْتِ عَاتِقُ

وقيل العاتق الجارية التي قد بلغت أن تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة بها في مهنة أهلها سميت

عاتقها أو الجمع في ذلك كله عواتق قال زهير بن مسعود الضبي

وَلَمْ تَتَّقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غَيْرٍ * بَغَيْرِهِ وَخَلِينِ الْجِلَالِ

وفي الحديث خرجت أم كلثوم بنت عقبة وهي عاتق قبل هجرتها قال ابن الأثير العاتق الشابة أول

ما تدرك وقيل هي التي لم تبين من والديها ولم تنزوح وقد أدركت وشبت ويجمع على العتق ومنه

حديث أم عطية أمرنا أن نخرج في العيدين الحبيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت

الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغناه فقد عتق والعتيق الكريم الرافع من

كل شيء والخيار من كل شيء الترو والماء والمبازي والشحم والعتق الكرم يقال ما بين العتق في

وجهه فلان يعني الكرم والعتق الجمال وفرس عتيق رافع كريم بين العتق وقد عتق عتاقه والاسم

العتق والجمع العتاق وامرأة عتيقة جيلة كريمة وقوله

هَجَانُ أَحْمِيَاءٍ عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَتْ * مِنَ الْحُسْنِ سِرِّبًا لِعَتِيقِ الْبَنَاتِ

يعني حسن البنات جليلها والعتق الشجر التي يتخذ منها القسي العربية عن أبي حنيفة قال يراد به

كرم القوس لا العتق الذي هو القسدم وقال مرة عن أبي زياد العتق الشجر التي تعمل منها القسي

قال كذا بلغني عن أبي زياد والذي نعرفه العتق والعتيق فحل من النخل معروف لا تنفص نخلمته

وعتيق الطير البازي قال لبيد

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ * كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلَّلُ

ابن سلمى النعمان وانما ذكر مقامه مع الربيع بين يدي النعمان ابن الاعرابي كل شيء بلغ النهاية

في جودة اورداة أو حسن أو قبح فهو عتيق وجمعه عتق والعاتقة من القوس مثل العاتكة وهي

التي قدمت واحترت والعتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق أي قديم وفي الحديث عليكم

بالامر العتيق أي القديم الأول ويجمع على عتاق كشر يف وشراف ومنه حديث ابن مسعود

انهم من العتاق الأول وهن من تلادي أراد بالعتاق الأول السور اللاتي أنزلت وألا بكة وانها من

أول مانعها من القرآن وقد عتق عتقا وعتاقه أي قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل

يدخل فهو عاتق ودانير عتق وعتقته أنان عتقا وفي التنزيل وليطوفوا بالبيت العتيق وفي حديث

ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الله البيت العتيق لان الله أعتقه من الجبارة فلم يظهر عليه جبار قط والبيت العتيق بمكة تقدمه لانه أول بيت وضع للناس قال الحسن هو البيت القديم دليله قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وكان قبيل لانه أعتق من العرق أيام الطوفان دليله قوله تعالى واذنوا بالابراهيم وكان البيت وهذا دليل على ان البيت رُفِعَ وبقي مكانه وقيل انه أعتق من الجبارة ولم يدعه منهم أحد وقيل سمي عتيقا لانه لم يملكه أحد والاول أولى وقال بعض حذاق اللغويين العتق للموات كالخمر والتمر والقدم للموات والحيوان جميعا وخمر عتيقة قديمة حبست زمانا في ظرفها فأقول الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاس * فقط بمزوجة بما زال

فانه قد يوجه على تذكير الخمر فاما ان يكون تذكير الخمر معروفا واما ان يكون وجهها على ارادة الشراب ومثله كثيرا عنى الجم على المعنى قال أبو حنيفة وان شئت جعلت فعيب الأهناني معنى مفعول كما تقول عين كحيل فتكون الخمر مؤنثة على اللغة المنهمورة ويقال لجديد الشراب عاتق والعاتق الخمر القديمة قال حسان

كالمسك تحلطه بماء سحابة * أوعاتق كدم الذبيح مدام

وقد عتقت الخمر وعمتها والمعتمة من أسماء الطلاء والخمر قال الاعشى

وسميته مما عتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريا لها

والمعتمة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت والعاتق كالعتيقة وقيل هي التي لم يفض أحد ختامها كالخارية العاتق وقيل هي لم تقصص قال ابويد

أعني السباء بكل ادكن عاتق * أوجونه قد حت وفض ختامها

وبكرة عتيقة اذا كانت نجيسة كريمة وقال اعرابي لانعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحة والعرة فاذا برئت منهما فقد عتقت وثبت ويروي بنبت وعتقت قدمت وكل ذلك عن ابن الاعرابي وقال ثعلب قد عتقت بالفتح عتق عتق أي نجحت فسبقت وأعتقها صاحبها أي أعجلها وأنجاهها وعتق الممن وعتق يعنى قدم عن اللحياني والعتيق الماء وقيل الطلاء والخمر وقيل اللبن وعتق بفيه بعتق اذا برئ وعض والعتيق صلاح المال وعتق المال عتقا صلح وعتقه وأعتقه فعتق أصلحه فصلح وعتق فلان بعد استعلاج بعتق فهو عتيق رق وصار عتيقا وهو رققة الجلسد أي رقت بدمته بعد الغلظ والجفاء وعتق التمر وغيره وعتق فهو عتيق رق جلده وعتق بعتق اذا صار قديما وقال أبو حنيفة

العَيْتِيقُ اسمٌ للترَعْلَمِ وَأَشْدَقُولُ عَمْتَرَةُ

كَذَبَ الْعَيْتِيقُ وَمَا شَنَّ بَارِدٌ * ان كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَادْهَبِي

قيل انه أراد بالعَيْتِيقُ التمر الذي قد عتق خاطب امرأته حين عاتبته على ان يشارف رسه بألبان ابله فقال له اعليك بالتمر والماء البارِدُ وذرى اللبن لفرسى الذي أجميك على ظهره وقال هو الماء نفسه وهذه الايات قيل انها العترة وقال ابن خالويه انها الخزيرين لوذان السدوسي وهي

كَذَبَ الْعَيْتِيقُ وَمَا شَنَّ بَارِدٌ * ان كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَادْهَبِي

لَا تُنْكِرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ * فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ

أَنِي لَا خَشْيَةَ أَنْ تَقُولَ حَلِيَّتِي * هَذَا غُبَارُ سَاطِعِ قَمَلَيْبِ

أَنَّ الرِّجَالَ لَهُمُ الْيَدُ وَسَيْلُهُ * ان يَأْخُذُوكَ تَكْجَلِي وَتَحْضِي

وَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقَلْوَصَ وَظِلُّهُ * وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

قال والعَيْتِيقُ التمر الشَّهْرِيُّ وَجَعَلَهُ عَتَقٌ وَالْعَاتِقُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِ وَالْعَنْقِ مَذْكَرٌ وَقَدْ دَانَتْ وَلَيْسَ بِثَبْتٍ وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ وَهُوَ

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خَلَةَ * اتَّسَعَ الْفَتَقُ عَلَى الرَّاتِقِ

لَا ضَلَحَ يَدِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا * يَنْدُكُمُ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي

سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَّ قَرَّةً رُؤُودًا بِالشَّاهِقِ

قال ابن بري والعَاتِقُ مؤنثة واستشهد بهذه الايات ونسبها لابن عامر بن جند العباس بن مرداس وقال ومن روى البيت الاول * اتسع الخرق على الراقع * فهو لانس بن العباس بن مرداس قال اللخمياني هو منذر لا غير وهو ما عاتقان والجمع عتق وعتق وعواتق ورجل أميئل العاتق معوج موضع الرداء والعاتق الزق الواسع الجيد وبفسر بعضهم قول ابيد

* أغلى السبأ بكل أدكن عاتق * وقد تقدم قال الازهرى جعل العاتق زقا لما رآه نعمتا للدكن وانما أراد بالعاتق جيب الدنجر وهو كقوله أوجونة قدحت وانما قدح ما فيها والجنونة الخالية والقدهح العرف وقال الجوهري هو الزق الذي طابت رائحته وقوله بكل يعني من كل والسبأ اشتراء النجر والعاتق أيضا المزايدة الواسعة والمعتمة ضرب من العطر وأبو عتيق كنية ومنه ابن أبي عتيق هذا المساجن المعروف وانما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلاهاء لان العتيقة بمعنى القاعلة والجديد بمعنى المنفوعة ليُفَرَّقَ بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه (عشق)

العَنْقُ شجر نحو الغامة وورقه شبيه بورق الكبر الانه كثيف غليظ ينبت في الشواهد كما ينبت السكتم
 لا يأكله شيء ويحذف ورقه ويدق ويؤخف بالماء كما يؤخف الخطم فيطلى به في موضع كئين فاذا جف
 اعيد خلق الشعر حلق النورة ابو عمرو وسحاب منعمق اذا اختلط بعضه ببعض وفي لغات هذيل
 اعنت الارض اذا اخضت (عذق) عذق يعذق واعذق وعودق ادخل يده في نواحي البئر
 والحوض كانه يطلب شيئا وعذق الشيء يعذقه عذقا جمع العودق والعودقة حديدة ذات ثلاث
 شعب يُستخرج بها الدلومن البئر ابن الاعرابي العودقة والعودقة الخطاف البئر وجمعها عذوق وقال
 العذوق الخطاطيف التي تُخرج الدلاء بها واحدها عذوقه ورعا سميت اللبجة عودقة واللبجة حديدة لها
 خمسة مخالب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذبه نشب في حلقة ورجل عاذق الراي ليس
 له صيور بصير اليه يقال عذق بظنه عذقا فاذا رجم بظنه ووجه الراي الى ما لا يستيقنه (عذق)
 العذوق كل غصن له شعب والعذوق ايضا النخلة عند اهل الحجاز والعذوق البكاسة قال الجوهري
 العذوق بالفتح النخلة تجملها ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذوق النخلة وهو
 تصغير تعظيم وفي الحديث كم من عذوق مدلل في الجنة لابي الدرداج العذوق بالفتح النخلة وبالكسر
 العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع على عذاق قال ابن الاثير ومنه حديث انس فرس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى ابي عذاقها أي نخلاتها وفي حديث انس لا قطع في عذوق معلق لانه مادام
 معلقا في الشجرة فليس في حرز وفي الحديث لا والذي اخرج العذوق من الجريمة أي النخلة من الزواة
 فاما عذوق بن طاب فانتاسم هو النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف الى معرفة فصار
 كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي والعذوق القنوم من النخل والعنقود من العنب وجمعها عذاق
 وعذوق واعذق الاذخر اذا اخرج ثمره وعذوق ايضا كذلك قال ابو حنيفة قال اصيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم حين سأل عن مكة تركها وقد احن تمامها واعذوق اذخرها وامشركلها فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا اصيل دع القلوب تقروم يفسر ابو حنيفة معنى قوله اعذوق اذخرها ابن الاثير اعذوق
 اذخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذوق بمعنى ازهر ابن الاعرابي عذوق السخبر اذا طال
 نباته وثمرته عذوقه والعذوق العلامة تجعل على الشاة مخالفة للونها تعرف بها وخص بعضهم بها المعز
 عذوقها يعذوقها عذوقا واعذوقها اذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الازهرى
 وسعت غير واحد من العرب يقول اعذوق فلان بكثرة من ابله اذا علم عليها يقبضها والعلامة
 عذوقه بالفتح وعذوق الرجل بشر يعذوقه عذوقا وسمه بالفتح ورماه به حتى عرف به وهو من ذلك كانه

قوله العذوق كل غصن الخ
 هكذا هو بضمط الاصل
 ويؤيده قوله بعد والعذوق
 أيضا النخلة لانه بمعنى النخلة
 بالفتح والذي في القاموس أنه
 بالمعنى الاول كل غصن له
 شعب بالكسر اه محققه

جعلله علامة والعدق ابداء الرجل اذا اتى أهله ويقال في بني فلان عدق كهل أي عرق قد بلغ غايته وأصله البكاسة اذا أبتعت ضر بت مثل العز القديم قال ابن مقبل

وفي غطفان عدق عزمع * على رغم أقوام من الناس يانع

فقوله عدق يانع كقولك عز كهل و عدق كهل والعدق موضع وخبراء العدق معرفة بناحية الصمان قال الازهرى وما اعتقب فيه القاف والباء الزرب في بيته وانزرق وابتشرت الشيء واقتشرتة ويقال للذي يقوم بأموار النخل وتأبيره وتسوية عدوقه وتذليله اللاتطاف عاذق قال كعب بن زهير يصف ناقته

تخبو ويتطرد ذفراها على عنق * كالجذع شذب عنه عاذق سعفا

وفي الصحاح عدق عنه عاذق سعفا وعدقت النخلة قطعت سعفها وعدقت شدت للكثرة قال ابن الاعرابي اعنت ذق الرجل واعنت ذب اذا أسبل لعمامته عدبتين من خلف وقال ابن الفرج سمعت

عرا ما يقوله كذبت عداقته وعدابته وهي اسمة وامرأة عقدانة وشقدانة وعدقانة أي بذية سليطة وكذلك امرأة سلطانة وسلطنة وفي نوادر الاعراب فلان عدق بالقلوب وأبقي وطيب عدق أي ذكي الريح (عدلق) الازهرى عن ابن الاعرابي يقال للغلام الحاد الرأس الخفيف الروح عسلاج

وعذلق وعيدان وعيدان وشمندر (عرق) العرق ماجرى من أصول الشعر من ماء الجلد اسم الجنس لا يجمع هو في الحيوان أصل وفيما سواه مستعار عرق عرقا ورجل عرق كثير العرق فاما فعلة فبناء مطرد في كل فعل ثلاثي كهزأة ورعا غلط بمثل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذ كر كاذ كر ما يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقه كثير العرق فسوى بين عرق وعرقه وعرق غير مطرد وعرقه مطرد كاذ كرنا وعرقت الفرس وعرقته أجزته ابعرق وعرق الحائط عرقا دى وكذلك الارض الثرية اذا نتج فيها الندى حتى يلتقي هو والثرى وعرق الزجاجة ما نتج به من الشراب وغيره مما فيها ولبن عرق بكسر الراء فاسد الطعم وهو الذي يحقن في السماء ويعلق على البعير ليس ينسه وبين جنب البعير وقاء فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتمتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحض وقد عرق عرقا والعرق الثواب وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل به أي يعطيك للمودة قال الحرث بن زهير العبسي يصف سيفه

سأ جعله مكان النون مني * وما أعطيته عرق الخلال

أي لم يعرق لي بهذا السيف عن مودة انما خذته منه غصبا وقيل هو القليل من الثواب شبه بالعرق

قوله وخبراء العدق كعنب أو محركة اه قاموس قوله قال الازهرى ومما الخ هكذا بالاصل هنا المناسب أن تذكر بعينه قوله قريبا قال ابن الاعرابي اه صححه

قوله وامرأة عقدانة الخ تقدم في مادة عقد وشقذ نقل هذه العبارة بعينها وفيها عدوانة بدل عدقانة وهو محريف والصواب ما هنا اه صححه

قال شهر العرق النفع والثواب تقول العرب اتخذت عنده يداً بيضاء وأخرى خضراء فأنزلت منه عرقاً أي ثواباً ونسبت الحارث بن زهير وقال معناه لم أعطه للمخالة والمودة كما يعطي الخليل خليله ولكني أخذته فسموا النون اسم سيف مالك بن زهير وكان جمل بن بدر أخذ منه من مالك يوم قتله وأخذته الحارث من جمل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحارث يقضي بأنه أخذ من مالك سيفاً غير النون بدلالة قوله سأجعله مكان النون أي سأجعل هذا السيف الذي استعدته مكان النون والصحيح في

قوله من مالك الخ كذا بالاصل
ولعله من جمل فتأمل اه
مصححه

انشاده * ويخبرهم مكان النون متى * لان قبله

سيخبر قومهم حفش بن عمرو * اذا اتاهم وابنا بلال

والعرق في البيت بمعنى الجزاء ومعارق الرمل ألعاطه وأباطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرق اللبن سمي بذلك لانه عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع قال الشاعر

تعدو وقد ضمنت ضراتها عرقاً * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

والرواية المعروفة عرقاً جمع عرقه وهي القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ورواه بعضهم نضج وقد ضمنت وذلك ان قبله

أن نضج في عرقه صلح جاجمه * من الأساق عارى الشوك تجرود

نضج وقد ضمنت فهذا شرط وجزاء ورواه بعضهم نضج وقد ضمنت على احتمال الطي وعرق السقاء عرقاً نضج منه اللبن ويقال ان بغمك لعرقاً من لبن قليلاً كان أو كثيراً ويقال عرقاً من لبن وهو الصواب وما أكثر عرق ابلاك وغمك أي لبنتها وتاجها وفي حديث عمر ألا تغالوا صدق النساء فان الرجال تغالوا بصدقاتها حتى تقول جشمت اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان يقول نصبت لك وتكلفت ونعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها أسيلان مأثما وقال أبو عبيدة تكلفت اليك ما لا يبلغه أحد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض الفأر وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد ان قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو مأثما قال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله وانشد لابن أحرار الباهلي

ليست بمشمة تعدو عرقها * عرق السقاء على القعود اللاغب

قال أراد انه يسمع الكلمة تغنيها وليست بمشمة فيما خذنها أصحابها وقد بلغت اليه كعرق السقاء على القعود اللاغب وأراد بالسقاء القربة وقيل لقيت منه عرق القربة أي شدته وشدة ومعناه

ان القرية اذا عرقت وهي مدهونة خبث ريحها وان شديت ابن اعرابى است بسمته وقال اراد
 عرق القرية فلم يستقم له الشعر كما قال رؤبة * كالكرم اذ نادى من الكافور * وانما يقال
 صاح الكرم اذ انور فذكره احتمال الطي لان قوله صاح من الامنتعلن فقال نادى فاتم الجزء على
 موضوعه في بجره لان نادى من الامنتفعان وقيل معناه جشمت اليك النصب والتعب والغرم
 والمؤنة حتى جشمت اليك عرق القرية اى عراقها الذى يحرز حولها ومن قال علق القرية اراد
 السيور التى تعلق بها وقال ابن الاعرابى كلنت اليك عرق القرية وعلق القرية فاما عرقها فعرقن
 بها عن جهدها وذلك لان اشدا الاعمال عندهم السقي واما علقها فاشدت به ثم علقته وقال
 ابن الاعرابى عرق القرية وعلقها واحد وهو معلق تحمل به القرية وابدلوا الراء من اللام كما
 قالوا العمري ورع على قال الجوهرى اقيمت من فلان عرق القرية العرق انما هو للرجل لا للقرية
 واصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافرو من لامعين له وربما فقير الرجل الكريم واحتاج
 الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحيا من الناس فيقال بجشمت لك عرق القرية
 وعرق القرد بسد وناقاة دائمة العرق اى الدرة وقيل دائمة اللبن وفي غنمه عرق اى تاج كشير عن ابن
 الاعرابى وعرق كل شئ اصله والجمع اعراق وعروق ورجل معروف فى الحسب والكرم ومنه قول
 قتيبه بنت النضر بن الحرث

قوله ورع على هكذا فى الاصل
 يبادر الراء لا ما حرره هـ
 مصححه

أحمد ولانت ضن بجبية * فى قومها والفحل فحل معرق

أى عريق النسب أصيل ويستعمل فى اللوم أيضا والعرب تقول ان فلانا لمعرق له فى الكرم وفى
 اللوم أيضا وفى حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حتى لمعرق له فى الموت
 أى ان له فيه عرفا وانه أصيل فى الموت وقد عرق فيه أعمامه واخواله وأعرقوا عرق فيه أعراق
 العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق بأخلاقهم وعرق فيه اللئام وأعرقوا ويجوز فى الشعر انه
 لمعروق له فى الكرم على توهم حذف الزائد وتداركه أعراق خيرة وأعراق شرقال

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا

قال الجوهرى أعرق الرجل أى صار عريقا وهو الذى له عروق فى الكرم يقال ذلك فى الكرم
 واللوم جميعا ورجل عريق كريم وكذلك الفرس وغيره وقد أعرق يقال أعرق الفرس اذا صار
 عريقا كما والعريق من الخيل الذى له عرق فى الكرم ابن الاعرابى العرق أهل الشرف
 واحد هم عريق وعروق والعرق أهل السلامة فى الدين وغللام عريق نحيف الجسم خفيف

الروح وعروق كل شئ اطناب تشعب منه واحدها عرق وفي الحديث ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في ككل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف والعروق عروق الشجر الواحد عرق واعرق الشجر وعرق وتعرق امتدت عروقه في الارض وفي المحكم امتدت عروقه بغير تقييد والعرفاة الاصل الذي يذهب في الارض سفلا ونشعب منه العروق وقال بعضهم هم اعرقه وعرفات جمع بالتاء وعرفاة كل شئ وعرفاته اصله وما ية يوم عليه ويقال في الدعاء عليه استاصل الله عرفاته ينصبون التاء لانهم يجعلونها واحدة مؤنثة قال الازهرى والعرب تقول استاصل الله عرفاتهم وعرفاتهم أى شأفتهم فعرفاتهم بالكسر جمع عرق كانه عرق وعرفات كعرس وعرسات لان عرسا نثى فيكون هذامن المذكور الذى جمع بالالف والتاء كسجل ومجلات وجام وجامات ومن قال عرفاتهم اجراه مجرى سغلة وقد يكون عرفاتهم جمع عرق وعرقه كما قال بعضهم رأيت نباتك شبهها بهابها التائيت التى فى قناتهم وقتاتهم لانها للتائيت كما ان هذله الذى سمع من العرب الفصحاء عرفاتهم بالكسر قال الليث العرفاة من الشجر ارومه الاوسط ومنه تشعب العروق وهو على تقدير فعلة قال الازهرى ومن كسر التاء فى موضع النصب وجعلها جمع عرقه فقد اخطأ قال ابن جنى سأل أبو عمرو وأباخيرة عن قولهم استاصل الله عرفاتهم فنصب أبوخيرة التاء من عرفاتهم فقال له أبو عمرو وهيئات أباخيرة لأن جلدك وذلك ان أبا عمرو استضعف النصب بعدما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها أبو عمرو فيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير أبي خيرة ممن ترضى عربيته واما ان يكون قوى فى نفسه ماسعه من أبي خيرة من النصب ويجوز ايضا ان يكون اقام الضعف فى نفسه فكفى النصب على اعتقاده ضعفه قال وذلك لان الاعرابي ينطق بالكلمة يعتقد ان غيرها أقوى فى نفسه منها الا ترى ان أبا العباس حكى عن عمارة انه كان يقرأ والليل سابق النهار فقال له ما أردت فقال أردت سابق النهار فقال له فهلا قلتمه فقال لو قلتمه لكان أوزن أى أقوى والعرق نبات أصفر يصبغ به والجمع عروق عن كراع قال الازهرى والعروق عروق نبات تكون صفرا يصبغ بها ومنها عروق حجر يصبغ بها وفى حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات أصفر طيب الريح والطعم يعمل فى الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وعروق الارض شحمتها وعروقها ايضا منائح تراها وفى حديث عكرام بن ذؤيب انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانوا عروق

قوله والعرب تقول الخ عبارة متن القاموس وقولهم استاصل الله عرفاتهم ان فتمت اوله فتمت آخره وهو الاكثرون كسرت كسرتة على انه جمع عرقه بالكسر اه فانظرها مع عبارة الاصل وضبطه وحرر اه مصححه

الأَرطَى الارطى شجر معروف واحده رطاة قال الازهرى عروق الارطى طوال جردا هبة
 فى ترى الرمال الممطورة فى الشتاء تراها اذا انثرت واستخرجت من الترى جردا يانه مكثرة ترف
 يقطر منها الماء فشبّه الابل فى جرة الوانم او سمنها وحسنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق
 الارطى وعروق الارطى يقطر منها الماء لانسراها فى رى الترى الذى انسابت فيه والظباء
 وبقر الوحش تجى اليها فى حمراء القيط فتستثيرها من مساربها وتترشف ماءها فحجر ابله عن ورد
 الماء قال ذوالرمة يصف نورا يحفر اصل اُرطاة ليكنس فيه من الحتر

توحاه بالاطلاف حتى كائما * ينير السكاب الجعد من متن مجمل

وقول امرئ القيس * الى عرق الترى وشجت عروقي * قيل يعنى بعرق الترى اسم عيلى
 ابن ابراهيم عليهم السلام ويقال فيه عرق من جوضة وملوحة أى شى يسير والعرق الارض
 الملح التى لاتنبت وقال ابو حنيفة العرق سجة نبت الشجر واستعرقت ابلكم ات ذلك المكان
 قال ابوزيد استعرت ابل اذ ارعت قرب البحر وكل ما اتصل بالبحر من هرعى فهو عراقى وابل
 عراقية مندوبة الى العرق على غير قياس والعراق بقايا الحوض وابل عراقية ترى بقايا الحوض
 وفيه عرق من ماء اى قليل والمعرق من الحجر الذى يمزج قليلا مثل العرق كانه جعل فيه عرق من
 الماء قال البرج بن مسهر

وندمان يزيد الكاس طيبا * سقيت اذا تعورت النجوم

رقت براسه وكشفت عنه * بمعركة ملامة من يلوم

ابن الاعرابى اعرقت الكاس وعرقها اذا اقلت ماءها واخذ للقطامى

ومصرعين من السكال كائما * شربوا الغبوق من الطلاء المعرق

وعرقت فى السقاء والدلو واعرقت جعلت فيها ماء قليلا قال

لائلا الدلو وعرق فيها * الاترى حبار من يسقيها

حبار اسم ناقته وقيل الحبار هنا الاثر وقيل الحبار هيئة الرجل فى الحسن والقبح عن اللحيانى
 والعراق النطفة من الماء والجمع عراق وهى العرقاة وعمل رجل عملاق له بعض اصحابه عرقت
 فبرقت فعنى برقت لوحت بشى لام صدق له ومعنى عرقت قلت وهو ما تقدم وقيل عرقت
 الكاس مزجتها فلم يعين بقله ماء ولا كثرة وقال اللحيانى اعرقت الكاس ملامتها قال وقال
 ابوصنوان الاعراق والتعريق دون الملى وبه فسر قوله * لائلا الدلو وعرق فيها * وفى النوادر

تركت الحق معرقاً وصادحاً وسائماً أى لا تخابنا وانه لحديث العرق أى الجسد وكذلك السقاء
 وفي حديث احياء الموات من احياء ارضاً ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حتى العرق الظالم هو أن
 يجي الرجل الى ارض قد احيها رجل قبله فيعرس فيها عرساً غصباً أو يزرع أو يحدث فيها شيئاً
 ليستوجب به الارض قال ابن الاثير والرواية العرق بالنون وهو على حذف المضاف أى لذى
 عرق ظالم جعل العرق نفسه ظالماً والحق اصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان
 روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة قال
 أبو علي هذه عبارة اللغويين وانما العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وما هو عندى بعرق مضمّنة
 أى ماله قدر والمعروف علق مضمّنة وأرى عرق مضمّنة انما يستعمل في الجحد وحده ابن الاعرابي
 يقال عرق مضمّنة وعلق مضمّنة بمعنى واحد سمي علقاً لانه علق به لحبه اياه يقال ذلك لكل ما أحبه
 والعراق المطر الغزير والعراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم فهو عرق قال أبو القاسم الزجاجي
 وهذا هو الصحيح وكذلك قال أبو زيد في العراق واحتج بقول الرازي

* حمراء تبرى اللحم عن عراقها * أى تبرى اللحم عن العظم وقيل العرق الذى قد أخذ أكثر لحمه
 وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وتناول عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ وروى
 عن أم اسحق الغنوية انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة وبين يديه ثريدة
 قالت فناولني عرقاً العرق بالسكون العظم اذا أخذ منه معظم اللحم وهبه وبق عليها الحوم رقيقة
 طيبة فتكسره وتطبخ وتؤخذها اللحم امن طفاحتها وبوكل ما على العظام من لحم دقيق وتتمشش
 العظام ولحمها من أطيب اللحمان عندهم وجعه عراق قال ابن الاثير وهو جمع نادر يقال عرقت
 العظم وتعرقت اذا أخذت اللحم عنه بأسنانك ثم شأ وعظم معروف اذا ألقى عنه لحمه وأنشد أبو عبيد
 لبعض الشعراء يخاطب امرأته

ولا تهدي الأهر وما يلبه * ولا تهدي معروق العظام

قال الجوهري والعرق مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقاً ومعرقاً وقال

أ كف لساني عن صديقي فان أجأ * اليه فإني عارق كل معرق

والعرق الفسفرة من اللحم وجمعها عراق وهو من الجمع العزيز قال ابن السكيت ولم يجي شئ من
 الجمع على فُعَال الا حرف منها ثوام جمع ثوام وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظوار وعرق وعراق
 وزحل ورخال وفريور فأقال ولا نظير لها قال ابن برى وقد ذكروا ستة أحرف آخره هي رذال جمع

قوله جردت من اللحم يعني
من معظمه اه

رَذَلٌ وَرَذَالٌ جَمْعُ رَذَلٍ وَبَسَاطٌ جَمْعُ بَسِطٍ لِلنَّاقَةِ تُخَلِّي مَعَ وَلَدِهَا لِاتِّعَانِهِ مِنْهُ وَتُجَاعُ ثَنِي لِشَاةٍ تَلْدُقِي
السِّنَةَ مَرَّتَيْنِ وَظَهَارُ جَمْعُ ظَهْرٍ لِلرَّيْشِ عَلَى السَّمِّ وَبُرٌّ جَمْعُ بَرٍّ فَصَارَتْ الْجَمَلَةُ اثْنِي عَشَرَ حَرْفًا
وَالْعُرَامُ مِثْلُ الْعُرَاقِ قَالَ وَالْعِظَامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَإِذَا جَرَدَتْ مِنَ
اللَّحْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ وَجَدْنَا أَحَدَهُمْ عُرَاقًا مَيْمِنًا أَوْ مَرَمَاتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْأَطْعَمَةِ
فَصَارَتْ عُرْقُهُ يَعْنِي أَنْ اضْلَاعَ السَّلْتِ قَامَتْ فِي الطَّبِيخِ مَقَامَ قَطْعِ اللَّحْمِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفِي
أُخْرَى بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْقَائِرُ يَرِيدُ الْمَرْقَ مِنَ الْغُرْفِ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ النَّاسُ ثَرِيدَةٌ كَثِيرَةُ الْعُرَاقِ خَطَأً
لِأَنَّ الْعُرَاقَ الْعِظَامَ وَلَكِنْ يُقَالُ ثَرِيدَةٌ كَثِيرَةُ الْوَذْرِ وَأَنْشُدُ * وَلَا تَهْتَدَنَّ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ *
قَالَ وَمَعْرُوقُ الْعِظَامِ مِثْلُ الْعُرَاقِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عُرَاقٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَقْسَى وَأَنْشُدُ

سَيِّتَ ضَيْبِي فِي عِرَاقِ مُلَسٍ * وَفِي شَهْوَلٍ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ

أَيُّ مُلَسٍ مِنَ الشَّحْمِ وَالنَّحْسُ الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبْرَةٌ وَعُرْقُ الْعِظَامِ يَعْرِقُهُ عُرَاقًا وَتَعْرِقُهُ وَاعْتَرَقَهَا كُلُّ
مَا عَلَيْهِ وَالْمَعْرُوقُ حَدِيدَةٌ يُبْرَى بِهَا الْعُرَاقُ مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ عَرَّقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِمَعْرُوقِ أَيُّ بِشَفْرَةٍ
وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ التَّعْرِقَ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ ابْلِ وَرَكِبَ
يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَهِنَّ وَيَنْتَنِي * مِنْهَا وَمِنْهُمْ مَقْطَعٌ وَجَرِيحٌ

أَيُّ يَسْتَدِيمُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا صَبْرٌ فَذَلِكَ خِلَالَهِنَّ وَيَنْتَنِي أَيُّ يَسْقُطُ مِنْهَا وَمِنْهُمْ أَيُّ مِنْ هَذِهِ
الْأَبْلِ وَاعْرِقَهُ عُرَاقًا عَطَاهُ أَيُّهُ وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَفِي الصَّخَاخِ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمَعْرُوقٌ وَمَعْرُوقٌ قَلِيلٌ
اللَّحْمِ وَكَذَلِكَ الْحَدُّ وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ وَمَعْرُوقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصْبِهِ لَحْمٌ وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ
يَكُونَ مَعْرُوقَ الْحَدِّينِ قَالَ

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمَلُنِي * جَرْدًا مَعْرُوقَةً اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبٌ

وَيُرْوَى مَعْرُوقَةُ الْجَنِينِ وَإِذَا عَرَى لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ عَقَّتْهَا وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ
إِذَا كَانَ مُضَةً رَأَيْتُ عَرَقَ فَرَسِيكَ تَعْرِيقًا أَيُّ أَجْرِهِ حَتَّى يَبْعُرُقَ وَيَضْمُرُ وَيَذْهَبُ رَهْلُ لَحْمِهِ
وَالْعَوَارِقُ الْأَضْرَاسُ صَفْتَةٌ عَالِبَةٌ وَالْعَوَارِقُ السِّنُونُ لِأَنَّهَا تَعْرِقُ الْإِنْسَانَ وَقَدْ عَرَّقَتْهُ تَعْرِقُهُ
وَتَعْرِقَتْهُ وَأَنْشُدُ سِيَمِي بِهِ

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعْرِقَتْنَا * كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَيْبَى الْيَتِيمَ

أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَ السِّنِينَ سَنُونَ كَمَا قَالُوا ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَعَرَّقَتْهُ الْخُطُوبُ تَعْرِقُهُ
أَخَذَتْ مِنْهُ قَالَ أَجَارَتْنَا كُلُّ أَمْرٍ سَتُّصِيهِ * حَوَادِثُ الْإِتْسَارِ الْعِظَامِ تَعْرِقُ

وقوله انشده ثعلب * ايام أعرق في عام المعاصم * فسرته فقال معناه ذهب بالحوى وقوله عام المعاصم قال معناه بلغ الوسخ الى معاصم وهذا من الجدب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير وزاد الياء في المعاصم ضرورة والعرق كل مضمور مضمطف واحدته عرقة قال أبو كبير نعدوا فنترك في المزاحف من ثوى * ونقر في العرقات من لم يقتل

يعنى ناسرهم فنشدهم في العرقات وفي حديث المظاهرة أنه أتى بعرق من تمر قال ابن الاثير هو زيبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شئ مضمور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيه ما قال الازهرى رواه أبو عبيد عرق وأصحاب الحديث يخففونه والعرق السقيفة المنسوجة من الخوص قبل ان تجعل زيبلا والعرق والعرة الزيبيل مشتق من ذلك وكذلك كل شئ يصطف والعرق الطير اذا صفت في السماء وهي عرقة أيضا والعرق السطر من الخيل والطير الواحد منها عرقة وهو الصف قال طفيل الغنوي يصف الخيل

كانهن وقد صدرن من عرق * سيد تطر جحجح الليل مبلول

قال ابن بري العرق جمع عرقة وهي السطر من الخيل وصدر الفرس فهو صدر اذا سبق الخيل بصدره قال دكين * مصدر لا وسط ولا تال * وصدرن اخرجن صدورهن من الصف ورواه ابن الاعرابي صدرن من عرق أي صدرن بعدما عرقن يذهب الى العرق الذي يخرج منهن اذا أبحرن يقال فرس مصدر اذا كان يعرق صدره ورفعت من الحائط عرقا وعرقين أي صفا أو صفيين والجمع أعراق والعرة طرة تنسج وتخاط على طرف الشقة وقيل هي طرة تنسج على جوانب الفسطاط والعرة خشبية تعرض على الحائط بين اللين قال الجوهري وكذلك الخشبة التي توضع معترضة بين سائفي الحائط وفي حديث أبي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال عطفوها عنا قال الحربي انظنها خشبة فيها صورة والعرة آثار اتباع الابل بعضها بعضها والجمع عرق قال * وقد نسجن بالفلاة عرقا * والعرة النسعة والعرقات النسوع قال الاصمعي العراق الطيابة وهي الجلدة التي تغطي بها عيون الخرز وعراق المزادة الخرز المنثني في أسفلها وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القرية فاذا سوى ثم خرز عليه غير منثني فهو طيباب قال أبو زيد اذا كان الجلد أسفل الأداة منثنيا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القرية الخرز الذي في وسطها قال

ربوع ذو القنازع الدقاق * والودع والاحوية الاخلاق * بي أرياقك من أرياق

وحيث خُصِيَا إلى المآقي * وعَارِضُ بجانِبِ العِرَاقِ

هذا عرابي ذكروه يونس انه رآه يرقص ابنة وسماه بنشد هذه الايات قوله * وعارض بجانب
العِرَاقِ * العارض ما بين النيا والاضراس ومنه قيل للمرأة مصقول عوارضها وقوله
بجانِبِ العِرَاقِ شَبَّهَ اسنانه في حَسَنِ بِنْتِهَا واصطفافها على نَسَقِ واحدٍ بِعِرَاقِ المَزَادَةِ
لان خَرْزَةَ مَسْرُومَةٍ وولده قول الشماخ وذكُرْنَا اَوْرَدْنَا وَحَسُنَ بِالصَّائِدِ فَنَقَرْنَا عَلَى
تتابع واستقامة فقال

فلما رأين الماء قد حال دونه * ذُعَافٌ عَلَى جَنَبِ الشَّرْبَةِ كَارِزُ
شَكَّكَنَ بِاحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدَى * كَأَشَكَّ فِي ثِنِيِّ العِنَانِ الخَوَارِزُ

وأنشد أبو علي في مثل هذا المعنى

وَشَعْبُ كَشَكِّ الثَّوْبِ شَكَّسَ طَرِيقَهُ * مَدَارِجُ صُوحِيِّهِ عَذَابٌ مَخَاصِرُ

عنى فاحسن بنية الاضراس متناسق الخياطة في الثوب لان الخياط يضع ابرة الى
أخرى شكة في اثر شكة وقوله شكس طريقه عنى صغره وقيل لصعوبة امره ولما جعله شعبا
لصغره جعل له صوحين وهما جانب الوادي كما تقدم والدليل على انه عنى قبا قوله بعد هذا
تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ جَابِرُ

ابو عمرو والعراق تقارب الخرز يضرب مثلا للامر يقال لا امر عراق اذا استوى وليس له عراق
وعراق السفرة خرزها المحيط بها وعرفت المزايدة والسفرة فهي معروفة علمت لها عراقا وعراق
الظفر ما اطاب به من اللحم وعراق الاذن كفاؤها وعراق الركيب حاشيته من اذناه الى منتهاه
والركيب النهر الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مذكور في موضعه والجمع من كل ذلك أعرق
وعرق والعراق شاطئ الماء وخص بعضهم به شاطئ البحر والجمع والعراق من بلاد فارس
مذ كرسى بذلك لانه على شاطئ دجلة وقيل سميت عراقا لقرى بها من البحر واهل الحجاز يسمون
ما كان قريبا من البحر عراقا وقيل سمي عراقا لانه استكف أرض العرب وقيل سمي به لتواشج عروق
الشجر والنخل به كانه أراد عرقا ثم جمع على عراق وقيل سمي به العجم سمته ايران شهر معناه كثيرة
النخل والشجر فعبت فقيل عراق قال الأزهرى قال ابو الهيثم زعم الاصبغى ان تسميتهم العراق
اسم عجمي معرب انما هو ايران شهر فأعربته العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال
أبو زيد مانعي بآبة العراق من الناء * من بجزر تدعدو بمثل الأسود

ويروى بأحة العراق ومعنى بابه العراق ناحيته والباحة الساحة ومنه اباح دارهم الجوهري
العراق بلاد تذكرون وثوث وهو فارسي معرب قال ابن بري وقد جاء العراق اسما لفناء الدار وعليه
قول الشاعر وهل يلحظ الدار والحسين معلم * ومن آيها بين العراق تلوح

والمحافظ ههنا فناء الدار أيضا وقيل سمي بعراق المزايدة وهي الجملة التي تجعل على ملتقى طرفي الجملة
إذا خُرز في أسفلها لأن العراق بين الريف والبر وقيل العراق شاطئ النهر وأو البحر على طوله
وقيل لبلد العراق عراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات عمدا حتى يتصل بالبحر وقيل العراق
معرب وأصله إراق فعرسه العرب فقالوا عراق والعراقان الكوفة والبصرة وقوله

أزمان سلمى لا يرى مثلها إلا أوان في شام ولا في عراق

انما تذكره لانه جعل كل جزء منه عراقا وعرقا أخذنا في العراق وعرق القوم أو العراق قال
المعزق العبدى

فان تهموا النجد خلافا عليكم * وان نعموا مستحقبي الحرب اعرق

وحكى ثعلب اعترقوا في هذا المعنى وأما قوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفار حته * عراقية الأقباط نجد المربع

نجد ههنا جمع نجدى كمنارسي وفرس فسر به فقال هي منسوبة الى العراق الذي هو شاطئ الماء
وقيل هي التي تطلب الماء في القنيط والعراق مياه بنى سعد بن مالك وبنى مازن وقال الازهرى
في هذا المكان ويقال هذه ابل عراقية ولم يفسروا ويقال اعرق الرجل فهو معرق اذا أخذ في بلد
العراق قال أبو سعيد المعرقة طريق كانت قريب من تسلكه اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل
البحر وفيه سلكت غير قريب من حين كانت وقعت بدير وفي حديث عمر قال لاسلمان أين تأخذ اذا
صدرت اعلى المعرقة أم على المدينة ذكره ابن الاثير المعرقة وقال هكذا روى مشددا والصواب
التخفيف وعراق الدار فناء بابها والجمع أعرقة وعرق وجرى الفرس عرقا وعرقين أى طلقا أو
طلقين والعرق الزبيب نادر والعرة الدرة التي يضرب بها والعرقوة خشبة معروضة على الدول والجمع
عرق وأصله عرقوا لأنه ليس في الكلام اسم آخره واول قبلها حرف مضموم انما يخص بهذا
الضرب الأفعال نحو سروسرو وهو ود هو هذا مذهب سيبويه وغيره من النحويين فاذا أدى
قياس الى مثل هذا في الاسماء رفض فعلوا الى ابدال الواو ياء فكانهم حولوا عرقوا الى عرقى
ثم كرهوا الكسرة على الياء فأسكنوها وبعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فذوقوا الياء وبقيت

قوله عداء أى تتابع يقال
عادته اذا تابعته كتبه محمد
هرضى كذا بهامش الاصل

الكسرة دالة عليها وثبتت النون اشعارا بالصرف فاذا لم يلتحق سا كان ردوا الياء فقالوا رأيت
عرقها كما ينعلمون في هذا الضرب من التصريف أنشد سيوبه * حتى تقضى عرقي الدلي *
والعرقاة العرقوة قال

احذري على عينيك والمشافر * عرقاة دلو كالعقاب الكاسر

شبهها بالعقاب في ثقلها وقيل في سرعتها هويها والكاسر التي تكسر من جناحها للانقضاض
وعرقت الدلو عرقاة جعلت لها عرقوة وشددتها عليها الاصمعي يقال للخشبين اللتين بعترضان
على الدلو كالصليب العرقوتان وهي العراقي واذا شدتها على الدلو قلت قد عرقت الدلو عرقاة
قال الجوهري عرقوة الدلو بفتح العين ولا تقل عرقوة وانما يضم فعلة اذا كان ثانياه فونام مثل
عنصوة والجمع العراقي قال عدى بن زيد يصف فرسا

خملنا فارساني كقسه * راعي في رديني اصم
وأمرناه به من يئها * بعدما انصاع مصرأوكصم
فهى كالذو بكف المستقي * خذت منها العراقي فاجتدم

أراد بقوله منها الدلو وبقوله اجتدم السجبل لان السجبل والدلو واحد وان جمعت بحذف الهاء قلت
عرق وأصله عرقوا الا أنه فعل به مافعل بثلاثة أحق في جمع حقو وفي الحديث رأيت كأن
ذوادتي من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وذات العراقي الداھية
سميت بذلك لان ذات العراقي هي الدلو والدلو من أسماء الداھية يقال لقيت منه ذات العراقي
قال عوف بن الأحوص

لقيتم من تدرتكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراقي

والعرقوتان من الرحل والقتب خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة والعرقوة كل أكمة
منقادة في الارض كأنها جئوة قبر مستطيلة ابن شميل العرقوة أكمة تنقذ ليس بطويلة من
الارض في السماء وهي على ذلك تشرف على ماحولها وهو قريب من الارض أو غير قريب وهي
مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هي جانب من أرض مستوية مشرف على ماحوله
والعراقي ما اتصل من الاكام وآض كأنه جرف واحد وطويل على وجه الارض وأما الأكمة
فانها تكون ملومة وأما العرقوة فتطول على وجه الارض وظهرها قليلة العرض لها ساند
وقبلها نجاف وبراق ليس بسهل ولا غليظ جدا ينبت فأما ظهره فغليظ خشن لا ينبت خيرا

والعزقة والعراقي من الجبال الغليظة المنقاد في الارض يمنعك من علوه وليس يرتقي لصعوبته
وليس بطويل وهي العرق أيضا قال الازهرى وبه سميت الداهية ذات العراقي وقيل العرق جبيل
صغير منفرد قال الشماخ

ما ن يزال لها شأؤا وقددهما * مجرب مثل طوط العرق مجذول

قوله وعرق في الارض الح
من باب ضرب وجلس كما
نقله شارح القاموس عن
الصاغاني ٥١ مصححه

وقيل العرق الجبل وجمعه عروق والعراقي عند أهل اليمن التراقي وعرق في الارض بعرق عرقا
وعروفا ذهب فيها وفي الحديث قال ابن الاكوع خرج رجل على ناقه ورقا وأنا على رجلي
فأعترقها حتى أخذت بخطامها يتسال عرق في الارض اذا ذهب فيها وفي حديث وائل بن حجر أنه قال
لعاوية وهو عشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اى امش في ظلها وانفع به قليلا قليلا والعرق
الواحد من أعراق الحائط ويقال عرق عرقا أو عرقين أبو عبيد عرق اذا كل وعرق اذا كسل
وصارعه فتهرقه وهو أن تأخذ رأسه فتجعله تحت ابلك تصرعه بعد وعرق وذات عرق والعرقان
والاعراق وعريق ككاهما مواضع وفي الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل
معروف من منازل الحاج بحرم أهل العراق بالحج منه سمي به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير
وقيل العرق من الارض سبحة تذب الطرفا وعلم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم يسلمون
ويحجون فبين ميقاتهم قال ابن السكيت مادون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراقى
وما بين ذات عرق الى البحر عور ووهامة وطرف هامة من قبل الحجاز مدارج العرج
وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق قال الجوهري ذات عرق موضع بالبادية
وفي حديث جابر بن جوايقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تكب
وفي حديث ابن عمر أنه كان يصلى الى العرق الذي في طريق مكة ابن الاعرابى عريقة بلاد بادية
يبدل والقعاقع وعارق اسم شاعر من طي سمي بذلك لقوله

لئن لم تغرب بعض ما قد صنعت * لا تخبين للعظم ذوا ناعارقه

قال ابن برى هو لقيس بن جرود ابن عرقان رجل من العرب (عزق) العزق علاج في عسر
ورجل عزق ومعزق وعزوق فيه شدة وبخل وعسر في خلقه من ذلك والعزق السيئ والاخلاق
واحد هم عزق ويقال هو عزق زرق زرقى وعزق الارض بعزقها عزقها وكرهها ولا يقال
ذلك في غير الارض والمعزقة والمعزق المرمن حديد ونحوه مما ينفخ به وجمعه المعازق قال ذو الرمة
تنبه بها نفع الكلاب وانتم * تنبرون فبعان القرى بالمعازق

وأرض معزقة إذا شققتها بأبناس أو غيره ويقال لتلك الأداة التي تشق بها الأرض معزقة ومعزق
وهي كالقدوم وأكبر منها قال ابن بري المعزقة ما تعزق به الأرض فأسا كانت أو مسحاة أو شكة قال
وهي البيه المة مة وقال بعضهم هي النؤس واحدها معزقة قال وهي فأس لرأسها طرفان
وأعزق إذا عمل بالمعزقة وهي المر الذي يكون مع الحفارين وأنشد المفضل
* يَا كَفُّ دُوقِي نَزْوَانَ الْمَعَزِقَةَ * وفي حديث سعيد بن جبير قال تَكَارَيْتُ مِنْ فُلَانٍ أَرْضًا
فَعَزَقْتَهَا أَي أَخْرَجْتَ الْمَاءَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ لَا تَعَزِقُوا أَي لَا تَقْطَعُوا وَعَسِقَ بِهِ
وَعَزِقَ بِهِ إِذَا صَقَّ بِهِ وَالْعَزُوقُ وَالْعَزُوقُ كَمَا جَمَلَ النَّسَمِيُّ فِي السَّنَةِ دُونَ لُبِّ لَا يَنْعَقِدُ لَهُ
وَهُوَ دَبَاغٌ وَعَزُوقَتُهُ تَقْبُضُهُ وَأَنْشَدَ

مَا تَصْنَعُ الْعَزْبِيذِي عَزُوقٍ * يُنْبِيهِ الْعَزُوقُ فِي جِلْدِهَا

وذلك لأنه يدبغ جلدها بالعزوق ابن الأعرابي العزوق الفستق وقيل العزوق جبل شجر يشع الطعم
وعزقت القوم تعزيتا إذا هزمتهم وقتلتهم والعزبق مطمئنت من الأرض عمانية (عسق)
عسقى به يعسقى عسقا لزق به ولزمه وأولع به وكذلك تعسقى قال رؤبة

وَلَا تَرَى الدَّهْرَ عَيْنِي دَأْبًا * مِنْهُ بَهَا فِي غَيْرِهِ وَأَلْبَقًا * النَّأُ وَجِبَا طَالَمَا تَعَسَقَا

وعسقى به وعسك به بمعنى واحد والعرب تقول عسقى بي جعل فلان إذا ألح عليه في شيء يطالبه
وعسقت الناقة بالفعل أربت وكذلك الحمار بالانسان قال رؤبة

فَعَسَقَ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ * وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَسَقٍ

وفي خلقه عسقى أي التواء وضيق والعسقى العرجون الردي أسديته وفي التهذيب العسقى
عراجين النخل واحدها عسقى والعسقى الظلمة كالعسقى عن ثعلب وأنشد

أَنَا لَسَمُّو لِلْعَدُوِّ حَمْدًا * بِالْحَلِيلِ أَلْكَدَّاسَاتُ نِيرِ عَسَقَا

كفي بالعسقى عن ظلمة الغبار والعسقى الشراب الردي الكثير الماء حكاة أبو حنيفة والعسقى
المتشددون على غرما ثم في التقاضى والعسقى اللقاحون فأما قول سحيم

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ أَعَسَقْتَنِي * وَلَكِنْ رَبِّي سَانَنِي بِسَوَادِيَا

فليس بشيء إنما ذل الشين سين السواد وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللنج
(قال محمد بن المكرم) هذا قول ابن سيده والعجب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين وعن

سانني في البيت نفسه أو يجعلها من عسقى به أي لزمه وقدمه في كتابه في ترجمة خبت وقد استشهد

قوله والعسقى الشراب الخ
كذا هو بالأصل مضبوطا
والذي في القاموس انه
العسقية كسقية فلجور
اه مصححه

بيت شعر للخبيري الهودي

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ * قِيْلَ لَا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَمِيْتُ

فذكر فيه ماصورته سأل الخليل الاصمعي عن الخميته في هذا البيت فقال له أراد الخميته وهي لغة خبيز فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لم اقل الكثير بالتاء ابيض وانما كان ينبغي لك ان تقول انهم

يقلبون الشاء في بعض الحروف ومن الممكن ان يكون ابن سيده رحمه الله ترك الاعتذار عن كلمته بالشين وعن لفظة شاتي في البيت لانها لا معنى لها واعتذر عن لفظة عسقة في الامامها بمعنى

لرق ولم فاراد ان يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العسق لا غير وانما عجمته وسواده انطقها بالسين في موضع الشين والله اعلم (عسب) العسب شجر مر الطعم (عسلق)

العسلق والعسلق كل سبع جرى على الصيد والاشي بالهاء والجمع عسالق والعساق الخفيف وقيل الطويل العنق والعسلق العظيم قال الراعي * بحيث يلقى الابدان العسقى * والعسقى

النعلب والعساق السراب قال ابن بري العسلق الذئب قال والعسلق والعساق والعساق الطويل الخفيف والاشي عسقة قال اوس يصف النعامه * عسقة رداء وهو عسقى *

(عشق) العشق فرط الحب وقيل هو عجب المحب بالمحجوب يكون في عفاف الحب ودعائه عشقه بعشقه عشقا وعشقا وعشقه وقيل التعشق تكلف العشق وقيل العشق الاسم والعشق

المصدر قال رؤبه * ولم يضعها بين فرك وعشق * ورجل عاشق من قوم عشاق وعسبتي منال فسبتي كثيرا العشق و امره عاشق بغيرها وعاشقة والعشق والعشق بالشين والسين المهملة

الزوم للشئ لا يفارقه ولذلك قيل لكاف عاشق للزومه هو او والمعشق العشق قال الاعشى * وماي من سقم وماي معشق * وسئل ابو العباس احمد بن يحيى عن الحب والعشق ايهما

احد فقال الحب لان العشق فيه افرط وسمى العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الهوى كما تذببل العسقة اذا قطعت والعسقة شجرة تخضر ثم تذوق وتصف فر عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق منه

وقال كراع هي عند المولدين اللبلاب وجعلها العشق والعشق الراءك ايضا ابن الاعرابي العشق المملحون عروس الرياحين ومسوقها قال والعشق من الابل الذي يلزم طروقته ولا يجن الى

غيرها ابو عمر ويقال للناقة اذا اشتدت ضبعها اقد هدمت وهوست وبلت وتم السكت وعسقت وابلست فهي مبلست وارتبت منله (عشرق) العسرق شجر وقيل نبت واحده عشرة

قال ابو حنيفة العسرق من الاغلات وهو شجر ينثر على الارض عبر بض الورق وليس له شوك

ولا يكادياً كله شئ إلا أن يصيب المعزى منه شياً قليلاً قال الاعشى

تسمع للعلى وسواها إذا انصرفت * كما استعان بريح عشريق زجل

قال وأخبرني بعض اعراب ربيعة ان العشرقة ترفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعباً كثيرة وتثمر ثمرا كثيرا وتعرف سنقه في كل سنة سطران من حب مثل بحم الزيب سواء وقيل هو مثل حب الحص وهو يؤكل مادام رطبا ويطحخ وهو طيب وقوله

كأن صوت حليها المنطق * تهزج الرياح بالعشارق

اما ان يكون جمع عشريقه واما ان يكون جمع الجنس الذي هو العشرق وهذا لا يطرد وعشارق اسم وقيل مكان قال الازهرى العشرق من الحشيش ورقة شبيهة بورق الغار الا انه اعظم منه واكبر اذا حركته الريح تسمع له زجا اوله جمل كمل الغار الا انه اعظم منه وحكى عن ابن الاعرابى العشرق نبات أجمر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن برى عن الاصحى العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صغار اذا جف صوتت بمر الريح (عشيق) العشيق الطويل والعشيق الطويل الجسم وامرأة عشيقه طويله العنق ونعامه عشيقه كذلك والجمع العشائق والعشائيق والعشيقون قال الاصحى العشيق الطويل الذى ليس بمنقل ولا ضخم من قوم عشائقة قال الراجز

وتحت كل خافق مرثق * من طي كل قى عشيق

وفي حديث أم زرع ان احدى النساء قالت زوجى العشيق ان اطلق اطلق وان اسكت اسكت اعلق العشيق هو الطويل المتمد القامة ارادت أنه منظره بلا مخبر لان الطويل فى الغالب دليل السقه وقيل هو السبي الخلق قال الازهرى تقول ليس عنده أكثر من طوله بلانفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقنى وان سكنت تركنى معلقة لا أئيمأ ولا ذات بعل (عفق) عفق الرجل يعفق عفقاً ركب رأسه فضى وعفقت الابل تعفق عفقاً وعفقوا فأسلت فى المرعى فرت على وجوهها وعفقت عن المرعى الى الماء رجعت وكل ذاهب راجع عافق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك عفق يعفق عفقاً وعفقاً ناء وعفقت الابل تعفق عفقاً اذا كان يرجع الى الماء كل يوم أو كل يومين وانه ليعفق أى يكتر الرجوع ويقال انه ليعفق الغنم بعضها على بعض تعفقا أى يرددها على وجهها والعفق سرعة الايراد كثرته يقال انك تعفق أى تكتر الرجوع قال الراجز

ترعى الغضى من جانبي مشفق * غبا ومن برعى الحوض يعفق

أى من برعى الحوض تعطش ماشيته سر بها فلا يجذبها من العفق ويروى يعفق بالعين المعجمة قال

ابن بري وشيخه لابي النجم * حتى اذا ما انصرفت لم تعنق * وانعنتق التوم في حاجتهم أي
مضوا وأسرعوا عفتق الرجل اذا اذأ كثر الذهب والمجى في غير حاجته وعفتق الذئب الغنم اذا عات
فيها اذ اهابوا جابيا ورجل معنق الزبارة أي لا يزال يبجي ويذهب زرا قال الشاعر

ولأنك معنق الزبارة واجتنب * اذا حمت كثار الكلام المعيبا

كذا يابض بالاصل

وفي النوادر والاعتناق انشاء الشيء بعد التلباه وهو صرف عن رأيه والعنق الاقبال
والادبار والعنق السرعة في العدو والعنق والعنق شبه الخنوس عقق بعنق أي خنس وارتد
ورجع ومنه قول لقمان في حديث فيه طول خذي مني أخي ذا العفتاق صفتاق أفاق يُعمل البكرة
والساق يصفه بالسير في آفاق الارض راكبا وما شيا على ساقه وقد عقق بعنقا وعفتقا اذا ذهب
ذهابا سريعا والعنقة الغيبة عنق الرجل أي غاب يقال لا يزال فلان يعنق العنقة أي يغيب
الغيبة قال ابن بري والعنق السرعة وقال قال ذو الحرق الطهوي يخاطب الذئب

عليك الشاء شأبني عيم * فعافقه فانك ذوعنق

والعنق العطف والمعنق المنعطف ويقال المنصرف عن الماء وعنق بعنق عفتقا شرط وقيل هي
الضرورة الخفية يقال للرجل وغيره عقق بها وخججها اذا شرط والعنق الضراطون في المجالس
وكذبت عفتاقه أي استه اذا حبق والعفتاق الاست والعنق الاستاه والعنق الفرج لكثرة لجه
وعنق الرجل نام قليلا ثم استيقظ ثم نام وعنقه عنقات ضر به ضربات واعفتق القوم بالسيوف
اذا اجتلدوا وعنق الشيء بعنقه عفتقا جمعها وضمة اليه وعافقه معافقة وعفا فلان لجه وخادعه قال

فرط يصف الذئب * عليك الشاء شأبني عيم * فعافقه وأورد ابن سيده هذا البيت هتما على
هذه الصورة والعنق الذئب التي لا تنام ولا تنيم من الفساد واعفتق الاسد فريسته عطف عليها
فأفرسها وقال وما أسد من أسود العري من يعنق السائلين اعفتقا
وتعنق فلان بفلان اذا أدبه وتعنق الوحشي بالأكمة لانها من خوف كلب أو طائر قال علقمة
تعنق بالارطى لها أو أرادها * رجال فبذت بملهم وكليب

أي دعوى الارطى من المطر والبرد قال الازهرى سمعت العرب تقول للذي يشير الصيد ناجس
وللذي يئتي وجهه ويرده عاقق يقال اعفتق على الصيد أي ائتمها واعطنها قال رؤبة
فما استلها صفتة للمعنق * حتى تردى أربع في المعنق

يعني غير أن ورد أنه الماء فرماها الصياد فصفتها العير ليجوبها فرماها الصياد في منعنقها

قوله والعنق هو بهذا
الضبط في الاصل وفي شرح
القاموس ككتاب وحرر اه
مصححه

أى فى مكان عَقَق العير اياها وعَقَق العير الاثان بَعَقَقُها عَقَقُها سَدَّها وعَقَقَها عَقَقَها اذا اتاهامرة بعدمرة يقال للعماربا كَهَا يُوَكِّكُها بُوَكُّوا وللفرس كَهَمَّا كَوُمًا وعَقَق الرجل جارتته اذا جامعها والعَقَقُ كثرة الضراب وعِنَاقٌ وعَقَاقٌ ومعَقَق اسماء وعِفَاق اسم رجل اكلته باهله فى قحط أصابهم قال الشاعر

فلو كان البكاء يرُدُّ شيئاً * بكيت على يزيد أو عَفَاق

هما المران اذ ذهباً جميعاً * لسانهما مجزئ واحتراق

قال ابن برى البيتان لَمَّةٌ من نُويرة وصوابه بكيت على بَجْرٍ وهو أخو عِفَاق ويقال عَفَاق بعين مبعجة وهو ابن مليك ويقال ابن أبى مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكان بسطام بن قيس أثار على بنى يربوع فقتل عَنَاقاً وقتل بَجْبِرَ أخاه بعد قتله عَفَاق فى العام الاوّل وأسر أباهما أبامليك ثم أعتقه وشرط عليه ان لا يغير عليه قال ابن برى ويقوى قول من قال ان باهله أكلته قول الرابز

ان عَنَاقاً أكلته باهله * تَمَشُّوا عظامه وكاهله

والعَفَّةُ لعبة يجمع فيها التراب والعَفِيقَانُ نبت يشبه العرفج (عقلق) العَفَلَقُ بتسكين الفاء الضخم المسترخى ابن سيده العَفَلَقُ والعَفَلَقُ الفرج الواسع الرخو قال

كل مَسَانٍ ما تشد المنطقاً * ولا تزال تُجرحُ العَفَلَقَا

المَسَانُ السليطة وامرأة عَفَلَقَةٌ وعَضْنُكَ عَضْمَةُ الركب وقال آخر فى العَفَلَقِ

* يا ابن رطوم ذات فرج عَفَلَقِ * وقدر واه قوم عَفَلَقِ بالعين المجمعه ولم يذكرا بن خالويه فى الفرج

الا عَفَلَقُ بالعين المهملة وتقدم التاء على اللام واستشهد الجوهري بهذا الرجز أيضاً

قوله واستشهد الجوهري الخ لم نجد هذا الرجز فى نسخ اصحاح التى بايدينا ٥١

* والابن رطوم ذات فرج عَفَلَقِ * الجوهري وربما سمي الفرج الواسع عَفَلَقًا وكذلك المرأة

الخرقاء السبيطة المنطق والعمل واللام زائدة ابن سيده والعَفَلَقُ الاحق (٣) عَقَقَهُ يَعَقُّهُ

عَقَقَهُ وِدَعَقَوُوقٌ وَعَقِيقٌ شَقَقَهُ وَالْعَقِيقُ وادب الخجاز كانه عَقَى أى شَقَّ غلبت الصفة عليه غلبة الاسم

ولزمته الالف واللام لانه جعل الشىء بعينه على ما ذهب اليه الخليل فى الانماء الاعلام التى

أصلها الصفة كالحرث والعباس والعَقِيمَتَانِ بلدان فى بلاد بنى عاصر من ناحية اليمن فاذا رأيت

هذه اللنظة مثناة فاعلم ان معنى بها اذ انك البلدان واذا رأيتهم مفردة فقد يجوز ان يعنى بها العقيق

الذى هو وادب الخجاز وان يعنى بها أحد هذين البلدين لان مثل هذا قد يفرد كقائين قال امرؤ

القيس فافرد اللنظبه كان أباناً فى أقانين ودقه * كبير أناس فى بجاد منسَل

(٣) هذا أول الجزء التاسع عشر من سبعة وعشرين جزأ من تجزئة المؤلف

قال ابن سيده وان كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الافراد أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء
المواضع لتساويهم ما في الثبات والخصب والعظ وانه لا يشار الى أحدهم مادون الآخر ولهذا
ثبت فيه التعريف في حال تثنيته ولم يجعل كزيدين فقالوا هذا ان أبانان يبين ونظير هذا افرادهم لفظ
عرفات فأمثبات الاف واللام في العقبة يبين فعلى حد ثباتها ما في العقيق وفي بلاد العرب مواضع
كثيرة تسمى العقيق قال أبو منصور ويقال لكل ماشقه ماء السيل في الارض فأثره ووسع عقيق
والجمع أعقة وعقائق وفي بلاد العرب أربعة أعقة وهي أودية شققها السيل عادة فمنها عقيق
عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة تندفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء
ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخيل وفي الحديث أي بكم يجب أن يغدو الى بطحان
العقيق قال ابن الاثير هو واد من أودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه
واد مبارك ومنها عقيق آخر يدفق ماؤه في عورى تهامة وهو الذي ذكره الشافعي فقال ولو أهـ آوا
من العقيق كان أحب الي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق بطن
العقيق قال أبو منصور أراد العقيق الذي بالقرب من ذات عرق قبله بجرحالة أو مر حلتين وهو
الذي ذكره الشافعي في المناسك ومنها عقيق التمان تجرى اليه مياه قلل نجد وجباله وأما قول

الفرزدق قني ودعيناً ياهنيدي قاني * أرى الحى قد شاموا العقيق اليمانيا

فان بعضهم قال أراد شاموا البرق من ناحية اليمن والعق حفر في الارض مستطيل سمي بالمصـ در
والعقة حفرة عميقة في الارض وجمعها عققات وانعق الوادي عمق والعقائق النماء والغدران

في الاخايد المنعقة حكاه أبو حنيفة وأنشد لكثير بن عبد الرحمن الخزامي يصف امرأة

أذا خرجت من بيتها راق عينيها * معوذه وأعجبها العقائق

يعنى ان هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذة النبات حول بيتها والمعوذة من النبات ما ينبت في

أصل شجر أو حجر يستتره وقيل العقائق هي الرمال المحروية يقال عقت الریح المزن نعهه عقا اذا

استدرته كأنها تشقه شقما قال الهذلي يصف غيما

حار وعقت مزنه الریح وان قاربه العررض ولم يشمل

حار تخير وتردد واستدرته ریح الجنوب ولم تهب به الشمال فتشعه وانقاربه العررض أى كأن

عرض السحاب انقاربه أى وقعت منه قطعة وأصله من قرئ جيب القميص فانقار وقرئ

عينه اذا قلعتا وسحابه معقوقة اذا عقت فأنعقت أى تبتجت بالماء وسحابه عقاقة اذا دفعت ماءها

قوله فقالوا هذا ان الخ فلفظ
بين من منصوب على الحال من
أبانان لانه نكرة وصف به
معرفة لان أبانان وضع ابداء
علماء على الجبلين المشار اليهما
ولم يوضع أو لا مفردا ثم ثنى
كما وضع لفظ عرفات جمعا على
الموضع المعروف بخلاف
زيدين فانه لم يجعل علماء على
معينين بل لانسانين يزلان
ويشار الى أحدهم مادون
الآخر فكان نكرة فاذا قلت
هذان زيدان حسنان
رفعت النعت لانه نكرة
وصفت به نكرة أفاده ياقوت

وقد عَقَّتْ قال عبد بنى الحَسْحَسَ بصف غيما
 فر على الأتْها فَأَنْجَ مَرْزُوه * قَعَقَّ طوبى لا يسْكَبُ الماءَ ساجِبَا
 وَاَعْتَقَّتْ السَّحَابَةَ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو جَرَّة * وَاَعْتَقَّ مُسَبِّحٌ بِالْوَبْلِ مَبْقُورٌ * ويقال للمُعْتَدِرِ إذا
 أفرط في اعتذاره قَدِ اعْتَقَّ اعْتِقًا قَا وَيُقَالُ سَحَابَةٌ عَقَاقَةٌ مَنْشَقَةٌ بِالماءِ وروى شهرانُ المُعْتَرِبِينَ حِبَابِ
 البارقي قال ابنته وهي تَقُودُهُ وقد كُنْتُ بِبَصْرِهِ وسمِعَ صوتَ رعدِ أَي بُنِيَّةٌ مَا تَرَبَّنَ قَالَتْ أرى سَحَابَةَ
 سَحْمَاءٍ عَقَاقَةٌ كَانَهَا حَوْلًا نَاقَةٌ ذَاتُ هَيْدَبِ دَانٍ وَسَيْرِوَانٍ قَالَ أَي بُنِيَّةٌ وَأَبَى إِلَى قَفْلَةٍ
 فَأَمَّا الِاتِّبَتُ الِابْتِجَابَةُ مِنَ السَّيْلِ شَبَّهَ السَّحَابَةَ بِحَوْلَاءِ النِّاقَةِ فِي نَشَقِهَا بِالماءِ كَتَشَفَّقِ الحَوْلَاءِ وَهُوَ
 الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الوَلَدُ وَالقَفْلَةُ الشَّجَرَةُ البَاسِئَةُ كَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الفَاءِ وَأَسْكَنَهَا
 سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ اهْتَلَبَ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ وَأَمْتَرَقَهُ وَأَعْتَقَهُ وَخَنَلَطَهُ إِذَا اسْتَلَّهُ
 قَالَ الحِجْرَانِيُّ الأَصْلُ اخْتَرَطَهُ وَكَانَ اللِّدَامُ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَفِيهِ نَظَرُ وَعَقَّى وَالدَّهْبُ يَعْتَقُهُ عَقَاً وَعُقُوقًا وَمَعْقَةً
 شَقَّ عَصَا طَاعَتِهِ وَعَقَّى وَالدَّيْهَ قَطَعَهُمَا وَلَمْ يَصَلْ رَجَمَهُ مِنْهُمَا وَقَدِيمٌ بِلُغَتِ العُقُوقِ جَمِيعُ الرَّحِمِ
 فَالفِعْلُ كالفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كالمَصْدَرِ وَرَجُلٌ عَقَّقَى وَعُقُقَى وَعَقَّى عَاقًا أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِلزَّيْجَانِ
 أَنَا أَبُو المَقْدَامِ عَقَّا فَطْلًا * بِنِ أَعَادَى مَطْلَسًا مَلَطًا * أَكْظُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَفَطَا
 نَمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ المُلُوظَا * صَاعِقَةٌ مِنْ لَهَبٍ تَلَطَّى
 وَالجَمْعُ عَقَقَةٌ مِثْلُ كَقَرَّةٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالعَقَى المَرْزُومَ الماءِ العُقَاقِ وَهُوَ القُعَاعُ المُلُوظُ سَوِطٌ أَوْ عَصَا
 يَنْزُهُ رَأْسَهُ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالصَّحِيحُ المُلُوظُ وَأَمَّا شِدْ دَضْرُورَةٍ وَالعَقَّةُ العُقُوقُ قَالَ
 النَّبَاطَةُ أَحْلَامٌ عَادُوا جَسَادُ مَطْهَرَةٌ * مِنَ المَعْقَةِ وَالآفَاتِ وَالآئِمِ
 وَأَعَقَّى فُلَانٌ إِذَا جَاءَ بِالعُقُوقِ وَفِي المَثَلِ أَعَقَّى مَنْ ضَبَّ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يَرِيدُ بِهَ الأَثْمِ وَعُقُوقُهَا
 أَنَّهُ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا عَنِ غَيْرِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَمِيِّ فِي قَوْلِ الأَعْمَشِيِّ
 فَأَنَّى وَمَا كَانَتْ تُؤْنِي بِجَهْلِكُمْ * وَيَعْلَمُ رَبِّي مِنْ أَعَقَّى وَأَحْوَبَا
 قَالَ أَعَقَّى جَاءَ بِالعُقُوقِ وَأَحْوَبَ جَاءَ بِالحُوبِ وَفِي الحَدِيثِ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بِنِ حَرْبِ الحَزْمَةِ سَيِّدُ الشَّهْدَاءِ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ ذُقَّ عَقَقُ أَي ذُقَّ جِزَاءَ فِعْلِكَ بِأَعَاقٍ وَذُقَّ القَتْلُ
 كَمَا قَتَلْتَ مَنْ قَتَلْتَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ قَوْمِكَ يَعْنِي كِفَارِ قَرِيشٍ وَعَقَقْتُ مَعْدُولٌ عَنِ عَاقٍ لِلْمَبَالِغَةِ كَعَدَرٍ مَنْ
 غَادَرُ وَفَسَقَ مَنْ فَاسَقَ وَالعُقُقُ البَعْدَاءُ مِنَ الأَعْدَاءِ وَالعُقُقُ أَيضًا قَاطِعُوا الأَرْحَامِ وَيُقَالُ عَاقَقْتُ
 فُلَانًا عَاقَهُ عَقَاً إِذَا خَالَفَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَقَّى وَالدَّهْبُ يَعْقُ عَقُوقًا وَمَعْقَةً قَالَ هُنَا وَعَاقًا بِبِنِيَّةٍ عَلَى
 الكِسْرِ مِثْلُ حَدَامٍ وَرَقَاسٍ قَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ دَرِيدٍ تَرْتِيهِ

لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ * بِيْطَنٍ سُمَيْرَةَ جَيْشِ الْعَنَاقِ
جَزَى عَنَّا الْإِلَهَ بْنَى سُلَيْمٍ * وَعَقَّتْهُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَاقِ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن عُقُوقِ الْأَمْهَاتِ وهو ضد البرِّ وأصله من العَقِّ الشَّقُّ والقطع وإنما خص الأمهات وإن كان عُقُوقُ الْأَبَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ ذَوِي الْحَقُوقِ عَظِيماً لِأَنَّ الْعُقُوقِ الْأَمْهَاتِ مَزِيَّةٌ فِي التَّعْجِجِ وَفِي حَدِيثِ الْبَكَاءِ رُوِيَ أَنَّهَا عُقُوقُ الْوَالِدِينَ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عَائِشَةَ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ تُوذَى صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْتَقَّهَا إِلَّا بِالذِّي هُوَ خَيْرُهَا هُوَ مَسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدِينَ وَعَقَّ السَّبْرُ وَأَنْعَقَ انْشَقَّ وَالْأَنْعَاقُ تَشَقُّقُ السَّبْرِ وَالْتَبَوُّجُ تَكْشُفُ الْبَرْقِ وَعَقِيْقَةُ شِعَاعِهِ وَمِنْهُ قَيْلُ السَّيْفِ كَالْعَقِيْقَةِ وَقَيْلُ الْعَقِيْقَةُ وَالْعُقُقُ الْبَرْقُ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوبٌ وَعَقِيْقَةُ الْبَرْقِ مَا أَنْعَقَ مِنْهُ أَيْ تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ يُقَالُ مِنْهُ أَنْعَقَ الْبَرْقُ وَبِهِ سُمِّيَ السَّيْفُ قَالَ عَنَتْرَةَ

وَسَبِيْنِي كَالْعَقِيْقَةِ فَهَوَيْعِي * سِلَاحِي لِأَقْلٍّ وَلَا فُطَارًا

وَأَنْعَقَ الْغَبَارُ انْشَقَّ وَسَطَعَ قَالَ رُوَيْبَةَ * إِذَا الْجَبَاحُ الْمُسْتَطَارُّ أَنْعَقَا * وَأَنْعَقَ الثَّوْبُ انْشَقَّ عَنِ

ثَعْلَبٍ وَالْعَقِيْقَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ الطِّفْلُ لِأَنَّهُ يَشَقُّ الْجِلْدَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

يَاهِنْدُ لَا تَسْكَبِي بُوهَةَ * عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

وَكَذَلِكَ الْوَبْرُ الَّذِي الْوَبْرُ وَالْعَقَّةُ كَالْعَقِيْقَةِ وَقَيْلُ الْعَقَّةُ فِي النَّاسِ وَالْمَجْرُ خَاصَّةٌ وَلَمْ تَسْمَعْ فِي غَيْرِهِمَا

كَأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ رُوَيْبَةَ * طَبَّرَ عَنْهَا التَّسْرُوحَ لِي الْعَقُقُ * وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ

عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهَا تَحْتَقِقُ وَجَعَلَ الرَّخْشَرِيُّ الشَّعْرَ أَصْلًا وَالشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ

مَشْتَقَّةٌ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَفَرَّقَ أَيْ شَعْرَهُ سُمِّيَ عَقِيْقَةً تُشَبِّهُهَا بِشَعْرِ الْمَوْلُودِ

وَأَعَقَّتِ الْحَامِلُ نَمَتَتْ عَقِيْقَتُهُ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَأَعَقَّتِ الْفَرْسُ وَالْإِنْتَانُ فَهِيَ مُعَقٌّ وَعُقُوقٌ وَذَلِكَ

إِذَا نَبَتِ الْعَقِيْقَةُ فِي بَطْنِهَا عَلَى الْوَالِدِ الَّذِي حَمَلَتْهُ وَأَنْشَدَ رُوَيْبَةَ

قَدْ عَقَّقَ الْأَجْدُعُ بَعْدَ رِقِّ * بِقَارِحٍ أَوْ زَوْلَةً مَعَّقِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي لُغَتِهِ مِنْ يَقُولُ أَعَقَّتْ فَهِيَ عُقُوقٌ وَجَعَلَهَا عَقُقُ * سَرَّ أَوْ قَدَّ أَوْ نَأَوَيْنَ الْعُقُقُ *

أَوْ نَشَرْنَ حَتَّى انْتَفَخَتْ بِطَوْنِ مَنْ فَصَارَ كُلُّ حِمَارٍ مِنْهَا كَالْإِنْتَانِ الْعُقُوقُ وَهِيَ الَّتِي تَكْمُلُ جَمَلَهَا

وَقَرَّبَ وَوَلَدَهَا وَيُرْوَى أَوْ نَ عَلَى وَزْنَ فَعْلَانٍ يَرِيدُ بِذَلِكَ الْجَمَاعَةَ مِنَ الْخَيْرِ وَيُرْوَى أَوْ نَ عَلَى وَزْنَ فَعْلٍ

يَرِيدُ الْوَاحِدَ مِنْهَا وَالْعَقَاقُ بِالْفَتْحِ الْجَمْلُ وَكَذَلِكَ الْعَقُقُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قوله سر الخ صدره كافي

الصباح

وسوس يدعو مخلصا زب القلق

وَتَرَكَتِ الْعَيْرَ يَدْعَى نَحْرَهُ * وَخَوْصًا سَمِعَ جَافِيَهَا عَقَقْتُ

وقال أبو عمرو وأظهرت الاتان عَقَاقًا بفتح العين اذا تبين حملها ويقال للجنين عَقَاقٌ وقال

جَوَانِحٍ يَمْرُوعِنَ مَرْعِ الطَّبَا * لَمْ يَتَرَ كُنْ لِبَطْنِ عَقَاقَا

أى جَنِينًا هكذا قال الشافعي العَقَاقُ بهذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الاصمعي فإنه يقول العَقَاقُ مصدر العُقُوقِ وكان أبو عمرو ويقول عَقَّتْ فهِى عَقُوقٌ وَأَعَقَّتْ فهِى مُعَقٌّ واللغة الفصيحة أَعَقَّتْ فهِى عَقُوقٌ وَعَقَّى عَنْ ابْنِهِ يَعُقُّ وَيُعَقُّ حَلَقٌ عَقِيقَتُهُ أَوْ ذَبْحٌ عَنْهُ شَاةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ يَوْمَ أَسْبُوعِهِ فَقِيدَهُ بِالسَّابِغِ وَاسْمُ تِلْكَ الشَاةِ الْعَقِيقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ وَفِيهِ أَنَّهُ عَقَّى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرَبُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى وَفِي الْحَدِيثِ الْغُلَامُ مَرْتَمٍ بِعَقِيقَتِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَبَاهُ يُحْرِمُ شَفَاعَةَ وَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَعُقِّ عَنْهُ وَأَصْلُ الْعَقِيقَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ تِلْكَ الشَاةُ الَّتِي تَذْبَحُ فِي تِلْكَ الْحَالِ عَقِيقَةً لِأَنَّهُ يُحَلَقُ عَنْهُ ذَلِكَ الشَّعْرُ عِنْدَ الذَّبْحِ وَلِهَذَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى يَعْنِي بِالْأَذَى ذَلِكَ الشَّعْرَ الَّذِي يُحَلَقُ عَنْهُ وَهَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي رَجَعَتْ بِاسْمِهَا غَيْرَهَا إِذَا كَانَتْ مَعَهَا أَوْ مِنْ سَبَبِهَا سَمِيَتْ الشَاةُ عَقِيقَةً لِعَقِيقَةِ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُمِّيَتْ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ لِأَحَبِّ الْعُقُوقِ لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ الْعَقِيقَةِ وَلَا اسْتِقْطَاطٌ لَهَا وَإِنَّمَا كَرِهَ الْأَسْمَ وَأَحَبُّ أَنْ تُسَمَّى بِأَحْسَنِ مِنْهُ كَالنَّسِيمِكَةِ وَالذَّبِيجَةِ جَرَّ بِأَعْلَى عَادَتِهِ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمِ الْقَمِيحِ وَالْعَقِيقَةُ صُوفُ الْجَدْعِ وَالْجَنِينَةُ صُوفُ الثَّنِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ حِينَ يُولَدُ عَقِيقَةً وَعَقِيقٌ وَعَقَّةٌ بِالسَّكْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرَّفَاعِ يَصِفُ الْعَيْرَ

تَحَسَّرَتْ عَقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا * وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا بَقِيَ

مُؤَاعٍ بِسُودٍ فِي أَسَافِلِهِ * مِنْهُ أَحْتَسَدَى وَيَلُونُ مِثْلَهُ كَتَمَلَا

فَجَعَلَ الْعَقِيقَةَ الشَّعْرَ لَا الشَاةَ يَقُولُ لِمَا تَرَبَّعَ وَأَكْلُ بُقُولِ الرَّبِيعِ أَنْسَلُ الشَّعْرَ الْمَوْلُودِ مِنْهُ وَأَبْتُ الْأَخْرِافِ جَتَابُهُ أَى كَتَسَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّعْرِ عَقِيقٌ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

أَطَارَ عَقِيقَتُهُ عَنْهُ نَسَالًا * وَأُدْجِجَ دَجَجٌ ذِي شَطْنٍ بِدِيَعِ

أَرَادَ شَعْرَهُ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَنْسَلَهُ عَنْهُ قَالَ وَالْعُقُّ فِي الْأَصْلِ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَسَمِيَتْ الشَّعْرَةُ الَّتِي يُخْرَجُ الْمَوْلُودُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَهِيَ عَلَيْهِ عَقِيقَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ حَلَقَتْ فَقَطَعَتْ وَإِنْ

كانت على البهيمه فانها تسلها وقيل للذبيحة عقيقة لانها تذبح فيشق خلفها ومريها
وودجاها قطعاً كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق ويقال للصبي اذا نشأ مع حتى حتى شب وقوى فيهم
عقت عقيقته في بني فلان والاصل في ذلك ان الصبي مادام طفلاً تعلق أمه عليه التمام وهي الخرز
تعوده من العين فاذا كبر قطعت عنه ومنه قول الشاعر

بلادهم اعق الشباب عقيقتي * وأول أرض مس جلدى ترابها

وقال أبو عبيدة عقيقة الصبي عرقته اذا ختن والعقوق من البهائم الحامل وقيل هي من الحافر
خاصة والجمع عقوق وعقاق وقد اعقت وهي معق وعقوق فحقي على القياس وعقوق على غير
القياس ولا يقال معق الا في لغة رديئة وهو من النوادر وفرس عقوق اذا انعق بطنها واتسع للولد
وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عقق ومنه قيل للبرق اذا انشق
عقيقة وقال أبو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا ان الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال
أيضاً للعائل عقوق وفي الحديث أتاه رجل معه فرس عقوق أى حائل قال وأطن هذا على التفاؤل
كانهم أرادوا انها ستحمّل ان شاء الله وفي الحديث من أطرق مسلماً فعمقت له فرسه كان كاجر كذا
عمقت أى حملت والاعقاق بعد الاقصاص فالاقصاص في الخيل والجرأول ثم الاعقاق بعد ذلك
والعقيقة المرادة والعقيقة النهر والعقيقة العصا بة ساعة تشق من الثوب والعقيقة نواة رخوة
كالمحجوة توكل ونوى العقوق نوى هس لين رخو الممضعة تأكله العجوز أو تولوكه تغلفه الناقاة
العقوق الطافا لها فلذلك اضيف اليها وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها وفي
المثل أعز من الأبلق العقوق يضرب لما لا يكون وذلك ان الأبلق من صفات الذكور والعقوق
الحامل والذكر لا يكون حاملاً واذا طلب الانسان فوق ما يستحق فالواطلب الأبلق العقوق
فكانت طلب أمر الا يكون أبداً ويقال ان رجلاً سأل معاً بة أن يزوجه أمه هند فقال أمرها
اليها وقد عمدت عن الولد أو بنت أن تنزوح فقال فولاني مكان كذا فقال معاً بة متملاً

طلب الأبلق العقوق فلها * لم ينله أراد بيض الأنوق

والأنوق طائر يبيض في قنن الجبال فيضه في حرز الا أنه مما لا يطمع فيه فعناه انه طلب ما لا يكون
فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد ومن أمثال العرب السائرة في
الرجل يسال ما لا يكون وما لا يقدر عليه كقمتني الأبلق العقوق ومثله كقمتني بيض الأنوق وقوله
أنشدني ابن الاعرابي فلو قبلوني بالعقوق آيتهم * بألف أوديه من المال أقرعاً

يقولوا يتهم بالابق العتوق ما قبلوني وقال ثعلب لوقبلوني بالايض العتوق لا يتهم بانف وقيل
 العتوق موضع وأنشد ابن السكيت هذا البيت الذي أنشده ابن الاعرابي وقال يريد ألف بعير
 والعقيقة سهم الاعتذار قالت الاعراب ان أصل هذا ان يُقتل رجل من القبيلة فيطلب القاتل
 بدمه فيجتمع جماعة من الزوساء الى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية ويسألون العفوع عن الدم
 فان كان وليه قويا جيباً أي أخذ الدية وان كان ضعيفاً شاور أهل قبيلته فيقول للطالبيين ان بيننا
 وبين خالقنا علامة للامر والنهي فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون نأخذ سهماً
 فنركبه على قوس ثم نرمي به نحو السماء فان رجع السهم المظن بالدم فقد دنا من بيتنا عن أخذ الدية ولم
 يرضوا الا بالقود وان رجع نقياً كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية وصالحو اقال فارجع هذا السهم
 قط الانقياً ولكن لهم بهذا عذر عند جبهتهم وقال شاعر من أهل القبيل وقيل من هذيل وقال
 ابن بري هو للاشعر الجعفي وكان غائباً عن هذا الصلح

عقوا بسهم ثم قالوا صالحو * باليتني في القوم اذ مسحوا اللحي

قال وعلامة الصلح مسح اللحي قال أبو منصور وأنشد الشافعي للمنخل الهذلي

عقوا بسهم ولم يشعرو به أحد * ثم استقأوا وقالوا احبداً الوضح

أخبرناهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح ههنا اللبن ويروى عقوا بسهم
 بفتح القاف وهو من باب المعتل وعقوا بسهم رمي به نحو السماء وما عقى مثل قع وعقاق شديد الحرارة
 الواحد والجيع فيه سوا وأعقت الأرض الماء أمرته وقول الجعدي

بحرك البحر الجود ما أعقه * ربك والمحروم من لم يسقه

معناه ما أمره وأما ابن الاعرابي فقال أراد ما أفعه من الماء القع وهو المرأ والمخ فقلب وأراهلم
 يعرف ماء عقا لانه لو عرفه لحلل الفعل عليه ولم يحتج الى القلب ويقال ماء قعاع وعقاق اذا كان
 مرغليظاً وقد أفعه الله وأعقه والعقيق خرزاجر يتخذ منه الفصوص الواحدة عقيقة ورأيت
 في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها قال أبو القاسم سئل ابراهيم الحربي عن الحديث
 لا تختموا بالعقيق فقال هذا التحريف انما هو لا تختموا بالعقيق أي لا تقيموا به لانه كان خراباً والعقة
 التي يلعب بها الصبيان وعقق الطائر بصوته جاء وذهب والعقق طائر معروف من ذلك وصوته
 العققعة قال ابن بري وروى ثعلب عن اسحق الموصلي ان العققع يقال له الشجبي وفي حديث
 النخعي يقتل المحرم العققع قال ابن الاثير هو طائر معروف ذلونين أبيض وأسود طويل الذنب

قال وانما جاز قتلها لانه نوع من الغزيان وعنه بطن من الثمرين قاسط قال الاخطل

وموقع أثر السفار يحطمه * من سود عقة أو بنى الجوال

الموقع الذي أثر التتب في ظهره وبنو الجوال في بنى تغلب ويقال للدلو اذا طلعت من البئر ملائى

قد عقت عتاً ومن العرب من يقول عقت تعقية وأصلها عقت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا

احداها باء كما قالوا تظنت من الظن وأنشد ابن الاعرابي * عقت كما عقت دلوؤى العقبان * شبه

الدلو وهي تسق هواء البئر طالعاً بسرعة بالعقاب تدلف في طيرها نحو الصيد وعقبان الخيل

والكروم ما يخرج من أصولها واذا لم تقطع العقبان فسدت الاصول وقد عقت النخلة والكرمة

أخرجت عقبانها وفي ترجمة عقق العققمة والعققمة حركة القرطاس والثوب الجديد (علق)

علق بالشيء علقاً وعلقه نشب فيه قال جرير

اذا عقلت محالبه بقرن * أصاب القلب أو هتك الجباب

وفي الحديث فعلت الاعراب به أى نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وقال أبو زيد

اذا عقلت قرناً خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً حجراً

وهو علق به أى نشب فيه وقال اللحياني العلق التشوب في الشيء يكون في جبل أو أرض

أو ما أشبهها وعلق الحابل علق الصيد في حبالته أى نشب ويقال للصائد أعلق فأدر لك أى

علق الصيد في حبالتك وقال اللحياني الأعلق وقوع الصيد في الجبل يقال نصب له فأعلقه

وعلق الشيء علقاً وعلق به علاقة وعلقوا فالزومه وعلقت نفسه الشيء فهي علاقه وعلاقيه وعلقته

لهجت به قال فقلت لها والنفس متى علقته * علاقيه تهوى هوها المثل

ويقال للامر اذا وقع وثبت * علقته معالقها وصر الجندب * وهو كما يقال جف القلم فلا تتعفن

قال ابن سيده وفي المثل * علقته معالقها وصر الجندب * يضرب هذا الشيء تأخذه فلا تريد أن

يقلبتك وقالوا علقته مراسمها بنى مرام وبنى المرام وذلك حين اطمانت الابل وقرت

عيونها بالمرتع يضرب هذا لمن اطمان وقرت عينه بعيشه وأصله ان رجلاً انتهى الى بئر فأعلق ريشاه

بريشانها ثم صار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقته ريشانى بريشانك

فأبى صاحب البئر وأمره أن يرتحل فقال * علقته معالقها وصر الجندب * أى جاء الخنزير ولا يمكننى

الرحيل ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقته جمع معلق وفي الحديث فعلقته منه كل معلق أى

أحبها وسف بها يقال علق بقلبه علاقه بالفتح وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقته والعلاقة

قوله وفي ترجمة عقق بهامس
الاصل مانصه صوابه قعع

ها

الهُوى والحُب اللّازم للقلب وقد علقها بالكسر علقاً وعلقاً وعلقاً وعلقاً وعلقاً وعلقاً بها

وعلقها وعلق بها تعليقاً أحبها وهو معلق القلب بها قال الاعشى

علقتهما عرضاً وعلقت رجلاً * عبرى وعلق أخرى غيرها الرجل

وقول أبي ذؤيب تعلته منها دلال ومقله * نطل لأصحاب الشقاء تديرها

أراد تعلق منها دلالاً ومقله فقلب وقال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل في المرأة وأنه لذنو علق

في فلانة كذا عداه بنى وقالوا في المثل تطرة من ذى علق أى من ذى حُب قد علق بمن هويه قال كثير

ولقد أردت الصبر عنك فعاقتى * علق بقلبي من هو الكديم

وعلق حبها بقلبه هوىها وقال اللحياني عن الكسائي لها في قلبي علق حب وعلاقة حب وعلاقة

حب قال ولم يعرف الاصمعي علق حب ولا علاقة حب إنما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب

بفتح العين واللام والعلاقة بالفتح قال المزار الاسدي

أعلاقة أم الولد بعدما * أفنان رأسك كالنعام الخلس

واعتلقه أى أحبه ويقال علق فلانة علاقةً أحببتها وعلقت هى بقلبي تشبث به قال ذوارمة

لقد علقتمى بقلبي علاقة * بطأ على صر الليالى انحلالها

ورجل علاقةً مثل ثمانية إذا علق شيئاً لم يقلع عنه وأعلق أظفاره في الشئ أنشبهها وعلق الشئ

بالشئ ومنه وعليه تعليقاً ناطه والعلاقة ما علقته به وتعلق الشئ علقته من نفسه قال

تعلق ابريقاً وأظهر جعبته * ليهنك حياذرها وجامل

وقيل تعلق هنالزمه والصحيح الأول وتعلقه وتعلق به بمعنى ويقال تعلقته بمعنى علقته ومنه قول

عبيد الله بن زياد لابي الاسود لو نعلقت معاذة لئلا تصيبك عين وفي الحديث من تعلق شيئاً وكل

اليه أى من علق على نفسه شيئاً من التعاوىذ والتأتم وأشباها معتقدا أنها تجلب اليه نفعاً وتدفع

عنه ضرراً وفي الحديث انه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى

وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين قبل يارسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه أهلوه

العلائق المهور الواحدة علاقة قال وكل ما يتبلى من العيش فهو علقته قال ابن برى في هذا

المكان والعلقة بالكسر الشوذر قال الشاعر

وماهى الا فى ازار وعلقة * مغار ابن همّام على حى خنعمما

وقد تقدم الاستشهاد به ويقال لم يبق لي عنده علقته أى شئ والعلاقة ما يتبلى من عيش والعلقة

والعلاق ما فيه بُلغة من الطعام الى وقت الغداء وقال اللحياني ما يأكل فلان الاعلقة أى ما يسلك نفسه من الطعام وفي الحديث وتَجْتَرِيُّ بِالْعُلُقَةِ أى تكتفى بالبلغة من الطعام وفي حديث الافك وانما يأكل العُلقة من الطعام قال الازهرى والعلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاماً ومنه قولهم أرض من المركب بالتعليق يضرب مثلاً للرجل يومئذ بأن يقنع ببعض حاجته دون تمامها كلراكب عُلقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لساقية عُلقة أى بلغة وعندهم عُلقة من متاعهم أى بقية وعلق علقاً وعلوقاً أكل وأكثر ما يستعمل في الحديث يقال ما ذقت علقاً ولا علوقاً وما فى الارض علقاً ولا ملىقاً أى ما فيه ما يتبلغ به من عيش ويقال ما فيه امرت ع قال الاعشى

وَقَلَّاةٌ كَأَنَّهَا ظُهُرُ تَرَسٍ * لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيحُ فِيهَا عَلَاقُ

الرجيح الحرة يقول لا تجد الابل فيها علقاً الا ما تردته من حرها وفي المنى ليس المتعلق كالمثاقن يريد ليس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه كثير يختار منه وقيل معناه ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتأقن يأكل ما يشاء وما بالناقة علق أى شئ من اللبن وما ترك الحالب بالناقة علقاً اذا لم يدع في ضرعها شيئاً والبهم تعلق من الورق تصيب وكذلك الطير من الثمر وفي الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة قال الاصمعي تعلق أى تناول بأفواهها يقال علق تعلق علوقاً وأنشد للمكلمي بصف ناقته

أَوْفَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَى رَمْلِيَّةٍ * أَنْ تَدُنُ مِنْ فَنَنِ الْأَلَاةِ تَعْلُقُ

يقول كأن فتودى فوق بقرة وحشية قال ابن الاثير هو فى الاصل للابل اذا أكلت العشاء فنقل الى الطير ورواه الفراء عن الدبيريين تعلق من ثمار الجنة وقال اللحياني العلق أى كل البهائم ورق الشجر علق تعلق علقاً والصبي يعلق عص أصابعه والعلوق ما تعلقه الابل أى ترعاه وقيل هونبت قال الاعشى

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْمُصْطَفَا * عَلَاطُ الْعَلُوقِ بَيْنَ اجْرَارَا

أى حسن النبات ألوانها وقيل انه يقول رعين العلوق حين لاط بين الاجرار من السمن والخضب ويقال أراد بالعلوق الولد فى بطنها وأراد بالاجرار حسن لونها عند اللقح وقال أبو الهيثم العلوق ماء النحل لان الابل اذا علققت وعقدت على الماء انقلبت ألوانها واجرت فكانت أنفس لها فى نفس صاحبها قال ابن برى الذى فى شعر الاعشى

بِأَجْوَدٍ مِنْهُ بِأُدْمِ الرَّكَا * بِأَلَاطِ الْعَلُوقِ بَيْنَ أَجْرَارَا

قال وذلك ان الابل اذا سمت صار الادم منها اصبه والاصهب اجرو واما مجز البيت الذي صدره * هو الواهب المائة المصطفا * فانه * اما مخاضا واما عسارا * والعلق شجرة تدوم خضرتها في القبط ولها افنان طوال دقاق وورق لطاف بعضهم يجعل ألفها للتأنيث وبعضهم يجعلها للإلحاق وتنون قال الجوهرى علق نبت وقال سيبويه تكون واحدة وجمعها قال الججاج يصف ثورا

خَطَّ فِي عَلْقِي وَفِي مَكُورِ * بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالذُّرُورِ
وفي المحكم * يَبْتَنُّ فِي عَلْقِي وَفِي مَكُورِ * وقال ولم ينون روية واحدة علقاة قال ابن جنى الالف في علقاة ليست للتأنيث لجمي هاء التأنيث بعدها وانما هي للإلحاق ببناء جعفر وسلهب فاذا حذفوا الهاء من علقاة قالوا علق غير ممنون لانها لو كانت للإلحاق لتونت كما تونن ارطى ألا ترى أن من ألحق الهاء في علقاة اعتقد فيها أن الالف للإلحاق ولغير التأنيث فاذا نزع الهاء صار الى لغة من اعتقد أن الالف للتأنيث فلم ينونها كالم ينونها وافقهم بعد نزع الهاء من علقاة على ما يذهبون اليه من أن الف علق للتأنيث وبعبر عالق يري العلقى والعالق أيضا الذي يعلق العضاه أى ينتف منها سمي عالقاً لانه يعلق العضاه لطولها وعلقت الابل العضاه تعلق بالضم علقاً اذا تسفتها أى رعتها من أعلاها وتناولتها بأفواهها وهى ابل عوالتى ورجل ذوم علقمة أى مغير يعلق بكل شئ أصابه قال * أخاف ان يعلقها ذوم علقه * وجاء بعلق فلق أى الداھية وقد أعلق وأفلق وعلق فلق لا ينصرف حكاه أبو عبيد عن الكسائى ويقال للرجل أعلقت وأفلق أى جئت بعلق فلق وهى الداھية لا يجرى مجرى عمر ويقال العلق الجمع الكثير والعوالتى الغول وقيل الكلبة الحريصة قال وكلبة عوالتى حريصة قال الطرماح

عَوَلْتُ الحَرِصَ إِذَا امْتَرَتْ * سَاوَرَتْ فِيهِ سُورَ الْمَسَاجِي

وقولهم هذا حديث طويل العوالتى أى طويل الذنب وقال كراع انه لطويل العوالتى أى الذنب فلم يخص به حديثا ولا غيره والعليقة البعير والناقة يوجهه الرجل مع القوم اذا خرجوا ممتارين ويدفع اليهم دراهم يمتارون له عليها قال الراجز

أرسلها علقية وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقيم

يعنى انهم يودعون ركا بهم ويركبونها ويزيدون في حملها ويقال علق مع فلان علقته وأرسلت معه علقته وقد علقها معه أرسلها وقال الراجز

أنا وجدنا علب العلائق * فيها شفاء للنعاس الطارق
وقيل يقال للدابة علوق وقال ابن الاعرابي العليقة والعلاقة البعير أو البعير إن يضمه الرجل الى
القوم يمتارون له معهم قال الشاعر

وقائله لا تركبن عليته * ومن لذة الدينار كوب العلائق

شمر علاقة المهر مائة معلقون به على المتزوج وقال في قول امرئ القيس

بأي علاقة تشارت عجبو * ن عن دم عمر وعلى مرئد

قال العلاقة النبل وما تعلقوا به عليهم مثل علاقة المهر والعلاقة المعلق الذي يعلق به الابل
والعلاقة بالسكسر علاقة السيف والسوط وعلاقة السوط مافي مقبضه من السير وكذلك علاقة
القدح والمخيف والقوس وما أشبه بذلك وأعلق السوط والمخيف والسيف والقدح جعل لها
علاقة وعلقه على الوتد وعلق الشيء خلفه كما تعلق الخسيبة وغيره من وراء الرجل وتعلق به وتعلقه
على حذف الوسيط سواء ويقال لفلان في هذه الدار علاقة أي بقية نصيب والدعوى له علاقة
وعلق الثوب من الشجر علقا وعلقا باني متعلقا به وفي حديث أبي هريرة رضى وعليه ازار فيه
علق وقد خيطه بالأسطبة العلق الخرق وهو أن يمر بشجرة أو شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه والعلق
الذبذبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كل ما علق وقال اللحياني وهي العلق والمعلق بغير ياء
والمعلق والمعلق معلق من عنب ولحم وغيره لا نظير له الا مغرود والضرب من الكفاة ومغفور
ومغفور ومغفور في مغفور ومن موروا احد مر امير داود عليه السلام عن كراع ويقال للمعلق
معلق وهو ما يعلق عليه الشيء قال الليث أدخلوا على المعلق الضمة والمدة كأنهم أرادوا حد
المخل والمدهن ثم أدخلوا عليه المدة وكل شيء علق به شيء فهو معلقه ومعلق العقود والسنوف
ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعلق العقد السنوف يجعل فيها من كل ما يحسن
فيه والاعاليق كالعاليق كلاهما ما معلق ولا واحد الا عاليق وكل شيء علق منه شيء فهو معلقه
ومعلق الباب شيء يعلق به ثم يدفع المعلق فينتفح وفتح ما بين المعلق والمعلق أن المعلق
يفتح بالفتح والمعلق يعلق به الباب ثم يدفع المعلق من غير مفتاح فينتفح وقد علق الباب
وأعلقه ويقال علق الباب وأزجبه وتعلق الباب أيضا نصبه وتركيبه وعلق يده وأعلقها قال
وكنت اذا جاورت أعلق في الذرى * يدى فلربو جدلني مصرع

والمعلقة بعض أداة الراعي عن اللحياني والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويلتوي عليه

قوله وقال اللحياني الخ عبارة
شرح القاموس والمعاليق
بغير ياء من الدواب هي العلق
عن اللحياني اه كتيبه
مصححه

وقال أبو حنيفة العليق شجر من شجر الشوك لا يعظم واذا أنشِب فيه شيء لم يكدي يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حجز شداد قال ولذلك سمي عليقا قال وزعموا انها الشجرة التي آتس موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيها النار واكثر من ابتهام الغياض والاشب وعلق به علقا وعلوقا تعلق والعلوق ما يعلق بالانسان والمنبئة علوق وعلاقة قال ابن سيده والعلوق المنبئة صفة غالبية قال المفضل البكري وسأله بعلبة بن سير * وقد علقته بعلبة العلق

يريد بعلبة بن سيرة ارفع غيره للضرورة والعلق الدواهي والعلق المنابا والعلق الاشغال ابطا وما بينهما علاقة أي شئ يتعلق به احدهما على الآخر ولي في الامر علوق ومعلق أي مُتَرَض فاما قوله

عَيْنُ بَنِي لَسَامَةَ بْنِ أُوَيٍّ * عَلِقَتْ مَلْأَسَامَةَ الْعَلَاقَةَ

فانه عن الحية لتعلقها لانها علقته زمام ناقته فلدغته وقيل العلاقة بالتشديد المنبئة وهي العلق ايضا ويقال لفلان في هذا الامر علاقة اي دعوى ومعلق قال الفرزدق

حَمَلْتُ مِنْ جَرْمٍ مَنَاقِيلَ حَاجَتِي * كَرِيمَ الْمُحِيَّمَا مُشْتَقًا بِالْعَلَاقِ

أي مستقلا بما يعلق به من الديان والعلق الذي تعلق به البكرة من القامة قال رؤبة * قَعَقَعَةَ الْحَوْرِ خَطَافَ الْعَلَقِ * يقال اعرنى علقك أي أداة بكرتك وقيل العلق البكرة

والجمع أعلق قال * عِيُونُهُمْ خُرُزُ صَوْتِ الْأَعْلَاقِ * وقيل العلق القامة والجمع كالجمع وقيل العلق أداة البكرة وقيل هو البكرة وأداتها يعني الخطاف والرشاة والدلو وهي العلقة والعلق

الحبل المعلق بالبكرة وأنشد ابن الاعرابي

كَأَلَزَعَمْتُ أَنْتَنِي مَكْنِيَّ * وَفَوْقَ رَأْسِي عَلَقٌ مَلَوِيَّ

وقيل العلق الحبل الذي في أعلى البكرة وأنشد ابن الاعرابي أيضا

بُسْ مَقَامُ الشَّيْخِ بِالْكَرَامَةِ * مَحَالَّةٌ سَرَّارَةٌ وَقَامَةٌ * وَعَلَقٌ يَرْقُوزُ قَاءَ الْهَامَةِ

قال لما كانت القامة معلقة في الحبل جعل الرُقْأله وانما الرُقْأله للبكرة وقال اللحياني العلق الرشاة والغرب والمحور والبكرة قال يقولون اعبرونا العلق فيعارون ذلك كله قال الاصمعي العلق اسم

جامع لجميع آلات الاستمقا بالبكرة ويدخل فيها الخشب تان اللتان تنصبان على رأس البئر ويلاقى بين طرفيهما العالمين بجبل ثم يوتدان على الارض بجبل آخر يمد طرفاه للارض ويمدان في وتدتين

أثبتا في الارض وتعلق القامة وهي البكرة في أعلى الخسبتين ويستقي عليهما بلوطين ينزع بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السانبة ووجه الأداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين

قوله ملأ سامة هكذا هو بالاصل ضبطا وقد ذكره في مادة فوق بلفظ ساق سامة مع ذكر قصته فانظره
هـ مصححه

وحبالها كذلك حفظته عن العرب وعلق القربة سيرتعلق به وقيل علقها مابق فيها من الدهن الذي تدهن به ويقال كلفت اليك علق القربة لغعة في عرق القربة فاما علق القربة فالذي تشد به ثم تعلق واما عرقها فان تعرق من جهدها وقد تقدم وانما قال كلفت اليك علق القربة لان اشد العمل عندهم السقي وفي الحديث خطبنا عمر رضي الله عنه فقال أيها الناس ألا لا تغالوا بصداق النساء فانه لو كان مكرمته في الدنيا وتقوى عند الله كان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق امرأة من نسائه ولا اصدق امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية وان الرجل لبغالي بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كلفت علق القربة وفي النهاية يقول حتى جثمت اليك علق القربة قال أبو عبيدة علقها عصامها الذي تعلق به فيقول تكلفت لك كل شيء حتى عصام القربة والمعلقة من النساء التي فقدر وجهها قال تعالى فتدبروها كالمعلقة وفي التهذيب وقال تعالى في المرأة التي لا يصفها زوجها ولم يحلل سبيلها فتدبروها كالمعلقة فهي لا آتم ولا ذات بعل وفي حديث أم زرع ان أنطق أطلق وان أسكت اعلق أي يتركني كالمعلقة لا تمسك ولا مطلقة والعليق القصيم يعلق على الدابة وعلقها عليها والعليق الشراب على المثل قال الأزهرى ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء وأظن انه لبيد وانشاده

مصنوع اسق هذا وذا وذاك وعلق * لا تسم الشراب الاعليقا

والعلاقة بالفخ علاقة الخصومة وعلق به علقا خاصمه يقال لفلان في أرض بني فلان علاقة أي خصومة ورجل معلق وذو معلق خصيم شديد الخصومة يتعلق بالحجج ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجديل * لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا * أي لا يدع حجة الاوقدا عدا أخرى يتعلق بها والمعلق اللسان البليغ قال مهلهل

ان تحت الأجر حرمنا وجودا * وخصيما ألدنا معلقا

ومعلق الرجل اسانه اذا كان جديلا والعلاقى مقصورا للقاب واحدها علاقيسة وهي أيضا العلائق واحدها علاقة لانها تعلق على الناس والعلق الدم ما كان وقيل هو الدم الجلامد الغليظ وقيل الجلامد قبل أن يبس وقيل هو ما اشتدت جمرته والقطعة منه علقته وفي حديث سريته بنى سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق أي بقطع الدم الواحدة علقته وفي حديث ابن أبي أوفى انه برق علقته ثم مضى في صلته أي قطعة دم منعقد وفي التنزيل ثم خلقنا النطفة علقته ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الماء علقته لانها اجراء كالدوم وكل دم غليظ علق والعلق دود أسود في الماء معروف

الواحدة علقمة وعلق الدابة علقا تعلقت به العلقمة وقال الجوهري علقته الدابة اذا شربت الماء
فعلقت بها العلقمة وعلقته به علقا رتمته ويقال علق العلق بحدك الدابة علقا اذا عض على موضع
العذرة من حلقه بشرب الدم وقد بشرط موضع المحاجم من الانسان ويرسل عليه العلق حتى
يص دمها والعلقمة دودة في الماء تص الدم والجمع علق والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليص
الدم وفي الحديث اللدود احب الى من الاعلاق وفي حديث عامر خبير الدواء العلق والحجامة العلق
دويذة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتص الدم وهي من أدوية الحلق والاورام الدموية
لامتصاصها الدم الغالب على الانسان والمعلق من الدواب والناس الذي اخذ العلق بحلقه عند
الشرب والعلق التي لا تحب زوجها ومن النوق التي لاتألف الفحل ولا ترأ أم الولد وكلاهما على
النال وقيل هي التي ترأ بانفها ولا تدرو في المثل عاملة عاملة العلق ترأ فتشم قال
وبدلت من أم على شقيقة * علقا وشر الامهات علقها
وقيل العلق التي عطفت على ولد غيرها فلم تدرعليه وقال اللحياني هي التي ترأ بانفها وتمنع
دورها قال فنون التغلبي

أم كيف يتقع ما تأتي العلق به * رثمان أنف اذا ما ضن بالبين

وأشدابن السكيت للنابعة الجعدي

وما تحنى كبح العلق * ق ما تر من غرة تضرب

قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري تضرب برفع الباء وصوابه بالخفض لانه جواب الشرط

وقبله وكان الخليل اذا رآني * فعاتبته ثم لم يعتب

يقول اعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشئها الرأم والعطف ولم ترأه والمعالق من

الابل كالعلق ويقال علق فلان راحلته اذا فسح خطامها عن خطمها وألقاه عن غارها اليتمها

والعلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا علق شر والجمع أعلاق ويقال فلان علق علم وتبع

علم وطلب علم ويقال هذا الشيء علق مضنة أي يضن به وجمعه أعلاق ويقال عرق مضنة بالراء وقد

تقدم وقال اللحياني العلق الثوب الكريم أو الترس أو السيف قال وكذا الشيء الواحد

الكريم من غير الروحانيين ويقال له العلق والعلق بالكسر النفيس من كل شيء وفي حديث

حذيفة فبال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا الواحد علق بالكسر سمي به

لعلق القلب به والعلق أيضا النجر لنفاستها وقيل هي القديمة منها قال

قوله الروحانيين هكذا يستفاد

من الاصل وحرره اه

اذا ذقت فآها قلت علق مدمس * أريد به قيل فعود في سآب

أراد سآباً خفيفاً وأبدل وهو الرزق أو الدن والعلق في الثوب ما علق به وأصاب ثوبى علق بالفتح وهو ما علقه فحذبه والعلق والعلة الثوب النفيس يكون للرجل والعلة قيص بلاكين وقيل هو ثوب صغير يتخذ للصبي وقيل هو أول ثوب يلبسه المولود قال

وماهى الا نى أزارو علقته * مغار ابن همام على حى خنعمما

ويقال ما عليه علقته اذ لم يكن عليه ثياب لها قيمة و يقال العلة للصخرة تلبسها الجارية تبدل به قال امرؤ القيس

باى علاقتنا ترعبو * ن عن دم عمر وعلى مر تد

وقد تقدم الاستشهاد به في المهر قال أبو نصر أراد أى علاقتنا ثم الباء والعلاقة لتباعد افراد أى ذلك تسكروهن أتأبون دم عمرو على مر تدولات رضون به قال والعلاقة ما كان من متاع أو مال أو علة أيضاً وعلق للنفيس من المال وقيل كان مر تد قتل عمر اذ دفعوا مر تد اليقتل به فلم يرضوا وأرادوا أكثر من رجل برجل فقال بأى ضعف وعجز رأيتم منا اذ طمعتم فى أكثر من دم بدم والعلة نبات لا يلبث والعلة شجرة يبق فى الشتاء تتبلىغ به الابل حتى تدرك الربيع وعلقت الابل تعلق علقاً وتعلقت أكلت من علة الشجرة والعلق ما تتبلىغ به الماشية من الشجرة وكذلك العلة بالضم وقال اللجاني العلائق البضائع وعلق فلان يفعل كذا ظل كقولك طفق يفعل كذا قال الراجز علق حوضى نغرمكب * اذا عقلت علة يعب

أى طفق يردوه يقال أحبه واعتمده وفى الحديث فعلقوا وجهه ضرباً أى طنقوا وجعلوا يضربونه والأعلق رفع اللهماة وفى الحديث ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعرن أولادكن بهذه العلق عليكم بكذا وفى حديثهم هذا الأعلق وفى حديث أم قيس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لى وقد أعلقت عليه الأعلق معالجة عذرة الصبي وهو وجع فى حلقه وورم تدفعه أمه باصبعها هى أو غيرها يقال أعلقت عليه أمه اذا فعلت ذلك ونحزنت ذلك الموضع باصبعها ودفعته أبو العباس أعلق اذا نحز حلق الصبي المعذور وكذلك دغر وحقية أعلقت عنه أرزلت عنه العلق وهى الداهية قال الخطابي المحدثون يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلق أى ما عذبت به من دغرها ومنه قولهم أعلقت على اذا دخلت يدي فى

حلتى أُنْقِيَا وجاء في بعض الروايات العلق وانما المعروف الأعلق وهو مصدر أعلقت فان كان
العلق الاسم فيجوز وأما العلق فجمع علق والأعلق الدغر والمعلق العلبسة اذا كانت صغيرة ثم
الجنبية أكبر منها تعمل من جنب الناقة ثم الحوابة أكبرهن والمعلق قدح بعلقه الراكب معه
وجعه معالق والمعلق العلاب الصغار واحدها معلق قال الفرزدق

وانا لثضي بالأ كُفِرمَاحِنَا * اذا أُرْعِشْتَ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ

والمعلقة متاع الراعي عن اللحياني أو قال بعض متاع الراعي وعلقه بلسانه ساءه كَسَلَقَهُ عن
اللحياني يقال سلقه بلسانه وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الاعشى

نهارُ شرِّ اَحْمِلَ بن قَيْسِ يَرِيْبِي * وَلَيْلِ اَبِي عَيْسَى اَمْرٌ وَاَعْلَقِ

ومعاليق ضرب من النخل معزوف قال يذ كرثخلا

لَنْ تَجُوتُ وَتَجْتَ مَعَالِيقِي * مِنَ الدَّبِّيِّ اِنِّي اِذَا الْمَرْزُوقِ

والعلق شجرا ونبت وبنو علقه رهط الصفة ومنهم العلقات جمعوه على حسد الهبيرات وعلقه اسم
وذو علق جبل وذو علق اسم جبل عن أبي عبيدة وأنشد ابن أحر

مَا أُمُّ عَقْرٍ عَلَى دَجْمَاءِ ذِي عَلَقٍ * يَنْبِي الْقَرَامِيدَ عِنَّا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

وفي حديث حليلة ركبت أنا نالي فخرت أمام الركب حتى ما يعلق بها أحد منهم أي ما يتصل بها
ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان امرأ بكة كان يسلم تسليمتين فقال أنى علقها فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أي من أين تعلمها ومن أخذها وفي حديث المقدم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخير وما يرغب واحد
عن صاحبه حتى يموتاهرما قال الحرابي يقول من صغرها وقله رفقةها فيصبر عليها حتى يموتاهرما
والمراد حث أصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أي ان أهل الكتاب يفعلون ذلك
بنسائهم وعلقت المرأة أي حملت وعلق الطي في الجملة والعلق مثال القبيط نبت يتعلق بالشجر

قوله سيرند كذا بالاصل والذي
في الصحاح سيرند مضبوطا
كفرند اه

يقال له بالفارسية سيرند وربما قالوا العليق مثال القبيط وفي التهذيب في هذه الترجمة روى عن
علي رضي الله عنه انه قال لناحق ان نعطه نأخذه وان لم نعطه تركب أعجاز الابل قال الازهرى
معنى قوله تركب أعجاز الابل أي نرضى من المركب بالعلق لانه اذا منع التمكن من الظاهر رضى
بجز البعير وهو التعليق والاولى بهذا ان يذكر في ترجمة عجز وقد تقدم (علق) ابن سيده العلقوق
الثقيل الوخيم (عق) العمق والعمق البعد الى أسفل وقيل هو قعر البئر والنجح والوادي قال

ابن بَرِي ومنه قول الشماخ * وأَفْجَحَ من رَوْضِ الرُّبَابِ عَمِيقٍ * أَي بَعِيدٍ وَتَعَمِيقُ البئرِ
وَأَعْمَاقُهَا جَعْلُهَا عَمِيقَةً وَتَقُولُ العَرَبُ بئرٌ عَمِيقَةٌ وَمَعْمِيقَةٌ بَعِيدَةٌ القَعْرُ وَقد عَمَّقَتْ وَمَعَمَّتْ
وَأَعَمَّقَتْهَا وَأَعَمَّقْتُمُ وَأَوْنَمَ البَعِيدَةَ العَمِيقَ والمَعَمَّقُ قال اللهُ تَعَالَى وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
قال الفراء لغة أهل الحجاز عَمِيقٌ وَبنو عَمِيقٍ يَقُولُونَ مَعِيقٍ قال مجاهد في قوله من كل فج عَمِيقٍ من كل
طريق بَعِيدٍ وقال الليث في قوله من كل فَجٍّ عَمِيقٍ وَيُقَالُ مَعِيقٌ قال والعميق أكثر من المَعِيقِ في
الطريق وَأَعْمَاقُ الأَرْضِ نَوَاحِيها وَيُقَالُ لِي فِي هَذِهِ الدَّارِ عَمَّقِي أَي حَقٌّ وَمَالِي فِيهَا عَمَّقِي أَي حَقٌّ وَالعَمِيقُ
البُسرُ المَوْضوعُ فِي الشَّمْسِ لِيَتَضَيَّعَ عَنِ ابْنِ حَنِيْفَةَ قال وَأَنافِيهُ شَالَتْ وَرَجُلٌ عَمِّي الكَلَامُ لِكَلَامِهِ
عَوْرُو العَمِيقِ نَبْتٌ وَبَعِيرٌ عَامِقٌ وَابِلٌ عَامِقَةٌ تَأْكُلُ العَمِيقَ قال الجوهري العَمِيقُ بِكسر العين شَجَرٌ
بالحجاز وَتَهَامَةٌ قال ابن بَرِي وَيُقَالُ العَمِيقُ أَمْرٌ مِنَ الحَنْظَلِ قال الشاعر
فَأَقْسِمُ أَنَّ العَيْشَ حُلُوبًا أَدْنَتْ * وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرٌ مِنَ العَمِيقِ
وَالعَمِيقُ مَوْضِعٌ قال ابودؤيب

لِمَا ذَكَرْتُ أَطَا العَمِيقِ تَأْوِي بَنِي * هَمٌّ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الأَعْلَبُ الشَّيْخِ

وَالعَمِيقُ بضم العين وفتح الميم موضع بمكة وقول ساعدة بن جؤية

لِمَا رَأَيْ عَمَقًا وَرَجَعَ عَرَضُهُ * هَدْرًا كَهَادِرِ الفَنِيقِ المُصْعَبِ

أَرَادَ العَمِيقُ فَغَيْرُهُ وَقَدْ يَكُونُ عَمِيقٌ بِلَدِّ بَعِينِهِ غَيْرَ هَذَا قال الأزهري العَمِيقُ مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ
مَكَّةَ بَيْنَ مَعْدَنَ بَنِي سَلِيمٍ وَذَاتِ عَرَقٍ قال والعامية تقول العُمِيقُ وَهُوَ خَطٌّ قال وَعَمِيقٌ مَوْضِعٌ آخِرُ
وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ العَمِيقُ قال ابن الأثير العَمِيقُ بضم العين وَفَتْحِ المِيمِ مَنْزِلٌ عِنْدَ النَّقْرَةِ لِجِلْبَاحِ العِرَاقِ
فَالمَا بَفَتْحِ العَيْنِ وَسَكُونِ المِيمِ فَوَادِمِنْ أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا حَاصَرَهَا
وَعَمَاقُ مَوْضِعٌ وَعَمِيقُ أَرْضٌ لَمُزِيْنَةٌ وَمَا فِي التَّحِي عَمَّةٌ كَقَوْلِكَ مَا بِهِ عَمِيقَةٌ عَنِ اللُّعْمَانِي أَي لَطِخٌ وَلَا
وَضَرٌّ وَلَا عَوْقُ مِنْ رَبِّ وَلَا سَمِنْ وَعَمِيقُ النَّظَرِ فِي الأُمُورِ تَعَمِيقًا وَتَعَمَّقُ فِي كَلَامِهِ أَي تَنْطَعُ وَتَعَمَّقُ فِي
الأَمْرِ تَتَوَقَّعُ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَمَّقٌ وَفِي الحَدِيثِ لَوْ تَمَادَى الشَّهْرُ لَوَاصَلَتْ وَصَالِ الأَيْدِعُ المُتَعَمَّقُونَ تَعَمَّقَهُمْ
المُتَعَمَّقُ المُبَالِغُ فِي الأَمْرِ المُتَشَدِّدُ فِيهِ الَّذِي يُطَلَبُ أَقْصَى غَايَتِهِ وَالعَمِيقُ وَالعَمِيقُ مَا بَعْدَ مِنْ أَطْرَافِ
المَفَاوِزِ وَالأَعْمَاقِ أَطْرَافِ المَفَاوِزِ البَعِيدَةِ وَقِيلَ الأَطْرَافُ وَلَمْ تَتَبَدَّ مِنْهُ قَوْلُ رُبَّةِ
وَقَامَ الأَعْمَاقُ حَاوِي المُخْتَرِقِ * مُشْتَبِهٌ الأَعْلَامِ لِمَاعِ الخَفِيقِ

وَيُقَالُ الأَعْمَاقُ المَطْمَئِنُّ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَعِيدًا العَوْرُ وَأَعْمَاقُ (٣) مَوْضِعٌ قال الشاعر

قوله أَمَا العَمِيقُ قال الصانعي
فيه ثلاث آيات بالكسر
وبالضم وبالنون بدل الميم
أه قلت أما الكسر فهي
رواية الباهلي ورواه
الأخفش بفتح العين وقال هو
اسم واد فتكون الروايات
أربعة أه شرح القاموس

(٣) قوله وأعامق موضع

ضبطه شارح القاموس بضم

الهمزة ومثله في ياقوت أه

مصحه

بباض بالأصل

وقد كان منامترا لا نستلذه * اعْمُقُ برَافِوَانُهُ فَأَجَاوِلُهُ

(عَمِشَقُ) قال الازهرى فى ترجمة عَمِش العَمُشوش العَمُقود يؤول كل ما عليه - ويتركه بعضه - وهو العَمُشوق أيضا (عَمَلِقُ) العَمَلِقُ الجور والظلم والعَمَلِقَةُ اختلاط الماء فى الحوض وخُورته وحكى ابن برى عن ابن خالويه العَمَلِقُ الاختلاط والخُورَةُ ولم يقمده بما ولا غيره وعَمَلِقَ ماؤُهُم قَلَّ والعَمَلِقُ الطويل والجمع عَمَلِيقٌ وعَمَلِقَةٌ وعَمَلِيقٌ بعيراء الاخيرة نادرة وعَمَلِقٌ وعَمَلِيقٌ وعَمَلِيقٌ وعَمَلِيقٌ اسماء والعَمَلِقَةُ من عادٍ وهُم بنو عَمَلِيقٍ قال الازهرى عَمَلِيقُ ابوالعَمَلِقَةِ وهُم الجبارة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام وفى حديث خباب انه رأى ابنه مع قاصٍ فاخذ السوط وقال امع العَمَلِقَةَ هذا قرنٌ قد طلع قال ابن الاثير العَمَلِقَةُ الجبارة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عادٍ قال ويقال لمن يتخذع الناس ويتخلبهم عَمَلِيقٌ قال والعَمَلِقَةُ التعميق فى الكلام فشبه القصاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يتخذعونهم بكلامهم وهو اشبه الجوهرى العَمَلِيقُ والعَمَلِقَةُ قوم من ولد عَمَلِيقِ بن لاؤد بن ارم بن سام بن نوح وهُم امم تفرقوا فى البلاد (عُنُقُ) العُنُقُ والعُنُقُ واصله ما بين الرأس والجدى كروبوئت قال ابن برى قوله - عُنُقُ هَمَاءُ وَعُنُقُ سَطْعَاءُ يشهد بتأنيث العُنُقِ والتذكير اغلب يقال ضربت عُنُقَهُ قاله الفراء وغيره وقال رؤبه يصف الال والسراب

بَدُوْنَا اَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ * خَارِجَةٌ اَعْنَاقُهُا مِّنْ مَّعْتَقِ

ذكر السراب وانقب ماس الحبال فيه الى اعاليها والمعتق يخرج اعناق الحبال من السراب أى اعنتقت فاخرجت اعناقها وقد يخفف العُنُقُ فيقال عُنُقٌ وقيل من نَقَلَ اَنْتَ ومن خَفَفَ ذكر قال سيبويه عُنُقٌ مخفف من عُنُقٍ والجمع فيها ما اعناق لم يجاوزها هذا البناء والعُنُقُ طول العُنُقِ وعظمه عُنُقٌ عُنُقًا فهو اعنق والائى عُنُقًا بينة العُنُقِ وحكى اللحيانى ما كان اعنق ولقد عنق عُنُقًا يذهب الى التقله ورجل مَعْنُقٌ وامرأة مَعْنُقَةٌ طويلا العُنُقِ وهَضْبَةٌ مَعْنُقَةٌ وَعُنُقَاءُ مَرْتَفَعَةٌ طويله قال ابو كبير الهذلى

عُنُقَاءٌ مَعْنُقَةٌ يَكُونُ نَيْسُهَا * وَرَقَ الْحَمَامِ جَمِيمُهُا لِمِ بُوُكُلِ

ابن شميل معانيق الرمال حبال صغار بين ايدى الرمل الواحدة مَعْنُقَةٌ وعانقهُ مَعَانِقَةٌ وعِنَاقًا التزمه فادنى عُنُقُهُ من عُنُقِهِ وقيل المَعَانِقَةُ فى المودة والاعتناق فى الحرب قال نَطَعْنُهُم ما ارتعوا حتى اذا اطعنوا * ضارِبٌ حَتَّى اِذَا مَا ضارَبُوا اَعْتَنَقَا

وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فاذا خصت بالفعل واحدا دون الآخر لم تقل الأعانقة في
الحالين قال الأزهرى وقد يجوز الاعتناق في المودة كالتعانق وكل في كل جائز والعنق المعانق عن
أبي حنيفة وأنشد

وماراعني الأزهاء معانتي * فأي عنق بات لي لأباليا

وفي حديث أم سلمة قالت دخلت شاة فأخذت قرصا تحت دنانها فمقت فأخذته من بين لحيمها فقال

ما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذ بعنقها وتعصرها وقيل التعنق التخبث من العناق
وهي الخيبة وفي الحديث أنه قال للنساء عثمان بن مظعون لمات أبكبن وإياكن وتعنق

الشیطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره وتعنق الشيطان فإن صححت الأولى فتكون من

عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح بفعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان

لأنه الحامل لهن عليه وكاب أعنق في عنقه بياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب وقد

أعنقه قلده إياها وفي التهذيب والمعنقة القلادة ولم يخص والمعنقة دويبة وأعنتقت الدابة

وقعت في الوحل فأخرجت عنقها والعانقا بجر مملوء ترابا رخوا يكون للارنب واليربوع يدخل

فيه عنقه إذا خاف وتعنقت الارنب بالعانقا وتعنقتها كلاهما دسست عنقها فيه وربعا نابت تحتها

وكذلك اليربوع وخص الأزهرى به اليربوع فقال العانقا بجر من بجرة اليربوع يملؤه ترابا فإذا

خاف اندس فيه إلى عنقه فيقال تعنق وقال المفضل يقال لجرة اليربوع التانقا والعانقا

والقاصعا والنافقا والرهطا والداما ويقال كان ذلك على عنق الدهر أي على قديم الدهر وعنق

كل شيء أوله وعنق الصيف والشتاء ولهما ومقدمتهما على المثل وكذلك عنق السن قال ابن

الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك قال أخذت بعنق السنتين أي أولها والجمع أعناق وعنق

الجبل ما أشرف منه وقد تقدم والجمع كالجوع والمعتق يخرج أعناق الجبال قال

* خارجة أعناقها من معتق * وعنق الرحم ما استدق منها مما يلي الفرج والأعناق الرؤساء

والعنق الجماعة الكثيرة من الناس مذكروا بجمع أعناق وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها خاضعين

أي جماعتهم على ما ذهب إليه أكثر المفسرين وقيل أراد بالأعناق هنا الرقاب كقولك ذلت له رقاب

القوم وأعناقهم وقد تقدم تفسير الخاضعين على التأويلين والله أعلم بما أراد وجاء بالخبر على

أصحاب الأعناق لأنه إذا خضع عنقه فقد خضع هو كما يقال قطع فلان إذا قطعت يده وجاء القوم

عنقا عنق أي طوائف قال الأزهرى إذا جأ أفر فأكل جماعة منهم عنق قال الشاعر يخاطب أمير

المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه

قوله والمعنقة دويبة هكذا

هو في الأصل مضبوطا وفي

القاموس أنه كجذته بضم

الميم وفتح الحاء وصبوب

الشارح ما هنا اه صححه

قوله أعناق الجبال أي

جبال الرمل اه صححه

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا نَبَّأْنَا
أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ * عُنُقُ الْبَيْتِ فَهَيْتَ هَيْتَا

أراد أنهم أقبلوا اليك بجماعتهم وقيل هم مائتون اليك ومنتظرونك ويقال جاء القوم عُنُقًا عُنُقًا أَي
رسلًا رسلًا وقطيعًا قطيعًا قال الاخطل

وَإِذَا الْمُتُونَ تَوَا كَلَّتْ أَعْنَاقُهَا * فَاجِلٌ هُنَاكَ عَلَى فِتْيِ حَمَالٍ

قال ابن الاعرابي أعناقها اجاعاتها وقال غيره ساداتها وفي حديث يخرجه عنق من النار أي تخرج
قطعة من النار ابن شميل إذا خرج من النهر ماء جفري فقد خرج عنق وفي الحديث لا يزال
الناس مختلفين أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما
تقدم ويقال هم عنق عليه كقولك هم الأب عليه وله عنق في الخير أي سابقة وقوله المؤذنون أطول
الناس أعناقًا يوم القيامة قال نعلب هو من قولهم له عنق في الخير أي سابقة وقيل أنهم أكثر
الناس أعمالًا وقيل يُغفر لهم ممدصوتهم وقيل يزادون على الناس وقال غيره هو من طول الأعناق
أي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح والنشاط متطلعون مُشْرِبُونَ لِأَنَّ
يُؤذَنُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ قال ابن الاثير وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب
تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول أعناقًا بكسر الهمزة أي أكثر اسراعًا وأجمل إلى
الجنة وفي الحديث لا يزال المؤمن مُعْنَقًا صالِحًا ما لم يُصَبِّدْ ما حراما أي مسرعًا في طاعته منبسطة
في عمله وقيل أراد يوم القيامة والعنق القطعة من المال والعنق أيضا القطعة من العمل خيرا
كان أو شرًا والعنق من السير المنبسط والعنق كذلك وسير عنق وعنق معروف وقد أعنقت
الدابة فهي مُعْنَقٌ ومُعْنَقٌ وعنق واستعار أبو ذؤيب الأعناق للنجوم فقال

بِأَطْيَبِّ مِنْهَا إِذَا مَا الْجُبُورِ * مِأَعْنَقِينَ مِثْلَ هَوَادِي

وفي حديث معاذ وأبي موسى أنهما كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ومعه أصحابه فأناخوا
ليده وتوسد كل رجل منهم بذراع راحلته قالوا فانتبهنا ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
راحلته فاتبعناه فأخبرنا عليه السلام أنه خبير بين أن يدخل نصف أمته الجنة وبين الشفاعة
وأنه اختار الشفاعة فانطلقنا مع النبي إلى الناس بنهرهم قال شمر قوله معانق أي مسرعين
يقال أعنقت إليه أعنقني إغنا فأوفي حديث أصحاب الغار فانفجرت الصخرة فانطلقت أمعانقين أي
مسرعين من عانق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويروى فانطلقت أمعانق ورجل معنق وقوم

قوله بأطيب الخ هكذا هو
في الاصل وهو ناقص الآخر
وحرره اه مصححه

مُعَنْقُونَ وَمَعَانِقُ قَالَ الْقَطَايِي

طَرَقَتْ جُنُوبُ رَحَالِنَا مِنْ مُطَرِّقٍ * مَا كُنْتُ أَحْسَبُهَا قَرِيبَ الْمُعْنِقِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَشَاقَتَكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ * بِأُدْعَاصِ حَوْضَى الْمُعْنِقَاتِ النُّوَادِرِ
الْمُعْنِقَاتِ الْمُتَقَدِّمَاتِ مِنْهَا وَالْعَنْقُ وَالْعَيْنِقُ مِنَ السَّيْرِ مَعْرُوفٌ وَهُمَا اسْمَانِ مِنَ الْعَنْقِ اعْتِنَاقًا وَفِي
نُوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَعْلَقَتْ وَأَعْنَقَتْ وَبِلَادٍ مُعْلَقَةٌ وَمُعْنَقَةٌ بِعَمِيدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمَعَانِقُ هِيَ مُقَرَّرَاتُ
الْإِسَاقِ لَهَا أَطْوَاقٌ فِي أَعْنَاقِهَا بِيضٌ وَيُقَالُ عَمَّقَتْ السَّحَابَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَعْظَمِ الْغَيْمِ تَرَاهَا
بِيضًا لِأَشْرَاقِ الشَّمْسِ عَلَيْهَا وَقَالَ

مَا الشُّرْبُ الْإِنْعَابَاتُ فَالصَّدْرُ * فِي يَوْمِ عَمِيمٍ عَمَّقَتْ فِيهِ الصُّبْرُ

قَالَ وَالْعَنْقُ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الدَّابَّةِ وَالْإِبِلُ وَهُوَ سَيْرٌ مُسَبَّطٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَا نَاقُ سَيْرِي عَمَّقًا فَسَيِّحًا * إِلَى سَلِيمَانَ فَتَسْتَرْحِيحًا

وَنَصَبَ نَسَبًا تَرِيحًا لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ بِالْفَاءِ وَفَرَسٌ مَعْنَاقُ أَي جِيدُ الْعَنْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ نَاقَةٌ
مَعْنَاقُ نَسِيرِ الْعَنْقِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ قَدِ تَجَاوَزَتْهَا وَتَحْتَى مَرْوَحٌ * عَمَّتْ بِسُ نَعَابَةَ مَعْنَاقُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ خِفَّةَ نَسَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَبِعَثُوا أَحْرَامَ بَنِ
مَلْحَانَ بِكُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَأَتَتْحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا بَلَغَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَهُ قَالَ أَعْنَقَ لَيُوتَ أَيِ الْإِنْسَانِ الْمُنْمِيَةَ أَسْرَعَتْ بِهِ وَسَاقَتْهُ إِلَى مِصْرَ عَهُ وَالْمُعْنَقُ
مَا صُلِبَ وَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَحَوْلَهُ سَهْلٌ وَهُوَ مِنْ قَادِ نَجْدٍ وَمِيسَلٌ وَأَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مَعَانِقُ
تَوْهَمُ وَفِيهِ مَعَالِدُ الْكَثْرَةِ مَا يَأْتِيَانِ مَعَانِئَهُمْ وَمَتَانٌ وَمُذْ كَرُومٌ كَارُ وَالْعَنْقَاءُ أَكْسَةٌ فَوْقَ جَبَلٍ
مَشْرِفٍ وَالْعَنْاقُ الْحَرَّةُ وَالْعَنْاقُ الْإِنثَى مِنَ الْمَعَزِ أَشَدُّ مِنْ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرْبِ بَطْنِ الْذئبِ

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحَتِي عِنَاقًا * وَمَاهِي وَيَبَ غَيْرِكُ بِالْعِنَاقِ

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ * لِعَاقَلْتُكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّئْبِ عَاقٍ

وَالْجَمْعُ أَعْنُقُ وَعَنْقُ وَعُنُوقٌ قَالَ سِيبَوِيهٌ أَمَا تَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى هَذَا
الْبِنَاءِ مِنَ الْمَوْنِ وَأَمَا تَكْسِيرُهُمْ لَهُ عَلَى فُعُولٍ فَلْتَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى أَفْعَلَ إِذْ كَانَ نَائِبَةً تَقْبَلُ
عَلَى بَابِ فَعْلٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَنْاقُ الْإِنثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِيِّ إِذَا تَتَّعَلَّقَتْ بِهَا سَنَةٌ وَجَمْعُهَا عُنُوقٌ
وَهَذَا جَمْعُ نَادِرٍ وَتَقُولُ فِي الْعَدَدِ الْأَقْلُ ثَلَاثُ أَعْنُقٍ وَأَرْبَعُ أَعْنُقٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

دَعِدِعْ بِأَعْنُقِكَ الْقَوَائِمِ إِنِّي * فِي بَادِي خِيَابِ ابْنِ الْمَرَاغَةِ عَالٍ

وقال أوس بن حجر في الجمع الكثير

يُصَوِّعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ * لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

وفي حديث الضحمة عندي عناق جدعة هي الانثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقاً كما كانوا يؤذونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال ابن الأثير فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزئ عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخالاً ولا يكلف صاحبها مسنة قال وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول النتاج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل إلى أخذ العناق وفي حديث الشعبي نجن في العنوق ولم ينبغ النوق قال ابن سيده وفي المثل هذه العنوق بعد النوق يقول مالك العنوق بعد النوق يضرب للذي يكون على حالة حسنة ثم يركب القبيح من الامر ويدع حاله الأولى وينحط من علو إلى سفلى قال الأزهرى يضرب مثلاً للذي يحط عن مرتبته بعد الرفعة والمعنى انه صار يرى العنوق بعدما كان يرى الابل وراعى الشاء عند العرب مهين ذليل وراعى الابل عزير شريف وأنشد ابن

الاعرابي لا أذبح النازي السبوب ولا * أسلخ يوم المقامة العنقا

لا آكل الغث في الشتاء ولا * أنصح نوبي اذا هو انخرقا

وأنشد ابن السكيت أبوك الذي يكوي أنوف عنوقه * بأظفاره حتى أنس وأضحقا

وشاة معناق تلد العنوق قال

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَّاقِ * عَتَبِقَةٍ مِنْ غَنَمِ عَنَاقِ * مَرَّ عَوْسَةً مَمُوزَةً مَعْنَاقِ

والعناق شيء من دواب الارض كالفهد وقيبل عناق الارض دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير قال الأزهرى عناق الارض دابة فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يورأى بعنق أثره اذا عدا غيره وغير الأرنب وجمعه عنوق أيضا والفرس تسميه سبياه كوش قال وقد رأيت به بالبادية وهو أسود الرأس أبيض ساثره وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب ويقال في المثل لقي عناق الارض وأذنت عناق أي داهية يريد أنها من الحيوان الذي بصطاديه اذا علم والعناق الداهية والخبيثة قال

أَمِنْ تَرْجِيحِ قَارِبَةٍ تَرَكْتُمْ * سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

القارية طيرا أخضر تحبه الاعراب يشبهون الرجل السخى بها وذلك لأنه يُنذر بالمطر وصفهم
بالجن فهو يقول فزعمت لما سمعت ترجيع هذا الطائر فتركتهم سبانيا كم وأبتم بالخبيبة وقال علي بن
حزرة العناق في البيت المنكر أرى وأبتم بأمر منكروا ذنبا عناق وجاء بذني عناق ارض أى
بالكذب الفاحش أو بالخبيبة وقال

إذا عَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِ * لَأَقِيَنَّ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقِ

يعنى الشدة أى من الحادى أو من الجمل ابن الاعراب يقال منه لقيت منه لقيت اذنى عناق أى داهية
وأمر أشديدا وجاء فلان بأذنى عناق إذا جاء بالكذب الفاحش ويقال رجوع فلان بالعناق إذا
رجع خابا يوضع العناق موضع الخبيبة والعناق النجم الاوسط من نبات نعش الكبر والعنقاء
الداهية قال

* يَحْمَلُنْ عَنَقَاءَ وَعَنَقَفِيرًا * وَأُمَّ حَشَّافٍ وَحَنَقَفِيرًا * وَالذَّلْوَّ وَالذَّيْلَمَ وَالزَّرْفِيرًا

وكهن ذواه ونكر عنقاء وعنقفيراً وانما هى العنقاء والعنقفير وقد يجوز أن تحذف منه ما اللام
وهما باقيان على تعريفهما والعنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقاء المغرب كلمة لأصل
لها يقال انها طائر عظيم لاترى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاء مغرباً ومغربية
قال ولولا سليمان الخليفة حاققت * به من يد الحجاج عنقاء مغرب

وقيل سميت عنقاء لأنه كان فى عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقاء فيما يزعمون طائر يكون
عند مغرب الشمس وقال الزجاج العنقاء المغرب طائر لم يره أحد وقيل فى قوله تعالى طير أبابيل
هى عنقاء مغربية أبو عبيد من أمثال العرب طارت بهم العنقاء المغرب ولم يفهمه قال ابن
الكلى كان لاهل الرس نبي يقال له حنظله بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دحج مصعبه
فى السماء ميل فكان ينابهُ طائفة كاعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من
كل لون وكانت تقع منقضة فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاءت وانقضت على صبي فذهبت
به فسميت عنقاء مغرباً لانها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت وضممتها الى
جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فشكلوا ذلك الى نبيهم فدعا عليها
فسلط الله عليها آفة فهلكت فضر بها العرب مثلاً فى أشعارها ويقال الوت به العنقاء المغرب
وطارت به العنقاء والعنقاء العقاب وقيل طائر لم يبق فى أيدي الناس من صفته اغير اسمها
والعنقاء لقب رجل من العرب واسمه ثعلبة بن عمرو والعنقاء اسم ملك والتأنيث عند الليث

للفظ العنقاء والتعانيق موضع قال زهير

صَحَّ الْقَلْبُ عَنْ سَلَىٰ وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو * وَأَقْرَمَ مِنْ سَلَىٰ التَّعَانِيقُ فَالْمَقْلُ

قال الازهرى ورأيت بالدهنا شبه منارة عادية مبنيّة بالحجارة وكان القوم الذين كنت معهم
يسمونهم عنقاؤ ذى الرمة لذكروا اياها فى شعره فقال

وَلَا تَحْسَبِى تَتَجَبَّى بِكَ الْبَيْدَ كَلِمًا * تَمَلَّأَتْ بِالْغُورِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ

مُرَاعَاتِكَ الْإِحْلَالَ مَا بَيْنَ شَارِعِ * الْحَيْثُ حَدَّتْ عَنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسُ

قال الاصمعى العناق بالحمى وهو لغنى وقيل وادى العناق بالحمى فى أرض غنى قال الراعى

* تَحْمَلْنَ مِنْ وَادَى الْعَنَاقِ فَتَهْمَدِ * وَالْأَعْنَقُ فِخْلٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ تَنْسَبُ بَنَاتُ

أَعْنَقُ مِنَ الْخَيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَطَّلُ بَنَاتُ أَعْنَقِ مُسَرِّجَاتٍ * لِرُؤْيَيْهَا يَرْحَنُ وَيَعْتَدِيْنَا

ويروى مُسَرِّجَاتٍ قال أبو العباس اختلفوا فى أَعْنَقِ فقال قائل هو اسم فرس وقال آخرون هو

دُهْمَانٌ كَثِيرُ الْمَالِ مِنَ الدَّهَاقِينَ فَمَنْ جَعَلَهُ جَلَارًا وَاهٍ مُسَرِّجَاتٍ وَدَنْ جَعَلَهُ فَرَسًا رَوَاهُ مُسَرِّجَاتٍ

وَأَعْنَقَتِ الثُّرَيَّا إِذَا غَابَتْ وَقَالَ

كَأَنِّي حِينَ أَعْنَقَتِ الثُّرَيَّا * سَقَمْتُ الرِّيحَ أَوْ سَمَّامَذُوقًا

وَأَعْنَقَتِ النُّجُومُ إِذَا تَقَدَّمَتْ لِلْمَغِيبِ وَالْمُعْنَقُ السَّابِقُ يُقَالُ جَاءَ الْفَرَسُ مُعْنَقًا وَدَابَّةٌ مُعْنَقَةٌ وَقَدْ

أَعْنَقَ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ فِي رَأْسِ خَاقَانَ مِنْ عَنَقَاءِ مُسَرِّفَةٍ * لَا يَبْتَغِي دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فانه يصف جبلا يقول لا ينبغي ان يكون فوقها سهل ولا جبل أحصن منها وقد عانقه اذا جعل يديه

على عنقه وضمه الى نفسه وتعانقا واعنقا فهو عنقته وقال

وَبَاتَ خَيْالٌ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا * إِلَى أَنْ حَبَّلَ الدَّاعِيَ الْقَلَامَا

(عنبق) العنبقة مجتمعة الماء والطين ورجل عنبق سبي الخلق (عندق) العندقة نغرة

السرة وقيل العندقة موضع فى أسفل البطن عند السرة كأنها نغرة النحر فى الخلقة ويقال ذلك

فى العنق ودمن العنب وفى جل الأراك والبطم ونحوه (عنزق) العنزق السبي الخلق يقال عَنَزَقَ

عَلَيْهِ عَنَزَقَةً أَيْ ضَمِيقَ عَلَيْهِ (عنشق) عَنَشِقُ اسْمُ (عنفق) العنْفُقُ خَفَّةُ الشَّيْءِ وَقَلْتَسَهُ

وَالْعَنْفَقَةُ مَا بَيْنَ الشِّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقْنَ مِنْهُ خَفَّةُ شَعْرِهَا وَقِيلَ الْعَنْفَقَةُ مَا بَيْنَ الذَّقْنَ وَطَرَفِ الشِّفَةِ

السُّفْلَى كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ وَلَمْ يَكُنْ وَقِيلَ الْعَنْفَقَةُ مَا نَبَتْ عَلَى الشِّفَةِ السُّفْلَى مِنَ الشَّعْرِ قَالَ

أَعْرِفُ مِنْكُمْ جُدْلَ الْعَوَاتِقِ * وَشَعْرَ الْأَفْقَاءِ وَالْعَمَاقِ

قال الازهرى هي شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل يادى العنقفة اذا عرى موضعها من الشعر وفي الحديث انه كان في عنقته شعرات يرض (عق) العيقة والعيق النشاط والاستنان قال * ان لرعيان الشباب عييقا * قال أبو منصور الذي سمعناه من الثقات العييق بالعين المعجمة بمعنى النشاط وأنشد

كَأَنَّ مَائِي مِنْ إِرَانِي أَوْقُ * وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَعَيْقُ

قال فالعيق بالعين معجمة محفوظ صحيح وأما العيقة بالعين المهملة فاني لأحفظها الغير الليث ولا أدري أهي محفوظة عن العرب أو تصحيف والعيق السرعة والعيق طائر وليس يثبت والعيق الغراب الاسود وقيل الغراب الاسود الجسيم وقيل هو البعير الاسود الجسيم وقيل هو الاسود من كل شئ وقيل هو الثور الذي لونه واحد الى السواد وقيل هو الخطاف الاسود الجبلي وقيل العووق لون ذلك الخطاف ابن الاعرابي العنقفة العووق قال وهي الخطاطيف الجبليسة وقيل العووق هو الطائر الذي يسمى الاخيسيل وقيل العووق لون كلون السماء مشرب سوادا وعووق اللون صار كذلك وقيل العووق اللاذ ورذ الذي يصبغ به قال

* وهى ورقاء كلون العووق * والعووق لون الرماد والعووق شجر وقيل العووق من شجر النبع الذي تتخذ منه القسي أجوده وأنشد لبعض الرجز

انك لو شاهدتنا بالابرق * يوم نصاني كل غضب حنق

وكل صفراء طروح عووق * تضج ضج الحساميات الزهق

قال ابن بري العووق أبا النبع وخياره وقال كذا فسر يعقوب وقوله أنشده ابن الاعرابي

يَبْعَنُ حَرَّ قَامِلِ قَوْسِ الْعَوْوِقِ * قَوْدَاءَ فَاتٍ فَضْلَهُ الْمُعَلِّقِ

يجوز أن يعنى بالقوس ههنا قوس قزح فيكون العووق على هذالون السماء لان لونها كلون اللاذ ورذ واستجاز أن يضيف القوس الى اللون تشبهاً بالمتلون الذي هو السماء ويجوز أن يعنى هذا الشجران كانت تعمل منه القسي قال ابن سيده وأرى انه من لون العووق لانه قد تقدم ان العووق الخطاف الجبلي الاسود وانه الغراب الاسود وانه الثور الذي لونه واحد الى السواد وقوله * قوداء فات فضل المعلق * أى فاتت أن تنال فيعلق عليها فضل مما يحتاج اليه نحو القعب والقصدح وأنشده مرة أخرى ونسب لسالم بن حفان * يتبعن ورقاء كلون العووق *

وفسره فقال بمعنى الطائر الذي يقال له الاخييل ولونه اخضر أورق وقال ابن خالويه العوقق
 الصبغ شبه اللازورد والعوهقان نجمان الى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما يلي القطب
 قال بحيث يارى الفرقدان العوهقا * عند مسك القطب حيث استوسقا

وقيل هما كوكبان يتقدمان نبات نعش والعوهق الطويل يستوى فيه الذكرو الانثى قال الزبيان
 وصاحبي ذات هباب دمشق * خطباء ورفاء السراة عوهق

قال الجوهري قامت لاعرابي من بنى سليم ما العوهق فقال الطويل من الردوانشد
 كاني ضمنت هقلا عوهقا * اقتادرحلي أو كدرا محنقا

وناقة عوهق طويله العنق والعوهق من النعام الطويل والعوهق خذل كان في الزمان الاول
 للعرب تنسب اليه كرام النجائب قال روية * فيهن حرف من نبات العوهق * أبو عمرو واليهماق
 الضلال ولا أدري ما الذي عوهقك أي ما الذي رمى بك في العيهاق والعوهق الخطاف والعوهق
 الغراب الجبلي وقيل هو الشقرق وأنشد شمر

ظلت يوم ذي سوسوم مقلق * بين عنبيات وبين الخرنق
 تلوذ منه بجيباء مزلق * بالارض لم يكفأ ولم يروق
 اليك تشكو آربان مغلق * وحاديا كالسيدنوق الازرق
 يبعين سوداء كون العوهق * لاحقة الرجل يون المرفق

ومن ترجمة عهب أبو عمرو ويقال عوهبه وعوهقه أي ضلله وهو العيهاب واليهماق (عوق) رجل
 عوق لاخير عنده والجمع أعواق وعوق جبان هـ ذليمة وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا صرفه
 وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وذلك اذا أراد أمر اصرفه عنه صارف وأصل عاق عوق ثم
 نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو في فعلت أنما فصارعقت فالتقى ساكان العين المعتلة المقلوية ألقا
 ولام الفعل فخذفت العين لالتقا ثم ما فصار التقدير عقت ثم نقلت الضمة الى الفاء لان أصله قبل
 القلب فعلت فصارعقت فهذه مر اجمعة أصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابدأ لا ترى
 ان أول احوال هذه العين في صبغها انما هو فتحة العين التي أبدت منها الضمة وهذا كله
 تعليل ابن جنى وتقول عاقني عن الوجه الذي أردت عائق وعاقني العوائق الواحدة عاقنة قال
 ويجوز عاقني وعقاني بمعنى واحد والتعويق تربيت الناس عن الخير وعوقه وتعوقه الاخيرة عن
 ابن جنى واعتاقه كله صرفه وحبسه ورجل عوقه وعوق وعوق أي ذوتعويق الاخيرة عن ابن

قوله وعوق هكذا بالاصل
 مضبوطا ككتف وفي
 شرح القاموس عوق
 كعنب عن ابن الاعرابي
 وضبطه بعض ككتف اه

كتبه صححه

الاعرابي قال أي ذوتعويق للناس عن الخير وترى بيت لأصحابه لان علل الامور تجسسه عن حاجته
 أنشد ابن بري للاخطل **موطأ البيت محمود شمله * عند الجمالة لا كزولا عوق**
 وكذلك عتيق وقيل عتيق اتباع لضيق يقال عوق لوق وضيق لتيق عتيق ورجل عوق تعنتاه الامور
 عن حاجته قال الهذلي **فدى لبني الحبان أي فانهم * أطاعوا ريسنا منهم غير عوق**
 والعوق الرجل الذي لا خير عنده قال رؤبة * **فذاك منهم كل عوق أصلد * والعوق الامر**
 الشاغل وعواقب الدهر الشواغل من أحداثه والتعوق التنبط والتعويق التنبيط وفي التنزيل
 قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون قوم من المنافقين كانوا ينبطون أنصار النبي صلى الله عليه وسلم
 وذلك أنهم قالوا لهم ما محمد وأصحابه إلا الكه رؤس ولو كانوا لجالا لقمهم أبو سفيان وحر به خلوهم
 وتعالوا لينا فهذا تعويق يقههم اياهم عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو تقيعيل من عاق يعوق
 وأما قول الشاعر **فلو أتى رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق**
 انما أراد عاتق فقلب وقيل هو على توهم عقوته وهو مذكور في موضعه والعيقوك كوكب
 أجر مضى بجبال الثريا في ناحية الشمال ويطلع قبل الجوزاء سمي بذلك لانه يعوق الدبران
 عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مع مدراي الضرباء خلف النجم لا يتلعب

قال سيبويه لرمته اللام لانه عندهم الشيء بعينه وكانه جعل من أمة كل واحد منها عيقوق قال فان
 قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيأ قيل هذا بناء خص به هذا النجم كالدبران والسماك وقال ابن
 الاعرابي هذا عيقوق طالع الخذف والانف واللام وهو بنوهم ما فلذلك يتيق على تعريفه الذي كان
 عليه وكذلك كل ما فيه الانف واللام من أسماء النجوم والدراري ذلك أن تحذفها منه وأنت
 تنويه ما يتيق فيه تعريفه الذي كان مع الانف واللام وقيل الدبران نجم بلي الثريا اذا طلع
 علم أن الثريا قد طلعت قال الازهرى عيقوق قيعول يحتمل ان يكون بناؤه من عوق ومن عتيق
 لان الواو والياء في ذلك سواء وأنشد

وعاندت الثريا بعد هده * معاندة لها العيقوق جارا

قال الجوهري العيقوق نجم أجر مضى في طرف المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه وأصله فيعول
 فلما التقي الباء والواو الاولى ساكنة صارت اياء مشددة وتقول ما عاقت المرأة عند زوجها ولا لاقت
 أي ما حظيت عنده قال الازهرى يقال ما لاقت ولا عاقت أي لم تلتصق بقلبه ومنه يقال لاقت

الدَّوَامُ أَي أَصِقَّتْ وَأَنَا أَقْتَمُهَا كَانَتْ عَاقَتْ اتِّبَاعَ اللَّاقَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَا جَلَسْنَا عَلَى الْوَاوِ وَأَنْ لَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْآلِفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنَانِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَرَوَى شَمْرَعْنُ الْأَمْوِي مَا فِي سِقَانِهِ عَيْقَةً مِنَ الرَّبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا لَاقَتْ وَلَا عَاقَتْ قَالَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَا فِي نَجْمِهِ عَيْقَةٌ وَلَا عَيْقَةٌ وَالْعَوَاقُ وَالْعَوِيقُ صَوْتُ قُتَيْبِ الْفَرَسِ وَقَبْلُ هُوَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ هُوَ الْعَوِيقُ وَالْوَعِيقُ وَأَنْشُدْ

إِذَا مَا الرَّكْبُ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ * سَمِعَتْ لَهَا إِذَا هَدَّرَتْ عَوَاقَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ سَمِعَتْ عَاقَ عَاقٍ وَعَاقَ عَاقٍ لَصَوْتِ الْغَرَابِ قَالَ وَهُوَ نَعَاقُهُ وَنَعَاقُهُ جَمْعُ بَعْنَى وَاحِدٍ وَعُوقُ اسْمُ الْقَائِدِ الْأَزْهَرِيُّ الْعُوقُ أَبُو عَوْجِ بْنِ عَوْقٍ وَعُوقُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ الشَّاعِرُ فَعُوقٌ فَرْمَاحٌ فَالْأَسْوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفْرٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعُوقُ مَوْضِعٌ لَمْ يُعَيَّنْ وَالْعَوْقَةُ حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ وَأَنْشُدْ

أَنِّي أَمْرٌ وَحَنْظَلِي فِي أُرُومَتِهَا * لِأَنَّ عَيْسِكَ وَلَا أَخُو إِلَى الْعَوْقَةِ

وَيَعُوقُ اسْمٌ صَنَمٌ كَانَ لِكُنَانَةٍ عَنِ الزَّجَاجِ وَقِيلَ كَانَ اقْتَوْمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ كَانَ يُعْبَدُ عَلَى زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ صَالِحِي زَمَانِهِ قَبْلَ نُوحٍ فَلَمَّا مَاتَ جَزَعَتْ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَتَاهُمُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ فَقَالَ أَمْتَدُّ لَكُمْ فِي مِحْرَابِكُمْ حَتَّى تَرَوْهُ كُلَّاصْلِيَتُمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَتَمَادَى ذَلِكَ بِهِمْ إِلَى أَنْ اتَّخَذُوا عَلَى مِثَالِهِ صَنَمًا فَعْبَدُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَكَذَلِكَ يُعْبَوْنَ بِالْعَيْنِ بِالْمَجْمُوعَةِ وَالنَّاءِ الْمُنْدَسَةِ اسْمُ صَنَمٍ أَيْضًا كَانَ اقْتَوْمُ نُوحٍ وَالْيَاءُ فِيهِ مَا زَادَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غبق) الْعَيْقَةُ الْفَنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَبْلُ السَّاحَةِ وَالْعَيْقَةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ وَيَجْمَعُ عَيْقَاتٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

سَادِ تَجْرَمُ فِي الْبَصِيعِ نَمَانِيَا * يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْنِبُ

السَّادِي الْمُهْمَلُ وَيَلْوِي بِهَا يَذْهَبُ بِهَا وَيُجْنِبُ تَصْيِيبُهُ الْجُنُوبَ وَالْعَيْقُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَعَيْقٌ مِنْ أَصْوَاتِ الزَّبْرِ يَقَالُ عَيْقٌ فِي صَوْتِهِ وَهُوَ يُعَيِّقُ فِي صَوْتِهِ وَالْعَيْقَةُ مَوْضِعٌ

(فصل الغين المعجمة) (غبق) الْغَبْقُ وَالتَّغْبِقُ وَالْإِغْتَبَاقُ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَالْغَبُوقُ الشَّرْبُ بِالْعَشِيِّ رَجُلٌ غَبْقَانٌ وَامْرَأَةٌ غَبْقِيٌّ كَلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَتَفَعَّلَ لَا يُبْنَى مِنْهُمَا فَعْلَانٌ وَالْغَبُوقُ مَا اغْتَبِقَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّبَنَ الْمَشْرُوبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَبْلُ هُوَ مَا أَسْمَى عِنْدَ الْقَوْمِ مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ وَجَعَهُ غَبَانُوقٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

مالي لا أسقى على علاتي * صبايحي غباتني قيلاتني

أراد وغباتني وقيلاتني حذف حرف العطف وحذفه ضعيف في القياس معدوم في الاستعمال
ووجه ضعفه ان حرف العطف فيه ضرب من الاختصار وذلك أنه قد أقيم مقام العامل ألا ترى ان
قولك قام زيد وعمر وأصله قام زيد وقام عمرو وحذفت قام الثانية وبقيت الواو كأنها عرض منها
فاذا ذهب بحذف الواو النابسة عن الفعل تجاوزت حد الاختصار الى مذهب الانتهاك
والإجحاف فلذلك رُفِضَ ذلك وعَبَّقَ الرجل يَغْبِقُه وَيَغْبِقُه غَبْقًا وَغَبْقًا سقاء غُبُوقًا فَاغْتَبِقَ هو
اغْتَبِقًا وَعَبَّقَ الأبل والغنم سقاها أو حلبها بالعشي واسم ما يجلب منها الغُبُوق والغُبُوق ما اغْتَبِقَ
حارًا من اللبن بالعشي ويقال هذه الناقة غُبُوقِي وَعَبُوقِي أي اغْتَبِقَ لبنها وجمعها الغَبَاتِيُّ وكذلك
صَبُوحِي وَصَبُوحِي ويقال هي قَيْلَتُهُ وهي الناقة التي يحلبها عند مقبله وأنشد

* صبايحي غباتني قيلاتني * والغُبُوق والغُبُوقَة الناقة التي تحلب بعد المغرب عن العياني
وتغبها واغتبقها حلبها في ذلك الوقت عنه أيضا وفي حديث أصحاب الغار لا أغبق قلوبها أهلا
ولامالاً أي ما كنت أقدم عليهم ما أحد في شرب نصيبهم من اللبن الذي يشربانه والغُبُوق شرب
آخر النهار مقابل الصبُوح وفي الحديث ما لم تضطجوا أو تغتبقوا وهو تغتعلوا من الغُبُوق
وحديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغُبُوق شرب العشي ويروى
بالعين المهملة والياء والقاف وقال بعض العرب لصاحبه ان كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا
أي لا كان للكلب حتى تشرب الماء القراح فسماه غبوقا على المثل أو أراد قام لك ذلك مقام
الغُبُوق قال أبو سَهْم الهذلي

ومن تقلل حلوبه وشكله * عن الأعداء يغبقه القراح

أي يغبقه الماء البارد نفسه ولقيته ذا غبوق وذا صبوح أي بالغداة والعشي لا يستعملان الا
ظرفا والغبقة خيط أو عرق تشد في الخشبة المعترضة على سنام البعير في التهذيب على سنام الثور
إذا كرب يذب الخشبة على سنامه وقال الأزهرى لم اسمع الغبقة بهذا المعنى لغير ابن دريد
(غبرق) التهذيب في الرباعي عن أبي ليلى الأعرابي قال امرأة غبرقة إذا كانت واسعة العينين
شديدة سواد سوادهما والغبارق الذي ذهب به الجمال كل مذهب قال

* يبيغض كل غزل غبارق * (غدق) الغدق المطر الكثير العام وقد غدق المطر كثيرا
عن أبي العمير الأعرابي والغدق أيضا الماء الكثير وان لم يكن مطرا وفي التنزيل وأن لو استقاموا

على الطريقة لاسقيناهم ماء غداً فالنقمة فيهم فيه قال ثعلب يعني لو استقاموا على طريقة الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار كقوله تعالى بلعلنا لمن يكفر بالرحن ليوهمهم سققمان فضة والماء الغدق الكثير وقال الزجاج الغدق المصدر والغدق اسم الفاعل يقال غدق بغدق غدقا فهو غدق اذا كثرتدى في المكان أو الماء قال ويقرأ ماء غدقا قال الليث وقوله لاسقيناهم ماء غدقا أى لفتحنا عليهم أبواب المعيشة لفتحهم بالشكر والصبر وقال الفراء منسله يقول لو استقاموا على طريقة الكفر لزدنا في أموالهم فتنه عليهم وبلية وقال غيره وأن لو استقاموا على طريقة الهدى لاسقيناهم ماء كثيرا ودليل هذا قوله تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء أراذ بالماء الغدق الماء الكثير وأرض غدقة في غاية الرى وهى الندبة المبتلة الربا الكثير الماء وعشبهها غدق وغدقة بله وره وكذلك عشب غدق بين الغدق مبتل ريان رواه أبو حنيفة وعزاه الى النضر وغدقت الارض غدقا وأغدقت أخضبت وغدقت العين غدقا فهى غدقة وأغدودت غزرت وعذبت وماء مغدودق وغيداق غزير ومطر مغدودق كثير وغدقت عين الماء بالكسر أى غزرت وعام غيداق مخضب وكذلك السنة بغيرها أبو عمرو وغيث غيداق كثير الماء وعيش غيدق وغيداق واسع مخضب وقيل الغيداق اسم وهم فى غدق من العيش وغيداق وغيدق الرجل كثر لعابه على التشبيه وفى حديث الاستسقاء اسقنا غيداقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق يفعل منه كدهبه وأغدق المطر يغدق اغدقا فهو مغدق وفى الحديث اذا نشأت السحاب من قبيل العين فتلك عين غديقة وفى رواية اذا نشأت بجرية فتشامت فتلك عين غديقة أى كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهومن تصغير التعظيم وشاب غيدق وغيداق أى ناعم والغيداق الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العظيمة وقيل هو الكثير الواسع من كل شىء وانه لغيداق الجري والغدوق قال تأبطشرا

حتى تجوت ولما ينزعوا سلبى * بواله من قنيص الشد غيداق

و شد غيداق وهو الحضر الشديد والغيداق الطويل من الخيل عن السيرانى والغيدق والغيداق والغيداق الرخص الناعم قال الشاعر * بعد التصابى والشباب الغيدق * وقال آخر * رب خليل لي غيداق رقل * وقال آخر * جعد العناصى غيدقا ناغيدا * والغيداق من الغلمان الذى لم يبلغ وقيل هو ذوالرخصة والنعمة والغيداق من الضباب الرخص السمين وقيل هو من ولد الضباب فوق المطبخ وقيل هو دون المطبخ وفوق الحسل وقيل هو الضب بين

الضبين وقيل هو الضب المسن العظيم أبو زيد يقال لولد الضب حسبل ثم يصير عمداً أفا ثم يصير
مطبخاً ثم يكون ضباً مدركا ولم يذكر الخضر ثم بعد المطبخ وذكره خالف الاجر والغيادي في الحيات وفي
الحديث ذكر برغندق بفتح تين بئر معروفه بالمدينة والله أعلم (غرق) الغرق الرسوب في الماء
ويشبهه الذي ركبته الدين وغيره البلبا يقال رجل غرق وغريق وقد غرق غرقاً وهو غارق قال أبو
الجبم فأصبجوا في الماء والخنادق * من بين مقبول وطاف غارق

والجمع غرقى وهو فاعيل بمعنى مفعول أغرقه الله أغرقاً فهو غريق وكذلك مر يض امرضه الله فهو
مر يض وقوم مرضى والنزيف السكران وجمعه نرقى والنزيف فاعيل بمعنى مفعول أو مفعول لانه
يقال نرقته الحجر وأزرقته ثم ردم مفعول أو مفعول الى فاعيل فيجمع فغرقى وقيل الغرق الراسب في الماء
والغريق الميت فيه وقد أغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق وفي الحديث الحرق والغرق وفيه
يأتى على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغرق قال أبو عبدان الغرق بكسر الراء الذي قد
غلبه الماء ولما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الراجز

أبعتهم مقله أنساها غرق * هل ما أرى تارك للعين أنسانا

يقول هذا الذي أرى من البين والبكاء غير مبق للعين انسانها ومعنى الحديث كانه أراد الا من
أخلص الدعاء لان من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم انى
أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق يفتح الراء المصدر وفي حديث وحشى انه مات غرقاً في البحر رأى
متناهياً في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق وفي حديث على وذ كرمسجد الكوفة في
زاوية قار التور وفيه هلك يعوق ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق
في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث أنس وغرقاً فيه دنياه قال ابن الأثير هكذا
جاء في رواية والمعروف ومرقا والغرق المرق وفي التنزيل آخر قتم التغرق أهلها والغرق الذي غلبه
الدين ورجل غرق في الدين والبلوى وغريق وقد غرق فيه وهو من ذلك والمغرق الذي قد أغرقه
قوم فطرده وهو هارب مجلان والتغرق القتل والغرق في الاصل دخول الماء في سمي الانف
حتى تمتلئ من نافذه فيهلك والشرق في الفم حتى يعص به لكثرة يقال غرق في الماء وشرق اذا غمره
الماء فلا منافذه حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابله الولد وذلك اذا لم ترق بالولد حتى تدخل
الساياء نفسه فتقتله وغرقت القابله المولود فغرق حرق به فانفتحت الساياء فانسد أنفه
وفسه وعيناه مات قال الاعشى يعنى قيس بن مسعود الشيباني

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ * أَلَايَتٍ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَائِلُ

ويقال ان القابله كانت تغرق المولود في ماء السلي عام القعظذ كرا كان أو أنى حتى يموت ثم جعل كل قتل تغري بقاومنه قول ذى الرمة

إِذَا غَرَّقْتَ أَرْبَابَهُمَ بِنِي بَكْرَةَ * بَيْتَهُمَا لَمْ تَصْبِرْ وَمَا سَلَوْهُمَا

الأرباض الجبال والبكرة الناقة الفسيية وثنيها بطنها الشاني وانما تعطف على ولدها المالحقها من التعب التهذيب والعشراء من التوق اذا شد عليهم الرحل بالجبال ربما غرق الجنين في ماء السابيا ففسدته وأنشد قول ذى الرمة وأغرق النسل وغرقه بلغ به غاية المدنى القوس وأغرق النازع في القوس أى استوفى مدها والأستغراق الاستيعاب وأغرق في الشئ تجاوز الحد وأصله من نزع السهم وفي التنزيل والنازعات غرقا قال القراء ذكر أنها الملائكة وأن النزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو قولك والنازعات اغرقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهرى الغرق اسم أقبح مقام المصدر الحقيقى من أغرقت اغرقا ابن اشميل يقال نزع في قوسه فأغرق قال والاعراق الطرح وهو أن يباعد السهم من شدة النزع يقال انه لطروح أسيد الغنوى الاغراق فى النزع أن ينزع حتى يشرب بالرفصاف وينتهى الى كبد القوس وربما قطع يد الرامى قال وشرب القوس الرفصاف أن يأتي النزع على الرفصاف كله الى الحديدة يضرب مثلا للغلواء الافراط واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها وفي حديث ابن الاكوع وأنا على رجلى فأغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها ويرى بالعين المهملة وهو مذكور في موضعه واغترق النفس استيعابه في الرفير قال الليث والفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اغترقها وأنشد للبيد

يُغْرِقُ النَعْلَبَ فِي شِرْتِهِ * صَائِبُ الخِدْبَةِ فِي غَيْرِ فُسْلٍ

قال أبو منصور لا أدري بم جعل قوله * يغرق النعلب في شيرته * حجة لقوله اغترق الخيل اذا سبقها ومعنى الاغراق غير معنى الاعتراق والاعتراق مثل الاستغراق قال أبو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة وقيل في قول البيد * يغرق النعلب في شيرته * قولان أحدهما أنه يعنى الفرس يسبق النعلب بحضرة في شيرته أى نشاطه فيخلفه والثانى ان النعلب ههنا نعلب الرمح في السنان فأراد أنه يطعن به حتى يعيبه في المطعون لشدة حضره ويقال فلانة تغترق نظر الناس أى تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها بحسنها ومنه قول قيس ابن الخثيم

تَغْرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّهَا سَفَّ وَجْهَهَا زُرْفُ

قوله تَغْرَقُ الطَّرْفُ يعني امرأة تَغْرَقُ وتَسْتَعْرِقُ واحداى تستعرق عيون الناس بالنظر اليها وهي لاهية أى غافلة كأنما سَفَّ وجهها تَرْفُ معناه أنها رقيقة المحاسن وكأن دمه هادم وجهها تَرْفُ والمرأة أحسن ما تكون غَبَّ نفاها لانه ذهب تهيج الدم فصارت رقيقة المحاسن والطَّرْفُ ههنا النظر رلا العين ويقال طَرْفٌ يَطْرَفُ طَرْفاً إذا نظر أراد أنها تستميل نظر الناظر اليها بحسنها وهي غير محتفلة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها ويقال للبعير إذا جَفَرَ جَبَاهُ وضمَّ بطنه فاسموع الحزام حتى ضاق عنها قد اغترق التصدير والبطان واستغرقه والمغرق من الابل التي تُلْقَى ولدها التام أو غيره فلا تَطَّار ولا تُلْجَبُ وليست مربية ولا خلفه واغْرُورَتْ عيناه بالدموع امتلا تازاد التهذيب ولم تَفِيضاً وقال كذلك قال ابن السكيت وفي الحديث فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتر وجهه واغْرُورَتْ عيناه أى غَرَقَتْها بالدموع وهو أفعوعلت من الغرق والغرقه بالضم القليل من اللبن قدر القدح وقيل هى الشربة من اللبن والجمع غُرُقُ قال الشماخ يصف الابل

نُضِجٌ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتَهَا غُرُقًا * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود

ورواه ابن القطاع حلوا غير مجهود والروايتان تصحان والمجهود المشتهى من الطعام والمجهود من اللبن الذى أخرج زبده والرواية الصحيحة نُضِجٌ وَقَدْ ضَمِنَتْ وَقبله

أَنْ تَمْسَ فِي عُرْفِهَا صُلْعٌ جَاجَهُ * من الأساق عارى الشوك مجرود

ويروى مخضود والأساق العرْفُ الذى ذهب ورقه والصُّلْعُ التى أكل رؤسها يقول هى على قلة رعيم أو خبيثه غزيرة اللبن أبو عبيد الغرقه منسل الشربة من اللبن وغيره من الأشربة ومنه الحديث فتكون أصول السلق غرقه وفى أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالفاء أى مما يُغْرَقُ وفى حديث ابن عباس فعامل بالمعاضى حتى اغرق أعماله أى أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصى وفى حديث على لقد اغرق فى النزاع أى بالغ فى الامر وانتهى فيه وأصله من نزاع القوس ومدتها ثم استعير لمن بالغ فى كل شئ واغرقه الناس كثر واعليه فغلبوه واغرقته السباع كذلك عن ابن الاعرابى والغرياق طائر والغرقى القشرة الملتفة ببياض البيض النضر الغرقى البياض الذى يؤكل أبو زيد الغرقى القشرة القيمة وغرقات البيضة خرجت وعليها قشرة رقيقة وغرقات الدجاجة فعلت ذلك وغرقا البيضة أزال غرقها قال ابن جنى ذهب أبو اسحق الى أن همزة الغرقى زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره قال ولست أرى للقضاء

بزيادة هذه الهـ مزه وجهان من طريق القياس وذلك انه ليست بأولى فنقضت بزادتها ولا يتحد
 فيها معنى غرق اللهم الا ان يقول ان الغرقى يحتوى على جميع ما يخفيه من البيضة ويغترقه قال
 وهذا عندى فيه بعد ولو جازا اعتقاد مثله على ضعفه لجازك ان تعتقد في همزة كرفمة انها زائدة
 وتذهب الى انها فى معنى كرف الحمار اذا رفع رأسه لشم البول وذلك لان السحاب أبدا كما تراه
 مرتفع وهذا مذهب ضعيف قال أبو منصور واتفقوا على همزة الغرقى وأن همزته ليست بأصلية
 ولجام مغرق بالفضة أى محلى وقيل هو اذا غتمت الحامية وقد غرق (غرديق) التهذيب الليث
 العردقة الباس الليل يلبس كل شئ ويقال غردقت المرأة سترها اذا أرسلته والعردقة ضرب من
 الشجر أبو عمر العردقة الباس الغبار الناس وأنشد * انا اذا قسطل يوم غردقا * (غرنيق)
 الغرئوق الناعم المنتشر من النبات أبو حنيفة الغرئوق نبت ينبت فى أصول العوسج وهو الغرائق
 أيضا قال ابن ميادة * ولا زال يسقى سدره وغرائقه * والغرئوق والغرئوق والغرئوق
 والغرئوق والغرئوق والغرائق والغرئوق نبت كاله الايض الشاب الناعم الجميل قال
 اذا نبت غرئوق الشاب ميال * ذودايتين ينفتحان السربال

استعار الدائمين للرجل وانما هم الناقة والجل وفي حديث علي عليه السلام فكانتى انظر الى
 غرئوق من قرينس ينسحق في دمه أى شاب ناعم وسباب غرائق تام وشاب غرائق قال
 ألا ان تطلاب الصبي منك ضلة * وقد فات ربعان الشاب الغرائق
 وأورده الازهرى * ألا ان تطلب الابى لمنك زلة * وامرأة غرائقة وغرائق شابة ممتلئة
 أنشد ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالازارقي * علمك بالمحض وبالمشارقي * والله وعندنا بن غرائق
 والغرائقة الرجال الشباب ويقال للشباب نفسه الغرائق والغرئوق والغرائق الذى فى أصل
 العوسج وهولين النبات حكاة أبو حنيفة وكذلك الغرائق والغرئوق والغرئوق بضم الغين وفتح
 النون طائر أبيض وقيل هو طائر أسود من طير الماء طويل العنق قال أبو ذؤيب الهذلى يصف
 غواصا أجارالينا الجبة بعدلجة * أزل كغرئوق الضحول عموج

أزل أرسح والضحول جمع ضحل وهو الماء القليل وعموج يتعمج ويلتوى واذا وصف به الرجل
 فواحد هم غرئوق وغرئوق بكسر الغين وفتح النون فيه - ما وغرئوق بالضم وغرائق وهو الشاب
 الناعم والجمع الغرائق بالفتح والغرائق والغرائقة أبو عمر والغرئوق طيرا أبيض من طير الماء ذكره

قوله أجارالينا هكذا فى
 الاصل وفى شرح القاموس
 اجارالينا ونسب البيت
 للصحاح ولكن لم نجد المصراع
 الا فى فيما يبدنا من نسخة
 ا هـ صححه

في حديث ابن عباس ان جنازة له لما أتى به الوادي أقبل طائراً يبض غُرُوقاً كأنه قُبْطِيَّةٌ حتى دخل في نعشه قال فرمته فلم أره خرج حتى دفن الا صمى الغُرُوقُ الكُرُوكي وقال غيره هو طائر طويل القوائم ابن السكيت الغُرَانِيْقُ طير مثل الكُرَاكِي واحد ها غُرُوقٌ وأنشد

أوطم غادية في جوف ذي حدب * من ساكب المزن يجري في الغُرَانِيْقِ

أراد بنى حدب سيلاً له عرق وقوله من ساكب المزن أي مما كان ساكباً من المزن وقوله يجري في الغُرَانِيْقِ أي يجري مع الغُرَانِيْقِ فأقام في مقام مع وقال غيره واحد الغُرَانِيْقِ غُرْنِيْقٌ وغُرْناق وفي الحديث تلك الغُرَانِيْقُ العُلَاهِي الا صنم وهي في الاصل الذكور من طير الماء ابن الانباري الغُرَانِيْقُ الذكور من الطيور واحد ها غُرُوقٌ وغُرْنِيْقٌ سمى به لبياضه وقيل هو الكُرُوكي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلق وترتفع في السماء قال ويجوز ان تكون الغُرَانِيْقُ في الحديث جمع الغُرَاناق وهو الحسن يقال غُرَاناق وغُرَاناق وغُرَانِيْقٌ قال وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحد ها وجمعها الا بالفتح والضم فتم اعدا فر وعذا فر وعرا عرا سم الملك وعرا عز وفتان للمهندس جمعه قنناقن وعماهن للعروس وجمعه عماهن وقباقب للعام الثالث وجمعه قباقب وقال شمر لمة غُرَانِقَةٌ وغُرَانِقِيَّةٌ وهي الناعمة تَنْبِيْهُمُ الرِيْحُ وقال الغُرَاناق الشاب الحسن الشعر الجميل الناعم وهو الغُرُوناق والغُرْناق والغُرُوناق وجمعه غُرَاناق وغُرَانِقَةٌ وأنشد * قَلِي الْقَمَّةُ مَفَارِقُ الْغُرْناقِ * قال ابن جنى وذكر سبويه الغُرْنِيْقُ في بنات الأربعة وذهب الى أن النون فيه أصل لازائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظيره من أصول بنات الأربعة يقابلها وما أنكرت ان تكون زائدة لما لم نجد لها أصلاً يقابلها كما قلنا في خنثية وكنهيل وعنصل وعنظ ونحو ذلك فلم يزد في الجواب على ان قال انه قد أحق به العليق والالحاق لا يوجد الا بالأصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فُعَيْلٌ وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للالحاق الا ترى الى قَلْبٍ وَاِمْعَةٍ وَسَكِينٍ وَكَلْبٍ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ بِمُحَلَّقٍ لِأَنَّ الْإِلْحَاقَ لَا يَكُونُ مِنْ لَفْظِ الْعَيْنِ وَالْعَلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ تَضْعِيفِ الْعَيْنِ إِتْمَا هُوَ لِتَعْمَلْ نَحْوَ قَطَعَ وَكَسَّرَ فَهُوَ فِي الْفِعْلِ مَفْعِلٌ لِمَعْنَى وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوَ سَكِينٍ وَخَيْرٍ وَشَرَابٍ وَقَطَاعٍ أَيْ يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْهُ وَفِيهِ فَلَمَّا كَانَ أَصْلُ تَضْعِيفِ الْعَيْنِ إِتْمَا هُوَ لِلْفِعْلِ عَلَى التَّسْكِينِ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَجْعَلَ لِلْحَاقِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعِنَايَةَ بِمَفْعِلِ الْمَعْنَى عِنْدَ الْعَرَبِ أَقْوَى مِنَ الْعِنَايَةِ بِالْمُحَلَّقِ لِأَنَّ صِنَاعَةَ الْإِلْحَاقِ لِنِظْمَةِ لَامَعْنَوِيَّةٍ فَهَذَا يَنْبَغُ

قوله للعام الثالث أي ثالث
العام الذي أنت فيه اه
مصححه

من أن يكون العليق ملحقاً بغير نيق وإذا بطل ذلك احتج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندى ان هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أنى تصرفت ثبات بقيسة أصول الكلمة وذلك انهم يقولون غرييق وغرييق وغريوق وغرائق وغرووق وثبتت أيضاً في التفسير فقالوا غرائيق وغرائقة فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها ثبتت بقيسة أصول الكلمة حكيم بكونها أصلاً وقول جنادة بن عامر

بذى ربدتخال الأثر فيه * مدب غرائق خاضت نقاعاً

أراد غرائق خذف ابن شميل الغريوق الخصلة المفتلة من الشعر ابن الاعرابي جذب غرووقه وهى ناصيته وجذب غرووقه وهى شعر قفاه (غسق) غسقت عينه تغسق غسقا وغسقا نانا دمعت وقيل انصبت وقيل أظلمت والغسقان الانصباب وغسقت اللبن غسقا انصب من الضرع وغسقت السماء تغسق غسقا وغسقا نانا انصبت وأرشت ومنه قول عمر رضى الله عنه حين غسقت الليل على الطراب أى انصب الليل على الجبال وغسقت الجرح غسقا وغسقا نانا أى سال منه ماء أصفر وأنشد شمري في الغاسق بمعنى السائل

أبكي لفقدهم بعين ثرة * تجرى مسارهم بعين غاسق

أى سائل وليس من الظلمة فى شئ أبو زيد غسقت العين تغسق غسقا وهو هملان العين بالعمش والماء وغسقت الليل يغسق غسقا وغسقا نانا وأغسقت عن ثعلب انصب وأظلم ومنه قول ابن الرقيات ان هذا الليل قد غسقا * واشتسكت الهمم والأرقا

قال ومنه حديث عمر حين غسقت الليل على الطراب وغسقت الليل ظلمته وقيل أول ظلمته وقيل غسقة اذا غاب الشفق وأغسقت المؤذن أى آخر المغرب الى غسقت الليل وفي حديث الربيع بن خثيم انه قال لمؤذنه يوم الغيم أغسقت أى آخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلام لم نسمع ذلك فى غير هذا الحديث وقال الفراء فى قوله تعالى الى غسقت الليل هو أول ظلمته الا خفس غسقت الليل ظلمته وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قيل الغاسق هذا الليل اذا دخل فى كل شئ وقيل القمر اذا دخل فى ساهوره وقيل اذا خسف ابن قتيبة الغاسق القمرسمى به لانه يكسف فيغسق أى يذهب ضوءه ويسود ويظلم غسقت يغسق غسقا اذا أظلم قال ثعلب وفى الحديث ان عائشة رضى الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي لماطلع القمر ونظر اليه فقال هذا الغاسق اذا وقب فتعودى بالله من شره أى من شره اذا كسف وروى عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم لم في قوله ومن شر غاسق إذا وقب قال الثريّا وقال الزجاج يعنى به الليل وقيل
 لليل غاسق والله أعلم لأنه أبرد من النهار والغاسق البارد غيره عسق الليل حين يطحط بين
 العشاءين ابن شميل عسق الليل دخول أوله يقال أتيتته حين عسق الليل أى حين يختلط ويعتكر
 ويستد المناظر يغسق عسقوا في الحديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بعد ما عسق
 أى دخل في العسق وهى ظلمة الليل وفي حديث أبي بكر أنه أمر عامر بن فهيرة وهما في الغار أن
 يروح عليهما عنقه مغسقا وفي حديث عمر لانه تطروا حتى يغسق الليل على الطراب أى حتى يغشى
 الليل بظلمته الجبال الصغار والغاسق الليل اذا غاب الشفق أقبل العسق وروى عن الحسن

أنه قال الغاسق أول الليل والغساق كالغاسق وكلاهما صفة غالبية وقول أبي صخر الهذلي

هجان فلان في الكون شام يشينه * ولا مهق يغشى الغسيقات مغرب

قال السكري الغسيقات الشديقات الحجرة والغساق ما يغسق ويسيل من جلود أهل النار
 وصديدهم من قيح ونحوه وفي التنزيل هذا فليذوقوه حميم وعساق وقد قرأه أبو عمرو بالتخفيف
 وقرأه الكسائي بالتشديد نقله يحيى بن وثاب وعامة أصحاب عبد الله وخففها الناس بعد
 واختار أبو حاتم عساق بتخفيف السين وقرأ حفص وحزرة والكسائي وعساق مشددة ومثله
 في عم يتساءلون وقرأ الباقر وعساقا خفيفة في السورتين وروى عن ابن عباس وابن مسعود
 انهما قرآ عساق بالتشديد وفسرناه الزمهرير وفي الحديث عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لو أن دلوًا من عساق يهراق في الدنيا لانت أهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد
 ما يسيل من صديد أهل النار وعساقهم وقيل ما يسيل من دم وعصم وقيل الغساق والغساق المنين
 البارد الشديد البارد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم وقيل البارد فقط قال القراء رفعت الحميم
 والغساق بهذا مقدمات مؤخر والمعنى هذا حميم وعساق فليذوقوه القراء العسق من
 قشاش الطعام ويقال في الطعام زوان وزوان بالهمز وفيه عساق وعقما مقصور وكعاير
 ومربراء وصل كاه من قشاش الطعام (عقق) العقق الضرب بالسوط والعصا والدرّة عققه
 يغفقه عققا ضربه والغفقة المرّة منه وقد جاء عققه بالعين المهملة وروى عن ياس بن سلمة عن
 أبيه قال مررتي عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأنا قاعد في السوق وهو ما راح حاجة له معه الدرّة
 فقال هكذا ياسلمة عن الطريق فغفقتني بها غفقتة فأصاب الاطرفها ثوبي قال فأمطت عن
 الطريق فسكت عنى حتى اذا كان العام المقبل لقيتني في السوق فقال ياسلمة أردت الخج العام فقلت

وَعَقَّ الْغُدَّافُ وَهُوَ حِكَايَةُ غَلْظِ صَوْتِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْغَقُّ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغُدَّافِ إِذَا بَحَّ صَوْتُهُ وَغَقَّ الْمَاءُ وَغَقَّقَهُ صَوْتُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَيْقٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَقَّةُ الْغَوَاقِقُ وَهِيَ الْخَطَايِفُ الْجَبَلِيَّةُ (غلق) غَلَقَ الْبَابَ وَأَغْلَقَهُ وَغَلَقَهُ الْأُولَى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَزَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَهِيَ نَادِرَةٌ فَهُوَ مَغْلُوقٌ وَفِي التَّمْزِيلِ وَغَلَقَتِ الْبَابُ قَالَ سَبِيحُ بْنُ سَبِيحٍ غَلَقَتِ الْبَابُ لِلتَّكْثِيرِ وَقَدْ يُقَالُ أَغْلَقْتُ يَرَادُ بِهَا التَّكْثِيرُ قَالَ وَهُوَ عَرَبِيٌّ جَمِيدٌ وَبَابُ غُلُقٍ مَغْلُوقٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَارُورَةٍ وَبَابُ فُتْحِ أَيْ وَاسِعٍ ضَخْمٍ وَجِدْعٍ قَطْلٍ وَالْأَسْمُ الْغَلْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَبَابٌ إِذَا مَا لَلْغَلْقِ بَصْرِفٍ * وَيُقَالُ هَذَا مِنْ غَلَقْتُ الْبَابَ غَلْقًا رَهَى لَغَةً رَدِيئَةً مَتْرُوكَةً قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَقْتُ * وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا * حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَّارٍ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ يَرِيدُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَغَلَقَ الْبَابُ وَأَغْلَقَ وَأَسْتَعْلَقَ إِذَا عَسَرَ فَخْمَهُ وَالْمَغْلَاقُ الْمِرْتَاخُ وَالْغَلْقُ الْمَغْلَاقُ بِالْتَّحْرِيكِ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيَفْتَحُ وَالْجَمْعُ أَغْلَاقٌ قَالَ سَبِيحُ بْنُ سَبِيحٍ لَمْ يَجَاوِزْ وَابَهُ هَذَا الْبِنَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ

فَمَتْنٌ بِجَانِبِي مَصْرَعَاتٍ * وَبْتُ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ

قَالَ الْفَارِسِيُّ أَرَادَ خِتَامَ الْأَغْلَاقِ فَقَلَّبَ وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ أَبِي رَافِعٍ ثُمَّ غَلَقَ الْأَغْلَاقَ عَلَى وَدَّهِ الْمَفَاتِيحِ وَاحِدًا أَغْلِقُ وَالْغَلَّاقُ وَالْمَغْلَاقُ وَالْمَغْلُوقُ كَالْمَغْلُوقِ وَأَسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ أَيْ أَرْتَجُّ عَلَيْهِ وَكَلَامٌ غَلَقَ أَيْ مَشَكَلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا طَلَّاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي أَغْلَاقِ أَيْ فِي أَكْرَاهٍ وَمَعْنَى الْأَغْلَاقِ الْإِكْرَاهُ لِأَنَّ الْمَغْلُوقَ مَكْرَهُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ وَمَضِيَّتُهُ عَلَيْهِ فِي تَصَبُّرِهِ كَأَنَّهُ يُغْلَقُ عَلَيْهِ الْبَابُ وَيُجْبَسُ وَيَضْمَقُ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْلُقَ وَأَغْلَاقُ الْقَاتِلِ إِسْلَامُهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ فَيُحْكَمُ فِي دَمِهِ مَا شَاءَ يُقَالُ أَغْلَقَ فُلَانٌ بَجْرِيْرِيْرِهِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ * أَسَارِي حَلِيدًا أَغْلَقَتْ يَدِمَاتِهَا * وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْغَلَّاقُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَتَقُولُ الْعُدَاةُ أَوْ دَى عَدَى * وَبَنُوهُ قَدْ أَيقَنُوا بِالْغَلَّاقِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَغْلَقَ زَيْدٌ عَمْرًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَالْمَغْلُوقُ وَالْمَغْلَاقُ السَّهْمُ السَّابِعُ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ وَالْمَغَالِقُ الْأَزْلَامُ وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسِرِ مَغْلُوقٌ قَالَ لَيْسِدٌ

وَجُرُورًا إِسَارِدَعَوْتُ لِحَنَّتِهَا * بِمَغَالِقٍ مِثْلَابِهِ أَجْرَامُهَا

والمغلق قداح الميسر قال الأسود بن يعفر * اذا تحطت والزاجرين المغالقا * الليث المغلق
 المهم السابغ في موضع الميسر وسمى مغلقا لانه يسد مغلق ما يقي من آخر الميسر ويجمع مغالقي
 وانشد بيت لبيد وجزورا يسار قال أبو منصور غلط الليث في تفسير قوله بمغالق والمغلق من
 نعت قداح الميسر التي يسكون لها الفوز وليست المغالقي من أسماءها وهي التي تغلق الخطر
 فتوجهه للقاهر الفائز كما يغلق الرهن المستحقه ومنه قول عمرو بن قيسة

بأيديهم مقرومة ومغالق * يعود بارزاق العيال منيحتها

ورجل غلق سيء الخلق قال الليث يقال احتد فلان فغلق في حديثه أي نشب وروى أبو العباس
 أن ابن الاعرابي أنشده

وقد جعل الرُّكَّ الضعيفُ يسيلني * اليك وبشريك القليل فتغلق

قال الرُّكُّ المطر الضعيف يقول اذا أتاك عنى شيء قليل غضبت وأنا كذلك فتنفق ومنه قوله
 أنت تنفق وأنا متقى فكيف تنفق قال أبو منصور معنى قوله يسيلني اليك أي يغضبني فيغيرني بك
 وبشريك أي يغضبك فتغلق أي تغضب وتحتد على ويقال أغلق فلان فغلق غلقا اذا اغضب
 فغضب واحتد قال أبو بكر الغلق الكثير الغضب قال عمرو بن شأس

فأغلق من ددن امرئ ان أجره * فلا تبغني عوراه غلق البعل

أي اغضب غضبا شديدا قال والغلق الضيق الخلق العسر الرضا وغلق في حديثه غلقا نشب وكذلك
 الغلق في غير الأسماء والغلق في الرهن ضد القلق فاذا فك الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند
 مرضته وقد أغلقت الرهن فغلق أي أوجبت له فوجب للمرتهن ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا
 ليغالت عليهما أي ليراهن وكانه كره الرهان في الخيل اذ كان على رسم الجاهلية قال سيديويه وغلق
 الرهن في يد المرتهن يغلق غلقا وغلو فانه هو غلق استحقه المرتهن وذلك اذ لم يقتك في الوقت
 المشروط وفي الحديث لا يغلق الرهن بما فيه قال زهير يذكر امرأة

وفارقتك برهن لافسكاله * يوم الوداع فأسمى الرهن قد غلقا

يعنى أنها ارتهننت قلبه ورهننت به وانشد شهر

هل من نجاز لموعود بجلت به * أول الرهن الذي استغلقته من فادي

وانشد ابن الاعرابي لاوس بن حجر

على العمر واصطادت فوادا كانه * أبو غلق في ليلة من مؤجل

وفسره فقال أبو غلق أي صاحب رهن غلق أجمله ليلتان ان يُفكَّ وغلق أي ذهب ويقال غلق الرهن يغلق غلوقاً اذ لم يوجد له تخلص وبق في يد المرتهن لا يقدر رهنه على تخلصه والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن اذ لم يستفك صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن اذ لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام وقوم مغالقة يغلق الرهن على أيديهم وقال ابن الاعرابي في حديث داحس والغبراء ان قيساً أتى حذيفة بن بدر فقال له حذيفة ما غداً بك قال غداً لا واضعك الرهان أراد بالواضحة ابطال الرهان أي أضعه وتضعه معه فقال حذيفة بل غداً لا لتغلقه أي لتوجبها وتؤكده وأغلق الرهن أي أوجبته فغلق للمرتهن أي وجب له وقال أبو عبيد غلق الرهن اذا استحقه المرتهن غلقاً وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن أي لا يستحقه المرتهن اذ لم يرد الرهن مارهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن أبو عمرو والغلق الضجر ومكان غلق وضجر أي ضيق والضجر الاسم والضجر الصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن أي لا يهلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر وأغلق عليه الامر اذ لم ينفسح وغلق الاسير والجانى فهو غلق لم يفد قال أبو دهب

مازلت في الغفر للذنوب واطمئنان لعمان بجرمه غلق

قوله وغلق بيعه فاستغلق هكذا هو بهذا الضبط في الأصل وانظره اه
مصححه

شمر يقال لكل شئ تشب في شئ فلهزمه قد غلق غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه فاستغلق واستغلق الرجل اذا أرتج عليه فلم يتكلم وقال ابن شميل استغلقني فلان في بيعي اذ لم يجعل لي خياراً في رده قال واستغلقني على بيعته وأشد شمر للفرزدق

وعرد عن ينيه الكسب منه * ولو كانوا أولى غلق سغباً

أولى غلق أي قد غلقوا في الفقر والجوع جل غلق وغلقته اذا هزل وكبر النوادر شيخ غلق وجل غلق وهو الكبير الا تجف وغلق ظهر البعير غلقاً فهو غلق انتقض دبره تحت الآداة وكثر غلقاً لا يبرأ ويقال ان بعيرك لغلق الظهر وقد غلق ظهره غلقاً وهو ان ترى ظهره أجمع جلبت بين آثار دبره فبرأت فانت تنظر الى صفحته تبرقان ابن شميل الغلق شرد دبر البعير لا يقدر ان يعادى الآداة عنه أي ترفع عنه حتى يكون من تفعا وقد عادت عنه الآداة وهو ان تجوب عنه القتب والحلس وفي حديث جابر شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره وغلق ظهر البعير اذا دبر وأغلقه صاحبه اذا أثقل جماله حتى يدبره الذنوب التي أنقلت ظهر الانسان بذلك وغلق

قوله الغلقة بالفتح ويقال فيها أيضا غلتي كسكري كما في القاموس اه صححه

النخلة غلقة فهي غلقة دودت أصول سعفها وانقطع جلها والغلقة شجرة تعطن بها أهل الطائف وقال أبو حنيفة الغلقة شجرة لا تطاق حدة يتوقع جانبا على عينيه من بخارها أو ماؤها وهي التي تمرط بها الجلود فلا تترك عليها شعرة ولا حمة الاحلقة قال المزار

جر بن فلامية ن الأبلقة * عطين وأبوالنساء القواعد

وأورد الأزهري هذا البيت ونسبه لمزرد ابن السكيت اهأب مغلول اذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن وهي شجرة تعطن بها أهل الطائف وقال مرة هي عشبة تجفف وتطحن ثم تضرب بالماء وتنقع فيها الجلود فتمرط وربما خلطت بها شجرة تسمى الذر حبان يقال منه أديم مغلول وقال

قوله يتوقع جانبا الخ في مفردات ابن البيطار ولها ابن لين يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد الخ ما فيه اه صححه

مرة الغلقة بالفتح عن البكري وغيره والغلقة بالكسر عن اعرابي من ربيعة كلاهما شجرة تشبه العظم مرة جدا ولا ياكلها شي والحبشة يطخونها ثم يطولون بها السلاح فلا يصيب شي الا قتله وغلقة اسم رجل من بني تميم وغلقة قبيلة أوحى أنشد ابن الاعرابي

اذا تجليت غلقة ل تعرفها * لاحت من اللوم في أعناقها الكتب

اتي وأتى ابن غلقة ليقريني * كغالب الكلب يعني النقي في الذنب

ويروي يعني الطريق ويروي برجو الطريق (غلقة) الغلقة الطحالب وهو الخضرة على رأس الماء ويقال ينبت في الماء ذورق عراض قال الزبيان

ومنهل طام عليه الغلقة * نيرا ويسدي به الخدرق

وقال آخر * يكشفن عنه غلقة العرماض * ابن شهيل يقال لورق الكرم الغلقة والغلقة الخلب مادام على شجرة أعني بالخلب ورق الكرم وليف النخل والغلقة القوس السنة جدا حتى يكون لينها رخاوة ولا خير فيها قال الرازي

تحمّل فرع شو حطلم تمحق * لا كزة العود ولا بغلقة

ويقال ان اللام في ذلك زائدة وقوس غلقة اي رخوة والغلقة من النساء الزطبة الهن وقيل هي الخرفاء السبئية العمل والمنطق وامرأة غلقة المشي سريته ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم غلقة ونخر باق ومنزرة واباخية ودلو غلقة كبيرة وغلقة موضع والغلقة قيق الداهية وقيل السربيع مثل به سيمويه وفسره السيرافي وعيش غلقة رخي (نمق) نمق السبات يعمق نمقا وهو نبات نمق فسد من كثرة الأنداء عليه فوجدت لريحه حمة وفساد او نمقت الارض نمقا فهي نمقة أصابها ندى وثقل ووخامة قال أبو منصور نمق البحر ومدته في الصفرية

وبلد غمق كثير المياه رطب الهواء وكتب عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهما
 بالشأم ان الأردن أرض غمقة وان الجابية أرض نزهة فاطهر بمن مملك من المسلمين اليها والنزهة
 البعيدة من الريف والغمقة القريبة من المياه والخضر والنزوز فاذا كانت كذلك فارتبت الأويمة
 والغمق في ذلك فساد الزرع وخومها من كثرة الأنداء فيحصل منها الوباء أبو زيد غمق الزرع غمقا
 اذا أصابه ندى فلم يكديجف وقال الاصمعي الغمق النسي وقيل الغمق بالتحريك ركوب النسي
 الارض قال أبو حنيفة قال أبو زيد امكن غمق قدروى حتى لا يسوغ فيه الماء واياله غمقة لثقة
 وقال أبو حنيفة أيضا اذا زاد النسي في الارض حتى لا يجدمسا غافهي غمقة والفعل كالفعل قال
 وليس ذلك بنفسه سدها لم تقمه قال روبة * جوارنا يخبطن أنداء الغمق * ابن شهيل ارض
 غمقة لا تجف بواحدة ولا يخالقها المطر وعشب غمق كثير الماء لا يقطع عنه المطر (غوق) الغيق
 الطويل من الابل وغيرها وغيق الظلام اشتد وغيتت عينه ضعف بصرها وقال النضر فيما
 روى عنه ابو تراب الغوق الغراب وانشد * يتبعن ورقاء كلون الغوق * قال الازهرى
 والثابت عندنا لابن الاعرابي وغيره الغوق الغراب بالعين ولا أنكر أن تكون الغين لغة ولا
 أحقه وقال الازهرى ايضا في ترجمة غوق ابو عبيد الغيق بالعين النشاط ويوصف به العظم والترارة
 قال الرياشي سمعت ابا عبيدة ينشد

كأن ما بي من اراني أولق * وللشباب شرة وغيق
 ومنهل طام عليه الغلق * يثرا ويسدى به الخدرق

قال ابو عبيدة الاران النشاط والاولق الجنون وكذلك الغيق والغلق الطعبل قال فالغيق
 بالعين محفوظ صحيح قال وأما الغيقة بالعين فلا حفظها غير الليث ولا أدري أهى لغة محفوظه
 عند العرب أو تصحيف روى ابن برى عن ابن خالويه قال غيق الرجل غيقة بختير (غوق)
 الغويق الصوت من كل شئ والعين أعلى وقد تقدم والغاق والغاقه من طير الماء وغاق حكاية صوت
 الغراب فان نكرته نوتته وهكذا ذكره الجوهري في غيق قال القلاخ بن حزن

معاود الجوع والإملاق * يغضب ان قال الغراب غاق * أبعدكن الله من نياق
 قال ابن برى صواب انشاده معاود الجوع لأن قبله

انقدهدك الله من خناق * وصعدة العامل للرستاق
 أقبل من يثرب في الرفاق * معاود الجوع والإملاق

أبعدك الله من نياق * ان لم تُنجين من الوياق

* بأربع من كذب سُمّاق *

وأندشمر عنه ولا قول الغراب غاق * ولا الطيبان ذوا الترياق

ويقال سمعت غاق غاق وغاق غاق ثم سمي الغراب غاقاً فيقال سمعت صوت الغاق قال ابن سيده
وربما سمي الغراب به لصوته قال

ولو ترى اذ جيتي من طاق * ولمتى مثل جناح غاق

أي مثل جناح غراب قال ابن جنى اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكأنك قلت بعداً

بعداً وقرأ فراقاً واذا قلت غاق غاق فكأنك قلت البعد البعد فصارا التنوين علم التنكير وتركه

علم التعرف والوعيق صوت فئب الدابة وهو وعاء جردانه عن العياني كأنه مقبول عن الغويق

أولغة فيه (عيق) عيق في رأيه تغية الاختلاط فلم يثبت على شيء فهو عوج قال رؤبة

عيقن بالمكعولة السواحي * شيطان كل مترف سداح

قال الازهي عيقن موحن والمعنى ضللان وعيق ذلك الامر بصري فتحته فجاء به وذهب ولم يدعه

فيثبت وتعيق بصرة ما همروا ظلم وعيق بصره عطفه وعيق الشيء بصره اذا حيره قال الججاج

* أذى أو راد يعيقن البصر * المفضل عيق فلان ماله تغية إذا أفسده وعيق الطائر رفرق

على رأسه فلم يبرح وعيقة موضع وفي الحديث ذكر عيقة بفتح الغين وسكون الباء وهو موضع

بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبة وقال قيس بن ذريح

فغيقة فالأخفاف أخفاف طيبة * بهامن لبني مخرف ومرابع

* (فصل الفاء) * (فأق) الفائق عظم في العنق وفتق فأقأفه وفتق مفتق اشتكى فائقه

الليث الفائق داء يأخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بدماعه واسم ذلك العظم الفائق وأندش

* أو مستكى فائقه من الفائق * ويقال فلان يشتكى عظم فائقه بمعنى العظم الذي في مؤخر

الرأس يغمز من داخل الخلق اذا سقط والفواق الرياح التي تخرج من المعدة تلغ في الفواق وقد

فأق يفاق فواقاً وفتاق الشيء تفرج قال رؤبة * أوفك حنوي قتب نقأقا * واكف مفاق

مفزع ابن الاعرابي الفائق هو الدر داقس التمديب الفواق الوجع مضموم مهموز لا غير

والفواق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز (فتق) الفتق خلاف الرتق فتقه يفتقه

ويفتقه فتقاسقه قال * ترى جوائنها بالشحم مقنوقا * انما أراد مقنوقة فأوقع الواحد

موقع الجماعة وَفَتْقَهُ تَفْتِيقًا فَانْفَتَقَ وَتَفْتَقَ وَالْفَتْقُ الْخَلَّةُ مِنَ الْغَيْمِ وَالْجَمْعُ فُتُوقٌ قَالَ أَبُو

محمد الخدلي

أَنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفَتْوِقِ * وَزَلَّ النِّيْسَةَ وَالتَّصْفِيقَ

رَعِيْسَةً رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقٍ * يَنْظُلُّ تَحْتَ الْفَنْنِ الْوَرِيْقِ

* يَسُوْلُ بِالْمُحَجِّجِ كَالْمُحْرَوِقِ *

قوله لها يعني للابل ذوالفتوق القليل المطر وزل النيسة ان تزل من موضع الى موضع لطلب

الكلا والنيسة حيث ينوي من نواحي البلاد والمحجن شئ يجذب به أغصان الشجر لتقرب من الابل

فتأكل منها فاذا سئم ربط في أسفل المحجن عقلا ثم جعله في ركبتيه والمحروق الذي انقطعت حارقته

وأفتق القوم ففتق عنهم الغيم وأفتق قرن الشمس اصاب فتقاً من السحاب فبدا منه قال الراعي

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبْتَهَا وَوَجْهَهَا * كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ نَمْرًا لَا

وَالْفَتْقُ الشَّمْسُ حِينَ يُطْبِقُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَسُدُّ وَمِنْهَا شَيْءٌ وَالْفَتْقَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَصِيبُ مَا حَوْلَهَا الْمَطَرُ

وَلَا يَصِيبُهَا وَأَفْتَقْنَا لَمْ تَطْرُقْ بِلَادُنَا وَمُطْرٌ غَيْرُنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحِكْمَى خَرَجْنَا فَمَا أَفْتَقْنَا حَتَّى وَرَدْنَا

الْيَمَانَةَ وَلَمْ يَفْسِرْهُ فَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ أَفْتَقَ الْقَوْمُ إِذَا تَفْتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْتَقْنَا

إِذَا لَمْ تَطْرُقْ بِلَادُنَا وَمُطْرٌ غَيْرُهَا وَالْفَتْقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يَمَطْرُ فِي حَدِيثٍ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ خَرَجَ حَتَّى

أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَسَعِ وَأَفْتَقَ السَّحَابُ إِذَا انْفَرَجَ وَأَفْتَقْنَا

صَادَفْنَا فَمَقَامٌ أَيْ مَوْضِعٌ لَمْ يَمَطْرُ وَقَدْ مَطَرَ مَا حَوْلَهُ وَأَنْشُدُ * إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفَتْوِقِ *

وَالْفَتْقُ الصَّبْحُ وَصَبْحٌ قَسِيْقٌ مُشْرِقٌ التَّهْدِيبُ وَالْفَتْقُ انْفِلَاقُ الصَّبْحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي الَّذِي كَلَّ السَّرَى * عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مَشْهُرٌ

وَالْقَيْقُ اللِّسَانُ الْحَدَائِقِيُّ الْفَصِيحُ وَرَجُلٌ قَيْقُ اللِّسَانِ عَلَى فَعِيلٍ فَصِيحٌ حَدِيدُهُ وَنَصْلٌ قَيْقُ

حَدِيدِ الشُّفْرَتَيْنِ جَعَلَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا أَفْتَقَتْ مِنَ الْآخَرِ وَأَنْشُدُ

* قَيْقُ الْغَرَارِيِّنِ حَشْرٌ سَنِينَا * وَسَيْفٌ قَيْقُ إِذَا كَانَ حَادًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ كَنْصَلُ الرَّاعِي قَيْقُ

وَفَتْقُ فَلَانَ الْكَلَامَ وَبَجَبَهُ إِذَا قَوْمَهُ وَفَجَعَهُ وَأَمْرٌ أَفْتَقُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالتَّامَّةُ مُتَّفَقَةٌ بِالْكَلامِ وَالْفَتْقُ

بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ وَقَوْلُ امْرَأَةٍ تَفْتَقُ وَهِيَ الْمُنْفَتَقَةُ الْفَرْجُ خِلَافَ الرَّتْقَاءِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَتْقَاءُ مِنْ

النِّسَاءِ الَّتِي صَارَتْ سَلَكًا هَا وَاحِدًا وَهِيَ الْأَتُومُ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ فَتَقُ لِتَلِي تَفْتَقُ فِي الْأُمُورِ قَالَ

ابن حجر

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءٍ الْحَدِيثِ وَلَا * فَتَقُ مَغَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ

والفتاقُ انفتاقُ الغيم عن الشمس في قوله

وَقَمَّةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ الْجِسْمِ * لَعُوبٌ وَوَجْهٌهَا كَالْفَتَاقِ

وقيل الفتاق اصل الليف الابيض يشبهه به الوجه لبقائه وصفائه وقيل الفتاق اصل الليف الابيض الذي لم يظهر والفتق انشقاق العصا ووقوع الحرب بين الجماعة وتصدع الكلمة وفي الحديث لا تحل المسئلة الا في حاجة أو فتق التهذيب والفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في تغرأ وغير ذلك وأنشد * ولا أرى فتقهم في الدين يرتق * وفي الحديث يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق أي الحرب يكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق بين جرش وأفتق الرجل اذا ألحت عليه الفتوق وهي الآفات من جوع وفقر ودين والنشق عليه أو شق في مراقي البطن التهذيب الفتق يصيب الانسان في مراقي بطنه ينتق الصفاق الداخل ابن برة والفتق هو انفتاق المثانة ويقال هو أن ينتق الصفاق الى داخل وكان الازهرى يقول هو النتق بفتح التاء وفي حديث زيد بن ثابت في النتق الدية قال الهروي هكذا أقرأني به الازهرى بفتح التاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في خاصرته انفتاق أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء والفتق ان تنشق الجملة التي بين الخصية وأسفل البطن فتقع الامعاء في الخصية والفتق الخصب سمي بذلك لانشقاق الارض بالنبات قال رؤبة

تأوى الى سفعاء كالثوب الخائق * لم ترج رسلاً بعد أعوام الفتق

أي بعد أعوام الخصب تقول منه فتسق بالكسر وعام الفتق عام الخصب وقد أفتق القوم افتاقاً اذا سمعت دواجم فتفتقت وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعي وبعير فتسق وناقته فتسق أي تفتقت في الخصب وقد تفتقت فتق فتقا وعام فتق خصيب وانفتقت المشيمة وتفتقت سميت وجمل فتق اذا تفتقت سمنا وفي حديث عائشة فطرت واحتي نبت العشب وسميت الابل حتى تفتقت أي اتفتقت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمي عام الفتق أي الخصب الفراء أفتق الحى اذا أصاب بلهيم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتوت لذلك وربما سميت وفي الحديث ذكر فتق هو بضم تين موضع في طريق قبالة سلاكة قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغير على خنعم سنة تسع والفتق داء يأخذ الناقة بين ضرعها وسرهما فتفتق وذلك من السمن أبو زيد انفتقت الناقة انفتاقاً وهو الفتق وهو داء يأخذها

ما بين ضرعها وسرتمها فرقت ورعامات وذلك من السمن وقيل الفتق انفتاق الصفاق الى داخل في مراقي البطن وفيه الدية وقال شريح والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحكومة وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الأنتيين وفتق الحياطة يفتقها الفراء في قوله تعالى كانت آفة فأنتمت فأنها ما قال فتقت السماء بالقطر والارض بالنبات وقال الزجاج المعنى ان السموات كانت سماء واحدة مرتفة ليس فيها ماء فجعلها الله غير واحدة فتقت الله السماء فجعلها سبعة اجزاء جعل الارض سبع ارضين قال ويدل على انه يريد بفتقها كون المطر قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي ابن الاعرابي أفقت القمر اذ برز بين سحابتين سوداوين وأفقت الرجل اذا استاك بالفتاق وهو عرجون الكياسة وفتق الطيب يفتقه فتقاطيبه وخلطه بعود وغيره وكذلك الدهن قال الراعي

لهافأرذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

ذكر ابلارعت العشب وزهرته وانهم انديت جلودها ففاحت رائحة المسك والفتاق ما فتق به وفتق المسك بغيره استخرج رائحته بشئ تدخله عليه وقيل الفتاق اخلاط من أدوية مدقوقة تفتق أي تخلط بدهن الزنبق كي تفوح ريحه والفتاق أن تفتق المسك بالعنبر ويقال الفتاق ضرب من الطيب ويقال طيب الرائحة قال الشاعر

وكان الأري المشور مع الخمر فيها يشوب ذلك فتاق

وقال آخر علامته الذكي والمسك طوراً * ومن البان ما يكون فتاقاً

والفتاق خيرة ضخمة لا يثبت العجين اذا جعل فيه أن يدرك تقول فتقت العجين اذا جعلت فيه فتاقاً قال ابن سيده والفتاق خير العجين والفعل كالفعل والفتاق التجار وهو فيعمل قال الاعشى ولا بد من جار يجرب سبيلها * كما سلك السبي في الباب فيفتق

والسبي المسمار والفتيق البواب وقيل الحداد وقيل الملك التهذيب يقال للملك فيفتق ومنه قول الشاعر رأيت المنيا لا يغادرن ذاغني * لمال ولا ينجو من الموت فيفتق وفتاق اسم موضع قال الحرث بن حنزة

فحياة فالص فمأح فأعنا * ق فتاق فعاذب فالوقا

قرباض القطا فأودية الشر * بب فالشعبتان فالأبلاء

(حق) ابن سيده الفتحه راحة الكلب بلغة اهل اليمن وأحق الشيء ملاءه وقيل حاؤه بدل من

هاء أَوْهَقَ الأزهرى عن الفراء قال العرب تقول فلان يَنْفَعِيحُ في كلامه ويَنْفَعِيحُ إذا توسع فيه
 قال أبو عمر انْفَعَقَ بالكلام انْفَعَا قَا وطريق مَنْفَعَقُ واسع وأند
 والعيسُ فوق لأحب معبد * غير الحصاصمَنْفَعَقُ بِعَرْدٍ
 (فرق) الفرق خلاف الجمع فرقه يفرقه فرقا وفرقه وقيل فرق للمصالح فرقا وفرق للافساد تفرقا
 وانْفَرَقَ الشيء وتفرقوا فترق وفي حديث الزكاة لا يفرق بين جمع ومع ولا يجمع بين متفرق خشية
 الصدقة وقد ذكر في موضعه مبسوطا وذهب أحمد أن معناه لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاة
 وبالبحرة أربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة
 عشرون لاشئ عليه ولو كانت له ابل متفرقة في بلدان شتى ان جعتت وجب فيها الزكاة وان لم
 يجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شئ وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اختلف
 الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقبل هو بالابدان واليه ذهب معظم الأئمة
 والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا انعقادا
 صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه أنه كان
 اذا بايع رجلا فآراد أن يتم البيع قام فمشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في
 الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك
 البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق
 للابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترا وقرقت بين الرجلين فتمتقا وفي
 حديث عمر رضي الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريت الرقيق أو غيره
 من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بئس الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر
 فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالنسك ويجمع باليقين يعني في
 الطلاق وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فمكان
 يفرق بين الرجل والمرأة احتياط فيه وفي أمثاله من صور الشك فان تميز له بعد الشك اليقين جمع
 بينهما وفي الحديث من فارق الجماعة قمتته جاهلية يعني أن كل جماعة عقدت عقدا يوافق
 الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد أن يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى
 قوله قمتته جاهلية أي يموت على مامت عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وقوله تعالى واذا
 فرقتكم البحر معناه شققناه والفرق التسمم والجمع أفرق ابن جنى وقراءه من قرأ فرقتنا بكم البحر

قوله ما لم يتفرقا كذا في
 الاصل وعبارة النهاية ما لم
 يتفرقا وفي رواية ما لم يتفرقا
 اه كتبه محسنه

بتشديد الراء شاذة من ذلك أي جعلناه فرقا أو قساما وأخذت حتى منه بالتفريق والفرق القلق
من الشيء إذ انفلق منه ومنه قوله تعالى فانفلق فسكان كل فرق كالطود العظيم التهذيب جاء نفسه
فرقنا بكم البحر في آية أخرى وهي قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق
فسكان كل فرق كالطود العظيم أراد فانفلق البحر فصار كالجبال العظيم وصار وفي قراره وفرق
بين القوم يفرق ويفرق وفي التنزيل فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال العميان وروى عن
عبيد بن عمير الليثي انه قرأ فافرق بيننا بكسر الراء وفرق بينهم كفرق هذه عن الليثي وفترق
القوم تفرقا وتفرقا أيضا الاخيرة عن الليثي الجوهرى فرقته بين الشيبين أفرق فرقا وفرقا وفرقت
الشيء تفرقا وتفرقة فانفلق وافترق وافترق قال وفرقت أفرقت بين الكلام وفرقت بين الاجسام
قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقته بينهم افترقا
والفرقة مصدر الافتراق قال الازهرى الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق
وفي حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعني ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم
تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتهم السنة وفارق الشيء
مفارقة وفرقا بآيائه والاسم الفرقة وتفرق القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة
وفراقا بابنها والفرق والفرقة والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة من الناس
والفريق أكثر منه وفي الحديث أفاريق العرب وهو جمع أفراق وأفراق جمع فرقة قال ابن
بري الفریق من الناس وغيرهم فرقة منه والفریق المفارق قال جرير

أجتمع قولا بالعراق فريقه * ومنه بأطلال الأراك فریق

قال وأفراق جمع فرق وفرق جمع فرقة ومنه فرقة وفريق وأفواق وأفواق والفرق طائفة من
الناس قال وقال أعرابي لصبيان رأهم هؤلاء فرق سوه والفریق الطائفة من الناس وهم أكثر
من الفرق ونية فریق مفارقة قال

أحقان جبرتنا استقلوا * فديننا ودينهم فریق

قال سيبويه قال فریق كما تقول للجماعة صدق وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد وقول
الشاعر أشهد بالمرءة يومأ الصفا * أنك خير من تفاريق العصا

قال ابن الأعرابي العصا تكسر فيخذ منها ساجور فاذا كسر الساجور اتخذت منه الأوتاد فاذا كسر
الوتاد اتخذت منه التوادى نصر بها الأخراف قال ابن بري والرجل غنيمية الاعرابية وقيل لامرأة

فالتهمافي ولدها وكان شديد العرامة مع ضعف أسنانه ودقته وكان تدواب فتي فقطع أسنانه فأخذت
 أمه ديتته ثم واثب آخر فقطع سننته فأخذت أمه ديتها فصلمت حالها فقات البيتين تخاطبه به ما
 والفرق تفرق ما بين الشيبين حين يتفرقا والفرق الفصل بين الشيبين فرق يفرق فرقا فصل
 وقوله تعالى فالنارقات فرقا قال ثعلب هي الملازمة تزيل بين الحلال والحرام وقوله تعالى وقرأنا
 فرقناه أي فصلناه وأحكمناه من خفف قال بيناه من فرق بفرق ومن شدّد قال أنزلناه مفرقا في
 أيام التهنيد فزى فرقناه وفرقناه أنزل الله تعالى القرآن جملة إلى سماء الدنيا ثم نزل على النبي صلى
 الله عليه وسلم في عشر من سنة فرقاه الله في التنزيل ليفهمه الناس وقال الليث معناه أحكمناه
 كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أي يفصل وقرأه أصحاب عبد الله مخففا والمعنى أحكمناه
 وفصلناه وروى عن ابن عباس فرقناه بالتمثيل يقول لم ينزل في يوم ولا يومين نزل متفرقا وروى عن
 ابن عباس أيضا فرقناه مخففة وفرق الشعر بالمسح بفرقه ويفرقه فرقا وفرقه مفرقا والفرق موضع
 المفرق من الرأس وفرق الرأس ما بين الجبين إلى الدائرة قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميها فيج

شبهه بفرق الرأس في ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه وفي حديث صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم إن انفرت عقيقته فرق والأفلا يبلغ شعره شحمة أذنه إذا هو وفره أي إن صار شعره
 فرقين بنفسه في مفرقه تركه وإن لم يتفرق لم يفرقه أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يتفرق هو وهكذا
 كان في أول الأمر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا أي كذا وكذا ضربا والمفرق والمفرق
 وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق وفرق له عن الشيء بينه له عن ابن
 جني ومفرق الطريق ومفرقه متشعبه الذي يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق منارق كأنهم
 جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرق له الطريق أي اتجه له طريقان والفرق في
 النبات أن يتفرق قطعاً من قولهم أرض فرقة في نبات فرق على النسب لأنه لا فعل له إذا لم تكن
 واصبة متصلة النبات وكان متفرقا وقال أبو حنيفة نبت فرق صغير لم يغط الأرض ورجل أفرق

لدى ناصيته كأنها مفرقة بين الفرق وكذلك اللحية وجمع الفرق أفران قال الرازي

ينفض عننونا كثيرا الأفران * تنخ ذفره بمنل الدرياق

الليث الأفرق شبه الأفلج إلا أن الأفلج زعموا ما يفج والأفرق خلقته والفرقاء من الشاء البعيدة
 ما بين الخصيتين ابن سيده الأفرق الأبلج وقيل البعيد ما بين الأليتين والأفرق المتباعد ما بين

الْمُنْتَمِينَ وَيَسْأَفِرُقُ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَبَعِيرًا فَرُقَ بَعِيدًا بَيْنَ الْمُنْتَمِينَ وَدِيكٌ أَوْ فَرُقٌ ذُو عَرَفَيْنِ
 الَّذِي عُرِفَ مَقَرُّوقٌ وَذَلِكَ لِانْفِرَاجِ مَا بَيْنَهُمَا وَالْأَفْرُقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي نَاصِبَتِهِ كَانَهُمْ مَقَرُّوقَةً بَيْنَ
 الْفَرَقِ وَكَذَلِكَ اللَّجِيمةُ وَمِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَحَدَى وَرَكِبَهُ شَاخِصَةً وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَّةً وَقِيلَ الَّذِي
 نَقَصَتْ أَحَدَى نَخَذِيهَ عَنِ الْآخَرَى وَهُوَ يَكْرَهُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ أَحَدَى الْوَرَكَيْنِ قَالَ

* لَيْسَتْ مِنَ الْفُرُقِ الْبَطَاءُ دَوَسِرٌ * وَأَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ مِنَ الْقَرِقِ الْبَطَاءُ وَقَالَ الْقَرِقُ الْأَصْلُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ الْأَفْرُقُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي أَحَدَى حَرَقَتْهُ
 شَاخِصَةً وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَّةً وَفَرَسَ الْأَفْرُقُ لَهُ خِصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَالاسْمُ الْفَرَقُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ فَرَقَ فَرَقًا وَالْمُرُوقَانُ مِنَ الْأَسْبَابِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ أَيْ يَكُونُ
 حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاحِكٌ وَيَتْلُوهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ مُسْتَفٍّ مِنْ مُسْتَعْلِنٍ وَعِيدَانُ مِنْ
 مَفَاعِيلِنُ وَالْفُرْقَانُ الْقُرْآنُ وَكُلُّ مَا فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَهُوَ فُرْقَانٌ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَالْفُرُقُ أَيْضًا الْفُرْقَانُ وَنَظِيرُهُ الْخُسْرَانُ وَالْخُسْرَانُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

* وَمُشْرِكِي كَافِرِ الْفُرُقِ * وَفِي حَدِيثِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَا أَنْزَلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْإِنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ
 وَالْفُرْقَانَ مِثْلَهُمَا الْفُرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَيْ أَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
 وَيَقَالُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وَالدَّهْرُ يَفْرُقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ * وَيَلْفُ بَيْنَ تَبَاعُدٍ وَتَوَادٍّ

وَفِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ يَفْرُقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصَدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ
 وَالْفُرْقَانُ الْحُجَّةُ وَالْفُرْقَانُ النَّصْرُ فِي التَّنْزِيلِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ وَهُوَ يَوْمَ بَدْرٍ
 لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مَنْ نَصَرَهُ مَا كَانَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا تَبَيَّنَ مُوسَى الْكِتَابَ
 وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُرْقَانُ الْكِتَابَ بَعِيْنَهُ وَهُوَ التَّوْرَةُ لِأَنَّهُ أُعِيدَ
 ذِكْرُهُ بِاسْمٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَعَنَى بِهِ أَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ
 فَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً أَرَادَ التَّوْرَةَ فَسَمَّى جَلَّ ثَنَاؤُهُ الْكِتَابَ الْمُنْزَلَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا وَسَمَّى الْكِتَابَ الْمُنْزَلَ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا
 وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَالَى فَرَّقَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْفُرْقَانُ الْكِتَابُ وَالْفُرْقَانُ
 مُحَمَّدُ الْفُرْقَانُ قَالَ وَالْقَوْلُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ وَاحْتِجَابُهُ نَالَهُ مِنَ الْكِتَابِ بِمَا احْتِجَابْنَا وَهُوَ الْقَوْلُ
 وَالْفَارُوقُ مَا فَرَّقَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَرَجُلٌ فَارُوقٌ يَفْرُقُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفَارُوقُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه - مما هاته به لتفر يقه بين الحق والباطل وفي التهذيب لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره وقيل انه أظهر الاسلام بحكمة فترق بين الكفر والايان وقال الفرزدق يدح عمر ابن عبد العزيز أشبهت من عمر النار ووق سيرته * فأق البرية وانتمت به الأمم وقال عتبة بن شماس يدح عمر بن عبد العزيز أيضا

ان أولي بالحق في كل حق * ثم أحرى بأن يكون حقيقا
من أبوه عبد العزيز بن مروا * نومن كان جدّه الفاروقا

وانترق ما انفلق من عود الصبح لانه فارق سوا الليل وقد انفرق وعلى هذا أضافوا فقالوا أباين من فرق الصبح لغة في فلق الصبح وقيل الفرق الصبح نفسه وانفراق الفجر وانفلق قال وهو الفرق وانفلق للصبح وأنشد

حتى اذا انشق عن انسانه فرق * هاديه في أخريات الليل منسب

والفارق من الابل التي تفارق الفها فتفتح وحدها وقيل هي التي أخذها الخناص فذهبت نادة في الأرض وجمعها فرق وفرارق وقد فرقت تفرق فروقا وكذلك الايمان وأنشد الاصمعي لعمارة

ابن طارق * مجل بغير مثل غرب طارق * ومجنون كالان الفارق

* من أثل ذات العرض والمضايق *

قال وكذلك السحابة المنفردة لا تختلف وربما كان قبلها رعد وبرق قال ذوالرمة

أرضنة فارق يجلو غواربها * تبوح البرق والظلماء على جوم

الموهري وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق وقال ابن سيده سحابة فارق منقطع من معظم السحاب تشبها بالفارق من الابل قال عبد بنى السحباب بصف سحبابا له فرق منه يتجنن حوله * يفتقن باليث الدمان السوايا

بفعل له سواي كسواي الابل اتساعا في الكلام قال ابن بري ويجمع أيضا على فراق قال الاعشى

أخرجته قها بمسيلة الود * ق رجوس قدماه افراق

ابن الاعرابي انفارق من الابل التي نشدت ثم تلت ولدها من شدة ما عيرها من الوجود وأفرقت الناقة أخرجت ولدها فكانها فارقته وناقته منفرقة فارقها ولدها وقيل فارقها بموت والجمع مقاريق وناقته منفرقة تمكث سنتين أو ثلاثا لا تلتق ابن الاعرابي أفرقتنا بلنا العام اذا خلجها في المرعى والكلا لم ينتجوها ولم يلقوها قال الليث والمطعون اذا برأ قيل أفرق يفرق افراقا قال الازهرى وكل

قوله فتنفتح هي كذلك في الاصل ولعلها محرفة عن تنج وانظر وسرراة مصححه

عَلِيلٌ أَفَاقَ مِنْ عِلَّتِهِ فَقَدْ أَفْرَقَ وَأَفْرَقَ الْمَرِيضُ وَالْمَجْمُومُ بَرَأً وَلَا يَكُونُ الْأَمِنُ مَرَضٌ بِصِيبِ
الْإِنْسَانِ مَرَّةً وَاحِدَةً كَالْجُدْرِيِّ وَالْحَصْبَةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ كُلُّ مُفِيدٍ مِنْ مَرَضِهِ
مُفْرَقٌ فَهَذَا بِذَلِكَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَأَخْرَمَا أَمَّا أَفْرَاقُ الْمَوْرُودِ فَقَالَ الرَّحْضَاءُ يَقُولُ مَا عَلِمَهُ بِهِ الْمَجْمُومُ
فَقَالَ الْعَرَقُ وَفِي الْحَدِيثِ عَدَّوْا مَنْ أَفْرَقَ مِنَ الْحَيِّ أَيَّ مَنْ بَرَأَ مِنَ الطَّاعُونَ وَالْفَرَقُ بِالْكَسْرِ
الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرُ وَالطَّبَاءُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ الْمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ قَالَ الرَّاي

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ * بِفَرَقٍ يُخَشِّمُهُ بِهَجْجِهِ نَاعِقُهُ

يَهْجُو بِهِذَا الْبَيْتِ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ التَّمِيمِيُّ يَلْقَبُ بِالْحَلَالِ وَكَانَ عَيْرَهُ بِأَبِلِهِ
فَهَجَّاهُ الرَّاي وَعَيْرُهُ أَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ وَمَدَحَ أَبِلَهُ يَقُولُ أَمْتَعُهُ جَدُّهُ أَيَّ حَظَّهُ بِالْغَنَمِ وَبِئْسَ لَهُ سِوَاهَا

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

وَعَيْرَتِي الْأَبْلُ الْخَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ * لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَلِيمَةِ خَالِقُهُ

وَالْفَرِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَيُقَالُ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ وَهَجَّجَ زَجْرًا لِسَبَاعٍ وَالذَّنَابُ وَالنَّاعِقُ
الرَّاي وَالْفَرِيقُ كَالْفَرِيقِ وَالْفَرِيقُ مِنَ الْغَنَمِ الضَّالَّةُ وَأَفْرَقَ فَإِنَّ غَفَّهُ أَضْلَاهَا وَأَضَاعَهَا
وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَنْ تَفْرُقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثَ شِيَاهٍ فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنِ

جَمَاعَةِ الْغَنَمِ قَالَ كَثِيرٌ وَذَوْرِي كَمَا هَلْ ذِيحِ الْخَلِيفِ * أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَمَانَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَا ذُكِرَ عَادِيَانِ أَصَابَ فَرِيقَةَ غَنَمِ الْفَرِيقَةَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَشْدَعُ عَنْ مَعْظَمِهَا وَقِيلَ
هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرَسْمَلٍ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فَرِقْنَا لَنَا وَذَوْدُ الْفَرِقِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَيْتٍ كَثِيرٍ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَصَوَابُ انْشَادِهِ بِذَوْرِي لِأَنَّ قَبْلَهُ

تَوَالِي الزِّمَامِ إِذَا مَا وَنَتْ * رَكَئِبُهُمْ أَوْ حَتْمَتُنَّ احْتِنَانًا

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْأَبْلِ بِالْهَاءِ مَا دُونَ الْمِائَةِ وَالْفَرِيقُ بِالنَّحْرِيِّكَ الْخُوفُ وَفَرِقَ مِنْهُ بِالْكَسْرِ
فَرَقًا جَزَعٌ وَحِكْيٌ سَبِيحٌ بِهِ فَرِقَهُ عَلَى حَذْفٍ مِنْ قَالَ حِينَ مَثَلٍ نَصَبَ قَوْلَهُمْ أَوْ فَرَقًا خَيْرًا مِنْ حُبِّ
أَيَّ أَوْ أَفْرَقْتُ فَرَقًا وَفَرِقَ عَلَيْهِ مِنْ فَرَقَ وَأَسْفَقَ هَذِهِ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ وَرَجُلٌ فَرِقٌ وَفَرِقٌ وَفَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ
وَفَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ وَفَارُوقٌ وَفَارُوقَةٌ فَزَعُ شَدِيدُ الْفَرَقِ الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَيْسَتْ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ
بِمَا هِيَ فِيهِ انْمَا هِيَ اشْعَارُ بِمَا أُرِيدُ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ بَجَّةٍ لَهُ تَهَبُّرٌ يَتَّبَعُ
فَرُوقَةً يَدْعِي لَيْتًا وَالْفَرُوقَةُ الْحُرْمَةُ وَأَنْشَدَ

مَا زَالَ عَنْهُ حَقَّةٌ وَمُوقَةٌ * وَاللُّؤْمُ حَتَّى انْتَهَكَتْ فَرُوقَهُ

قوله موبك المرموم كذا
بالاصل وحرره اه

وامرأة فروقة ولا جمع له قال ابن بري شاهد رجل فروقة للكثير الفزع قول الشاعر
بعثت غلاما من قريش فروقة * وتترك ذا الرأى الاصيل المهلبا
وقال موبك المرموم انى حلات وكنت جد فروقة * بلد اعر به الشجاع فيفسزع
قال ويتال للمؤنث فروق ايضا شاهد قول حميد بن ثور

رائني مجلهم افسدت مخافة * وفي الخيل روعاء القواد فروق

وفي حديث بدء الوحي جئت منه فرقا هو بالتحريك الخوف والجزع يقال فرق يفرق فرقا وفي
حديث أبي بكر بالله تفرقتي اى تخوفني وحكى اللحياني فرق الصبي اذارعته وافزعته
قال ابن سيده واراها فرقت بنشد الراء لان مثل هذا يأتى على فعلت كثيرا كقولك فرعت
وروعت وخوفت وفارقتى ففرقتة افرقه اى كنت أشد فرقا منه هذه عن اللحياني حكاه عن
الكسائي وتقول فرقت منك ولا تقل فرقتك وافرقت الرجل والطائر والسبع والثعلب سلخ أشد
اللحياني **لأنك الثعلب قد توات * على وحالقت عرجا ضابعا**
لتأ كلنى فرلهن لحي * فأفرق من حذارى أو أتاها

قال ويروى فأذرق وقد تقدم والمفرق العاوى على التشبيه بذلك لأنه فارق الرشد والاول أصح
قال روبة * حتى انتهى شيطان كل مفرق * والفريقه أشياء تخلط للنفساء من برقر وحلبة
وقيل هو تمر يطبخ بحلبة للنفساء قال أبو كبير

ولقد وردت الماءون حمامه * لون الفريقه صفت للمدنف

قال ابن بري صوابه ولقد وردت الماء بفتح التاء لانه يخاطب المرئي وفي الحديث انه وصف
اسعد بن مرضه الفريقه هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء والفروقه شحم الكلبين قال
الراعى **فبتنا وباتت قدرهم ذات هزة * يضي لنا شحم الفروقه والكلى**
وأكثرهم الفروقه بمعنى شحم الكلبين وافرقتوا بلهم تركوها فى المرعى فلم ينتجوها ولم يلقحوها
والفرق السكان قال **وأغلاظ النجوم معلقات * كحل الفرق ليس له اتصاب**

والفرق والفرق ميكال نخم لاهل المدينة معروف وقيل هو أربعة أرباع وقيل هو ستة عشر
رطلا قال خدش بن زهير **ياخذون الأرض فى اخوتهم * فرق السمن وشاة فى الغم**
والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون للساكن والمتحرك جميعا مثل بطن وبطنان وسجل وسجلان
وأشد أبو يزيد * **ترفد بعد الصق فى فرقان * قال والصف أن تحلب فى محلبين أو ثلاثة تصف**

بينها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء وبعتمس بالصاع وقامت عائشة
 كنت أغتسل معه من اناء يقال له الفرق قال أبو منصور والمحدثون يقولون الفرق وكلام العرب
 الفرق قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو اناء يأخذ ستة عشر مداً وذلك ثلاثة أصوع ابن
 الاثير الفرق بالتخريك ميكال يسع ستة عشر رطلا وهي اثني عشر مداً وثلاثة أصع عند أهل
 الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا
 ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالجسوة منه حرام وفي الحديث الاخر من استطاع أن
 يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة أفرق غسل فرق الأفرق جمع
 قلة لفرق جبيل وأجبيل وفي حديث طهفة بآرك الله لهم في مدقهها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء
 وهو ميكال يكال به اللبن والفرقان والفرق اناء أنشد أبو زيد

وهي اذا أدرها العيدان * وسطعت بمشرف شبجان * ترقد بعد الصف في الفرقان

أراد بالصف قدحين وقال أبو مالك الصف أن يصف بين القمدين فيملاهما والفرقان قدحان
 مفترقان وقوله بمشرف شبجان أي بعنق طويل قال أبو حاتم في قول الرازي

* ترقد بعد الصف في الفرقان * قال الفرقان جمع الفرق والفرق أربعة أرباع والصف أن تصف
 بين محلين أو ثلاثة من اللبن ابن الاعرابي الفرق الجبل والفرق الهضبة والفرق الموجة ويقال
 وقفت فلانا على مفارق الحديث أي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا
 اذا قطعت الاثر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقا وكذلك صادرتني على كذا وكذا ويقال
 فرق لي هذا الأمر بفرق فروقا اذا تبين ووضح والفرق النخلة يكون فيها أخرى هذه عن أبي
 حنيفة والفروق موضع قال عنترة

ونحن منعبنا بالفروق نساءكم * نظرف عنها ميسلات غواشيا

والفروق موضع في ديار بني سعد أنشد رجل منهم

لا بارك الله على الفروق * ولا سقاها صائب البروق

وفي حديث عثمان قال الخيمان كيف تركت أفاريق العرب هو جمع أفرانق وأفرانق جمع فروق
 والفرق والفرق والفرقة بمعنى وفرق لي رأي أي بدا وظهر وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي
 أي ظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله ومفروق لقب النعمان بن عمرو وهو أيضا
 اسم ومفروق اسم جبل قال روبة * ورعن مفروق نساخي أرمه * وذات فرقين التي في شعر عبید

قوله يكال به اللبن الذي
 في النهاية البراه مصححه

ابن الابرص هَضْبَةٌ بين البصرة والكوفة والبيت الذي في شعر عبيد هو قوله

فَرَا كَسٌ فَمُعِيلَاتٌ * فذاتُ فَرْقَيْنِ فالقليبُ

وافر يقية اسم بلاد وهي مخففة الباء وقد جمعها الاحوص على افاريق فقال

أين ابن حَرْبٍ وَرَهْطٌ لِأَحْسَمٍ * كانوا علينا حديدًا من بني الحسَمِ

يَجْبُونَ مَا لِلصِّينِ نَحْوِيهِ مَقَانِيهِمْ * الى الأَفَارِيقِ من فُصْحٍ ومن عَجْمِ

ومفرق الغنم هو الظربان اذا فاسا بينها وهي مجتمعة تفرقت وفي الحديث في صفته عليه السلام

ان اسمه في الكتب السالفة قَارِقٌ ليطأ أي يفرق بين الحق والباطل وفي الحديث تأتي البقرة

وآل عمران كأنهم مفَرِّقانٍ من طير صَوَافٍ أي قطعانٍ (فرزدق) الفرزدق الرغيف وقيل

فُتَاتُ الخبز وقيل قَطَعَ العجين واحده فرزذقة وبه سمي الرجل الفرزدق شبهه بالعجين الذي يسوي

منه الرغيف واسمه همَّامٌ واصله بالفارسية برآزده قال الاموي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل

بالزيت مشتمق قال الفراء واسم كل قطعة منه فرزذقة وجمعها فرزدق ويقال للجرذق العظيم

الحروف فرزدق وقال الاصمعي الفرزدق الفتوت الذي يفت من الخبز الذي تشر به النساء قال

واذا جمعت قلت فرازق لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه

في الجمع وكذلك في التصغير وانما حذفت الدال من هذا الاسم لانها من مخرج التاء والتاء من

حروف الزيادات فكانت بالحذف أولى والقياس فرآزدو وكذلك التصغير فريزق وفريزدون

شئت عوضت في الجمع والتصغير فان كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان

بالحذف أولى مثال مدحرج وخبخل قلت دحرج وخبخل والجمع دحارج وخبخال وان شئت

عوضت في الجمع والتصغير (فرانق) الفرانق معروف وهو دخيل والفرانق البريد وهو الذي

يندر قدام الاسد فارسي معرب وهو برؤانه بالفارسية قال امرؤ القيس

وانى أذنين ان رجعت مملكا * بسير ترى منه الفرانق أزورا

وربما سموا دليل الجيش فرانقا قال ابن الجواليقي في المعرب قال ابن دريد رحمه الله فرانق البريد

قروانه وهو فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدي الاسد كأنه ينذر الناس به ويقال انه شبهه بابن

أوى يقال له فرانق الاسد قال أبو حاتم يقال انه الوعور ومنه فرانق البريد (فرزق) الفرزقة

السرعة كالزرقعة (فسق) الفسق العصيان والترك لامر الله عز وجل والخروج عن

طريق الحق فسق يفسق و يفسق فسقا وفسوا وفسقا وفسق الضم عن اللحياني أى جحر قال رواه عنه

قوله وهو برؤانه بالفارسية

في الصحاح برؤانك ومثله

في القاموس ولكن نقل

شارحه عن شيخه ان الصواب

ما قاله ابن الجواليقي وهو

فانسق له الموائاه مصححه

الاحمر قال ولم يعرف الكسائي الضم وقيل الفسوق الخروج عن الدين وكذلك الميل الى المعصية
 كما فسق ابليس عن امرربه وفسق عن امرربه أي جار ومال عن طاعته قال الشاعر
 * فَوَاسِقًا عَن أَمْرِهِ جَوًّا تَرَا * الفراء في قوله عز وجل فَفَسَقَ عَن أَمْرِهِ خَرَجَ مِنْ طَاعَتِهِ
 والعرب تقول اذا خرجت الرطبة من قشرها قد فسقت الرطبة من قشرها وكان الفأرة انما
 سميت فوسقة لخروجها من جحرها على الناس والفسق الخروج عن الامر وفسق عن امرربه أي
 خرج وهو كقولهم اتخمت عن الطعام أي عن ما كلة اتخمت الازهرى عن ثعلب انه قال قال الاخفش
 في قوله ففسق عن امرربه قال عن ربه امرربه نحو قول العرب اتخمت عن الطعام أي عن كاله
 الطعام فلما رده هذا الامر فسق قال أبو العباس ولا حاجة به الى هذا لان الفسوق معناه الخروج
 فسق عن امرربه أي خرج وقال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق
 قال وهذا عجب وهو كلام عربي وحكي شمر عن قطرب فسق فلان في الدنيا فسقا اذا انسع فيها وهون
 على نفسه واتسع بركوبها ولم يرضعها عليه وفسق فلان ماله اذا هلكه وانفقته ويقال انه لفسق
 أي خروج عن الحق أبو الهيثم وتديكون الفسوق شركا ويكون انما والفسق في قوله أوفسقا
 أهل اغبر الله به روى عن مالك انه الذبح وقوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان أي بئس
 الاسم أن تقول له يا يهودي ويا نصراني بعد أن آمن أي لا تعترف بهم بعد أن آمنوا ويحتمل أن يكون
 كل لقب يكرهه الانسان وانما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحباب الاسماء اليه هذا قول
 الزجاج ورجل فاسق وفسق وفسق وفسق دائم الفسق ويقال في النداء يا فسق ويا حبث ولانثي
 يا فساق مثل قطام يريديا أي الفاسق ويا أيها الخبيث وهو معرفة يدل على ذلك انهم يقولون
 يا فسق الخبيث فينتونه بالالف واللام وفسقه نسه به الى الفسق والنواسق من النساء الفواجر
 والنواسق الفأرة وفي الحديث انه سمي الفأرة فوسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها
 على الناس وانسادها وفي حديث عائشة وسئلت عن أكل الغراب قالت ومن يأكله بعد قوله
 فسق قال الخطابي أراد تحريما كأنه ابتغى سبها وفي الحديث جس فواسق يقتلن في الحل
 والحرم قال أهل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه
 الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبيثها وقيل لخروجها عن الحرمة في الحل والحرم أي لحرمة
 لهن بحال (فستق) الفستق معروف قال الازهرى الفستقة فارسية معربة وهي ثمرة شجرة
 معروفة قال أبو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بأرض العرب وقد ذكره أبو نخيلة فقال ووصف امرأة

قوله أي عن ما كلة اتخمت
 هكذا في الاصل وهي كذلك
 في الصحاح والامر سهل اه
 مصححه

دَسْتَيْهِ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَقَا * وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا

سمع به فظنه من البقول (فشق) الفشق بالتحريك والشين مبهجة النشاط وقيل الفشق انتشار
النفس من الحرص قال رؤبة يذكر القانص * فبات والحرص من النفس الفشق * ويروى
والنفس من الحرص الفشق وقد فشق بالكسر فشقاقه وفشق وقيل الفشق ان يترك هذا ويأخذ
هذا رغبة فربما فاتاه جميعا والشق المباعثة قال ومنه قول رؤبة

* فبات والنفس من الحرص الفشق * وقيل الفشق شدة الحرص قال الليث معناه انه يباعث
الورد لئلا ينطن له الصياد وفاشقه أي باعته والفشق تباعدا بين القرنين وتباعدا بين التوأبائين
وأشد * لها توأبائين لم يتفلقلا * قادمنا الخلف أو آخر تاه والغشقاء من الغم والظباء
المنتشرة القرنين وطبي أفشق بين الفسوق بعيد ما بين القرنين والفشق ضرب من الكل في شدة
وفشق الشيء يفسقه فسقا كسر والفشق العدو والهرب (ففق) فقى النخلة فرج سعفها يصل
الى طلوعها فيلقعها والفققفة نباح الكلب عند الفرق وفي التهذيب والفققفة حكاية عوآت
الكلاب والانفقااق الانفراج وفي المحكم الفقق والانفقااق انفراج عواء الكلب والفققفة حكاية
ذلك ورجل فقااقه بالتحنيف وفققفاة أحق مخلط هذرة وكذلك الانى وليست الهاء فيها التأييد

قوله قادمنا الخلف الخ هكذا
في الاصل هنا وعبارته
كالصاح في مادة فلل بعد ان
ساق هذا البيت التوأبائين
قادمنا الضرع فتأمل ما هنا
اه صححه

الموصوف بها هي فيه وانما هي أمارة لما يريد من تأييد الغاية والمبالغة والفققفة الحقي الفراء
رجل فققاق مخلط والفقااق والفققاق الكثير الكلام الذي لا غناء عنده والفققفة في الكلام
كالفققفة وقيل هو الخليط فيه وفقققت الشيء اذا فتحته وانفق الشيء انفق فأى انفرج ويقال
انفققت عوة الكلب أي انفرجت ثم رجل فقااقه أي أجر وفقققت الرجل اذا افتقر فقرا مدمقا
(فلق) الفلق الشق والفلق مصدر فلقه يلقه فلقاشته والتفليق مدله وفلقه فانلق وتفلق
والفلق ما تفلق منه واحدها فلقة وقد يقال لها فلق بطرح الهاء الاصمعي الفلوق الشقوق
واحدها فلق محرك وقال أبو الهيثم واحدها فلق قال وهو أصوب من فلق وفي رجليه فلوق أي
شقوق واللقاة الكسرة من الجفنة أو من الخبز يقال أعطني فلقاة الجفنة وفلق الجفنة
وهو نصفها وقال غيره هو أحدها فلقها اذا انفلقت وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه
وسلم مرة يسمى أهل المدينة الفلقية قيل هي قدر تطبخ ويترد فيها فلق الخبز وهي كسرة وفلقت
الفسقة وغيرها فانفلقت والفلق القضب يشق باثنين فيعمل منه قوسان فيقال لكل واحدة
فلق والفلق الشق يقال مررت بجرمة فيها فلوق أي شقوق وفي الحديث يا فلق الحب والنوى

أى الذى يَشُقُّ حَبَّةَ الطَّعَامِ وَنَوَى التَّمْرَ لِلانْبَاتِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ
وَبَرَأ النَّسَمَةَ وَكثِيرًا مَا كَانَ يَقْسِمُ بِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ الْبِكَاءُ فَالِقُ كَبْدَى وَالْفَلِقُ
الْقَوْسُ يَشُقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَةً مَعَ أُخْرَى فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَوْسِينَ فَلَقٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ
الْقَيْسِيِّ الْفَلِقُ وَهِيَ الَّتِي سُقَّتْ خَشْبَتَهَا شَقَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ عَمِلَتْ قَالَ وَهِيَ الْفَلَيْقُ وَأَنشَدَ لِدَلِيلِ كَمِيْتِ
وَقَالِيَةً قَامِلُ الشِّمَالِ مِنَ الشُّو * حَطَّ تَعَطَى وَتَمَعَّ التَّوْتِرَا

وَقَوْسٍ فَلَقٌ وَصَفَ بِذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَفَلَقَةً الْقَوْسُ قَطَعَتْهَا وَفَلَقَةً الْأَجْرُ قَطَعَتْهَا عَنِ اللَّحْيَانِي
يُقَالُ كَأَنَّهُ فُلَاقَةٌ أَجْرًا أَيْ قِطْعَةٌ وَفُلَاقٌ الْبَيْضَةُ مَا تَفَلَّقَتْ مِنْهَا وَصَارَ الْبَيْضُ فُلَاقًا وَفُلَاقًا وَفُلَاقًا أَيْ
مُتَفَلِّقًا وَفُلَاقُ اللَّبَنِ أَنْ يَخْتَبِرُوهُ وَيَحْمُضُ حَتَّى يَتَفَلَّقَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ
وَإِنْ أَنَا هَذَا وَفُلَاقٌ وَحَشَن * تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ

وَجَعَلَهُ فُلُوقًا وَتَفَلَّقَ اللَّبَنُ تَقَطَّعَ وَتَشَقَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْجَوْضَةِ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ اللَّبَنُ إِذَا
حُقِّنَ فَأَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ فَتَقَطَّعَ قَدْ تَفَلَّقَ وَاحْتَرَقَ وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَهِيَ بَعْدَ فَوْقِ شَرْبِ
اللَّبَنِ الْمُتَفَلَّقِ وَفَلَقَ اللَّهُ الْحَبَّ بِالنَّبَاتِ شَقَّةً وَالْفَلِقُ الْخَلْقُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ اللَّهُ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى
وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَقَالَتْ فِي مَعْنَى خَالِقٍ وَكَذَلِكَ فَلَقَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ وَالسَّحَابَ بِالْمَطَرِ وَإِذَا تَمَلَّتْ الْخَلْقُ
تَبَيَّنَ لَكَ أَنْ أَكْثَرَهُمْ عَنِ انْفِلاقٍ فَالْفَلِقُ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ وَقَالُوا الصَّبْحُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْفَلَقَ الْمَكَانَ بِهِ
انْشَقَّ وَفَلَقَتْ النُّخْلَةَ وَهِيَ فَالِقُ انْشَقَّتْ عَنِ الطَّلَعِ وَالْكَافُورِ وَالْجَمْعُ فُلُقٌ وَقَالَهُ اللَّهُ الْعَجْرُ أَبْدَاهُ
وَأَوْضَحَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالِقُ الْأَصْبَاحِ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ زَنْ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ خَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَاءَ زَنْ أَنْ
يَكُونَ مَعْنَاهُ سَاقُ الْأَصْبَاحِ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى خَالِقِ وَالْفَلِقُ بِالتَّحْرِيكِ مَا أَنْفَلَقَ مِنْ عَمُودِ الصَّبْحِ
وَقِيلَ هُوَ الصَّبْحُ بَعِينَهُ وَقِيلَ هُوَ الْعَجْرُ وَكُلُّ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الشَّقِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
قَالَ الْفَرَّاءُ الْفَلِقُ الصَّبْحُ يُقَالُ هُوَ أَيْبِنُ مِنَ فَلَقِ الصَّبْحِ وَفَرَّقَ الصَّبْحُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْفَلِقُ بَيَانُ الصَّبْحِ
وَيُقَالُ الْفَلِقُ الْخَلْقُ كُلُّهُ وَالْفَلِقُ بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ اشْكَالٍ وَيُقَالُ فَلَقَ الصَّبْحُ فَالِقُهُ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ النُّورَ وَالْوَحْشِي

حتى إذا ما انجبتني عن وجهه فلَّق * هاديه في آخريات الليل منتصب

قال ابن بري الرواية الصحيحة * حتى إذا ما جلا عن وجهه شفق * لأن بعده

اعباش ليل تمام كان طارقه * تطخطح الغيم حتى ماله جوب

وفي الحديث أنه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلَّق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق بالتسكين

قوله اللعياني كلني الى قوله
عن اللعياني كذا في الاصل
والامر سهل اه

الشَّقُّ اللعياني كلني فلان من فَلَقَ فيه وفَلَقَ فيه وسَمِعْتَهُ من فَلَقَ فيه وفَلَقَ فيه الاخيرة عن اللعياني
أي شَقَّه وهي قليلة والفتح أعرف وضر به على فَلَقَ رأسه أي مَفْرَقَه ووسطه والفَلَقُ والفَلَّاقُ الشق
في الجبل والشَّعْبُ الاولى عن اللعياني والفَلَقُ المَطْمَنُ من الارض بين الرُّبُوتَيْنِ وانشد

وبالأدَمِ تُحَدِّدُ عَلَيْهِمُ الرِّحَالَ * وبالشُّوْلِ فِي الفَلَقِ العَاشِبِ

ويقال كان ذلك بِفَالِقٍ كذا وكذا يريدون المكان المنحدري بين رُبُوتَيْنِ وجمع الفَلَقِ فُلُقَانٌ مثل
سَلَقَ وُخْلَقَانٌ وهو الفَالِقُ وقيل الفَالِقُ فضاء بين سَقِيقتَيْنِ من رمل وجمعهما فُلُقَانٌ كحاجرٍ وجرانٍ
وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة أو غيره من الأعراب الفَالِقَةُ بالهاء تكون وسط الجبال تنبت
الشجر وتزول ويبت بها المال في الليلة القُرَّةُ فجعل الفَالِقُ من جلد الأرض قال وكلا القولين
ممكن وفي حديث الدجال فأشرق على فَلَاقٍ من أَفَلَاقِ الحَرَّةِ الفَلَقُ بالتحرير المطمئن من الأرض
بين رُبُوتَيْنِ والفَلَقُ جهنم وقيل الفَلَقُ واد في جهنم نعوذ بالله منها والفَلَقُ المَقْطَرَةُ وفي الصحاح الفَلَقُ
مَقْطَرَةُ السَّجَّانِ والفَلَقَةُ والفَلَقَةُ الخشبية عن اللعياني والفَلَقُ والفَلِيقُ والفَلِيقَةُ والمَفْلَقَةُ
والمَفْلِقُ والفَلَقِيُّ والامر العجيب قال أبو حنيفة النخري

وَقَالَتْ أَنهَا الفَلَقِيُّ فَاطْلُقْ * عَلَى النَّقْدِ الَّذِي مَعَكَ الصَّرَارُ

والعرب تقول بالفلقية وكنية فيلق شديدة شبهت بالداهية وقيل هي الكثرة السلاح قال
أبو عبيد دهى اسم للكتيبة قال ابن سيده وليس هذا بشئ التهذيب الفيلق الجيش العظيم قال
السكريت في حومة الفيلق الجأوا اذ نزلت * قَسَرُوا وَهَيَّأُوا الخُشْخَاشَ اذ نزلوا
وامرأة فيلق داهية صحابة قال الرازي

قُلْتُ تَعَلَّقُ فَيَلْقَاهُ وَجَلًّا * بَحَّاجَةٌ مَحَّاجَةٌ قَالًا

وجاء بالفَلَقِ أي بالداهية عن اللعياني وجاء بَعْلُقُ فَلَاقٍ أي بَعْلُقُ بَعْلُقٍ وقد أَعْلَقْتُ وَأَعْلَقْتُ
وَأَفْتَلَقْتُ أي جئت بَعْلُقُ فَلَاقٍ وهي الداهية لا تجرى وَأَفْلَقْتُ وَأَفْتَلَقْتُ بِالْعَجَبِ أي به عن اللعياني
وانشد ابن السكيت لسويد بن كراع العُكَلِيُّ وكراع اسم أمه واسم أبيه عُمَيْرٌ
اِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةَ مَدْلَهْمَةٍ * وَعَرَدَّ حَادِيهَا فَرِيْنٌ بِهَا فُلُقًا

قال ابن الأنباري أراد عملن به اسير اجبا والفَلَقُ العَجَبُ أي عملن بهاداهية من شدة سيرها والقرى
العمل الجيد الصحيح والافراء الافساد وعَرَدَّ طَرِبَ في حَدَائِهِ وعَرَدَّ جَبُنٌ عن السير قال القالي رواية
ابن دريد عَرَدَّ بَعْنٌ مَجْمُوعَةٌ ورواية ابن الاعرابي عَرَدَّ بَعْنٌ مَهْمَلَةٌ وأنكر ابن دريد هذه الرواية

ويقال مر يفتلق بالجبب أي يأتي بالعجب ويقال أفتلق فلان اليوم وهو يفتلق إذا جاءه بجمب وشاعر
مفتلق مجيد منه يحيى بالعجائب في شعره وأفتلق في الامر إذا كان حاذقاً به ومر يفتلق في عدوه أي
يأتي بالجبب من شدته وقتل فلان أفتلق قتله أي أشد قتله وما رأيت سيرا أفتلق من هذا أي أبعده
كلاهما عن اللحياني ابن الاعرابي جاء فلان بالفتلقان أي بالكذب الضراح وجاء فلان بالسماق
منله والفتلق عرق في العضد يجرى على العظم إلى نغض الكتف وقيل هو المظمن في جران البعير
عند مجرى الخلقوم قال أبو محمد الفقهسي

بكل شعشاع كجذع المزدرع * فليقه أجرد كالرمح الضلع * جدب بالهاب كتضريم الضرع
والفتلق باطن عنق البعير في موضع الخلقوم قال السماخ
وأشعث وراد الثنايا كأنه * إذا اجتاز في جوف الفلاة فليق

وقيل الفتلق ما بين العلباوين وهو أن يفتلق الوبر بين العلباوين قال ولا يقال في الانسان وفي
النوادير تقيم الغلام وتفتلق وتفتلق وخراد اضخم وسمن وفي حديث الدجال وصفته رجل فليق
قال الزهري هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لا يعرف الفتلق الا الكتيبة العظيمة قال
فان كان جعله فيلقا اعظمه فهو وجهه ان كان محفوظا والافهو القيب بالميم يعني العظيم من الرجال
قال أبو منصور والقبيل والفتلق العظيم من الرجال ومنه تفتلق الغلام وتفتلق بمعنى واحد وفي رواية
في صفة الدجال رأيت فاذارجل فليق أعور الفتلق العظيم وأصله الكتيبة العظيمة والباء زائدة
ورجل مفلق ذني ردي ففسل رذل قليل الشيء وخليته بقالقة الوركة وهي زملة وفي التهذيب
خليته بقالق الوركاء وهي زملة والفتلق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يفتلق عن نواه والمفتلق
منه المجفف والفتلق الجيس والجمع القياتق وفي حديث الشعبي وسئل عن مسألة فقال ما يقول
فيها هؤلاء المفلوق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلوق كالمفليس شبه أفلاسهم من العلم وعدمه
عندهم بالمفليس من المال وقالق اسم موضع بغير تعريف وفي المحكم والفتالق اسم موضع قال
* حيث تحبى مطرق بالفتالق * (فتق) الفتق والفتاق والتفتق كله التعمته في العيش
والفتق التعم كما يفتق الصبي المترف أهله وتفتق الرجل أي تنعم وتفتقه غيره تفتقها وفتاقته بمعنى
أي نعمه وعيش مفاثق قال عدى بن زيد يصف الجوارى بالتعمته

زأمن الشفوف يفتحن بالمسك * وعيش مفاثق وحرير

والفتق المترف قال لاذنب لي كنت أمراً مفتقاً * أعيد توام الضحى غروفا

الغروثوق المنعم وجارية فثوق ومفناق جسيمة حسنة قسيمة منعمة الاصمعي وامرأة فثوق قليلة اللحم
وقال شهر لأعرفه ولكن الفثوق المنعمة وقتتها نعمة لها وأنشد قول الاعشى

* هر كولة فثوق درم مر افقها * قال لا تكون درم مر افقها وهي قليلة اللحم وقال بعضهم ناقة
فثوق اذا كانت قسيمة لحمة مهيبة وكذلك امرأة فثوق اذا كانت عظيمة حسنة قال رؤبة
* مضبورة قروا هر جاب فثوق * وقيل في قول رؤبة * تنشطه كل هر جاب فثوق * قال

ابن بري وصواب انشاده على ما في رجزه

تنشطه كل مغلاة الوهق * مضبورة قروا هر جاب فثوق * مائة الضبعين مصلاب العنق
ويقال امرأه مفناق أيضا قال الاعشى * لعوب غيرة مفناق * والفثوق القسيمة الضخمة
قال ابن الاعرابي فثوق كأنهم فثوق أي جعل لخل والفثيمة المرأة المنعمة أبو عمرو والفثيمة
الغرارة وجهها فثائق وأنشد

كأن تحت العلوا الفثائق * من طولها رجعا على شواهي

ويقال تفثقت في أمر كذا أي تأنقت وتثقت قال وجرارية فثوق جسيمة حسنة الخلق وجعل فثوق
وفثيق مكرم مودع للفعله قال أبو زيد هو اسم من أسمائه واجمع فثوق وأفثاق وفي حديث غيره بن
أقصى ذكر الفثيق هو الفعل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث
الجارود كالفعل الفثيق وفي حديث الججاج لما حاصر ابن الزبير مكة ونصب المنجنيق

* خطارة كالجمل الفثيق * واجمع أفثاق وفثوق وفثاق وقد فثوق وجرارية فثوق مفثقة منعمة فثوقها
أهلها تفثيقا وفثاقا والفثيق الفعل المكرم لا يركب لكرامته على أهله والفثيقة وعاء أصغر من
الغرارة وقيل هي الغرارة الصغيرة (فثوق) قال الفراء سمعت اعرابيا من قضاة يقول فثوق
للفثوق وهو الخان (فثوق) الفثوق الخان فارسي حكاه سيمويه التهذيب الفثوق جمل شجرة
مدحرج كالبندق يكسر عن لب كالفستق قال والفثوق بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي
ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن الليث الفثوق هو صحيفة الحساب قال الاصمعي أحسبه

معربا (فهق) الفهقة أول فقره من العنق تلى الرأس وقيل هي مركب الرأس في العنق ابن
الاعرابي الفهقة موصل العنق بالرأس وهي آخر خزنة في العنق والفهقة عظم عند فائق الرأس
مشرف على اللهاة واجمع من كل ذلك فهاق وهو العظم الذي يسقط على اللهاة فيقال فهق الصبي
قال رؤبة * قد يجأ النهقة حتى تندلق * أي يجأ القفا حتى تسقط الفهقة من باطن والفهقة عظم

عند مر كِب العنق وهو أول القفار قال القلاخ * وتُضْرَبُ الفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ * وَفَهَقْتُ
الرجل إذا أصبت فَهْقَتَهُ قال ثعلب أنشدني ابن الأعرابي

قد نوحا الفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ * من مَوْصِلِ اللَّحْمِينَ فِي خَيْطِ العُنُقِ

وفَهَقَ الصبي سقطت فَهْقَتُهُ عن آهائه قال الأصمعي أصل الفَهْقُ الامتلاء فعني المتفهِقُ الذي
يتوسع في كلامه ويفهقُ به فهُوَ فِي الحديث ان أبغضكم إلى الترنارون المتفهِقون قيل يارسول
الله وما المتفهِقون قال المتكبرون وهو يتفهِقُ في كلامه وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من الفَهْقُ وهو الامتلاء والانساع يقال أفهقتُ الاناء
فَهَقَ يَفْهَقُ فَهْقًا وفي حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى أفهقنا وفي حديث علي عليه السلام
في هواء منفتح وجو منفتح وقال الاعشى

رَوْحٌ عَلَى آلِ الحُتَّاقِ جَفْنَةٌ * بكناية الشيخ العراقي فَهَقَ

بمعنى الامتلاء الفراجات صديها على فَهَقَ إذا امتلأ من اللبن وتفهِقَ في كلامه توسع وتنطع وفَهَقَ
الغدير بالماء يفهقُ فَهْقًا امتلاءً وأفهقه ملاءً وأفحقه كأفقهه على البدل وأنشد يعقوب لأعرابي
اختلفت منه امرأته واختارت زوجها غيره فأضرها وضيق عليها في المعيشة فبلغه ذلك فقال
بجوها ويعيمها بما صارت اليه من الشقاء

رَعْمًا وَرَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْلِقِ * كانت لَدَيْتَا لا تَبِيْتُ ذَا أَرْقِ

ولا تَشَدِّي خِصْمًا فِي المَرْزَقِ * نُضْحِي وَنُحِي فِي نَعِيمٍ وَفَقِّ

لَمْ تَحْشَ عِنْدِي قَطُّ مَا لا السَّنْقِ * فالرسل درو الاناء منفتح

الشريم المقضاة وما ههنا زائدة أراد لم تحش عندي قط الا السنق وهو شبه البشم يعترى من كثرة
شرب اللبن وانما غيرها بما صارت اليه بعده والفَهْقُ والفَهْقُ اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم
وطعنة فاهقة تفهق بالدم وتفهِقُ في الكلام توسع وأصله الفَهْقُ وهو الامتلاء كأنه ملاء به نفسه
والفاهقة الطعنة التي تفهق بالدم أي تنصب وانفحقت الطعنة والعين والمنعيب وتفهق كله
اتسع ابن الأعرابي أرض فيهق وفحق وهي الواسعة قال رؤبة

وان علوا من فَيْبِ خَرَقٍ فِيهَا * ألقى به الال غديرًا يسقا

وانفَهَقَ الشيء اتسع وأنشد * وانشق عنها صححان المنفهِق * قال ومنه يقال تفهِقُ

في الكلام وتفَهَقَ أي توسع فيه وتنطع قال الفرزدق

تَفِيهُقُ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى * وَعَمَّ قَوْمُهُ أَمَّ كُلَّ الْخَيْصِ

الازهرى انْفَهَقَتِ الْعَيْنُ وَهِيَ اَرْضٌ تَنْفَهُقُ مِائِهَا عَدَابَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنِ عَرْضِ * تَنْتَقِي الْمَسَابِرَ بِالْأَبْدَانِ وَالْقَهْقِي

وَالْقَهْقِيُّ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمُفَارَاةٌ فِيهِ قَوْلُ وَاسِعَةٌ يَقَالُ هُوَ يَتَفَهَّقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ قَالَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ

سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غَنِيٍّ عَنِ الْمُتَفَهِّقِ فَقَالَ هُوَ الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَخِّمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا يَخْرُجُ مِنْ

النَّارِ فَيُدْنِي مِنَ الْجَنَّةِ فَيَتَفَهَّقُ لَهُ أَيْ تَتَفَخَّخُ وَتَتَسَعُّ وَالْقَهْقِيُّ الْبَلَدُ الْوَاسِعُ وَرَجُلٌ مُتَفَهِّقٌ مُتَفَخِّمٌ

بِالْبَدْحِ مُتَسَعِّ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَتَدَفَّقَ وَبُرِّمَتْهَا قَدْ كَثُرَ الْمَاءُ قَالَ حَسَنَانٌ

عَلَى كُلِّ مَقْهَقٍ خَسِيفٌ عُرٌّ وَبِهَا * تَفَرَّغَ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَشْحَلًا

الغروب ههنا ماؤها وتَفَهَّقُ فِي مَشِيئَتِهِ تَجْتَرِي وَتَفَهَّقُ كَتَفَهَّقُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمُتَفَهَّقِيُّ الْوَاسِعُ وَأَنشَدَ

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَأَحَبِّ مُعَبَّدٍ * عُثْرُ الْحَصَى مُنْفَهَّقٌ عَمْرِدٌ

وَفَهَّقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَسَبَّبُ وَأَفْهَقَتِ السَّمَاءُ مَلَأَتْهُ (فَوْقُ)

فَوْقُ تَقْيِضٌ تَحْتَ يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا مَبْنِيًّا فَإِذَا ضَيْفٌ أَعْرَبَ وَحِكْيُ الْكِسَائِيٍّ أَفَوْقُ تَنَامُ أُمَّ اسْقَلَّ

بِالْفَتْحِ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ وَتَرَكَ الْبِنَاءَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً فَمَا

فَوْقَهَا قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ فَمَادُونَهَا كَمَا تَقُولُ إِذَا قِيلَ لَكَ فُلَانٌ صَغِيرٌ تَقُولُ وَفَوْقُ ذَلِكَ أَيْ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فَمَا فَوْقَهَا أَيْ أَعْظَمُ مِنْهَا يَعْنِي الذُّبَابَ وَالْعَمْسُكِيَّ وَاللَيْثَ الْفَوْقُ تَقْيِضٌ تَحْتَ فَمِنْ

جَعَلَهُ صِفَةً كَانَ سَبِيلَهُ النَّصَبُ كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فَوْقُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ فَإِنْ صِيرْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ فَقُلْتَ

فَوْقَهُ رَأْسُهُ صَارَ رَفْعًا هَهُنَا لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ وَرَفَعْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِصَاحِبِهِ الْفَوْقُ بِالرَّأْسِ

وَالرَّأْسُ بِالْفَوْقِ وَتَقُولُ فَوْقَهُ قَلْبُهُ وَنَهْ نَصَبَ الْفَوْقِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ عَيْنُ الْقَلْبِ نَسْوَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحْرُ عَلَيْهِمُ

السَّقْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ لِأَنَّكَ تَطْهَرُ الْعَائِدَةَ فِي قَوْلِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ لِأَنَّ عَلَيْهِمْ قَدْ تَنَوَّبَ عَنْهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ

قَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ هُنَا مُفِيدًا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ تَسْتَعْمَلُ فِي الْأَفْعَالِ الشَّاقَّةِ الْمُسْتَمْتَلَةَ عَلَى تَقُولُ

قَدَسْنَا عَشْرًا وَبَقِيَّتْ عَلَيْنَا اللَّيْلَتَانِ وَقَدْ حَفِظْتَ الْقُرْآنَ وَبَقِيَتْ عَلَيَّ مِنْهُ سُوْرَتَانِ وَقَدْ صَمَمْنَا

عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَبَقِيَ عَلَيْنَا عَشْرٌ وَكَذَلِكَ يَقَالُ فِي الْأَعْتِدَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بَدْنُو بِهِ وَفُجَّ أَعْمَالُهُ قَدْ

أَخْرَبَ عَلَى ضَيْعَتِي وَأَعْطَبَ عَلَى عَوَامِلِي فَعَلِي هَذَا الْوَقِيلُ نَحْرُ عَلَيْهِمُ السَّقْفِ وَلَمْ يَقُلْ مِنْ فَوْقِهِمْ

لِحَازِنِ يَنْظُنُّ بِهِ أَنَّهُ كَقَوْلِكَ قَدْ خَرَبَتْ عَلَيْهِمْ دَارُهُمْ وَقَدْ هَلَاكَ عَلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَغَلَالَهُمْ فَإِذَا قَالَ

مِنْ فَوْقِهِمْ زَالَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمُحْتَمَلُ وَصَارَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَطَطَ وَهُمْ مِنْ تَحْتِهِ فَهَذَا مَعْنَى غَيْرِ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا

أطردت على في الافعال التي قدمنا ذكرها مثل خربت عليه ضيعته وبطلت عليه عوامله ونحو ذلك من حيث كانت على في الاصل للاستعلاء فلما كانت هذه الاحوال كفاً ومساق تخفض الانسان وتضعه وتعلوه وتقرعه حتى يخضع لها ويخضع لما يتسداه منها كان ذلك من مواضع على الاتراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فتستعمل اللام فيما تؤثره وعلى فيما تكرهه قالت الخنساء

سأجل نفسي على آلة * فاما عليها واما لها

وقال ابن حلزة قوله هذا لك لآله اذا * دعت نفوس القوم للتعس

فن هنا دخلت على هذه في هذه الافعال وقوله تعالى لا كوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم اراد تعالى لا كوا من قطر السماء ومن نبات الارض وقيل قد يكون هذا من جهة التوسعة كما تقول فلان في خير من قرنيه الى قدمه وقوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم عني الاحزاب وهم قريش وعطفان وبنو قريظة وكانت قريظة قد جاءتهم من فوقهم وجاءت قريش وعطفان من ناحية مكة من اسفل منهم وفاق الشيء فوقاً وفواً فعلاه وتقول فلان يفوق قومه أى يعلمهم ويفوق سطحاً أى يعلمه ويجارية فائقة فاقته في الجمال وقولهم في الحديث المرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق أى قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاقه وتفحق وقيل اراد التفضيل في القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائمهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادراً عنه لا محالة ومجاوزاً له وقال ابن سيده في الحديث ارادوا التفضيل وأنه جعل بعضهم فيها فوق بعض على قدر غنائمهم يومئذ وفي التهذيب كله اراد فعل ذلك في قدر فواق ناقة وفيه لغتان من فواق وفواق الرجل صاحبه علاه وعليه وقضله وفواق الرجل أصحابه يفوقهم أى علاهم بالشرف وفي الحديث حبب الى الجمال حتى ما أحب أن يفوقنى أحد بشر النعل فقت فلان أى صرت خيراً منه وأعلى وأشرف كانت صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء القاتن وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين

فا كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في جمع

وفاق الرجل فواقاً اذا شخصت الريح من صدره وفلان يفوق بنفسه فواقاً اذا كانت نفسه على الخرج مثل يربق بنفسه وفواق بنفسه يفوق عند الموت فواقاً وفواقاً وقيل مات ابن الاعرابي الفوق نفس الموت أبو عمر والفوق الطريق الاول والعرب تقول في الدعاء رجوع

قوله وفاق بنفسه يفوق الخ عبارة القاموس فاق بنفسه فواقاً وفواقاً اذا كانت على الخرج أو مات أو جاد بها اه وفي المصباح والفواق بالضم ما يأخذ الانسان عند النزح يقال فاق يفوق فواقاً من باب طلب اه فتأمل وانظر وحرر المقام

فلان الى فوقه أى مات وأنشد

مابال عرسي شرفت بريقها * نمت لا يرجع لها في فوقها

أى لا يرجع ريقها الى مجراه وفاق يفوق فؤوقا وفوقا فأخذه البهر والفوقا ترديدا الشهقة العالية والفوقا الذى يأخذ الانسان عند النزاع وكذلك الريح التى تشخص من صدره وبه فؤوق الفراء يجمع الفوقا أفيقة والاصل أفوقة فنقلت كسرة الواو لما قبلها فقلت يا لانكسار ما قبلها ومثله أقيمو الصلاة الاصل أفوموا فاقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبو الواو ياء لكسرة القاف فقرئت أقيمو كذلك قولهم أفيقة قال وهذاميزان واحد ومثله مصيبة كانت فى الاصل مصوبة وأفوقة مثل جواب وأجوبة والفوقا والقواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سوبعة يرضعها القصيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عنده الافواقا وفى حديث على قال له الاسير يوم صديقين أنظرني فواق ناقة أى آخرنى قدر ما بين الحلبتين وفلان يفوق بنفسه فؤوقا اذا كانت نفسه على الخروج وفواق الناقة وفواقها رجوع اللبن فى ضرعها بعد حلبها يقال لا تنتظره فواق ناقة وأقام فواق ناقة جعلوه ظرفا على السعة وفواق الناقة وفواقها ما بين الحلبتين اذا فتحت يده وقيل اذا قبض الخالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب وفيقتهم ادترتها من الفوقا وجعها فيق وفيق وحكى كراع فيقصة الناقة بالفتح ولا أدرى كيف ذلك وفاقت الناقة بدرتها اذا أرسلتها على ذلك وفاقت الناقة نفيق افاقة أى اجتمعت الفيقة فى ضرعها وهى مفيق ومفيقة درابنها والجمع مفاويق وفوقها أهلها واستفاقوها استفاقوها نفسها وحلبها وحكى أبو عمرو فى الجزء الثالث من نوادره بعد أن أنشد لابي الهيثم التغلبى يصف قسيبا

لنا مسامح زور فى مرأ كضها * لين وليس بها وهى ولا رقق

شدت بكل صها بى تمطيه * كما تنط اذا ماردت الفيق

قال الفيق جمع مفيق وهى التى يرجع اليها اللبن بعد الحلب وذلك انهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى يفيق يقال افاقت الناقة فاحلبها قال ابن برى قوله الفيق جمع مفيق قياسا به جمع فيوق اوفائق وفاقت الناقة واستفاقها أهلها اذا نفسوا حلبها حتى تجت مع درتها والفوقا والفوقا ما بين الحلبتين من الوقت والفوقا نائب اللبن بعد رضاع أو حلاب وهو أن تحلب ثم تسترك ساعة حتى تدر قال الراجز

الاعلام شبت من لداتها * معا ودلشرب أفوقاتها

أَفْوَقَاتٌ جَمْعُ أَفْوَقَةٍ وَأَفْوَقَةٌ جَمْعُ فُوقٍ وَقَدْ فَاقَتْ نَفُوقٌ فُوقًا وَفَيْقَةٌ وَكَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْفُوقِ دِرَّةٌ فَاسْمُهَا الْفَيْقَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ نَفِيقُ أَفَاقَةٍ وَفُوقًا إِذَا جَاءَ حَيْنَ حَلْبِهَا ابْنُ شَمِيلِ الْأَفَاقَةُ لِلنَّاقَةِ أَنْ تَرَدَّ مِنَ الرَّعْيِ وَتَتْرِكَ سَاعَةَ حَتَّى نَسْتَرْجِحُ وَتَفِيقُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُنُوزَةَ أَفَاقَةُ الدِّرَّةُ رَجُوعُهَا وَغَرَارُهَا ذَهَابُهَا يُقَالُ اسْتَفِيقَ النَّاقَةَ أَي لَاتَحْلِبْهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ أَي لَا تَشْرَبْ فِي الْوَقْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلْ لِشَرِبِهِ وَقْتًا تَشْرَبُ بِهِ دَائِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَفُوقُ الَّذِي يُؤَخَّرُ ذَقْلُهُ لِأَفْلَاحِ الْمَنِّ مَأْكُولٌ أَوْ مَشْرُوبٌ وَيُقَالُ أَفَاقَ الزَّمَانُ إِذَا أَخْصَبَ بَعْدَ جَدْبٍ قَالَ الْأَعَشَى

المُهَيَّبِينَ مَا لَهُمْ فِي زَمَانِ السُّوءِ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا

يَقُولُ إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ بِالْخُصْبِ أَفَاقُوا مِنْ نَحْرِ الْأَبْلِ وَقَالَ نَصِيرُ بْنُ يَدِ إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ سَهْمَهُ لِيَرْمِيَهُمْ بِالْقَعَطِ أَفَاقُوا لَهُ سَهْمَهُمْ مِنْ نَحْرِ الْأَبْلِ وَأَفَاقُوا بِقِيَّ السَّحَابِ مَطْرَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْأَفَاقِيُّ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ فَهُوَ مَطْرٌ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ قَالَ السَّكْمِيُّ

فَبَاتَتْ تَبِجُ أَفَاقِيُهَا * سَجَالُ النُّطَافِ عَلَيْهِ غَزَارًا

أَي تَبِجُ أَفَاقِيُهَا عَلَى الثُّورِ وَالْحَشَى كَسَجَالِ النُّطَاقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهِمُ كَسَرُوا فُوقًا عَلَى أَفَاقٍ ثُمَّ كَسَرُوا فُوقًا عَلَى أَفَاقِيُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَقَدْ تَذَاكَرَ هُوَ وَمَعَاقِرُ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا نَأْفَأُ تَفُوقَهُ نَفُوقٌ اللَّقُوحُ يَقُولُ لِأَقْرَأِ جُرْئِي بَمَرَةٍ وَلَكِنْ أَقْرَأْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَشْتَقٌ مِنْ فُوقٍ النَّاقَةُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى تَدْرُثُ تُحْلَبُ يُقَالُ مِنْهُ فَاقَتْ نَفُوقٌ فُوقًا وَفَيْقَةٌ وَأَنْشُدُ * فَأَضْحَى بِسُحِّ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ * وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلِيبَةِ بَيْنَ صَارَتِ الْوَاوِ يَأْتِي الْكَسْرُ مَا قَبْلَهَا قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ بَقْرَةً حَتَّى إِذَا فَيْقَتْ فِي ضَرْعِهَا اجْتَعَتْ * جَاءَتْ تَرُضِعُ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

وَجَعَلَهَا فَيْقِيٌّ وَأَفَاقِيٌّ وَأَفَاقِيٌّ مِثْلُ شَبْرٍ وَشَبَارِثُ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ

وَدُمُّوْنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَفَاقِيٌّ حَتَّى مَا يَدْرُهَا نَعْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ فَيْقَةٌ عَلَى فَيْقِيٍّ ثُمَّ يَجْمَعُ فَيْقِيٌّ عَلَى أَفَاقِيٍّ فَيَكُونُ مِثْلَ شَبْعَةٍ وَشَبِيعٍ وَأَشْيَاعٍ وَشَاهِدٌ أَفَاقِيٌّ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعْتَادُهُ زَفْرَاتٌ حِينَ يَدْكُرُهَا * بِسَقِينِهِ بَكْوَسِ الْمَوْتِ أَفَاقَا

وَفَوْقَتِ الْفَصِيلِ أَي سَقِينَتِهِ اللَّبَنُ فُوقًا فُوقًا وَنَفُوقٌ النَّصِيلُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنُ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشُدَهُ

أبو حنيفة سُدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِي تَطُّبُهُ * كَمَا تَطُّ إِذَا مَا رَدَّتِ النَّيُّقُ

فسر الفيقي بأنها الأبل التي يرجع إليها البهنا بعد الحلب قال والواحدة مُفَيِّقٌ قال أبو الحسن أما الفيقي فليست بجمع مُفَيِّقٍ لأن ذلك إنما يجمع على مَفَاوِقٍ وَمَقَاوِيِقٍ والذي عندي أنها جمع ناقة فَوُوقٍ وصلة فَوُوقٌ فابدل من الواو ياء استنقالاتاً للضمة على الواو ويرى الفيقي وهو أقيس وقوله تعالى مالها من فَوُوقٍ فسره ثعلب فقال معناه من فَتْرَةٍ قال الفراء مالها من فَوُوقٍ يقرأ بالفتح والضم أي مالها من راحة ولا إفاقة ولا نظرة وأصلها من الإفاقة في الرضاع إذا ارتضعت البهمة أمها ثم تركتها حتى تنزل شياً من اللبن فتلك الإفاقة الفَوُوقُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عيادة المريض قد رُفُوَاقٌ ناقة وتقول العرب ما أقام عندي فَوُوقٌ ناقة وبعض يقول فَوُوقٌ ناقة بمعنى الإفاقة كإفاقة المغشى عليه تقول أفاق يَفِيقُ أفاقاً وفَوُوقاً وكل مغشئ عليه أو سكران معتموه إذا انجلى ذلك عنه قيل قد أفاق واستفاق قالت خنساء

هَرَبِي قِي مِنْ دُمُوعِكِ وَاسْتَفِي قِي * وَصَبْرًا أَنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطَبِّقِي

قال أبو عبيدة من قرأ من فَوُوقٍ بالفتح أراد مالها من إفاقة ولا راحة ذهب بها إلى إفاقة المريض ومن ضمها جعلها من فَوُوقٍ الناقة وهو ما بين الحلبتين يريد مالها من انتظار قال قتادة مالها من فَوُوقٍ من مرجوع ولا مشوبة ولا ارتداد وتَفُوقٌ شربة شربها شياً بعد شئى وخرجوا بعد أفويق من الليل أي بعد ما مضى عامة الليل وقيل هو كقولك بعد أقطاع من الليل رواه ثعلب وفيه الضحى أو لها وأفاق العليل إفاقة وأسْتَفَاقٌ نَقَةٌ والاسم الفَوُوقُ وكذلك السكران إذا صحوا ورجل مُسْتَفِيقٌ كثير النوم عن ابن الأعرابي وهو غريب وأفاق عنه النعاس أفلح والفَاقَةُ الفقر والحاجة ولا فعل لها يقال من الفَاقَةِ انه مُفْتَقٌ ذو فاقاة وافتاق الرجل أي افتقر ولا يقال فاق وفي الحديث كانوا أهل بيت فاقاة الفَاقَةُ الحاجة والفقر والمُفْتَقُ المحتاج وروى الزجاجي في أماليه بسنده عن

أبي عبيدة قال خرج سامة بن لؤي بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وأنشأ يقول

بَلَّغْنَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا * أَنْ نَنْسِيَ إِلَهًا مَا مُشْتَفَاةٌ

أَنْ تَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَاتِي * مَا جَدُّ مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاةٌ

ويرى فاني غالباً خرجت ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الأزد فقراه وبات عنده فلما أصبح قعدت بنت فنظرت إليه زوجة الأزد فاعجبها فلما رى سوا كه أخذتها فقصتها فنظر إليها زوجها فحلب ناقة وجعل في حلابها سماً وقدمه إلى سامة فغمزته المرأة فنهراق اللبن وخرج يسير فبينما هو في

موضع يقال له جوف الخيلة هَوَتْ ناقته الى عربجة فانتسلتها وفيها أفعى فنمقتها فمرت بها على ساق سامة فنهشتها فمات فبلغ الازديبة فقالت تريه

عين بكى لسامة بن لؤي * علقَتْ ساقَ سامَةَ العَلاقَةَ

لأرى مثل سامة بن لؤي * حلت حنقه اليه الناقه

رب كاس هرقتم ابن لؤي * حذر الموت لم تكن مهراقة

وحدوس السرى تركت رديما * بعد جد وجرأة ورشاقه

وتعاطيت مفرقا بحسام * وتجنبت قالة العواقه

وفي حديث علي عليه السلام ان بني أمية لبصوفوني تران محمدا تقوي بقا أي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث أبي بكر في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصله لانها اذا طلب ما فوق الواجب كان خائفا وانا اذا ظهرت منه خيانة سقطت طاعته والفوق من السهم موضع الوتر والجمع أفواق وفوق وفي حديث علي عليه السلام بصف ابا بكر رضي الله عنه كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا أي أكثرهم حظا ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم موضع الوتر منه وفي حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا إعلانا سم ما ذافوق أراد خيرنا وأكلنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل والفوق مسمى رأس السهم حيث يقع الوتر وحر فاه زعمناه وهذيل تسمى الزميتين الفوقيتين وأنشد

كان النصل والفوقين منه * خلال الرأس سيط به مشيح

واذا كان في الفوق ميل أو انكسار في إحدى زعمته فذلك السهم أفوق وفعله الفوق وأنشد لرؤية * كسر من عيبيه تقويم الفوق * والجمع أفواق وفوق وذبح بعضهم الى ان فوجا جمع فوقة وقال ابو يوسف يقال فوقة وفوق وأفواق وأنشد بيت رؤية أيضا وقال هذا جمع فوقة ويقال فوقة وفوقا على القلب ابن الاعرابي الفوقة الأدياء الخطباء ويقال للانسان تشخص الریح في صدره فاق يفوق فواقا وفي حديث عبد الله بن مسعود في قوله انا أصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق قال الاصحى قوله ذافوق يعني السهم الذي له فوق وهو موضع الوتر فلهذا خص ذالفوق وانما قال خيرنا ذافوق ولم يقل خيرنا سهماً لانه قد يقال له سهم وإن لم يكن أصح فوقه ولا أحكم عمله فهو سهم وليس بتمام كامل حتى اذا أصح فوقه وأحكم عمله فهو حينئذ سهم

ذو فوق فجعل له عبد الله مثلاً لعثمان رضى الله عنه يقول انه خيرنا سهماً تاماً في الاسلام والفضل
والسابقة والجمع أفواق وهو الفوقه أيضاً والجمع فوق وفوقاً مقول قال الفند الزماني شهل بن شيبان

ونبلي وفقاها ك* عراقيب قطاطل

وقال الكميت ومن دون ذلك قسي المنو * ن لا فوق نبلاً ولا النصل

أى ليست القوس بفوقاء التبل وليست نبأها بفوق ولا بصل أى بخارجة النصال من أرهاظها
قال ونصب نبلاً على توهم التنوين وإخراج اللام كما تقول هو حسن وجهها كريم والدوا فوق

لغة في الفوق وسهم أفوق مكسور الفوق وفي المنل رددته بأفوق ناصل إذا أخست حظه

ورجع فلان بأفوق ناصل إذا خس حظه أو خاب ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب رجع

بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لأنصل له أى رجع بخط ليس يتمام ويقال ما بلت منه

بأفوق ناصل وهو السهم المنكسر وفي حديث علي رضى الله عنه ومن رعى بكم فقد رعى بأفوق

ناصل أى رعى بسهم منكسر الفوق لأنصل له والأفوق السهم المكسور الفوق ويقال محالة

فوقاً إذا كان لكل سن منها فوقاً ن مثل فوقى السهم وانفاق السهم أنكسر فوقه أو انشق وفوقه

أنا فوقه كسرت فوقه وفوقه تفويلاً عما عملت له فوقاً وأفقت السهم وأوقفته وأوقفت به كلاهما

على القاب وضعت في الوتر لأرى به وفي التهذيب فان وضعت في الوتر لترى به قلت فقت السهم

وأوقفته وقال الاصمعي أفقت بالسهم وأوقفته بالسهم بالباء وقيل ولا يقال أفوقته وهو من

النوادير الاصمعي فوق نبلاً له تفويلاً إذا فرضها وجعل لها أفواقاً ابن الاعرابي الفوق السهم

الساقطات النصول وفاق الشيء يفوقه إذا كسره قال ابوالربيع

يكاد يفوق المنس مالم يردّها * أمين القوى من صنع أمين حادر

أمين القوى الزمام وأمين رجل وحادر غليظ والفوق اعلى الفصائل قال الفراء انشدني المفضل

بيت الفرزدق ولكن وجدت السهم أهون فوقه * عليك فقد أودى دم أنت طالبه

وقال هكذا انشدني المنضل وقال ابان وهو لاء الذين يرونه فوقه قال ابو الهيثم يقال سنة وشنان

وشن وشنان ويقال رمينا فوقاً واحداً وهو أن يرمى القوم المحجة معون رمية بجميع ما معهم من

السهم بمعنى يرمى هذا رمية وهذا رمية والعرب تقول أقبل على فوق نبلك أى أقبل على شأنك وما

يعنيك المنصرف فوق الذكر أعلاه يقال كرهت ذات فوق وأنشد

يا أيها الشيخ الطويل الموق * اغز بهن وضح الطريق

تَمَزَلُ بِالْحَوْفَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ * بَيْنَ مَنَاطِي رَكْبٍ مَحْلُوقِ

وَفُوقُ الرَّحِمِ مَسْتَقَّةٌ عَلَى التَّشْبِيهِهِ وَالْقَافُ الْبَانُ وَقَيْلُ الزَّيْتِ الْمَطْبُوحُ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ شَعْرَ

امْرَأَةٍ قَامَتْ تُرِيدُكَ أَثَيْتَ الْبَيْتِ مُنْسَدِلًا * مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مَسَّحَنَ بِالْقَافِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْإِنْفَاقَ وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الزَّيْتِ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو قَدْ شُدَّخَنَ بِالْقَافِ وَقَالَ الْقَافُ

الصَّحْرَاءُ وَقَالَ مَرْمَرَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْقَافُ أَيْضًا الْمَشْطُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبَيْتُ الشَّمَاخِ حَمَلٌ

لِذَلِكَ التَّهْدِيبُ الْقَافُ الْحَفْنَةُ الْمَمْلُوءَةُ طَعَامًا وَأَنْشُدُ * تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي *

السُّلَمِيُّ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَمُفَيْقٌ بِاللَّامِ وَالْبَاءِ وَالْقَافِ مُوَصَّلُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ فَإِذَا طَالَ الْقَائِقُ طَالَ

الْعُنُقُ وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمَنْ سَكِرَ وَأَفَاقَ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ الْأَسْتَفَاقَةُ اسْتَفْعَالٌ مِنْ أَفَاقَ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَا كَانَ قَدْ شَغَلَ عَنْهُ

وَعَادَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَاقَةَ الْمَرِيضِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ وَالنَّامُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَلَا أُدْرَى أَفَاقَ قَبْلِي أَيْ قَامَ مِنْ عَشِيَّتِهِ (فَيْقُ) فَاقَ يَفِيقُ جَاءَتْ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لُغَةٌ

فِي يَفُوقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي حَدِيثِ أَمْ زَرَعُ وَتُرْوَى بِفَيْقَةَ الْبَقْرَةَ الْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ

اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ وَأَصْلُ الْبَاءِ وَأَوَّانَقَلْتُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلُهَا وَيَجْمَعُ

عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ أَفَاقَ

(فصل القاف) (قرق) القَرِقُ بِكسر الراء المكان المستوى يقال قَاعَ قَرِقُ

مستوى قال يصفى بلا بالسرعة

كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَافِ الْقَرِقُ * أَيْدِي نِسَاءٍ يَتَعَاطَيْنِ الْوَرِقَ

قال ابن بري ويقال فيه أيضا القرق بكسر القاف قال المبرار

وَأَحَلَّ أَقْوَامٌ يَبُوتَ بَنِيهِمْ * قَرَقَامِدًا فَعُجِبْنَا بِعَادِ الْأَرُوسِ

وَالْقَرِقُ وَالْقَرِقُ الْقَاعُ الطَّيِّبُ لِاجْتَارَةِ فِيهِ التَّهْدِيبِ وَادْقَرِقُ وَقَرَقَرِقُ وَقَرَقَرِقُوسُ أَيْ أَمْلَسُ وَالْقَرِقُ

المصدر وأنشد تَرَبَّعْتُ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي أَنْقَا * ظَوَّاهِرًا مَرًّا وَمَرًّا أَعْدَقَا

وَمِنْ قَيْسَاتِي الصَّوْتَيْنِ قَيْقَا * صُهْبًا وَقَرَبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا

قال أبو نصر القرق شبيه بالمصدر ويروي على وجهين قرق وقرق وقال ابن خالويه القرق الجماعة

وجمعها أقرق يقال جاء قرق من الناس وقرق من النساء والقرقان أخوان من ضربتين وقال ابن

السكيت يقال هولائم القرق أي الاصل والقرق الاصل قال دكين السعدي يصف فرسا

قوله وفي الحديث افاقة
المرريض الخ هكذا في الاصل
وفي النهاية بعد قوله وعاد
الى نفسه ومنه افاقة المريض
فتأمل فلعل في عبارة الاصل
سقطا وخره اه صححه

لَيْسَتْ مِنَ الْقَرْقِ الْبِطَاءِ دَوَسْرُ * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

هكذا أنشده يعقوب ورواه كراع ليست من القرق جمع فرس أفرق وهو الناقص إحدى الوركين ويقوى روايته قول الآخر

طَلَبَتْ بِنَاتُ أَعْوَجَ حَيْثُ كَانَتْ * كَرِهَتْ تَنْتَاجَ الْقَرْقِ الْبِطَاءِ

مع انه قال من القرق البطاء فقد وصف القرق وهو واحد بالبطاء وهو جمع والقرق الاصل الردى والقرق الذى يلعب به عن كراع التهذيب والقرق لعب السدرو القرق صوت الدجاجة اذا حضنت أبو عمرو وقرق اذا هذى وقرق اذا لعب بالسدرو من كلامهم استنوى القرق فقوموا بنا أى استويئنا فى اللعب فلم يقمروا احد منا صاحبه وقيل القرق لعبة للصبيان يخطون فى الارض خطا ويأخذون حصيات فيصقونها قال ابن أبى الصلت

وَأَعْلَاقُ الْكُوكَبِ مُرْسَلَاتُ * كَبَلُ الْقَرْقِ غَايَةُ النَّصَابِ

شبهه الجيوم بهذه الحصيات التى تصف وغايتها النصاب أى المغرب التى تغرب فيه أبو اسحق الحربى فى القرق الذى جاء فى حديث أبى هريرة انه كان رعبا يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم قال القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع فى وسطه خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاوية من خط فيصير أربعة وعشرين خطا وقال أبو اسحق هو شئ يلعب به قال وسعت الاربعة عشر (قربق)

يقال للعاون كُرْبَجٌ وَكُرْبَقٌ وَقَرْبَقٌ وَالْقَرْبَقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

يَتَّبَعَنَّ وَرَفَاءَ كَأَنَّ الْعَوْهَقَ لِاحْتِقَةِ الرَّجْلِ عَنُودَ الْمَرْقِقِ * يَا ابْنَ رُقَيْعِ هَلْ لَهَا مِنْ مَعْبِقِ

مَاشَرَبَتْ بَعْدَ طَوَى الْقَرْبِقِ * مِنْ قَطْرَةِ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفِقِ

قال ابن برى الرجز لسالم بن قُفَّانٍ وَقَالَ أَبُو عَيْدِيٍّ ابْنُ رُقَيْعٍ وَمَا بَعْدَهُ لِلصَّقْرَيْنِ حَكِيمِ بْنِ مَعْبَةَ الرَّبَعِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِّى وَالَّذِي يَرُوى لِلصَّقْرَيْنِ حَكِيمِ

قَدْ أَقْبَلَتْ طَوَامِيًا مِنْ مَشْرِقِ * تَرْكَبُ كُلَّ صَحَّحَانٍ أَخْوَقِ

وبعد قوله يا ابن رقيع * هل أنت ساقم اسقال المستقى * وروى أبو علي النجاء بكسر النون وقال هو جمع تجوة وهى السجابة والمعنى ما شربت غير ماء النجاء فخذف المضاف الذى هو الماء لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندى انه يريد بالنجاء الادفق السير الشديدا لان النجو هو السحاب الذى هراق الماء وهذا لا يصح أن يوصف بالغزير والدفق ورواه أبو عبيد الكربق

قوله كبل القرق هكذا فى الاصل وفى هامش نسخة صحيحة من النهاية كخيل القرق وفسرها بقوله خيلها هى الحصيات التى تصف وحرر اه صححه

قوله وشعت الاربعة عشر كذا فى الاصل وخر اه

بالقاف والكاف وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعنى كلبه
 (قرطق) في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق أبيض أى قباء وهو تعريب كثرته وقد نضم
 طاؤه وابدال التناف من الهاء في الاسماء المعربة ككثير كالبرق والباشق والمُسْتَق وفي حديث
 الخوارج كإني انظر اليه حبشي عليه قر يطق هو تصغير قرطق (فقق) الققة حدث الصبي وقال
 بعضهم انما هو ققة بكسر القاف الأولى وفتح النانية وتخفيفها ابن سيده القاف مضاعفة في
 حديث ابن عمر أنه قيل له ألا تباع أمير المؤمنين يعنى عبد الله بن الزبير فقال والله ما شبت بيعتكم
 الا بققة أتعرف ما ققة الصبي يحدث ثم يضع يده في حذنه فتقول له أمه ققة قال الازهرى لم يجئ
 ثلاثة احرف من جنس واحد فأوها وعينها ولا مها حرف واحد الا قولهم قعد الصبي على ققة
 وخصصه أى حدثه قال ابن سيده قعد الصبي على ققة حكاها الهروى في الغريبين وهو من
 الشذوذ والضعف بحيث تراه التهذيب في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة قال شمر قال الهوازي
 الققة مسمى الصبي وهو حدثه قال واذا حدث الصبي قالت امه ققة دعه ققة دعه ققة فرفع
 وتون وقال وقع فلان في ققة اذا وقع في رأى سوء ابن الاعراب الققة الغربان الاهلية الخطابي
 ققة شئ يردده الطفل على اسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر أراد تلك بيعة تولاهما
 الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزنجشري هو صوت يصوت به الصبي أو بصوت له به اذا فرغ من
 شئ أو فرغ اذا وقع في قدر وقيل الققة العتي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وياه عن ابن
 عمر حين قيل له هلا بيعت احلك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققة أى لا أنزع
 يدي من جماعة وأضعها في فرقة (قلق) القلق الانزعاج يقال بات قلقاً وأقلقه غيره وفي الحديث
 اليك تعدو قلقة وأوضينها * مخالفات النصارى دينها

القلق الانزعاج والوضين حرام الرجل اخرج الهروى عن عبد الله بن عمر وأخرجه الطبراني في
 المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات
 وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلِقِ الشئُ قلماً فهو قلِقٌ ومِقْلَاقٌ وكذلك
 الاثنى بغيره قال الاعشى

رَوْحُهُ جَيِّدٌ اَدَانِيَةُ الْمَرْءِ * تَعْلَجُ لَاحِبَةً وَلَا مِقْلَاقَ

وامرأته مِقْلَاقُ الوِشَاحِ لا يَنْبِتُ عَلَيَّ خَصْرَهُ اَمِنْ رِقْمِهِ وَأَقْلَقَ الشئُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَلَقَهُ حَرَكُهُ وَالْقَلَقُ
 ان لا يستقر في مكان واحد وقد أقلقه فقلق وفي حديث علي أقلقوا السيوف في الغممد أى

حركوها في أعقادها قبل ان تحتاجوا الى سلهاليسهل عند الحاجة اليها والقلقي ضرب من الحلي
قال ابن سيده ولا ادري الى اى شئ ينسب الا أن يكون منسوباً الى القلق الذي هو الاضطراب كأنه
يضطرب في سلكه ولا يثبت فهو ذوقلق لذلك قال علقمة بن عبدة

مَحَالٌ كَأَجْوَازِ الْجِرَادِ وَأَوْلُوهُ * مِنَ الْقَلْقِ وَالسَّكِينِ الْمُلُوبِ

التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قلقي والقلقي والتقلقي من طير الماء (قندق)
القنداق صحيفة الحساب (قوف) القوف والقاق غير مهموز والقواق الطويل وقيل
هو القبيح الطول أبو الهيثم يقال للطويل قاق وقوق وقمق وأتقوق والقوق الأوهج الطويل
وأنشد * أحزم لأقوق ولا حزنبل * والقاق الاحق الطائش وأنشد * لاطائش قاق ولا غبي *
والقاق طائر مائي طويل العنق والقوق طائر من طير الماء طويل العنق قليل تخض الجسم وأنشد
* كأنك من نبات الماء قوق * والقوق طائر لم يحل أبو عبيدة فرس قوق والاني قوقة للطويل
القوائم وان شئت قلت قاق وقاقه والقوقة بالهاء الاصلع عن كراع وأنشد
من القنبصات قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

قوله وانقوق هكذا ضبط
الاصل ٥١

قال ابن بري هذا البيت أنشده ابن السكيت في باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال
وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهذه رواية الانفاط وأما الذي في شعره فهو
لزوجة سوء فسا سرها * على جهاز رافهي تضرب
على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

خفض قضاعية على البدل من زوجة وقوق بمعنى مع اني لها مع زوجها والشاعر غلام من هذيل
شكا في الشعر عقوق أبيه وانه نفاه لاجل امرأة كانت له يريد نفاني لزوجة سوء وأنشد ابن بري
لاخر
أبها التمس الذي قد * حلق القوقة حلقه
لورايت الدق منها * لتسقت الدق نسقه

قوله وقوق بمعنى مع الخ هو
كذلك بالاصل وحرره ٥١
مصعبه

والقوقة الصلعة ورجل مقوق عظيم الصلعة وقوق ملك رومي والدانير القوقية من ضرب قيصر
كان يسمى قوقا وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أجمتم به اهر قلمية قوقية يريد البيعة لأولاد الملوك
سنة الروم والحجم قال ذلك لما أراد معاوية ان يبايع أهل المدينة ابنة يزيد ولاية العهد وقوق اسم
ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاق والقاق
من القوف الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضا ودينار قوقية ينسب اليه وقاق النعام صوت قال النابغة

كَانَ غَدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى * نَعَامٌ قَاقٌ فِي بَلَدِ قَفَارٍ

أراد غدير نعام خذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ومعناه أي كان حالهم في الهزيمة حال نعام نعدو ومدعورة وهذا البيت نسبته ابن بري أشعيق بن جرهم بن رباح الباهلي قال ابن سيده وإنما قضيت على ألف قاق بانها واو لانها عين والعين واو أكثر منها ياء والتقي والقو والقو صوت الغرغرة إذا أرادت السفاد وهي الدجاجة السندية الأزهرى فوق المرأة وسوسها صعد فرجها وأنشد

نَفَائِمٌ إِيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا * رَأَوْ قُوقَهَا فِي الْخُصِّ لَمْ يَتَغَيَّبْ

قوله وسوسها هكذا في الأصل
وحرره اه صححه

(قيق) القيقاة والقيقاء بالمد والقصر الأرض الغليظة وقيل المنقادة والهمزة مبدلة من الياء والياء الأولى مبدلة من الواو ويدل ذلك عليه قولهم في الجمع القواق وهو فعلان ملحق بسر داح وكذلك الزينة لأنه لا يكون في الكلام مثل القلقال المصدر او قد يجمع على اللفظ فيقال قيقاق والجمع قيقاق وقياق قال

إِذَا تَطَّيَّنَ عَلَى الْقِيَّاقِي * لَأَقِينُ مِنْهُ أَذُنِي عِنَاقِ

قال سيبويه وقال بعضهم قواق فجعل الياء في قياق بدلًا كما أبدلها في قيل ابن شميل القيقاة جمعها قيقا من القواق وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الأظفرة وهي مستوية بالأرض وفيها شُوز وارتناع مع الشُوز نثرت فيها الحجارة نثرًا لا تكاد تستطيع ان تمشي فيها وماتحت الحجارة المنثورة حجارة غاص بعضها ببعض لا تكدرا أن تحفرها وحجارتها حمرت نبت الشجر والبقل وقول الشاعر * وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى الْقَيْقِ * كأنه جمع قيقاة وانما هي قيقاة خذف ألفها وقيل هي قيقاة وجمعها قياق الجوهري وقول رؤبة * وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى الْقَيْقِ * القيق يريد جمع قيقاة كأنه أخرجه على جمع قيقاة والقيقاء والقيقاءية وعاء الطلح ابن الأعرابي القيق صوت الدجاجة إذا دعت الديك للسفاد وقال أيضا القيق الجبل المحيط بالدنيا الفراء القيقية القشرة الرقيقة التي تحت القيص من البيض وأما الغرقى فالقشرة الملتزمة بيضاء البيض وقال اللحياني يقال لبياض البيض القيقى واصفرت الممخ وقول الشاعر * وَالْجُلْدُ مِنْهَا غَرَقِيُّ الْقَوِيْقِيْمِهِ * القويقيمة كناية عن البيضة

(فصل الكاف) قال الليث أهمسات القاف والكاف ووجوهها مامع سائر الحروف

(كذوق) قال ابن بري الكذيق مدق القصار بن الذي يدق عليه الثوب قال الشاعر

قَامَةُ الْفُضْعَلِ الضَّمِيلِ وَكَفَّ * خِنْصَرُهَا كَذِيْنُقًا قَصَارِ

(كربق) يقال للجانوت كرج وكربق وقربق وهو فارسي معرب (كسق) الكوسق

السكوب مع عرب

(فصل اللام) (لحق) اللبق الظرف والرفق لبق بالكسر لبقا ولباقة فهو لبق قال سيمويه بنوه على هذا لانه علم ونفاذ توهمهم أنهم جاوا به على فهم فهمامة فهو فهم والابن لبقه ولبق فهو لبيق كلبق والابن لبيعة قال الشاعر * وكان بتصرف القناة لبيقا * وقيل اللبقة واللبيقة الحسنه اللد واللبسة اللبيبة الصناع وقال الفراء اللبقة التي يشا كلها كل لباس وطيب الليث رجل لبق ويقال لبيق وهو الخاذق الرفيق بكل عمل وامرأة لبيقة ظريفة رفيقة ولبق بها كل ثوب أبو بكر اللبيق الخوالد اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابي قال ومن ذلك الملبقة انما سميت ملبقة ليينها وحلاوتها وقال قوم معناه الرفيق اللطيف العمل قال رؤبة

* قباضة بين العنيف واللبق * وهذا الامر يلبق بك أي يوافقك ويتركوك الازهرى العرب تقول هذا الامر لا يلبق بك ولا يلبق بك فن قال لا يلبق فعناه لا يحسن بك حتى يلبق بك ومن قال لا يلبق فعناه انه ليس يوفق لك ومنه قليب الثريد بالسمن اذا اكثر اذمه ويقال لبق به الثوب أي لاق به والثريد الملبق الشديد التثريد الملبن بالدم يقال ثريدة ملبقة وفي الحديث فصنع ثريدة ثم لبقها أي خلطها خلطاشديد او قيل جمعها بالمعرفة ولبق الثريد وغيره خلطه ولينه أنشد ابن الاعرابي لا خير في كل الخلاصة وحدها * اذالم يكن رب الخلاصة ذا عثر وابكها زين اذا هي لبقته * بمحض على حلاوة في مضر القدر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم دعا ثريدة ثم لبقها قال أبو عبيد أي جمعها بالمقدحة الليث لبقته الثريدة اذالم تكن بلحم وقيل ثريدة ملبقة خلطت خلطاشديدا (لحق) اللبق الذى مع سكون الريح ابن دريد اللبق الذى والحرمثل الومد وفي حديث الاستسقاء فلما رأى لبق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذ اللبق بالتحريك البلب يقال لبق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لبق أيضا واللبق الماء والطين يمتلطان واللبق اللزج من الطين ونحوه لبق لبقا فهو لبق واللبق البلب وطائر لبق أي مبتل واللبق مصدر الشئ الذى قد لبق بالكسر يلبق لبقا كالطائر الذى يبتل جناحه من الماء الجوهرى لبق الشئ بالكسر واللبق واللبق غيره ويقال لبقته تلبقا اذا افسدته وشئ لبق حلاوة عمانية حكاه الهروى فى الغريبين قال ورواه الازهرى عن علي بن حرب وأنشد

فبعضكم عندنا ممدآقه * وبعضنا عندكم ياقومنا لبق

(الحق) اللّٰحِقُّ وَاللُّحُوقُ وَاللِّحَاقُ الْاِدْرَاكُ لِحَقِّ الشَّيْءِ وَالْحَقَّةُ وَكَذَلِكَ لِحَقِّ بِهِ وَالْحَقُّ لِحَاقًا بِالْفَتْحِ

أى أدركه قال ابن برى شاهده لابي دواد

فَالْحَقَّةُ وَهُوَ سَاطِبُهَا * كَمَا تُلْحِقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْغُرْبِ

وَاللِّحَاقُ مَصْدَرٌ لِحَقِّ لِحَاقًا فِي الْقَنُوتِ اِنْ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ بِمَعْنَى لَاحِقٌ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَقُولُ اِنْ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ اِبْضَاعٌ وَقَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الرَّوَايَةُ

بِكِسْرِ الْحَاءِ اى مِنْ نَزَلِ بِهِ عَذَابُكَ اَلْحَقَّةُ بِالْكَفَارِ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى لَاحِقٌ لُغَةً فِي الْحَقِّ يُقَالُ لِحَقَّتْهُ

وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى كَسَبَتْهُ وَاتَّبَعَتْهُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى الْمَنْعُولِ اى اِنْ عَذَابُكَ مُلْحَقٌ بِالْكَفَارِ

وَيَصَابُونَ بِهِ وَفِي دَعَاءِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَاِنَا اِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ اِنْ شَاءَ اللهُ وَقِيلَ اِنْ

شَرِطِيَّةً وَالْمَعْنَى لَاحِقُونَ بِكُمْ فِي الْمَوَافَاةِ عَلَى الْاِيْمَانِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّبَرُّيِّ وَانْتَفُو يَضُّ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَاءَ اللهُ اٰمِنِينَ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّأْدِبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ

اِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا اَلْاَنْ يَشَاءَ اللهُ وَالْحَقُّ فَلَانٌ فَلَانًا وَالْحَقَّةُ بِهِ كَلَاهِمٌ مَا جَعَلَهُ مُلْحَقَةً وَوَلَا حَقَّ

الْقَوْمِ اُدْرِكُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَلَا حَقَّتِ الرَّكَابُ وَالْمَطَايَا اى لِحَقِّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَاَنْشُدْ

اَقُولُ وَقَدَّةً لَاحَقَّتْ الْمَطَايَا * كَقَالِ الْقَوْلُ اِنْ عَلِيَّكَ عَيْنًا

كَقَالِ الْقَوْلُ اى اَرْفُقْ وَاَمْسِكْ عَنِ الْقَوْلِ وَلِحَقَّتْهُ وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاَحَدُ الْاَزْهَرِيِّ وَاللِّحَقُّ مَا يُلْحَقُ

بِالْكِتَابِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ فَتُلْحَقُ بِهِ مَا سَقَطَ عَنْهُ وَيَجْمَعُ الْحَاقُّ اَوْ اِنْ خُفِّفَ فَقِيلَ لِحَقِّ كَانَ جَائِزًا

الْجَوْهَرِيُّ اللَّحَقُّ بِالْتَّخْرِيبِ شَيْءٌ يُلْحَقُ بِالْاَوَّلِ وَقَوْسٌ لِحَقُّ وَمِلْحَاقٌ سَرِيعَةُ السَّهْمِ لَا تَرِيدُ شَيْئًا اِلَّا لِحَقَّتْهُ

وَنَاقَةُ مِلْحَاقٌ تُلْحَقُ الْاِبِلَ فَلَا تَنْسُكُ اِلَّا الْاِبِلَ تَفْتَوِيهَا فِي السَّبْرِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* فَهِيَ ضَرُوعُ الرِّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقِّ * وَاللِّحَقُّ كُلُّ شَيْءٍ لِحَقِّ شَيْئًا وَلِحَقِّ بِهِ مِنَ الْحَيْوَانِ وَالنَّبَاتِ

وَجَمَلُ النَّخْلِ وَقِيلَ اللَّحَقُّ فِي النَّخْلِ اِنْ تَرْتُبُ وَتُنْتَهَرُ يَخْرُجُ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ اَخْضَرَ قَلْبًا يَرْطُبُ

حَتَّى يَدْرِكَ الشَّتَاءَ فَيَسْقُطُ الْمَطَرُ وَقَدْ يَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكُرْمِ بِسْمِ لِحَقًّا وَقَدْ قَالَ الطَّرْمَاحُ فِي

مِثْلِ ذَلِكَ يَصِفُ نَخْلَهُ اَطْلَعْتَ بَعْدِي نَبْعٌ مَا كَانَ خَرَجَ مِنْهَا فِي وَقْتِهِ فَقَالَ

اَلْحَقَّتْ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالذِي * قَدْ اَتَى اِذْ حَانَ حِينَ الصِّرَامِ

اى اَلْحَقَّتْ طَلْعًا غَيْرَ يَصُا كَانَتْ الْعَبْتُ بِهِ اِذَا طَلَعَتْهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ وَذَلِكَ اِنْ النِّخْلَةَ اِنَّمَا تُطْلَعُ فِي

الرِّيْبِ فَاِذَا اَخْرَجْتَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ مَا لَا يَكُونُ لَهُ نَبْعٌ فَكَأَنَّهَا غَيْرُ جَادَةٍ فِيمَا اَطْلَعَتْ وَاللِّحَقُّ

اِبْضَاعٌ مِنَ الثَّمْرِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْاَوَّلِ وَكُلُّ غَمْرَةٍ تَجِيءُ بَعْدَ ثَمَرَةٍ فَهِيَ لِحَقُّ وَالْجَمْعُ الْحَاقُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قوله والحق فلان فلانا هكذا
في الاصل ولعله سقط منه
لفظ فلانا وهو الملحق به وهو
مرجع الضمير في بعده وانظر
وحرر اه صححه

وقد ألحق الشجر واللحق أيضا من الناس كذلك قوم يلحقون بقوم بعدمضيههم قال

بُعَيْدٌ عَنْ بَصْرَى وَعَنْ أَبْوَابِهَا * وَعَنْ حِصَارِ الرُّومِ وَأَعْتَابِهَا

وَلَحِقَ يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا * تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عَقَابِهَا

قال الازهرى يجوز أن يكون اللحق مصدرا للحق ويجوز أن يكون جمعا لللاحق كما يقال خادم

وخدم وعاس وعسس ولحق الغنم أولادها التي كادت تلحق بها واللحق الشيء الزائد قال ابن عيينة

* كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لِحَقٍّ * والجمع كالجمع واللحق الزرع العذى وهو ما سقته السماء وجمعه الألقاق

السكسائي يقال زرعوا الألقاق والواحد لحق وذلك أن الوادى ينضب فيلقى البذر فى كل موضع

نضب عنه الماء فيقال استلحقوا إذا زرعوا وقال ابن الاعرابى اللحق أن يزرع القوم فى جانب

الوادى يقال قد زرعوا الألقاق ولحق لحوفا أى ضمير الازهرى فرس للاحق الأيطل من خيل لحق

الأيطل إذا ضمرت وفى قصيد كعب

تَخْدَى عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ وَقُوعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

اللاحقة الضامرة والمُلْحَقُ الدعى المَلْحَقُ واستلحقه أى ادعاه الازهرى عن الليث اللحق الدعى

الموصل بغيره قال الازهرى سمعت بعضهم يقول له الملحق وفى حديث عمرو بن شعيب أن النبى

صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعدأبيه الذى يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال

ابن الاثير قال الخطابى هـ هذه أحكام وقعت فى أول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية

اماء بغايا وكان سادتهم يُلُونُ بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزانى فألحقه النبى

صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة فراس كالخبرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته

بعده لحق بأبيه وفى ميراثه خلاف ولاحق اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغة

فِيهِمْ بَنَاتُ الْأَعْوَجِيِّ وَالْحَاقِ * وَرُقَامًا كِلَهُمَا مِنَ الْمُضْمَارِ

وفى الصحاح ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن أبى سفيان (لحق) اللحقوق شق فى الارض

كلوجار وفى الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته فى أخافيق

جرذان قال الاسمعى انما هو لخافيق واحدها الخقوق وهى شقوق فى الارض وقال بعضهم فى

قوله فى لخافيق جرذان أصلها الاخافيق قال ابن برى الاخافيق جمع أخفأق وأخفأق جمع خق

واللحق فى الارض يقال خق فى الارض وخد وقيل اللحقوق الوادى أبو عمرو واللحق الشق

فى الارض وجمعه لقوق وألقاق وقال الاسمعى هى اللخافيق الشقوق فى الارض واحدها الخقوق

وقال ابن شميل اللُّحُوقُ مَسِيلُ الْمَاءِ لِهَ أَجْرَافٍ وَحُفْرٍ وَالْمَاءُ يَجْرِي فَيُحْفِرُ الْأَرْضَ كَهَيْئَةِ النَّهْرِ حَتَّى تَرَى لَهُ أَجْرَافًا وَجَمْعُهُ اللَّحَاقِيْقُ وَقِيلَ سِقَابُ الْجَبَلِ لِحَاقِمِيقٍ أَيْضًا وَلِحَاقِمِيقِ الْفَرْجِ مَا نَزَوَى مِنْ قَعْرِهِ قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ

كَبَسَاءٌ حُرْقَاءٌ مَتَامَ إِذَا وَقَعَتْ * فِي مَهْبَلٍ أَدْرَكْتَ دَاءَ اللَّحَاقِمِيقِ

(لِزِق) لِزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزِقُ لَزْقًا وَفَا كَاصِقٍ وَالتَّرِيقُ التَّرَاقُ وَقَدْ اصْقَ وَلَزِقَ وَاسِقٌ وَالرِّقَّةُ كَأَنَّ لَصِقَهُ وَالرِّقَّةُ بِهِ غَيْرُهُ وَلَا رِقَّةٌ كَلَاصِقِهِ وَهَذَا لِزِقَ هَذَا وَلَزِقَ يِقَّةٌ وَبَلْزِقَهُ أَيْ لَصِقَهُ وَقِيلَ أَيْ بِجَانِبِهِ وَالْإِنشَاءُ لِرِقَّةً وَلَزِقَ يِقَّةً وَاللِّزْقُ هُوَ الَّذِي يَلْزِقُ الرِّتَّةَ بِالْجَنْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْإِرْلُ يِقَّةٌ هَذِهِ وَهَذِهِ بِلِزْقِ هَذِهِ وَأَذِنَ لِرِقَاءِ التَّرِيقِ طَرَفَهَا بِالرَّأْسِ وَاللِّزْقُ كَاللَّوَى وَاللِّزَاقُ الْجَمَاعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ دَوْقَرْتَمَ اللَّكَّ مِنْ عَنَاقٍ * لَمَارَاتُ أَنْكَ بِنَسِ السَّاقِي * وَسَلَّتْ بِالْمَجْمُودِ فِي اللِّزَاقِ

وَفِي التَّهْذِيبِ * وَجَرَّبَتْ ضَعْفَكَ فِي اللِّزَاقِ * أَيْ فِي مَجَامِعِهِ أَيَاهَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَسْكُنِي بِاللِّزَاقِ عَنِ الْجَمَاعِ وَاللِّزُوقِ وَاللِّدْرُوقِ وَدَوَاءِ الْجَرَحِ يَلْزِمُهُ حَتَّى يَسْبِرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لَهُ اللَّصُوقُ وَاللِّزُوقُ وَالْمَلْزُوقُ الشَّيْءُ لَيْسَ بِالْمَحْكَمِ وَاللِّزِيْقُ نَبْتَةٌ تَنْبَتُ بَعْدَ الْمَطَرِ بِمِلْتَيْنِ تَلْزِقُ بِالطَّيْنِ الَّذِي فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ خَضِرَاءٌ كَالْعَرْمُضِ وَأَتَتْ لَزِقَ مِنَ النَّاسِ أَيْ أَخْلَاطُ (لِصِق) اللَّسِقُ مِثْلُ اللَّصِقِ لَزُوقِ الرِّتَّةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَاصْقَ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْصَادَ اللَّسِقِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَبْلَهُ * حَتَّى إِذَا أُرْكَرَعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهْقِ * وَبَعْدَهُ * وَسَوْسُ يَدْعُو مَخْلُصًا رَبَّ الْفَلَقِ * وَالْحَوْمُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالْمَهْقُ الْإِبْيَضُ وَاللَّسُوقُ دَوَاءٌ كَاللِّزُوقِ الْإِزْهَرِيُّ اللَّسِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ النَّظْمُ أَسْمَى لَسِقًا لِلزُّوقِ الرِّتَّةِ بِالْجَنْبِ وَأَصْلُهُ اللَّزِقُ ابْنُ سَيِّدِهِ لَسِقَ لَغَةً فِي لَصِقَ لَسِقًا بِهِ وَاصْقَ بِهِ وَالتَّسَقُّ بِهِ وَالتَّرَقُّ بِهِ وَأَسَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ وَأَلَصِقَهُ وَفَلَانَ لَسِقِي وَلَصِقِي وَبِلَسِقِي وَبِلَصِقِي وَبِلَسِقِي وَبِلَصِقِي أَيْ بِجَنْبِي (لِصِق) لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لُصُوقًا وَهِيَ لَغَةٌ تَمِيمٌ وَقَيْسٌ يَقُولُ لَسِقًا بِالسَّيْنِ وَرَبِيعَةٌ يَقُولُ لَزِقَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا الْإِنْفَاءُ نَصَفَهَا فِي حُدُودِهَا وَالتَّصِقُ وَالْأَصِقُ غَيْرُهُ وَهُوَ لَصِقُهُ وَأَلَصِقْتُهُ وَاللَّصُوقُ دَوَاءٌ يَلْصِقُ بِالْجَرَحِ وَقَدْ قَالَه الشَّافِعِيُّ وَيُقَالُ أَلَصِقَ فُلَانٌ بَعْرُقُوبَ بَعِيرِهِ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبِمَا قَالُوا أَلَصِقَ بِسَاقِ بَعِيرِهِ وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرِيِّ فَقَالَ أَلَصِقُ وَاللَّهُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةِ وَالْبَكْرُ وَالضَّرْعُ قَالَ الرَّاعِي

فَقَلْتُ لَهُ أَلَصِقُ بِأَيْسِ سَاقِهَا * فَانْحُرِ الْعَرُقُوبَ لِأَيِّرِقَاءِ النَّسَاءِ

أَرَادَ أَلَصِقَ السَّيْفَ بِسَاقِهَا وَأَعْقَرَهَا وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ عَنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَهُ

قوله فانحرق كذا بالاصل
وفي الاساس فان يجب اه
مصحه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى قال الصق بالناب الثانية والضرع الصغير
الضعيف أراد أنه يُلصقُ به السيف فيعرقها للضيافة والمُلصقُ الذي وفي حديث حاطب انى كنت
امرأً مُلصقاً فى قرىش المُلصقُ هو الرجل المقيم فى الحى وليس منه من ينسب ويقال اشترى لحناً
وأُلصقُ بالمعز أى اجعل اعتمادك عليها قال ابن مقبل

وتُلصقُ بالسكومِ الجِلادِ وقد رَعَتْ * أَجَنَّتْها ولم تُنصَحْ لها جِلاداً

وحرف الاصاق الباء سماها النحويون بذلك لانها اتلصق ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزید
قال ابن جنى اذا قلت أمسكت زید ا فقد زید ا فقد زید ا فكذلك لانها اتلصق ما قبلها بما بعدها
من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت أمسكت زید فقد علمت أنك باشرته وألصقت محمل
قدرك أو ما اتصل بجعل قدرك به فقد صح اذا معنى الاصاق والمصلحة من النساء الضيقة واللصيق
مخففة الصاد عشبة عن كراع لم يجلها (لعق) لعق الشئ يلعقه لعله الحسه واللعقة بالفتح المرة
الواحدة تقول لعمت لعمته واحدة وفى الحديث كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعمتها وأمر بلعق
الاصابع والخففة أى لطمع ما عليها من أثر الطعام وقد لعمته يلعقه لعمته واللعقة ما لعق يطرد على هذا
باب واللعقة الشئ القليل منه وألعمه اياه ولعمته عن السير فى يقال قد لعمته من الطعام
ما يلعقه العاقا واللعوق اسم ما يلعق وقيل اسم لكل طعام يلعق من دواء وعسل والملعقة
ما لعق به واحدة الملاءق واللعقة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة واللعاق ما بقى فى فيك من طعام لعمته
وفى الحديث ان للشيطان لعوقاً ودسماً اللعوق اسم ما يلعقه وقيل اللعوق اسم ما يلعق أى
يؤكل باللعقة ورجل وعة لعمته وعة كذلك الخلق ولعمته اتباع واللعوقه سرعة الانسان فيما
أخذ فيه من عمل فى خفة ونزق واللعوق المسلس العقل ولعمق فلان اصبعه أى مات وهو كناية
ويقال فى الارض لعمقة من ربيع ليس الا فى الرطب يلعقها المال لعقوا ورجل وعق لعق أى
حريص وهو اتباع له (لعمق) اللعمق الماضى الجلد (لفق) لفق الثوب ألقه لفقاً وهو
ان تضم شقة الى أخرى فتخيطهما ولفق الشقين يلفقهما لفقاً ولفقهما ضم احدهما الى الاخرى
نخاطهما والتلفيق اعم وهما مادامتا مملوقتين لفاق ولفقاً وكتاهما لفقان مادامتا
مضمومتين فاذا تبا يتابع بالتلفيق قيل انفق لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة
وقيل اللفاق جماعة اللفق وأنشد

ويارب ناعمة منهم * تشد اللفاق عليها ازاراً

أى من عظم عجزيتها تحتاج الى أن تلقى ازارا الى ازار والتلق بكسر اللام أحـ مدلفق المسلاة
وتلاق القوم تلاعت أمورهم وأحاديث ملققة أى كاذب من حرفه المورج ويقال للرجلين
لا يفتقان هما لفقان وفي نوادر الاعراب تأفقت بكذا وتلفقت أى لحقته شمر في حديث لقمان
صفاق أفاق قال رواه بعضهم أفاق قال والتفاق الذى لا يدرك ما يطلب تقول لفق فلان ولفق أى
طلب أمر فلم يدركه ويفعل ذلك الصقرا اذا كان على يدي رجل فاشتهى ان يرسله على الطير يضرب
بجناحيه فاذا أرسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لفق والديك الصفاق الذى يضرب بجناحيه اذا
صقق (لقق) لقت عينه ألقها لقا وهو الضرب بالكف خاصة ولق عينه ضربها بيده واللققة
الضاربون عيون الناس براحتهم واللق كل أرض ضيقة مستطيلة ابن الاعرابي اللققة الحقر
المضيقه الرؤس واللق الارض المرتفعة ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج لاتدع حقا ولا لقا
الازرعته حكاية الهروى فى الغريبين والحق واللق بالفتح الصدع فى الارض والشق واللق
الغامض من الارض وفى الحديث عن يوسف انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة واللق
المسك حكاها الفارسي عن أي زيد ولق الشئ حركه وتلقلق تقلقل مقلوب منه ورجل ملقلى
حاذ لا يقر فى مكان واللقلاق واللقلة شدة الصوت فى حركة واضطراب واللقلة شدة اضطراب
الشئ وهو يتقلقل ويتلقلق وأنشد

اذا مشت فيه السياط المسق * شبه الافاعي خيفة تلقلق

قال أبو عبيد قلقلت الشئ ولقلقته بمعنى واحد ولقلقت الشئ اذا قلقلته واللقلة شدة الصوت
ومن حديث عمر رضى الله عنه ما لم يكن نفع ولا لقلة يعنى بالنفع أصوات الحدود اذا ضربت
وقد تقدم وقيل اللقلة الجلبة كأنها حكاية الاصوات اذا كثرت فكانه أراد الصياح والجلبة
عند الموت وقيل اللققة تقطيع الصوت وهو الولولة عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا هن ذكرن الحياء من التقي * وثبن مرنات اهن لقالق

وقيل اللققة واللقلاق الصوت والجلبة قال الراجز

انى اذا ما زبب الأشداق * وكثر اللجلاج واللقلاق * تبت الجنان من جرم وداق

وقال شمر اللققة افعال الانسان لسانه حتى لا ينطبق على أوفاز ولا يثبت وكذلك النظر اذا كان
سر يعاد انبا و طرف ملقلى أى حديد لا يقر بمكانه قال امرؤ القيس * وجلاها بطرف ملقلى *
أى سريع لا يفتقر كاه الحمية تلقلق اذا أدامت محرك لحيةها وانخرج لسانها وأنشد

قوله اللققة الحقر الخ هكذا
فى الاصل وبها مشه بدل
اللققة اللققة وكذا فى
القاموس وحرراه صححه
قوله والحق واللق الخ كذا
بالاصل وعبارة النهاية هنا
وفى مادة حقق الحق الخ
واللق بالفتح الصدع والشق
اه كتبه صححه

كأني ورحلي اذارعتها * على جزي جازي بالرمال
 حديد القناتين عبل السوى * لهاق تلاءؤه كالهلال
 واللهق مقصور منه والتلهق كثرة الكلام والتعريفه وسهم لهوق حديد نافذ قال أبو ذؤيب
 فأعشيتهم من بعد مارات عشيه * بسهم كسر النار به لهوق
 والتلهوق التملق وفيه لهوقة أي ملق وطرمدة ابن الاعرابي في فلان طرمدة وبههة ولهوقة أي
 كبر ورجل لهوق وتلهوق يئدي غير ما في طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خلق ومرورة وكرم
 قال الزمخشري وعندى انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يندسه ومنه
 قصيد كعب * ترى الغيوب بعيني مفرد لهق * هو بفتح الهاء وكسرهما الابيض والمفرد الثور
 الوحشي شبه هابهو المتلهوق المبالغ فيما أخذ فيه من عمل أو لبس واللهوقة كل ما لم يبلغ فيه من
 كلام أو من عمل تقول تلهوق كذا وقد تلهوق فيه قال أبو العوث اللهوقة ان تحسن بالشئ
 وان تظهر شيئاً باطنك على خلافه نحو أن يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته قال الكهيت
 يدح مخلد بن يزيد بن المهلب

أجزيم يد مخلد وجرأؤها * عندى بلا صلف ولا بتلهوق
 وفي الحديث كان خلقة سجيبة ولم يكن تلهوقاً أي لم يكن تصنعاً وتكلفاً (لوق) لاق الشئ لوقاً
 ولوقه لينه ولوق طعامه أصلجه بالزبد وفي حديث عبادة بن الصامت ولا آكل الا مالوق لي قال أبو
 عبيد هو ما خوذ من اللوقه وهي الزبد في قول القراء والكسائي وقال ابن الكلبي هو الزبد
 بالربط واللوقه الرطب بالزبد وقيل باليمن وفيه لغتان لوقه وألوقه وقال رجل من بني عدرة
 واتي لمن سألتم لألوقه * واتي لمن عاديتهم أسود
 وقال الآخر حديثك أشهى عندنا من ألوقه * تعجها ظمان شهوان للطعم
 واللوق جمع لوقه وهي الزبد بالرطب والذي أراد عبادة بقوله لوق لي أي أين لي من الطعام حتى
 يكون كالزبد في لينه وأصله من اللوقه وهي الزبد والألوق الاحق في الكلام بين اللوق ورجل
 عوق لوق اتباعه وكذلك ضيق ليق عيق كل ذلك على الاتباع واللوق كل شئ لين من طعام وغيره
 ويقال ما ذقت لوقاً أي شيئاً ولواق أرض معروفة قال أبو ذؤيب
 لمن طلل كعنوان الكتاب * ييطن لواق أو بطن الذهب
 (لبيق) لاق الدواء ليقاً وألها الآفة وهي أعرب فلاقت لرق المداد بصوفها وهي لائق الغنة

قليلة وأقمت الميثا أيضا والاسم منه اللبقة وهي لبقة الدواة التهذيب اللبقة لبقة الدواة وهي ما اجتمع في وقتها من سوادها باسمها وحكى ابن الاعرابي دواة ملوقة أي ملبقة اذا أصلت مدادها وهذا اليلبقة بالواو لانه انما هو على قول بعضهم لوقت في لبقت كما يقول بعضهم بوعت في بيعت ثم يقولون على هذا مبيعة في مبيعة ولاق الشيء بقباي لبقا وليقا وليقانا والتاق كلاهما لاق وما لاق ذلك بصفري أي لم يوافقني وقال ثعلب ما يلبق ذلك بصفري أي ما ثبت في جوفى وما يلبق هذا الامر بفلان أي ليس أهلا أن ينسب اليه وهو من ذلك والتاق قلبى بفلان أي لصق به وأحبه ويقال التاق به استغنى به قال ابن ميادة

ولان تكون النفس عنها نحيجة * بشئ ولا ملأفة بيدل

وما لاقت عند زوجهها ولا عاقت أي ما حظيت ولم تلصق بقلبه ومنه لاقت الدواة تلبق أي لصقت ولقمت يتعدى ولا يتعدى قال ابن بري وحكى الزجاجي لقت الدواة أو لوفها ويقال هذا الامر لا يلبق بك أي لا يزكوك بك فاذا كان معناه لا يعلق قيل لا يلبق بك الازهرى والعرب تقول هذا امر لا يلبق بك معناه لا يحسن بك حتى يلصق بك وتقول لا يلبق بك معناه انه ليس بوفق لك ومنه تلبق الثريد بالسمن اذا كثر آدمه وقول أبي العيال

خضم لم يلبق شيئا * كأن حسامه اللهب

أي لم يلبق شيئا الاقطعه حسامه يقال ما لاقني أي ما حبسني أي لا يحبس شيئا ويقال فلان ما يلبق شيئا من سخائه أي ما يمسك وألقوه بانفسهم أي الرقوه واستلطوه قال زميل بن أبيير وهل كنت الاحون كيا لاقه * بنوعه حتى يعي وجبرا

ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار المري والليق شئ أسود يجعل في دواء السكل واحده لبقة وقد يكون الليق واللبقة من باب الفوق والفوقة وما يلبق بكفه درهم أي ما يحبس وما يلبقه هو أي ما يحبس ولا يلصق به قال

تقول اذا استهلكت مال اللذة * فكيفه هل شئ بكفيتك لائق

وقال كفسالك كف ما تلبق درهما * جودا وأخرى تعط بالسيف الدما

وفلان ما يلبق ببلد أي ما يلبقه ببلد أي ما يلبقه ببلد أي ما يلبقه ببلد حتى أتيتك يا أمير المؤمنين وفي التهذيب أن الاصمعي قال ما لاقني البصرة أي ما ثبتت فيها ويقال ما لقت بعدل بارض أي ما ثبت ابن الاعرابي يقال فلان لا يلبق بيده مال ولا يلبق ما ولا يلبق ببلد

ولا يَأْتِيُ بِهِ بِلْدٍ وَاللَّيْسَ يُقَالُ لَزُومِ الشَّيْءِ الشَّيْءَ وَلَيْتَى الطَّعَامِ لَيْتَهُ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَيَأْتِي أَي شَيْءٍ مِنْ مَرْتَعٍ وَمَا وَجَدَتْ عَنْهُ شَيْئاً أَلَيْبُهُ وَهُوَ مِنْهُ وَاللَّيْقَةُ الطَّيْنَةُ اللَّزِجَةُ يَرْمِي بِهَا الْحَائِطُ فَتَلْزُقُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ هُوَ ضَيْقُ لَيْقٍ وَضَيْقُ لَيْقٍ وَقَدْ التَّاقَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا صَافَاهُ كَأَنَّهُ لَزِقَ بِهِ وَلَاقٌ بِهِ فُلَانٌ أَي لَأَذْبُهُ وَلَاقٌ بِهِ الثُّوبُ أَي لَبِقُ بِهِ

(فصل الميم) * (مأق) المأفة الحقد والمأفة والمأق مهموز ما يأخذ الضبي بعد البكاء ممتق يمأق مأفاه وهو ممتق وامتأق مثله والمأفة بالتحريك شبه الفواق يأخذ الانسان عنسد البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وروى ابن القطاع المأفة بالتحريك شدة الغيظ والغضب وشاهد المأفة بسكون الهمزة قول النابغة الجعدي

وخصمي ضير اردوي مأفة * متى يدن رسلهما بشعب

فمأفة على هذا ومأفة مثل رجحة ورجة وأما التأفة فهي شدة الغضب فذ كر أبو عمر وأنها بالتحريك وقال اللجاني ممتقت المرأة مأفة اذا أخذها شبه الفواق عند البكاء قبل أن تبكي وممتق الرجل كدبيكي من شدة الغيظ أو بكى وقيل بكى واحتمد وأمأق أما فادخل في المأفة كما تقول أكأب دخل في الكأبة وامتأق اليه بالبكاء أجهد اليه به الاصمعي امتأق غضبه امتأقا اذا اشتد وقدم فلان علينا فامتأقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة ابن السكيت المأق شدة البكاء وقالت أم تابط شراتونين ولدها ما أبته ممتقا أي باكوا وأنشد لزوجة

كأتماعولتها بعد التأق * عولة تكلي ولولت بعد المأق

الليث الموق من الارض والجمع الأماق النواحي الغامضة من أطرافها وأنشد * تقضى الى نازحة الأماق * وقال غيره المأفة الأنفة وشدة الغضب والحمة والأماق نكث العهد من الأنفة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من اليمانيين ما لم تضمروا الأماق وتأكروا الرماق ترك الهمز من الأماق ليوافق به الرماق يقول لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأفة فتغدروا وتتكنوا وتقطعوا رباق العهد الذي في أعناقكم وفي الصحاح يعني الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة فأطلقه على النكث والغدر لانهما من تسأج الأنفة والحمة ان تسمعوا وتطيعوا قال الرخشمري وأوجه من هذا ان يكون الأماق مصدرا مأق وهو أفعل من الموق بمعنى الخلق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى أبو زيد مأق الطعام والخق اذا رخص وفي المثل أنت تتق وأنا ممتق فكيف تتفق وقد تقدم ذكره في ترجمة

تأق وهو مثل يضرب في سوء الاتفاق والمعاشرة وموق العين وموقها وموقها وموقها وموقها مؤخرها
وقبل مقدمها وجمع الموق والموق والمأق أماق وجمع الموق والمأق ما ق على القياس وفي وزن
هذه الكلمة وتصاريفها وضروب جمعها تمليل دقيق وموق العين وموقها مؤخرها وقبل مقدمها
أبو الهيثم في حرف العين الذي يلي الالف لغات خمس موق ومأق مهموزان ويجمعان أما قاً
وأنداد بن برى اشاعر فارقت ليلى ضلة * فندمت عند فراقها
فالعين تدرى دمعها * كالدر من أما قها

وقد يتركهم زها فيقال موق ومأق ويجمعان أمواقا في لغة من قلب فقال أماق وأنداد بن برى
للخنساء * ترى أما قها الدهر تدمع * ويقال موق على مفعول في وزن مؤب ويجمع هذا ما قى
وأنداد لسان مابأل عينك لانتم كأنما * حلت ما قها بكحل الأعد
وقال آخر * والحيل تطعن شزرا في ما قها * وقال حميد الارقط

كأنما عيناه في وقى حجر * بين ما ق لم تحرق بالابر

وقال معقر في مفردة * ومأق عينها حذل تطوف * وقال مزاحم العقيلي في تشبيهه

أتحسبها تصوب ما قها * غلبتك والسماء وما بناها

ويرى * أترعمها تصوب ما قها * ويقال هذا ما قى العين على مثال قاضى البلدة ومهمز فيقال
مأق وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوى لان أف كل فاعل من بنات الاربعة
مثل دأع وقاض ورام وعال لايمهمز وحكى الهمز في ما قى خاصة القراء في باب مفعول ما كان من
ذوات الياء والواو من دعوت وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسمها كان أو مصدر الالمأق من العين
فان العرب كسرت هذا الحرف قال وروى عن بعضهم انه قال في مأوى الابل مأوى فهذان
نادران لا يقاس عليهما اللحياني القلب في ما قى فيمن لغته ما قى وموق أمق العين والجمع أماق
وهي في الاصل أماق فقلبت فلما وحدهوا قالوا أمق لانهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن
قال ما قى جعله موقا وأنداد

كان اصطفاق المأقين بطرفها * نير جنان اخطأ السليل ناظمه

وفي الحديث انه كان يسمخ المأقين وهي تشبيه المأق وقال الشاعر

فظل خليلي مستكينا كانه * قدى في موقا مقلته يبقل

جمع ما قى وقالت الخنساء في مفردة * ما ان يحجب لها من عبيرة ما قى * وقال الليث موق العين

مؤخره ومأقها مقدمها رواه عن ابي الدقيش قال وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يكحل من قبل مؤقعه مرة ومن قبل مأقه مرة يعنى مقدم العين ومؤخرها قال الزهرى وأهل
 اللغة مجمعون على أن المؤق والمأق حرف العين الذى يلى الانف وان الذى يلى الصدغ يقال له اللعاط
 والحديث الذى استشهد به غير معروف الجوهرى مؤق العين طرفها مما يلى الانف ولحظها
 طرفها الذى يلى الاذن والجمع أماق وأماق أيضا مثل آبار وأبار ومأقى العين لغة فى مؤق العين
 وهو فعلى وليس بفعال لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد فى آخره الياء للحاق فلم يجده والى نظيرا
 يلحقونه لان فعلى بكسر اللام نادر لاأخت لها فالحق بفعال ولهذا جمعوه على ما قى على
 التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسله ومسلانا وجمعوا المصير مضرانا تشبيها لهما بفعال على
 التوهم قال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقى العين ومأوى
 الابل قال القراء سمعت ماوالكلام كلمة مفعل بالفتح نحو رميته مرمى ودعوته مدعى وغزوته
 مغزى قال وظاهره هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط وقال ابن برى عند قوله وانما زيد
 فى آخره الياء للحاق قال الياء فى مأقى العين زائدة لغير الحاق كزيادة الواو فى عرقوة وترقوة
 وجمعها ما قى على فعال كعراق ورتاق ولا حاجة الى تشبيهه مأقى العين بفعال فى جمعه كما ذكرى
 قوله فلهمذا جمعوه على ما قى على التوهم لما قدمت ذكره فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة
 وكان الياء فى عرقى ليست للحاق كذلك الياء فى مأقى ليست للحاق وقد يمكن ان تكون الياء
 فى مأقى بدلا من واو بمنزلة عرقى والاصل عرقوقا نقلت الواو ياء لظرفها وانضمام ما قبلها وقال
 أبو على قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن برى أيضا بعد ما حكاها الجوهرى عن
 ابن السكيت انه ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقى العين ومأوى الابل
 قال هذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم أصلا فى قولهم مؤق فيكون وزنه فاعلى
 على ما تقدم ونظير مأقى معدى فممن جعله من معد أى بعدد ووزنه فعلى وقال ابن برى يقال
 فى المؤق مؤق ومأق وتنبت الياء فيه مامع الاضافة والانت واللام قال أبو على وأما مؤق فالياء
 فيه للحاق ببتن وأصله مؤقوب زيادة الواو للحاق كعصوة الا انها قلبت كما قلبت فى أدل
 وأما مأقى العين فوزنه فعلى زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو فى ترقوة وقد يمكن ان تكون
 الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للحاق بالواو فيكون وزنه فى الاصل فغسلوا كترقوا الا ان
 الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير انما كلام أبي على قال ابن برى وما قى على فاعل

قال أبو زيد محقه الله وأحقه وأبي الاصمعي الأحمقه وتحق الشيء وأمحق وشي محقق مجوق قال
المفضل النكري يصف رُحماً عليه سنان من حديد أقرن

يقلب صعده جرداً فيها * نقيع السم أقرن محيق

ونصل محيق أي مرقق محدود وهو فصيل من محقه وقرن محيق إذا ذلك فذهب حده وملس ومن المحق
الخطي ان تلد الابل الذكور ولا تلد الاناث لان فيه انقطاع النسل وذهاب اللبن ومن المحق الخطي

النخل المتقارب ابن سيده المحق النخل المتقارب ينسه في الغرس وكل شيء أبطلته حتى لا يبقى منه
شيء فقد محقته وقد أمحق أي بطل محقه بمعقها أي أبطله ومجاه قال الله تعالى يمحق الله الربا

ويربي الصدقات أي يستأصل الله الربا فيذهب ربه وبركته ابن الاعرابي المحق أن يذهب
الشيء كله حتى لا يرى منه شيء الجوهري محقه الله أي أذهب بركته وأحقه لغة فيه رديئة وفي

حديث البيهقي الحلف المنفقة للسلعة محقه للبركة وفي حديث آخر فانه ينق ثم يمحق المحق النقص
والحوار والباطل وقد محقه محقه ومحقه منه أي منطه له ومحرقه ومنه الحديث ما محق

الاسلام شيء ما محق الشح وقد تكرر في الحديث ابن سيده المحاق والمحاق آخر الشهر إذا محق
الهلال فلم ير قال أوتني بها قبل المحاق بليلة * فكان محاقاً كله ذلك الشهر

وانشد الازهري يزاد حتى إذا ماتم أعقبه * كجر الحديد من منه ثم يمحق

وقال ابن الاعرابي سمي المحاق محاقاً لانه طلع مع الشمس محقته فلم يره أحد قال والمحاق أيضاً ان
يستسر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية ويقال لثلاث ليال من الشهر ثلاث محاق وامتحاق

القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر
الازهري اختلف أهل العربية في الليالي المحاق فمنهم من جعلها الثلاث التي هي آخر الشهر

وفيها السرار والى هذا ذهب أبو عبيد وابن الاعرابي ومنهم من جعلها ليلة خمس وست وسبع
وعشرين لان القمر يطلع وهذا قول الاصمعي وابن شمير واليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والرياشي

قال الازهري وهو أصح القولين عندي قال ويقال محاق القمر ومحاقه ومحق فلان بفلان محقاً
وذلك ان العرب في الجاهلية إذا كان يوم المحاق من الشهر بدر الرجل الى ماء الرجل اذا غاب عنه

فينزل عليه ويسقي به ماله فلا يزال قيم الماء ذلك الشهر وربه حتى ينسلخ فاذا انسلخ كان ربه الاول
أحق به وكانت العرب تدعو ذلك المحيق أبو عمر والامتحاق أن يهلك المال أو الشيء كتحاق الهلال

ومحق الرجل وأحق قارب الموت من ذلك قال سبرة بن عمرو والاسدي بهجوا خالد بن قيس

أَبُولُ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُقِهِ * بِإِظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأُحْمَقًا
 أَنْسَ الشَّيْءُ بَلَغَ غَايَةَ الْجُهْدِ وَهُوَ نَسِيْسُهُ أَيْ بَقِيَّةُ نَفْسِهِ وَمَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّتُهُ وَحَقَّقَهُ الْحَرُّ أَيْ
 أَحْرَقَهُ وَيُقَالُ جَاءَ فِي مَا حَقَّ الصَّيْفُ أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ وَيَوْمَ مَا حَقَّ بَيْنَ الْحَقِّ شَدِيدًا الْحَرُّ أَيْ أَنَّهُ يَحِقُّ
 كُلَّ شَيْءٍ وَيَحْرِقُهُ قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْحَرَّ

ظَلَّتْ صَوَافِنُ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهْرِ الرَّصِيفِ مُحْتَمِّمٌ
 (مخق) مَخَقَّتْ عَيْنُهُ كَبَحَقَّتْ (مخرق) الْمَخْرَقُ الْمَمُوءُ وَهُوَ الْمَخْرَقَةُ مُأْخُوذَةٌ مِنْ تَحَارِيْقِ
 الصَّبْيَانِ (مدق) مَدَّقَ الصَّخْرَةَ يَمْدُقُهَا مَدَّقًا كَسَرَهَا وَمَيْدُقُ اسْمُ (مدق) الْمَذِيْقُ اللَّبَنِ
 الْمَمْزُوجِ بِالْمَاءِ مَدَّقَ اللَّبَنُ يَمْدُقُهُ مَدَّقًا فَهُوَ مَمْدُوقٌ وَمَذِيْقٌ وَمَدَّقٌ خَلَطَهُ الْآخِرَةُ عَلَى النَّسَبِ وَالْمَدَّقَةُ
 الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَمَدَّقَهُ وَمَدَّقَ لَهُ سَقَاهُ الْمَدَّقَةَ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ يَمْدُقُ الْوُدَّ إِذَا لَمْ يَخْلُصْهُ وَهُوَ الْمَذِيْقُ أَيْضًا
 وَأَنْشَدَ يَشْرِبُهُ مَدَّقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّمَالِبِ أَوْ رَقَا

وَفِي الْحَدِيثِ بَارِكْ لَكُمْ فِي مَدَّقِهَا وَتَحَضُّهَا الْمَذِيْقُ الْمَزْجُ وَالْخَلْطُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ وَسَلْمَةٌ وَمَدَّقَةٌ
 كَطَرَةٌ الْخَنِيْفُ الْمَدَّقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْدُوقِ شَبَّهَهَا بِجَاشِيَةِ الْخَنِيْفِ وَهُوَ رَدِيءُ الْكَلْبَانِ لِتَغْيِيرِ
 لَوْنِهَا وَزَهَابِهِ بِالْمَزْجِ وَالْمُحَادَاةِ فِي الْوُدِّ ضِدَّ الْحَاصِلَةِ وَمَدَّقُ الْوُدِّ لَمْ يَخْلُصْهُ وَرَجُلٌ مَدَّقٌ كَذُوبٌ
 وَرَجُلٌ مَدَّقٌ وَمَدَّقٌ وَمَمْدَقٌ بَيْنَ الْمَدَّقِ مَمْلُوقٌ وَفِي الصَّحَاحِ غَيْرُ مُخْلَصٌ وَهُوَ الْمَدَّقُ قَالَ

* وَلَا مَوَاطِنَ بِالْمَدَّقِ * ابْنُ بَرَزَجٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ امْدَقْتُ فَقَالَتْ لَهَا الْآخِرَى لَمْ لَا تَقُولِينَ
 امْتَدَّقُ فَقَالَ الْآخِرُ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ تَكُونِ ذِمْلَقِيَّةَ الْإِنْسَانِ أَيْ فَصِيحَةَ اللِّسَانِ وَأَيُّومَ مَدَّقَةَ
 الذِّئْبِ لِأَنَّ لَوْنَهُ يَشْبَهُ لَوْنَ الْمَسْدَقَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ * جَاؤُا بِصَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطُّ * شَبَّهَ لَوْنَ
 الصَّيْحِ وَهُوَ اللَّبَنُ الْمَخْلُوطُ بِاللَّوْنِ الذِّئْبِ (مرق) الْمَرَقُ الَّذِي يُؤْتَدِمُ بِهِ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ مَرَقَةٌ
 وَالْمَرَقَةُ أَحْصَ مِنْهُ وَمَرَقَ الْقَدْرَ يَمْرِقُهَا وَيَمْرِقُهَا مَرَقًا وَأَمْرَقَهَا يَمْرِقُهَا مَرَقًا كَثُرَ مَرَقُهَا الْقِرَاءُ
 سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَطْعَمْنَا فَلَانَ مَرَقَةَ مَرَقَيْنِ بِرَيْدِ اللَّحْمِ إِذَا طَبَخَ ثُمَّ طَبَخَ لَحْمَ آخَرَ بِذَلِكَ الْمَاءِ
 وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَقَتِ الْبَيْضَةُ مَرَقًا وَمَذَرَتْ مَذْرًا إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى أَنْ مِنَ الْبَيْضِ مَا يَكُونُ مَرَقًا أَيْ فَاسِدًا وَقَدْ مَرَقَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا فَسَدَتْ وَمَرَقَ الصَّوْفُ وَالشَّعِيرُ
 يَمْرِقُهُ مَرَقًا تَنْفَعُهُ وَالْمَرَاقَةُ بِالضَّمِّ مَا تَنْتَفِ مِنْهُ مَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا يَنْتَفِ مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ إِذَا
 دَفِنَ لِيَسْتَرِحَ وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَا تَنْتَفِ مِنَ الْكَلَالِ الْقَلِيلِ لِبَعْضِ مَرَاقَةٍ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ
 يَسْقَطُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ يَنْفِي مِنْهُ فَيَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ان بنتالي عرو وسامرق شعرها وفي حديث آخر مرضت فأمرق شعرها يقال مرقق شعره ومترق
 وأمرق اذا انترو وتساقت من مرض أو غيره والمرقة الصوفة أول ما تنتف وقيل هو ما يفي في
 الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والمرق بالتسكين الاهداب المنتن تقول مرقق الاهداب
 أي تنتف عن الجلد المعطون صوفه وأمرق الجلد أي جان له أن ينتف ويقال أنتن من مرققات
 الغنم الواحد مرققة وقال الحرث بن خالد

سا كات العقيق أشهى الى القل * ب من السا كات دور دمشق

يتصو عن لو تضحن بالمس * لك ضما طاك كأنه مرقق

قال ابن الاعرابي المرقق صوف العجاف والمرضى وأما ما أنشد به ابن الاعرابي من البيت الاخير
 من قوله كأنه مرقق ففسره هو بأنه جمع المرقة التي هي من صوف المهازيل والمرضى وقد
 يجوز ان يكون يعني به الصوف أول ما ينتف لانه حينئذ منتن تقول العرب أنتن من مرققات الغنم
 فيكون المرقق على هذا واحد الاجمع مرققة ويكون من المسذكر المجمع بالتاء وقد يكون يعني به
 الجلد الذي يذفن ليس ترخي وأمرق الشعر حان له أن يمرق ابن الاعرابي المرقق الطعن بالعجالة
 والمرق الذئب الممعة مرقق الصوف المنقش يقال أعطى مرققة أي صوفة والمرق الاهداب
 الذي عطن في الدباغ وترك حتى أنتن وأمرط عنه صوفه ومرقت الاهداب مرققا فأمرقا مرققا
 والمراقبة والمراقبة ما سقط من الشعر والمراقبة من النبات ما يشبع المال وقال أبو حنيفة هو
 الكلا الضعيف القليل ومرقت النخلة وأمرقت وهي مرقق سقط جملها بعدما كبر والاسم المرقق
 ومرق السهم من الرمية يمرق مرققا ومرقا فخرج من الجانب الاخر وفي الحديث وذكر
 الخوارج عرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية أي يجوزونه ويخرفونه ويتعدونه كما يخرق
 السهم المرقي به ويخرج منه وفي حديث علي عليه السلام أمرت بقنال المارقين يعني الخوارج
 وأمرقت السهم امرقا ومنه سميت الخوارج مارقة وقد أمرقه هو المروق المروج من شئ
 من غير مدخله والمارقة الذين مرقوا من الدين أغلواهم فيه والمروق سرعة الخروج من الشئ مرقق
 الرجل من دينه ومرق من دينه وقيل المروق ان ينفذ السهم الرمية فيخرج طرفه من الجانب
 الاخر وسائر في جوفها والامترق سرعة المرقق وامترق وأمرق الولد من بطن أمه وامترقت
 الحامة من وكرها خرجت ومرق في الارض مرقا ذهب ومرق الطائر مرقا ذرق والمرق والمرق
 الاخيرة عن أبي حنيفة عن الاعراب سفا السنبل والجمع أمراق والمقرق الغناه وقيل هو رفع

بِحَبَابَاتٍ يَنْتَقِبْنَ الْبُهْرُ * كَأَنَّهَا يَمَزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ

والحور جلود جحر والبهر الاوساط وفي حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم - ثم ان يمزقوا كل
 يمزق التمزيق التخريق والتقطيع وأراد به يمزقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرتهم والمزقة
 القطعة من الثوب وثوب مزرق ومزق الاخيرة على النسب وحكى اللحياني ثوب أمزاق ومزق
 ويقال ثوب مزرق يمزق يمزق ومزق ومزق وسحاب مزرق على التشبيه كما قالوا كسف والمزق القطع
 من الثوب الممزوق والقطعة منها مزقة الليث يقال صار الثوب مزقاً أى قطعاً قال ولا يكادون
 يقولون مزقة للقطعة الواحدة وكذلك مزق السحاب قطعه ومزق العرض شتمه ومزق عرضه
 يمزقه مزقاً كهرده وناقته مزاق بكسر الميم ونزاق عن يعقوب سر بعة جدا يكاد يمزق عنها جلدها
 من نجاتها وزاد في التذييب ناقه شوشاة مزاق سر بعة قال الليث سميت مزاقاً لان جلدها
 يكاد يمزق عنها من سرعتها وأنشد

جاء بشوشاة مزاق ترى بها * نوباً من الأنساع فذا وتوأما

وقال غيره فرس مزاق سر بعة خفيفة قال ذو الرمة

أفاؤا كل شاذبه مزاق * برأها القودوا كتست أقورارا

وفي النوادر ما زقت فلانا ونازقته - مزقة أى سابقته في العدو ويزقياً لقب عمر وبن عامر بن
 مالك ملك من ملوك اليمن جد الانصار قيل انه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على أصحابه وقيل انه
 كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالاعشى ويكره أن يعود فيهما ما يأنف ان يلبسهما أحد غيره وقيل
 سمي بذلك لانه كان يلبس كل يوم ثوباً فاذا أمسى مزقه ووهبه وقال

أنا ابن مزقياً عمر ووجدى * أبوه عامر ما السماء

وفي حديث ابن عمران طائر أمزق عليه أى ذرق ورمى بسلمه عليه مزق الطائر بلحه يمزق ويَزِقُ
 مزقاً قارحى بدرقه والمزقة طائر وليس بثبت والمزق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاى وكان
 القراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت ما كولا فكن خيراً كل * والا فادر كنى ولما أوزق

قال ابن بري وحكى المنفل الضبي عن أحمد اللغوى ان الممزق العبدي سمي بذلك لقوله

فمن مبلغ النعمان ان ابن أخته * على العين بعد الصفا ويمزق

ومعنى يمزق يعنى قال وهذا يعقوب قول الجوهري في كسر الزاى فى الممزق الا ان المعروف فى هذا

البيت يُمرق بالراء والتمريق بالراء الغناء فلا حجة فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف وقال الامدي
المُرْق بالفتح هو سأس بن نهار العبدى سمي بذلك لقوله فان كنت ما كولا البيت واما المُمْرَق
بكسر الزاي فهو المُرْق الحضرمي وهو متأخر وكان ولده يقال له المخرق لقوله

أنا المخرق أعراض اللثام كما * كان المُمْرَق أعراض اللثام أبي
وهج المُمْرَق ابو السمعمق فقال كنت المُمْرَق مرة * فاليوم قد صرت المُمْرَق
لماجريت مع الضلال * غرقت في بحر السمعمق

والمُمْرَق ايضا صدر كالمزق ومنه قوله تعالى ويزقناهم كل ممزق (مستق) روى عن عمر
رضي الله عنه انه كان يصلي ويداه في مُسْتَقَّة وفي رواية صلى بالناس ويداه في مُسْتَقَّة قال أبو
عبيد المسائق فراءطوال الاكمام واحدها مُسْتَقَّة قال وأصلها بالنار سمية مُسْتَقَّة فعرب قال شهر
يقال مُسْتَقَّة ومُسْتَقَّة وروى عن أنس ان ملك الروم أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مُسْتَقَّة من سُندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في أنظر الى يديها تذبذبان فبعث
بها الى جعفر وقال ابعثها الى أخيك النجاشي هي بضم التاء وفتحها أفرو وطويل الكمين وقوله
من سندس يشبه أنها كانت مكفوفة بالسندس وهو الرميح من الخبز والديباج لان نفس القرو
لا يكون سندسا وجمعها مسائق وفي الحديث انه كان يلبس البرانس والمسائق ويصلى فيها وأنشد
شهر اذ لبست مسائقها غني * فيا ويح المسائق ما لقينا

ابن الاعرابي هو قرو وطويل الكمين وكذلك قال الاصمعي ابن شهيل في الجبة الواسعة (مشق)
المشقة في ذوات الحافر تقع في القوائم وتشحج ومشق الرجل مشق مشقا فهو مشق اذا
اصطكت أليته حتى تشحجا وكذلك باطن الفخذين ورجل أمشق والمرأة مشقاء بينا المشق
الليث اذا كانت احدى ركبتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قول أبي زيد حكاه عنه أبو عبيد
أبو زيد مشق الرجل بالكسر اذا أصابت احدى ركبتيه الاخرى وقال ابن الاعرابي المشق في
ظاهر الساق وباطنها احتراق بصيها من الثوب اذا كان خشنا ومشقها الثوب يشقها أحرقها
والاسم من جميع ذلك المشقة وقول الحسين بن مطير

تفرى السباع سلى عنه تماشقه * كانه برد عصب فيه تضريرج

فسره ابن الاعرابي فقال تماشقه تمزقه ومشق الثوب مزقه ومشق عن فلان ثوبه اذا تمزق وتمشق
الليل اذا ولى وتمشق جلباب الليل اذا ظهر به أشير الصبح قال الرجز وهو من نوادر أبي عمرو

وقد أقيم الناجيات السُنَمَا * ليدلوا ويحجف الليل قد عَشَقَا
 والمَشَقُّ شدة الاكل يأخذ النَحْصَةَ فيمَشَقُّها بغيره مَشَقًّا جذباً ومَشَقُّ من الطعام مَشَقُّ مَشَقًّا تناول
 منه شيئاً قليلاً ومَشَقَّت الابل في الكلا مَشَقُّ مَشَقًّا كت أطايبه ومَشَقَّتْها اذا رعىتها اياه وعَمَّاشَقُّ
 القوم اللحم اذا تجاذبوه فأكلوه قال الراعي

ولا يزال لهم في كل منزلة * لحم عَمَّاشَقُّه الايدي رعايلُ

وقال الراعي يصف امرأة يذمها

تَمَّاشِقُ البادين والحُضَارَا * لم تعرفِ الوَقْفَ ولا السِوَارَا

أى تجاذبهم وتساوهم ورجل مَشِيْقٌ ومَشُوْقٌ خفيف اللحم ورجل مَشِقٌ في هذا المعنى عن اللحياني
 وأنشد فانقاد كلُّ مَشَدَّبٍ مَرَسِ القَوَى * نَحِيَا لهنَّ وكلُّ مَشِقٍ شَيْظَمٍ
 وفرس مَشِيْقٌ ومَشُوْقٌ أى ضامر التهذيب يقال فرس مَشِيْقٌ مَشَقُّ مَشَقُّ أى فيه طول وقلة اللحم

وجارية مَشُوْقَةٌ حسنة القوام قليلة اللحم ومَشِقُ القَدَحُ مَشَقًّا جل عليه في البرى ليدق والمَشَقُّ
 جذب الشيء ليمتدو يطول والسير مَشَقُّ حتى يلين والوتر مَشَقُّ حتى يلين ويجوف كما يمشق الخياط
 خيطه بجر نقه ومَشَقُّ الوتر جذبته ليمتدو وتر مَشَقُّ ومَشَقُّ ممتدو امتشق الوتر امتدو وذهب ما انقشر
 من لحمه وعصبه ابن شميل السرعة أقل الاوتار وأشدده مَشَقًّا والمَشَقُّ أن يلحم ويقشر حتى يسقط
 كل سقط منه وذلك ان العقب يؤخذ من المتن ويتألمه اللحم فيبيس ثم ينسبط حتى لا يبقى فيه
 الامشاق العقب وقلبه وقد هذبوه من أسقاطه كلها ومَشَقُّ العقب أجوده قال العقب في
 الساقين وفي المتن وما سواهما فانما هو العصب قال والعلباء عصابة لا يكون منه وتر ولا خير فيه
 وقلم مَشَقُّ سريع الجري في القرطاس ومَشَقُّ الخط مَشَقُّه مَشَقًّا مده وقيل أسرع فيه والمَشَقُّ
 السرعة في الطعن والضرب والاكل والنكابة وقد مَشَقُّ مَشَقُّ والمَشَقُّ الطعن الخفيف السريع
 والفعل كالتعل قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فَكَرَّ مَشَقُّ طَعْنَانِي جَوَّاشِنَهَا * كأنه الاجرفي الاقبال يحْتَسِبُ

ومَشَقَّت الابل في سيرها مَشَقُّ مَشَقًّا سرعت وقيل كل سرعة مَشَقُّ الازهرى سمعت غير واحد
 من العرب وهو عيارس علا في حنَّته ويقول امشق امشق أى أسرع وبادر مثل حلب الابل وما
 أشبهه ومَشَقُّ المرأة مَشَقًّا كعها ومَشَقُّه مَشَقُّه قاضر به وقيل هو الضرب بالسوط خاصة ومَشَقَّة
 عشرين سوطا عن ابن الاعرابي ولم يفسره وقيل انما هو مَشَقُّه قال رؤبة

قوله وقال الراعي يصف
 امرأة الخ عبارة الاساس
 ومن المجاز ان فلانا يمشق
 الناس بلسانه ياذيهم قال
 يهجو امرأة تماشق البادين
 الخ اه صححه

قوله بجر نقه هكذا هو
 بالاصل وحرره اه صححه

* اذا مضت فيه السياط المَشَّقُ * والمَشَّقُ المَشْطُ والمَشَّقُ جذب الكنان في مَشَّقَةٍ حتى يخلص خالصة وتبقى مَشاقته وقد مَشَّقته وامتَشَّقته والمَشَّقَةُ والمَشاقَةُ من الكنان والقطن والشعر ما خلص منه وقيل هو مطار وسقط عن المَشَّقِ والمَشَّقَةُ القطعة من القطن وفي الحديث انه سُحِر في مَشْطٍ ومَشاقته هي المَشاطة وهي أيضا ما ينقطع من الأبر يسَم والكنان عند تخليصه وتسريحه وثوب مَشَّقٌ ومَشاقٌ مَشَّقٌ الاخرة عن اللحياني والمَشَّقُ أخلاق الثياب واحدها مَشَّقَةٌ وفي الأصول مَشاقَةٌ من كَلَأى قليل والمَشَّقُ المغرَّة وهو صبغ أجر وثوب مَشَّقٌ ومَشَّقٌ مصبوغ بالمَشَّقِ الليث المَشَّقُ طين يصبغ به الثوب يقال ثوبٌ مَشَّقٌ وأنشد ابن بري لأبي وجزة

قَدْ شَقَّهَا خُلِقَ مِنْهُ وَقَدْ قَفَلَتْ * عَلَى مِلاَحٍ كَالوَثِاقِ مَشَّقِ

وفي حديث عمر رضى الله عنه رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مَشَّقٌ هو المغرَّة وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه وعليه ثوبان مَشَّقان وفي حديث جابر كان لباس المَشَّقِ في الاحرام وامتَشَّق في الشيء دخل وامتَشَّق الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي وكذلك اختدَفُه واختَوَاهُ واختانته ونحوه وامتَشَّمته وامتَشَّقته من يده اخمسه وامتَشَّقته اقتطعته والمَشْبِقُ من الثياب اللبيس وقال في ترجمة مشغ امتَشَّغَت ما في الضرع وامتَشَّقته اذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتَشَّغَت ما في يد الرجل وامتَشَّقته اذا أخذت ما في يده كله (مطق) التَّمَطُّقُ والتَّمَطُّقُ التَّدْوُقُ والتصويت باللسان والغارا الاعلى وأنشد ابن بري لرؤبة

اِذَا رَدَّ نَادِيَهُ تَنَفَّقَا * بِنَاجِشَاتِ المَوْتِ اِذ تَمَطَّقَا

وقيل هو الصاق اللسان بالغارا الاعلى فيسمع له صوت وذلك عند استجابة الشيء قال حريث بن عتاب يهجو بني نعل دِيَابِيهِ قُلْفٌ كَانِ خَطِيئِهِمْ * سَرَاةُ النُّحَى فِي سَلْحِهِ يَمَطَّقُ
أى بسلكه وقد يقال في التَّمَطُّقِ انه تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كانه يتبع بقية من الطعام بين أسنانه والتَّمَطُّقُ بالشققتين أن يضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما وأنشد

* تَرَاهُ اِذَا مَا ذاقَهَا يَمَطَّقُ * وَتَمَطَّقَتِ القَوْسُ تَصَدَعَتْ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَالمَطَّقُ دَاءٌ يَصِيبُ

النخيل فلا تحمل (معق) المَعْقُ والمَعْقُ كالمَعْقِ بئر عميقة كعميقة وقد دمعت معاقة وأمعقتها وأعمقتها وانها البعيدة العمق والمَعْقُ وفج معيق وقيل ما يقوله انما المعروف عميق وحكي الازهرى عند ذكر قوله تعالى يأتين من كل فج عميق عن الفراء قال لغة اهل الحجاز عميق وبنوهم يقولون معيق وقد معق معاوقة قال روبة

كانها وهي تهأدى في الرفق * من جذبها شبرا ق شددى معق
 أى بعد في الأرض والشبرا ق شدة تباعد القوائم والمعق بعداً جواف الأرض على وجه الأرض
 يقود المعق الايام يقال علونا معوقاً من الأرض منكرة وعلونا أرضاً معقاً واما المعيق فالشديد
 الدخول في جوف الأرض يقال غائط معيق والمعق الأرض التي لانبات فيها والامعاق والامعاق
 والامعاق اطراف المغازة البعيدة والمعيقة الصغيرة القرح والمعيقة أيضاً الدقيقة الوركين وقيل
 هي المعيقة كالحنسيه وتعمق علينا ساء خلقه وحكى الازهرى عن الليث المتقع والمعق الشرب
 الشديد وقال الجوهري المعق قلب العمق ومنه قول رؤبه

وان همى من بعد معق معقاً * عرفت من ضرب الحر برعقاً

أى من بعد بعداً قال وقد تحرك مثل نهر ونهر (مقق) المقق الطول عامة وقيل هو الطول
 الفاحش في دقة ذال رؤبه * لواحق الأتراب فيها كالمقق * أراد فيها المقق فزاد الكاف كما قال تعالى
 ليس كمثلها شئ رجل أمق وامرأة مقما وقيل المقاء الطويلة الرفعين الرخوتها الطويلة الاسكتين
 القليلة لحم الرفعين وقيل هي الرقيقة الفخذين المعيقة الرفعين ابن الاعرابي المقاء من الخيل
 الواسعة الأرفاغ قال ابن الاعرابي غزا عرابي من بكر بن وائل فقلوا اجفأ ثلاث جوار الى مهمل
 فسألنه عن آباءهن فقال للاولى صني لى فرس أيبك فقالت كان أبى على شة مقاء طويله الا نقاء
 ممطق أنماها بالعرق ممطق الشيخ بالمرق قال نجاد البولك قال أنباها ربنا خذيها والمقاء الواسعة
 الأرفاغ وأنشد غيره قول الراعي يصف ناقه

مقاء منقته الابطين ماهرة * بالسوم ناط يديها حارك سند

قال النضر بن زعمار وهو المعروفة العاربية من اللحم الطويلة ووجه أمق طويل كوجه الجرادة
 وفرس أمق بعيد ما بين الفروج طويل بين المقق وفي حديث علي عليه السلام من أراد
 المناخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء أى الطوال يقال رجل أمق وامرأة مقاء وخرق أمق
 بعيد الأرجاء ومقاة مقاء بعيد ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق والصفة كالصفة وحصن
 أمق واسع قال ولي شمعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق

قال ثعلب المسمعان القيدان قيديهما والزمارة الساجور وهذا رجل كان محبوباً في سجن شديد
 بناؤه وهو مقيم مغلول فيه وامتنق الفصيل ما في ضرع أمه وامتنقه وعتقه شرب كل ما فيه امتقاً
 وامتنكا كوكذلك الصبي اذا امتص جميع ما في ثدي أمه وزعم يعقوب ان قافها بدل من كاف

امتدَّ وعتقت الشراب وعزَّزته شربته قليلا قليلا شيئا بعد شيء أبو عمرو والمققة شراب النبيذ قليلا
 قليلا والمققة الجداء الرضع والمققة الجهال وأصابه جرح فاعتقته أي لم يضره ولم يباله أبو عبيدة
 الملق السق ومققت الشيء أممة مقاف فحتمه ومققت الطلعة شقة ثم الألبار ابن الاعرابي مقق الرجل
 على عياله اذا ضيق عليهم فقرا أو بخلا وكذلك أوق وفوق وقال زق الطائر فرخه ومققه وعزّه
 ونجّه والمقامق المستكلم بأفصى حلقه وتقديره فعاقل بتكرير الفاء ولا يقال مقانق ويقال فيه
 مقمقة ولقاعات والمقمقة حكاية صوت أو كلام ومقّمق الحوار خلف أمه مصه مصا شديدا
 (ملق) الملق الودود اللطف الشديد وأصله التامين وقيل الملق شدة لطف الودود وقيل الترفق
 والمداراة والمعنيان متقاربان ملق ملقا وملتق وملتقه وملتقى له تملقا وملتقا أي تودد اليه وتاطفله

قال الشاعر ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملق وحب هو القتل

وفي الحديث ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق
 ما ينبغي وقد ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطى بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول المتنخل

أررى بجن العهد سلمى ولا * يصبك عهد الملق الحول

قوله بجن العهد أي سقاها الله بجدنان العهد لانه ينبت ويديم وبن الشبَاب أوله وقوله ولا
 يصبك عهد الملق أي من كان ملقا إذا حول فصرمك فلا يصبك صرمه ورجل ملق وملق وقيل
 الملق الذي لا يصدق وده والملق أيضا الذي بعدك ويخلفك فلا يني ويتزين بما ليس عنده أبو عمرو
 الملق الذين من الحيوان وانكلام والضخور والملق الدعاء والتضرع قال

لأه رب البيت والمنسرق * اياك أدعوفتم قبل ملق

يعني دعائي وتضرعي ويقال انه الملق متملق ذو ملق ولا يقال منه فعل يفعل الاعلى متملق والملق
 من التملق وأصله من التلين ويقال للصفاة المساء اللينة ملققة وجمعها ملقات وقال الراجز
 * وحوقل ساعده قد املق * أي لأن خالد بن كلثوم الملق من الخيل الذي لا يوثق بجزءه أخذ
 من ملق الانسان الذي لا يصدق في موذته قال الجعدي

ولاملق ينزرو ويندررونه * احاد اذا فأس اللجام تصلصلا

أبو عبيد فرس ملق والائشي ملققة والمصدر الملق وهو ألطف الحضر وأسرعه وأنشد بيت الجعدي
 أيضا وملتق الشيء ملسه وانملتق الشيء واملق بالادغام أي صار أملس قال الراجز
 وحوقل ساعده قد املق * يقول قطبنا ونعمنا ان سلق

قوله ائملق يعني ائسحج من حمل الانتقال وائملق منى أى اقلت وائملق الصُفوح اللينة المترقة من
 الجبل واحدهم املقة وقيل هى الاكام المنتشرة والملقة الصفاة اللساة قال صخر النقى الهذلى
 ولا عصماً أو ابد فى ضحور * كسبين على فراسنها خداماً
 ائيج لها ائيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساماً
 والاملاق الافتقار قال الله تعالى ولا تقنوا اولادكم من املاق وفي حديث فاطمة بنت قيس أما
 معاوية فخرج ائملق من المال أى فقير منه قد نفذ ماله يقال ائملق الرجل فهو مئلق وأصل الاملاق
 الاتفاق يقال ائملق ماعه املاقاً وملقه ملقاً اذا اخرج من يده ولم يحبسسه والفقير تابع لذلك
 فاستعملوا اللفظ السبب فى موضع المسبب حتى صار به أشهر وفى حديث عائشة ويرايش مئلقها أى
 يغنى فقيرها والاملاق كثرة اتفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وقد ائملق وأملقه الله وقيل
 المئلق الذى لا شئ له وفى الحديث ان امرأه سألت ابن عباس ائفق من مالى ما شئت قال نعم ائملق
 من مالك ما شئت قال الله تعالى خشية املاق معناه خشية الفقر والحاجة ابن شميل انه لمئلق أى
 مفسد والاملاق الافساد قال شمر ائملق لازم ومتعد يقال ائملق الرجل فهو مئلق اذا افتقر فهذا
 لازم وائملق الدهر ما يده ومنه قول أوس

لمارأيت العدم قميذ نائلي * وائملق ما عندى خطوب تائبيل

وائملقته الخطوب أى أفقرته ويقال ائملق مالى خطوب الدهر أى أذهب به وئلق الاديم يئلقه مئلقاً
 اذا دلكته حتى يلين ويقال مئلق جلدك اذا دلكته حتى يئلاس قال

رأت غلاماً جلدته لم يئلق * بما عجام ولم يئلق

يعنى ولم يئلس من الخلق وهو الملاساة وئلق الثوب والانا يئلقه مئلقاً غسله وائملق الرضع وئلق
 الجدى امه يئلقها مئلقاً رضعها وكذلك الفصيل والصبي وقرئ على المنذرى مئلق الجدى امه
 يئلقها قال وأحسب مئلق الجدى امه يئلقها اذا رضعها الغة وئلق الرجل جاريته ومئلقها اذا نسكها
 كما يئلق الجدى امه اذا رضعها وفى حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة
 قال الرفق والاسئلةق الرفق المص والاسئلةق الرضع وهو استئعمال منه وكنى به عن الجماع لان
 المرأة ترضع ماء الرجل من مئلق الجدى امه اذا رضعها وأراد ان الذى يوجب الغسل امتصاص
 المرأة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا التم حلمة الثدي ومئلق عينه يئلقها مئلقاً ضربها
 ومئلقه بالسوط والعصا يئلقه مئلقاً ضرب به ويقال مئلقه مئلقاً اذا ضرب به وائلق ضرب الحمار بجوافره

الارض قال رؤبة يصف حمارا

مَعْتَرَمِ التَّجْلِجِ مَلَّاحِ المَلَّقِ * بَرِي الجَلَامِ مِدْبِجِ مِدْمِدِ مِدْمِدِ

أراد الملق فنقله يقول ليس حافر هذا الحمار بثقبيل الوقع على الارض والملق ما استوى من الارض وأنشديت رؤبة مَلَّاحِ المَلَّقِ وقال الواحدة مَلَّقَةٌ والمَلَّقُ مثل المَلِّحِ وهو السير الشديد والمَلِّقُ السربيع قال الزبيان

نَاجِ مَلِّحٍ فِي الخَبَابِ مَلِّقِ * كَأَنَّهُ سُوْدَانِقُ أَوْ نَقْتِقُ

والمَلَّقُ المحومثل المَلِّقِ ومَلَّقَ الأديم غسله والمَلَّقُ الحُضْرُ الشديد والمَلَّقُ المَرْتَانُ الخفيف يقال مَرَّتِ مَلِّقٌ الارض مَلَّقًا ورجل مَلَّقٌ ضعيف والمَلِّقُ الخسبة العريضة التي تشد بالجمال الى الثورين فيقوم عليها الرجل ويحجرها الثوران فيعني آثار التُّومَةِ والسِّنِّ وقد مَلَّقُوا أرضهم مَلِّقًا ومَلِّقًا إذا فعلوا ذلك بها قال الأزهري مَلَّقُوا وملسوا واحدهمى مَلَّسُ الارض فكانه جعل المَلِّقَ عريبا وقيل المَلِّقُ الذي يقبض عليه الحارث وقال أبو حنيفة المَلَّقَةُ خشبة عريضة يحجرها الثيران الليث المَلِّقُ الذي يمس الحارث به الارض المُنَارَةُ أبو سعيد يقال المَلِّجُ الطَّيَّانُ مَلِّقٌ ومَلِّقٌ ويقال ولدت الناقصة فخرج الجنين مَلِّقًا من بطنها أى لاشعر عليه والمَلَّقُ المُلُوسَةُ وقال الاصمعي الجنين مَلِّيطٌ بالطاء بهذا المعنى (مهق) المَهْقُ والمُهَقَّةُ بياض في زرقة وقيل المَهْقُ والمُهَقَّةُ شدة البياض وقيل هما بياض الانسان حتى يقبج جلداه وهو بياض سمج لا يخاطه صفرة ولا حمرة لكن كلون الجص ونحوه ورجل أمهق وامرأة مهقاة وفي صفته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان أزهر ولم يكن بالابيض الامهق أبو عبيد الامهق الابيض الشديد البياض الذي لا يخاط بياضه شيء من الحمرة وليس بنير ولكن كلون الجص أو نحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نير البياض صلى الله عليه وسلم الازهري المَهْقُ والمَقَّةُ بياض في زرقة قال وبعضهم يقول المَقَّةُ أشدهما بياضا الجوهرى المَهْقُ في قول رؤبة خضرة الماء قال ابن بري يعنى قوله

* حتى اذا كَرَّعَنَ فِي الخَوْمِ المَهْقِ * وشرب أمهق لونه لون الامهق من الرجال والمَهْقُ كالمهق وامرأة مهقاة تعنى عينها الكحل ولا يلقى بياض جلدها عن ابن الاعرابي وقيل هو اذا كانت كريمة البياض غير كلاء العينين أبو زيد الامقه والامرءة مع الاجر أشفار العينين الجوهرى وعين مهقاة وتمهقت الشراب اذا شربته ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل يتهق تهقا وشكوتها وقال الاصمعي هو يتهق الشراب تهقا اذا شربه النهار أجمع وقال أبو عمرو أنت تهق الماء تهقا اذا شربه النهار أجمع

ساعة بعد ساعة قال ويقال ذلك في شرب اللبن وأنشد قول الكميت
تَمَهَّقُ أَخْلَافَ المَعِيشَةِ بَيْنَهُمْ * رِضَاعِ وَأَخْلَافِ المَعِيشَةِ حَقْلُ

والمهيق الأرض البعيدة قال أبو دواد

له أثر في الأرض لحب كانه * نَيْبُ مَسَاحٍ مِنَ الحَاءِ مَهِيْقِ

قالوا أراد بالحاء ما فشر من وجه الأرض (موق) المائق الهالك حقا وعباوة قال سيبويه والجمع
مَوْقِيٌّ مِثَالُ حَقِيٍّ وَنَوَكِيٌّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ شَيْءٌ أَصَابُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ فَأَجْرَى مَجْرَى هَلَكِيٍّ وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ
مَوْقًا وَمَوْقًا وَمَوْقًا وَمَوْقًا وَاسْتَمَاقَ وَالمَوْقُ حَقٌّ فِي عِبَاوَةٍ يُقَالُ أَحَقُّ مَائِقٌ وَالنَعْتُ مَائِقٌ وَمَائِقَةٌ
الْكِسَائِيُّ هُوَ مَائِقٌ وَدَائِقٌ وَقَدْ مَاقَ وَدَائِقٌ يَمُوقُ وَيَدُوقُ مَوْاقَةً وَدَوَاقِهُ وَمَوْقًا وَدَوُّهُ وَقَالَ أَبُو

بكر في قوله فلان مائق ثلاثة أقوال قال قوم المائق السبي الخلق من قولهم أنت تمق وأنا مائق
أى أنت تمتلى غضبا وأنا سبي الخلق فلان تنفق وقيل المائق الاحق ليس له معنى غيره وقال

قوم المائق السريع البكاء القليل الحزم والثبات من قولهم ما أباته منه مائة أى ما أباته به بايكا
والموق بالفتح مصدر قولك ماق البيع بموق أى رخص وماق البيع كسدد عن ثعلب والموقان

والموق الذى يلبس فوق الخف فارسى معرب وفى الحديث ان امرأة رأت كلبا فى يوم حار فزعت
له بموقها فسقته ففقر لها الموق الخف ومنه الحديث انه توضع ومسح على موقيه وفى حديث

عمر رضى الله عنه لما قدم الشام عرضت له مخاضة نزل عن بعيره وزرع موقيه وخاض الماء وفى
الحكم والموق ضرب من الخفاف والجمع أمواق عربى صحيح قال النربن توبل

فترى النعاج بهامشى خلفه * مشى العباد بين فى الأمواق

وموق العين وماقها الغسة فى الموق والماق وجمعها جميعا أمواق الا فى لغة من قلب فقال آماق
وفى الحديث انه كان يكتحل مرة من موقه ومره من ماقه وقد تقدم شرح ذلك مستوفى

فى ترجمة ماق والموق الغبار والموق أيضا النمل ذوالاجنحة

(فصل النون) (نبق) النبق نمر السدر النبق والنبق والنبق والنبق مخفف حمل السدر

الواحد من جميع ذلك بالهاء الجوهرى نبقة ونبق ونبيقات مثل كلمة وكلمة وكلمات وفى حديث سدره
المنتهى فاذا نبقها أمثال القلال ونبق النخل فسدد وصرته صغيرا مثل النبق وقيل نبق أرهى

ونخل منبق بالفتح ومنبق مصطف على سطر مستو وكذلك كل شئ مستو مهذب قال امرؤ القيس
وحدث بأن زالت بلبل جلولهم * كتنخل من الأعراض غير منبق

قوله النبق الخ كذا بالاصل
مضبوطا وذكر اللغات المجد
ماعد الثانية واستدر كها
عليه شارحه وقال هى
كغيب كما فى اللسان ٨١
ليكنها فى الاصل المعول
عليه منه كسبب فخر كتبه

الجبل انه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى فأطل عليهم قال لهم موسى امان تقبلوا التوراة
وامان يسقط عليكم ابن الاعرابي يقال تنق جرابه اذا صب ما فيه والناثق الرافع والناثق
الفائق وقال اعرابية لاخرى اتنق جرابك فانه قد سوس والناثق الباسط يقال اتنق لوطك في
الغزاة حتى يجيب ابن الاعرابي اتنق اذا شال حجر الاشداء واتنق عمل مظلة من الشمس واتنق
اذا بنى داره تناق دار أي حياها وناثق شهر رمضان عن الوزير وناثق صام ناثقا وهو شهر رمضان
ابن سيده وناثق من أسماء رمضان قال

وفي ناثق أجلت لدى حومة الوغى * ووات على الأدبار فرسان خنعمها

والبعير اذا ترزع جملته وفي التهذيب تنق عرا حباله وذلك اذا جذبها فاستترخت عقدها
وعراها فانثقت وأنشد * ينثقن أقتاد النسوع الأظط * وسمن حتى تنق ثوقا وذلك ان
يتلج جلدته شحما ولجا وثقت المشامية تنثق سميت عن البقل حكاه أبو حنيفة وثقت المرأة
والناقصة تنثق ثوقا وهي ناثق ومثاق كثر ولدها وفي الحديث عليكم بالابكار من النساء فانهن
أطيب أفواها وناثق أرحاما وأرضى باليسير معناه انهن أكثر اولاد والناثق والمنثاق الكثير
الاولاد ويقال للمرأة ناثق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفقض والنتق أيضا الرفع ومنه
حديث علي رضوان الله عليه البيت المعمور تناق الكعبة من فوقها أي هو مظل عليها في السماء
وقول النابغة

لميجر مواحسن الغذاء وأمهم * طهعت عليك بناثق مذكار

يعني بالناثق الرحم وذكر على معنى الفرج أو العضو وناقعة ناثق اذا أسرعت الحمل وزند ناثق أي
وآروالناثق من المشامية البطين الذكر والانثى في ذلك سواء (ندق) اتندق بطنه انشقق
فمدت منه شيء (نرمق) اللبث في قول ربيعة * أعدأخطأ لاله ونرمقا * قال الترمق
فارسي معرب لانه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية وقال غيره معناه نرمه وهو اللين
(نزق) النزق خفة في كل امر وبجمله في جهل ووجع ابن سيده النزق الخفة والطيش نزق
بالكسر ينزق نزقا فهو ونزق والانثى نزقة وهو من الطيش والخفة وأنزق الرجل اذا سقه بعد
حلم وتنازق الرجلان تنازقا ونزقا أو منازقة تشاءما الاخيرتان على غير الفعل والمنازق الكثير
الكلام والتزق ونزق الرجل والفرس وغيره ينزق نزقا ونزوا اذا تزوا ونزق الفرس وأنزقه
تنزيقا اذا ضربه حتى ينزو وينزق وفي التهذيب حتى يثب نهب أو أنزق في الضحك وأهزق اذا فرط
فيه وأكثر والتزق ملء السقاء والاناة الى رأسه ونزقت النهاء امثلاث ويقال مطر مكان كذا وكذا

حتى نَزَقَتْ نَهَاوَهُ أَي امْتَسَلَتْ عُدْرَانَهُ وَنَاقَسَتْ نِزَاقًا مِمَّنْ لِمِزَاقٍ عَنِ يَعْتَقِبُ وَالتَّيْرُ لُغَةٌ فِي النَّيْزِكِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَدِيَانِ لَوْلَا مَا هُمَا لَمْ تَكْدُرِي * عَلَى الْأَرْضِ أَنْ فَاثَتْ كِمَثَلِ النَّيَازِقِ
كَأَنَّهُمَا عَدَلَا جُورًا أَصْبَحَا * وَحَشَوُهُمَا تَبْنُ عَلَى ظَهْرِ نَاهِقِ

(نشق) النَّسَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ نِظَامٍ وَاحِدًا عَامًّا فِي الْأَشْيَاءِ وَقَدْ نَسَقْتُهُ نَسْقًا وَيُخَفَّفُ ابْنَ سَيْدِهِ نَسَقَ الشَّيْءَ يَنْسُقُهُ نَسْقًا وَنَسَقْتُهُ نِظْمَهُ عَلَى السَّوَاءِ وَالتَّسْقُ هُوَ وَتَنَسَّقُ وَالاسْمُ النَّسَقُ وَقَدْ اتَّسَقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ تَنَسَّقَتْ وَالتَّحْوِيلُ يَسْمَوْنَ حُرُوفَ الْعَطْفِ حُرُوفَ التَّنَسُّقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ شَيْئًا بَعْدَهُ جَرَى بِجَرِيِّ وَاحِدًا وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ نَاسَقُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ قَالَ شَمْرَعَةُ نَاسَقُوا تَابَعُوا وَوَاتَزُوا وَيُقَالُ نَاسَقَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيْ تَابَعَ بَيْنَهُمَا وَتَعَرَّسَقَ إِذَا كَانَتْ الْأَسْنَانُ مَسْتَوِيَةً وَنَسَقَ الْأَسْنَانَ اتِّظَامَهَا فِي النَّبْتِ وَحَسَنَ تَرْكِيمِهَا وَالتَّنَسُّقُ الْعَطْفُ عَلَى الْأَوَّلِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَتَعَرَّسَقَ وَخَرَزَنَسَقَ أَيْ مَنَظَمَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

بِحَيْدَرِيٍّ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقُ * يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ الْهَابَا

وَالنَّسْقُ التَّنْظِيمُ وَالتَّنَسُّقُ مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ طَوَّارَ الْحَبْلِ إِذَا امْتَدَّ مَسْتَوِيًا خَذَعِيَ هَذَا النَّسَقُ أَيْ عَلَى هَذَا الطَّوَّارِ وَالْكَلَامُ إِذَا كَانَ مَسْجُوعًا قِيلَ لَهُ نَسَقٌ حَسَنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُنْسِقَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ مَسْجُوعًا وَالتَّنَسُّقُ كَوَافٍ مَصْطَفَى خَلْفَ الثَّرِيَاءِ يُقَالُ لَهَا الْفُرُودُ وَيُقَالُ رَأَيْتَ نَسَقًا مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَتَاعِ أَيْ بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ
* مَسْتَوَسَقَاتُ عَصَبٍ وَأَنْسَقَا * وَالتَّنَسُّقُ بِالتَّسْكِينِ مُضْدَرَسَقَاتُ الْكَلَامِ إِذَا عَطَفْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ نَسَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنَاسَقْتُ (نَسَقْتُ) النَّسَقُ الْخَدْمُ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ

يَنْصَفُهَا نَسَقًا تَكَادُ تَكْرِمُهُمْ * عَنِ النَّصَافَةِ كَالغَزَلَانِ فِي السَّلْمِ

التَّهْدِيبُ قِيلَ النَّسَقُ الْخَادِمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ بِلِسَانِ الرُّومِ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ (نشق) النَّسَقُ صَبَّ سَعُوطٍ فِي الْأَنْفِ ابْنُ سَيْدِهِ النَّشُوقُ سَعُوطٌ يَجْعَلُ أَوْ يَصِيبُ فِي الْمُخْرَجِينَ يَقُولُ أَنْسَقْتُهُ أَنْشَأْتُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدَسَامَةً أَيْ أَنَّ لَهُ وَسَاوِسَ مَهْمَا وَجَسَدَتْ مِنْهَا إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ وَأَنْسَقْتُهُ الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ صَبَبْتُهُ فِيهِ اللَّيْثُ النَّشُوقُ اسْمٌ لِكُلِّ دَوَاءٍ يُنْسَقُ وَأَنْشَدَ ابْنَ

برى للاغلب * واقترصا ونشوقا مالحا * وفي الحديث انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا
 في كل مرة يستترأى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة وقيل أنشقة
 الشىء فانتشق وتنتشق وانتشق الماء في أنفه واستنشقه صببه فيه واستنشقت الريح شممتها
 واستنشقت الماء وغيره اذا أدخلته في الأنف والشاق الريح الطيبة وقد نشقتها انتشقا ونشقا
 وانتشق وتنتشق أبو زيد نشقت من الرجل ريحا طيبة أنشق نشقا أى شممت ونشيت أنشى نشوة
 منله وقال أبو حنيفة ان كان المشموم مما أدخله أنفه قلت نشقته واستنشقه وأنشقه القطنه
 المحرقة اذا دناها الى أنفه ليدخل ريحها خياشيمه ورائحة مكروهه النشق أى الشم وأنشد لروبة
 * حرّامن الخردل مكروه النشق * والنشقة الحلقة تشد بها الغنم وقيل النشقة بالضم
 الربة التى تجعل فى أعناق الهمم ويقال لملق الربق نشق وقد أنشقته فى الجبل أى أنشبت
 وأنشد * نزل القطار أنشقهن الخليل * وقال آخر

مناتين أبرام كان أكفهم * أكف ضباب أنشقت فى الجبال

ابن الاعرابى أنشق الصائد اذا علق النشقة بعنق الغزال فى الكصيصه ويقول الصائد
 لشريكه فى النشاقى ولك العلاقى فالنشاق ما وقعت النشقة فى الحلق وهى الشربة قال والعلاقى
 ما تعلق بالرجل ونشق الصيد فى الجباله نشقا نشب وعلق فيها وكذلك قرأته القفل اللجمانى
 يقال نشب فى حبله ونشق وعلق وأرتب كل ذلك بمعنى واحد ابن سيده وحكى اللجمانى نشق
 فلان فى حباله نشب وفى الحديث انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث وكان فيما
 قيل له ونشق المسافر أى نشب فلم يطق على البراح من كثرة المطر ورجل نشق اذا كان بمن يدخل
 فى أمور لا يكاد يتخلص منها (نطق) نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطق
 البليغ أنشد نعلب

والنوم يتزع العصامن ربها * ويلوك نبي لسانه المنطق

وقد أنطقه الله واستنطقه أى كلمه وناطقه وكاب ناطق بين على المثل كانه ينطق قال لبيد

أومد هب جدد على ألواحه * الناطق المبروز والختم

وكلام كل شىء منطقه ومنه قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق فى غير

الانسان كقوله تعالى علمنا منطق الطير وأنشد سيبويه

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة فى غصون ذات أو قال

قوله الشربة كذا بالأصل
 وحز اه

لما ان أضاف غيرا الى أن بناها معها وموضعها الرفع وحكى يعقوب ان اعرابيا ضَرَطَ فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ
بأبهامه نحو واسسته وقال انها خَلْفَ نَطَقَتْ خَلْنَا بِعَنِ بِالنَّطِقِ الضَّرَطُ وَتَنَاطَقَ الرَّجُلَانِ تَقَاوَلَا
وَنَاطَقَ كُلُّ وَاحِدُهُنَّ مَا صَاحِبُهُ قَاوَلُهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ صَوْتُ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ * تَهْزُجُ الزِّيَاحُ بِالْعَشَارِقِ

أراد تحرك حليها كما أنه ينطق بعضه بعضا بصوته وقولهم ماله صامت ولا ناطق فالناطق
الحيوان والصامت ما سواه وقيل الصامت الذهب والفضة والجواهر والناطق الحيوان من
الريق وغيره سمي ناطقا لصوته وصوت كل شيء منطوقه ونطقه والمنطق والمنطقة والنطاق كل ما شد
به وسطه غيره والمنطقة معرفة اسم لها خاصة تقول منه نطق الرجل تنطقا فنطق أي شدها في
وسطه ومنه قولهم جبل أشم منطق لان السحاب لا يبلغ أعلاه وجاء فلان منطوقا فرسه اذا جنبه
ولم يركبه قال خداس بن زهير

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي * عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا

يقول لأزال أجنب فرسي جوادا ويقال انه أراد قولاً لئلا يستجاد في النساء على قومي وأراد لأبرح
خذف لا وفي شعره رهطى بدل قومي وهو الصحيح لقوله منطوقا بالافراد وقد انطق بالنطاق والمنطقة
وتنطق وتتنطق الاخيرة عن اللعاني والنطاق شبه ازار فيه تنكك كانت المرأة تنطق به وفي
حديث أم اسمعيل أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطوقا هو النطاق وجمعه
مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند
معاينة الاشغال لتلا تعثر في ذيلها وفي المحكم النطاق شقة أو ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بحبل
ثم ترسل الأعلى على الاسفل الى الركبة فالاسفل يتجبر على الارض وليس لها حجرة ولا يتفق ولا
ساقان والجمع نطق وقد تنطقت وتنطقت اذا شدت نطاقها على وسطها وأنشد ابن الاعرابي

تَعْتَلُ عُرْضُ النُّقْبَةِ الْمُدَّالَهُ * وَلَمْ تَنْطِقْهَا عَلَى غَلَالَهُ

وانطق الرجل أي لبس المنطق وهو كلما شدت به وسطك وقالت عائشة في نساء الانصار فعمدنا
الى حجرة أو حوزة مناطقهن فشدقنهن اوسون منها حجرا واخترن بها حين أنزل الله تعالى وليضربن
بحجرهن على جيوبهن المناطق واحدها منطق وهو النطاق يقال منطق ونطاق بمعنى واحد كما
يقال منزر وازار وملحف ولفاف ومسرد وسراد وكان يقال لاسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما
ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل

في الآخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضى الله عنه وهما في الغار قال وهذا أصح القولين وقيل انها اشقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدا اذا زادهما وروى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع أبي بكر مهاجرين صنعنا الهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنه - ما من نطاقها وأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين واستعاره على عليه السلام في غير ذلك فقال من يظُلُّ أيرأبيه ينطق به أى من كثر بنو أبيه يتقوى بهم قال ابن بري ومنه قول الشاعر

فلو شاء ربى كان أيرأبيكم * طويلاً كأي الحارث بن سُدوس

وقال شهرى قول جرير

والتغلبيون بنس النحل فخلهم * قدما وأمههم زلاء منطبق

تحت المناطق أشباه مصابئة * مثل الدوى بها الاقلام والليق

قال شهر منطبق تأثر بحشمة تعظم بها بحجرتها وقال بعضهم النطاق والازار الذى يبنى والمنطق ما جعل فيه من خيط أو غيره وأنشد

تنبؤ المناطق عن جنوهم * وأسنة الخطى ما تنبؤ

وصف قومًا بعظم البطون والجنوب والخواوة ويقال تنطق بالمنطقة وانتطق بها ومنه بيت خدأش ابن زهير * على الاعداء منتطقاً مجيداً * وقد ذكرنا في المنطقة من المعز البيضاء موضع النطاق ونطق الماء الأكمة والشجرة تصفها واسم ذلك الماء النطاق على التشبيه بالنطاق المتقدم ذكره واستعاره على عليه السلام للاسلام وذلك انه قيل له لم لا تحضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضب فقال كان ذلك والاسلام قل فاما الا ن فقد اتسع نطاق الاسلام فأمرأ وما اختار التهذيب اذا بلغ الماء النصف من الشجرة والأكمة يقال قد نطقها وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندق علياء تحتم النطق

النطق جمع نطاق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض أى نواح وأوساط منها شبت بالنطق التى يشند بها أوساط الناس ضربه مثلاً له فى ارتفاعه وتوسطه فى عسيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال وأراد ببنيته شرفه والمهين نعتة أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندق وذات النطاق أيضاً اسم أكمة لهم ابن سيده ونطق الماء طرائقه أراه

على التشبيه بذلك قال زهير

يُحِيلُ فِي جَدْوَلٍ تَحِبُّ وَاضْفَادُهُ * حَبِوَا الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

وَالنَّاطِقَةُ الْخَاصِرَةُ (نغق) النَّعِيقُ دَعَاءُ الرَّاعِي الشَّاءِ يُقَالُ انْعَقَ بِضَأْنِكَ أَيْ ادْعُهَا قَالَ الْإِخْطَلُ

انْعَقَ بِضَأْنِكَ يَا جَرِيرُ فَأَمَّا * مَسَّنَ نَفْسًا فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

وَنَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ يَنْعِقُ بِالْكَسْرِ نَعْقًا وَنَعَا فَاوْنَعِيْقًا وَنَعَقًا نَأْصَاحُهَا وَزَجْرُهَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّانِّ

وَالْمَعَزِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ بَشِيرٍ * وَلَمْ يَنْعِقْ بِنَاحِيَةِ الرَّفَاقِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِنِسَاءِ عُمَانَ

ابْنِ مَطْعُونٍ لِمَا مَاتَ ابْنُ كَيْدٍ وَيَا كَيْدٌ وَنَعِيقُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي الصِّيَاحُ وَالنُّوحُ وَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ

لِأَنَّهُ الْحَامِلُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ آخِرُ مَنْ يُخَشِرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْبِيَّةٍ يَبْرِيدَانَ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ

بِغَنَمِهِمَا أَيْ يَصِيحَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْزِلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْإِدْعَاءَ وَنَدَاءَ

قَالَ الْفَرَاءُ أَضَافَ الْمَثَلَ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ شَبَّهَهُم بِالرَّاعِي وَلَمْ يَقُلْ كَالْغَنَمِ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَثَلِ

الَّذِينَ كَفَرُوا كَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ الرَّاعِي أَكْثَرَ مِنَ الصَّوْتِ فَأَضَافَ التَّشْبِيهَ إِلَى الرَّاعِي

وَالْمَعْنَى فِي الْمَرْعَى قَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ فَلَانِ يَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ الْمَعْنَى كَخَوْفِهِ الْأَسَدِ لَانِ

الْأَسَدُ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ الْمَخُوفُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ ضَرَبَ اللَّهُ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ وَشَبَّهَهُم بِالْغَنَمِ الْمَنْعُوقِ بِمَا

لَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا الصَّوْتَ فَالْمَعْنَى مِثْلُكَ يَا مُحَمَّدٌ وَمِثْلُهُمْ كَمَثَلِ النَّاعِقِ وَالْمَنْعُوقِ بِمَا يَسْمَعُ لَانِ

سَمِعَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ فَكَانُوا فِي تَرْكِهِمْ قَبُولَ مَا يَسْمَعُونَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَنَعَقَ الْغَرَابُ نَعِيقًا

وَنُعَا فَا الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْغَيْنِ فِي الْغَرَابِ أَحْسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعَقَ الْغَرَابُ وَنَعَقَ بِالْعَيْنِ

وَالْغَيْنِ جَمِيعًا وَنَعِيقُ الْغَرَابِ وَنُعَاقُهُ وَنَعِيقُهُ وَنُعَاقُهُ مِثْلُ نَعِيقِ الْحِمَارِ وَنُعَاقُهُ وَشَحِجَ الْبُغْلُ وَشَحَّاجِهِ

وَصَهِيلُ وَصَهْمُ الْخَيْلِ وَزَحِيرٌ وَزَحَارٌ قَالَ وَالثَّقَاتُ مِنَ الْأُمَّةِ يَقُولُونَ كَلَامَ الْعَرَبِ نَعَقَ الْغَرَابُ

بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةَ وَنَعَقَ الرَّاعِي بِالشَّاءِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَا يُقَالُ فِي الْغَرَابِ نَعَقَ وَيَجُوزُ نَعَبَ قَالَ وَهَذَا

هُوَ الصَّحِيحُ وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ نَعَقَ الْغَرَابُ بِعَيْنِ مَهْمَلَةٍ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ النَّعِيقَ فِي الْأَرَابِ أَنْشَدَ

يَعْقُوبُ وَالسَّمْسَعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْقِهِ * عَكْرَشَةٌ تَنْتَقُ فِي اللَّهْزِمِ

أَرَادَتْ نَعَقُ وَالنَّاعِقَانِ كَوَيْبَانَ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ وَهِيَ أَمْضُوءٌ كَوَيْبَانِ فِيهَا يُقَالُ أَحَدُهُمَا

رَجُلُهُ الْيَسْرِيُّ وَالْآخَرُ مَسْكِبُ الْإِيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْهَنْعَةَ وَالنَّاعِقَاءَ جُرْحُ الْتَرْبُوعِ يَقِفُ عَلَيْهِ

يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ وَالْمَعْرُوفَ عَنِ كِرَاعِ الْعَانِقَاءِ (نغق) نَعَقَ الْغَرَابُ يَنْعِقُ وَيَنْعِقُ نَعِيقًا وَنُعَا فَا

الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ صَاحِ غَيْقٍ غَيْقٌ وَقِيلَ نَعَقَ بِغَيْرِ وَنَعَبَ بَيْنَ قَالَ الشَّاعِرُ

وازجر والطير فان مر بكم * ناعق هموى فقولوا سحما

وقد ذكر الفرق بين النعيق والنعيب في موضعه والنعيق صوت يخرج من قنب الدابة وهو وعاء جردانه وناقته نغيقة وهي التي تبعم بعدلات بين أي مرة بعد مرة وفي الصحاح ناقته نغيق وقد نغقت الناقه نغيقا اذا نغمت قال حميد

وأظمى كقلب السود فاني نازعت * بكفى قتلا الذراع نغوق

أي نغوم أراد بالأظمى الزمام الأسود وأبل ظمى أي سود (نعيق) التهديب في الرباعي النغيقة الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو الوعاق قال الاصمعي النغيقة صوت جردانه اذا تقلقل في قنبيه قال أبو عمرو وهي النغبوقة وأنشد

عاقته غرزا وماء باردا * شهري ربيع واعتمبت غبوقة

حتى اذا دفع الجياد دفعته * وسط الجياد ولاسته نغبوقة

(نفق) نفق الفرس والدابة وسائر الهائم ينفق نفوقا مات قال ابن بري أنشد ثعلب

فما أشياء نشرها بحمال * فان نفقت فأكسدا ما تكون

وفي حديث ابن عباس والحزب ورنافقة أي ميتة من نفقت الدابة اذا ماتت وقال الشاعر

نفق البغل وأودى سرجه * في سبيل الله سرجي وبغل

وأورده ابن بري سرجي والبغل ونفق البيع نفقا قاراج ونفقت السلعة تنفق نفقا قابالفتح غلت

ورغب فيها وأنفقها هو ونفقها وفي الحديث المنفق سلعة بالخلف الكاذب المنفق بالتشديد

من النفاق وهو ضد الكساد ومنه الحديث المين الكاذبة منفقة للسلعة محقة للبركة أي هي

مظنة لنفاقها وموضع له وفي الحديث عن ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا أي لا يقصد أن ينفق

سلعته على جهة الخس فانته بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتاعها ومنفقها لها

ونفق الدرهم ينفق نفقا كذلك هذه عن اللحياني كأن الدرهم قل فرغب فيه وأنفق القوم

نفقت سوقهم ونفق ماله ودرهمه وطعامه نفقا ونفاقا ونفق كلاهما نقص وقل وقيل في ذهب

وأنفقوا نفقت أموالهم وأنفق الرجل اذا افتقر ومنه قوله تعالى اذا لا مسكتم خشية الاتفاق أي

خشية الفناء والنداء ونفق المال صرفه وفي التنزيل واذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله أي أنفقوا

في سبيل الله وأطعموه واطعموا وتصدقوا واستنقته أذهبها والنفقة ما أنفق والجمع نفاق حكى اللحياني

نفقت نفاق القوم ونفقاهم بالكسر اذا نذرت وفنيت والنفاق بالكسر جمع النفقة من الدراهم

قوله الشعر كذا هو بالاصل
ولعله النى ٥

وَنَفَقَ الزَادُ يَنْفُقُ نَفْقًا اى نَفَسًا وَقَدْ اَنْفَقَتِ الدِّرَاهِمُ مِنَ النَّفْقَةِ وَرَجُلٌ مَنَّاقٌ اى كَثِيرُ النَّفْقَةِ
وَالنَّفَقَةُ مَا اَنْفَقْتَ وَاسْتَنْفَقْتَ عَلَى الْعِيَالِ وَعَلَى نَفْسِكَ التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ نَفَقَ السَّعْرُ يَنْفُقُ نَفْوَقًا
اِذَا كَثُرَتْ شَرَّتْ وَهِيَ وَانْفَقَ الرَّجُلُ اِنْفَاقًا اِذَا وَجَدَ نَفَاقًا لِمَتَاعِهِ وَفِي مِثْلِ مَنْ اَمِنَ اَلَهُمْ مِنْ بَاعِ عَرَضِهِ
اَنْفَقَ اى مِنْ شَاتَمَ النَّاسَ سُبْحًا وَمَعْنَاهُ اَنَّهُ يَجِدُ نَفَاقًا بَعْرَضِهِ يَنَالُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

أَبَيْتٌ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ * بَعْرَضُ أَيِّهِ فِي الْمَعَاشِرِ يَنْفُقُ

اى يَجِدُ نَفَاقًا وَالْبَاءُ مَقْحَمَةٌ فِي قَوْلِهِ بَعْرَضُ أَيِّهِ وَنَفَقَتِ الْاَيْمُ تَنْفُقُ نَفَاقًا اِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ نَفَاقُ اَيْمِهِ اى مِنْ سَعَادَتِهِ اِنْ تَخَطَّبَ نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِهِ وَاخْوَانَهُ وَلَا يَكْسَدَنَّ
كَسَادَ السِّلَعِ الَّتِي لَا تَنْفُقُ وَالنَّفَقُ السَّرِيعُ الْاِنْقِطَاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ سَبَرَ نَفَقًا اى مَنَّقَعَ قَالَ
لَيْبَدٌ شَدَّ اَوْ مَرَّ فَوْعًا بِقُرْبٍ مِثْلِهِ * لِلْوَرْدِ لَا تَنْفِقِ وَلَا مَسْؤُمٌ

اى عَدُوٌّ غَيْرُ مَنْقَطَعٍ وَفَرَسٌ نَفَقَ الْجَرَى اِذَا كَانَ سَرِيعًا اِنْقِطَاعَ الْجَرَى قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ
بِصْفِ ظَلَمِهَا

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مِثْلِهِ نَفَقٌ * وَلَا الرَّفِيفُ دُونَ الشَّدْمَسُومِ

وَالنَّفَقُ سَرَبٌ فِي الْاَرْضِ مُشْتَقٌّ اِلَى مَوْضِعٍ اٰخَرَ وَفِي التَّهْذِيبِ لَهُ مَخْلَصٌ اِلَى مَكَانٍ اٰخَرَ وَفِي الْمَثَلِ
ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَهُ اى جَرَدَ وَفِي التَّنْزِيلِ فَاِنْ اَسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْتِغِيَ نَفَقًا فِي الْاَرْضِ وَالْجَمْعُ اَنْفَاقٌ
وَاسْتَعَارَهُ اَمْرٌ وَالْقَيْسُ لِحُرَّةِ الْفَأْرَةِ فَقَالَ بِصَفِ فَرَسًا

خَفَاهُنَّ مِنْ اَنْفَاقِهِنَّ كَانَمَا * خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشَى حَجَلِبٍ

وَالنَّفَقَةُ وَالنَّافِقَاءُ جُرْحُ الضَّبِّ وَالرَّبْوَعُ وَقِيلَ النُّفْقَةُ وَالنَّافِقَاءُ مَوْضِعٌ يَرْفُقُهُ الرَّبْوَعُ مِنْ جُرْحِهِ
فَاِذَا اُنِيَّ مِنْ قَبْلِ الْقَصَاعِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ فَنَجَرَ وَنَفَقَ الرَّبْوَعُ وَنَفَقَ وَنَفَقَ وَنَفَقَ خَرَجَ
مِنْهُ وَتَنَفَّقَ الْحَارِثُ وَاتَّقَهُ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقَائِهِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّيْطَانِ فَقَالَ

اِذَا الشَّيْطَانُ قَصَعَ فِي قَفَاهَا * تَنْفُقُنَاهُ بِالْحَبْلِ التَّوَامِ

اى اِسْتَخْرَجْنَاهُ اِسْتَخْرَجَ الضَّبُّ مِنَ نَافِقَائِهِ وَانْفَقَ الضَّبُّ وَالرَّبْوَعُ اِذَا اَلْمَرِيضُ قَبِيحٌ حَتَّى يَنْفُقَ
وَيَذْهَبُ اِبْنُ الْاَعْرَابِيِّ قَصَعَهُ الرَّبْوَعُ اِنْ يَحْفَرُ حَفِيْرَةً ثُمَّ يَسُدُّ بِهَا بِتَرَابِهَا وَيَسْمَى ذَلِكَ التَّرَابُ
الدَّامَاءُ ثُمَّ يَحْفَرُ حَفْرًا اٰخَرَ يُقَالُ لَهُ النَّافِقَاءُ وَالنُّفْقَةُ النَّفَقُ فَلَا يَنْفُقُهَا وَلَكِنَّهُ يَحْفَرُهَا حَتَّى تَرُقَ
فَاِذَا خُدَّ عَلَيْهِ بِقَاصِعَاتِهِ عَدَا اِلَى النَّافِقَاءِ فَضَرَبَهَا بِرَأْسِهِ وَمَرَّقَ مِنْهَا وَتَرَابُ النُّفْقَةِ يُقَالُ لَهُ
الرَّاهِطَاءُ وَانْشُدْ

وما أمُّ الزُّدِّينَ وإن أدَّتْ * بعالمه بأخلاق الكرام
إذا الشيطان قَصَّعَ في قنابها * تَنَفَّقَهُ بِالْجِبِلِّ التَّوَامِ

أى إذا سكن في قاصعاء قضاها تنفقتها أى استخرجناه كما يستخرج البربوع من نافقائه قال
الاصمعي في القاصعاء انما قيل له ذلك لان البربوع يخرج تراب الجحر ثم يستدبه فهم الاخر من قولهم
قَصَّعَ الكَلِمُ بالدم اذا املاه به وقيل له الدامء لانه يخرج تراب الجحر ويطل به فهم الاخر من قولك
اذمُّ قَدْرُكَ اى اطلها بالطحال والرماد ويقال نافق البربوع اذا دخل في نافقائه وقصع اذا خرج
من القاصعاء وتنفق خرج قال ذوالرمة * اذا ارادوا دهمه تنفقا * ابو عبيد سمي المنافق
مُنافِقًا لِلنَّفَقِ وهو السرب في الارض وقيل انما سمي مُنافِقًا لانه نافق كالبربوع وهو دخوله نافقائه
يقال قد نفق به ونافق وله جحر آخر يقال له القاصعاء فاذا اطلب قصع فخرج من القاصعاء فهو
يدخل في النافقائه ويخرج من القاصعاء او يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقائه فيقال هكذا
يفعل المنافق يدخل في الاسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذى دخل فيه الجوهرى والنافقائه
احدى بحجرة البربوع يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرقه فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقائه
برأسه فانفق أى خرج والجمع التوافق قال ابن بري بحجرة البربوع سبعة القاصعاء والنافقائه
والدامء والراهطاء والعانقاء والحائباء واللغزوهى اللغزى أيضا قال أبو زيد هى النافقائه
والنَّفَقَاءُ والنَّفَقَةُ والرُّهْطَاءُ والرُّهْطَةُ والقَصَّعَاءُ والقَصَّعَةُ وما جاء على فاعلاء أيضا حوايا وسافياء
وسايباء والسموع بن عاديا والخافياء الجن والكارباء واللاويا والجاسياء للصلاية والبالغاء
للاكارع وبنو قابعاء للسب والنَّفَقَةُ مثل الهمة من النافقائه تقول منه نفق البربوع تنفقا
ونافق أى دخل في نافقائه ومنه اشتقاق المنافق فى الدين والنفق بالكسر فعل المنافق والنفق
الدخول فى الاسلام من وجهه والخروج عنه من آخر مشتق من نافقائه البربوع اسلامية وقد
نافق منافقة ونفاقا وقد تكررت فى الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعل وهو
اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستركفره ويظهر ايمانه وان كان
أصله فى اللغة معروفا يقال نافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقائه لامن النفق
وهو السرب الذى يستتر فيه استتره كقره وفى حديث حنظلة نافق حنظلة أراد انه اذا كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد فى الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب
فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرشى ان يسامح بنفسه وفى الحديث أكثر
مُنافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرْأُواهَا أَرَادَ بِالنَّفَاقِ هَاهُنَا الرِّبَاءَ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْأَنْظَارِ غَيْرُ مَانِي الْبَاطِنِ

قوله الكارباء هكذا هو فى
الأصل بدون نقط فراجع
وحرر اه معجمه

وقول أبي وجزة يَهْدِي قَلَائِصَ خُضْعًا يَكْتَفِنُهُ * صَعْرُ الحُرْدِ وَنَوَافِقِ الأَوْبَارِ
أى نُسِلَتْ أوبارُهَامِنَ السَّمَنِ وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ أَنْتَقَتِ الأَبْلُ إِذَا انْتَثَرَتْ أوبارُهَاعِنَ سَمَنِ قَالُوا
وَتَنَقُّ الحُرُّحُ إِذَا تَقَشَّرَ وَيَقَالُ زَيْتٌ انْتَفَقَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعَ صَوْتَ خَلِّ شَقَشَقَ * قَطَعَنَّ مَصْفَرًّا كَزَيْتِ الأَنْتَاقِ

وَالنَّافِقَةُ نَافِقَةُ المَسْكِ دَخِيلٌ وَهِيَ فَأْرَةُ المَسْكِ وَهِيَ وَعَاوُهُ وَمَالِكُ بنُ المُنْتَفِقِ النَّبِيُّ أَحَدُ بنِي صُبَّاحِ
ابنِ طَرِيفٍ قَاتِلِ بَسْطَامِ بنِ قَيْسٍ وَالنَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَيَنَفِقُ القَمِيمِصُّ وَالسَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ المُنْفِقُ وَقِيلَ النَّبِيُّ دَخِيلٌ يَنَفِقُ السَّرَاوِيلُ الجَوْهَرِيُّ وَيَنَفِقُ السَّرَاوِيلُ
المَوْضِعُ المَتَّسِعُ مِنْهَا وَالعَامَّةُ تَقُولُ يَنَفِقُ بِكسْرِ النونِ وَالمُنْتَفِقُ اسْمُ رَجُلٍ (نقى) نَقَّ الظَّالِمُ
وَالدَّجَاجَةُ وَالجَلْدَةُ وَالرَّجْمَةُ وَالصَّفَادِعُ وَالعَرَبُ تَنَفِّقُ نَفِيقًا وَتَنَفَّقُ صَوْتٌ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ
الجَنَازَةَ وَالحَبَّ فِي حَاوِيَاةِ

كَانَ نَفِيقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَاةِ * فَجَحَّ الأَفَاعِي أَوْ نَفِيقَ العَقَّارِبِ

وَالدَّجَاجَةُ تُنَفِّقُ لِلبَيْضِ وَلا تَنَفِّقُ لِأَنَّهُا تَرَجَعُ فِي صَوْتِهَا وَنَفَّتِ الدَّجَاجَةُ وَتَنَفَّقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ يَزِيدِ بنِ
الحَكَمِ * ضَفَادِعُهَا عَرَفِي لَهْنَ نَفِيقُ * وَقِيلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ
يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا المَدُّ وَالتَّرْجِيعُ وَالدَّجَاجَةُ تُنَفِّقُ لِلبَيْضِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَنَقَّ الضَّفَادِعُ وَتَنَفَّقُ كَذَلِكَ
وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا وَتَرْجِيعٌ وَضَفَادِعُ نَقَّاقٌ وَنَقُوقٌ وَجَمْعُ النَّقُوقِ نَقُوقٌ قَالَ رُوْبَةُ
* إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النُّقُوقِ * وَيُرْوَى النُّقُوقُ عَلَيَّ مِنْ قَالِ جُدَدٌ فِي جُدُومٍ قَالَ رُسُلٌ قَالَ
نُقُّ أَنْشَدَ نَعْلِبُ * عَلَيَّ هُنَيْنٌ وَهَنَاتٌ نُقُّ * وَالنَّقَّاقُ الضَّفَادِعُ صَفْعَةٌ عَالِمَةٌ تَقُولُ العَرَبُ أُرْوَى
مِنَ النَّقَّاقِ أَى الضَّفَادِعِ وَالنَّقَّاقَةُ الضَّفَادِعُ وَالنَّقَّقَةُ صَوْتُهَا إِذَا ضَوْعُفَ وَرَبَّما قَبِلَ ذَلِكَ للهَرَّ
أَيْضًا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَطَعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ البُهَيْرِ * فَظَلَّ بَيْكِي حَبِيبًا بَشَرِ * خَلْفَ اسْتِهْ مِثْلَ نَفِيقِ الهَرِّ

وَفِي رَجَزٍ مَسِيْلَةٌ يَاضُ قُدْعُ نَقِيٍّ كَمْ تَنَفِّقِينَ النَّبِيقِيُّ صَوْتُ الضَّفَادِعِ وَإِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ قَبْلَ نَفِيقِي وَفِي
حَدِيثٍ أَمْ زَرَعُ وَدَائِسٍ وَمُنَقِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَحْسَابُ الحَدِيثِ وَمُنَقِّ بِالكسْرِ
قَالَ وَلا عَرَفَ المُنَقِّ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنْ سَمِعْتَ الرَوَايَةَ فَيَكُونُ مِنَ النَّبِيقِيِّ الصَّوْتِ يَرِيدُ أَصْوَاتِ
المَوَاشِي وَالأَنْعَامِ تَصْنَعُهُ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ وَمُنَقِّ مِنْ أَتَقَّى إِذَا صَارَ إِذَا نَفِيقِي أَوْ دَخَلَ فِي النَّبِيقِيِّ وَفِي
رَوَايَةٍ أُخْرَى دَائِسٍ لِلطَّعَامِ وَمُنَقِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا إِنَّهَا هُوَ مُنَقِّ مِنْ نَفِيقِ الطَّعَامِ وَالنَّقِيقِيُّ

الظلم والنقنق والجمع النقائق والنقنق الخشبة التي يكون عليها المصلوب وتنفقت عنه نقنقة غارت كذا حكاها يعقوب في الالفاظ وأنشد الليث

خوص ذوات أعين نقائق * خصت بهم المجهولة السماقي

وقال غيره نقتت بالتاء وانكره ابن الاعرابي وقال نقتت بالتاء هبط وفي المصنف نقتت بتامين قال ابن سيده وهو تصحيف (ننق) ننق الكتاب بنقه بالضم نقا كنبه ونقه حسنه وجوده وننق الجلد ونقه نقشه وزينه بالكتابة ونقه ونقه واحد قال النابغة الذبياني

كان مجزرا ماسات ذبواها * عليه قضيم نقتته الصوانع

ويروى حصير نقتته أبو زيد نقتته أعققه نقا ولمقتته ألمقه لمقا وثوب نعتق ومنق منقوش وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب والنق الكتاب الذي يكتب فيه وفيه نقعة أي ريح منتنة عن أبي حنيفة كأنه مقلوب من نقعة الاصمعي يقال للنشي المروح فيه غسنة ونقعة وزهقة (ننرق)

النرق والنمرقة والنمرقة بالكسر الوسادة وقيل وسادة صغيرة ورعاسمو الطنفسة التي فوق الرجل نمرقة عن أبي عبيد والجمع نمارق قال محمد بن عبد الله بن نعيم النعقي

إذا ما ساط الله ومدوقرتت * للذابة أعماطه ونمارقه

وقيل النمرقة هي التي يلبسها الرجل أبو عبيد النمرقة والنمرق والمبصرة ما اقترشت است الركب على الرجل كالمبرقة غيره أن مؤخرها أعظم من مقدمها ولها أربع سبيورتشد بأخرة الرجل وواسطه وأنشد

نضح من أستاهها النمارق * مفارش الرجال والآيات

الفراء في قوله تعالى ونمارق مصفوفة هي الوسائد واحدها نمرقة قال وسمعت بعض كلب يقول نمرقة بالكسر وفي الحديث اشترت نمرقة أي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغيرهما وجمعها نمارق وفي حديث هند

نحن بنات طارق * نمنشى على النمارق

(نهنق) نهنق الحارصوته والنهنق صوت الحارفاذا كرر نهنقه واشتد تقيل أخذه النهنق ونهنق الحارصوته ونهنق ونهنق عن اللحياني نهنقا ونهنقا ونهنقا فاصوت قال ابن سيده وأرى نعلبا قد حكي نهنق قال ولست منه على ثقة والتأهقان عظامان شاخصان يندران من ذى الحافر في مجرى الدمع يخرج منهما النهنق ويقال لهما أيضا النواهنق قال النابغة الجعدي يصف فرسا

بعمارى النواهِقِ صلت الجببي * من يَسْتَنُّ كالتيس ذى الحلب

والتأهقُ والنواهِقُ من الجرح حيث يخرج النهاق من حلوقها وهى من الخيل العظامُ النائمة فى خدودها وفى التهذيب النواهِقُ من الخيل والجرح حيث يخرج النهاق من حلوقه وأنشد
للنمر بن قلاب فأرسلَ سَمَّ مالهَ أهراً * فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالقَمَا

أبو عبيدة فى كتاب الخيل الناهقان عظامان شاخصان فى وجه الفرس أسفل من عينيه وقيل النواهِقُ ما أسفل من الجبهة فى قصبه الأنف وقيل نواهِقُ الدابة عروق اكتنفت خيما شيمها لان النهاق منها الواحدة ناهقة الجوهرى الناهق من الجرح حيث يخرج النهاق من حلوقه والنهقة طائفة طويلة المنقار والرجلين والرقبة غرباء والنهق والنهق نبات شبه الجرح من أحرار البقول يؤكل وقيل هو الجرح قال أبو منصور وسماعى من العرب النهق الجرح البرى قال رأيت فى رياض الصمان وكاناً كله مع التمر وفى مذاقه حِزَّةٌ وحرارة وهو الجرح بعينه الا انه برى يلدع اللسان ويسمى الأيهقان وأكثر ما ينبت فى قربان الرياض وقال أبو حنيفة هو من العشب قال رؤبة ووصف عيرا وأنته * شذب أولاهن من ذات النهق * واحده نهقة وقيل ذات النهق أرض معروفة وذو نهق موضع قال

ألا يا لهف نفسي بعد عيش * لنا يجنبو دَرَفْدَى نُهَيْقُ

وفى حديث جابر فنزعنا فيه حتى أقمقنا بهنى الحوض هكذا جاء فى رواية بالنون قال وهو غلط والصواب بالقاف (نوق) الناقة الأثنى من الأبل وقيل انما تسمى بذلك اذا أجدعت وجمعت أنوق وأنوق هذه عن اللعيانى قال ابن سيده همزوا الواو للضمه وأنوق وأنوق المياه فى أيتى عوض من الواو فى أنوق فممن جعلها أيقلا ومن جعلها أعقلا فتقدم العين مغيرة الى الياء جعلها بدلا من الواو فالبدل أعم تصرفا من العوض اذ كل عوض بدل وليس كل بدل عوضا وقال ابن جنى مرة ذهب سيمويه فى قولهم أيتى مذهبين أحدهما أن تكون عين أيتى قلبت الى ما قبل الفاء فصارت فى التقدير أنوق ثم أبدلت الواو ياء لانها كالأعت بالقلب كذلك أعلت أيضا بالبدال والآخر ان تكون العين حذفتم عوضت الياء منها قبل الفاء فمثالها على هذا القول أيقل وعلى القول الاول أعلل وكذلك أيتى ونوق وأنوق عن يعقوب ونياق ونياقات أنشد ابن الاعرابى
انا وجدنا ناقة العجوز * خيرا لنياقات على الترميز * حين تسكال التيب فى القفيز
وفى حديث أبي هريرة فوجدنا ينقه الأيتى جمع قله لناقة ويصغرا يتيقأ يتيقات عن يعقوب

والقياس أَيْبِنُق كَقَوْلِكَ فِي أَكْبَابِ كَيْلِبِ الْأَزْهَرِيِّ جَعَلَهَا نَوْقٌ وَنِيَّاقٌ وَالْعَدَدُ أَيْبِنُقٌ وَأَيَّاقٌ عَلَى قَابِ أُنُوقِ الْجَوْهَرِيِّ النَّاقَةُ تَقْدِيرُهَا فَعَّلَهُ بِالتَّجْرِيدِ لِأَنَّهَا جَعِلَتْ عَلَى نُوقٍ مِثْلَ بَدَنَةٍ وَبَدْنٍ وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ وَفَعَّلَهُ بِالتَّسْكِينِ لِتَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ جَعِلَتْ فِي الْقَلْبِ عَلَى أُنُوقٍ ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ وَقَدْ مَوَّاهَا فَعَلُوا أَوْ نُوقٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ ثُمَّ عَوَّضُوا مِنَ الْوَاوِ بِأَيَّاقٍ فَعَلُوا أَيْبِنُقٌ ثُمَّ جَعَلُوا عَلَى أَيَّاقٍ وَقَدْ تَجْمَعُ النَّاقَةُ عَلَى نِيَّاقٍ مِثْلَ عَمْرَةٍ وَعَمَارٍ الْأَنْوَاوِ صَارَتْ بِأَيَّاقٍ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَلْبِ بِنِ حَزْنٍ أَبْعَدُ كُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَّاقٍ * أَنْ لَمْ تُنَجِّحِينَ مِنَ الْوَنَاقِ
 فِي الْمَثَلِ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ صَارَ كَالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْزِيدَا
 قَالَ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ اسْتَنْاقَ الْجَلُّ لِأَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الْمَزِيدَةُ أَعْنَى افْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ إِذَا تَعَمَّلَ
 بِاعْتِلَالِ أَفْعَالِهَا الثَّلَاثِيَّةِ الْبَسِيطَةِ الَّتِي لِأَزْيَادَةٍ فِيهَا كَاسْتَقَامَ إِذَا عَمِلَ لِاعْتِلَالِ قَامٍ وَاسْتَقَالَ إِذَا
 اعْتَمَلَ لِاعْتِلَالِ قَالَ وَالْإِفْعَالُ كَانَ حَكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ لِأَنَّ فَاءَ الْفِعْلِ سَاكِنَةٌ فَلَمَّا كَانَتْ اسْتَوْسَقَ
 وَاسْتَتَيْسَ وَنَحْوَهُمَا دُونَ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ بِسِيطَةٍ لِأَزْيَادَةٍ فِيهِ صَحَّتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُمَا وَهَذَا
 الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي حَدِيثٍ أَوْ صِفَةٍ شَيْءٌ ثُمَّ يَخْلُطُهُ بِغَيْرِهِ وَيَنْتَقِلُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ أَنْ طَرَفَهُ بِنِ
 الْعَبْدِ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمَلُوكِ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَنْشُدُهُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَلٍّ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ نَاقَةٍ
 فَقَالَ طَرَفَةٌ قَدْ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْزَةٌ * وَذَكَرْتُ ذَا التَّأْيِثِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ هُوَ قَوْلُهُ

وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عِنْدَ احْتِضَارِهِ * بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ

وَالصَّيْعَرِيَّةُ مِنْ تَهْمَاتِ النُّوقِ دُونَ الْجَمَالِ وَجَلَّ مَنُوقٌ ذُلُوقٌ قَدْ أَحْسَنْتَ رِيَاضَتَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 ذَلَّ حَتَّى صِيرَ كَالنَّاقَةِ وَنَاقَةٌ مَنُوقَةٌ عَمَّتْ الْمَشْيُ وَالنُّوَّاقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَرُوضُ الْأُمُورَ بِصَلْحِهَا
 فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَلٍّ قَدْ لَوَّقَهُ وَخَيَّسَهُ الْمُنُوقُ الْمَذَلُّ وَهُوَ مِنْ لَفْظِ النَّاقَةِ
 كَأَنَّهُ أَذْهَبَ شِدْدَتَهُ كَوْرَتِهِ وَجَعَلَهُ كَالنَّاقَةِ الْمُرَوَّضَةِ الْمُنْقَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصْبِينَ وَهِيَ
 نَاقَةٌ مَنُوقَةٌ وَتَنُوقُ فِي الْأَمْرِ أَيُّ تَأْتَقُ فِيهِ وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَنُوقٌ وَالْأَسْمُ مِنْهُ النَّمِيقَةُ وَفِي الْمَثَلِ
 خَرَقَ أَعْدَاتُ نَيْقَةٍ يَضْرِبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ يَدْعِي الْمَعْرِفَةَ وَيَتَأْتَقُ فِي الْإِرَادَةِ كَرِهَ أَبُو عُبَيْدٍ
 ابْنَ سَيِّدِهِ تَنُوقٌ فِي أُمُورِهِ تَجَوُّدًا بِالنَّخِ مِثْلَ تَأْتَقُ فِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَيْهِ اسْحَقٌ لَفِقٌ تَنُوقَتْ * بِهِ حَضْرَمِيَّاتُ الْأَعْكَافِ الْحَوَائِكِ

عداه بالباء لانه في معنى ترفقت به قال وهي مأخوذة من النيقة قال ابن هرم الكلابي
 لأحسِن رَمِّ الوَصْلِ من أم جَعْفَرٍ * بِحَدِّ القَوَائِي والمُنَوِّقَةِ الجُرْدِ
 وقال جميل في النيقة

اذا ابْتَدَتْ لِمِزْرَهَا تَرْكُ زِينَةٍ * وفيها اذا اَزْدَانَتْ لذي نَيْقَةٍ حَسْبُ
 وقال الليث النيقة من التَنَوِّقِ تَنَوَّقَ فلان في منطقته وملبسه وأموره اذا تجوَّد وبالغ وتَنَيَّقَ لغة
 قال ابن بري وشاهد النَيْقَةِ قول الراجز

كانها من نَيْقَةٍ وشارَه * والحَلِي بين التبن والنجارة
 مَدْفَعٌ مَيْشَاءٌ الى قَرَارِهِ * لك الكلام واسمعي يا جارة

وقال علي بن حمزة تَأَنَّقَ من الأَنَقِ والأَيْنِقِ المُجَبُّ ومنه الحديث صِرْتُ الى رَوَياتِ تَأَنَّقٍ فَيَهِنُ
 أي أَسْرَ والمُجَبُّ بهن قال ولا يقال تَأَنَّقْتُ في الشئ اذا أَحْكَمْتَهُ وانما يقال تَنَوَّقْتُ ابن سيده
 وتَأَنَّقَ كَتَنَوَّقَ وقيل اتَّانَقَ الشئ مقلوب عن اتَّقاه أبو عبيدو الأتِّانِقُ مثل الأتِّقاهِ قال

* مثل القِيَّاسِ اتَّانَقَ المُتَنَقِّي * يعنى القِيبِي وكان الكسائي يقول هو من النَيْقَةِ والاسم من كل
 ذلك النَيْقَةُ والنَوَّقُ بياض فيه حجرة يسيرة ابن الاعرابي النَوِّقَةُ الجَذاقَةُ في كل شئ والمُنَوَّقُ المَذَلُّ
 من كل شئ حتى التما كهة اذا قَرِبَ قُطُوفُها الا كها فتدُدُّ لَت وروى القراء عن الدبيرة انها
 قالت تقول للجمل الملبين المُنَوَّقِ الاصمعي المُنَوَّقُ من النَخْلِ المُلَقَّحُ والمُنَوَّقُ من العُدُوقِ المتَنَقِّي
 والمُنَوَّقُ المَصْفُوفُ وهو المَطْرَقُ والمُسَكَّاتُ ابن الاعرابي النَوِّقَةُ الذين يَنْقُونُ الشَّحْمَ من اللحم لليهود
 وهم أمناؤهم وهو جمع نائق مقلوب من ناقِي وأنشد

مُحَّةٌ سَاقِيٌ بِأَيْدِي نَاقِيٍّ * أَجْجَلُها السَّاوِي عن الأَحْراقِ

ويروى بين كَفِي نَاقِيٍّ وَيَقالُ نَقُنُقُ اذا مَرَّتْ به بيميز اللحم من الشَّحْمِ (نبيق) النَبِيقُ أَرَفَعُ مَوْضِعُ
 في الجبل والجمع أُنْباقٌ وَيُنَوَّقُ وفي الصحاح ونَباق قال ومنه قول الشاعر

* سَمَّعُوا نَوَطِنَ بَيْنَ السَّمِيقِ والنَبِيقِ * والنَبِيقُ حَرْفٌ من حروفِ الجبل وقيل النَبِيقُ الطويل من
 الجبال والنابق شبه مَشَقٍ بين ضَرْةِ الإبهام وأصل أَلْيَةِ الخنصر في مسة تقبل بطن الساعد بلسق
 الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المَرْفِقِ وفي أصل العَصُصِ والنابِقُ الحَزَلُ الذي في
 مؤخر حافر الفرس وجمعها مَيْنَوَّقٌ وتَنَيَّقَ الرجل في لبسته وطعمه بالغ لغة في تَنَوَّقَ الليث النَيْقَةُ
 من النَبِيقِ تَنَوَّقَ فلان في مطعمه وملبسه وأموره اذا تجوَّد وبالغ وتَنَيَّقَ لغة (نبيق) نَبِيقُ

قوله نيفق القميص هو
بالفتح والعامية تكسره
أفاده الموائع في مادة نفق

هـ صححه

القميص نيفقه فارسي أعربوه بالرباعي كما أعربوه بالنون في نيفق (نيفق) نيفق القميص
معروف

(فصل الهاء) * (هبتق) الهبتق بكسر الهاء والباء وشدة القاف كثرة الجماع عن كراع
والهبتق بنت حكاة ابن دريد قال ابن سيده ولا أدري ما صحته (هبتق) الهبتق والهبتق
الصانع ويقال للعداد وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار قال ابن حجر

فما ألواح درة هبتق * جلا عنها حتمها الكوننا

أبو سعيد الهبتق الذي يصفى الحديد وأصله أبرق فأبدلت الهاء من الهمةزة وأنشد للظرماع يصف
ثورا يبربر بربرة الهبتق * بأخرى خوادلها الاتحة

قال شبيه الثور وخواره بصوت الریح يخرج من الكير وقيل الهبتق الثور الوحشي وهو
الأبرق لبريق لونه ابن سيده والهبتق من الثيران المسن الضخم واسمته عاره صخر الغي للوعل
المسن الضخم فقال يصف وعلا

به كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما في لهوم

وقال النابغة يصف ثورا

مولى الریح رقيه وجهته * كالهبتق نحي ينفخ الفعما

يقول أكب في كاسه يحفر أصل الشجرة كالصانع اذا تحرف ينفخ النعم (هبتق) الهبتق
والهبتوق والهبتوق والهبتوق الوصيف قال لبيد

والهبتوق قيام معهم * كل ملثوم اذا صب همل

قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خيرا

عجها كفاف الأسكاب وافقه * أيدي الهبتوق بالمشاة معكوم

وهبتقة القيسى رجل كان أحق بنى قيس بن ثعلبة وكان يقال له ذوالودعات واسمه يزيد بن ثروان
وكان يضرب به المثل في الحق قال الشاعر

عش بجد ولن بضر ك نوك * انما عيش من ترى بالجدود

عش بجد وكن هبتقة القيسى نوكا وشيبة بن الوليد

رب ذى اربة متقل من الما * ل وذي عنجهية مجودود

شيب يا شيب يا شيب بن القع * قاع ما أنت بالحليم الرشيد

قوله فاصبح لهما في لهوم كذا
بالاصل وهو ناقص فليحذر

هـ صححه

وقال آخر عَشَّ بِجِدِّ وَكُنْ هَبْنَقُهُ * صَبَّكَ النَّاسُ قَاضِيًا حَكِيمًا
ورجل هَبْنَقٌ إِذَا وَصَفَ بِاللُّوْكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا فَارَقْتَهُ تَبَتَّغِي مَا تُعَيْشُهُ * كُنَّا هَارِدًا يَا هَارِ الرَّقِيعُ الْهَبْنَقُ

قيل أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبْنَقَ الْقُمْرِيَّ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْكُرْوَانُ وَهُوَ يُوصَفُ بِالْحَقِّ لِتَرْكِهِ بِيضَهُ وَاخْتِصَانَهُ
بِيضَ غَيْرِهِ كَمَا قَالَ

أَنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْكُرْمِينِ * وَقَدَحِي بِكْفِي زَنْدًا شَحَا حَا

كَأَرَكَةَ بِيضَهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبَسَةَ بِيضِ أُخْرَى جَنَاحَا

(هدق) هَدَقَ الشَّيْءُ فَانْتَدَقَ كَسَرَهُ فَانْتَكَسَرَ (هدلق) بغير هَدَقٍ وَهَدَلِيقٍ وَاسِعِ الْإِشْدَاقِ

وَجَمْعُهُ هَدَاقٌ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ * هَدَّ الْقَادِلَ لِقَامِ الشَّدُوقِ * وَالْهَدَلِيُّ الْخَطِيبُ وَالْهَدَاقِيُّ الطَّوَالِ

الْبَيْتِ الْهَدَلِيُّ الْمُنْخَلُ ابْنُ بَرِي الْهَدَلِيُّ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمَشْفَرُ قَالَ الْجَهْنِيُّ

* وَقُلُوصُ حُدُوثِهَا هَدَالِقُ * وَقَدِيدٌ يَكُونُ مِنْ صِنْفَةِ الْمَشْفَرِ قَالَ عِمْرَانُ * يَنْفُضُ بِالْمَشْفَرِ الْهَدَالِقِ *

(هرق) الْإِزْهَرِيُّ هَرَّقَتِ السَّمَاءُ مَاءَهَا وَهِيَ تَهْرِيقُ الْمَاءِ مَهْرَاقِ الْهَاءِ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ مَجْرُومَةٌ

لَا نَمْلِكُ أَنْ نَسْتَأْذِنَ بِهَا مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقٍ قَالَ وَهَرَّقَتْ مِثْلَ أَرَقَّتْ قَالَ وَمِنْ قَالَ أَهْرَقَتْ

فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ يَخَاطِبُ بِهِ الْغَضَبَانَ هَرَّقَ عَلَى جَرِّكَ أَوْ يَبِينُ أَي تَبَيَّنَتْ وَمِثْلُ

هَرَّقَتْ وَالْأَصْلُ أَرَقَّتْ قَوْلُهُمْ هَرَحَتْ الدَّابَّةُ وَأَرَحَتْهَا وَهَرَّتِ النَّارُ وَأَرَتْهَا قَالَ وَأَمَّا الْغَلَّةُ مِنْ قَالَ

أَهْرَقْتُ الْمَاءَ فَهِيَ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَاءُ مِنْهَا زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا انْهَرَّتِ اللَّحْمُ وَالْأَصْلُ أَنَا تَهْ بوزن

أَنْعَمْتَهُ وَيُقَالُ هَرَّقَ عِنَامٌ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَأَهْرَيْ عِنَابًا بِعِنَابِهِ مِنْ قَالَ أَهْرَقَ عِنَامًا مِنَ الظَّهِيرَةِ جَعَلَ الْقَافَ

مَبْدَلَةً مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَهْرَيْ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِنَّهَا هُوَ هَرَّاقٌ يَهْرِيقُ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَاقٍ

يُرِيقُ يَارِيقُ لِأَنَّ أَفْعَلَ يَفْعَلُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَأْفَعَلُ فَيَفْعَلُ فَهَمْزَةُ الَّتِي فِي يَارِيقٍ هَاءٌ فَتَقِيلُ يَهْرِيقُ

وَلِذَلِكَ تَحَرَّكَتِ الْهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ هَرَّاقُ الْمَاءِ يَهْرِيقُهُ بِنَفْسِهِ هَرَّاقَةُ أَي صَبَّهَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

رُبَّ كَأْسٍ هَرَّقَتْهَا ابْنُ لُؤَيٍّ * حَذَرَ الْمَوْتَ لَمْ تَسْكُنْ مَهْرَاقَهُ

وَأَنْشَدَ لَأَوْسُ بْنُ جَبْرِ نَبَّهْتُ أَنْ دَمَاحًا مَانَلْتَهُ * فَهَرِيقُ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مَجْبَرٌ

وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ * وَمَا هَرِيقُ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * قَالَ وَأَصْلُ هَرَّاقٍ أَرَاقٍ يُرِيقُ أَرَاقَهُ وَأَصْلُ

أَرَاقٍ أَرِيقُ وَأَصْلُ يَرِيقُ يَرِيقُ وَأَصْلُ يَرِيقُ يَارِيقُ وَأَمَّا قَالُوا أَنَا هَرِيقُهُ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ أَنَا يَرِيقُهُ

لَا سَمْتًا لَهُمْ الْهَمْزَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَهْرَقَ الْمَاءَ يَهْرِيقُهُ أَهْرَاقًا عَلَى

أَفْعَلَ يَفْعَلُ قَالَ سِيدُوِيهِ أَبَدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ أَلْزَمَتْ فَصَارَتْ كَمَا نَهَى مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ ثُمَّ

قوله هرق على جرك أي
اصبب ماء على نار غضبك
اه صححه

أدخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان أصل أهرق أريق
قال ابن بري هذه اللغة الثانية التي حكاه عن سيديوه هي الثالثة التي يحكيها فيما بعد الا أنه غلط
في التمثيل فقال أهرق يهرق وهي لغة نائفة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين
يقولون هرقت الماء هرقا وأهرقت به أهرقا فيجعلون الهاء فاء والراء عينا ولا يجعلونه معتلا وأما
الثانية التي حكاه سيديويه فهي أهرق يهرق أهرقة فغيرها الجوهرى وجعلها نائفة وجعل
مصدرها أهريا فألا ترى انه حكى عن سيديويه في اللغة الثانية ان الهاء عوض من حركة العين لان
الاصل أريق فهذا يدل انه من أهرق أهرقة بالالف وكذا حكاه سيديويه في اللغة الثانية الصحيحة
قال الجوهرى وفيه لغة نائفة أهرق يهرق أهريا فهو مهريق والنشئ مهراق ومهراق أيضا
بالتحريك وهذا شاذ ونظيره أسطاع يُسطيع أسطيا عما يفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل
لغة في أطاع يُطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الاخفش
في باب العين قال وكذلك حكم الهاء عندي قال ابن بري قد ذكرنا ان هذه اللغة هي الثانية فيما
تقدم الا انه غير مصدرها فقال أهر يا قافا وصوابه أهرقة لان الاصل أراق يريق اارقة ثم زيدت فيه
الهاء فصار أهرقة وتاء التانيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج أهرق يهرق
أهرقة وأسطاع يُسطيع أسطاعة قال وأما الذي ذكره الجوهرى من أن مصدر أهرق وأسطاع
أهر يا قافا وأسطاعا فغلط منه لانه غير معروف والقياس اهرقة وأسطاعة على ما تقدم وانما
غلطه في أسطاع انه أتى به على وزن الاستطاع مصدر استطاع قال وهذا هو منه لان أسطاع
همزته قطع والاستطاع والاستطاع همزته ما وصل وقوله والنشئ مهراق ومهراق أيضا بالتحريك
غير صحيح لان مفعول أهرق مهراق لا غير قال وأما مهراق بالفتح فمفعول هرق وقد تقدم شاهد
وشاهد المهراق ما أنشد في باب الهاء من الجماسة لعمارة بن عقيل

دعته وفي أولائه من دماها * خليطادم مهراقه غير ذاهب

وقال جرير العجلي ويروى للاخطل وهي في شعره

إذا ما قلت قد صالحت قومي * أئب الأضغان والنسب البعيد

ومهراق الدماء بواردات * تبيد الخبزيات ولا تبيد

قال والفاعل من أهرق مهريق وشاهده قول كثير

فأصبحت كالمهريق فضلة مائه * أضاحى سراب باللائية تفرق

وقال العديلي بن الفرخ

فكنت كمهر يق الذي في سقائه * لزقراق آل فوق رابية جلد

وقال آخر فطلت كالمهر يق فضل سقائه * في جوه هاجرة للمع سراب

وشاهد الأهراق في المصدر قول ذي الرمة

فلما دنت أهراقه الماء أنصتت * لأعزلة عنها وفي النفس ان أذني

قال ابن بري عند قول الجوهري وأصل أراق أريق قال أراق أصله أروق بالواو لأنه يقال راق

الماء روقاً وانصب وأراقه غيره إذا صب قال وحكي الكسائي راق الماء يرق انصب قال فعلى

هذا يجوز ان يكون أصل أراق من الماء وفي الحديث أهر يق دمه وتقدير يهر يق بفتح الهاء

يهر فعل وتقدير مهراق بالتحريك مهقق عمل وأما تقدير يهر يق بالتسكين لا يمكن النطق به لان الهاء

والفأسا كان وكذلك تقدير مهراق وحكي بعضهم مطرمه روق وفي حديث أم سلمة ان امرأة

كانت تهرق الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب أي تهرق هي الدم وهو منصوب

على التمييز وان كان معرفة وله نظائر أو يكون قد أجرى تهرق مجرى نفست المرأة غلاماً ونج

الفرس مهراً ويجوز رفع الدم على تقدير تهرق دماً وهاو تكون الالف واللام بدلا من الاضافة

كقوله تعالى أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء في هراق

بدل من همزة أراق الماء يرقه وهراقه يهر يقه بفتح الهاء هراقه ويقال فيه أهرقت الماء أهرقه

أهراقاً فيجمع بين البدل والمبدل ابن سيده أهرورق الدمع والمطر جرياً قال وليس من لفظ هراق

لان هاء هراق مبدلة والكلمة معتلة وأما أهرورق فانه وان لم يتكلم به الا يزيد أمته وهم من

أصل ثلاثي صحيح لازيادة فيه ولا يكون من لفظ أهرق لان هاء أهرق زائدة عوض من حركة

العين على ما ذهب اليه سيبويه في أسطاع ويوم التمارق يوم المهرجان وقد تهرقوا فيه أي أهرق

الماء بعضهم على بعض يعني بالمهرجان الذي نسميه نحن النوروز والمهرقان البحر لانه يهر يق مائه

على الساحل الا انه ليس من ذلك اللفظ أبو عمرو وهو اليم والقلمش والنوقل والمهرقان البحر بضم

الميم والراء قال ابن مقبل تسمى به نقر الأطباء كأنها * حتى مهرقان فاض بالليل ساحله

ومهرقان معرب أصله ماهي رويان وقال بعضهم مهرقان متعلان من هرقت لان البحر ماؤه

يفيض على الساحل اذا مد فاذ اجز بقى الودع أبو عمرو ويقال للبحر المهرقان والدأما مخيف

وقيل المهرقان ساحل البحر حيث فاض فيه الماء ثم نصب عنه فبق فيه الودع وأورد بيت ابن

مقبيل وقال وجناه ما يتي من الودع والمهزرق الصخيفة البيضاء يكتب فيها فارسي معرب
والجمع المهارق قال حسان

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالٍ * لَالِ أَسْمَاءٍ مِثْلَ الْمَهْرَقِ الْبَالِي

قال ابن بري والذي في شعره * كما تقدم عهد المهزرق البالي * قال وقال الحرث بن حنظلة

* آياتها كمهارق الحبش * والمهارق في قول ذي الرمة * بعملة بين الدجا والمهارق * القلوات وقيل

الطرق وقيل المهزرق ثوب حرير أبيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وهو بالفارسية مهر

كرد وقيل مهره لان الخزرية التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك والمهزرق الصخراء المساء والمهارق

الصخاري واحد مهزرق وهو معرب قال الازهرى وانما قيل للصخراء مهزرق تشبيها بالصخيفة

قال الاعشى

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نِعْمَةً * فَإِذَا تَشَوَّسْتُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا

أراد بالمهارق الصخائف وقال اللحياني بلدمهزرق وأرض مهزرق كأنهم جعلوا كل جزء منه مهزرقاً

قال

وَحَرَقَ مَهَارِقَ ذِي أُهْلِهِ * أَجْدَا الْأَوَامِبَ مَطْمُوهُ

قال ابن الاعرابي انما أراد مثل المهارق وأجدد جدد واللهله الاتساع قال ابن سيده وأمامارواه

اللحياني من قولهم هزرق حتى نصف الليل فانما هو أرقفت فأبدل الهاء من الهمزة وقال أبو زيد يقال

هزرقوا عنكم أول الليل وخمة الليل أي انزلوا وهي ساعة يسقى فيها السير على الدواب حتى يمضي

ذلك الوقت وهو ما بين العشاءين (هزرق) هزرق في الضحك هزرقاً وهزرق فلان في الضحك

وزهزرق وأزرق وكرركراً كثر منه ورجل هزرق ومهزراق ضحك خفيف غير رزين وامرأة هزرقية بينة

الهزرق ومهزراق ضحاكة وأنشد ابن بري للاعشى

حَرَّةٌ طَفَلَةٌ الْآبَاءِ كَالِدَةٍ * سَبِيَّةٌ لِأَعَابِسَ وَلَا مَهْزَاقِ

وحكى ابن خالويه رجل مهزراق طيباش والهزرق النشاط وقد هزرق يهزرق هزرقاً قال رؤبة

* وشبح ظهر الارض رفاص الهزرق * وجمار هزرق ومهزراق كثير الاستئنان والهزرق التزق والخفة

والهزرق شدة صوت الرعد قال كثير يصف سحابا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ * بِاللَّهْزْرِقِ مِنْهُ وَأَوْصَى جَانِبُ

(هزرق) الهزرقية من أسوأ الضحك قال

ظَلَّلَنِي فِي هَزْرَقَةٍ وَقَةٍ * يَهْرَانُ مِنْ كُلِّ عِيَامَةٍ

قال الازهرى لم أسمع الهزرقية بهذا المعنى لغير الليث وروى شمر عن المؤرج انه قال التبط تسمى

المحبوس المهزرق الزاي قبل الراء قال الازهرى والذى نعرفه في باب الضحك زهزق ودهزق
 زهزقة ودهزقة قال ذلك أبو زيد وغيره وظلم هزروق وهزراق وهزارق سريع وهزرق
 الرجل والظلم أسرع وهو ظلم هزروق وهزارق (هزاق) الازهرى ابن الاعرابى القراط
 السراج وهو الهزاق الهاء قبل الزاي غيره هو الزهلق قال وأما الهزاق فهى النار (هشيق)
 الهشيق ما بسدى عليه الحمايك قال روية * أرمل قطناً أو بسدى هشيقاً * (هغق)
 الهيقى النبات الغض التارى (هفتق) أقاموا هفتقاً أى أسبوعاً فارسى معرب أصله بالفارسية
 هفتة قال روية * كأن لعابن زاروا هفتقاً * (هقق) هق الرجل هرب قال عمرو بن كلثوم
 فاستأمره للكلاب وقد هقت كلاب الحى منا * وسدبنا قتادة من بلينا
 والهققه كالحققه وهى شدة السير واتعب الدابة وقد هقتق الرجل مثل حقق وقرب مهقق
 منه وقيل انما يراد به محقق وأنشد روية

جد ولا يحمده ان يلحقا * أقب فهقاه اذا ما هققا

ويروى هققاق وهققاه الازهرى عن ابن الاعرابى الهقق الكثير والجماع قال الازهرى
 يقال هك جارىته وهققها اذا جهدها بكثرة الجماع (هلق) الهلق السرعة فى بعض اللغات
 وليس بثبت (همق) كلاً همق هس لين عن أبى حنيفة وأنشد
 باتت نعشى الحض بالقصيم * لبا به من همق عيشوم
 وقال بعضهم الهمق من الحض والهمق نبت والعيشوم اليابس ابن الاعرابى الهمق نبت وفى كتاب
 ابى عمرو * لبا به من همق هيشوم * وقال الهمق الكثير والقصيم منبات الغضا جمع قصيمه بضاد
 غير مجتمه والهمقى ضرب من المشى وقال كراع هو سير سريع والهممقات والهممقاتى حب يشبه
 حب القطن فى جماعته مثل الخشخاش قال ابن سيده وهى مثل الخشخاش لأنها صلبة ذات
 شعب يقلى حبه وأكله يزيد فى الجماع يكون فى بلاد بلعم واحده هممقاة وهممقاة بوزن فعلانة
 من كلام العجم أو كلام بلعم خاصة لانه يكون بجبال بلعم قال ابن سيده وأحس بهاد حيلة قال
 والهممق نبت زعموا الجوهري ومشى الهممق اذامشى على جانب مرة وعلى جانب مرة أبو
 العباس الهممق مشبه فيها تامل وأنشد

فأصبحن يمشين الهممق كائما * يدافعن بالأخاذنهم داموربا

الازهرى الهممق من السويق المدقق (هنق) الهنق شبيه بالخجور وقد أهنته (هنيق)

قوله والهمقى ضرب من
 المشى بكسر الميم وفتحها
 وهو أفصح كما فى شرح
 القاموس اه صححه

الهُبُوقَةُ المِزْمَارُ وهو أيضا مجزى الودج الازهرى أبو مالك الهُبُوقُ المِزْمَارُ وجمعه هُنَابِقُ قال
كثير عزة **يُرْجَعُ فِي حَيْرُومِهِ غَيْرِ بَاغِهِم * يَرَاعُ مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفَاهُنَا بَقُهُ**
أراد هُنَابِقُهُ فحذف الياء الازهرى والزئبق المِزْمَارُ (هوق) الهُوقَةُ كالأوقة وهى حفرة
يجمع فيها الماء ويكثر فيه الطين وتألفها الطير والجمع هُوق والله أعلم (هيق) الهَيْقُ من
الرجال المقرط الذول وقيل هو الطويل الدقيق ولذلك سمي الظليم هَيْقًا والائى هَيْقَةً قال
وما لبى من الهَيْقَاتِ طَوْلًا * ولا لبى من الحُدْفِ القصار

والهَيْقُ الظليم أطوله كالهَيْقَلِ الباء فى هَيْقُ أصل وفى هَيْقَلٍ زائدة والجمع أهْيَاقٌ وهُبُوقٌ والائى
هَيْقَةً والهَيْقَةُ الطويلة من النساء والابل وأهْيَقُ الظليم صار هَيْقًا قال رؤبة

*** أَرَلَّ أَوْ هَيْقٌ نَعَامٌ أَهْيَقًا** وفى حديث أحد الخنزل عبد الله بن أبى فى كنيمة كانه هَيْقٌ يقدمهم
الهَيْقُ ذكر النعام يدرسه ذهابه الجوهرى الهَيْقُ الظليم وكذلك الهَيْقَمُ والميم زائدة ورجل
هَيْقٍ يشبهه بالظليم لِنْفَارِهِ وَجَبْنِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ *** هَدَّجَانَ الرَّألِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ***

❁ (فصل الواو) ❁ (واق) الواقة من طير الماء وحكاها بعضهم فى التخفيف قال ابن سيده
فلا أدرى أهو تخفيف قياسي أو بدلى أو لغة فان كان تخفيفا قياسيا أو بدليا فهو من هذا الباب
وان كان لغة فليس من هذا الباب والله أعلم (وبق) وبق الرجل يبق وبقا وبقا وبقا وبقا وبقا
واستوبق هلك وأوبقه هو وأوبقه أيضا دلالة والموبق مفعل منه كالأوعد مفعل من وعد بعد
ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا وفيه لغة أخرى وبق يوبق وبقا وأوبقه أهلكه قال الفراء
فى قوله وجعلنا بينهم موبقا يقول جعلنا توأصلهم فى الدنيا موبقا أى مهلكا لهم فى الآخرة وقال
ابن الاعرابى موبقا أى حاجر وكل حاجر بين شيئين فهو موبق وقال أبو عبيد الموبق الموعد فى
قوله وجعلنا بينهم موبقا واحتج بقوله

وَحَادِثُ رُورَى وَسِتَارٍ فَلَمْ يَدْعُ * تَعَارَالَهُ وَالْوَادِ بَيْنَ مَوْبِقِ

معناه بموعده وحكى ابن برى عن السيرافى قال أى جعلنا توأصلهم فى الدنيا مهلكا لهم فى الآخرة
فبينهم على هذا مفعول أول جعلنا لا ظرف وقال أبو عبيد موبقا موعدا فبينهم على هذا ظرف
الفراء يقال أوبقت فلانا ذنوبه أى أهلكته فوبق يوبق وبقا وموبقا إذا هلك وفى نوادر الاعراب
وبقت الابل فى الطين إذا وحلت فنسبت فيه ووبق فى دينه إذا نشب فيه وفى حديث الصراط
ومنهم الموبق بذنوبه أى المهلك يقال أوبقه غيره فهو موبق وفى الحديث ولو فعل الموبقات أى

قوله والجمع هوق كذا بضبط
الاصل اه مصححه

قوله وبق الخ هو من باب
وعدو ورت ووجل اه

الذئوب المهلكات وفي حديث علي بنهم الغريق الوثيق والموثق المحبس وقد أو بقبه أي حبسه
 وقوله تعالى أو يؤبقهن بما كسبوا أي يحبسهن يعني الفلأث وربكنهن فيملاكوا فرقا (وثق)
 الثقة مصدر قولك وثق به يثق بالأسر فيها وثافة وثقة أتمته وأنا وثق به وهو موثوق به وهي
 موثوق بهم أو هم موثوق بهم فأما قوله * إلى غير موثوق من الأرض نذهب * فإنه أراد إلى غير موثوق
 به فحذف حرف الجر فارفع الضمير فاستتر في اسم المفعول ورجل ثقة وكذلك الاثنان والجميع
 وقد يجتمع مع على ثقات ويقال فلان ثقة وهي ثقة وهم ثقة ويجمع ثقات في جماعة الرجال
 والنساء ووثقت فلانا إذا قلت أنه ثقة وأرض وثيقة كنية العشب موثوق بها وهي مثل الوثيئة
 وهي دوتنها وكلام موثق كثير موثوق به أن يكتب أهلها عامهم وما موثق كذلك قال الاخطل
 أو قارب بالعرأها جت مراتعه * وخانه موثق العدران والتمر

والوثافة مصدر الشئ الوثيق المحكم والفعل اللازم يوثق وثافة والوثاق اسم الإتيان تقول
 أو ثقته ما يثاقا وثاقا والحبيل أو الشئ الذي يوثق به وثاق والجمع الوثوق بمنزلة الرباط والرابط
 وأوثقه في الوثاق أي شدته قال تعالى فشد الوثاق والوثاق بكسر الواو لفته فيه ووثق الشئ
 بالضم وثافة فهو وثيق أي صار وثيقا والاشئ وثيقة التهذيب والوثيقة في الأمر أحكامه
 والاختصاص ذبا لثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعاء واخلع وثائق أفئدتهم جمع وثاق أو وثيقة
 والوثيق الشئ المحكم والجمع وثاق ويقال أخذ بالوثيقة في أمر ما بالثقة وتوثق في أمر مشله
 ووثقت الشئ توثيقا فهو موثق والوثيقة الأحكام في الأمر والجمع وثيق عن ابن الاعرابي وأنشد
 عطاء وصفة الأيغ كائما * علمك بالأنلاف التلاذوثيق

وعندي ان الوثيق ههنا انما هو العهد الوثيق وقد أو ثقته ووثقته وأنه لموثق الخلق والموثق
 والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع الموائيق على الاصل وفي المحكم والجمع
 الموائيق وميثاق مهاجبة وأما بن جني فقال لزم البدل في ميثاق كالأمر في عيد وأعياد وأنشد
 الفراء عياض بن ذرة الطائي

حجى لايجل الدهر إلا باننا * ولا نسئل الاقوام عقد الميثاق

والموثق الميثاق وفي حديث ذي المشعر اننا من ذلك ما سألوا بالميثاق والأمانة أي أنهم مأمونون
 على صدقات أموالهم عما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث عليهم مصدق ولا عاشر والموائقة
 المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي وأثقتكم به وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيْ تَحَالَفْنَا وَتَعَاهَدْنَا وَالتَّوَاتُقُ
تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَالمِثْقَالُ الْعَهْدُ مَفْعَالٌ مِنَ التَّوَاتُقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَبْلٌ أَوْ قَيْدٌ يَشُدُّ بِهِ الْأَسِيرَ وَالدَّابَّةُ
وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ أَبِي مُوسَى فَرَأَى رَجُلًا مُؤْتَقًا أَيْ مَأْسُورًا مَشْدُودًا فِي التَّوَاتُقِ التَّهْذِيبُ المِثْقَالُ
مِنَ الْمُؤَاتَقَةِ وَالمُعَاهَدَةُ وَمِنْهُ المُوْتَقُ يَقُولُ وَاتَّقَتْهُ بِاللهِ لَا فَعَلْنَ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ اسْتَوْتَقَتْ مِنْ
فُلَانٍ وَتَوْتَقَتْ مِنْ الْأَمْرِ إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ بِالتَّوَاتُقِ وَفِي الصَّحَاحِ وَاسْتَوْتَقَتْ مِنْهُ أَيْ أَخَذْتَ مِنْهُ
الرَّيْبَةَ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِالأَوْثِقِ أَيْ الْأَشْدِّ الْأَحْكَمِ وَالمُوْتَقُ مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي يَعْمَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ إِذَا
انْقَطَعَ الْكَلْبُ وَالشَّجَرُ وَنَاقَةٌ وَثَبِقَةٌ وَجِلٌّ وَثَبِقٌ وَنَاقَةٌ مَوْتَقَةٌ الخَلْقُ مُحْكَمَةٌ (ودق) وَدَقَّ إِلَى
الشَّيْءِ وَدَقَّاهُ وَوَدَقَّاهُ وَوَدَقَّ الصَّيْدَ يَدُقُّ وَدَقَّ إِذَا دَانَ مَكَتَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ إِذَا وَدَقَّتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ * فَبِعُضُّهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَعِبٌ

وَيُقَالُ مَارَسْنَا بَنِي فُلَانٍ فَأَوَدَقُوا النَّبَاتِيَّ أَيْ مَا بَدَلُوا وَمَعْنَاهُ مَا قَرَّبُوا النَّبَاتِيَّ مِنْ مَأْكُولٍ أَوْ
مَشْرُوبٍ يَدُقُّونَ وَدَقَّاهُ وَدَقَّتْ إِلَيْهِ دَنُوتٌ مِنْهُ وَفِي المَثَلِ وَدَقَّ الْعَبْرُ إِلَى الْمَاءِ أَيْ دَانَ مِنْهُ يَضْرِبُ
لِمَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ بِحَرْصِهِ عَلَيْهِ وَالأَوْدِيقَةُ حُرْنُفُ النَّهَارِ وَقِيلَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَدَوَّجِحِي الشَّمْسِ قَالَ شَهْرٌ
سَمِيَ وَدِيقَةً لِأَنَّهَا وَدَقَّتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ أَيْ وَصَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ الهَذَلِيُّ أَبُو المَثَلِ بَرِيئِي صَخْرًا
حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالِ الأَوْدِيقَةِ مَعَهُ * تَأَقَّ الوَسِيقَةَ لِأَنَّكَسَ وَلا وَكَلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ لِأَنَّكَسَ وَلا وَانِي وَقِيلَ

أَبِي الهَضِيمَةِ نَابٍ بِالعَطِيمَةِ مَتَّةً * لَأَفِ السَّكْرِ عِمَّةٌ جَلْدٌ غَيْرُ نَبِيَّانٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَا بَيْتُهُ الَّذِي رَوَيْهِ لِأَمْ فَهُوَ قَوْلُهُ

بِمَسْرَمِصِجٍ يَهْدِي أَوَانَهُ * حَامِي الحَقِيقَةَ لِأَنَّ وَلا وَكَلِ

وَفِي حَدِيثٍ زِيَادِيٍّ يَوْمَ ذِي وَدِيقَةَ أَيْ حَرِّ شَدِيدٍ أَشَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ بِالظَّهْرِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
فُلَانٌ يَجْحِي الحَقِيقَةَ وَيَنْسَلُ الأَوْدِيقَةَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ المُشْمَرِ القَوِيُّ أَيْ يَنْسَلُ نَسْلَانًا فِي وَقْتِ الْحَرِّ
نُصْفَ النَّهَارِ وَقِيلَ هُوَ الحَرُّ مَا كَانَ وَالأَوَّلُ أَعْرَفٌ وَقِيلَ هُوَ دَوَّمانُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ أَيْ دَوَّرَانِهَا
وَدَنَوَّهَا وَوَدَقَّ البَطْنَ اتَّسَعَ وَدَانَ مِنَ السَّمَنِ وَابِلٌ وَادِقَةُ البَطُونِ وَالسَّمْرُ رَأْدَلَتْ لِكَثْرَةِ شَحْمِهَا
وَدَنَتْ مِنَ الأَرْضِ قَالَ * كَوْمُ الذَّرِيِّ وَادِقَةُ سُرَّاهَا * وَالمُوْدِقُ المَائِيٌّ لِلْمَكَانِ وَغَيْرِهِ وَالمَوْضِعُ مَوْدِقٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ

دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جَمَّ عِظَامُهَا * نَعْفِي بَدِيلِ المُرِّ إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِ

والمودُقُ مُعْتَرِكُ الشَّرِّ والمودُقُ الحائِلُ بين الشَّيْئَيْنِ وودَقْتُ به وودَقَا استأنست به والوداقُ في كل ذات حافر ارادة الفعل وقد وودَقْتُ تدُقُّ وودَقَا ووداقا وودوقا وودقت وهي مودق واستودقت وهي ودِيقٌ وودوق يقال اتان ودِيقٌ وبغلة ودِيقٌ وقد وودَقْتُ تدُقُّ اذا حرصت على الفعل وبه اوداقُ وفرس وودوق وفي حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس ودِيقٌ هي التي تشتمى الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه اودقت فهي وادق ولا يقال مودق ولا مستودق وشاهد الوداق قول الفرزدق

كأَنْ رَيْبَعًا مِنْ حِمَايَةِ مَنَقَرٍ * اتان دعاهم اللوداق حمارها

ابن سيده ووقديكون الوداق في الظباء مثله في الاثان حكاه كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل أم استعمله وودق به أنس والودق المطر كله شديد وهينه وقد وودق يدُقُّ وودقا أي قَطَرَ قال عامر ابن جُوَيْنُ الطائي

فلا مزنة وودقت وودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

ومثله لزيد الخليل ضرب بن بغمرة فخرجن منها * خروح الودق من خلل السحاب

وودقت السماء وأودقت ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين ويقولون سحابة وادقة ولما يقولون وودقت تدق ويقال سحابة ذات ودقين أي مطرتين شديدتين

وشبهها الحرب فقبل حرب ذات ودقين وفي حديث علي رضوان الله عليه

فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعفوا لها أثر

أي حرب شديد وهو من الودق والوداق الحِرس على طلب الفعل لان الحزب يوصف بالاقحاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبهها بسحابة ذات مطرتين شديدتين قال

أبو عثمان المازني لم يصح عندنا أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير

هذين البيتين تذكركم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما برأوا وما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات رواقين لا يعفوا لها أثر

قال ويقال داهية ذات رواقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة قال الكمي

اذا ذات ودقين هاب الرقا * هأن يسبحوها وأن يتقوا

وقيل ذات ودقين من صفات الحيات ولهذا قيل داهية ذات ودقين وقيل للداهية ذات ودقين أي

ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين قال الكمي

وكائنوكم من ذات ودقين ضئيل * ناد كفت المسلمين عضالها

ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة والودقة والودقة الفتح عن كراع نقطة في العين من دم تبتى

قوله وقد وودقت تدق الخ عبارة القاموس وشرحه (و) وودقت (ذات الحافر مثلثة الدال) واقتصر الجماعة على وودقت تدق كوعد (وداقا) كسحاب (وودقانا وودقا محركتين) وفاته وودقا بالفتح وودقا بالضم وودقا بالكسر اه كتبه مصححه

قوله الفتح عن كراع عبارة شرح القاموس بالفتح ويجرك عن كراع وعليه اقتصر الصاغاني اه كتبه مصححه

فيها شرقة وقيل هي الحمة تعظم فيها وقيل هو مرض ليس بالمدترم منه الاذن وتشتد منه جرة العين
والجمع ودق قال رؤبة * لا يستسكي صدغيه من داء الودق * ودقت عينه فهي ودقة الاصمعي
يقال في عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها بثرة او نقطة شرقة بالدم ويقال ودقت سرته تدق ودقا
اذا سالت واسترخت ورجل وادق السرة شاخصها والوداق الحديد وأنشد بيت أبي قيس بن

الأسلت أحفزها عني بنى روثق * مهند كالمخقطاع

صدق حسام وادق حده * وجنأ أسمر قراع

الوادق الماضي الضريبة وودق السيف حد وأنشد بيت أبي قيس أيضا وادق حده قال ابن
سيدة وحكاه أبو عبيد في باب الرماح وقد غلط انما هو سيف وادق وقدرى البيت الاول

أكفته عني بنى روثق * أبيض مثل الملح قطاع

قال والدرع انما تكفت بالسيف لالبارح وانه لو ادق السنة أي كثير النوم في كل مكان هذه عن
الليثاني وودقان موضع أبو عبيد في باب استخداء الرجل وخضوعه واسمه كانته بعد الاباء يقال
ودق العير الى الماء يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلام بعد الاباء وقال ودق أي أحب
وأرادوا شتمى ابن السكيت قال أبو صاعد يقال ودقة من بقل ومن عشب وحلوا في ودقة
منسكرة (ورق) الورق ورق الشجرة والشوك والورق من أوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة
ابن سيدة الورق من الشجر معروف وقال أبو حنيفة الورق كل ما تبسط بسطًا وكان له غير في
وسطه تنتشر عنه حاشيته واحدة ته ورقة وقد ورقت الشجرة توريقًا ورقت اوراقًا أخرجت
ورقها وأوراق الشجر أي خرج ورقه وشجرة وأرقته وورقة وورقة خضراء الورق حسنة
الاخيرة على النسب لانه لا فعل له والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وقيل كثيرة الاوراق
وشجرة ورقة وورقة كثيرة الورق وورق الشجرة ورقها ورقًا أخذ ورقها وقال الليثاني
ورقت الشجرة خفيفة ألقت ورقها ويقال رقت في هذه الشجرة ورقًا أي خذ ورقها وقد ورقتها
أرقها ورقًا فهي مورقة المنصرم يقال اوراق العنب يورق اوراقها اذا لونها فهو مورق الاصمعي
يقال ورق الشجر وأورق وبالانثاء كثر وورق توريقًا مثله والورق بالكسر الوقت الذي
يورق فيه الشجر والورق بالفتح خضرة الارض من الحشيش وليس من الورق قال أبو حنيفة هو
ان تطرد الخضرة لعينك قال أوس بن حجر بصف جيشا بالكثر ونسبه الازهرى لاوس بن زهير

كأن جيا دهن برعن زرم * جراد قد أطاع له الورق

ويروي بر عن قف قال ابن سيده وعندى ان الوراق من الورق وأنشد الأزهري
 قل لَنْصِيبَ يَحْتَمِلُ نَارَ جَعْدَرٍ * إِذَا شَكَّرْتُ عِنْدَ الْوَرَّاقِ جَلَامُهَا
 وقال أبو حنيفة ورقت الشجرة وورقت وأورقت كل ذلك اذا ظهر ورقها تاما وفي الحديث
 انه قال لعمار أنت طيب الورق أراد بالورق نسبه له تشبها بهما بورق الشجر لخروجها منها وورق
 القوم أحدانهم وما أحسن وراقه وأوراقه أي لبسته وشارته على التشبيه بالورق واختب من
 ورقاً أصاب منه خبيراً والرقعة أول خروج الصليان والنصي والطريقه مطبا يقال رعينارقتة ابن
 الاعرابي يقال للنصي والصليان اذا ابتارقت خفيقة مادامارطيين والرقعة ايضاً رقعة الكلا اذا خرج
 له ورق وتورقت الناقة اذا رعت الرقة ابن سميان وغيره الرقة الأرض التي يصيبها المطر في الصفرية
 أو في النيط فتنبت فتكون خضراء فيقال هي رقة خضراء والرقعة رقة النصي والصليان اذا
 اخضرت في الربيع أبو عمر الوريقة الشجرة الحسنة الورق وعام أو ورق لامطر فيه والجمع ورق
 والورق آدم رفاق واحدتها ورقة ومنها ورق المصحف وورق المصحف وأوراقه صحفه الواحد
 كالواحد وهو منه والوراق معروف وحرفته الوراقه ورجل وراق وهو الذي يورق ويكتب
 الجوهرى والورق المال من دراهم وابل وغير ذلك وقال ابن سيده الورق المال من الابل
 والغنم قال العجاج
 أَيْلًا أَدْعُو قَبْلَ مَلْتَقِي * اغْفِرْ خَطَايَايَ وَعَمْرُورِقِي
 والورق من الدم ما استدار منه على الأرض وقيل هو الذي يسقط من الجراحة علقاً قطعاً قال
 أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرسن البعير والجدية أعظم من ذلك والأسماء
 في طول الرمح والجمع الأسابي والورق الدنيا وورق القوم أحدانهم وورق السباب نضرتة
 وحدثته هذه عن ابن الاعرابي والورق والورق والورق والورق والورق والورق كبد وكبد
 وكلمة وكلمة وكلمة لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها
 وفي الصحاح الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو وفي الحديث في
 الزكاة في الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عقوتكم عن صدقة الخليل والريقق فهما توأمة
 الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها وحكي في جمع الرقة رقات قال ابن بري شاهد الرقة
 قول خالد بن الوليد في يوم مسيمة

ان السهم بالردى مفوقه * والحرب ورهائه العقال مطلقه

وخالد من دينه على ثقة * لاذهب ينجيكم ولا رقه

والمستورق الذي يطلب الورق قال أبو النجم * أقبلت كالمجتمع المستورق * قال ابن سيده
وربما سميت الفضة ورقاً يقال أعطاها ألف درهم رقة لا يخاطها شيء من المال غيرها وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الرقة ربع العشر وقال أبو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة
والوراق الرجل الكثير الورق والورق المال كله وأنشد رجز العجاج وعمرو رقي أي مالى وقال
أبو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة كدراهم أو لاشهر الرقة العين يقال هي من الفضة خاصة ابن
سيده والرقة الفضة والمال عن ابن الاعراب وقيل الذهب والفضة عن ثعلب وفي حديث عرفة
لما قطع أنفه اتخذ أنفان ورقتان عليه فاتخذ أنفان من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وحكى
عن الاصمعي انه انما اتخذ أنفان ورقتان بفتح الراء أراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لاتمتن
قال وكنت أحسب ان قول الاصمعي ان الفضة لاتمتن صحيحا حتى أخبرني بعض أهل الخبرة ان
الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الارض ولا تأكله النار أما الفضة فانها تبلى
وتصدأ ويعلمها السواد وتنتن وجمع الورق والورق أوراق وجمع الرقة رقوق وفي المنسل ان
الرقين تعنى على أفن الأفين وقال ثعلب وجدان الرقين يغطى أفن الأفين قيل معناه أى المال
يغطى العموب وأنشد ابن الاعرابي

فلا تلجأ الدنيا الى فاني * أرى ورق الدنيا تسل السخائما

ويأرب ملتاث يجركسائه * نفي عنه وجدان الرقين العزايما

يقول يني عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون قال الازهرى لا تلجأ لا تنزما
والملتاث الاحق قال ابن برى والشعر لثامة السدوسى ورجل مورق ووراق صاحب ورق قال

يارب يضاء من العراق * تأكل من كيس امرئ وراق

قال ابن الاعرابي أى كثير الورق والمال الجوهري رجل وراق كثير الدراهم اللعياني يقال ان تجبر
فانه مورقة لما لك أى مكثره ويقال أو ورق الرجل كثر ماله ويقال أو رقى الحسابل بورق ايراق فهو
مورق اذ لم يقع في حبالته صيد وكذلك الغازى اذ لم يغمم فهو مورق ومحقق وأوراق الصائد اذا
لم يصد وأوراق الطالب اذ لم يتل ابن سيده وأوراق الصائد أخطأ وخاب وقوله أنشده ثعلب

اذا تحلن عيوننا غير مورقة * ريشن نبالا لصحاب الصبا صيدا

يعنى غير خائبة وأوراق الغازى أحقق وعم وهو من الاضداد قال

ألم تر أن الحرب نعوج أهلها * مراروا حيانا نقيدو تورق

والأورق من الابل الذي في لونه يبيض الى سواد والورقة سواد في عبوة وقيل سواد ويبيض كدخان
 الرمث يكون ذلك في أنواع البهائم وأكثر ذلك في الابل قال أبو عبيد الأورق أطيب الابل لحما
 وأقلها شدة على العمل والسبي وليس بحمد مودع عندهم في عمله وسيره قال وقد يكون في الانسان
 قال أيام أَدْعُو بآبِي زَيْادٍ * أَوْرُقَ بَوِّالِ عَلَى السَّاطِ

قوله وقد ابرق كذا هو
 بالاصل بدون الفايضة بين
 الراء والقاف فيجرب اه
 مصححه

أراد أيام أَدْعُو دعائي أبازياد رجلاً بوالأقال وهو - هذا كقولهم لئن لقيت فلاناً لتلقين به الاسد
 ولتلقين منه الاسد وقد ابرق وأورق وهو أورق الاصمعي اذا كان البعير اسود ويخالط سواده
 يبيض كدخان الرمث فتلك الورقة فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو أدهم
 ابن الاعرابي قال أبو نصر النعماني هجر بجمراء وأسر بورقاه وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك
 قال لان الجمراء أصبر على الهواجر والورق أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين
 ينظر اليها ومن ذلك قيل للمراد أورق وللعمامة والذئبة ورقاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان جاءت
 به أورق جبالياً فاعني صلى الله عليه وسلم الادمية فاستعار لها اسم الورقة وكذلك استعار جبالياً
 وانما الجبالية للناقية ورواه أهل الحديث جبالياً من الجمال وليس بشيء والأورق من الناس
 الاسمر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في ولد الملاعنة ان جاءت به أمه أورق أي أسمر والسمر
 الورقة والسمر الأحد وثبة بالليل والأورق الذي لونه بين السواد والعبوة ومنه قيل للمراد أورق
 وللعمامة ورقاء وانما وصفه بالأدمية وروى في حديث الملاعنة ان جاءت به أورق جعداً الأورق
 الاسمر والورقة السمر يقال جل أورق وناق ورقاء وفي حديث ابن الاكوع خرجت أنا ورجل
 من قومي وهو على ناقه ورقاء وحديث قس على جل أورق أبو عبيد من أمثالهم انه لأشأم من
 ورقاء وهي مشؤمة بمعنى الناقية وربما نفررت فذهبت في الارض ويقال للعمامة ورقاء للونها
 الاصمعي جاء فلان بالريبيق على أربق اذا جاء بالداهية الكبيرة قال أبو منصور أربق تصغير أورق
 على الترخيم كما صغروا أسود وسويد وأربق في الاصل وربق فقلت الواو ألغا للضمة كما قال تعالى
 واذا الرسل أقتت والاصل وقئت الاصمعي تزعم العرب ان قولهم جاءنا بأمر الربيق على أربق من
 قول رجل رأى الغول على جبل أورق كأنه أراد وربقاً تصغير أورق والأورق من كل شيء ما كان
 لونه لون الرماد وزمان أورق أي جدد قال جنيدل

قوله جاء فلان بالريبيق الخ
 عبارة القاموس في أرق جاءنا
 بأمر الربيق على أربق أي
 بالداهية العظيمة اه
 ويوافق ما ياتي بعد اه
 مصححه

ان كان عمي لكريم المصدق * عفا هضوما في الزمان الأورق
 والأورق اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن قال

يشمر به محضاً ويسقي عياله * سبجاً كأقرب النعالب أورتقا
وكذلك شبهت العرب لون الذئب بلون دخان الرمث لان الذئب أورق قال رؤبة
فلان تكونى يا ابنة الأثم * ورفاء دعي ذئبها المدعي
وقال أبو زيد الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذئب اذارات ذبا قد عقر وظهر دمه أكبت
عليه فقطعته وأثناءه معها وقيل ل الذئب اذا دمي أكلته أثناءه فيقول هذا الرجل لامرأته لان تكونى
اذ ارايت الناس قد ظلموني معهم على فتككونى كذئبة السوء وقال أبو حنيفة نضل أورق برداً وجلي
ثم لوح بعد ذلك على الجرح حتى اخضر قال العجاج * عليه ورقان القران النصل * والورقة في
القوس مخرج غصن وهو أقل من الأبنة وحكاه كراع بجزم الراء وصرح فيه بذلك ويقال في
القوس ورقة بالنسكين أى عيب وهو مخرج الغصن اذا كان خفياً ابن الاعرابى الورقة العيب
في الغصن فاذا ازادت فهي الأبنة فاذا ازادت نهى السحسة وورقة الوتر جليدة توضع على حزة
عن ابن الاعرابى ورجل ورق وامرأة ورقة خديسان والورق من القوم احدانهم قال الشاعر
هدية بن الحشم يصف قوماً قطعوا مفازة

اذا ورق الغيسان صاروا كأنهم * دراهم منها جزأت وزيف

ورواه يعقوب وزائف وهو خطأ وهم الخساس وقيل هم الأحداث قال ابن برى وقبله
يظن بها الهادى يقلب طرفه * يعرض على ابهامه وهو واقف

قال وهذا يدل على أن الرواية الصحيحة وزائف لان القصيدة مؤسسة وأولها

* أنسكركم الدار أم أنت عارف * والذي في شعره منها راكبات وزائف وقال أبو سعيد لنا ورق

أى طريف وفتيان ورق وأنشد البيت وقال عمرو في ناقته وكان قدم المدينة

طال الثواء عليه بالمدينة لا * ترى ويبع له البيضاء والورق

أراد بالبضاء الحلى وبالورق الخبط ويبع أشترى ابن الاعرابى الورقة الخسيس من الرجال

والورقة السكرى من الرجال والورقة مق دار الدرهم من الدم والورق المال الناطق كله والورق

الأحداث من الغلمان أبو سعيد قال رأيتهم ورقاً أى حيا وكل حتى ورق لانهم يتولون يموت كما

يموت الورق ويبس كما يبس الورق قال الطائي

وهزت رأسها عجباً وقالت * أنا العبرى أليانا تريد

وما يدرى الودود لعل قلبى * ولو خترته ورفا جليد

قوله السحسة هي هكذا
في الاصل بدون نقط ولم نعتبر
عليها بعد التحريف
والتصحيح وحررها
هـ مصححه

أى ولو خبثته حيا فإنه جليد الورقاء شجيرة معروفة تسمى فوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تأكله الماشية كلها وهي غبراء الساق خضراء الورق لها زرع شعريه حبه أعبر بمنزل الشهدانج ترعاه الطير وهو سمي يندب في الأودية وفي جنباتها وفي القيعان وهي مرعى ومورق اسم رجل حكاه سيبويه شاذ عن القياس على حسب ما يجيئ في الأسماء الاعلام في كثر من أبواب العربية وكان القياس مورقا بكسر الراء والو ريقه وورق موضعان قال الزبيران

وعبد من ذوى قيس أنانى * وأهلى بالتهائم فالورق

ورقان جبل معروف وفي الحديث سن الكافر في النار كورقان يعنى في النار هو بوزن قطران جبل أسود بين العرج والرؤينة على عين المار من المدينة الى مكة وفي الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبل لامن جبال العرب يقال له وركان فيخشر الناس ولا يعلمان وورق اسم رجل والجمع ورق وورق مثل سخار وسخارى ونسبوا اليه وورقاوى فأبدلوا من هـ مزنة التأنيت واوا وفلان بن مورق بالفتح وهو شاذ مثل موحد (وسق) الوسق والوسق مكيه معلومه وقيل هو جبل بعير وهو ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرتال وثلاث فالوسق على

قوله والوريقه كسفينه كما هو مضبوط في الاصل وهو الذى في الجمهرة أفاده شرح القاموس

قوله سن الكافر في النار كورقان يعنى في النار هكذا هو في الاصل واقتضى يعنى في النار ليس موجودا في النهاية ولا حاجة اليه اه مصححه

هذا الحساب مائة وستون منا قال الزجاج خمسة أسوق هي خمسة عشر قفرا قال وهو قفرا الذى يسمى المعدل وكل وسق بالمجم ثلاثة أقفرة قال وستون صاعا أربعة وعشرون مكوكا بالمجم وذلك ثلاثة أقفرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة أسوق من التمردقة التذيب الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعة مائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمذواصل في الوسق الخمل وكل شئ وسقته فقد حملته وقال عطاء في قوله خمسة أسوق هي ثلثمائة صاع وكذلك قال الحسن وابن المسيب وقال الخليل الوسق هو حمل البعير والوقر حمل البغل أو الحمار قال ابن بربري وفي الغريب المصنف في باب طلع النخل حملت وسقا أى وقرا بفتح الواو لا غير وقيل الوسق المعدل وقيل العدلان وقيل هو الخمل عامة والجمع أسوق وسوق قال أبو ذؤيب

ما حمل البختى عام غياره * عليه الوسوق برها وسعيرها

وسق البعير وأوسقه أوقره والوسق وقرا النخلة وأوسقت النخلة كثر حملها قال لبيد

والى الله ترجعون وعند الله ورد الأمور والأصدار

كل شئ أحصى كبا وحفظا * ولديه تجلت الأسرار

يوم أَرْزَأُقُ من يَفْضَلُ عُم * مَوْسَقَاتٌ وَحَقْلٌ أَبْكَارُ

قال شمر وأهل الغرب يسمون الوُسُقَ الوُقْرُوهِي الأَوْسَاقُ والوُسُوقُ وكلُّ شَيْءٍ حَمَلْتَهُ فَقَدَ وَسَقْتَهُ
ومن أمثالهم لأفعل كذا وكذا ما وَسَقَتْ عيني الماءَ أي ما حَمَلْتَهُ وَيُقَالُ وَسَقَتْ النخْلَةَ إِذَا حَمَلَتْ
فَإِذَا كَثُرَ حَمَلُهَا قِيلَ أَوْسَقَتْ أَي حَمَلَتْ وَسَقَا وَسَقَتْ الشَّيْءُ أَسْقَمَهُ وَسَقَا إِذَا حَمَلْتَهُ قَالَ ضَابِي بن
الْحَرِثِ الْبُرْجِيُّ فَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَسُوقًا إِلَيْكُمْ * كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسْقَهُ أَنَامِلُهُ

أى لم تحمله يقول ليس في يدي شئ من ذلك كما انه ليس في يد القابض على الماء شئ ووسقت الاتان
إذا حملت ولد أنى بطنها ووسقت الناقه وغيرها تسق أى حملت وأغلقت رجها على الماء فهى
ناقة واسق وئوق وساق مثل نائم ونائم وصاحب وحباب قال بشر بن أبى خازم
أَلْطَجِبِينَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى * تَبَيَّنَتْ الْجِبَالُ مِنَ الْوِسَاقِ

ووسقت الناقه والشاة وسقا وسوقا وهى واسق لفتت والجمع مواسيق ومواسق كلاهما جمع
على غير قياس قال ابن سيده وعندى ان مواسيق ومواسق جمع ميساق وموسق ولا آتيلك
ما وسقت عيني الماء أى ما حَمَلْتَهُ والميساق من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا
جناحيه له كالوُسُقِ وقد تقدم فى الهمز ويقوى ان أصله الهمز قولهم فى جمعه ما تسق لا غير
والوُسُوقُ ما دخل فيه الليل وماضى وقد وسق الليل وأتسق وكل ما انضم فقد أتسق والطريق
يأتسق ويتسق أى ينضم حكاة الكسائى وأتسق القمر استوى وفى التنزيل فلا أقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر اذا أتسق قال الفراء وما وسق أى وما جمع وضم وأتسق القمر ام تلاؤه
واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وقال الفراء الى ست عشرة فهين ام تلاؤه
وأتساقه وقال أبو عبيدة وما وسق أى وما جمع من الجبال والبحار والشجار كأنه جمعها بأن طلع
عليها كلها فاذا جلت الليل الجبال والأشجار والبحار والارض فاجتمعت له فقد وسقها أبو عمرو
القمر والوبأص والطوس والمتسق والجلم والزبرقان والسمار ووسقت الشئ جمعته وحملته
والوُسُقُ ضم الشئ الى الشئ وفى حديث أحد أسوسقوا كأيستوسق جرب الغنم أى استجمعوا
وانضموا والحديث الآخر ان رجلا كان يحوز المسابين ويقول أسوسقوا وفى حديث النجاشى
واسوسق عليه أمر الحبشة أى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه والوُسُقُ الطرد ومنه سميت
الوسيقه وهى من الابل كالرفقة من الناس فاذا سرق طردت معها قال الاسود بن يعقرب
كذبت عليك لا تزال تقوفنى * كما قاف آثار الويسيقه قائف

وقوله كذبت عليك هو اغراء أى عليك بنى وقوله توفنى أى تقضى وتتبع آثارى والوسيقُ

الطرد قال قَرَّبها ولم تَكْدُ تَقْرَب * من آل نَسِيان وسِيَقُ أُجْدب

ووسقِ الابل فاستوسقت أى طردها فأطاعت عن ابن الاعرابى وأنشد

ان لنا الابلان قانقا * مستوسقات لوتجدن سائقا

أراد مثل النقاتى وهى الظلمان شبهها بما فى سرعتها واستوسقت الابل اجتمعت وأنشد للبحاج

ان لنا قلائصا حقائقا * مستوسقات لرتجدن سائقا

وأوسقت البعير حمله وسق الابل طردها وجمعها وأنشد

يومأترانا صالحين وتارة * تقوم بنا كل ولسق المتلب

واسق لسق لك الامر اذا أمكنك وأسقت الابل واسق وسقت اجتمعت ويقال واسقت فلانا

مواسقة اذا عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه وقال جنيد

فلست ان جارى تبنى مواسق * ولست ان فررت متى سابق

والوساق والمواسقة المتاهدة قال عدى

وندأى لا يتخلون بما نا * لو اولا يعسرون عند الوساق

والوسيقة من الابل والحجر كالرفقة من الناس وقد وسقتها وسوقا وقيل كل ما جمع فقد وسق

ووسيقة الحجارة وتقول العرب ان الليل طويل ولا سق باله ولا سق باله بالرفع والجزم من

قولك وسق اذ جمع أى وكثرت يجمع الهموم فيه وقال اللحيانى معناه لا يجتمع له أمره قال وهو

دعاء وفى التهذيب ان الليل لطويل ولا تسق لى باله من وسق يسق قال الازهرى ولا تسق جزم

على الدعاء ومثله ان الليل طويل ولا يطل الاجير أى لا طال الاجير الاصمعى يقال للطائر الذى

يصق بجناحيه اذا طار هو الميساق وجمعه ما سبق قال الازهرى هكذا سمعته بالهمز الجوهري

أبو عبيد الميساق الطائر الذى يصق بجناحيه اذا طار قال وجمعه ميساق والاساق الانتظام

وسقت الحنطة وسقا أى جعلتها وسقا وسقا الازهرى الوسيقة القطيع من الابل يطردها

السائل وسميت وسيقة لان طردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها وهذا

كما قيل للسائق قابض لان السائق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها أى جمعها لئلا يتعذر عليه

سوقها ولانها اذا انتشرت عليه لم تتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق

الوسيقة وينسل الوديقة ويحصى الحقيقة وجعل روبة الوسق من كل شئ يقال

كَانَ وَسَقٌ جَنْدَلٌ وَوَرِبٌ * عَلَى مَنْ تَخَيَّبَ ذَلِكَ الْكَلْبَ

وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا مَا عَصَبَتْ الْأَصْحَى فَرَسٍ عَمَّا قِ الْوَسِيقَةُ وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَحَا وَسَبَقَ بِهَا وَأَنْشَدَ

أَلَمْ تُظْنِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرَضِي * كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ

(وشق) الْوَشِقُ الْعِضُّ وَوَشَقَهُ وَوَشَقَا خَدَشَهُ وَالْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ لِحْمٌ يُغْلَى فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُرْفَعُ

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْلَى أَغْلَاءً ثُمَّ يَرْفَعُ وَقِيلَ يُقَدَّدُ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَهِيَ أُنْبُقٌ قَدِيدٌ يَكُونُ قَالَ جَرُّ بْنُ رِبَاعٍ الْبَاهِلِيُّ تَرَدُّ الْعَيْنُ لِاتِّدْيِ عَذَارًا * وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِبِهَا لَوْشِيقُ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ هَدَيْتُ لَهُ وَشِيقَةً قَدِيدًا طَبِي فَرَدَهَا وَيَجْمَعُ عَلَى وَشِيقٍ وَوَشَاتِقٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ كَانَتْ تَزُودُ مِنْ وَشِيقِ الْحَجِّ. وَفِي حَدِيثِ جَيْشِ الْخَبَطِ وَتَزُودُ نَامِنْ لِحْمِهِ وَوَشَاتِقٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لِحْمٌ يُطْبَخُ فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُخْرَجُ فَيَصِيرُ فِي الْجُبَّةِ وَهُوَ جِلْدُ الْبَعِيرِ يُتَوَرَّجُ ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ اللَّحْمَ فِيهِ فَيَكُونُ زَادَ الْهَمُّ فِي أَسْفَارِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الْقَدِيدُ وَوَشَقَهُ وَوَشَقَا وَوَشَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَوَشَقَهُ وَأَتَشَقُّ وَوَشِيقَةٌ أَتَشَقُّ أَتَأْتِيهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِيئَةٌ * فَلَا تُهْدِمُنَّهَا وَأَتَشَقُّ وَتَجَبِّبُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْبُقٌ وَوَشِيقَةٌ يَابِسَةٌ مِنْ لِحْمٍ صَدِيدٍ فَقَالَ إِنِّي حَرَامٌ أَيْ حَرَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَشِيقَةُ اللَّحْمُ بِوُخْدِ فِي غَلَاءٍ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَلَا يَنْضِجُ فَيَتَهَرَّأُ قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بِنَزْلِ الْقَدِيدِ لِأَنَّهُ نَارُ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَشِيقُ الْقَدِيدُ وَكَذَلِكَ الْمَشَقُّ اللَّيْثُ وَالْوَشِيقُ لِحْمٌ يَقْدَدُ حَتَّى يَقَبَّ وَتَذْهَبُ نُدُونُهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكَلْبُ وَوَشَقَا اسْمٌ لَهُ خَاصَةٌ وَفِي حَدِيثِ حَدِيثَةٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخْطَوْا بِأَيْهِ جَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِهِ سَيْوفَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ أَبِي أَبِي فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَدْ تَوَاشَقُوا بِأَيْسَافِهِمْ أَيْ قَطَعُوهُ وَوَشَاتِقٌ كَمَا يَقْطَعُ اللَّحْمَ إِذَا قَدَّدَ وَوَشِيقُ اسْمُ كَلْبٍ وَاسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ بَرُوعُ بِنْتُ وَوَشِيقُ وَالْوَشِيقُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَسَمِيحٌ وَوَشِيقٌ خَنِيْفٌ سَمِيحٌ وَوَشِيقُ الْمَفْتَاخُ فِي الْقُعْلُ وَوَشِقَانِشِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وعق) رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لِعَقَّةِ نَسَكَاتِهِمُ الْخَلْقُ وَيُقَالُ وَعَقَّةٌ أَيْضًا وَقَدْ تَوَعَّقَ وَاسْتَوَعَّقَ وَالاسْمُ الْوَعَقُ وَالْوَعَقَةُ وَرَجُلٌ وَعَيْقٌ وَعَيْقٌ حَرَبٌ جَاهِلٌ وَقِيلَ فِيهِ حَرَصٌ وَوَقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِالْجَهْلِ وَقِيلَ رَجُلٌ وَعَيْقٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَيْ عَسِرٌ وَبِهِ وَعَقَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ الشَّرَاسَةُ وَشِدَّةُ الْخَلْقِ وَقَدْ وَعَقَهُ الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ وَوَعَقَهُ نَسَبُهُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ رُوْبَةُ

مَخَافَةَ اللَّهِ وَانْوَاعِقَا * عَلَى أَمْرِي ضَلَّ الْهَدَى وَأَوْبَقَا

قوله اخطوا بأبيه هكذا
في الاصل والنهاية وحرر
الرواية اه

الله وفي حديث طلحة والصيدانه ووقى من أكله أى دعا له بالتوفيق واستصوب فعله واستوفقت
الله أى سأله التوفيق والوفيق التوفيق وان فلاناموفق رشيدوكامن أمرنا على وفاق ووفى
أمره يبق قال الكسائي يقال رشدت أمرك ووفقت رأيتك ومعنى ووقى أمره وجهه موافقا
وقال اللحياني ووفقه فهمه وفي النوادر فلان لا يبق لكذا وكذا أى لا يقدر له لوقته ويقال ووفقت
له ووفقت له ووفقت له ووفقت له وذلك اذا صادفني ولقيتني وأنا نا للوفق الهلال وليبقاقه ووفيقه
وتبقاقه وتوفاقه أى لطاوعه ووقته معناه أنا نا حين الهلال وحكى اللحياني أتيتك لوفق تفعل
ذلك وتوفاق وتبفاق ومبفاق أى لحين فعلك ذلك وأتيتك لتوفيق ذلك وتوفى ذلك عنه أيضا لم يزد
على ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تبفاق
الكعبة أى حذاؤها ومقابها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتبفاقه وأصل الكلمة الواو
والياء زائدة ووفى الامر بفقفه فهمه عن اللحياني وتظيره قولهم ورع برع وله نظائر كورم برم
ووتقى يثق وكل اغظة منها مذ كورة في موضعها ويقال حلوبة فلان ووقى عماله أى له البن قدر
كنايتهم لافضل فيه وقيل قد رما بقوتهم قال الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبب

أبو زيد من الرجال الوفيق وهو الرفيق يقال رفيق وفيق وأوفقت السهم إذا جعلت فوقه في الوتر
لترعى لغة كأنه قلب أفوقت ولا يقال أفوقت واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال
الازهري الأصل أفوقت السهم من الفوق قال ومن قال أوفقت فهو مقبول الاصمعي أفوق
الراعي أيضا إذا جعل الفوق في الوتر وأنشد * وأوفقت للرعى حشرات الرشق * ويقال انه
لمستوفى له بالحنة ومفبق له اذا أصاب فيها ابن برزخ أفوق القوم الرجل دنوامنه واجتمعت كلمتهم
عليه وأوفقت الابل اصطفت واستوت معا وقد سموا موافقا ووفاقا (وقق) وقوق الرجل ضعف
والوقوفة اختلاص صوت الطير وقيل وقوقتها جلبتها وأصواتها في السحر والوقوفة نباح الكلب عند
الفرق قال الشاعر حتى ضغنا بنابجهم فوقوقا * والكلب لا ينبج الأفرقا
والوقواق مثل الوكوك وهو الجبان والوقواق شجر تتخذ منه الدوى والوقواقه الكثير الكلام
وامرأة وقواقه كذلك قال أبو بكر السلمي

ان ابن ترني أمه وقواقه * تأتي تقول البوق والحماقة

وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين والوقواق طائر وليس يثبت (ولق) الولق أخف الطعن

وقد وَاَقَمَ بَلْقَمَهُ وَوَلَقَا يُقَالُ وَوَلَقَهُ بِالسَّيْفِ وَوَلَقَاتِ أَي ضَرْبَاتٍ وَوَلَوَّقُ أَيضًا السَّرْعُ كَالشَّيْءِ فِي اثْرِ
الشَّيْءِ كَعَدُوِّ فِي اثْرِ عَدُوِّ وَوَلَقَامٌ فِي كَلَامِ أَثَرِ كَلَامِ أَثَرِ شِدَابِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَحِينٌ بَلَعَتْ الْأَرْبَعِينَ وَأَحْصَيْتْ * عَلَى إِذَا لَمْ يَعْفُ رَبِّي ذُنُوبَهَا

نُصَبِيْنِنَا حَتَّى تَرْتَقِ قُلُوبُنَا * أَوَلَوْ خِلَافَ الْغَدَاةِ كَدُّوْهَا

قَالَ أَوَلَوْ مِنْ أَلْقَى الْكَلَامَ وَهُوَ مُتَابِعَتُهُ الْأَزْهَرِيُّ أَثَرُ شِدَابِي بَعْضَهُمْ

مَنْ لِي بِالْمُزْرَرِ الْيَلَامِقُ * صَاحِبُ أَذْهَانٍ وَأَلْقَى آلِقِ

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا أَثَرُ شِدَابِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوَلَوْ مِنْ وَلَقِ الْكَلَامَ وَضَرْبَهُ ضَرْبًا لِقَا أَي مُتَابِعًا

فِي سُرْعَةٍ وَوَلَوَّقُ السَّيْرَ السَّهْلَ السَّرِيعَ وَيُقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ تَلْقُ أَي تَسْرِعُ وَوَلَوَّقُ الْأَسْمَرَ فِي

السَّيْرِ وَفِي الْكُذْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ قَالَ لِرَجُلٍ كَذَبْتَ وَاللَّهِ وَوَلَقَتْ الْوَلُوقُ وَالْأَلْقُ

الْأَسْمَرَ فِي الْكُذْبِ وَأَعَادَهُ تَأْكِيدَ الْاِخْتِلَافِ الْاَلْفِظِ أَبُو عَمْرٍو وَوَلَوَّقُ الْأَسْرَاعُ وَوَلَقَ فِي سَيْرِهِ وَوَلَقَا

أَسْرَعُ قَالَ الشَّمَاخُ بِهِ جَوْجَلِيدُ الْكَلَابِيِّ

إِنِ الْجَائِدُ لَزَلِيٌّ وَزُمَّاقٌ * كَذَّبَ الْعَقْرَبُ سُؤَالَ عَلَمِقُ * جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلْقُ

وَالنَّاقَةُ تَعْدُو الْوَلُوقَ وَهُوَ عَدُوٌّ فِيهِ تَزْوُ وَنَاقَةٌ وَوَلَقَى سَرِيعَةً وَوَلَوَّقَا الْعَدُوَّ الَّذِي كَانَهُ يَتَزَوُّ مِنْ شِدَّةِ

السَّرْعَةِ كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَعَمَلُ التَّزْوَانِ لِلْعَدُوِّ مَجَازٌ وَتَقْرِيْبًا وَقَالُوا إِنَّ الْعَقَابَ الْوَلُوقَ أَي

سُرْعَةَ التَّجَارِيِ وَالْأَوَّلُ كَالْأَفْعَلِ الْجَنُونَ وَقِيلَ الْخَفِيفَةُ مِنَ النَّشَاطِ كَالْجَنُونَ أَجْزَا الْفَارِسِيِّ إِنْ

يَكُونُ أَفْعَلٌ مِنَ الْوَلُوقِ الَّذِي هُوَ السَّرْعَةُ وَقَدْ ذَكَرَ بِالْهَمْزِ وَقَوْلُهُ

شَمْرُذَلٌ غَيْرُهُ رَأْسٌ مَلِيقٌ * تَرَاهُ فِي الرَّكْبِ الدِّفَاقَ الْإَيْتِقُ * عَلَى بَقَايَا الزَّادِ غَيْرِ مُشْفِقِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَعْنِي بِالْمَلِيقِ السَّرِيعِ الْخَفِيفِ مِنَ الْوَلُوقِ الَّذِي هُوَ السَّيْرُ السَّهْلُ السَّرِيعُ وَمِنْ

الْوَلُوقِ الَّذِي هُوَ الطَّعْنُ وَيُرْوَى مَثَلٌ مِنْ الْمَأْلُوقِ أَيِ الْجَنُونَ فَالْأَوَّلُ شَبَّهَ الْجَنُونَ وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ * لَعَمْرُكَ لِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءَ أَوْلَقُ * وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ

وَتَصْحُجُّ عَنِ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا * أَلْمَبَّهَامِ مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوَّلَقُ

وَهُوَ أَفْعَلٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا أَلْقَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ وَيُقَالُ إِضَامٌ وَوَلَوَّقُ مِثَالُ مَعْوَلَقٍ فَإِنْ

جَعَلْتَهُ مِنْ هَذَا فَهُوَ قَوْلُ عَلِ بْنِ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ أَفْعَلٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا أَلْقَى الرَّجُلُ سَهْمًا وَمِنْهُ

وَصَوَابُهُ وَهُوَ قَوْلُ عَلِ لِأَنَّهُ هَمْزُهُ أَصْلِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْقَوِّ وَمَأْلُوقٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ أَوْلَقُ أَفْعَلٌ فَيَنْ جَعَلْتَهُ مِنْ

وَلَقَى يَلْقَى إِذَا أَسْرَعَ فَلَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ الْقَوِّ إِذَا جَنَّ فَهُوَ قَوْلُ عَلِ لِأَنَّهُ يَلْقَى وَمِنْهُ يَلْقَى الْإِعْمَشِيُّ قَوْلُ

قوله تصبيننا هكذا في الاصل
وحرره اه

قوله والولقا العدو هكذا
هو في الاصل وحرره اه

ابى النجم * الاخينا وبها كالأولق * وانشد ابو زيد

تراقب عيناها القطيع كأنما * يخامر هامن مسمه مس أولق

وولق ولقا كذب قال الفراء روى عن عائشة رضی الله عنها انها قرأت اذ تلقونه بألسنتكم هذه حكاية اهل اللغة جاؤا بالمتعدى شاعدا على غير المتعدى قال ابن سيده وعندى انه أراد اذ تلقون فيه خذف وأوصل قال الفراء وهو الولق في الكذب بمنزلة اذا استمر في السير والكذب ويقال في الولق من الكذب هو الآلق والآلى وفعلت به ألق وأنتم تألقونه وولق الكلام دبره وبه فسر الليث قوله اذ تلقونه أى تدبرونه وفلان يلق الكلام أى يدبره قال الازهرى لأدرى تدبرونه او تدبرونه وولقه بالسوط ضرب به وولق عينه ضرب بها ففقأها والولبة طعام يتخذ من دقيق وسمين وابن روه الازهرى عن ابن دريد قال وأراه اخذه من كتاب الليث قال ولا عرف الولبة لغيرهما قال ابن برى ومن هذا الفصل والى اسم فرس قال كثير

بغادرن عسب الوالى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

وناصح ايضا اسم فرس وعيالها سباعها (ومق) ومقه مقه نادرمقه ومقأ حبه ابو عمر في باب فعل يفعل ومق يمق ووثق يثق والتومق التودد والمقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يقه بالكسر فيهما أى أحبه فهو وامق وفي الحديث انه اطعم من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخايفك ومقك الله عليه أشردت بك أى احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مامة فهو وامق وموموق وقال ابو ريش ومقته وما فو فرق بين الوماق والعشق فقال الوماق محبة لغير رية والعشق محبة لرية وانشد الجليل او غيره

وماذا عسى الواشون أن يتحدوا * سوى أن يقولوا انى لك وامق

وقول جابر ان البلدة من عمل حديثه * فانقع فوادك من حديث الوامق

وضع الوامق موضع الموموق كما قال * أنا شر لآلت يمينك أشره * ويجوز ان يكون على وجهه لأن كل من عمقه فهو يعيق لقوله الأرواح جنود مجندة فما ناهى عنها أثقت وماتنا كرها منها اختلف ورجل وامق ومميق حكاه ابن جنى وانشد لابي دواد

سقى دار سلمى حيث حلت به النوى * جزاء حبيب من حبيب ومميق

الليث يقال ومقت فلانا مقه وأمامق وهو موموق وأنالك ذومقة وبك ذوثقة (وهق) الوهق الحبل المغاريرى فيه أنشوطة فتؤخذ فيه الدابة والانسان والجمع أوهاق وأوهق الدابة

قوله بمنزلة اذا استمر الخ هكذا في الاصل المعول عليه بيدنا والامر فيه سهل وقوله وفعلت به ألق هكذا في الاصل أيضا وحرره اه

صححه

قوله موامق هكذا في الاصل ولعله وامق وحرره اه

صححه

فعل به ذلك والمواهقة في السير المواظبة ومد الأعتاق وهذه الناقاة تُوَاهِقُ هذه كأنهم أتوا بها في
السير وفي حديث جابر فانطلق الجمل يُوَاهِقُ ناقته مواهقة أي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة
الابل مداعتاقها في السير والمواهقة ان تسير مثل سير صاحبك وهي المواضحة والمواعدة كله
واحد وقد تَوَاهَقَتِ الركب أي تسارت قال ابن حجر

وتَوَاهَقَتِ أَحْفَاهُهَا طَبَقًا * وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يَكْرِ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * تَنَشَّطَتْ كُلُّ مَعْلَاةٍ الْوَهْقِ * وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَوَاهِقُ رَجُلًا هَادِيًا وَرَأْسُهُ * لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيبَةِ رَادِفُ

فانه أراد تَوَاهِقُ رجلا هاديه حذف المفعول وقد علم ان المواهقة لا تكون من الرجلين دون
اليدين فأضمر وان اليدين مواهقتان كما انهما مواهقتان فأضمر لليدين فعلا دل عليه الاول
فيكأنه قال وتَوَاهِقُ يدها رجلاها ثم حذف المفعول في هذا كما حذفه في الاول فصارع على ما ترى
تَوَاهِقُ رجلاها يدها فعلية هذه الصنعة تقول ضارب زيد عمرو على ان يرفع عمر بفعل غير هذا
الظاهر ولا يجوز ان يرتفع جميعا بهذا الظاهر وقد تكون المواهقة للناقاة الواحدة لان احدى
يديها ورجليها تَوَاهِقُ الاخرى وتَوَاهِقُ الساقيان تباريا وأنشد يعقوب

أَكَلْتُ يَوْمَ لَيْلٍ ضِرْنَانَ * عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مَلْهَزَانَ * بَكَرْتَيْنِ يَتَوَاهِقَانِ

الوَهْقُ بالتحريك حبل كالطول وقد يسكن مثل نهر ونهر قال ابن بري ومنه قول عدى بن زيد
العبادي بَكَرَ الْعَاذِلُونَ فِي فَلَقِ الصَّبْحِ * يَقُولُونَ لِي أَمَا تَسْتَفِيقُ
وَيُلُومُونَ فَيْكَ يَا أَبَنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهُوقُ

وفي حديث علي وأَعْلَقَتِ الْمَرْءُ وَأَوَاهِقُ الْمَنِيَةِ الْأَوَاهِقُ جمع وَهَقٍ بالتحريك وقد يسكن وهو حبل
كالطول تشد به الابل والخليل لئلا تند أبو عمرو وتَوَهَّقَ الحصى اذا حَمَى من الشمس وأنشد
وقد سرَّيتُ اللَّيْلَ حَتَّى عَرَّدَقَا * حَتَّى إِذَا حَامَى الْحَصَى تَوَهَّقَا

(ووق) الليث الواقعة من طير الماء عند أهل العراق وأنشد * أَبُولُكُ نَهَارِي وَأُمَّكُ وَاقَةٌ * قال
ومنهم من يمزج الالف فيقول واقفة لانه ليس في كلام العرب واو بعدها أف أصلية في صدر البناء
الامهموزة نحو الوالة فتقول كان جده وأله فلديت الهـ مزوة وبعضهم يقول لهم هذا الطير قاقاة
﴿فصل الياء المشناة تحتها﴾ ﴿برق﴾ اليارق ضرب من الاسورة وقيل اليارق السوار

قال شبرمة بن الطفيل

اعمرى اظبي عند باب ابن محرز * اعن عليه البارقان مشوف
 احب اليكم من يوت عمادها * سيوف وازماح لهن خفيف

والبارق الجسارة وهو الدسنيج العريض معرب واليرقان دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير
 فراشا واليرقان مثل الارقان آفة تصيب الزرع ايضا وزرع مبروق ومأروق وقد يرق واليرقان
 داء معروف يصيب الناس وزجل مبروق (يرمق) في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم
 الدرّمق ويكسو اليرّمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرّمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء
 انه اليلق باللام وانه معرب فاما اليرّمق فهو الدرهم بالتركية وروى بالنون وقد تقدم (يسق)
 الايسق القلائد قال ابن سيده والازهرى لم نسمع لها واحد قال ابن سيده الا أن يكون واحدا
 الايسق وانشد الليث وقصرن في حلق الايسق عندهم * فجعلن رجع باحهن هريرا
 (يقق) ابيض يقق ويقق بكسر القاف الاولى شديد البياض ناصعه أبو عمرو يقال الجمارة
 الخلة يققة وشحمة والجسع يقق وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما ولفها في بيضاء
 كأنها اليقق اليقق المتساهى في البياض (يلق) اليلق البيض من البقر الجوهرى اليلق
 الابيض من كل شئ ومنه قول الشاعر

واترك القرن في الغباروفى * حصنيه زرقا متمها يلق

وقال عمرو بن الاهتم في ررب يلق جم مدافعها * كأنهن يجنبى حربة البرد

واليلق الغزا البيضاء يقال ابيض يلق ولهق ويقق بمعنى واحد (يلق) اليلق القباء فارسي

معرب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

تجاول البوارق عن حجر ثم لهق * كأنه متقي يلمق عزب

وجعه يلامق قال عمارة * كأنما عيشين في اليلامق * نجز حرف القاف والله أعلم

(حرف الكاف)

الكاف من الحروف المهموسة وهي ضد الجهورية قال الازهرى ومعنى الجهورانه لزيم موضعه
 الى اتقضاء حر وفه وحش النفس أن يجرى معه فصا رجهورالانه لم يخالطه شئ غيره وهي تسعة
 عشر حرفا (ا ب ج د ذ ر ز ض ظ ع غ ق ل م ن و ي والهمزة)
 قال والمهموس حرف لأن في مخرجه دون الجهورى وجرى معه النفس فكان دون الجهورى
 رفع الصوت وعدة حروفه عشرة (ث ث ح خ ش س ص و ك ه) قال ومخرج

قوله واليلق الغنز هكذا
 بالاصل ونقله شارح
 القاموس والذي في الصحاح
 ومسن القاموس اليلقة
 بالتحريك فليحذر ٨١
 مصححه

الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى القم
 ﴿فصل الالف﴾ ﴿أرك﴾ قال ابن بري أرك الشيء بأرك كشر ورأيت في نسخة من
 حواشي الصحاح ماصورته في الأفعال لابن القطاع أرك الرجل أبكوا وبكأ كثيرا (أرك)
 أدرك اسم موضع قال الراعي

ومعترك من أهلها قد عرفته * بوادي أديك حيث كان محانبا
 ويروي أريك وسياق ذكرك (أرك) الأراك شجر معروف وهو شجر السواك يستاك بفرعه
 قال أبو حنيفة هو أفضل ما استيك بفرعه من الشجر وأطيب ما رعمته المشية رائحة ابن قال
 أبو زياد منه تتخذ هذه المساويك من القروع والعروق وأجوده عند الناس العروق وهي تكون
 واسعة محلا لا واحدة أراك وفي حديث الزهري عن بني اسرايميل وعينهم الأراك قال هو شجر
 معروف له حمل كحمل عناقيد العنب واسمه البكك بفتح الكاف وإذا نضج يسمى المرء والأراك
 أيضا القطعة من الأراك كما قيل للقطعة من القصب أباءة وقد جعوا أراكا فقالوا أرك قال كشي
 عزة إلى أرك بالجدع من بطن بنشة * عليهم صيني الحمام التوائح
 ابن شمير الأراك شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان خواراة العود تنبت بالغور
 تتخذ منها المساويك الأراك شجر من الحض الواحدة أراك قال ابن بري وقد تجمع أراكا
 على أرائك قال كليب الكلابي

ألا يا جامات الأرائك بالضحى * تجاوبن من لفاء دان بريها
 وابل أراكا كية ترى الأراك وأراك أرك وموترك كثير ملف وأركت الابل تارك أراكا شتكت
 بطونهم من كل الأراك وهي ابل أراكي وأركه وكذلك طلاحى وطلحة وقتادى وقتادة ورماني
 ورمية وأركت تارك أروكارعت الأراك وأركت تارك وتارك أروكارعت الأراك وأقامت
 فيه تأكله وقيل هو أن تصيب أي شجر كان فتقيم فيه قال أبو حنيفة الأراك الحض نفسه قال
 وقال بعض الرواة أركت الناقة أركفه أي أركه مقصور من ابل أرك وأوارك أكل الأراك وجمع
 فعلة على فعل وفواعل شاذ والابل الأوارك التي اعتادت أكل الأراك والفعل أركت تارك
 أركا وقد أركت أروكا إذا ألزمت مكانه فلم تهرج وقيل إنما يقال أركت إذا أقامت في الأراك وهو
 الحض فهي أركة قال كثير

وان الذي يتوى من المال أهلها * وأوارك لما تلت وعوادي

يقول ان أهل عزة بنوون ان لا يجتمع هو وهى ويكونان كالأوارك من الابل والعوادي في ترك
الاجتماع في مكان وقيل العوادي المقيمت في العضاء لا تفارقها يقول أهل هذه المرأة يطلبون
من مهرها ما لا يمكن كما لا يمكن ان تأتلف الأوارك والعوادي وتجتمع في مكان واحد وفي الحديث
أبي بلبن ابل أوارك اى قدأ كات الأراك ابن السكيت الابل الأوارك المقيمت في الخض قال
واذا كان البعير يأكل الأراك قيل آرك ويقال اطيب الابلان الأوارك وقوم مؤركون
رعت ابلهم الاراك كما يقال معضون اذ رعت ابلهم العض قال

اقول وأهل مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف نسير

قال ابن سيده وهو بيت معنى قدوهم فيه ابو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعاني وهو مذكور في
موضعه واراك الرجل بالمكان يبارك ويأرك اركا كراه ما اقام به واراك الرجل
لج واراك الامر في عنقه ازمه اياه واراك الجرح يارك اركا كما تل وبرأ واصلح وسكن ورمة وقال
شمر يارك ويأرك اركا وكالغتمان ويقال ظهرت اريكة الجرح اذ اذهبت غنيمته وظهر لجمه صحبها
أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا على الجلد والخنوف والاركة سرير في حجة والجمع اريك
وأرائك وفي التنزيل على الأرائك متمكنون قال المفسرون الأرائك السرير في الجبال وقال
الزجاج الأرائك الفرش في الجبال وقيل هي الاسرة وهى في الحقيقة الفرش كانت في الجبال اوفى
غير الجبال وقيل الأريكة سرير منجد منين في قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجة وفي
الحديث الأهل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو منك على اريكة فيقول بيننا وبينكم كتاب
الله الأريكة السرير في الحجة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكى عليه من
سرير أو فراش أو منصة وأرك المرأة سترها بالاركة قال

تبين ان أمك لم تورك * ولم ترضع أميرا مؤمينا

والأريك اسم واد أبو تراب عن الأصمعي هو أرضهم ان يفعل ذلك وأركهم ان يفعل أى أخلقهم
قال ولم يبلغنى ذلك عن غيره وأرك وأريك موضع قال النابغة
عفا حرم من فرتما فالقوارع * حبسأريك فالتلاع الدوافع
وأرك أرض قريبة من تدمر قال القطامي

وقد تعرجت لما وركت أركا * ذات الشمال وعن أيماننا الرجل

(أسك) الإسكان بكسر الهمزة جانب الفرج وهما قدناه وطرفاه الشفران وقال شمر الإسك

جانب الاست ابن سيده الاسكان والاسكان سُفرا الرحم وقيل جانباه مما يلي سُفْره قال جرير
تَرَى بَرَصًا يَلُوحُ بِأَسْكِنِيهَا * كَعَنْدَةَ نَقِيَّةٍ الْقَرُودُ حِينَ شَابَا
وَالجَمْعُ اسْكُ وَأَسْكُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَبَّحَ الْأَلَهَ وَلَا أُقْبِحُ غَيْرُهُمْ * اسْكُ الْأِمَاءِ بَنِي الْأَسْكِ مُكْدَمٌ

قال ابن سيده كذا رواه اسْكُ بالاسكان وقيل الاسك جانب الاست ههنا شبههم بمجوانب الحياء في
نتهم ويقال للانسان اذا وصف بالثمن انما هو اسك واما هو عطينة وقال مرزوق
اذا شَقَمَتَا هَذَا قَتَا حَرْطَمَهُ * تَرْمِزُ نَالِ الْحَرِّ كَالْأَسْكِ الشُّعْرُ

وامرأة مأسوكة أخطأت خافضة ثم فاصابت غير موضع الخفض وفي التهذيب فاصابت شيئا من
أَسْكِنِيهَا وَأَسْكُ مَوْضِعٌ (أولك) الْأَفْكَ الكذب والأفيمكة كالأفك أفك يَأْفُكُ وَأَفْكَ أَفْكَ
وَأَفُوكُ وَأَفُوكُوا وَأَفُوكُوا وَأَفُوكُ قال رُوْبِيَّةُ

لَا يَأْخُذُ التَّمَأْفِيقُ وَالتَّخْرِي * فَيُنَاوِلُ قَوْلَ الْعَدِيِّ ذُو الْأَرْزِ

التهذيب أفك يَأْفُكُ وَأَفْكَ يَأْفُكُ إذا كذب ويقال أفك كذب وأفك الناس كذبهم وحدثهم بالباطل
قال فيكون أفك وأفكته مثل كذب وكذبه وفي حديث عائشة رضوان الله عليها حين قال فيها
أهل الأفك ما قالوا الأفك في الاصل الكذب واراد به ههنا ما كذب عليها مما رمت به والأفك
الاسم والأفك الكذب والجمع الأفائك ورجل أفاك وأفيك وأفوك كذاب وأفكته جعله يَأْفُكُ
وقرى وذلك إفكهم وأفكهم وأفكهم وتقول العرب باللافيكة وباللافيكة بكسر اللام
وفتحها فن فتح اللام فهسى لام استغاثته ومن كسرها فهو تعجب كأنه قال يا ايها الرجل اعجب له هذه
الافيمكة وهي الكدبة العظيمة والأفك بالفتح مصدر قولك أفكته عن الشيء يَأْفِكُهُ أَفْكَ كَأَصْرَفِهِ عَنْهُ
وقلبه وقيل صرفه بالأفك قال عمرو بن أذينة

ان تَكْ عن أحسن المروءة ما * فوكافني آخرين قد أفكوا

يقول ان لم توفق للاحسان فأنت في قوم قد صرفوا من ذلك أيضا وفي حديث عرض نفسه على
قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك ظاهر واعليك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه وفي التنزيل
يُوفِّقُ عَنْهُ مَنْ أُفِّكُ قال الفراريد يَصْرِفُ عن الايمان من صرف كما قال أجبتمنا لتأفكنا
عن آهتنا يقول لتصرفنا وتصدنا والآفك الذي يَأْفِكُ الناس أي يصدهم عن الحق يباطله
والمأفوك الذي لا زور له شهر أفك الرجل عن الخير قلب عنه وصرف والمؤفكات مدائن لوط

قوله وأفكته جعله يَأْفُكُ
كذا هو بالاصل وعبرة
القاموس وأفك فلانا
جعله يكذب اه كتبه
مصححه

قوله وقرى وذلك افكهم الخ
هكذا بضبط الاصل وهي
ثلاث قرات ذكرها الجمل
وزاد قرات آخر افكهم
بالفتح مصدر او افكهم
بالفتحات ماضيا و افكهم
كالذي قبله لكن
بتشديد الفاء و افكهم
بالمد وفتح الفاء والكاف
و افكهم بصيغة اسم الفاعل
اه مصححه

قوله عمرو بن أذينة الذي في
الصحاح وشرح القاموس
عروة فليحجر اه مصححه
قوله أحسن المروءة رواية
الصحاح أحسن الصنيعة
اه مصححه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والمؤتفة أهوى
 وقوله تعالى والمؤتفكات أتتهن رسولهم بالبينات قال الزجاج المؤتفكات جمع مؤتفة ائتفكت
 بهم الارض أى انقلبت يقال انهم جمع من أهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروى
 النضر بن أنس عن أبيه انه قال أى بنى لا تنزل البصرة فانها إحدى المؤتفكات قد ائتفكت
 بأهلها امرتين وهى مؤتفة كهم الثالثة قال شمر يعنى بالمؤتفة كة أنها عرفت مرتين فشبها عرقها
 بانقلابها والائتفك عند أهل العربية الانقلاب كقريات قوم لوط التى ائتفكت بأهلها أى
 انقلبت وقيل المؤتفكات المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام وفى حديث
 سعيد بن جبيرة وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فى أصابته تلك الافكة اهلكته يريد
 العذاب الذى ارسله الله عليهم فقلبهم اديارهم يقال ائتفكت البلدة بأهلها أى انقلبت
 فهى مؤتفة وفى حديث بشير بن الخصاصية قال له النبى صلى الله عليه وسلم من انت قال
 من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض عن عليها أى انقلبت والمؤتفكات
 الرياح تختلف مهاجها والمؤتفكات الرياح التى تقلب الارض تقول العرب اذا كثرت
 المؤتفكات زكت الارض أى زكازعها وقول روبة * وجون خرق بالرياح مؤتفك * أى
 اختلفت عليه الرياح من كل وجه وارض مأفوكه وهى التى لم يصبها المطر فأحملت ابن الاعرابي
 ائتفكت تلك الارض أى احترقت من الجذب وأنشد ابن الاعرابي

تأنها وهى تهاوى تهتلك * شمس ينزل ذابها ذاباً تفتك

قال يصف قطة باطن جناحها أسود وظاهره أبيض فشبها السواد بالظلمة وشبهه البياض
 بالشمس ويأتفك ينقلب والمأفوك المأفون وهو الضعيف العقل والرأى وقوله تعالى يؤفك عنه
 من أفك قال مجاهد يؤفن عنه من أفن وأفن الرجل ضعف رأيه وأفنه الله وأفك الرجل
 ضعف عقله ورأيه قال ولم يستعمل أفك الله بمعنى أضعف عقله وانما أتى أفك بمعنى
 صرفه فيكون المعنى فى الآية يصرف عن الحق من صرفه الله ورجل أفيك ومأفوك مخدوع
 عن رأيه الليث الأفيك الذى لا حزم له ولا حيلة وأنشد * مالى أراك عاجزاً أفيكاً * ورجل
 مأفوك لا يصاب خبيراً وأفك بمعنى خدعه (الك) الأكة الشديدة من شدائد الدهر
 والأكة شدة الحر وسكون الريح مثل الأجة الان الأجة التوهج والأكة الحر المحترق الذى
 لا يرح فيه ويقال أصابتنا أكة ويوم أك وأكيك وقد أك يومنا يؤك أكلوا أمتك وهو افعل منه

وليلة أكمة كذلك وحكي ثعلب يوم عك أن شديدا الحر مع ابن واحتباس ربح حكاه مع أشياء
اتباعية قال فلا أدري أذهب به الى انه شديد الحر وانه ينصل من عك كما حكاه أبو عبيد وغيره وفي
الموعب ويوم عك أن حار ضيق عام وعكك أكرم والأكمة قورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي
تركد فيه الريح التهذيب يوم ذوالذو أكمة وقد أكت وهو يوم مؤتت وكذلك العك في وجوهه
ويقال ان في نفسه على لا أكمة أي حقدًا وقال أبو زيد مرماه الله بالأكمة أي بالموت وأكت فلان من
أمر أرمضه وأكته يؤكته أكارته والأكمة الزحمة قال

إذا الشرب أخذته أكمة * نخلة حتى ييك بكه

في الموعب الشرب الذي يسقى ابله مع ابلت يقول نخله يورد ابله الحوض فبألك عليه أي تزدحم
فيسقى ابله سقيه قال * نضرت أكانه وعممه * الأكمة الضيق والزحمة وأكته يؤكته أكارجه
وأكت الورد أزدحم معنى الورد جماعة الابل الواردة وأكت من ذلك الامر عظم عليه وأنف منه
(الك) في ترجمة عك يقال هذا أولك صدق وعلوك صدق وعلوج صدق لما يؤكل وماتلوكت بألوك
وماتعلجت بعلاج الليث الأولك الرسالة وهي المألكة على مفعلة سميت أولك لانه يؤلك في الفم
مشتق من قول العرب الفرس بألك اللجم والمعروف يبلوك أو بعلك أي يضع ابن سيده ألك
الفرس اللجام في فيه يألكه على الكه والألوك والمألكة والمألكة الرسالة لانها تؤلك في الفم قال ابيد

وعلام أرسلته أمه * بألوك فبذلنا ما سأل

وقال الشاعر أبلغ أباد خنسوس مألكة * عن الذي قديقالم الكذب

قال ابن بري أبو دخنسوس هو لقيظ بن زرة ودخنسوس ابنته سماها باسم بنت كسرى وقال فيها

يا ليت شعري عنك دخنسوس * اذا أتاك الخبر المرموس

قال وقد يقال مألكة ومألكت وقوله

أبلغ يزيد بن شيبان مألكة * أبائيت أمانتفك تأسكل

انما أراد تأتلك من الأولك حكاه يعقوب في المقلوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن في الكلام تأتلك

من الأولك فيكون هذا محمولاً عليه مقلوباً منه فاما قول عدى بن زيد

أبلغ النعمان عن مألكا * انه قد طال حبسى وانتظار

فان سببوه قال ليس في الكلام مفعول وروى عن محمد بن يزيد انه قال مألكت جمع مألكة وقد يجوز

ان يكون من باب إنفعل في القسلة والذي روى عن ابن عباس أقيس قال ابن بري ومنب له مكرم

قوله والذي روى عن ابن
عباس أقيس هكذا في
الاصل وحققه اه صححه

كسرة الهمزة الى اللام واسقطت الهمزة وانشد

الْكِنِي اليها بخير الرسو * لَأَعْلَمُهُمْ بنواحي الخبر

قال ومن بنى على الألوك قال اصل الكني الكني فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وانشد
* الكني ياعين اليك قولا * قال أبو منصور الكني الكني وقال ابن الأنباري الكني اليه أي كُنْ
رسولي اليه وقال أبو عبيد في قوله * الكني ياعين اليك عني * أي بلغ عني الرسالة اليك والملاك
مشقة منه وأصله مَلَكٌ ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقليل مَلَأَكٌ ثم خففت الهمزة بان
القيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقليل مَلَأَكٌ وقد يستعمل ممتما والحذف أكثر

فأست لانسِي ولكن مَلَأَك * تَنْزَلُ من جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

والجمع مَلَائِكَةٌ دخلت فيها الهاء لاجتماعه ولا النسب ولكن على حد دخولها في القشاعة
والصياقلة وقد قالوا الملائك ابن السكيت هي الملائكة والملائكة على القلب والملائكة جمع مَلَأَكَةٌ
ثم ترك الهمز فقليل مَلَأَكٌ في الوجدان وأصله مَلَأَكٌ كما ترى ويقال جاء فلان قد استألك ما لكته أي
حمل رسالته (أُنْكَ) الأُنْكَ الأُسْرُبُّ وهو الرصاص القلبي وقال كراع هو القزدير ليس في
الكلام على مثال فاعل غيره فأما كابل فأعجمي وفي الحديث من استمع الى قيسة صب الله الأُنْكَ
في أذنيه يوم القيامة رواه ابن قسيمة وفي الحديث من استمع الى حديث قوم هم له كارهون صب
في أذنيه الأُنْكَ يوم القيامة قال القتيبي الأُنْكَ الأُسْرُبُّ قال أبو منصور وأحسبه معربا وقيل هو
الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل هو الخالص منه وان لم يجي على أفعل واحد غير هذا فأما
أشد فختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل ان يكون الأُنْكَ فاعلا لا أفعلأ قال وهو شاذ
قال الجوهري أفعل من أبنية الجمع ولم يجي عليه للواحد الأُنْكَ وأشد قال وقد جاء في شعر عربي
والقطعة الواحدة نُكَّةٌ قال رؤبة

في جسم جدل صلهي عمه * يَأْنُكَ عن تقية مقامه

قال الاصمعي لأدري ما يَأْنُكَ وقال ابن الأعرابي يَأْنُكَ يعظم (أيك) الأيكة الشجر الكثير
الملتف وقيل هي العيضة تُنبت السدر والأراك ونحوهما من ناعم الشجر وخص بعضهم به
منبت الأثل ومجتمعه وقيل الأيكة جماعة الأراك وقال أبو حنيفة قد تكون الأيكة الجماعة من
كل الشجر حتى من النخل قال والاول أعرف والجمع أَيْكٌ وأَيْكٌ الأراك فهو أَيْكٌ واستأيتك
كلاهما التفت وصار أَيْكَةٌ قال

ونحن من قُلِّجَ بأعلى شَعْبٍ * أَيُّكَ الْأَرَاكُ مُتَدَانِي الْقَضْبِ

قال ابن سيده أراه أَيُّكَ الْأَرَاكُ خُفِّفَ وَأَيُّكَ مُثْمَرٌ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمِدَالِغَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ وَقُرِئَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةَ
وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَجَعَلَ لَيْكَةَ لِأَنَّهُ صَرَفَ وَمَنْ قَرَأَ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ قَالَ الْأَيْكُ الشَّجَرُ
الْمُلْتَقِ يُقَالُ لَيْكَةُ وَأَيْكُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ شَجَرَهُمْ كَانَ الدُّومَ وَرَوَى شَمْرَعْنُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
يُقَالُ لَيْكَةُ مِنْ أَدْلٍ وَرَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ وَقَصِيمَةٌ مِنْ عَضِيٍّ قَالَ الزَّجَّاجُ يَجُوزُ وَهُوَ حَسَنٌ جَدًّا كَذَبَ
أَصْحَابُ لَيْكَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْكُسْرِ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةَ فَالْقِيَمَةُ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ الْيَيْكَةُ ثُمَّ حُذِفَتْ
الْأَلْفُ فَقَالَ لَيْكَةَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَجْرُ قَدْ جَاءَنِي وَتَقُولُ إِذَا أَلْقَيْتَ الْهَمْزَةَ الْجُرْجَانِي بِفَتْحِ اللَّامِ
وَإِثْبَاتِ أَلْفِ الْوَصْلِ وَتَقُولُ أَيْضًا الْجُرْجَانِي يَرِيدُونَ الْأَجْرَ قَالَ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِيهَا فِي
سَائِرِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ مِنْهَا الَّتِي هِيَ أَلْفٌ وَصَلَّ بِعَنْزِلَةٍ قَوْلُهُمْ لَحْرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
مَنْ قَرَأَ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ فَهِيَ الْغَيْضَةُ وَمَنْ قَرَأَ لَيْكَةَ فَهِيَ اسْمُ الْقَرْيَةِ وَيُقَالُ هُمَا
مِثْلُ بَيْكَةٍ وَبَيْكَةٍ

قوله والعرب تقول الخ
عبارة زاده على البيضاوي
كما تقول مررت بالاجر على
تحقيق الهمزة ثم تحذفها
فتقول بلحمر فان شئت
كتبته في الخط على ما كتبته
أولاً وان شئت كتبته بالحذف
على حكم لفظ الالفاظ فلا
يجوز حينئذ الالجر كما
لا يجوز في الايكة الالجر
اه كتبه مصححه

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بَيْكٌ﴾ الْبَيْكُ الْقَطْعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلِيَبَيِّنَنَّ آذَانَ
الْإِنْعَامِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ فَلْيَقْطَعَنَّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ تَجْهِيْرًا أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ
آذَانَ أَنْعَامِهِمْ وَشَقَّهْمُ إِيَّاهَا الْبَيْتُ الْبَيْكُ قَطْعُ الْآذَانِ مِنْ أَصْلِهَا وَبَيْكٌ الْآذَانُ أَيْ قَطْعُهَا شَدِيدٌ
لِلْكَثْرَةِ وَقِيلَ الْبَيْكُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ بِيَدِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيْشٍ أَوْ نَحْوِ
ذَلِكَ ثُمَّ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَبْتَكُ مِنْ أَصْلِهِ وَيَنْتَفِ وَكُلُّ طَائِفَةٍ صَارَتْ فِي يَدِكَ مِنْ ذَلِكَ
فَأَسْمَاهُ بَيْكَةً قَالَ زَهْرِي

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْغَلَامُ لَهَا * طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بَيْتٌ
وَقِيلَ الْبَيْكُ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ بَيْسَكُهُ يَبْسِكُهُ وَيَبْسِكُهُ بَيْسَكًا أَيْ قَطَعَهُ وَبَيْسَكُهُ فَابْتَكُ وَبَيْسَكُ
وَالْبَيْسَكَةُ وَالْبَيْسَكَةُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ بَيْسَكٌ وَاسْتَشْهَدِيْتُ زَهْرِي * وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بَيْتٌ *
وَسَيْفُ بَاتِكُ أَيْ صَارِمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا طَلَعَتْ أَوْلَى الْعَدَى فَنَقَرَةً * إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرِيْبَاتِكِ

وَسَيْفُ بَاتِكُ وَبَتُّوكُ فَاطِعٌ وَسَبِيْفٌ بَوَاتِكُ وَالْبَيْسَكَةُ أَيْضًا جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ﴿بَيْسَكٌ﴾ الْبَيْسَكُ
لُغَةٌ فِي الْبَيْسَكِ ﴿بَرْكٌ﴾ الْبَرْكَةُ النَّهْمُ وَالزِّيَادَةُ وَالتَّبْرِيْكُ الدُّعَاءُ لِلنَّاسِ أَوْ غَيْرِهِ بِالْبَرْكَةِ يُقَالُ

بَرَكْتُ عَلَيْهِ تَبْرِيكاً أَي قُلْتُ لَهُ بَارِكْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَارِكْ اللَّهُ الشَّيْءَ وَبَارِكْ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَضَعُ فِيهِ
 الْبَرَكَةَ وَطَعَامُ بَرِيكٍ كَأَنَّهُ مُبَارَكٌ وَقَالَ الْفَرَاهِ فِي قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاةُ عَلَيْكُمْ قَالَ السُّبْرَاتُ
 السَّعَادَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي التَّشْهَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَي يَا نَبِيَّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاةُ
 لِأَنَّ مَنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ بِمَا أَسْعَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْقَدْ نَالَ السَّعَادَةَ الْمُبَارَكَةَ الدَّائِمَةَ وَفِي
 حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَي أَثْبِتْ لَهُ وَأَدِّمْ
 مَا أُعْطِيَتْهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ وَهُوَ مِنْ بَرَكَةٍ الْبَعِيرُ إِذَا أُنْخِضَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ وَتَطْلُقُ الْبَرَكَةُ
 أَيْضًا عَلَى الزِّيَادَةِ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ حَفَسَكَ وَبَرَكْتُ عَلَيْهِ أَي دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَيُقَالُ
 بَارَكْتُ اللَّهُ لَكَ وَفِيكَ وَعَلَيْكَ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَي بَارَكَ اللَّهُ مَثَلُ قَاتِلٍ وَقَاتِلَةٍ الْإِنْفَاعَ لَيْتَعَدَى
 وَتَنَاعَلَ لَيْتَعَدَى وَتَبَرَكْتُ بِهِ أَي تَيَمَّنْتُ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا التَّهْدِيبُ
 النَّارُ نُورُ الرَّجْنِ وَالنُّورُ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَنْ حَوْلَهَا مَوْسَى وَالْمَلَائِكَةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ أَنْ يُبْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ حَوْلَهَا الْمَلَائِكَةُ الْفَرَاهِ أَنَّهُ فِي حَرْفِ أَبِي إِيَّانَ
 يُبْرِكُ الْمَارُ وَمَنْ حَوْلَهَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَارَكَ اللَّهُ وَبَارَكَ فِيكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى بَرَكَةُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَبُورٍ * رَكَ نَضْحُ الرُّمَانَ وَالزِّيْتُونَ

وَقَالَ * بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مَنْ ذِي أَلِّ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ
 مَعْنَاهُ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي مَا يُؤَدِّبُنَا لِيَمُنَّ بِهِ الْمَوْتُ وَقَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ

رُبَّ عَجُوزٍ عَرْمَسَ زَبُونٍ * سَرِيعةُ الرَّدِّ عَلَى الْمَسْكِينِ

تَحْسَبُ أَنَّ بُورِكَ كَيْفِيْنِي * إِذَا عَدَوْتُ بِأَسْطَائِيْمِي

جَعَلَ بُورِكَ أَسْمَاءَ عَرَبٍ بِهِ وَنَحْوَهُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ شُبَّ إِلَى دُبٍّ جَعَلَ اسْمًا كَدُرٍ وَبُرٍّ وَأَعْرَبَهُ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى يَعْنِي الْقُرْآنَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ نَزَلَ فِيهَا جَلَّةٌ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ
 عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا بَعْدَ شَيْءٍ وَطَعَامُ بَرِيكٍ مُبَارَكٌ فِيهِ وَمَا بَرَكُهُ جَاءَ فَعْلُ
 التَّعْجِبِ عَلَى نِيَّةِ الْمَفْعُولِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ تَقَدَّسَ وَتَنَزَّ وَتَعَالَى وَتَعَاظَمَ لِأَنَّهَا تَكُونُ هَذِهِ الصَّنْفَةَ لِغَيْرِهِ أَي
 نَطَّهَرُ وَالْقُدْسُ الطَّهْرُ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ تَبَارَكَ اللَّهُ فَقَالَ ارْتَفَعَ وَالْمُتَبَارِكُ الْمُرْتَفِعُ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ تَبَارَكَ تَنَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ كَذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعْنَى الْبَرَكَةِ
 الْكَثْرَةُ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَبَارَكَ تَعَالَى وَتَعَاظَمَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ تَبَارَكَ اللَّهُ أَي يُتَبَرَكُ

باسمه في كل أمر وقال الليث في نفسه تبرك الله تمجيد وتعظيم وتبارك بالشيء تفاءل به الزجاج في قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك قال المبارك ما يأتي من قبله الخير الكثير وهو من نعت كآب ومن قال أنزلناه مباركاً جازي غير القراءة اللحياني بركت على التجارة وغيرها أي واظمت عليها وحكي بعضهم تباركت بالثعلب الذي تباركت به وبرك البعير ببرك بروكأي استناخ وأبركته أنافرك وهو قليل والاكثر أئخته فاستناخ وبرك أئق بركه بالارض وهو صدره وبركت الابل تبرك بروك وبركت قال الراعي

وان بركت منها بحجاساء حله * بمخينة أجلي العقاس وبروعا

وأبركها هو وكذلك النعامة اذا جتمت على صدرها والبرك الابل الكثيرة ومنه قول متم بن نويرة اذا شارف منهم فامت ورجعت * حينئذ فأنكى شجوها البرك أجمعاً

والجمع البروك والبرك جمع برك مثل تجر وتاجر والبرك جماعة الابل الباركة وقيل هي ابل الحوا وكها التي تروح عليها بالغاما بلغت وان كانت ألوفا قال أبو ذؤيب

كان نفال المزن بين تضارع * وشابة برك من جدام لبيج

لبيج ضارب بنفسه وقيل البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والنوق على الماء أو الفلاة من حر الشمس أو الشبوع الواحد برك والاشي باركة التهذيب الليث البرك الابل البروك اسم لجماعتها قال طرفة وبرك هجود قدأ نارت تخافتي * بواديهامشي بعضب مجرد

ويقال فلان ليس له مبرك جمل وكل شيء ثبت وأقام فقد برك وفي حديث علقمة لا تقر بهم فان على أبوابهم قتنا كبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه أراد انهم اتعدى كان الابل الصحاح اذا أنيخت في مبارك الجربى جربت والبركة ان يدرب ابن الناقسة وهي باركة فيقيمها فيحلبها قال الكميت وحلبت بركتها اللبو * ن لبون جودك غير ماضر

ورجل مبرك معتمد على الشيء ملح قال

وعامناً عجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب ممة * مبرك لكل عظيم يلحمه

ورجل برك بارك على الشيء عن ابن الاعرابي وأنشد

برك على جنب الانامعود * أكل البدان فلقمه ممدارك

الليث البركة ما ولي الارض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير والبرك لكل البعير وصدره الذي يدوك به الشيء تحته يقال حكك ودك ودك بركه وأنشد

في صفة الحرب وشدها فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بِهِمْ * وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيْبَانَ بَيْنِ
وَالْبَرْكِ وَالْبَرْكَةُ الصِّدْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا وُلِيَ الْأَرْضَ مِنْ جِلْدِ صَدْرِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ وَقِيلَ الْبَرْكُ لِلنَّاسِ
وَالْبَرْكَةُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الْبَرْكُ الْوَاحِدُ وَالْبَرْكَةُ الْجَمْعُ وَنَظِيرُهُ حَلِيٌّ وَحَلِيَّةٌ وَقِيلَ الْبَرْكُ بَاطِنُ
الصِّدْرِ وَالْبَرْكَةُ ظَاهِرُهُ وَالْبَرْكَةُ مِنَ الْفَرَسِ الصِّدْرُ قَالَ الْأَعْشَى

مُسْتَقْدِمُ الْبَرْكَةِ عَيْلُ الشَّوِيِّ * كَفَّتْ إِذَا عَضَّ بِفَأْسِ الْجِيَامِ

الْجَوْهَرِيُّ الْبَرْكُ الصِّدْرُ فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْهَاءُ كَسَرَتْ وَقِيلَتْ بَرْكَةٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فِي مَرْفَقِيهِ تَقَارِبٌ وَلَهُ * بَرْكَةٌ زَوْجُ بَجَابَةِ الْخَزِيمِ

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْبَرْكُ وَسَطُ الصِّدْرِ قَالَ ابْنُ الزَّبَعْرِيِّ

حِينَ حَكَّتْ بِقَبَاءِ بَرْكِهَا * وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلَ فِي عَبْدِ الْأَسَلِّ

وَشَاهِدُ الْبَرْكَةِ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ

جُرْسَعَا أَعْظَمُهُ جُفْرُهُ * نَائِيُ الْبَرْكَةِ فِي غَيْرِ بَدَدٍ

وَقَوْلُهُمْ مَا أَحْسَنَ بَرْكَةَ هَذِهِ النَّاقَةِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْبُرُوكِ مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجُنَيْسَةِ وَابْتَرَكَ الرَّجُلُ أَيِ الْتَمَى

بَرْكُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْتَرَكَ النَّاسُ فِي عُمَانَ أَيِ شَمَوْهُ وَتَقَصَّوهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ

أَلْقَتْ السَّحَابُ بَرْكًا بَوَانِيهَا الْبَرْكُ الصِّدْرُ وَالْبَوَانِيُّ أَرْكَانُ الْبَيْتَةِ وَابْتَرَكْتُهُ إِذَا صَرَعْتُهُ وَجَعَلْتُهُ

تَحْتَ بَرْكِكَ وَابْتَرَكَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ جُنُوعًا عَلَى الرَّكْبِ وَاقْتَتَلُوا ابْتِرَاكًا وَهِيَ الْبُرُوكَةُ وَالْبِرَاكَةُ

وَالْبِرَاكَةُ الثَّبَاتُ فِي الْحَرْبِ وَالْجِدْتُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُرُوكِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَلَا يُبْجِي مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَّا * بَرَاكَةُ الْقِتَالِ أَوْ الْقِرَارِ

وَالْبِرَاكَةُ سَاحَةُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ بَرَاكُ بَرَاكٍ أَيِ ابْرُكُوا أَوْ ابْرَاكِيَّةً ضَرْبٌ مِنَ السَّفِينِ

وَالْبَرْكُ وَابْتَارُوكَ السَّكَابُوسُ وَهُوَ النَّسْدَانُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ بَرَاكِيٌّ وَلَا يُقَالُ بَرَاكِيٌّ وَبَرَاكِيٌّ الشِّتَاءُ

صَدْرُهُ قَالَ السَّكْمِيَّةُ وَاحْتَمَلَ بَرْكُ الشِّتَاءِ مَنَزَلَهُ * وَبَاتَ شَيْخُ الْعِمَالِ يَصْطَلِبُ

قَالَ أَرَادَ وَقْتُ ظُلُوعِ الْعَقْرِبِ وَهُوَ اسْمٌ لِعَدَّةٍ نَجُومٌ مِنْهَا الزُّبَانِيُّ وَالْأَكْمِيلُ وَالْقَلْبُ وَالشُّوْلَةُ وَهُوَ

يُطْلَعُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ وَيُقَالُ لَهَا الْبُرُوكُ وَالْجُنُومُ بِعَنَى الْعَقْرِبِ وَاسْتَعَارَ الْبَرْكُ لِلشِّتَاءِ أَيِ حَلِّ صَدْرِ

الشِّتَاءِ وَمَعْظَمُهُ فِي مَنْزِلِهِ بِصَفِّ شِدَّةِ الزَّمَانِ وَجَدِيهِ لِأَنَّ غَالِبَ الْجَدْبِ أَمَّا يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ وَبَارَكَ

عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَأَ بَرْكًا فِي عَدُوِّهِ أَسْرَعَ مَجْتَهِدًا وَالاسْمُ الْبُرُوكُ قَالَ * وَهَنْ بَعْدُونَ بِنَابِرُوكًا

أَيِ نَجَّهْتُمْ فِي عَدُوِّهَا وَيُقَالُ ابْتَرَكَ الرَّجُلُ فِي عَرَضٍ أَخِيهِ يُقَصِّبُهُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي ذِمَّةٍ وَكَذَلِكَ

الابْتِرَاكُ فِي الْعَدْوِ وَالْاجْتِمَاعِ فِيهِ ابْتَرَكَ أَي أَسْرَعَ فِي الْعَدْوِ وَجَدَّ قَالَ زُهَيْرٌ

مَرَّا كِفَاؤًا إِذَا مَا الْمَاءُ اسْتَهَمَلَهَا * حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ بِالسُّوْطِ تَبْتَرِكُ

وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ أَنْ يَنْتَحِيَ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهٌ فِي عَدْوِهِ وَابْتَرَكَ الصَّيْقُلُ مَالَ عَلَى الْمَدْوَسِ فِي أَحَدٍ

شَقِيهٌ وَابْتَرَكَ السَّحَابَةُ اسْتَدَانَهَا لَهَا وَابْتَرَكَ السَّمَاءُ وَأَبْرَكَتْ دَامَ مَطَرُهَا وَابْتَرَكَ السَّحَابُ إِذَا

أَخْبَ بِالْمَطَرِ وَابْتَرَكَ فِي عَرْضِ الْحَبْلِ تَنْقُصُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبِيصُ يَقَالُ لَهُ الْبُرُوكُ لَيْسَ الرُّبُوكُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ لِامْرَأَةٍ هَلْ لَكَ فِي الْبُرُوكِ فَأَجَابَتْهُ أَنَّ الْبُرُوكَ عَمَلُ الْمَلُوكِ وَالْأَسْمُ

مِنْهُ الْبَرِيكَةُ وَعَمَلُ الْبُرُوكِ وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْخَبِيصُ عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهْدَاهَا إِلَى

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الرَّبِيكَةُ فَالْحَبِيصُ وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ

لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ أَنَا وَجِدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * وَالْمَشْيَ فِي الْبَرِيكَةِ وَالْمَرَاجِلِ

قَالَ الْبَرِيكَةُ جِنْسٌ مِنْ بَرودِ الْيَمِينِ وَكَذَلِكَ الْمَرَاجِلُ وَالْبَرِيكَةُ الْجَمَالَةُ وَرِجَالُهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا

قَالَ لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ لُبْرُكَةٍ * أَنَا خَتُّ بَكْمِ تَرْجُو الرِّغَابِ وَالرِّفْدَا

لَيْلِي هُنَا ثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ كَمَا سَمَوْا الْمَائَةَ هُنْدًا وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ يَحْمَلُونَ جَمَالَ بَرُوكَةٍ وَجِيهَةٌ وَيُقَالُ

أَبْرَكَتِ النَّاقَةُ فَبَرَكَتْ بَرُوكًا وَالتَّبْرَاكُ الْبُرُوكُ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ قَرَحْتَ تَغَانِغُ رَكْبَتَيْهَا * مِنَ التَّبْرَاكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ

وَتَبْرَاكٌ بِكسرِ التَّاءِ مَوْضِعٌ بِحِذَاءِ تَغَمُّسَارٍ قَالَ مَرَارٌ بْنُ مُنْقِذٍ

أَعْرَفْتُ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتُهَا * بَيْنَ تَبْرَاكٍ فَشَسَى عَبْقَرُ

وَالْبَرِيكَةُ كَالْحَوْضِ وَالْجَمْعُ الْبَرِيكُ يَقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَقَامَةِ الْمَاءِ فِيهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَرِيكَةُ مَسْتَمْتَعٌ

الْمَاءِ وَالْبَرِيكَةُ شَبِيهٌ حَوْضٌ يَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ لَا يَجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ وَهُوَ الْبَرِيكُ أَيْضًا

وَأَنْشَدَ وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّمْتَنِي الْبَرِيكُ شَاتِيًا * وَأُورِدْتَنِيهِ فَأَنْظُرِي أَيَّ مَوْرِدِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِيكَةُ تُطْفَعُ مِثْلُ الزَّلْفِ وَالزَّلْفُ وَجْهُ الْمَرْأَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَأَيْتِ الْعَرَبَ يَسْمَعُونَ

الصَّهَارِيجَ الَّتِي سُويَتْ بِالْأَجْرِ وَضُرِبَتْ بِالنُّورَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَمِنْهَا هَلْ بَرُوكًا وَاحِدَتُهَا بَرِيكَةٌ

قَالَ وَرُبَّ بَرِيكَةٍ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَأَقْلُ وَأَكْثَرُ وَأَمَّا الْخِيَاضُ الَّتِي تَسْوِي الْمَاءَ السَّمَاءَ وَلَا تُطْوِي

بِالْأَجْرِ فَهِيَ الْأَصْنَاعُ وَاحِدُهَا صِنْعٌ وَالْبَرِيكَةُ الْخَلْبَةُ مِنْ حَلَبِ الْغَدَاةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ الْبَرِيكَةُ

وَلَا أَحَقُّهَا وَيَسْمَعُونَ الشَّاةَ الْخَلْبِيَّةَ بَرِيكَةً وَالْبُرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا وَلَدٌ كَبِيرٌ بَالِغٌ وَالْبَرَاكُ

ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يَجْرِي سَوْدًا مِنَ الْمَنَاقِيرِ وَالْبَرِيكَةُ بِالضَّمِّ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ أَيْضًا وَالْجَمْعُ بَرَاكُ وَابْتَرَكَ

وبركان قال وعندى ان أبراً كأو بركاً تجمع الجمع والبرك أيضاً الضم فادع وقد فسر به بعضهم قول
زهير يصف قطاة فرت من صقرا الى ماء ظاهر على وجه الارض

حتى استغاثت بماء الارشاه * من الاباطح في حافاته البرك

والبركان ضرب من دق الشجر واحدته بركانة قال الراعي

حتى غدا حرضا طلي فرائضه * يرعى شقائق من علقى وبركان

وقيل هو ما كان من الخض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان من دق النبت وهو الخض
قال الاخطل وأنشديت الراعي وذكر أن صدره * حتى غدا حرضا طلي فرائضه * والهطل
واحدته هطل وهو الذي يمشی رويدا وواحد البركان بركانة وقيل البركان نبت ينبت قليلا بنجد
في الرمل ظاهر اعلى الارض له عروق دقاق حسن النبت وهو من خير الخض قال

بجيت التقي البركان والحاد والغضى * ينشئه وارقت بلا عاصدورها

وفي رواية وارقت هراعا وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وأنشديت الراعي

* حتى غدا حرضا طلي فرائضه * أبوزيد البورق والبورك الذي يجعل في الطحين والبر يكن
آخوان من العرب قال أبو عبيدة أحدهم ما بارك والآخر برك فغلب برك اما اللفظه واما النسبة
واما الخفة اللفظ وذو بركان موضع قال بشر بن أبي خازم

ترأها اذا ما الال خبب كأنها * فريد بنى بركان طامومع

وبرك من أسماء ذى الحجة قال

أعل على الهندي مهلا وكرة * لدى برك حتى تدور الدوائر

وبرك مثال فرد اسم موضع بناحية اليمن قال ابن بري وبرك الغماد موضع باليمن ويقال الغماد
بالكسر والضم وقيل ان الغماد برهوت الذي جاء في الحديث ان ارواح الكافرين فيه وحكى
ابن خالويه عن ابن دريد ان برك الغماد بقعة في جهنم ويروي ان الانصار رضی الله عنهم قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما نقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت
وبرك فقاتل بالبابا شانهف ديدك وأمهاتنا يا رسول الله ولودعوتنا الى برك الغماد وأنشد ابن
دريد لنفسه

واذا تنسكرت البلا * دفاؤها كنف البعاد

واجعل مقامك أومقرتك جاني برك الغماد

كل الذخائر غير تق * وى ذى الجلال الى نقاد

وفي حديث الهجرة لو أمرتها ان تبلغ بهم أبرك الغم ما دفتح الباء وكسرها وتضم الغين وتكسر
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع ورامكة بخمسة ليال (برنك) ابن سيده البراتك صغار
التلال قال ولم أسمع لها باو احد قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان القضاء البراتك

ويروى النوابك وفي النوادر برتكت الشيء برتكة وفرتكة وفرتكة وكرنته اذا قطعته مثل الذر
(برنك) البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الاعرابي وأنشد

اتي وان كان ازارى خلقا * وبرنكاني سملا قد اخلقنا * قد جعل الله لساني مطلقا

الجوهري البرنكان على وزن الزعفران ضرب من الاكسية قال الفراء البرنكان كساه من
صوف له علكان ويقال برنكان أيضا (بشك) البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن
الاعرابي يقال للبشك اذا ساء خياطة الثوب بشكه وشمرخه قال والبشك الخلط من كل شيء
ردى وجيدو بشكت الثوب اذا خطمه خياطة متباعدة وفي حديث أبي هريرة ان هرمان كساه
مطرف خرفكان يتنيمه عليه اثنا عشر من سبعة فبشكه بشكا أي خاطه وبشك الكلام ببشكه بشكا
وأبشكه بخرصه كاذبا وقيل البشك والابشك الكذب أو خلط الكلام بالكذب قال أبو عبيدة
أبشك فلان الكلام أبشكا اذا كذب وقال أبو زيد ببشك وأبشك اذا كذب ويقال هو ببشك
الكذب أي يخلقه والبشك الكذاب وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الاعرابي وأبشك
الكلام ارتجله وبشك الابل ببشكه أبشكاسا قها سو قها ربعا التهذيب البشك في السير
سرعة نقل القوائم أبو زيد البشك السير الرقيق والبشك السرعة وخفة نقل القوائم ببشك
وبشك ببشكا وبشكا والبشك في حضر الفرس ان ترتفع حوافره من الارض ولا تنبسط يدها
وامرأة ببشكي اليدين وبشكي العمل خفيفة اليدين في العمل سريعة ما وقيل ببشكي اليدين
عمول اليدين وبشكي العمل أي سريعة العمل ابن برزح انه ببشكي الامر أي يعجل صرعة أمره
وناقه ببشكي سريعة وقال ابن الاعرابي هي التي تسي المشي بعد الاستقامة وناقه ببشكي خفيفة
المشي والروح وقد ببشكت أي أسرعت ببشك بشكا (بضك) سيف باضك وبضوك قاطع
ولا يبضك الله يده أي لا يقطعها قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي (بطرك) البطرك
معروف مقدم النصرى وجاء في الشعر البطرك قال الاصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا
يعلواظوا هر فردا الألف له * مشى البطرك عليه ريط كان

قوله النطول هكذا في الاصل
وحرزاه

قال البطرُّك هو البَطْرِيْقُ وقال غيره البَطْرُكُ السيد من سادات الجوس قال أبو منصور وهو
دَخِيلٌ ويروى مشى النطول أى الذى يَنْطَلُ وَيَجْتَرِي مَشِيتهُ (بعلك) بِعَكَ بالنسيف ضرب
أطرافه والبَعَكُ الغلظ والكَزَاةُ فى الجسم ومنه اشْتَقَّ بِعَكَكُ عن ابن دريد وبعكوكه القوم
آثارهم حيث نزلوا وبعكوكه القوم بجاعتهم وكذلك هى من الابل عن ثعلب وأنشد

* يَخْرُجُنْ مِنْ بَعْكُوكَةِ الْخِلَاطِ * وَبَعْكُوكَةُ النَّاسِ مَجْتَمِعُهُمْ وَبَعْكُوكَةُ الشَّرِّ وَسَطُهُ وَحِكِي
اللعبانى الفتح فى أوائل هذه الحروف وجعلها نوادر لان الحكم فى فَعْلُولِ ان يكون مضموم الاول
الاشياء نوادر جات بالضم والفتح فتم ببعكوكه قال شهبث بالمصادر نحو سارسيرورة وحاد
حيدودة قال الازهرى هذا حرف جاء نادرا على فَعْلُولَةٍ ولم يجئ فى كلامهم مثله الاصفهون وهو
مذكور فى موضعه وانما جاء فى كلامهم على فَعْلُولِ بضم الفاء مثل بُولُولٍ وَكُهْلُولٍ وَزُعْلُولٍ قال
ابن برى أصل البُعْكُوكَةُ الجَلْبَبَةُ والاختلاط وبعكوكه الوادى وسطه ووقعنا فى بَعْكُوكَاهُ وَمَعْكُوكَاهُ
أى غبار وجلبة وصباح وقيل فى شروا اختلاط وهى البُعْكُوكَةُ عن السيرافى والبُعْكُوكُ شدة الحر
وبعكوكاه موضع وبعكك اسم رجل (بعلبك) الازهرى فى الرباعى بَعْلَبِكُ اسم بلد وهما
اسمان جعلتا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو النصب يقال دخلت بَعْلَبِكُ ومررت ببَعْلَبِكُ
وهذه بَعْلَبِكُ ومثله حَضْرَمُوتٌ وَمَعْدَى كَرَبٌ قال والنسبة اليه بَعْلَى وان شئت بَعْلَى على ما ذكر فى
عبد شمس (بكان) البَلْدُ دَقُّ العنقِ بَكَ الشئُ يَبْكُه بَكَ خرقه أو فرقه وبَكَ فلان يَبْكُه بَكَ أى
زحم وبَكَ الرجلُ صاحبه يَبْكُه بَكَ زاحجه أو رجحه قال

اذا الشربُ أُخذتْهُ أَكَهُ * نَخَلَهُ حَتَّى يَبْكُه

يقول اذا ضجرت الذى يورد ابله مع ابلات شدة الحرارة تطارا نخله حتى يزاحك وقال ابن دريد كانه من
الاضداد يذهب فى ذلك الى انه التفريق والازدحام وكل شئ تراكب فقد دببلك وتباك القوم
تراحوا وفى الحديث فتباك الناس عليه أى ازدحوا والبكبة الازدحام وقد تبكباوا وبكبتك
الشئ طرح بعضه على بعض ككبكبه وجمع بكالك كثير ورجل بكالك غليظ وقيل الضكضالك
الرجل القصير وهو البكالك والبكالك الأحداث الأشداء والبكالك الحر الشبيطة وانشد

* صَلاَمَةٌ كَحْمِ الْإَبِكِ * وَيُقَالُ فُلَانٌ أَبِكُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ عَسِيْقًا لَهُمْ يَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ وَبَكَ
الرجل المرأة اذا جهدها فى الجماع وبَكَ الشئُ يَبْكُه بَكَ خرقه ووضعه ويقال بككت الرجل
وضعت منه ورددت نخوته ذكره ابن برى فى ترجمة ركاب وبَكَ عنقه يَبْكُه بَكَ خرقها وبَكَ مَكَّةُ

ذلك لموت نفسه وشدة طعمه الليث البلعك الجمل البليد والبلعك لغة في البلعق وهو ضرب من
التمر (بنك) البنك الاصل أصل الشئ وقيل خالصه الليث تقول العرب كلمة كأنهم ادخبل
تقول رده الى بنكه الخبيث تريد به أصله قال الازهرى البنك بالفارسية الاصل وأنشد ابن برزح
وصاحب صاحبه ذى مآفك * يمشى الدواليك ويعود البنكة

قال البنكة بمعنى ثقة - له اذا عدا والدواليك التحفة في مشيته اذا حال وتبناك بالمكان أقام به وتاهل
وتبشكوا في موضع كذا أقاموا به قال الفرزدق بهجوع عمر بن هبيرة

تبناك بالعراق أبو المننى * وعلم قومه أكل الخبيص

وأبو المنى كنية الخنث وتبناك في عزه تمكن يقال تبناك فلان في عز راتب النضر بن شميل تبناك
الرجل اذا صار له أصل الجوهرى التبناك كالتناية قال ابن برى صوابه كالتناية والتناء المقبولون
بالبلد وهم كأنهم الاصول فيها يقال تنابالمكان تنوأتنا وقد يقال تنانوتنا تنوابعير
همز ويقال هؤلاء قوم من بنك الارض والبنك ضرب من الطيب عربى قال هو دخیل

(بنك) البنادك من القميص وهى لبنة القميص قال ابن الرقاق

كان زورا القبطية علق * بنادكها منه مجذع مقوم

هكذا عزاه أبو عبيد الى ابن الرقاق وهو فى الحجاسة منسوب الى الملحمة الجرمي وبعده

كان قرادى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم

وواحد البنادك بندكة وقال اللغمانى البنادك عرى القميص قال ابن برى هذه الترجمة ذكرها
الجوهري فى بنك قال والصواب ذكره فى ترجمة بندك لا بنك كما ذكر الجوهري لان نونه أصلية
لا يقوم دليل على زيادتها فهذا جاء بها بعد بنك (بوك) ناقة بانكة سمينة خيار قسيه حسنة
والجمع البوائك ومن كلامهم انه لم يحاربوا نكها وقد باكت بوو وكانوا يعربانك كذلك وجمعهم
بوك وحكى ابن الاعرابى بنك وهو مما دخلت فيه الباء على الواو بغير عله الا الاقرب من الطرف
واينار التخفيف كما قالوا صيم فى صوم ونيم فى نوم انشد ابن الاعرابى

ألا تراها كالهضاب بيكا * متالبا جنبي وعوداضيك

جنبي أراد كالجنبى لتساقلها فى المشى من السمن والضيق التى تفتاح من شدة الحقل لا تقدر أن تضم
أنفخاها على ضرورها وهو مذكور فى موضعه الكسائى باصكت الناقة بوبوكا سميت
والبوائك السمان قال ذو الحرق الطهورى

فما كان ذنب بني مالك * بان سب منهم غلام فسب

عراقيب كوم طوال الذرى * تخربوا نكها للركب

وقال ذوالرمة امثال اللجباب البوائك الاصمعي البائك والفاسح والفاسح النافية العظيمة السنام

والجمع البوائك وقال النضر بوائك الابل كرامها وخيارها وقوله انشدته ابن الاعرابي

اعظاك يا زيد الذي يعطى النعم * من غير ما تمنى ولا عدم * بوائك كالم تنبج مع الغنم

فسره فقال البوائك النباثة في مكانها يعنى النخل والبوك تنوير الماء وفي التمدب تنوير

العين يعنى عين الماء يقال بالك العين يبو كها وفي الحديث ان بعض المنافقين بالك عينا كان النبي

صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تدوير البندقة بين راحتيك وفي حديث ابن عمر انه

كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبو كها أى يدبرها بين راحتيه فتفوق رواتحها والبوك

المبيع وحكى عن اعرابي انه قال معى درهم بهرج لا يباله به شئ أى لا يباع وبالك اذا اشترى وبالك اذا

باع وبالك اذا جامع والبوك الشراء والبوك ادخال القدرح في النصل ويقال عكمت وبكتت مالا

يدى لك به وعاك وبالك والبوك سفاد الحمار وبالك الحمار الاتان يبو كها بو كها ونزاعه او قد

يستعمل في المرأة قال ابن بري وقد بسمة عار لادى وانشد ابو عمرو

فبا كها موثق النياط * ليس كبوك بعلمها الوطواط

وفي الحديث انه رفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لا خروذ كرامرأة أجنبية انك تبوكها

فخلده عمر وجعله قذفا واصل البوك في ضرب البهائم وخاصة الجير فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن

صرح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في

حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وبالك القوم رأيتهم بوكا اختلط عليهم فلم يجردوا له

تخرجا وبالك أمرهم بوكا اختلط عليهم ولقيته أول بوك أى أول مرة ويقال لقيته أول بوك وأول

كل صوك وبوك أى أول كل شئ ويقال أول بوك وأول بائك أى أول شئ وكذلك فعله أول

كل صوك وبوك ويقال لقيته أول صوك وبوك أى أول مرة وهو كة وولك لقيته أول ذات بد وفي

الحديث انهم بانوا يبوكون حسى تبوك بقدرح فلذلك سميت تبوك أى يحتر كونه يدخلون فيه

القدرح وهو السهم ليخرج منه الماء ومنه يقال بالك الحمار الاتان وسميت غزوة تبوك لان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى قوما من أصحابه يبوكون حسى تبوك أى يدخلون فيه القدرح ويحتر كونه

ليخرج الماء فقال ما زلت تبوكونها بو كها فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفاعل من البوك

قوله والفاسح كذا بالاصل
هنا وفي مادة فسح ولم يذكر
هذه العبارة في مادة فسح
بل ذكرها في مادة فسح فلعل
فسح محرف عن فسح فليحتر
اه مصححه

والحسنى العين كالجفر

(فصل التاء المنناة فوقها) (تَبَكُّ) تَبُوكُ اسم أرض قال الأزهرى فان كانت التاء في تَبُوكُ أصلية فلا أدري مم اشتقاق تَبُوكُ وان كانت التاء تاء التأنيث في المضارع فهي من بَاكَتْ تَبُوكُ وقد مضى تفسيره والتبوكي ضرب من عنب الطائف أبيض قليل الماء عظام الحب نجوم من عظم الأقباعي ينشق حبه على شجره وقد يكون تَبُوكُ تَفْعُولُ (تَبْرَكُ) تَبْرَكَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَتَبْرَكَ مَوْضِعٌ مُسْتَقٌ مِنْهُ (تَرَكَ) التَّرْكُ وَدَعَا الشَّيْءَ تَرَكَهُ يَتْرُكُهُ تَرَكَهُ وَتَرَكَهُ وَتَرَكَتْ الشَّيْءُ تَرَكَتْ كَأَخْلَيْتَهُ وَتَرَكَتْهُ الْبَيْعُ مَتَارِكَةٌ وَتَرَكَتْ بِمَعْنَى اِتْرَكَ وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ قَالَ طَنْبِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ

تَرَكَهَا مِنْ أَيْلٍ تَرَكَهَا * أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا

وقال فيه فما تَرَكَتْ أَى مَا تَرَكَتْ شَيْئاً وَهُوَ أَفْعَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَهْدُ الَّذِي يَبْنِئُوهُ بَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَن تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ قِيلَ هُوَ لِمَنْ تَرَكَهَا مَعَ الْأَقْرَابِ بوجوبها أو حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل إلى انه يكفر بذلك لا على الظاهر وقال الشافعي يقتل بتركها أو يصلى عليه ويدفن مع المسلمين وتترك الأمر بينهم والتترك الأبقاء في قوله عز وجل وتركا عليه في الآخريين أى أبقينا عليه وتركا الرجل الميت مائة كة من التراث المتروك والتريكة التى تترك فلا تزوج قال اللعيانى ولا يقال ذلك للذكر ابن الاعرابى ترك الرجل اذا تزوج بالتريكة وهى العانس فى بيت أبو يها وأنشد الجوهري للكميت

اذلأبيض إلى التراء * ذلك والضرائك كف جازر

والتريكة الروضة التى يغفلها الناس فلا يعرفونها وقيل التريكة المرتع الذى كان الناس زعموه اما فى فلاة واما فى جبل فأكله المال حتى أبقى منه بقايا من عوذو التريك ضرب من البيض مستدير يشبه التريكة والتريكة وهى بيض النعام المنفرد وأنشد

ماهاج هذا القلب الأتركة * زهراء أخرجهما خروج منفع

الجوهري والتريكة بيضة النعام التى يتركها ومنه قول الاعشى

ويهماة قفر تخرج العين وسطها * وتلقى بهم بيض النعام تراكا

قال ابن برى ومثله للمخبل

كتر يكة الأذى أدفاها * قرد كان جناحه هدم

والهائم كساء خلق ابن سيده والتريكة البيضة بعد ما يخرج منها الفرخ وخص بعضهم به بيض

النعام التي تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقبل هي بيض النعام المفردة والجمع ترانك وترنك وهي الترنكة والجمع ترك والترنكة بيضة الحديد للرأس قال ابن سيده وأراها على التشبيه بالترنكة التي هي البيضة والجمع ترانك وترنك وهي الترنكة أيضا وجمعها ترك قال لبيد
نخمة ذفراه ترقى بالعرأ * قد ما نيا وتركا كالصل

ابن شميل الترنك جماعة البيض وانما هي شقيقة واحدة وهي البصلة قال ابن بري وقد استعمل الفرزدق الترنكة في الماء الذي غادره السيل فقال

كان ترنكة من ماء مزن * وداري الذي من المدام
وقال أيضا سلافة جفن خالطها ترنكة * على شفيتها والذكي المشوف

وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته الترنكة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترنك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركها بمكة قال ابن الاثير قيل ولو روى بكسر الراء لكان وجهان الترنكة وهي الشيء المتروك ومنه حديث علي عليه السلام وانتم ترنكة الاسلام وبقية الناس ومنه حديث الحسن ان الله تعالى ترانك في خلقه أراد أمورا بقاها في العباد من الأمل والغفلة حتى ينسطوا بها الى الدنيا والترنك بغيرها العنقود اذا ذاب كل ما عليه عن أبي حنيفة وقال أيضا الترنكة الكاسية بعدما تنضج ما عليها وترنك والجمع ترينك وترانك وقال حمزة التريرك بغيرها العنقود اذا انقض فليبق فيه شيء ولا يبارك الله فيه ولا تارك ولادارك كل ذلك اتباع وقال ابن الاعرابي تارك أبقى والترنك الجعل في بعض اللغات يقال ترنكت الحبل شديد أي جعلته شديدا قال ولا يعجبي والترنك الجليل المعروف الذي يقال له الديلم والجمع أثرانك (تلك) تلك الشيء يتكك وطاقونه فشدخه ولا يكون الا في شيء لين كالرطب والبطيخ ونحوهما وتككت الشيء أي وطننته حتى شدخته والتاك الهالك موقا يقال أحق تالك وقيل أحق قال تالك اتباع له بالغ الحق والجمع تاكون وتككة وتكالك كضربة وضراب وتكك كبرل وما كنت تالكا ولقد تككت بالفتح تكوكا قال الكسائي يقال آيت الأنا تهمق وتك وقد تكك النبيذ مثل هك وهربجه اذا بلغ منه والتكك الذي لا رأي له وهو بين التكاكة عن الهجرى وأنشد

ألم تأت التكاكة قد ترأها * كقرن الشمس بادية ضحيا

التهذيب ابن الاعرابي تك اذا قطع وتك الانسان اذا حق قال والتكك والفكك الحقي القيق والتككة واحدة التكك وهي تككة السراويل وجمعها تكك والتككة رباط السراويل قال ابن

دریدلاً أحسنها الاذخية لاوان كانوا تكاموا به اقدموا وقد استتمت بها وان التاء طائر يقال له ابن
 تمر عن كراع (تلك) ابن الاثير قال في حديث أبي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا
 مر دود الى قوله في الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله يريد
 ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والآية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة
 أو معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر
 وركع فكبّر واواركعوا يريدان صلاتكم معلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وانتموا به فتلك انما تصح
 وتثبت بتلك وكذلك باقى الحديث (تمك) ابن سيده التامك السنم ما كان وقيل هو السنم
 المرتفع وتمك السنم يتمك وتمكتمو كما كنتم وترى في الصحاح أى طال وارفع فهو تامك
 وناق تامك عظيمة السنم وأتمكها الكلام ومنها ويقال بناء تامك أى مرتفع (نوك) أحق
 تائم شديد الحق ولا فعل له قال ابن سيده لذلك لم أخص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو
 (تيمك) أحق تائم شديد الحق ولا فعل له وقد تقدم قبل هذه الترجمة

(٣) (فصل الحاء المهملة) (حَبْك) الحَبْك الشد واحْتَبْك بازاره احْتَبِي به وشده الى يديه
 والحَبْكَة ان ترخي من أثنائه حَجْرَتك من بين يديك لتحمل فيه الشيء ما كان وقيل الحَبْكَة الحَجْرَة بعينها
 ومنها أخذ الاحتباك بالياء وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك انه قال جعلت سواكى فى حَبْكِي
 أى فى حَجْرَتِي وتحَبْكُ شِد حَجْرَتِي وتحَبْكَتِ المرأة بنطاقها شدة فى وسطها ووروى عن عائشة انها كانت
 تحَبْكُ تحت درعها فى الصلاة أى تشد الازار وتحكمه قال أبو عبيد قال الاصمعي الاحتباك
 الاحتباء ولكن الاحتباك شد الازار واحكامه أراد انها كانت لاتصلى الامور ترة قال الازهرى
 الذى رواه أبو عبيد عن الاصمعي فى الاحتباك انه الاحتباء غلط والصواب الاحتباك بالياء يقال
 احتباك يحْتَكُ احتبياً كوا تحوكت شوبه اذا احتبى به قال كذا رواه ابن السكيت وغيره عن
 الاصمعي بالياء قال والذى يسبق الى وهى ان أباعبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالياء فزل
 فى النقط ونهه به باه قال والعالم وان كان غاية فى الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخفى لومن خطائه
 برزلة والله أعلم ولقد أنصف الازهرى رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة فانما نجد كثيرا من أنفسنا
 ومن غيرنا ان القلم يجرى فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا
 قرأ بعد ذلك أو قرئ عليه ينقط له تفتن لما جرى به فاستدركه والله أعلم والحَبْكَة الحبل يشده

(٣) مكتوب بهامش الاصل
 المعول عليه فى يدنا
 ما نصه هنا سقط ورقة هـ
 وجماعة جميع النسخ
 التى بايدينا غيره لم نجد
 سقطا اللفظ فصل الحاء
 المهملة لا غير فان وجدناه
 مثبتا فى بعض النسخ وهو
 متعين فلذلك أبتسماه فى
 هذه النسخة المطبوعة كما
 ترى اه صححه

على الوسط والتجيبك التوثيق وقد حبكت العقدة أى وثقتها والحبالك ان يجمع خشب كالخطيرة
ثم يشد في وسطه بجبل يجمعه قال الازهرى الحبالك الخطيرة بقصبات تعرض ثم تشد تقول
حبكت الخطيرة بقصبات كما تجيبك عروش الكرم بالحبال والحبكة والحبالك القدة التى تضم الرأس
الى الغراضيف من القتب والرّحل وقد ذكر تالون عن ابى عبيد قال ابن سيده وأراه منه سموا
والجمع حبك وحبك فحبك جمع حبك وحبك جمع حبالك وحبك الرمل حروفه وأسناده واحدها
حبالك وكذلك حبك الماء والشعر الجعد المتكسر قال زهير بن أبى سلمى يصف ماء
مكّال بعميم الذبت تنسجه * ريح خريق اضاخى مائه حبك
والحبكة كل طريقة من خصل الشعر والبيضة والجمع حبك وحبائك وحبك كسفينة وسفين
وسفائن وسفن الجوهري الحبكة الطريقة فى الرمل ونحوه الازهرى وحبك البيض للرأس
طرائق حديده وأنشد

والضاربون حبك البيض اذ لخطوا * لا يتكصون اذا ما استلموا ووجوا
قال وكذلك طرائق الرمل فيما تحبكه الرياح اذا جرت عليه وفي الحديث فى صفة الدجال رأسه
حبك أى شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل اذا هبت عليها الريح
فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية أخرى محبك الشعر بعناه وحبك السماء طرايقها وفي
التنزيل والسماء ذات الحبك يعنى طرائق النجوم واحدها حبكة والجمع كالجمع وقال الفراء فى
قوله والسماء ذات الحبك قال الحبك تكسر كل شئ كالرمل اذا مرّت عليها الريح الساكنة والماء
القائم اذا مرّت به الريح والدرع من الحديد لها حبك أيضا قال والشعرة الجعدة تكسر حبك
قال وواحد الحبك حبالك وحبكة وقال الجوهري جمع الحبكة حبائك وروى عن ابن
عباس فى قوله تعالى والسماء ذات الحبك الخلق الحسن قال أبو اسحق وأهل اللغة يقولون ذات
الطرائق الحسنة وفى حديث عمرو بن مرة يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

لا ضبجت خير الناس نفسا والدا * رسول مليك الناس فوق الحبايك
الحبايك الطرق واحدها حبكة يعنى بها السموات لان فيها طرق النجوم والمجبول ما جسد عمله
والمجبول المحكم الخلق من حبكت الثوب اذا حكمت نسجه قال شهر وداية مجبوكة اذا كانت
مدججة الخلق قال وكل شئ أحكمته وأحسنه عمله فقد أحببته وفرس مجبول المثنى
والعجز فيه استواء مع ارتفاع قال أبو دودا يصف فرسا

مَرَجَ الدَّهْرُ فَأَعَدَّتْ لَهُ * مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتْدُ

ويروى مَرَجَ الدِّينَ الأزهرى عن الليث أنه مَحْبُوكُ المَتَنِ والعَجَزُ إذا كان فيه استواء مع ارتفاع

وَأَنشَدَ على كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَاتِبُهُ * عِقَابُ هَوْتٍ مِنْ مَرَقِبٍ وَتَعَلَّتْ

قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الكَنْبَلُ أَيْ مَدَّجُهُ وَأَنشَدِيْتُ لِبَيْدِعٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ

* مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَفْلُ * قَالَ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الخَلْقِ مَحْبُوكًا وَمَحْبُوكًا

الشَّدِيدُ الخَلْقُ مِنَ الفَرَسِ وَغَيْرِهِ وَجَادًا مَحْبُوكًا إِذَا جَادَ نَسَبَهُ وَحَبَّكَ النُّوبَ يَحْبُوكُهُ وَيَحْبُوكُهُ

حَبَّكَ إِذَا جَادَ نَسَبَهُ وَحَسَنَ أَثْرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ وَنُوبٌ حَبِيكٌ مَحْبُوكٌ وَكَذَلِكَ أَوْتَرُ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

لأبِي العَارِمِ فَهَيَّأْتُ حَشْرًا كَأَشْهَابِ يَوْقِهِ * مُرَحِّبِيكَ عَاوِئَةَ الأَشَاجِعِ

وَحَبَّكَ بِالسَّيْفِ حَبَّكَ ضَرْبُهُ عَلَى وَسْطِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ العِظْمِ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ حَبَّكَ

بِالسَّيْفِ يَحْبُوكُهُ وَيَحْبُوكُهُ حَبَّكَ ضَرْبُ عُنُقِهِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ العِظْمِ وَقِيلَ ضَرْبُهُ بِهِ

وَحَبَّكَ عُرُوشُ الكَرْمِ قَطْعُهَا وَالحَبْكُ وَالحَبْكَةُ جَمِيعًا الأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الكَرْمِ وَالحَبْكَةُ الحَبْكَةُ مِنَ

السُّوبِقِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ مَا ذُقْنَا عِنْدَهُ حَبْكَةً وَالأَبْكَةُ قَالَ وَبَعْضُ يَقُولُ عِبْكَةً قَالَ وَالعَبْكَةُ

وَالحَبْكَةُ مِنَ السُّوبِقِ وَالأَبْكَةُ اللَّقْمَةُ مِنَ التَّهْرِيدِ قَالَ الأزهرى وَلَمْ نَسْمَعْ حَبْكَةً بِمَعْنَى عِبْكَةَ لِغَيْرِ

اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ طَلَبْتُهُ فِي بَابِ العَيْنِ وَالحَاءِ لِأَبِي تَرَابِ فَلَمْ أَجِدْهُ وَالمَعْرُوفُ مَا فِي نَحْوِهِ عِبْكَةُ وَالأَعْبَقَةُ

أَيْ لَطِخَ مِنَ السَّمَنِ أَوِ الرُّبِيِّ مِنْ عَمِيقٍ بِهِ وَعَمِيقٌ بِهِ أَيْ لَصِقَ بِهِ (حَبْرِكُ) الحَبْرِيُّ الطَّوِيلُ الظَّهْرُ

القَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ الضَّعِيفُ الرَّجْلَيْنِ الَّذِي كَأَن يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا وَحِكِي

السَّيرَانِيُّ عَنِ الجَرْمِيِّ عَكْسَ ذَلِكَ قَالَ

يُصْعَدُ فِي الأَحْنَاءِ ذُو عَجْرٍ قِيمَةٌ * أَحْمَ حَبْرِيٌّ مِنْ حَرْفٍ مُتَمَاطِرٌ

وَالحَبْرِيُّ القَوْمُ الهَلَبِيُّ وَالحَبْرِيُّ القُرَادُ قَالَتْ خُنْسَاءُ

فَلَسْتُ بِمُرْضِعِ نَدِيِّ حَبْرِيٍّ * أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَدْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرِيٌّ * قَصِيرُ الشُّبْرَيْنِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَدْرِ

وَالأَنْثَى حَبْرَكَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالجَرْمِيُّ وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم الألفَ فِي حَبْرِيٍّ لِتَأْنِيثِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ وَرَبَّمَا

شَبَّهُ بِهِ الرَّجُلَ الغَلِيظَ الطَّوِيلَ الظَّهْرَ القَصِيرَ الرَّجُلَ فَيُقَالُ حَبْرِيٌّ وَتَصْغِيرُهُ حَبْرِيكٌ لِأَنَّ الألفَ

المَقْصُورَةَ تَحْدِفُ فِي التَّصْغِيرِ إِذَا كَانَتْ خَامِسَةً سِوَاهَا كَانَتْ لِتَأْنِيثِ أَوْ لغيرِهَا نَقُولُ فِي قُرْقُرِيٍّ قُرْقُرِيٌّ

وَجَجَبِيٌّ بِجَجَبٍ فِي حَوْلَايَا حُوَيْلِيٍّ وَتَمَّ ثَابِتُ الْآلِفِ فِيهِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً (حتمك) الْحَمْتُكُ
وَالْحَمْتُكَانُ وَالْحَمْتُكُ شَبَهُ الرَّتْكَانُ فِي الْمَشْيِ إِذَا انْزَلَّ الرَّتْكَانُ لِلدَّابِلِ خَاصَّةً وَفِي التَّهْدِيبِ الرَّتْكَانُ
لِلدَّابِلِ خَاصَّةً وَالْحَمْتُكُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ الْحَمْتُكُ سَاكِنُ النَّوَاءِ إِنْ يَقَارِبُ الْخَطُوبَ وَيُسْرِعُ رَفْعُ
الرَّجْلِ وَوَضْعُهَا وَحَمْتُكَ الرَّجُلُ يَحْتَمِكُ حَمْتُكَ وَحَمْتُكَ نَا أَيُّ مَشَى وَقَارِبَ الْخَطُوبَ وَأَسْرَعَ
وَحَمْتُكَ الشَّيْءُ يَحْتَمِكُهُ حَمْتُكَ كَأَجْمَعِهِ وَالطَّائِرُ يَحْتَمِكُ الْحَصَا بِجَنَابِ حَمْتُكَ يَقَعُّهُ وَيَهْمُهُ وَالْحَمْتُكُ
صَغَارُ النَّعَامِ وَهُوَ مِنْهُ وَالْحَوْتُكُ أَيْضًا الْقَصِيرُ عَنْ نَعْلِبٍ وَجَارِ حَوْتُكِي قَصِيرٌ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ
الْحَوْتُكِيُّ هُوَ الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطُوبَ وَالْحَمْتُكُ الْقَطُوفُ الْعَاجِزُ وَالْقَطُوفُ الْقَرِيبُ الْخَطُوبَ قَالَ

ذو الرمة
لَنَا وَلكُمْ بِأَيْ أَمَسْتُمْ نَعَا جُهَا * يَمَاشِينُ أُمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ
وَسَاقِيَيْنِ لَمْ يَكُونَا حَمْتُكَ * إِذَا أَقُولُ وَنِيَّاتَهُمْ كَا

أَيُّ عَمْدًا بِاللُّوْلُو يُقَالُ لِأَدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَمْتُكَ وَأَوْرَبَمَا قَالُوا عَمْتُكَ وَأَيُّ تَوَجُّهُهُ وَأَوَّلِ الْحَوَاتِكِ
رِثَالِ النَّعَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْحَوَاتِكِ لِرِثَالِ النَّعَامِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ آتِفًا
* يَمَاشِينُ أُمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ * الْإِزْهَرِيُّ رَجُلٌ حَمْتُكَ وَهُوَ الْقَمِيٌّ وَكَذَلِكَ الْحَوْتُكُ وَالْحَوْتُكُ

الصَّغِيرُ الْجَسْمِ اللَّئِيمُ وَالْحَوْتُكُ وَالْحَوْتُكِيُّ الْقَصِيرُ الضَّائِرُ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّي
أَخَالِدُ هَلَّا أَذْهَبْتُمْ عَشِيرَتِي * كَفَقْتُ لِسَانَ السَّوَاهِ أَنْ يَتَدَعَّرَا
فَانْكَرَ وَأَسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحْوَنَا * كَبْتَضِعُ عَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا
وَهَلْ كُنْتُ الْإِحْوَاتِكُ الْآفَةُ * بِنَوْعِهِ حَتَّى بَعَى وَتَجَبَّرَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَرَى هَذِهِ الْآيَاتُ لَزِمِلِ بْنِ أَبِي بَرْجٍ وَخَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّيَّ وَأَوْلَهَا

* أَخَارِجُ هَلَّا أَذْهَبْتُمْ عَشِيرَتِي * وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِ بَاضُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ
فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ قِيلَ هِيَ عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُ بِهَا الْعَرَبُ بِسَمِّهَا هَذَا الْأَسْمُ وَقِيلَ هُوَ مِضَافٌ
إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتُكَ كَانَ يَتَعَمَّمُ بِهَذِهِ الْعِمَّةِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَيْهِ خِيَمَةٌ حَوْتُكِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَالْمَعْرُوفُ جَوْتِيَّةٌ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَإِنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ فَتَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ وَهَذِهِ التَّرْجِمَةُ أَوْ رَدُّهَا
إِلَى الْإِزْهَرِيِّ بَعْدَ حَمْلِكَ وَقِيلَ حَمْتُكَ وَالصَّوَابُ مَا عَمِلْنَا بِهِ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَعَلَ (حرك) الْحَرَكَةُ
ضِدَّ السَّكُونِ حَرَكٌ يَحْرُكُ حَرَكَةً وَحَرَكٌ كَأَنَّ حَرَكَةً فَتَحْرُكُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ يَحْرُكُ وَتَقُولُ قَسَدٌ
أَعْيَابُهُ حَرَاكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَمَا بِهِ حَرَاكَ أَيُّ حَرَكَةً وَفُلَانٌ يَمِيونَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْحَرِيَّةَ وَالْحَرَاكَ

الحشبة التي تحرك بها النار الازهرى وتقول حركت حركته بالسيف حركوا المحرك منتهى العنق
 عند المفصل من الرأس والمحرك مقطع العنق والحارك أعلى الكاهل وقيل فرع الكاهل وقيل
 الحارك منبت ادنى العرف الى الظهر الذي يأخذه الفارس اذ اركب وقيل الحارك عظمه شرف
 من جانبي الكاهل. ل اكتشفه قرعا الكتفين قال ابيسد * مغبط الحارك محبوك الكفل * قال
 الجوهري الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل أبو زيد حركه بالسيف حركا اذا
 ضرب عنقه قال والمحرك أصل العنق من أعلاها قال ويقال للحارك محرك بفتح الراء وهو مفصل
 ما بين الكاهل والعنق ثم الكاهل وهو بين المحرك والمخاء والظهر ما بين المحرك للذنب قال الازهرى
 وهو قول أبي عبيد وقال الفراء حركت حركه فطعته فهو محرك والحركوك الكاهل ابن
 الاعرابي حرك اذا منع من الحق الذي عليه وحرك اذا عن عن النساء وروى عن أبي هريرة انه قال
 آمنت بمحرف القلوب ورواه بعضهم آمنت بمحرك القلوب قال الفراء المحرف المزيل والمحرك المقلب
 وقال أبو العباس المحرك أجود لان السنة تؤيده يامقلب القلوب والحرككة الحرقوف والجمع
 حراكيك وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب وهذا الجمع نادر وقد يجوز أن يكون كراهية التضعيف
 كما حكى سيده قراديد في جمع قرد لان هذا لا يدغم لكان الحاق وحركه يحركه حركا أصاب
 منه أى ذلك كان وحرك حركا شكا أى ذلك كان وحركه أصاب وسطه غير مشتق ورجل حريك
 ضعيف الحراكيك وقيل الحريك الذي يضعف خصره اذا مشى كأنه ينقلع عن الارض والاشي
 حريكه والحريك العيين قال ابن سيده والحريك في بعض اللغات العيين وغلام حرك أى خفيف
 ذكي والحرككة الحرقفة والجمع الحراك والحراك كيك وهى رؤس الوركين ويقال أطراف
 الوركين مما يلي الارض اذا قعدت (حرك) حركه حركا عظمه وضعفه وحركه بالحبل يحركه
 حركه وشده وهو الاحتراك وقال الازهرى هو مثل حركته سواء حركه وحركه اذا شده بحبل جمع
 بهديه ورجليه واحترك بالثوب احتزم (حسك) الحسك نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف
 الغنم وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهراس وما أشبهه حسك واحده حسكة
 وقال أبو حنيفة هى عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك أيضا مدرج لا يكاد
 أحديشى عليه اذا دبس الامن فى رجليه خف أو نعل وقال أبو نصر فى قول زهير يصف القطة
 جونية لخصاصة القسم مرتعها * بالسبي ما ينبت القفعاء والحسك
 ان الحسك ههنا ثمرة النفل وليس هو الحسك الشاك لان شوكة الحسكة لا تنسيعها القطة بل

قتلها وأحسكت النقلة صارت لها حسكة أى شوكة قال ابن الاعراب لا يُحسك من البقول
غيرهما والحسك حنك السعدان والحسك من الحديد ما يعمل على مثاله وهو من آلات العسكر
قال ابن سيده الحسك من أدوات الحرب ربما أخذ من حديد فالتقى حول العسكر وربما أخذ من
خشب فنصب حوله والحسك والحسكة والحسيكة الحقة على التشبيه قال الازهرى وحسك
الصدر حقد العداوة يقال انه لحسك الصدر على فلان وحسك على بالكسر حسكا فهو حسك
غضب وقولهم في قلبه على حسكة وحسكة أى ضغن وعداوة أبو عبيد في قلبه عليك حسيكه
وحسيفة وحسيفة بمعنى واحد وفي الحديث تياسر وفى الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى
ذلك في نفسه عليها حسكة أى عداوة وحقد او يقال للقوم الأشداء انهم حسك أمر أس الواحد
حسكة مرس وفي حديث خيفان أما هذا الخي من البحر بن كعب فسكك أمر أس الحسك جمع
حسكة وهى شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدى كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفى
حديث أبى أمامة انه قال لقوم انكم مصررون محسكون قال ابن الاثير هو كتابة عن الامساك
والبحل والصرع على الشئ الذى عنده والحسيكة القنفذ والحسك القنفذ الضخم والحساك
الصغار من كل شئ يحكا يعقوب عن ابن الاعراب ولم يذكروا حدها وحسيكة وضع بالمدينة
ورددت كره فى الحديث بضم الحاء وفتح السين كان بهيمود من يهود المدينة ابن الاعراب حسك
الرجل اذا كان شديدا السواد قال الازهرى حقه من باب السلائى الحقى بالرباعى (حشك)
الحسك شدة الدرنة فى الصرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيه وحسكت الناقة فى ضرعها البنا تحسك
حشكا وحشوكا وهى حشوك جمعته وكذلك قال عمرو ذوالكلب

يَالَيْتَ شَعْرِي عِنْدَكَ وَالْأَمْرُ أَمُّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُّ فِي الْغَنَمِ
صَبُّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَسْمُ * فَاجْتَالَ مِنْهَا الْجَبَسَةَ ذَاتَ هَزَمِ
* حَاشِكَةُ الدَّرَةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ *

والحسك ترك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها وهى محشوكه وحسكها يحسكها حشكا اذا
تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن فى ضرعها قال

عَدَّتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ * فَرَّاحَ الذَّنَارِ عَلَيْهَا حَجِيحَا

والاسم من كل ذلك الحسك كالتنقض والنقض والقبض والقبض قال زهير

كَأَسْتَعَانَ بِسِيِّ فَرْعِيَّةٍ * خَافَ الْعِيُونَ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشْكَ

قوله مريخ المريخ كسكين
السمسم لكن المراد به هنا
الذئب على التشبيه لقوله
فاجتال أى اختار فان
الاختيار للذئب أفاده
شارح القاموس فى م ر خ
اه معجزة

وقيل أراد الحشك خفرك للضرورة أي لم تنتظر به أمه حشوك الدرّة والحشك اسم الدرّة المجتمعة
 وحشكت الدرّة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا مملات وقيل الحشك والحشك لغتان
 الجوهري يقال ناقة حشوك وحشود التي يجتمع اللبن في ضرعها سر يعا وحشكت الناقة تركتها
 ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر * غدت وهي تحشوك حافل * وحشكت السجاية
 تحشك حشكا كثيرا وماؤها وحشكت النخلة وهي حاشك كثير جملها وحشك القوم حشكا حشدوا
 وتجمعوا قال الفراء حشك القوم وحشدوا بمعنى واحد وحشك القوم على مياههم حشكا بفتح
 الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بنى سليم كانه انما فسر بذلك شعر امرئ اشعارهم وكل ذلك
 راجع الى معنى الكثرة والرياح الحواشك المختلفة وقيل السديدة واحدها حاشكة حكاها
 أبو عبيد وحشكت الريح تحشك حشكا أي ضعفت واختلفت مهاجها ورياح حواشك مختلفات
 المهاج والحشاك الخشبة التي تشد في فم الجدي لما لا يرضع قال الجوهري الحشاك الشبام
 عن ابن دريد وهو عود يعرض في فم الجدي ويشد في فقاها يمنع من الرضاع قال ولم يعرف أبو
 سعيد الشحاك بتقديم الشين وحشك نفسه اذا علاه الهر والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل
 حشك النفس وأز العروق الحشك اجتهداها في النزاع الشديد وأز العروق ضربانها وأحشكت
 الدابة اذا أفضت حشكت أي قضت والحشكة من المطر مثل الحفشة والغبية وهي فوق
 البعثة وقد حشكت السماء تحشك حشكا وحشكت القوس صلبت قال أبو حنيفة اذا كانت
 القوس طرورا ودامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جوية الهذلي

فودك لينا أخلص القين أثره * وحاشكة يحمي الشمال نديرها

وقوس حاشك وحاشكة اذا كانت مؤاتية للرامي فيما يريد قال أسامة الهذلي

له أسهم قد طرهن سنينه * وحاشكة تمد فيها السواعد

والحشاك موضع والحشاك بالتشديد نهر (حفلك) رجل حفلكي وحفنتكي ضعيف

(حفتك) الحفنتكي الضعيف كالحفلكي (حكك) الحك امرأ جرم على جرم صكحك

الشيء بيده وغيرها يحك حكك قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فأنشأ يقول

ليلة حك ليس فيها شك * أحك حتى ساعدى منك * أسهرني الأسود الأسك

وتحك الشبان اصطك جرمهما حك أحدهما الآخر وحككت الرأس واذا جعلت الفعل

للرأس قلت أحكت رأسي أحكما كواحدني وأحكتني وأسحكتني دعاني الى حكك وكذلك سائر

قوله والحشاك الخشبة
 كذا هو مضبوط في الاصل
 ككتاب وهو الصواب
 خلافا لما في القاموس
 اه معجزة

الاعضاء والاسم الحِكَّة والحِكَاكُ قال ابن بري وقول الناس حَكَّنِي رأسي غلط لان الرأس لا يقع منه الحَكُّ واحْتَكَّ بالشيء أى حَكَّ نفسه عليه والحِكَّة بالكسر الحَرْبُ والحِكَاكة ما تَحَاكَّ بين حجرين اذا حَكَّ أحدهما بالآخر لدواء ونحوه وقال اللحياني الحِكَاكة ما حَكَّ بين حجرين ثم اکتحل به من رَمَدٍ وقال ابن دريد الحِكَاكُ ما حَكَّ من شيء على شيء فخرجت منه حِكَاكة والحية تَحْكُ بعضها ببعض وتَحْكُكُ والجِدُّ الحِكَاكُ الذى ينصب فى العطن لِيَحْتَكَّ به الابل الجُرْبَى ومنه قول الحباب بن المنذر الانصارى يوم سقيفة بنى ساعدة انا جَدَّيْهَا الحِكَاكُ وَعَدَّيْهَا المُرْجَبُ ومعناه انه ممثل نفسه بالجِذْلُ وهو أصل الشجرة وذلك ان الجربة من الابل تَحْتَكُّ الى الجِذْلُ فتستقي به فعنى انه يُسْتَقَى برأيه كما تستقي الابل بهذا الجِذْلُ الذى تَحْتَكُّ اليه وقيل هو عود ينصب للابل الجُرْبَى لِيَحْتَكَّ به من الجرب قال الازهرى وفيه معنى آخر وهو أحب الى وهو أنه أراد انه مُتَجَدِّدٌ جرب الامور وعرفها وجرب فوجد صلب المكسر غير رخو بُدَّتِ العَدْرُ لا يفر عن قرنه وقيل معناه نادون الانصار جِذْلُ حِكَاكُ لمن عاداهم ونواهم فبي تَقَرَّنِ الصَّعْبَةُ والتصغير فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه اجِدْ ذُلَّ للقوم أى اتصّب لهم وكن مخاصما قاتلا والعرب تقول فلان جِذْلُ حِكَاكُ خُشِعَتْ عنه الأبنُ يعنون انه منقوع لا يرمى بشئ الا زَلَّ عنه ونَبَأَ الحَكِيكُ الكعب الحَكَاكُ وهو أيضا الحافر التَّحِيْتُ وأنشد الازهرى هنا

وفى كل عام لنا غزوة * تَحْكُ الدواب رحك السنن

وقيل ككل خبي نحييت حكيك والآحك من الحوافر كالحكيك والاسم منها الحَكَاكُ وحككت الدابة باظهار التضعيف عن كراع وقع فى طافرها الحَكَاكُ وهو أحد الحروف الساذجة كحكت عينه واخواتها وفسر حكيك منحت الحوافر والذى ورد فى حديث أبي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا مناني والله لأفعل أى تماس واصططكت يريدنساو بهم فى الشرف والمنزلة وقيل أراد تجائبهم على الركب للتفاخر وفى حديث عمرو بن العاص اذا حككت فرجة دميتهما أى اذا أتمت غاية تقصصيتهما وبلغتموا والحكمة السن لانها تحك صاحبها أو تحك ما تأكله صفة غالبه ورجل أحك لاحتك فى فمه كأنه على السلب ويقال ما فى فيه حاكمة أى سن والتحكك التحرش والتعرض وانه ليحكك بك أى يتعرض لشركه وهو حك شر وحكاك أى يحاكه كثير أو الحماكة كالمباراة وحك الشئ فى صدرى وأحك واحتك عمل والاول أجود وحكاه ابن دريد جُذِّدَ فقال ما حك هذا الامر فى صدرى ولا يقال ما حاك وما أحاك فيه

السلح لم يعمل فيه قال ابن سيدة وانما ذكرته هنا لافرق بين حك وأحك فان العوام يستعملون
أحك في موضع حك فقيمة ولون ما أحك ذلك في صدرى وماحك في صدرى منه شئ أى ما تخبأج
ويقال حك في صدرى واحتك وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان والحك كات ما يقع
في قلبك من وساوس الشيطان وفي الحديث اياكم والحك كات فانهم الماتم وهى التى تحك في
القلب فتشبهه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حك كته وهى المؤثرة فى القلب وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان النواس بن سمعان سأله عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم
ماحك في نفسك وكرهت أن يطلع الناس عليه قوله ماحك في نفسك اذ لم تكن منشرح الصدر به
وكان في قلبك منه شئ من الشك والريب وأوهمك أنه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر ماحك
في صدرك وان أفتاك المفتون قال الازهرى ومنه حديث عبد الله بن مسعود الاثم حواز
القلوب يعنى ما حرق في نفسك وحك فاجتبه فانه الاثم وان أفتال فيه الناس بغيره قال الازهرى
وهذا أصح مما قيل فى الحكا كات انها الوسواس وروى الازهرى بسنده قال سأل رجل النبي
صلى الله عليه وسلم ما الاثم فقال ماحك فى صدرك فدعمه قال ما الايمان قال اذا ساءت سبتك
وسرتك حسنتك فأنت مؤمن قال الازهرى قوله صلى الله عليه وسلم ماحك فى صدرك أى شككت
فيه أنه حلال أو حرام فالاحتياط ان تتركه أبو عمرو والحكمة الشك فى الدين وغيره والحكك
مشية فيها تحرك شبيهة بحسية المرأة القصيرة اذا تحركت وهزت منكبها والحكك حجر رخو أبيض
أرخى من الرخام وأصاب من الحص واحدته حككة قال الجوهري انما ظهر فيه التضعيف للفرق
بين فعل وفعل وقال ابن شميل الحككة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال أبو الدقيس
الحككات هى أرض ذات حجارة بيض كأنها الأقط تتكسر تكسرا وانما تكون فى بطن الارض
ويقال جاء فلان بالحككات وبالاحابى وبالالغاز يعنى واحد واحدتها حككة ابن الاعرابى
الحكك المئون فى طلب الحوائج والحكك أمخواب الشمر والحكك البورق وفى حديث
ابن عمر أنه مر بغلمان يلعبون بالحكمة فأمر بها فدفتت هى لعبة لهم يأخذون عظاما فيجكونه حتى
يبيض ثم رمونه بعيدا فنأخذها فهو الغالب والحككات موضع معروف بالبادية قال أبو النجم

عرفت ريم السعاد مائلا * بحيث نأبى الحككات عاقلا

(حلك) الحلكة والحلك شدة السواد كاون الغراب وقد حلك ويقال للسود الشديد السواد
حلك وقد حلك الشئ يحلك حلوكة وحلو كواحد أولك مثله أشد سواده وأسود حالك وحانك

وَمَحْلُولٌ وَحُلُوكٌ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةَ وَذَكَرَ السَّنَةَ وَتَرَكَتِ الْقَرِيشُ مُسْتَحْلِكًا الْمُسْتَحْلِكُ
 الشَّدِيدُ السَّوَادُ كَالْمَحْتَرِقِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَالًا وَالْحُلُوكُ بِالْتَحْرِيكِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ وَأَسْوَدُ
 مِثْلُ حَلَّكَ الْغَرَابِ وَحَنَّكَ الْغَرَابِ وَشَى حَالًا وَمَحْلُولٌ وَمَحْلَنَكَ وَحُلُوكٌ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ
 فَعَلُولُ الْإِذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالُوا وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَّكَ الْغَرَابِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ إِنَّمَا
 هُوَ مِنْ حَنَّكَ الْغَرَابِ أَيْ مَنَقَارَهُ وَقِيلَ سَوَادُهُ وَقِيلَ نُونُ حَنَّكَ بَدَلَ مِنْ لَامِ حَلَّكَ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ
 الْقُرَاءَةُ قَلْتُ لِأَعْرَابِي أَتَقُولُ كَمَا هُوَ حَنَّكَ الْغَرَابِ أَوْ حَلَّكَ فَقَالَ لَا أَقُولُ حَلَّكَ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الْحَلَّكَ اللَّوْنُ وَالْحَنَّكَ الْمَنَقَارُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

مداد مثل حالكة الغراب * وأقلام كرهفة الخراب

يَجُوزَانِ يَكُونُ الْغَمَّةُ فِي حَلَّكَ الْغَرَابِ وَيَجُوزَانِ بِمَعْنَى بِهِ رِيشتَهُ خَافِيَةً أَوْ قَادِمَتُهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
 رِيشتِهِ وَفِي لِسَانِهِ حُلُكَةٌ كَحُلُكَةِ وَالْحُلُكَةُ وَالْحُلُكَاءُ وَالْحُلُكَاءُ وَالْحُلُكِيُّ عَلَى فُعْلَى
 دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ الْأَزْهَرِي وَالْحُلُكَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُقَالُ دَوِيَّةٌ نَعْوَسُ
 فِي الرَّمْلِ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّابِزِ

يا إذا التجاد الحُلُكَةُ * والزوجة المُشْتَرِكَةُ * لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكِ

وَكَذَلِكَ الْجُلُكَاءُ مِثْلُ الْعِنَاءِ (حك) الْجَمُّ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاحِدَتُهُ جَمَّةٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
 الْقَمَلَةِ وَأَقْتَبَسَتْ فِي الذَّرَّةِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلصَّبِيانِ جَمٌّ صَغَارٌ وَالْجَمَّةُ الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ الْقَمَلَةُ
 الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ أَصْلُ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةُ وَقِيلَ الْجَمُّ الْقَمَلُ مَا كَانَ وَالْجَمُّ رُذَالُ النَّاسِ وَالوَاحِدُ
 كَالوَاحِدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمِّ مِنَ الْقَمَلِ وَالْفَلِّ قَالَ

* لَا تَعْدُ ابْنِي بَرْدَاتِ الْجَمِّ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لِمَنْ جَمَّكَمْ أَيْ مِنْ أُنْدِ الْهَمِّ وَضَعْنَا هُمْ وَالْفَرَّاحُ

تَدْعَى جَمًّا قَالَ الرَّاي يَصِفُ فَرَّاحَ الْقَطَا

صَفِيَّةٌ جَمٌّ جَمْرٌ حَوَّاصِلُهَا * فَاتَّكَادُ إِلَى التَّقْنِاقِ تَرْتَفِعُ

أَي لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَمْهَاتِهَا إِذَا تَقَنَّقَتْ وَالْجَمُّ الْخُرُوفُ وَالْمَعْرُوفُ الْجَمَلُ بِاللَّامِ وَالْجَمُّ فَرَّاحُ الْقَطَا
 وَالنِّعَامُ وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كَلِمَةً إِنْ الْجَمُّ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا مِنْ جَمَّكَ هَذَا أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَطَبَعَهُ

وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَّبَتْهُ أَصْلًا * مِنْ فَوْزِ جَمِّكَ مَنَسُوبَةٌ تَلْدُهُ

أَرَادَ مِنْ فَوْزِ قِدَاحِ جَمِّكَ نَخْفَهُ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْوِزْنِ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ مِنْ فَوْزِ جَمِّكَ الْأَدْلَاءُ
 الَّذِي يَتَعَسَّفُونَ الْقِتْلَةَ وَفِي التَّمْزِينِ الْجَمُّ مِنَ نَعْتِ الْأَدْلَاءِ وَجَمِّكَ فِي الدَّلَالَةِ جَمِّكَ مَضَى

(حنك) الحنك من الانسان والدابة باطن أعلى الفم من داخل وقيل هو الاسفل في طرف مقدم اللعنين من أسفلهما والجمع أحنك لا يكسر على غير ذلك الازهرى عن ابن الاعرابي الحنك الاسفل والقعم الاعلى من الفم يقال أخذ بقعمه والحنكان الاعلى والاسفل فاذا فصولهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك قال حميد يصف الفيل

فالحنك الأعلى طوأل سرطه * والحنك الاسفل منه أقم

يريد به الحنكين وحنك الدابة ذلك حنكها فإدماء والحنك والحنك الخيط الذي يحنك به والحنك وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب أصاب حنكها قال الراعي يذكر رجلاً مسوراً اذا ما اشتكى ظلم العشييرة عضه * حنك وقرص شديد الشكائم

الازهرى التحنيك ان تحنك الدابة تغرز عوداً في حنكها الاعلى أو طرف قرن حتى تدنيه لحدث يحدث فيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحنك أولاد الانصار قال والتحنيك ان تضع القرم تدلكه بحنك الصبي داخل فيه يقال منه حنكته وحنكته فهو محنوك ومحنك وفي

حديث ابن أم ساهم لما ولده وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فضع له تمرًا وحنكته أي ذلك به حنكته وحنك الصبي بالتمر وحنكته ذلك به حنكته وأخذ بحنكها صاحبها اذا أخذ بحنكها ولبته ثم جره اليه وحنك الدابة يحنكها ويحنكها جعل الرسن في فيها من غير ان يشتم من الحنك رواه أبو

عبيد قال ابن سيده والصحيح عندي انه مشتق منه وكذلك احنكته ويقال احنك الشاتين وأحنك البعيرين أي آكلهما بالحنك قال سيبويه وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له عنده وأسحنك الرجل قوى آكله واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك وقولهم هذا البعير أحنك الابل مشتق من الحنك يريدون أشدها أكلًا وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها ما أفعله والحنك الأكلة

من الناس واحتنك الجراد الارض أتى على نبتهم أو كل ما عليها والحنك الجماعة من الناس ينتجعون بلدًا يرعونه يقال ماترك الأحنك في أرضنا شية أي عنى الجماعات المارة قال أبو نخيلة

انا وكنّا حنكاً بدياً * لما انتجعنا الورق المرعباً * فلم نجد رطباً ولا لوبياً

وقوله عز وجل حاكما عن ابيدس لا حنم كن ذريته الا قليلاً ما أخذ من احتنك الجراد الارض اذا أتى على نبتها قال القراء يقولون لا استبولين عليهم الا قليلاً يعنى المعصومين قال محمد بن سلام سألت يونس عن هذه الآية فقال يقال كان في الارض كلاً فأحنكته الجراد أي أتى عليه ويقول أحدهم لم أجد لهما ما فحنكته دابتي أي ألقيت في حنكها حبلاً ووقدتها وقال الاخفش في

قوله لا حنك ن ذريته قال لاستأصلهم ولا سميلتهم واحنك فلان ما عند فلان أى أخذه كله
 وفي حديث خزيمة والعضاء مستحسنا أى منقلعاً من أصله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
 قال ابن سيده واحنك الرجل أخذه ذمالة كأنه أكله بالحنك حكى ثعلب ان ابن الاعرابى أنشده
 لزياد بن سيار الفزاري

فان كنت تُشكي بالجماع ابن جعفر * فان لدية الملمين وحنك

قوله وحنك هكذا في الاصل
 وحرر القافية اه صححه

قال تُشكي تُرن وحنك من يدق حنكه بالجماع وحنك الغراب منقاره وأسود حنك الغراب يعنى
 منقاره وقيل سواده وقيل فونه بدل من لام حلك وقد تقدم وأسود حنك وحالك شديداً السواد
 قال الجوهري الحنك المنقار والحنك ماتحت الذقن من الانسان وغيره قال ابن برى حكى ابن حنزة
 عن ابن دريد انه أنكر قولهم أسود من حنك الغراب قال أبو حاتم سألت أم الهيثم فقلت لها أسود
 مماذا قالت من حلك الغراب لحياه وما حولها وما منقاره وليس بشئ وقال قوم النون بدل من
 اللام وليس بشئ أيضاً والحنك اللحي وهو ان تدير العمامة من تحت الحنك والحنكة السن
 والتجربة والبصر بالامور وحنكته التجارب والسن حنكا وحنكا وحنكته وحنكته واحنكته
 هذبته وقيل ذلك أو ان نبات سن العقل والاسم الحنكة والحنك والحنك الازهرى عن الليث
 حنكته السن اذا نبتت أسنانه التى تسمى أسنان العقل وحنكته السن اذا أحكمته التجارب
 والامور فهو حنك وحنك ابن الاعرابى جرده الدهر ودلكه ووعسه وحنكه وعركه ونجده بمعنى
 واحد وقال الليث يقولون هم أهل الحنك والحنك والحنكة أى أهل السن والتجارب واحنك
 الرجل أى استحكم وفي حديث طلحة انه قال نعم مرضى الله عنهم ما قد حنكك الامور أى
 راضتك وهذبتك يقال بالتحفيف والتشديد وأصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل فى حنكه
 الاسفل جبلا يقوده به ورجل محنك وحنك مجرب كأنه على حنك وان لم يستعمل وحنك الشئ
 فهمته وأحكمته الفراء رجل حنك وامرأة حنكة اذا كانا لبيمين عاقلين وقال الليث رجل محنك
 وهو الذى لا يستقل منه شئ مما قد عضته الامور والحنك الرجل المتناهى عقله وسنه ابن الاعرابى
 الحنك العقلاء جمع حنك يقال رجل محنوك وحنك ومحنك اذا كان عاقلاً والحنك

الشيخ عن ابن الاعرابى وهو قريب من الاول وأنشد

وهبته من سلفك أفوك * ومن هبل قد عسا حنك * يحمل رأسا مثل رأس الدين

وقد احنك السن نفسها ويقال أحنكهم عن هذا الامر احنا كأوا حكمهم أى ردهم والحنكة

الرأية المشرفة من القف يقال أشرف على هاتيك الحسكة وهي نحو الفلكة في الغلط وقال أبو خيرة الحنك أكأم صغار من تفتة كرفعة الدار المرتفعة وفي جزارتها رخاوة وبياض كالسدان وقال النضر الحنكة نل غليظ وطوله في السماء على وجه الارض مثل طول الرزن وهما شئ واحد والحنكة والحنك الخشبة التي تضم الغراضيف وقيل هي القدة التي تضم غراضيف الرجل قال الازهرى الحنك خشب الرجل جمع حنك (حولك) حاك الثوب يحوكه حوكا وحيا كما وحياء كنهجه ورجل حائك من قوم حاكه وحوكة أيضا وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا ففعال فكما يصح نحو جواب وجواد كذلك يصح نحو باب الحوكة والقود والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها أفلا ترى الى حركة العين التي هي سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر سببا للتحجيج وهذه الكلمة تذكروا في حيك أيضا لانها واوية وبائية ابن برزخ قال حوك وحوك وحوكة والمعنى النساجات وهي الثياب باعياها تقول ضرب من الحوك الجوهرى نسوة حوائك والموضع حكاة وانما قالوا حوكة كما قالوا اخونة ثبتت الواو فيهما مع التحريك كما ثبتت فيما ردت الى الاصل لتباعد الواو من الالف ولم تجىء الياء في ناب وعار لشيء الياء بالالف لانها الياء اقرب وبها أحق وقد ذكره غيب وصيدفي موضعهما والشاعر يحوك الشعر حوكا ينسجه ويلائم بين اجزائه قال المبرد حاك الشعر والنوب يحوكه كلاهما بالواو وحاك الشيء في صدرى حوكا رشح الازهرى ما حك في صدرى منه شئ وما حاك كل يقال فن قال حاك قال يحك ومن قال حاك قال يحك ويقال ما حاك في صدرى ما قلت أى ما رشح قال والحائك الراشح في قلبك الذى يهيمك قال وما حاك فيه السيف وما حاك كل يقال فن قال أحاك قال يحيك إحاكة ومن قال حاك قال يحيك حيكاً وما أحاك فيه أسناني ولا أحاكته وما حاكته فيه ولا أحاكته وقال المبرد يقال ما أحاك فيه السيف وما يحيك وما حاك ذلك في صدرى وما حاكى وما احتكى وما أحاك سيفه أى ما قطع وما حاك في صدرى شئ منه أى ما تخالج والحوك بقلته قال ابن الاعرابى والحوك البادر ورج وقيل بقلته الحقاء قال والاول اعرف (حيك) حاك الثوب يحيك حيكاً وحياء كواحياء كنهجه والحياء كنهفته قال الازهرى هذا غلط الحائك يحوك الثوب وجمع الحائك حوكة والحيك النسيج وحاك في مشيه يحيك حيكاً وحيكاً فهو حائك وحيالك تبخر واختال وحاك يحولك اذا نسج وقيل الحيك ان

قوله بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها كذا هو بالاصل وتوجيه سهل فتأمل اه محكمه

يحرك منكبته وجسده حين يمشى مع كثرة لحمه وجاء يحيك ويحايك ويحكك كأن بين رجله شيئا
يفرج بينهم ما إذا مشى وفي حديث عطاء قال ابن جريج فاحيا كتمهم أو حيا كتمهم هذه
الحياكة مشية تختروا تنبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك ورجل حياكته وحيالك والمرأة
حياكة تحيك في مشيتها وحيكي سيوبه أصلها حيكي فكرهت الباء بد الضمة وكسرت الخاء لتسلم
الباء والدليل على انها فعلى ان فعلى لا تكون صفة البتة وهذه المشية في النساء مدح وفي الرجال
ذم لان المرأة تمشى هذه المشية من عظم نخذيها والرجل يمشى هذه المشية اذا كان أفتح والحيكان
مشية يحرك فيها الماشي أليته وحالك في مشيته اشتدت وطأته على الارض وحالك يحيك حياكا
اذا فحج في مشيته وحرك منكبته ومشية حيكي اذا كان فيها تختروا الجوهرى الحيكان مشى
القصير وضبة حياكته أى ضخمة تحيك اذا سعت وحالك القول في القلب حياكا أخذ وروى
الازهرى بسنده عن النواس بن سمران الانصارى انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم
فقال البر حسن الخلق والاثم ما حالك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس أى أتر فيها ورسخ
وروى شمر في حديث الائم ما حالك في النفس وتردد في الصدور ان أفنالك الناس وقال ابن
الاعرابى ما حالك في قلبى شئ ولا حزو يقال ما يحيك كلامك في فلان أى ما يؤثر والحيك أخذ
القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يؤثر فيه ولا يحيك الفأس ولا القدوم في هذه
الشجرة وقال الاسدي ما تحيك المدينة اللحم وما تحيك فيه سواه ويقال ضربته فحالك فيه
السيف اذا لم يعمل وحالك فيه السيف والفأس حياكا وأحالك أثروا حاك الشفرة للعم وحاك
فيه قطعته وأورد في هذا الباب حديثنا هودعوا الحكاكات فانها المآثم وقال الازهرى
في ترجمة حيك روى أبو عبيد عن الاصمعي الاحتباك الاحتباء ثم قال هذا الذي رواه أبو عبيد
عن الاصمعي في هذا غلط والصواب الاحتباك بالياء يقال احتاك احتياك احتياك كوتحوك بثوبه
اذا احتبى به قال وهكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي بالياء

(فصل الخاء المعجمة) ﴿ خارك ﴾ موضع من ساحل فارس يربط فيه وخارك
موضع لم يعينه قال ومنه قيل فلان الخاركى ابن الاعرابى يقال خرك الرجل اذا حج
(فصل الدال المهملة) ﴿ داك ﴾ (٣) دا ك القوم دافعهم وزاجهم وقد تداكوا قال
ابن مقبل وقربوا كل ضمير مناكه * اذا تداك منه دفعه شفا
أى تدافع في سيره (دبك) الدبابة الكرنافة سوادية عن أبي حنيفة (دبعك) الفراء

(٢) قوله دا ك القوم الخ
هكذا بالاصل ولا محل لهذه
العبارة هنا بل محلها مادة
دك الأنا يكون هنا سقط
والاصل داك القوم
ودأ كهم دافعهم الخ فانها
بمعنى واحد كما يفهم من
القاموس وشرحها وحرر

رجل دَبَعَبَكَ ودَبَعَبَكَ لِلذِي لَا يَمَالِي مَا قِيلَ لَهُ مِنَ الشَّرِّ (درك) الدَّرَكُ اللَّعَاقُ وَقَدْ أُدْرِكُهُ
 وَرَجُلٌ دَرَّكَ مُدْرِكٌ كَثِيرُ الْأَدْرَاكِ وَقَلْبًا يَجِيءُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلٍ يُفْعَلُ الْأَنْهَمُ قَدْ قَالُوا أَحْسَسَ
 دَرَّكَ لَغَةً أَوْ زِدَ وَجَاحٌ وَلَمْ يَجِيءُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلٍ الْأَدْرَاكُ مِنْ أُدْرِكُ وَجَبَّارٌ مَنْ أَجْبَرَهُ عَلَى الْحَيْكَمِ
 أَكْرَهُهُ وَسَاءَ رَمَنٌ قَوْلُهُ أَسَأَرَفِي الدِّكَّاسُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا سُورٌ أَوْ مِنَ الشَّرَابِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ وَحِكْيُ اللَّجْبَانِي
 رَجُلٌ مُدْرِكَةٌ بِالْهَاءِ سَرِيحُ الْأَدْرَاكِ وَمُدْرِكَةٌ أَسْمُ رَجُلٍ مُسْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ تَلَا حَقُوا
 أَيْ لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوْلَاهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ حَتَّى إِذَا آدَارُكَ وَفَاهُ جَمِيعًا وَاصْلُهُ تَدَارَكَوْا فَادْنَمْتَ التَّاءُ فِي
 الدَّالِ وَاجْتَلَبْتَ الْآلِفَ لِاسْمِ السُّكُونِ وَتَدَارَكَ التَّرْيَانُ أَيْ أُدْرِكُ تَرِي الْمَطْرُ تَرِي الْأَرْضَ اللَّيْثُ
 الدَّرَكُ إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ وَمَطْلَبُهُ يُقَالُ بَكَرَ فِيهِ دَرَكٌ وَالدَّرَكُ اللَّحَقُ مِنَ التَّبَعَةِ وَمِنْهُ ضَمَانُ الدَّرَكِ فِي
 عَهْدَةِ الْبَيْعِ وَالدَّرَكُ اسْمٌ مِنَ الْأَدْرَاكِ مِثْلُ اللَّحَقِ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ الدَّرَكُ
 اللَّحَاقُ وَالْوَصُولُ إِلَى الشَّيْءِ أُدْرِكْتَهُ أَدْرَاكًا كَأُدْرِكَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ
 دَرَكًا فِي حَاجَتِهِ وَالدَّرَكُ التَّبَعَةُ يُسْكَنُ وَيَحْرَكُ يُقَالُ مَالِحَقٌ مِنْ دَرَكٍ فَعَلِي خِلَاصُهُ وَالْأَدْرَاكُ
 الْحَقُوقُ يُقَالُ مَشَيْتُ حَتَّى أُدْرِكْتَهُ وَعَشَيْتُ حَتَّى أُدْرِكْتُ زَمَانَهُ وَأُدْرِكْتَهُ بِبَصْرِي أَيْ رَأَيْتَهُ وَأُدْرِكُ
 الْغُلَامُ وَأُدْرِكُ الثَّمْرُ أَيْ يَلْغُ وَرَبِمَا قَالُوا أُدْرِكُ الدَّقِيقُ بِمَعْنَى فَنِي وَاسْتَدْرَكْتُ مَا فَاتَ وَتَدَارَكْتَهُ بِمَعْنَى
 وَقَوْلُهُمْ دَرَّكَ أَيْ أُدْرِكُ وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ وَكَسَرَتْ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ حَقَّهَا
 السُّكُونُ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ بَرِي جَاءَ دَرَّكَ وَدَرَّكَ وَفَعَالٌ وَفَعَالٌ انْمَا هُوَ مِنْ فَعَلَ ثَلَاثِي وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ

مِنْهُ فَعَلَ ثَلَاثِي وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الدَّرَكُ قَالَ بَجْدَرُ بْنُ مَالِكِ الْحَنْظَلِيُّ يَخَاطِبُ الْأَسَدَ

لَيْتَ وَلَيْتَ فِي مَجَالِ ضَنْكَ * كَلَاهِمًا ذَوًّا نَفٍّ وَنَحْمَكِ

وَبَطْشَةٍ وَصَوْلَةٍ وَقَمْسِكِ * إِنْ يَكْشِفُ اللَّهُ قَمَاعَ الشُّكِّ

بِظْفَرٍ مِنْ حَاجَتِي وَدَرَكِ * فَذَا أَحَقُّ مَنَنْزِلِ بَتْرَكِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَدُورُ ذُنِي هَفَّانٍ فِي هَذَا الشَّعْرِ * الذَّنْبُ يَعُورِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

هَذَا كَقَوْلِ ابْنِ مَفْرُغٍ

الرِّيحُ تَبْكِي شَجْوَهَا * وَالْبَرْقُ يَضْحَكُ فِي الْعَمَامَةِ

قَالَ ثُمَّ قَالَ بَجْدَرُ أَيْضًا فِي ذَلِكَ

يَا جُلَّ أَنْكَ لَوْ شِهِدْتُ كَرِيهَتِي * فِي يَوْمٍ هَيَّجَ مَسْدِفٍ وَبِجَاحِ

وَتَقْدَمِي لِلَيْثِ أَرْسَفَ نَحْوَهُ * كَيْمَاءُ كَبِيرِهِ عَلَى الْأَحْرَاجِ

قال وقال قيس بن رفاعه في درك

وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه * عندي واني لدرك بأوتار

والدرک لحاق الفرس الوحش وغيرها وقرس درک الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الأوباد أي انه يقيدها والدریکة الطريدة والدرک اتباع الشيء بعضه على بعض في الأشياء كلها وقد تدارک والدرک المدركة يقال دارک الرجل صوته أي تابعه وقال اللحياني المتدركة غير المتواترة المتواتر الشيء الذي يكون هنيئة ثم يجيئ الأخر فاذا اتت تابعت فليست متواترة هي متدركة متواترة الليث المتدرك من القوافي والحروف المتحركة ما تنفق متحركان بعدهما سا كن مثل فعو وأشباه ذلك قال ابن سيده والمتدرك من الشعر كل قافية توالي فيها حرفان متحركان بين سا كنين وهي متفاعلين ومستفعلن ومفاعلين وفعل إذا اعتمد على حرف سا كن نحو فعولن فعل فاللام من فعل سا كنة وفل إذا اعتمد على حرف متحرك نحو فعول فل اللام من فل سا كنة والواو من فعول سا كنة سمي بذلك لتوالي حركتين فيه وذلك ان الحركات كما قدمنا من آلات الوصل وأماراته فيسا كن بعض الحركات ادرك بعضها ولم يعقبه عنها اعتراض السا كن بين المتحركين وطعنه طعنادرا كأوشرب شربا درا كأوشرب درك متتابع والتدريك من المطر أن يدارك القطر كأنه يدرك بعضه بعضا عن ابن الاعرابي وأنشد اعرابي يخاطب ابنه

وإبائي أرواح نشر فيسا * كأنه وهن لمن يدريسا

إذا الكرى سناته بعشيسا * ربح خراي ولي الركيسا

* أفلع لما بلغ التدريسا *

واستدرك الشيء بالشيء حاول ادرا كبه واستعمل هذا الاخفش في اجزاء العروض فقال لانه لم ينقص من الجزئية فيستدركه وأدرك الشيء بلغ وقته وانتهى وأدرك أيضا في وقوله تعالى بل ادرك علمهم في الآخرة روى عن الحسن انه قال جهلوا علم الآخرة أي لا علم عندهم في أمر الآخرة التهذيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون أيان يعثون بل ادرك علمهم في الآخرة قرأ شيبه ونافع بل ادرك وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهي في قراءة مجاهد وأبي جعفر المدني وروى عن ابن عباس انه قرأ بلى أدرك علمهم يستفهم ولا يشهد فاما من قرأ بل ادرك فان النراء قال معناه لغة تدرك أي تتابع علمهم في الآخرة

يريد بعلم الآخرة تكون أو لا تكون ولذلك قال بل هم في شك منها بل هم منها عمون قال
وهي في قرأة أبي أم تدارك والعرب تجعل بل مكان أم وأم مكان بل إذا كان في أول الكلمة
استفهام مثل قول الشاعر

فوالله ما أدري أسلمى تغولت * أم البوم أم كل إلى حبيب

معنى أم بل وقال أبو معاذ الصوى ومن قرأ بل أدرك ومن قرأ بل أدارك فعناهما واحد يقولهم
علماء في الآخرة كقول الله تعالى أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا ونحن ذلك قال السدي في
تفسيره قال اجتمع عليهم في الآخرة ومعناها عنده أي علموا في الآخرة أن الذي كانوا يعدون
به حق وأنشد للاختل

وأدرك علمي في سؤاءة أنها * تقيم على الأوتار والمشرّب الكدر

أي أحاط علمي بها أنها كذلك قال الأزهرى والقول في تفسير أدرك وأدارك ومعنى الآية
ما قال السدي وذهب إليه أبو معاذ أبو سعيد والذي قاله القراء في معنى تدارك أي تتابع علمهم
في الآخرة أنها تكون أو لا تكون ليس بالبين انما المعنى أنه تتابع علمهم في الآخرة وتواطأ حين
حقت القيامة وخسر وأوبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال سبحانه بل هم
اليوم في شك من علم الآخرة بل هم منها عمون أي جاهلون والشك في أمر الآخرة كفر وقال شمر في
قوله تعالى بل أدرك علمهم في الآخرة هذه الكلمة فيها أشياء وذلك أننا وجدنا الفعل اللازم
والمتمدى فيها في أفعل وتفاعل وافتعل واحد ما وذلك أنك تقول أدرك الشيء وأدركته وتدارك
القوم وأداركوا وأدركوا إذا أدرك بعضهم بعضا ويقال تداركته وأداركته وأنشد
تداركته عسبا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال ذوالرمة * حج الندى المنتدرك * فهذا لازم وقال الطرمح

* فلما أدركناهن أبدين للهوى * وهذا متعد وقال الله تعالى في اللازم بل أدارك علمهم
قال شمر وسمعت عبد الصمد يحدث عن الثوري في قوله بل أدارك علمهم في الآخرة قال مجاهد
أم توواطأ علمهم في الآخرة قال الأزهرى وهذا يوافق قول السدي لأن معنى توواطأ تحقق وانفق
حين لا ينفعهم لأعلى أنه توواطأ بالحدس كما ظنه القراء قال شمر وروى لنا حرف عن ابن المقفر
قال ولم أسمع له غيره ذكرانه قال أدرك الشيء إذا فني فان صح فهو في التأويل فني علمهم في معرفة
الآخرة قال أبو منصور وهذا غير صحيح في لغة العرب قال وما علمت أحدا قال أدرك الشيء إذا

ففي فلا يعرج على هذا القول ولكن يقال أدركت الثمار اذا بلغت آناها وانتهى نُضجها وأما
 ما روى عن ابن عباس انه قرأ بلى أدرك علمهم في الآخرة فانه ان صح استهتام فيه ردوتهم حكم
 ومعناه لم يدرك علمهم في الآخرة ونحو ذلك روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس في تفسيره
 ومثله قول الله عز وجل ألم له البنات ولكم البنون معنى أم الف الاستهتام كأنه قال ألم البنات
 ولكم البنون اللفظ لفظ الاستهتام ومعناه الرد والتكذيب لهم وقول الله سبحانه وتعالى لا تخاف
 ذرأكم ولا تخشى أي لا تخاف ان يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرأ لا تخف فعنا لا تخف ان
 يدركك ولا تخشى الغرق والدرك والدرك أقصى قعر الشيء زاد التمهيد كالجحيم ونحوه شهر الدرك
 اسفل كل شيء عمق كالركبة ونحوها وقال ابو عدنان يقال أدركوا ماء الركبة ادرا كأودرك
 الركبة قعرها الذي أدرك فيه الماء والدرك الاسفل في جهنم نعوذ بالله منها أقصى قعرها والجمع
 أدراك ودركات النار منازل اهلها والنار درجات والجنة درجات والقعر الآخرة ودرك والدرك
 الى اسفل والدرج الى فوق وفي الحديث ذكر الدرك الاسفل من النار بالتحريك والتسكين
 وهو واحد الأدراك وهي منازل في النار نعوذ بالله منها التهذيب والدرك واحد من أدراك جهنم
 من السبع والدرك لغة في الدرك الفراء في قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار يقال
 أسفل درج النار ابن الاعرابي الدرك الطباق جهنم وزوى عن ابن مسعود انه قال
 الدرك الاسفل بوايت من حديد تصعد عليهم في اسفل النار قال ابو عبيدة جهنم دركات أي
 منازل وأطباق وقال غيره الدركات بعضها تحت بعض قال الازهرى والدرجات منازل ومهراق
 بعضها فوق بعض فالدركات ضد الدرجات وفي حديث العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 أما كان ينفع عمك ما كان يصنع بك كان يحفظك ويحذب عليك فقال لقد أخرج بسببي من اسفل
 درك من النار فهو في ضحاح من نار ما يظن ان احدا أشد عذابا منه وما في النار أهون عذابا منه
 وفي هذا الحديث ما دل على ان اسفل الدرك أشد العذاب لجعله صلى الله عليه وسلم ياه ضدا
 للضحاح او كائضه والضحاح اريد به القليل من العذاب مثل الماء الضحاح الذي هو ضد
 الغمر وقيل لاعرابي ان فلانا يدعى الفضل عليك فقال لو كان اطول من مسيرة شهر ما بلغ فضلي ولو
 وقع في ضحاح لفرق أي لو وقع في القليل من مياه شرفي وفضل لغرق فيه قال الازهرى وسمعت
 بعض العرب يقول للجيل الذي يعلق في حلقة التصدير فيشده القتب الدرك والتبلة ويقال
 للجيل الذي يشده العراقي شمس الرشاء فيه وهو مني الدرك الجوهري والدرك بالتحريك

قطعة حبل يشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعقن الرشاء
 ابن سيده والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعقن الرشاء
 عند الاستقاء والدركة حلقة الوتر التي تقع في الفرضة وهي أيضا سير يوصل بوتر القوس العربية
 قال اللحياني الدركة القطعة التي يوصل في الحبل اذا قصر او الحزام ويقال لابارك الله فيه ولادارك
 ولا تارك اتباع كاه بمعنى ويوم الدرك يوم معروف من ايامهم ومدرك ومدركة اسمان ومدركة
 لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه به ابوه لما أدركه الابل ومدرك بن الجازي فرس لكثوم بن
 الحرث ودرارك اسم كلب قال الكمي يصف النور والكلاب

فاختل حضي دراك وانثى حرجا * لزراع طعنة في شدتها تجل

أى في جانب الطعنة سعة وزراع أيضا اسم كلب (درمك) الدرموك الطمقة كالدرنوك وفي
 حديث ابن عباس قال صليت معه على درموك قد طبق البيت كله وفي رواية درنوك بالنون
 وهو على التعاقب والدرمك دقيق الحواري قال الاعشى

له درمك في رأسه ومشارب * وقدرو طبأخ وكأس وديسقى

ابن الاعرابي الدرمة النقي الحواري وفي الحديث في صفة أهل الجنة وتربتها الدرمة هو الدقيق
 الحواري وفي حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمة ويقال له الدرمة وكانها
 واحدة في المعنى ومنه الحديث انه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمة بيضاء مسك قال
 خالد الدرمة الذي يدرك حتى يكون دقا فمن كل شيء الدقيق والسجل وغيرهما وكذلك التراب
 الدقيق درمك وخطب بعض الحمقى الى بعض الرؤساء كريمة له فردة وقال

امسح من الدرمة عتي فاكا * انى أراك خاطبا كذا كا

قال والعرب تقول فلان كذا أى سقاه من الناس (درنك) الدرنوك والدرينك ضرب من
 النياب أو البسط له حبل قصير كحبل المناديل وبه يشبه فروة البعير والاسد قال
 * عن ذى درانك وليدأهدبا * وأنشد الجوهري لرؤبة

جعد الدرانك رقل الأجلاد * كأنه محتضب في أجساد

وقد يقال في جمعه درانك قال الراجز

أرسلت فيها قطه الكالكا * كان فوق ظهره درانكا

والدرنوك والدرينك الطمقة وأما قول الراجز يصف بعيرا * كأنه مجلل درانكا * فقد يكون جمع

دُرُونُكُ وهو ما ذكرنا من أنه ضرب من الثياب له خَلٌّ قصير كخَمَلِ المناديل وانما يريد أن عليه
 وبر عامين أو أعوام أو أراد دُرَانِيكَ الخذف الباء للضرورة وقد يجوز أن يكون جمع الدُرَانِكِ التي هي
 الطنفسة أبو عبيدة الدُرُونُكُ البساط وجمعهُ دُرَانِكُ شمر الدُرَانِيكَ تكون سُتُورًا وفُرُشًا والدُرُونُكُ
 فيه الصفرة والخضرة قال ويقال هي الطنائف وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على دُرُونُكُ
 قد طبقت البيت كله وفي رواية دُرُمُوكُ بالميم وهو على التعاقب (دسك) الدُوسُكُ من أسماء
 الاسد ودَيْسِكِي قطعة عظيمة من النعام والغنم (دعك) دَعَكَ النوب باللبس دَعَكَ الْإِنَّ خَشْتَنَهُ
 ودَعَكَ الخضم دَعَكَ لَيْتَهُ وذلكه ومعك معكاً ورجل مدعك ومدعك شديد الخصومة وتداعك
 الرجلان في الحرب أي تترسا ورجل دَعَكَ أي تحك وتداعك القوم اشتدت الخصومة بينهم ودعك
 في التراب مرغه والدعك مثل الدلك ودعك الأديم دَعَكَ لِكَه ولبينه وأرض مدعوكه كثيرها
 الناس ورعاة الأبل حتى أفسدوها وكثرت فيها آثارهم وهم بكرهونها إلا أن يجتمعهم أثر بحابة
 لا يتدلهم منها ويقال تنخ عن دَعَكَةِ الطريق وعن ضحكك وضحاكك وعن حنانه وجدته وسليقته
 والدعك طائر والدعك الضعيف على التشبيه به قال ابن بري الدعك الضعيف الهزأة قال

عبد الرحمن بن حسان وكان لعمرو بن الهمم ولد ملاح الصورة وفيه ثأبث فقال

قل للذي كاد لولا لخط لحيته * يكون أنى عليه الدر والمسك

هل أنت الافتاة حتى إن أمنوا * يوما وأنت إذا ما حاربوا دعك

والدعكاية الكنية للعم طال أو قصر قال ابن بري والدعكاية القصيرة قال الراجز

أما ترى نبي رجلا دعكاية * عكوكا إذا مشى درحاية

أنو للقيام آها آيه * أمشى رويدا تاه تاه تاه

فقد أروع ويحك الجدايه * زعمت إن لأحسن الجدايه

* فبأيه أيابه أيابه *

والدعك الحق والرعونية وقد دعك دعكا والدعكة الحقا الجريئة ورجل داعك من قوم داعكين

إذا هلكوا حقا أنشد نعل

وطاوعتني داعكا ذامعاكة * لعمري لقد أودى وما خلته يودي

ويقال أحق داعكة بالهاء وأنشد

هينتي ضعيف النض داعكة * يقني المناويراها أفضل النسب

والدُّعْكَةُ لغة في الدُّعْقَةِ وهي جماعة من الابل (دكك) الدُّكُّ هدم الجبل والحائط ونحوهما
 دَكَّهُ يَدْكُهُ دَكًّا اللَّيْثُ الدُّكُّ كسر الحائط والجبل وجبل دَكُّ ذليل وجمعه دَكَكَةٌ مثل شجر وجريرة
 وقد تدكككت الجبال أي صارت دككوات وهي رواب من طين واحدتها دككاه وقوله سبحانه وتعالى
 وَجَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً قَالَ الْفَرَّاءُ دُكَّتَا لَزِمَتْهَا وَلَمْ يَقْلُ فَدَكَّتَا لِأَنَّهُ جَعَلَ
 الْجِبَالَ كَالْوَاحِدَةِ وَلَوْ قَالَ فَدُكَّتَا دَكَّةً لَكَانَ صَوَابًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَكَّ هَدَمَ وَدَكَّ هَدَمَ وَالدِّكُّ
 الْقَبْرَانُ الْمُتَهَالِكُ وَالدِّكُّ الْهَضَابُ الْمَفْسُخَةُ وَالدِّكُّ شَبِيهُهُ بِالْتَّلِ وَالدِّكَّاءُ الرَّابِيَةُ مِنَ الطَّيْنِ لَيْسَتْ
 بِالْعَلِيظَةِ وَالْجَمْعُ دَكَّوَاتٌ أَجْرُهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ لِغَلْبَتِهِ كَقَوْلِهِمْ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ وَأَكَّةُ
 دَكَّاءٌ إِذَا تَسَعَّ أَعْلَاهَا وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ نَادِرٌ لَأَنَّ هَذَا صِفَةٌ وَالدِّكَّوَاتُ تَلَالُ خَلْقَةٌ لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ وَاحِدَهَا دَكَّاءٌ كَمَا تَقْدَمُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدِّكَّوَاتُ
 مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَكَّاءٌ وَهِيَ رَوَابٌ مِنْ طَيْنٍ لَيْسَتْ بِالْغَلَاظِ قَالَ وَفِي الْأَرْضِ الدِّكَّةُ وَالْوَاحِدُ
 دُكُّ وَهِيَ رَوَابٌ مَشْرِفَةٌ مِنْ طَيْنٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غَلْظٍ وَيُجْمَعُ الدِّكَّاءُ مِنَ الْأَرْضِ دَكَّوَاتٌ وَدَكَّامُشَلٌ
 جَرَاوَاتٌ وَجَرُّو الدُّكُّ النُّوْقُ الْمَنْفُضَةُ الْأَسْمَةُ وَبَعِيرٌ أَدُّكَ لِاسْتِمَالِهِ وَنَاقَةٌ دَكَّاءٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ دُكُّ
 وَدَكَّوَاتٌ مِثْلُ جُرِّو وَجَرَاوَاتٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَرَّاءٌ لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ فَيَقَالُ جَرَاوَاتٌ كَمَا لَا يَجْمَعُ
 مَذْكَرُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ فَيَقَالُ أَجْرُونَ وَأَمَّا دَكَّاءٌ فَلَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ وَذَلِكَ جَائِزٌ أَنْ يَقَالَ دَكَّوَاتٌ وَقِيلَ
 نَاقَةٌ دَكَّاءٌ لِتِي افْتَرَسَ سَنَامُهَا فِي جَنْبِهَا وَلَمْ يُشْرِفْ وَالاسْمُ الدِّكُّ وَقَدْ اندك وفرس مدكوك
 لِأَشْرَافِ جَبْتِهِ وَفَرَسٌ أَدُّكَ إِذَا كَانَ مُتَمَدِّدًا عَرَبِيٌّ بِضِ الظَّهْرِ وَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عَمْرٍاءَ وَجَدْنَا
 بِالْعِرَاقِ خَيْلَ عَرَاضَادٍ كَأَفْئِرِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْمَامِهَا أَيْ عَرَاضِ الظَّهْرِ وَرَقَصَارُهَا وَخَيْلُ
 دُكُّ وَفَرَسٌ أَدُّكَ إِذَا كَانَ عَرَبِيٌّ بِضِ الظَّهْرِ وَرَقَصِيرًا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ وَهِيَ الْبَرَادِينُ
 وَالدِّكَّةُ بِنَاءٌ يَسْتَطِجُ أَعْلَاهُ وَانْدَكُّ الرَّمْلُ تَلْبَدُ وَالدِّكُّانُ مِنَ الْبِنَاءِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ اللَّيْثُ اخْتَلَفُوا
 فِي الدِّكَّانِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ فِعْلٌ لِأَنَّ مِنَ الدِّكِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ فِعْلٌ مِنَ الدِّكِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 الدِّكَّةُ وَالدِّكَّانُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

فَأَبْقَى بَاطِلًا وَالْجِدْمُهَا * كَدُّكَانِ الدَّرَائِنَةِ الْمَطِينِ

قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَالدَّرَائِنَةُ الْبَوَابُونَ وَاحِدُهُمْ دَرَبَانٌ وَالدُّكُّ وَالدِّكَّةُ مَا اسْتَمَوَى
 مِنَ الرَّمْلِ وَسَهْلٌ وَجَمْعُهَا دَكَّاءٌ وَمَكَانٌ دَكَّاءٌ مَسْتَوٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَعَدَدْتُ رَبِّي
 جَعَلَهُ دَكَّاءً قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ دَكَّاءٌ بِالتَّنْوِينِ قَالَ كَأَنَّهُ قَالَ دَكَّاهُ دَكَّاهُ مَدْرَمٌ وَكَدَّ قَالَ وَيَجُوزُ

جعل له أرضاً ذكاً كقوله تعالى وأسأل القرية قال ومن قرأها ذكاً محمد ودا أراد جعله مثل ذكاً
وحذف مثل قال أبو العباس ولا حاجة به إلى مثل وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً ذكاً واحداً قال
ونافذة ذكاً إذا ذهب سنامها قال الأزهرى وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد جعله ذكاً قال
المفسرون ساخ في الأرض فهو يذهب حتى الآن ومن قرأ ذكاً على التائيب فلنأيت الأرض جعله
أرضاً ذكاً الاخفش أرض ذكاً والجمع ذكوك قال الله تعالى جعله ذكاً قال ويحتمل أن يكون
مصدر الالة حين قال جعله كانه قال ذكاً فقال ذكاً وأراد جعله ذكاً فحذف وقد قرئ بالمدأى
جعله أرضاً ذكاً فحذف لان الجبل مذ كرو ذك الأرض ذكاً سوى صعوها وهبوطها وقد اندك
المكان وذلك التراب يدك كانه ذكاً كبسه وسواء وقال أبو حنيفة عن ابن زياد إذا كبس السطح
بالتراب قيل ذلك التراب عليه ذكاً وذلك التراب على الميت يدك ذكاً هاله وذككت التراب على
الميت أدكته إذا هلته عليه وذككت الركي أي دفتته بالتراب وذلك الركية ذكاً دفنتها وطمها وذلك
الدق وقد ذككت النسي أدكته ذكاً إذا ضربته وكسرتة حتى سويتها بالأرض ومنه قوله عز وجل
قد كذبت واحدة والذكدك والذكدك والذكدك من الرمل ما تكبس واستوى وقيل هو بطن
من الأرض مستو وقال أبو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد الاصمعي الذكدك من الرمل ما التبد
بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً وفي الحديث انه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال
سهل وذكدك وسلم وأراك أي ان أرضهم ليست ذات حزونة قال لبيد
وغيب بذكدك زين بن وهاده * نبات كوشى العبقري الخلب
والجمع الذكدك والذكدك وفي حديث عمرو بن مرة * اليك أجوب القور بعد الذكدك * وقال
الراجز يادار سلمي بذكدك البرق * سقيماً فقد هيئت سوق المشتاق
والذكدك والذكدك والذكدك أرض فيها غلظ وأرض مذكوكه إذا كثرت الناس ورعاة المال
حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها آثار المال وأبواله وهم يكرهون ذلك الآن يجب معهم أثر سحابة
فلا يجدون منه بدا وقال أبو حنيفة أرض مذكوكه لا أسناد لها ثبت الرمث وذلك الرجل على
صيغة ما لم يسم فاعله فهو مذكوك إذا ذكته الحى وأصابه مرض وذكته الحى ذكاً أضعفته وأمة
مذكة قوية على العمل ورجل مذك بكسر الميم شديد الوطء على الأرض الاصمعي صكمته
ولكمته وصككته وذككته ولككته كاه إذا دفعته ويوم ذكك تام وكذلك الشهر والحول
يقال أقت عنده حولاً ذكياً أي تاماً ابن السكيت عام ذكك كقولك - بول كريت أي تام قال

* أفت بجر جان حو لاد كيككا * وحتنظل مدكك بؤكل بترأ وغيره وذكك خلطه يقال دككوا لنا
وتدكك عليه القوم اذا ازدجوا عليه وفي حديث علي ثم تدأ ككتم على تدأ كك الابل الهيم على
حياضها أي ازدجتم وأصل الدك الكسر وفي حديث أبي هريرة أنا أعلم الناس بشفاة محمد
يوم القيامة قال قد دكك الناس عليه أبو عمرو ذلك الرجل جاريته اذا جهدها بالقائه ثقله عليها
اذا أراد جاعها وأنشد الأبيادى

فقد نك من بعل علام تدكني * بصدرك لا تغني فتبلا ولا تغلي

(دلك) دلكت الشيء يدي أدلكه دلكا قال ابن سيده ذلك الشيء يدل كدلك كمرسه وعركه

قال آيت أسرى وتيميتي تدكبي * وجهك بالعنبر والمسك الذي

حذف النون من تيميتي كما تحذف الحركة للضرورة في قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحقب * انما من الله ولا واعل

وحذفها من تدلكي أيضا لانه جعلها بدلا من تيميتي أو حلا لخذف النون كما حذفها من الاول

وقد يجوز أن يكون تيميتي في موضع النصب باضمار أن في غير الجواب كما جاءت الاعشى

لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها * ويأوى إليها المستجير في عصبها

ودلكت السنبل حتى انفرك قنصره عن حبه والمدلوك المصقول ودلكت الثوب اذا مضته لتغسله

ودلكه الدهر حركه وعلمه ابن الاعرابي الدلك عقلاء الرجال وهم الخنك ورجل دلك حنك

فدمارس الامور وعرفها وبعير مدلولك اذا عاود الاسفار وحر من عليها وقد دلكته الاسفار قال

الراجز على علا والعل على مدلولك * على رجب جمع سفر منهموك

وتدلك بالشيء تتحاق به والدلولك ما تدل به من طيب وغيره وتدلك الرجل أي دلك جسمه عند

الاعتسال وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب الى خالد بن الوليد انه بلغني أنه أعدلك دلولك

عجن بالخرواني أظنكم آل المغيرة ذر والنار الدلولك بالفخ اسم الدواء أو الشيء الذي يتدلك به

من العسولات كالعقدس والأشنان والأشياء المطيبة كالسجور وما يتسخر به والقطور لما يهبط

عليه والدلا كة ما حلب قبل الفيقة الاولى وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية وقرس مدلولك الحجة

ليس حجة اشراف فهي ملسا مستوية ومنه قول ابن الاعرابي يصف فرسا المدلولك الحجة

الضخم الأرنبية ويقال قرس مدلولك الحرقفة اذا كان مستويا والدليلك طعام يتخذ من الزبد

واللبن شبه التريد قال ابن وهري وأظنه الذي يقال له بالفارسية جنك كاخت والدليلك التراب

الذي تسب فيه الرياح وذلك الشمس تدلوك دلو كغربت وقيل اصفرت ومات للغروب وفي
التنزيل العزيز اقم الصلاة لادلوك الشمس الى غسق الليل وقد دلت زالت عن كبد السماء قال
مات ذلك الشمس الاحذومنيكبه * في حومة دونها الهامات والقصر
واسم ذلك الوقت الدلك قال الفراء جابر عن ابن عباس في دلوك الشمس انه زوالها الظهر قال
ورأيت العرب يذهبون بالدلوك الى غيباب الشمس قال الشاعر

هدام مقام قديمي رباح * ذبب حتى دلتك رباح

يعنى الشمس قال أبو منصور وقد روي بنان عن ابن مسعود انه قال دلوك الشمس غروبها وروى
ابن هاني عن الاخفش انه قال دلوك الشمس من زوالها الى غروبها وقال الزجاج دلوك الشمس
زوالها في وقت الظهر وذلك ميلها للغروب وهو دلوكها أيضا يقال قد دلتك رباح ورباح
أى قد مات للزوال حتى كاد الناظر يحتاج اذا تبصرها ان يكسر الشعاع عن بصره براحتة ورباح
مثل قطام اسم للشمس وروى عن نافع عن ابن عمر قال دلوكها ميلها بعد نصف النهار وروى
عن ابن الاعرابي في قوله دلتك رباح استريح منها قال الازهرى والقول عندي ان دلوك
الشمس زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعة للصلوات الخمس والمعنى والله أعلم اقم الصلاة
يا محمد أى أدتها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلواتنا
غسق الليل هما العشاءان فهذه أربع صلوات والخامسة قوله وقرآن الفجر المعنى وأقم صلاة الفجر
فهذه خمس صلوات فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى أمته واذا جعلت الدلوك
الغروب كان الامر في هذه الآية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل ما معنى الدلوك في كلام
العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دلكة وقيل لها اذا قلت
دلكة لانها في الحالتين زائلة وفي نوادر الاعراب دمتك الشمس ودلتك وعلت واعتت كل هذا
ارتفاعها وقال الفراء في قوله رباح جمع راحة وهي الكعب يقول بضع كفه على عينيه بنظر هل

غربت الشمس بعد قال ابن بري ويقوى ان دلوك الشمس غروبها قول ذي الرمة

مصايح ليست بالوائى يقودها * نجوم ولابالآ قلات الدوالك

وتكرر ذكر الدلوك في الحديث وأصله الميل والدليلك غير الوردى يمر حتى يكون كالسكر وينضج
فيحلو فيؤكل وله حب في داخله هو بزرة قال وسمعت اعرابيا من أهل اليمن يقول للورد عندنا
دليلك عجيب كانه البسر كبر او حجرة حلواند كانه رطب يتهدى والدليلك نبات واحده دلكة

وَدُسَكَتِ الْاَرْضُ اُكَّتْ وَرَجُلٌ مَدْلُوكٌ اُخَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ كَلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْاِعْرَابِيِّ وَدَلَّكَ
الرَّجُلَ حَقَّهُ مَطْلَهُ وَدَلَّكَ الرَّجُلُ غَرِيْمَهُ اَمَى مَاطِلُهُ وَسَمِلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اَيْدِيَ الْاَلِّ الرَّجُلِ اَمْرَاةً
فَقَالَ نَعَمْ اِذَا كَانَ مُلْتَجِئًا قَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَوْلُهُ يَدُ الْاَلِّ بِعِنَى الْمَطْلِ بِالْمَهْرِ وَكُلُّ مَاطِلٍ فَهُوَ مَدْلُوكٌ وَقَالَ
الْقَرَاءُ الْمَدْلُوكُ الَّذِي لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْ ذَنْبِهِ وَهُوَ مَدْلُوكٌ وَهُمْ يَنْسُزُونَهُ الْمَطْلُ وَانْشُدْ

فَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * وَدَالِيكُنِي فَاتِي ذُو دَلَالِ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَدَالِيكَةَ الْمَصَابِرَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَدَالِيكَةَ الْاَلْحَاخَ فِي التَّقَاضِي وَكَذَلِكَ الْمَعَارِكَةَ
وَالدُّلُوكَةَ ذُو بِيْمَةٍ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ وَلَا اُحَقِّقْهَا وَدَلُّوكٌ مَوْضِعٌ (دَلْعَكُ) الدَّلْعُكَ مِثَالُ الدَّلْعَسِ النَّسَاقَةِ
الضَّخْمَةُ الْغَلِيظَةُ الْمَسْتَرْحِيَةُ الْاَزْهَرِيُّ هِيَ الْبَلْعُوكُ وَالِدَّلْعُكَ النَّاقَةُ الثَّقِيْلَةُ (دَمَكُ) يُقَالُ
لِلْاَرْبِ السَّرِيْعَةِ الْعَدُوِّ دَمُوْكٌ وَقَدْ دَمَكَتِ الْاَرْبُ تَدْمُكُ دَمُوْكًا وَالدَّمُكُ اَسْرَعُ مَا يَكُوْنُ مِنْ
عَدُوِّهَا وَبِكْرَةُ دَمُوْكٌ صَلْبَةٌ قَالَ * صَرَّافَةُ الْقَبِّ دَمُوْكًا عَاقِرًا * عَاقِرًا لِمِثْلِهَا وَالاشْبَهُ وَقِيلَ بِكْرَةُ
دَمُوْكٌ وَدَمَكُوْكٌ مَرِيْعَةُ الْمَرُوْكِنَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيْعٍ الْمَرُوْقِيْلِ هِيَ الْبِكْرَةُ الْعَظِيْمَةُ يَسْتَقِي بِهَا عَلَي
السَّائِيَةِ وَفِي التَّهْذِيْبِ الدَّمُوْكُ اَعْظَمُ مِنَ الْبِكْرَةِ يَسْتَقِي بِهَا عَلَي السَّائِيَةِ وَجَمْعُ الدَّمُوْكِ دَمُكٌ وَدَمَكٌ
الشَّيْءُ يَدْمُكُهُ دَمًا كَطَحْنُهُ وَرَجَى دَمُوْكٌ سَرِيْعَةُ الطَّحْنِ وَرَجَمًا قَالُوا رَجَى دَمَكُمُكُ اَيْ شَدِيْدَةُ الطَّحْنِ
وَيُقَالُ اَصَابَتْهُمْ دَامِيْكَةٌ مِنْ دَوَامِكِ الدَّهْرِ اَيْ دَاهِيَةِ وَالدَّامِيْكَةُ الدَّاهِيَةُ وَشَهْرٌ دَمِيْكٌ تَامٌ كَدَمِيْكِ

كَلَاهِمَا عَنِ كِرَاعٍ وَيُقَالُ اُقْتُتْ عِنْدَهُ شَهْرٌ اَدَمِيْكًا اَيْ شَهْرًا تَامًا قَالُ كَعْبُ

* دَابَّ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرٌ اَدَمِيْكًا * وَالْمَدْمَاكُ السَّافُ مِنْ الْبِنَاءِ اُنْشُدْ نَعْلَبُ

* نَدْمُكُ مَدْمَاكُ الطَّوِيِّ قَدَمُهُ * يَعْنِي مَا بَنِيَ عَلَي رَأْسِ الْبُسْرِ الْاَصْحَمِيِّ السَّافُ فِي الْبِنَاءِ كُلِّ صَفٍّ مِنْ

اللَّيْنِ وَاَهْلُ الْاَلْحَازِ يَسْمَوْنَهُ الْمَدْمَاكُ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيْرٍ قَالَ كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَدْمَاكُ

حِجَارَةٌ وَمَدْمَاكُ عَيْدَانٍ مِنْ سَفِيْنَةٍ اِنْ كَسُرَتْ وَانْشُدِ الْاَصْحَمِي

اَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيْثَا * قَمِدْمَا كَقَدْمَا كَا

وَفِي حَدِيْثِ اِبْرَاهِيْمَ وَاسْمَعِيْلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَا بَيْنِيْمَا الْبَيْتِ فَيَرْفَعَانِ كُلُّ يَوْمٍ مَدْمَاكًا

قَالَ الْاَصْفُ مِنَ اللَّيْنِ اَوْ الْاَلْحَازَةِ فِي الْبِنَاءِ عِنْدَ اَهْلِ الْاَلْحَازِ مَدْمَاكٌ وَعِنْدَ اَهْلِ الْعِرَاقِ سَافٌ وَهُوَ مِنْ

الدَّمِكِ التَّوْنِيْقِ وَالْمَدْمَاكُ خِيْطُ الْبِنَاءِ وَالنَّجَارُ اَيْضًا وَقَالَ شَجَاعٌ دَمَكَتِ الشَّمْسُ فِي الْجَوْ وَدَلَّكَتْ اِذَا

ارْتَدَعَتْ وَالدَّمُوْكُ اسْمُ فَرَسٍ وَقَالَ

اَنَا ابْنُ نَمْرٍ وَوَهِيَ الدَّمُوْكُ * سَحْرًا فِي حَارِكِهَا هُوْكُ * كَانَ فَا هَا قَتَبَ مَقْمُوْكُ

وَدَمَكُ الشَّيْءُ يُدَمِّكُ دُمُو كَأَيِّ صَارَ أَمْلَسَ وَالْمُدْمَكُ الْمُظْمَلَةُ وَهُوَ مَا يُوسِعُ بِهِ الْخَبِرَ وَابْنُ دُمَا كَةُ رَجُلٌ مِنْ سُودَانَ الْعَرَبِ وَالْمَكْمَكُ مَنْ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَبْلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَجَع

الدَّمَكَمُ دَمَامِكُ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي قَتْلَهُ * إِذَا اخْتَلَقْتُ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامِكُ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ جَنِي السَّكَافُ الْأُولَى مِنْ دَمَكَمِكُ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ الْفَاصِلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا نَحْوَ عَمُوئِيلَ وَعَقْنَقَلٍ وَسُلَامٍ وَحَقَّقِي دَدٌ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ فَثَبَتَ إِذَا انَّ الْمِيمَ وَالسَّكَافُ الْأُولَيْنِ هُمَا الزَّائِدَتَانِ وَإِنَّ الْمِيمَ وَالسَّكَافَ الْآخَرَ بَيْنَهُمَا الْأَصْلَانِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالذَّمِيكُ النَّجْلُ وَيُقَالُ لِرُؤُوسِ النَّاقَةِ دَامِكُ قَالَ الْأَعَشَى

وَرُؤُوسَاتِي فِي مِرْفَقِيهِ تَجَانُّفًا * نَيْلًا كَيْتِ الصَّيْدَانِي دَامِكَا

أَبُو زَيْدٍ دَمَكُ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ إِذَا سَرَعَ وَدَمَكْتَ الْأَبْلُ لَيْلَتَهَا (دَمَلَكُ) الدَّمْلُوكُ الْجُرَّ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ وَجُرْمُ دَمَلَكُ مُدْمَلَقٌ وَقَدْ تَدْمَلَكْتُ نَدِيهَا وَلَا يَقَالُ تَدْمَلَقَ وَسَمُّهُ مَدْمَلَكُ وَجُرْمُ دَمَلَكُ كِلَاهِمَا مَخْلَقٌ وَالْمُدْمَلَكُ الْمَقْتُولُ الْمَعْصُوبُ وَتَدْمَلَكْتُ نَدَى الْمَرْأَةِ فَلَقَّ وَنَهَدُوا أَنْشَدَ لَمْ يَعْذُرْ نَدِيهَا عَنِّي أَنْ تَقْلَكَا * مُسْتَنْكَرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا

وَنَصَلَ مَدْمَلَكُ أَمْلَسُ مَدُورٌ وَيَقُولُ مِنْهُ دَمَلَكْتُ الشَّيْءُ قَدْ تَدْمَلَكْتُ وَحَافِرُ مَدْمَلَكُ مِثْلُ مَدْمَلَقٍ وَمَدْمَلَجٍ وَالْمُدْمَلُوكُ الْجُرَّ الْمَدُورُ (ذَكَرَ) الدُّوْنُ كَانَ عَلَى لَفْظِ التَّنْمِيَةِ مَوْضِعٌ قَالَ تَيْمٌ بِنُ أَبِي بِنِ مَقْبَلٍ يَكَادَانِ بَيْنَ الدُّوْنِكَيْنِ وَأَوْلُوهُ * وَذَاتِ الْقِتَادِ السُّمْرِيِّ نَسَخَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِيهِ غَيْرَ الدُّوْنِكِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبَلٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَرَوَى الْقَافِيَةُ يَعْجَلَانِ قَالَ وَقَالَ الْحَطِيمَةُ * أَدَارَسَلَيْي بِالْأَدْوَانِكِ فَاعْرِفْ (دَهَكَ) الدَّهْكُ الطَّعْنُ وَالذَّقُّ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْرُوبِ بِالرَّاءِ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

وَإِنْ أَيْحَتَّ رَهْبٌ أَنْضَاءُ عُرْكُ * رَدَّتْ رَجِيمًا بَيْنَ أَرْحَاهُ دُهُكُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْوِكَ وَأَمَامَةُ وَهَمَّةٌ وَأَرْحَاهُ أَيُّهَا بَابُهَا وَأَسْمَانُهَا وَدَهَكَ الشَّيْءُ يَدْهَكُهُ دَهْكًا إِذَا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ (دَهَلَكَ) دَهَلَكُ مَوْضِعٌ أَجْمَعِي مَعْرَبٌ وَالذَّهَالِكُ كَامٌ سُودٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ كَنْزُ عَرِزَةَ كَانَ عَدُوًّا لِبَارِئِهَا جَوْلَهَا * عَدَّتْ تَرْتَمِي الدَّهْنَانِهَا وَالذَّهَالِكُ

(دوك) الدُّوْلُ دَقُّ الشَّيْءِ وَسِجِّقَةٌ وَطَحْنُهُ كَمَا يَدُولُ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ بِكَالِكَلِّهِ وَذَلِكَ الْأَطِيبُ وَالشَّيْءُ

يُدوكه دوكًا ومدا كأي صحقه والمدوك على من عمل جبر يستحق به الطيب وقيل هو ما سيجقت به
والمداك جبر يستحق عليه الطيب قال سلامة بن جندب

يُرقي الدسيح إلى هادله تلح * في جوجوك ذلك الطيب محضوب

وقال حميد بن ثور اذا أنت باكرت المنيمة باكرت * مدا كالهامن زعفران وإمدا

والدوك أيضا صلاة الطيب قال الأعشى

وزور أترى في مر فقيهه نجائنا * نيلاك دوك الصيد ناتي دامكا

ورواه ابن حبيب كبيت الصيد ناتي والصيد ناتي الملك ودامكا مرتفعاً ومن جعل

الصيد ناتي العطار قال كدوك الصيد ناتي ومعنى دامك أملك وأمدك الصلاة التي يدك عليها

الطيب دوكا وهي صلاة العطر وفي حديث خير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لاعطين

الراية غدأرجلا يفتح الله على يديه فيات الناس يدوك كون تلك الليلة تفين يدفعها اليه قوله

يدوكون أي يخوضون ويموجون ويختلفون فيه والدوك الاختلاط وقمع القوم في دوكة

ودوكة وبوح أي وقعوا في اختلاط من أمرهم وخصومة وشروع الدوكة دوك ودك

ومن قال دوكة قال دوك في الجمع وباتوا يدوكون دوكا اذا باتوا في اختلاط ودوران وتدوك

القوم أي تضايقتوا في حرب أو شرو ذلك الفرس الحرجع لاهوا وذلك الرجل المرأة يدوكها دوكا

وباكها بوا كما اذا جامعها وأنشد

فدا كها دوكا على الصراط * ليس كدوك زوجها الوطواط

والدوك ضرب من تخار البحر وروى أبو تراب عن أبي الربيع البكري أوى ذلك القوم اذا هم ضوا

وهو في دوكة أي مرض (ديك) الديك ذكر الدجاج معروف وقوله * وزقت الديك بصوت زقا *

انما أشبه على أرادة الدجاجة لان الديك دجاجة أيضا والجمع القليل أديك والكثير دوك وديكة

وأرض مدا كة ومديكة كشيعة الديكة والديك من الفرس العظم الشاخص خلف أذنه وهو

الخششاء ويحكى ابن بربى عن ابن خالويه الديك عظم خلف الاذن ولم يخصه بفرس ولا غيره المؤرج

الديك في كلام أهل اليمن الرجل المشفق الرؤم ومنه سمي الديك ديكاً قال والديك الربيع في كلامهم

والديك الأثافي الواحد والجميع سواء

قوله الكلاية أم الجارس
كدا بالاصل وشرح القاموس
هنا وفي متن القاموس وأم
الجارس البكرية معروفة
اه فانظر هل هما امرأتان
أم لا وحرر اه مصححه

﴿فصل الراء﴾ ﴿ربك﴾ قالت غنيمية الكلاية أم الجارس الربيكة الأقط والتمر

والسمن بعمل رخو ليس كالخيس وقالت الدبيرة هو الدقيق والأقط المطحون ثم يلبك بالسمن

المختلط بالرُب وقيل هو الرُب والاقطُ باليمن ورد بما كانت تمر أو أقطا وقيل هو الرُب يخلط بدقيق
 أو سويق وقيل هو شئ يطبخ من بُر وتمر وقيل هو تمر يجن بسمن وأقط فيؤ كل قال ابن السكيت
 ورجباصب عليه ماء فشرب شرابا والرُب لغة فيه قال أبو الرهيم العنبري
 فان تَجَزَعُ فغير مألوم فَعَل * وان تَصَبَّرْ فَن حُبُّكَ الرَّبِّ
 ويضرب مثلا للقوم يجتمعون من كل يقال منه رُبُّكَ أَرُبُّكَ بِكَ خَلَطْتَهُ فَأَرْتَبَكَ أَي اخْتَلَطَ
 وَأَرْتَبَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ أَي نَسَبَ فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُصُ مِنْهُ وَرَبُّكَ الرَّبِّ بِيَكْتَهُ بِكُهَا رَبُّكَ عَمَلُهَا
 وَالرَّبُّ أَصْلَاحُ الثَّرِيدِ رَبُّكَ الثَّرِيدُ بِرُبُّكَ أَيْ صُلِحَ وَخَلَطَ بِغَيْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ عَرْتَانُ فَأَرُّ بَكُوَالِهِ
 وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ جَائِعٌ وَقَدْ وُلِدَتْ أَمْرٌ أَنَّهُ غَلَامٌ فَبَشَّرَ بِهِ فَقَالَ مَا أَصْنَعُ
 بِهِ أَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ فَقَطَّنَتْ لَهُ أَمْرٌ أَنَّهُ فَقَالَتْ عَرْتَانُ فَأَرُّ بَكُوَالِهِ فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ
 مَعْنَى الْمَثَلِ أَي أَنَّهُ عَرْتَانُ جَائِعٌ فَسَوَّاهُ طَعَامًا يَجَاعَرُهُ ثُمَّ بَشَّرُوهُ بِالْمَوْلُودِ وَالرَّبُّ أَنَّ تُلْقَى أَنَا نَا
 فِي وَحْلِ فَيَرْتَبُكَ فِيهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَيَنْسَبُ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَحْيِيرُ
 فِي الظلمات وَأَرْتَبَكَ فِي الْهَلَسَاتِ أَرْتَبَكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَنَسَبَ وَلَمْ يَخْلُصْ وَمِنْهُ أَرْتَبَكَ
 الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ اضْطَرَبَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَرْتَبَكَ وَاللَّهُ الشَّيْخُ وَقِيلَ كُلُّ خَلَطَ رَبُّكَ وَأَرْتَبَكَ
 الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَالْتَبَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ رَبُّكَ وَرَبِّكَ اخْتَلَطَ فِي أَمْرِهِ كَلَاهِمًا عَلَى النَّسَبِ
 وَأَرْتَبَكَ فِي كَلَامِهِ تَتَعَنَّعَ وَرَمَاهُ بِرَبِّكَ أَي بِأَمْرِ أَرْتَبَكَ عَلَيْهِ وَرَبُّكَ الرَّجُلُ وَأَرْتَبَكَ إِذَا اخْتَلَطَ
 عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَرَجُلٌ رَبُّكَ ضَعِيفُ الْحِيلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ
 يَرْكَبُونَ الْمَيْسِرَ عَلَى النُّوقِ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ الْحَشَايَا قَالَ شَهْرُ الرَّبِّ وَالرُّمُكُ وَاحِدٌ وَالْمَيْمُ أَعْرَفُ
 وَالْأَرْمُكُ وَالْأَرُّ بِكَ مِنَ الْإِبْلِ أَسْوَدٌ وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُشْرَبٌ كُدْرَةٌ وَهُوَ شَدِيدُ سَوَادِ الْأَذْنِينَ وَالذُّفُوفُ
 وَمَاعِدُ الْأَذْنِ الْأَرْمُكُ وَدُفُوفُهُ مُشْرَبٌ كُدْرَةٌ (رتك) الْأَصْحَى الرَّائِكَةُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَعْمَى
 وَكَانَ بَرَجْلِيهَا قَيْدًا أَوْ تُضْرَبُ بِيَدَيْهِمْ أَوْ رَتَكُنَ الْبَعِيرُ مَقَارِبَةً خَطْوَهُ فِي رَمْلَانِهِ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ وَقَدْ
 رَتَكَ يَرْتَكُ رَتَكَ وَرَتَكَ نَا وَرَتَكَتْ الْإِبِلُ تَرْتَكُ رَتَكَو رَتَكَو رَتَكَو نَا وَهِيَ مُشْبِئَةٌ فِيهَا هَاتِرَا
 وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْإِبْلِ كَثُورَتَكَ الْبَعِيرِ وَأَرْتَكُهُ أَنَا أَرْتَاكَ إِذَا حَلَمْتَهُ عَلَى
 السَّيْرِ السَّرِيعِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ يَرْتَكُنَ بَعِيرٌ مَا أَيَّ يَحْمَلُهُ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ وَيُقَالُ
 أَرْتَكْتُ الضَّحْكَ وَأَرْتَانُهُ إِذَا ضَحَكَتْ ضَحْكًَا فِي فِتْوَرٍ (ردك) غَلَامٌ رَوْدَكَ نَاعِمٌ وَجَارِيَةٌ
 رَوْدَكَ وَهِيَ رَوْدَكَ حَسَنَاءٌ فِي عُمُقٍ وَأَنْ شَبَابٌ رَوْدَكَ قَالَ

قوله وقد رتك يرنك الخ
 صوب الصاغاني انه من
 باب ضرب وظاهر سياق
 القاموس انه من حد كنب
 ومثله في ديوان الادب
 للفساربي أفاده شارح
 القاموس وظاهر ضبط
 الاصل انه من البابين اه

جارية سببت شباباً رُودكا * لم يعد ندياً فخرها أن فلاكا

وقيل المرودكة من النساء الحسنات الخلاق وقال اللحياني خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة أي حسنة قال الأزهرى ومرودك ان جعلت الميم أصلية فهو فعول وان كانت الميم غير أصلية فأي لا أعرف له في كلام العرب نظيراً قال وقد جاء مرودك في الاسماء وما أراه عربياً صحيحاً أو عوداً مرودك كثير الاعم ثقیل وقيل مرودك بفتح الدال وقال كراع وابن الاعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والدال جميعاً واذا كان كذلك كان رباعياً (رشد) الرشد اسم رجل كان عالماً بالحساب وفي التهذيب اسم رجل كان يقال له يزيد الرشد وكان أحسب أهل زمانه وكان الحسن البصرى اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشد الحساب قال الأزهرى ما أدري الرشد عربياً أو أراه لقباً قال ولا أصل له في العربية علمته (رضك) أرضك عينيه تخضعهما وفتحهما قال الفرزدق

كأمن دراك فاعلمن لنا دم * وأرضك عينيه الحمار ووصفاً

(ركن) الركيك والركاكة والأرك من الرجال الفسل الضعيف في عقله ورأيه وقيل الركيك الضعيف فلم يقيد وقيل الذي لا يعار ولا يهابه أهله وكاه من الضعف وامرأة ركاكة وركاكة وجمعها ركاله وقد ركاك ركاكة واستر كاه استضعفه وركاك عقله ورأيه وارتك نقص وضعف والمرتك الذي تراه بليغاً وحده فاذا وقع في خصومة عى وقد ارتك وسكران مرتك اذا لم يبين كلامه والررككة الضعف في كل شئ وركاك الشئ أي رقق وضعف ومنه قولهم اقطعهم من حيث ركاك والعامية تقول من حيث رقق وثوب ركاك النسج ويقال ركاك الرجل المرأة يركها ويكها بكاء وديكها كذا اذا جهدها في الجماع قالت خرنق بنت عبيدة تم جو عبد عمرو بن بشر

ألا نكلك أمك عبد عمرو * أبا الخزيات آخيت الملوكا

هم ركاك للوركاين ركا * ولو سألك أعطيت البروكا

أبو زيد رجل ركاك وركاكة اذا كفن النساء يستضعفنه فلا يهابه ولا يعار عليهن واستر ككته اذا استضعفته قال القطامي يصف أحوال الناس

تراهم يعمزون من أستر كوا * ويحتمنون من صدق المصاعا

وفي الحديث انه لعن الركاكة وهو الذي لا يعار على أهله سماه ركاكة على المبالغته في وصفه بالركاكة وهو الضعف وفي الحديث ان الله يبغض السلطان الركاكة أي الضعيف وورد

انه يعض الولاية الركنية هو جمع ركنيه مثل ضعيف وضعفة والركن والركن المطر القليل وفي التهذيب مطر ضعيف وقيل هو فوق الرش وقال ابن الاعرابي اول المطر الرش ثم الطس ثم البغس ثم الركن بالكسر والجمع اركان وركاك وجمعه الشاعركانك فقال

توضحن في قرن الغزال بعدما * ترشفن ذرات الذهاب الركانك

والركنية من المطر كالركن وقد اركت السماء أي جاءت بالركن ورككت السحابة وأرض مركن عليها وركنية ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما مطرة أرضك فقال مركنية فيها ضر وس وترديد بقوله ولا يقرح قال والترد المطر الضعيف الليث الركانة مصدر الركنك وهو القليل العياني اركت الارض ترك فهي مركنة وأركت على ما لم يسم فاعله فهي مركنة اذا أصابها الركنك من الامطار ابن شميل الركن المكان المضعوف الذي لم يطر الا قليلا يقال أرض ركن لم يصبه مطر الا ضعيف ومطر ركن قليل ضعيف وأرض مركنة وركنية أصابها ركن وما بها امرت الا قليل قال شمر وكل شيء قليل دقيق من ماء ونبت وعلم فهو ركنك وفي الحديث ان المسلمين أصابهم يوم حنين ركن من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف ورجل ركنك العلم قليله وركنك العقل قليله وقوله أنشد ابن الاعرابي وقد جعل الركن الضعيف يسيلني * اليك ويشريك القليل فتعلق

معناه انه اذا ناك عنى شيء قليل غضبت وأنا كذلك فمضى تمنق وركن الامر بركنه ركنه بعضه على بعض وركنت الشيء بعضه على بعض اذا طرحت ومنه قول رؤبة

فختنا من حبس حاجات وركن * فالذخر منها عندنا والاجر لكت

والركن كركن المرأة الكبيرة العجز والفخذين وقولهم في المنل شحمة الركن على فعلى وهو الذى بذوب سر يعا يضرب لمن لا يعينك فى الحاجات وسقاءه مر كوك قد عولج وأصلح والركاء الصيحة التى تجيبك من الجبل كأنها ترد عليك صوتك وتحاكى ما به نطقت والركن الزامك الانسان الشئ تقول ركنك الحق فى عنقه وركن هذا الامر فى عنقه يركه ركنه الا غلال فى أعناقهم الرمه اياها وركت الاغلال فى أعناقهم وركنت الغل فى عنقه أركه ركا اذا غللت يده الى عنقه وركنت الذنب فى عنقه اذا ألزمته اياه وركن الشئ يسهه فهو مر كوك وركنك غمزه يعرف حجمه ومر يركن أى يرمح وزعم يعقوب انه بدل ابن الاعرابي ان تر فلان إزره عك وك وهو أن يسبل طرفه فى إزاره وأنشد

ان زرنه تجده عك وكا * مشيته فى الدار هالك ركا

قال هالك ركن حكاية لتجتره وفى رواية * إزرته تجده عك وكا * قال وكذا أنشده الجوهري

في ترجمة عكك وهذا الرجز ذكره ابن بري في أماليه * ان زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكَّ بَكَ * وروى فيه ان زُرْتَهُ
أَيْضًا وَقَالَ الْعَكُّ الصُّلْبُ وَالْبَكَ دَقُّ الْعُنُقِ وَرَمَكٌ مَاءٌ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ رَمَكٌ وَأَنَّ زَهْرِيًّا تَسَمَّى قَوْمَهُ
الْقَافِيَةَ بِرَمَكٍ فَقَالَ رَمَكٌ حِينَ قَالَ

ثُمَّ اسْتَمَرَ وَأَوْقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ * مَا بَشَّرَ فِي سَلْمَى قَيْدًا وَرَمَكٌ

فَظَهَرَ التَّضْعِيفُ ضَرْوَةً وَقَالَ مَرْثِيٌّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ رَمَكٍ مِنْ قَوْلِهِ قَيْدًا وَرَمَكٌ فَقَالَ بَلَى قَدْ كَانَ
هَذَا مَاءً يُقَالُ لَهُ رَمَكٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرَّكَرًا إِذَا نَهَزَ مَوْجًا وَرَمَكٌ إِذَا جَبَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رمك) الرَّمَكَةُ
الْفَرْسُ وَالْبُرْدُونَةُ الَّتِي تَخْتَلُّ لِلنَّسْلِ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ رَمَكٌ وَأَرْمَالُ جَمْعُ الْجَوْهَرِيِّ الرَّمَكَةِ
الْإِنثَى مِنَ الْبَرَّازِينِ وَالْجَمْعُ رَمَالٌ وَرَمَكَاتُ وَأَرْمَالُ عَنِ الْفَرَّاسِ مِثْلُ عَمَارٍ وَأَمَارٍ وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ
لَا تَعْدِلِيَنِ بِالرُّدَّالَاتِ الْجَمَّةِ * وَلَا شَطِّ قَدَمٍ وَلَا عَيْدٍ فَلَاكُ * يَرِيضُ فِي الرُّوْثِ كِبْرُؤُونَ الرَّمَكِ
فَأَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ الرَّمَكُ فِي بَيْتِ رُوْبَةَ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَمَهُ قَالَ وَقَوْلُ النَّاسِ رَمَكَةٌ خَطَأً أَبُو زَيْدٍ
رَمَكُ الزَّجَلِ إِذَا أُوطِنَ الْبَلَدَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَرَمَكْتُ فِي الْمَكَانِ وَأَرْمَكْتُ غَيْرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَمَسَكَ
وَدَمَكَ بِالْمَكَانِ وَمَكَدًا إِذَا أَقَامَ فِيهِ ابْنُ سَيْدِهِ الزَّامِكُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمُقِيمِ فِي الْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ
مَجْهُودًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَجْهُودًا وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَجْهُودَ رَمَكُ بِالْمَكَانِ رَمُوكًا فَأَقَامَ بِهِ وَأَرْمَكُهُ
غَيْرُهُ وَرَمَكْتُ الْإِبِلَ تَرْمُكُ رَمُوكًا حَبَسْتُ عَلَى الْمَاءِ وَأَخْلِي لَهَا فَعَلَقْتُ عَلَيْهِ وَأَرْمَكُهُارَعِيهَا وَرَمَكُ
فِي الطَّعَامِ تَرْمُكُ رَمُوكًا وَرَجْنٌ فِيهِ رَجْنٌ رَجُونًا إِذَا لَمْ يَبْعَفْ مِنْهُ شَيْءٌ وَالزَّامِكُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُسَمِّيهِ
النَّاسُ الرَّامِكُ وَهُوَ شَيْءٌ يَصِيرُ فِي الطَّيْبِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالرَّامِكُ وَالرَّامِكُ وَالْكَسْرُ عَلَى شَيْءٍ أَسْوَدُ
كَالْقَارِ يَخْلُطُ بِالْمَسِكِ فَيَجْعَلُ سَكًا قَالَ

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمَسِكُ قَدِيمٌ تَصْجِبُ الرَّامِكَا

غَيْرُهُ الرَّامِكُ تَتَضَمَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالرَّمَكَةُ لَوْنُ الرَّمَادِ وَهُوَ وَرَقَةٌ فِي سُودٍ وَقِيلَ الرَّمَكَةُ دُونَ الْوَرَقَةِ وَقِيلَ
الرَّمَكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ جَمْرَةٌ يَخْلُطُهَا سُودٌ عَنِ كِرَاعِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا اشْتَدَّتْ كُتْمَةُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا
سُودٌ فَتَلُكُ الرَّمَكَةُ وَكُلُّ لَوْنٍ يَخْلُطُ غُبْرَتَهُ سُودًا فَهُوَ أَرْمَكٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالْخَيْلُ تَجْتَابُ الْعُبَارَ الْأَرْمَكَا * وَقَدْ أَرْمَكْتُ الْبَعِيرَ أَرْمَكًا كَأَوْ هُوَ أَرْمَكٌ وَرَبْعًا اسْتَعْبَرْتُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ
قَالَ ثَعْلَبٌ قِيلَ لِامْرَأَةٍ أَيُّ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكِ قَالَتْ بِيضَاءٌ وَسَمِيَةٌ أَوْ رَمَكًا جَسِيمَةٌ هُوَ لِأَهْمَاتِ
الرِّجَالِ الْجَوْهَرِيِّ وَالرَّمَكَةُ مِنَ أَلْوَانِ الْإِبِلِ يُقَالُ جَمَلٌ أَرْمَكٌ وَنَاقَةٌ رَمَكَةٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَأَنَا
عَلَى جَمَلٍ أَرْمَكٌ هُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ اسْمُ الْأَرْضِ الْعَلِيَاءِ الرَّمَكَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ

تأنيث الأرمك قال ومنه الرامك وهو شئ أسود يخالط بالطيب وقول الشاعر
يَجْرُ مِنْ عَمَّانَهُ حَبِيْبًا * جَرَّ الْأَسِيْفِ الرُّمُكَ الْمُرْعِيَا

كذارواه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري ما هو إلا أن يكون جر الأسيف الرمك فأما إذا قال
الرمك بضمهين فإنه لا يقول إلا المرعية لأن الرمك بضمهين جمع مكسر ابن الاعرابي قال حنيف
الحناتي وكان من أبل العرب الرمك من النوق بيها والجرأ ضرب برى والخوارة غزرى والصهباء
سرعى يعنى انها أبيض وأصبر وأغزر وأسرع والأرمك من الأبل أسود وهو في ذلك مشرب كدره
وهو شديد سواد الأذنين والدوفوف وما عدا أذنى الأرمك ودوفوفه مشرب كدره والرمكان واليرموك
موضعان الجوهري يرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك كانت بهوقعة عظيمة بين المسلمين
والروم في زمن عمر بن الخطاب (رنك) الرانكية نسبة إلى الرانك وقال الأزهري لأعرف
الرانك (رهك) رهك رهك رهك رهك جشسه بين حجرين والرهكة الضعف يقال أرى فيه رهكة
أى ضعفا ورجل رهكة ورهكة ضعيف لا خير فيه وناقرة رهكة ضعيفة ليست بنجيمة والأرتهالك
استرخاء المفاصل في المشى قال

حَبِيْتٌ مِنْ هِرْكَوْلَةَ ضَنَّكَ * قَامَتْ تَهْزِ الْمَشْيَ فِي أَرْتِهَالِكِ

الأرتهالك الضعف في المشى وفلان يرتحك في مشيته ويمشى في ارتهالك والرهوكة كالأرتهالك
والترهوك مشى الذى كأنه يموج في مشيته وقد ترهوك ويقال من الرجل يترهوك كأنه يموج في
مشيته وفي حديث المتشاحنين ارتحك هذين حتى يصطالحا أى كلفهما أو الرمه ما من رهكت الدابة
إذا حلت عليها في السير وجهدتها وفي النوادر أرض رهكة وهيلة وهيلاء وهارة وهورة وهمرة
وهكة إذا كانت لينة خباراً (ريك) الريكان من الفرس زعتان خارجة أطرافهما عن طرف
الكتد وأصولها منبته في أعلى الكتد كل واحد منهما ريكة حكى عن كراع وحده

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زحك﴾ ابن سيده زحك زحكا كزحف عن كراع قال الأزهري
زحك فلان عنى وزحل إذا تبي قال روبة

كَانَهُ إِذْ عَادَ فِيهَا وَزَحَكَ * سَمِيَّ قَطِيْفِ الْخَطِّ أَوْحَى قَدَكَ

كانه يعنى الهم إذ عاد إلى أو زحك أى تبي عنى وزحك بالمكان أقام عن ابن الاعرابي والزحك
الدنو وزحك القوم تدانوا وقيل تباعدوا كأنه ضد وأزحف الرجل وأزحك إذا أعيت دابته
الجوهري زحك بعيره أى أعيا ومنه قول كثير

قوله نسبة إلى الرانك
كما صاحب جى اه قاموس

وهل تَرَيِّي بعد أن تُنزع البري * وقد أُبْنِ أَنْضَاءُ وَهْنُ زَوَاحِكُ

وقوله أيضا فَأُبْنُ وَمَا مَنَنْ مِنْ ذَاتِ تَبَسُّدَةٍ * ولو بَلَغَتْ الأُتْرَى وَهَى زَاحِكُ

(زحلك) الزحلوكة المزة كالزحلوقة والتزحلك كالتزحلق وهي الزحالك والزحاليق

والزحاليق والزحليل واحدة (زجك) الزجوك الكسوت أو جمع زحاميك (زرنك)

الزرنوك الخشبة التي يقبض عليها الطاحن إذا دار الرحوا وأنشد

وكأن رُحْمَكَ إذ طَعَنْتَ بِهِ العِدَا * زُرْنُوكَ خَادِمَةٌ تُسَوِّقُ جَارَا

(زرك) الأزعكي القصير اللثيم قال ذو الرمة

على كل كَهْلٍ أَرْعَكِي وَيَافِعِ * من اللوم سرباً لجديد البنائق

وقيل هو المسن وقيل هو الضاوي ورجل زعكوك قصير مجتمعة الخلق والزعكوك من الابل

السهين والجمع زعا كيك قال الشاعر

زَعَا كَيْكُ لِأَنَّ يَجْعَلُونَ لِصَنْعَةٍ * إذا عُلِقَتْهُمْ بِالقِي الحَبَائِلُ

وزعا كان أيضا وأنشد القناني * نَسْتَنُ أَوْلَادَهُ أَرْعَا كُنْ * (زكن) المشي الزيك المقرمط زك

الرجل يزك زكاوز كباور يقارب خطوه من ضعف وكذلك الفرخ قال عمر بن لجا

فهو يزك دائم التزعم * مثل زيك الناهض الحميم

والتزعم التغضب وزك كرك وقيل الزك كة ان يقارب الرجل خطوه مع تحريك الجسد

أبو عمرو والزك مشي الفراخ والزك مشي الغراب الاصمعي الزك كة ان يقارب الخطو و بسرع

الرفع والوضع ويقال زكت الدراجة كما يقال زافت الجماعة أبو زيد زك زك كة وزوزي

زوزاة وزوزوز ووزك يزك زيك كة مشي متقارب الخطو مع حركة الجسد وزك

القائمة فرخها وزك المهزول قال منظور بن مرند الاسدي

يَاحَبْدَا جَارِيَةٌ مِنْ عَمَّ * تُعَقِّدُ المِرْطَ على مَدَلَّ

مثل كتيب الرمل غير زك * كأن بين فكها والفك

* فأرة مسك ذبحت في سك *

ابن الاعرابي زك اذا هرم وزك اذا ضعف من مرض ويقال أخذ فلان زكته أي سلاحه وقد

تركان تر ككا اذا أخذته وفي النوادر رجل مضد ومزك ومغذ أي غضبان وفلان مزك وزك

ومشك وهو في زكته وشكته أي في سلاحه ورجل زك أي دميم قليل (زمن) الزمنك

قوله زك الرجل يزك كذا
بضبط الاصل بضم عين
المضارع وفي القاموس
مضبوط بكسر هاء على
القياس في اللزوم المضاعف
اه مصححه

قوله زك اذا هرم الخ كذا
بضبط الاصل واستدركه
على القاموس شارحه حيث
قال قال ابن الاعرابي زك
الرجل مبنيا للمفعول اذا
هرم الخ اه مصححه

ادخال الشيء بعضه في بعض والرمكى والريجي أصل ذنب الطائر وقيل هو منبته وقيل هو ذنبه كله
 يدويقة صر وقال الليث سمى الذنب نفسه اذا قص زمكى والزمكة السرب مع الغضب وقد ازمأك
 فلان يزمك اذا اشتد غضبه وقيل المزمك الغضبان كان سرب الغضب أو بطيئته وازمأك الشيء
 لغة في اضمأك ابن الاعرابي زمكت القرية وزججتها اذا ملامتها (زنك) الزنكأن من الكتد
 زنمتان خارجتا الاطراف عن طرفها وأصلاهما ثابتان في أعلى الكتد وهما زائدتاها والزونك
 من الرجال القصير اللحم الحياك في مشيته وقال ابن الاعرابي هو المختال في مشيته الرافع نفسه
 فوق قدرها الناظر في عظمته الراي أن عنده خيرا وليس عنده ذلك وأنشد

* ترك النساء العاجز الزونكا * ورجل زونك اذا كان غليظا الى القصير ما هو قال منظور الدبيري
 وبعلمها زونك زوزي * يخضف ان فزع بالضبطى

ويروى بل زوجها ويروى زونك وزونك ويروى زونكى وزوزى ويخضف ويفرق
 ويروى بالضبطى أيضا بالغين والعين كل يروى في هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف
 الروايات ابن الاعرابي الزوزى ذوالأبهة والكبير الجوهري والزونك القصير الديمور وما قالوا
 الزونك قالت امرأة ترضي زوجها

ولست بوكونك ولا بزونك * مكانك حتى يبعث الخلق باعنه

ويروى ولا بزونك ابن بري قال الزبيدي زونك وزنه فعنل وصرق له يعقوب فعلا فقال زال
 يزوك زوكوروكا قال رحي ابن السكيت الزوك مشية الغراب قال حسان بن ثابت
 أجمعت أنك أنت الأعم من مشى * في خفس زانية وزوك غراب

ومنه زونك وهو القصير قال ابن بري وزنه عنده فعنل قال الزبيدي لانه جعله من زال يزوك اذا
 قارب خطوه وحرك جسده قال فعلى هذا كان ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زوك لافصل
 زنك قال ولا يجوز أن يكون وزنه فعلا لانه لا يكون الواو أصلا في بنات الاربعة فليبق الالف
 ويقوى قول الجوهري انه من زنك قولهم زونك لغة أخرى على فوعل مثل كوالل فالتون على
 هذا أصل والواو زائدة فوزن زونك على هذا فوعل ويقوى قول ابن السكيت قولهم زونكى لغة
 ثالثة ووزنها فعنلى وقال أبو على زونك فوعل الواو زائدة لانه لا تكون زائدة في بنات الاربعة قال
 وأما الزونك فهو فوعل أيضا وهو من باب كوكب قال وقال ابن جني سألت أبا على عن زونك
 فاستقر الامر فيما بيننا جميعا ان الواو فيه زائدة ووزنه فوعل لا فوعل قلت له فان أبا زيد قد ذكر

عقب هذا الحرف من كتابه الغرائب زَالِيزُوكُوكُو وهذا يدل على ان الواو أصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشو ولا تكون زائدة فقلت قد حكي ثعلب شقّمْ وقال هو من شَقَمَ فقال هذا ضعيف قال وهذا أيضا يقوى قول الجوهرى ان الزَوْنُكُ من فصل زَنْكُ وأما الزَوْنُكُ فقد تقدم قول أبو عليّ فيه ان وزنه فَوْنَعْلُ وهو من باب كَوَكِبَ فيكون على هذا اشتقاقه من زَرْكُ على حدّ ككيب وقال ابن جنى زَوْنُكُ فَوْنَعْلُ ولا يجوز ان تجعل الواو أصلا والزاي مكررة لانه يصير فَعْنَفًا وهذا ما ليس له نظير وأيضاً فانه من باب ددن مماضاعفت الفاء والعين من مكان واحد فثبت أنه فَوْنَعْلُ والنون زائدة لانها ثالثة ساكنة فيما زاد عدته على أربعة كَسَرَنْبُ وحرَّثْسُ والواو زائدة لانها لا تكون أصلا في بنات الاربعة فعلى قوله وقول أبي عليّ ينبغي ان يذكره الجوهرى في فصل زَرْكُ (زَهكُ) الزَهكُ مثل السَهكُ وهو الجَشُّ بين حجر بن وزهكته الريحُ تَزَهكُ كسَهكته والسين أعلى (زوكُ) الزوكُ مشى الغراب وهو الخطو المتقارب في تحرك جسد الانسان الماشى وزَاكُ في مشيته يَزُوكُ زَوَكَا وَزَوَكَا حركَ مَنْكِبَيْهِ وَأَيْتَيْهِ وَفَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ أَجَعْتُ أَنْتَ أَلَامٌ مِنْ مَشَى * فِي زَوَكُ فَاسِيَةً وَرَهْوُ غَرَابٍ وَزَاكُ يَزُوكُ زَوَكَا وَزَوَكَا تَجْتَرُ وَخِثَالٌ وَهُوَ الزَوَكُ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارُبٍ وَخَجٍّ وَأَنْشَدُ رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشُونَ خَجَّجُوا * وَرَا كُوا وَمَا كَانُوا يَزُونَ وَكُونَ مِنْ قَبْلُ

وقد تقدم ما ذكره ابن برى وغيره من قول ابن السكيت وغيره في الزَوَكُ في زَنْكُ فلا حاجة لاعادته والزَوْنُكُ القصير لانه يَزُوكُ في مشيته وقيل انه رباعي قال ابن جنى زَاكُ يَزُوكُ يدل على انه فععل قال الفراء رأيتهموزكة وقد أوزكت وهو مشى قبيح من مشى القصيرة وأنشد المنذرى لابي حرام تَزَاوَكُ مُضْطَبِّي أَرَمَ * إِذَا اتَّبَعَهُ الْإِدْلَاءُ لَيَقْطُوهُ

ابن السكيت التزَاوَكُ الاستحباب والمضطبي المستحى أرم مواصل اتبته ثم ياله لا يفتطو ولا يقهره (زوزك) زَوَزَكَتِ الْمَرْأَةُ حَرَكَتْ أَيْتَيْهَا وَجَنِبَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَالزَوَزُكُ الْقَصِيرُ الْحَيَّاكُ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ * وَزَوْجُهُ زَوَزَكَتِ زَوَزَى * قَانَ ابْنُ جَنَى هُوَ فَوْنَعْلُ (زِينُ) زَاكُ يَزُوكُ زَوَزَكَتِ وَخِثَالٌ

(فصل السين المهملة) ﴿سبك﴾ سَبَكَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَنَحْوَهُ مِنَ الذَّائِبِ بِسَبْكَ سَبْكَ وَسَبْكَ ذَوْبُهُ وَأَفْرَعُهُ فِي قَابٍ وَالسَّبِيكَةُ الْقِطْعَةُ الْمَذُوبَةُ مِنْهُ وَقَدْ أَنْسَبَكَ الْإِيْثُ السَّبْكَ تَسْبِيكُ السَّبِيكَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ يَدَابُ وَيَفْرَعُ فِي مَسْبِكَةٍ مِنْ حَدِيدٍ كَانَتْ أَسْبَقُ قِصْبَةً وَالْجَمْعُ

قوله سبك الذهب الخ بابُه ضرب ونصر كما في القاموس والمصباح اه

السبائك وفي حديث ابن عمر لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك أي ما سبك من الدقيق
 ونخل فأخذ خالصه بعنى الحواري وكانوا يسمون الرفاق السبائك (سبك) المسخنك من كل
 شيء شديد السواد قال سيويه لا يستعمل الامزيدي وفي حديث خزيمه والعضاه مسخنكاً
 وامخنك الليل اذا استدت ظلمته ويروى مسخنكاً أي منقلعاً من أصله وشعر مسخنكاً أي
 شديد السواد وشعر مسخنكاً أسود قال ابن سيده وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل
 الا في الشعر قال * تصحك مني شجة ضحوك *

واستنوكت والشباب نوك * وقد يشيب الشعر المسخنك

قال ابن الاعرابي أسود مسخنك وحلوك قال الازهري ومسخنك مقع عمل من سخك
 وامخنك الليل أي اظلم وفي حديث المحرق اذا مت فامخنكوني أو قال امخنكوني قال ابن الاثير
 هكذا جاء في رواية وهم ما بعنى وقال بعضهم امخنكوني بالهاء وهو بعناه الازهري أصل هذا
 الحرف ثلاثي صار خاسياً بزيادة نون وكاف وكذلك ما أشبهه من الافعال (سدك) سدك به
 بالكسر سدكاً وسدكاً فهو سدك وليكي به لكي لزمه والسدك المولع بالشي طائفة قال بعض
 محترمي الجر على نفسه في الجاهلية

ورزعت القداح وقد أراني * به أسدك وان كانت حراماً

أراد بالقداح هنا جمع القدح المشروب به ورجل سدك خفيف اليد في العمل ورجل سدك بالرمح
 طعان به رفيق سريع قال الازهري وسمعت أعرابياً يقول سدك فلان جلال التمر تسديك اذا
 ندد بعضها فوق بعض فهي مسدكة (سرك) السروكة رداءة المشى وابطاء فيه من يحف
 أو اعياء وقد سرك الرجل اذا ضعف يده بعد قوة ابن السكيت تساركت
 في المشى وتسروكت وسروكت وهما رداءة المشى من يحف واعياء (سفق) السفق صب
 الدم ونثر الكلام وسفق الدم والدمع والماء يسفكك سفكاً فهو مسفق وسفقك صبه وراقه
 وكانه بالدم أخص وفي الحديث أن يسفقك وادماءهم السفق الارقة والاجراء الكلى مانع وقد
 انسفق ورجل سفق الدماء سفقاً للكلام والسفق السقح وهو القادر على الكلام وسفق
 الكلام يسفقك سفقاً كثرة ورجل مسفق كثير الكلام وخطيب سفقك بليغ كسهاك كلاهما
 عن كراع ورجل سفق بالكلام وسفقك كذاب والسفكة ما يقدم الى الضيف مثل الأمجة يقال
 سفكوه ولجوه ومن أسماء النفس السفق والجانسة والطموح (سكان) السكان الصمم

وقيل السكك صغر الاذن ولزوقها بالراس وقلة بشرافها وقيل قصرها ولصوقها بالخشيشاء
 وقيل هو صغر قوف الاذن وضيق الصماخ وقد وصف به الصمم بكون ذلك في الادميين وغيرهم
 وقد سكت سككا وهو اسكك قال الرازي

ليه تحك ليس فيها شك * احك حتى ساعدى منقك * اسهرني الاسود الاسك
 يعنى البراغيث وأفرد على ارادة الجنس والنعام كلها سكك وكذلك القطا ابن الاعرابي يقال
 للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكك لانه لا اذن لها واصل السكك الصمم وأنشد

حذاء مدبرة سكا مقبلة * للماء في البحر منها نوطسة عجب

وقوله ان بني وقدان قوم سكت * مثل النعام والنعام صكت

سكك أي صم الليث يقال ظلم أسكك لانه لا يسمع قال زهير

أسكك مصلم الاذنين اجنى * له بالنسي تنوم واء

واستكتت مسامعها اذا صم ويقال ما استكتت في مسامعي مثله أي ما دخل وما سكت سمعي مثل ذلك
 الكلام أي ما دخل وأذن سكا أي صغيرة وحكى ابن الاعرابي رجل سكا كة لصغير الاذن قال
 والمعروف أسكك ابن سيده والسكا كة الصغير الاذنين أنشد ابن الاعرابي

يارب بكر بالردافي واسج * سكا كة سقج سقاج

ويقال كل سكا تبيض وكل شرفاء تلد فالتسكا التي لا اذن لها والشرفاء التي لها اذن وان كانت
 مشقوقة ويقال سكت يسكك اذا ضطم اذنيه وفي الحديث أنه مر بجدي أسكك أي مصطم الاذنين
 مقطوعهما واستكتت مسامعها أي صمت وضاعت ومنه قول النابغة الذبياني

أتاني آيت اللعن أنك لم تني * وتلك التي تستك منها المسامع

وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستكتت مسامعهم * بالهف نفسي لو يدعوني أسد

وفي حديث الخدري أنه وضع يديه على اذنيه وقال استكتنا ان لم أكن سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الذهب بالذهب أي صمتا والاستكك الصمم وذهاب السمع وسكت الشيء يسكك سكا
 فاستك سده فأنسد وطريق سكت ضيق منسد عن اللجاني وبترسك وسك ضيقة الخرق وقيل

الضيقة المحفر من أولها الى آخرها أنشد ابن الاعرابي

ماذا أخشى من قلب سكت * يأسن فيه الورل المذكي

وجعها سَكَاً وبُرْسُكُولُ كَسَكُ الاصمعي اذا ضاقت البئر فبهي سَكٌ وانشد
 * يَجِيْ اَها على قَلْبِ سَكُ * الفراء حفر واقلبها سَكَا وهي التي اُحْكِمَ طِيْها في ضيقِ والسُنُّ
 من الرُّكْيَا المستوية الجُرَابِ والطي والسُّكُّ بالضم البئر الضيقة من أعلاها الى أسفلها عن
 أبي زيد والسُّكُّ جُرْعُ العرَبِ وجُرْعُ العنكبوت اضيقه واسْتَكَّ النَّبْتُ أي التفت وانسَدَّ خِصَامُه
 الاصمعي اسْتَكَّتْ الرِياضُ اذا التفت قال الطرماح يصف عيراً

صُنِعَ الحَاجِبِينَ خَرَطَهُ البَقَّةُ * لُبْدًا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّياضِ

والسُّكُّ تَضْيِيقُ البَابِ أو الخشب بالحديد وهو السُّكِّيُّ والسُّكُّ والسُّكِّيُّ المسمارُ قال الاعشى
 ولأبدن جارٍ يجير سديها * كما سَلَكَ السُّكِّيُّ في البَابِ فَيَتَّقُ

ويروى السُّكِّيُّ بالكسر وقيل هو المسمار وقيل الدينار وقيل البريد والقيسُ النَّجَّارُ وقيل الحداد
 وقيل البواب وقيل المَلِكُ وفي حديث علي رضي الله عنه أنه خطب الناس على منبر الكوفة
 وهو غير مسكولٍ أي غير مسمرٍ مسامير الحديد ويروى بالسين وهو المشدود وقال دريد بن الصمة
 يصف درعا يَبِيضًا لَا تَرْتَدِيْ اِلَّا اِلَى فَرْعٍ * من نَسَجَ داوِدَ فَيَها السُّكُّ مَقْتُورٌ

والمَقْتُورُ المَقْدُورُ وجعه مسكولٌ وسَكَاً والسُّكُّ الدرع الضيقة الحاقٍ ودرعُ سَكُ وسَكَاً ضيقة
 الخلق والسُّكَّةُ حديدية قد كتب عليها يضرب عليها الدراهم وهي المنقوشة وفي الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الامن بأسٍ أراد بالسكة الدينار
 والدرهم المصروفين بين كل واحد منهم ما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له السُّكُّ وكل
 مسمار عند العرب سَكٌ قال امرؤ القيس يصف درعا

ومَشْدُودَةٌ السُّكُّ مَوْضُوءَةٌ * نَضَّالٌ في الطِّيِّ كالمَبْرَدِ

قوله ومشدودة منصوب لانه معطوف على قوله

وأعددت للعرب وثابة * جِوَادًا مَحْمَةً والمِرْوَدِ

وسكة الحراث حديدية القدان وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دخلت السكة
 دار قوم الأذلاء والسكة في هذا الحديث الحديدية التي يحرق بها الأرض وهي السن واللومة
 وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تدخل دار قوم الأذلاء اكرهه اشتغال المهاجرين والمسلمين
 عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض وانهم اذا فعلوا ذلك طوبوا بما يلزمهم من مال النبي فيلقون
 عننا من أعمال الخراج وذلك من الازمات وقد علم عليه السلام ما يلزمه أصحاب الضياع

والمزارع من عَسَف السلطان وإيجابه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الأحوال بعده
وقريب من هذا الحديث قوله في الحديث الآخر العز في نواصي الخيل والذل في أذنان البقر وقد
ذكرت السكّة في ثلاث أحاديث بثلاثة معان مختلفة والسكّة والسكّة والسكّة التي تحرث به الأرض
ابن الأعرابي السكُّ لوم الطبع يقال هو بسك طبعه يفعل ذلك وسك إذا ضيق وسك إذا لوم
والسكّة السطر المصطف من الشجر والخيل ومنه الحديث المأثور خير المال سكة مأبورة ومهورة
مأبورة المأبورة الملقحة من النخل والمأبورة الكثيرة التناج والنسل وقيل السكّة المأبورة
هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسكّة الرقاق وقيل انما سميت الرقعة سكة
لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل وقال أبو حنيفة كان الاضغى يذهب في السكّة المأبورة
الى الزرع ويجعل السكة هناء سكة الحراث كأنه كنى بالسكة عن الأرض المحروثة ومعنى هذا
الكلام خير المال تناج أو زرع والسكّة أو سح من الرقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها
على التشبيه بالسكّة من النخل والسكّة الطريق المستوية وبه سميت سكة البريد قال الشاعر
حنت على سكة الساري فجأوبها * جامعة من جام ذات أطواق

أى على طريق الساري وهو موضع قال الجاح * نضربهم إذا أخذوا السكائكا * الأزهرى
سمعت أعرابيا يصف دحلا دحلا فقال ذهب فيه سكا في الأرض عشر قيم ثم سرب يميناً أراد بقوله
سكا أى مستقيماً لا عوج فيه والسكّة الطريقة المصطفة من النخل وضربوا بيوتهم سكا كآى
صفا واحداً عن ثعلب ويقال بالشين المعجمة عن ابن الأعرابي وأدرك الأمر بسكته أى فى حين
امكانه واللوح والسكالك والسكالكه الهواء بين السماء والأرض وقيل الذى لا يلاقى أعنان السماء
ومنهم قولهم لأفعل ذلك ولو زوت فى السكالك أى فى السماء وفى حديث الصبية المفقودة قالت
خملنى على حافية من خوافيه ثم دومتى فى السكالك السكالك والسكالكه الجو وهو ما بين السماء
والأرض ومنه حديث على عليه السلام شق الأرجاء وسكالك الهواء السكالك جمع السكالكه
وهى السكالك كذؤابة وذوئب والسكالك القلص الرقعة يعنى الحباريات ابن شميل سلقى بناءه
أى جعله مستلقياً ولم يجعله سكا كما قال والسك المستقيم من البناء والحفر كهيئة الحائط
والسكالكه من الرجال المستبد برأيه وهو الذى يمضى رأيه ولا يشاور أحداً ولا يبالي كيف وقع رأيه
والجمع سكاك ولا يكسر والسك ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك عربى وفى حديث
عائشة كأنضه دجباها بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاق الى غيره من

الطيب ويستعمل وسلك النعام سكالتي ما في بطنه كسج وسلك بسلكه سكارماه رقيقا يقال سلك بسلكه وسج وهك اذا حذف به الاصمعي هو يسلك سكا ويسج سجا اذ ارق ما يجي منه سلكه أبو عمرو ذلك بسلكه وسلك أي رمي به يرك ويسلك وأخذه ليلته سلك اذا قدم قاعا درقا قاعا وقال يعقوب أخذه سلك في بطنه وسج اذا ان بطنه وزعم أنه مبدل ولم يعلم أيها ما أبدل من صاحبه وهو يسلك سكا اذ ارق ما يجي به من الغائط وسكاه اسم قرية قال الراعي يصف ابلا

فلارد هاربي الى مرج راهط * ولا يرتح تمشي بسكاه في وحل

والسكاه الضعف وسكسك بن أشترس من أقبال الين والسكاسك والسكاسكة حتى من الين أبوهم ذلك الرجل والسكاسك أبو قبيلة من الين وهو السكاسك بن وائل بن جبر بن سبأ والنسبة اليهم سكي (سكرك) أبو عبيد ومن الاشر به السكركة قال أبو موسى الأشعري في حديث السكركة هو خمر الحبشة وهو من الذرة يسكر وهي لفظة حبشية وقد عرت بت فقيل السقرقع وفي الحديث أنه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيدا أسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخور يتخذ من الذرة (سلك) السلولك مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا وسلولك وسلكه غيره وفيه وأسلكه اياه وفيه وعليه قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قنائة * سلا كما تطرد الجمالة الشرذا

وقال ساعدة بن الجبلان

وهم ممنعو الطريق وأسلكوهم * على سماءهواها بعيد

والسلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فأنسلك أي أدخلته فيه فدخل ومنه قول زهير

تعلماها لعمركم الله ذاقسما * وأقصد بدركك وانظراين تنسلك

وقال عدي بن زيد وكنت لراخصه لم أعرد * وهم سلككوك في امر عصب

وفي التنزيل العزيز كذلك سلكناه في قلوب المجرمين وفيه لغة أخرى أسلكته فيه والله يسلك

الكفار في جهنم أي يدخلهم فيها وأنشدت عبد مناف بن ربيع وقد تقدم وفي التنزيل العزيز

لم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض أي أدخله ينابيع في الأرض يقال

سلكت الخيط في الخيط أي أدخلته فيه أبو عبيد عن أصحابه سلكته في المكان وأسلكته

بمعنى واحد ابن الأعرابي سلكت الطريق وسلكته غيره قال ويجوز أسلكته غيره وسلك

يَدَهُ فِي الْجَيْبِ وَالسَّامِ وَنَحْوَهُمَا يُسَلِّكُهَا وَأَسَلَّكَهَا أَدْخَلَهَا فِيهِمَا وَالسَّلَكَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ
النُّوبُ وَجَمْعُهُ سَلَكٌ وَأَسَلَاكٌ وَسُلُوكٌ كَلَاهِمًا جَمَعَ الْجَمْعَ وَالْمَسَلَكُ الطَّرِيقُ وَالسَّلَاكُ ادْخَالَ شَيْءٍ
تَسَلَّكَ فِيهِ كَمَا تَطْعَنُ الطَّاعِنُ فَتَسَلَّكَ الرَّيحُ فِيهِ إِذَا طَعَنَتْهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ عَلَى سَجِيحَتِهِ وَأَسَدَقُولُ

امرئ القيس نطعنهم سلكي ومخلوجة * كركك لامين على نابيل

وَرَوَى كَرَكًا لَمِينٍ قَالَ وَصَفَهُ بِسُرْعَةِ الطَّعْنِ وَشَبَّهَهُ بِمَنْ يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ وَإِنَّمَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي السَّرْعَةِ وَالخَفِيفَةِ لِأَنَّ الْغَرَاءَ إِذَا بَرَدَتْ لَمْ يَلْزُقْ فِي سَمْعِهَا حَارًّا وَالسَّلَاكِيُّ الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ
تَلْقَاءَ وَجْهِهِ وَالْمَخْلُوجَةُ الَّتِي فِي جَانِبِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ ذَهَبَ مِنْ كَانَ
يُحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ يَعْنِي سُلْكِي وَمَخْلُوجَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلْكِي أَيْ
لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَأَمْرُهُمْ سُلْكِي عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عِزَّازَةَ

غداة تنادوا ثم قاموا فاجعوا * بقتلي سلكي ليس فيها تنازع

أَرَادَ عَزِيمَةَ قُوِيَّةً لِأَنَّ تَنَازَعَ فِيهَا وَرَجُلٌ مُسَلِّكٌ خَفِيفٌ وَكَذَلِكَ الْقِرْسُ وَالسَّلَاكُ فَرُخُ الْقَطَا وَقِيلَ
فَرُخُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ سَلَاكٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِثْلُ صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ وَالْإِنْتِي سَلَاكَةٌ وَسَلَاكَةٌ
الْآخِرَةُ قَلِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * تَطَّلُّ بِهِ الْكُدْرُ سَلَاكُنْهَا * وَالسَّلَاكَةُ وَالسَّلَاكِيُّ اسْمَانِ وَسَلَاكُ
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ سَلَاكُ السَّعْدِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَدَائِينَ كَانَ يُقَالُ لَهُ سَلَاكُ الْمَقَانِبِ وَاسْمُ أُمِّهِ سَلَاكَةٌ وَقَالَ
قِرْزَانَ الْأَسَدِيِّ نَطَّابُ أَبِي يَالِ بَرِّ بْنِ مَنَسْكُمُ * عَلَى الْهَوْلِ أَمَضَى مِنْ سَلَاكِ الْمَقَانِبِ

(سمن) السَّمَكُ الْحَوْتُ مِنْ خَلَقِ الْمَاءِ وَاحِدُهُ سَمَكَةٌ وَجَمْعُ السَّمَكِ سَمَكٌ وَسَمُوكٌ وَالسَّمَكَةُ

بُرُجٌ فِي السَّمَاءِ مِنْ بُرُوجِ الْفَلَكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرُجٌ مَأْوَى وَيُقَالُ لَهُ الْحَوْتُ
وَسَمَكُ الشَّيْءِ يُسَمَكُهُ سَمَكًا فَسَمَكٌ رَفَعَهُ فَرْتَفَعُ وَالسَّمَاكُ مَا سَمَكَ بِهِ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ سَمَكٌ التَّهْذِيبُ

وَالسَّمَاكُ مَا سَمَكَتْ حَائِطًا أَوْ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ كَانَتْ نَجْمَانِ تَبْرَانِ أَحَدُهُمَا السَّمَاكُ الْأَعَزْلُ وَالْآخَرُ

السَّمَاكُ الرَّاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا رَجُلَا الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْأَعَزْلُ وَبِهِ يَنْزِلُ الْقَمَرُ وَهُوَ

شَامٌ وَيُسَمَّى الْأَعَزْلُ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ السُّكُوكِ كَالْأَعَزْلِ الَّذِي لَا رِيحَ مَعَهُ وَيُقَالُ سَمَى الْأَعَزْلُ لِأَنَّهُ

إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ رِيحٌ وَلَا يَبْرُدُ وَهُوَ الْأَعَزْلُ مِنْهَا وَالرَّاحُ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمَنَازِلِ وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ نَظَرَ فَآذَاهُ بِالسَّمَاكِ فَقَالَ قَدْ دَنَا طُلُوعُ الْفَجْرِ فَأَوْتَرَ بِرُكْعَةِ السَّمَاكِ نَجْمٌ مَعْرُوفٌ

وَهُوَ مَا سَمَا كَانَتْ رَاغِبًا وَأَعَزْلُ وَالرَّاحُ لِأَنَّهُ رَهْوَالِي جِهَةِ السَّمَاءِ وَالْأَعَزْلُ مَنْ كَوَا كِبَ الْأَنْوَاءِ

وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهُوَ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ وَطُلُوعُ السَّمَاكِ الْأَعَزْلُ مَعَ الْفَجْرِ يَكُونُ فِي تَشْرِيقِ

الاول وسمك البيت سقفه وسمك السقف وقيل هو من أعلى البيت الى أسفله والسمك القائمة من كل شيء بعيد طوبى للسمك وقال ذو الرمة

نَجَائِبٌ مِنْ تَنَاجٍ بِنِي عَزِيرٍ * طَوَالَ السَّمَكِ مُقَرَعَةٌ نَبَالَا

وفي الحديث عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في دعائه اللهم رب السمك السبع ورب المدحيات السبع وهي السموك والمدحوات في قول العاتمة وقول علي رضي الله عنه صواب والسمك يجي في مواضع بمعنى السقف والسماء سموكة أي مرفوعة كالسمك وجاء في حديث علي رضي الله عنه أيضا اللهم باري السموك والسبع ورب المدحوات فالسموكات السموات السبع والمدحوات الأرضون وروى عن علي رضي الله عنه انه كان يقول وسمك الله السماء سمكاً رفعها وسمك الشئ سموكا وارتفع والسمامك العالى المرتفع وبيت مسمك ومنسك طوليل السمك قال رؤبة * صعدكم في بيت مجد مسمك * ويروي منسك وسمام سامك وتامك تار مرتفع عال وسمك يسمك سموك صعد ويقال اسمك في الريم أي اصعد في الدرجة والسميكاه الحساس والحساس هي الأرض والسمك عمود من أعمدة الخباء وفي المحكم يكون في الخباء يسمك به البيت قال ذو الرمة

كَانَ رَجُلِيهِ مَسْمَا كَانِ مِنْ عَشِيرٍ * سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهَا النَّجْبُ

عنى بالرجلين السابقين وفي الصحاح صقبان بالصاد وصقبان بدل من مسماكين (سنة) ابن الاعرابي السنك الحجاج اللينة قال الازهرى لم اسمع السنك لغير ابن الاعرابي وهو ثقة (سنة) السنك طرف الحافر وجانباه من قدم وجهه سنابك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه تخرجكم الروم منها كقرا كقرا الى سنبك من الارض فيسيل وماذا السنك قال حسمى جذام وأصله من سنبك الحافر فشبهه الارض التي يخرجون اليها بالسنك في غلظه وقله خيره وفي الحديث انه كره أن يطالب الرزق في سنابك الارض أي أطرافها كانه كره أن يسافر السفر الطويل في طلب المال وسنبك السيف طرف حليته وفي التهذيب طرف نعله والسنك ضرب من العدو قال ساعدة ابن جوية بصفارويه

وطلت تعدى من سر يع وسنبك * تصدى بأجواز الهوب وتركد

والسنبك حسمى جذام وسنبك كل شئ أوله يقال كان ذلك على سنبك فلان أي على عهد ولايته وأولها وأصابت سنبك السماء أول غيمتها قال الاسود بن يعفر

قوله الحجاج اللينة كذا في الاصل باللام والذي في القاموس اللينة بالباء قال شارحه هو هكذا في العباب اه صححه

قوله سنايك المراد عبارة شارح
القاموس وقول الأسود
وانشد البيت ثم قال قيل
هي أوائل أمره اه وما
يستدرك عليه سنبك اللقمة
وسمكتهم ملتها وطواتها كما
في العباب والسنبوك
كعصفور السفينة الصغيرة
حكاك الزمخشرى في
الكشاف وهي لغة الحجاز
وجله الخفاجي في شفاء الغليل
على الحجاز من سنبك الدابة
اه كتبه مصححه
قوله بنسبة البقار تقدم
ان شاء في من رجة البقار
بالباء بدل النون وبضم
الجيم بدل كسرهما وهو
تحرير يفت والصواب ما هنا
جمع جني والبقار اسم موضع
كفي الديوان وفي ياقوت
وقنة البقار بضم القاف
جبيل لبني أسد وينشد
تحت السنور قنة البقار اه
مصححه

ولقد ارجل لمي بعشية * للشرب قبل سنايك المرئاد
ابن الاعرابي السنبك الخراج (سهن) السهنك ريح كريهة تجدها من الانسان اذا عرق تقول
انه لسهنك الريح وقد سهنك سهنكا وهو سهنك قال النابغة
سهنكين من صدأ الحديد كانهم * تحت السنور حنمة البقار
ولولا لبسهم الدروع التي قد صدت ما وصفهم بالسهنك والسهنك والسهنكة فريح رائحة اللحم اذا خنز
وسهنك الريح وسهنك الدابة سهنوكا جرت جريا خفيفا وقيل سهنوكها استئناها اي عينا وشمالا
واساهيكها ضرب جريحها واستئناها انشد دعلب * اذرى اساهيك عتيق آل * اراد ذي آل
وهو السرعة وان شئت قلت انه وصفه بالمصدر والمهنك بمر الريح وفرس سهنك أى سريع
الجري الجوهرى والسهنك بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد يقال يدي من السمك وصدأ الحديد
سهنكة كما يقال يدي من اللبن والزبد وضرة ومن اللحم غمرة ومهوكته فسنهوك أى أدبر وهلاك
وسهنك يسهنكة لغة في صحقه وسهنك الشئ يسهنك سهنكا صحقه وقيل السهنك الكسمر والسحق بعد
السهنك وسهنك الريح التراب عن وجهه الارض تسهنك سهنكا كصحقته وذلك التراب سهنك
ويقال سهنك الريح اذا طارت ترابها قال الكمي * رمادا أطارته السواهل رمدا *
وريح ساهكة وسهوك وسهنك وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك عاصف قاسرة
شديدة المرور وانشد * بساهكات دقق وجلبال * وقال الفر بن ثوب
وبوارح الأرواح كل عشية * هيف تروح وسهنك تجرى
وسهنك الريح أى مرت مر اشديدا والمسهكة ممرها قال أبو كبير الهذلي
ومعابلا صلح الظلمات كأنها * جرح سهنك تشب لمصطلي
وفي الصحاح بمعابلا صلح الظلمات وبعينه ساهك مثل العائر أى رمد وحكة ولا فعل له اغما هو من
باب الكاهل والغارب وخطيب ساهك بديع عن كراع والسهوك العقاب والسهوك الصرع
وقد تسهوك وفي النوادر يقال سهاكة من خبر لهاوة أى تعله كالكذب وتقول سهنك العطر
ثم صحقته فالسهنك كسرك اياه بالفهر ثم تسحقه وقول الاعشى
وحذتن الجمال يسهنكن بالبا * غزوالا رجوان خجل القطيف
أراد أنهن بطان خجل القطائف حتى يحن الخجل (سوك) السوك فعل بالساوك والمساوك
وسالك الشئ سو كذا لكة وسالك فبه بالعود يسوكه سو كذا قال عدى بن الرفاع

وَكَانَ طَعْمُ الزَّجْجِيلِ وَلَدَةً * صَهْبَاءُ سَاكٍ بِهَا الْمُسْكِرُ فَاها

سَاكٍ وَسَوْكٍ وَاحِدٌ وَالْمُسْكِرُ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِالسُّكُورِهَا وَاسْتَمَاكَ مُشْتَقٌّ مِنْ سَاكٍ وَإِذَا قُلْتَ اسْتَمَاكَ
أَوْ تَسَوَّكَ فَلَا تَذْكُرُ الْقَوْمَ وَأَسْمُ الْعُودِ الْمَسْوُوكِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَقِيلَ السَّوَاكُ نَوْثُهُ الْعَرَبُ وَفِي
الْحَدِيثِ السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِقَوْمٍ بِالْكَسْرِ أَيْ يُطَهِّرُ الْقَوْمَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَا سَمِعْتُ أَنَّ السَّوَاكُ يُؤْنِتُ
قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ عُدَدِ اللَّيْثِ وَالسَّوَاكُ مَذْكُورٌ وَقَوْلُهُ مَطْهَرَةٌ كَقَوْلِهِمْ الْوَالِدُ جَبْنَةٌ
جَبْنَةٌ لَهُ مَجْهَلَةٌ وَقَوْلُهُمْ الْكَفَرُ مَجْهَبَةٌ قَالَ وَالسَّوَاكُ مَا يُدْلِكُ بِهِ الْقَوْمَ مِنَ الْعَيْدِنِ وَالسَّوَاكُ
كَالسَّوَاكِ وَالْجَمْعُ سَوَاكٌ وَأَخْرَجَهُ الشَّاعِرُ عَلَى الْأَصْلِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ

أَعْرُ النَّبَايَا أَحْمُ اللَّئِنَا * تَتَمَحُّهُ سَوَاكُ الْأَسْحَلِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رُبْعًا مِنْ فَعِيلِ سَوَاكٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجْمَعُ السَّوَاكُ سَوَاكًا عَلَى فَعْلٍ مِثْلِ كَلْبٍ وَكَلَبٍ
وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ بَيْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ سَوَاكُ الْأَسْحَلِ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَا يَلِزِمُ هَمْزُهُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ * فِي الْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ * التَّهْذِيبُ رَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ قَوْمٍ
قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِثْلُ سَوَاكٍ وَسَوَاكٍ فَاهُ تَسْوِيكًا وَالسَّوَاكُ وَالسَّوَاكُ السَّيْرُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ
رَدَاةُ الْمَشْيِ مِنْ ابْتِطَاءٍ أَوْ يَجْفُفُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجَعْفِيُّ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى بِجِيَادِنَا * تَسَاوَكُ هَزَلِيٌّ مَجْهَنٌ قَلِيلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَمَدِيُّ الْبَيْتَ لِعُبَيْدَةَ بْنِ هَلَالٍ الْبَشْكِرِيِّ قَالَ وَمِثْلُهُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

حَرْفٌ نَوَارِئُهَا السَّفَارُ جُسْمُهَا * عَارَتْ سَاوَكُ وَالنُّوَادُ خَطِيفُ

وَجَاءَتْ الْأَبْلُ فِي الْمَحْكَمِ وَجَاءَتْ الْغَنَمُ مَا تَسَاوَكُ أَيْ مَا تَحْرِكُ رُؤْسَهَا مِنَ الْهَزَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَقُولُ الْعَرَبُ جَاءَتْ الْغَنَمُ هَزَلِيٌّ تَسَاوَكُ أَيْ تَتَمَايَلُ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّعْفُ فِي مَشْيِهَا قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ
ابْنُ جَبَّالٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ارْتَحَلَ عَنْهَا جَاءَ
زَوْجُهَا أَبُو مَعْبُدٍ سَوْقًا عَزْرًا عَجْمًا فَا مَاتَسَاوَكُ هَزَالًا ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَاوَكْتَ فِي الْمَشْيِ وَتَسَرَّوَكْتَ
وَهِيَ رَدَاةُ الْمَشْيِ وَالْبَطْءُ فِيهِ مِنْ يَجْفُفُ أَوْ عِيَاءٍ وَيُقَالُ تَسَاوَكْتَ الْأَبْلُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ
الْهَزَالِ أَرَادَ أَنَّهَا تَتَمَايَلُ مِنْ ضَعْفِهَا وَرَوَى حَدِيثَ أُمِّ مَعْبُدٍ جَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنَاقَهَا فَا
تَسَاوَكُ هَزَالًا

❖ (فصل الشين المجهة) ❖ (شيك) الشبك من قولك شبكت أصابعي بعضها في بعض

فاشبكت وشبكتهم فاشتبكت على التكثير والشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الأصابع وفي

قوله السواك مطهرة للقدم
بالكسر الخ عبارة النهاية
وفيه السواك مطهرة للقدم
السواك بالكسر اه

الحديث اذا مضى أحدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فانه في صلاة وهو داخل الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فمنه عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين أصابعه وقال اختلّفوا فكانوا هكذا ابن سيده شبك الشيء يشبكه شبكاً فشبتك وشبكته فشبتك أنشب بعضه في بعض وأدخله ونشبتك الامور ونشابتك واشتبتك التبتت واختلطت واشتبتك السراب دخل بعضه في بعض وطريق شبك متداخلاً ملتبساً محتلطاً شره بعضهما ببعض والشابك من أسماء الاسد وأسديك مشتبهك الايناب مختلفة قال البريق الهدى

وما إن شابك من أسد ترج * أبو شبلين قد منع الخدارا

وبعير شابك الايناب كذلك وشبتك النجوم واشتبتك ونشابتك دخل بعضه في بعض واختلطت وكذلك الظلام التهذيب والشباك القنّاص الذين يجلبون الشباك وهي المصيد للصيد وكل شيء جمعت بعضه في بعض فهو مشبتك وفي حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبتك النجوم أي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها واشتبتك الظلام اذا اختلط والشبب انهم لكل شيء كالقصب الحبكة التي تجعل على صنعة البوارى والشبابة واحدة الشبايب وهي المشبكة من الحديد والشباك ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى فكل طائفة منها شبابة وكذلك ما بين أحناء الحامل من تشبيك القد والشبكة الرأس وجمعها شبك والشبكة المصيدة في الماء وغيره والشبكة شركة الصائد التي يصيد بها في البر والماء والجمع شبك وشباك والشباك كالشبكة قال الراعي

أورعه من قطف فيحان حلاها * من ماء يثربه الشباك والرصد

والشباك أسنان المشط والشبكة الأبار المتقاربة وقيل هي الركايا الظاهرة وهي الشباك وقيل هي الارض الكثيرة الأبار وقيل الشبكة بر على رأس جبل والشبكة جرد والجمع شبابة وفي الحديث انه وقعت يد بعيره في شبكة جردان أي أنقأها وجرحها تكون متقاربة بعضها من بعض والشباك من الارضين مواضع ليست بسباح ولا منبته كشباك البصرة قال ورمبا سوا الأبار شبابة اذا كثرت في الارض وتقاربت قال الازهرى شباك البصرة ركايا كثيرة فتح بعضهم في بعض قال طلق بن عدي

في مُستوى السهل وفي الذِّكْدِكِ * وفي صماد البید والشبَّالِكِ

وأشبهك المكان إذا كثرت الناس أحتمار الركا فيه وفي حديث الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده أنه التقط شبكة بقله الحزن أيام عمر فأتى عمر فقال له يا أمير المؤمنين اسقني شبكة بقله الحزن فقال عمر من تركت عليها من الشاربة قال كذا وكذا فقال الزبير انك يا خاتم تسأل خير اقله لا فقال عمر رضى الله عنه لا بل خير كثير قر بمان قرية من ماء وقر بة من لبن بغاديان أهل بيت من مضر بقله الحزن قد أسقا كه الله قال القتيبي الشبكة آبار متقاربة قرية الماء يفضى بعضها الى بعض وقوله التقطتها أي هجمت عليها وأبالا أشعر بها يقال وردت الماء التقاطا وقوله اسقنيها أي أقطعنيها واجعلها لي سقيا وأراد بقله قر بمان قرية من ماء وقر بة من لبن أن هذه الشبكة ترد عليها ابلهم وترعى بها غنهم فيما بينهم اللبن والماء كل يوم بقله الحزن وفي حديث عمران رجلان بنى تميم التقط شبكة على ظهر حلال هومن ذلك والجمع شبك ولا واحد لها من لفظها ورجل شابك الرخ إذا رأيت به من نقاقته يطعن به في جميع الوجوه كلها وأنشد

* كني ترى ربحه شايكا * والشبكة القرابة والرحم قال وأرى كراحا كفي فيه الشبكة واشتباك الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض والرحم مشتبكة وقال أبو عبيد الدارم المشتبكة المتصلة ويقال بيني وبينه شبكة رحم وبين الرجلين شبكة نسب أي قرابة ويقال درع شبك قال طفيل * لهن لشبائك الدروع تقاذف * وتشابكت السباع تزت أو أرادت النزاء عن ابن الاعرابي والشبائك والشبيكة موضعان والشبيكة ماء وموضع بطريق الجاز قال مالك بن الرب المازني فان بأطراف الشبيكة نسوة * عزيز عليهن العشية مايا

قوله والشبيك نبت الخ كذا بالأصل بالتصغير والذي في القاموس والشبائك كزنا نبت الخ اه وأفاد الشارح أن الاول نقله ابن بري والثاني نقله في العباب اه مصححه

وفي حديث أبي رهم الذين لهم نيم شبكة جرح هي موضع بالجاز في ديار غفار والشبيك نبت مثل الدلموث الا أنه أعذب منه عن أبي حنيفة وبنو شبك بطن (شحك) شحك الجدى شحكا منه من الرضاع والشحاك والشحك عود يعرض في فمه لينعه ذلك كالحشاك ويقال للعود الذي يدخل في فم الفصيل لئلا يرضع أمه شحاك وحناك وشبام وشجار (شرك) الشركة والشركة سواء مخالطة الشركين يقال اشتركا بمعنى تشاركا وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الآخر فما قوله على كل عهد القصرين قَلَص * وجرءا يأتي ربهما أن يشارك

فعناه أنه يغزو على فرسه ولا يدفعه الى غيره ويشاركه في الغنمة والشريك المشارك والشريك كالشريك قال المسيب أو غيره

شركاء الذوب يجمعهم * في طود أيمان في قري قسِر

والجمع أشرك وشركاء قال لبيد

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرِكِ شَعْبًا * وَوِزْرًا وَالرَّعَامَةَ لِلْعُلَامِ

قال الازهرى يقال شريك وأشرك كما يقال يقيم وأيتام ونصير وأنصار وهو مثل شرك يف وأشرف
وشرفاء والمرأة شريكه والنساء شركاء وشاركت فلانصرت شريكه وأشركا وتشارك في كذا

وشركته في البسيع والميراث أشركه شركته والاسم الشرك قال الجعدي

وَشَارِكًا قُرَيْشًا فِي تَقَاهَا * وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ

والجمع أشرك مثل شبر وأشبار وأشديت لبيد وفي الحديث من أعتق شركه في عبد أي حصة

ونصيبا وفي حديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الارض وهو أن يدفعها

صاحبها الى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان الشرك جائز

هو من ذلك قال والأشرك أيضا جمع الشرك وهو النصب كما يقال قسم وأقسام فان شئت جعلت

الأشرك في بيت لبيد جمع شريك وان شئت جعلته جمع شرك وهو النصب ويقال هذه شريكتي

وما ليس فيه أشرك أي ليس فيه شركاء واحدها شرك قال ورأيت فلانا مشركا اذا كان يحدث

نفسه ان رأيه مشرك ليس بواحد وفي الصحاح رأيت فلانا مشركا اذا كان يحدث نفسه كالمهموم

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه قال الناس شركاء في ثلاث الكلال والماء والنار قال أبو

منصور ومعنى النار الحطب الذي يستوقد به فيقطع من عفو البلاد وكذلك الماء الذي ينبوع

والكلال الذي منبته غير مملوك والناس فيه مستمرون قال ابن الاثير أراد بالماء السماء والعيون

والانهار الذي لا مال له وأراد بالكل المباح الذي لا يختص به أحد وأراد بالنار الشجر الذي

يحتطب به الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى أن الماء لا يملك ولا يصبح بيعه مطلقا وذهب

آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحیح الاول وفي حديث أم معبد

* تشاركن هزلي محن قليل * أي عمهن الهزال فاشتركن فيه وقريضة مشركه يستوي فيها

المقتسمون وهي زوج وأم وأخوان لام وأخوان لاب وأم للزوج النصف وللأم السدس

وللأخوين للام الثلث ويشركهم بنو الاب والام لان الاب لما سقط سقط حكمه وكان كمن لم يكن

وصار وبنو أم معا وهذا قول زيد وكان عمر رضى الله عنه حكيم فيها بأن جعل الثلث للاخوة للام ولم

يجعل للاخوة للاب والام شيئا فراجعه الاخوة للاب والام وقالوا له هب أن ابانا كان جارا فأشركنا

بقراءة أمنا فاشرك بينهم فسميت الفريضة مشركاً وقال الليث هي المشتركة وطريق مشتركة
يستوى فيه الناس واسم مشترك تشرك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فانه يجمع معاني كثيرة
وقوله أنشده ابن الاعرابي

ولا يستوى المران هذا بن حرة * وهذا بن أخرى ظهرها مشرك

فسره فقال معناه مشترك وأشرك بالله جعل له شر يكافي ملكه تعالى الله عن ذلك والاسم الشرك
قال الله تعالى حكايه عن عبده لعمري ما ان الله قال لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
والشرك أن يجعل لله شريكاً في ربه يبيته تعالى الله عن الشرك كالأنداد وانما دخلت التاء في
قوله لا تشرك بالله لان معناه لا تعدل به غيره فتجعل له شريكاً وكذلك قوله تعالى وأن تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطاناً لان معناه عدلوا به ومن عدل به شيئاً من خلقه فهو كافر مشرك لان الله
وحدده لا شريك له ولا ند له ولا نبيد وقال أبو العباس في قوله تعالى والذين هم مشركون معناه
الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان ولكن
عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله
وحدوه واه عنه أبو عمر الزاهد قال وعرضه على المبرد فقال مثلث صحيح الجوهرى الشرك الكفر
وقد أشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركى مثل دوودرى وسكى وقعسرى وقعسرى بمعنى واحد
قال الرازي * ومشركى كافر بالفريق * أى بالفرقان وفي الحديث الشرك أخفى في أمتى من ديب
الخل قال ابن الأثير يريد به الربا في العمل فكانه أشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك
بعبادته به أحداً وفي الحديث من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلولاً به
كاسم الله الذى به يكون القسم وفي الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهب بالتوكل جعل التطير
شركاً به في اعتقاد جلب النفع و دفع الضرر و ايس الكفر بالله لانه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل وفي
حديث تلبية الجاهلية ليس لك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم
يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا
يتمتعون بها اليه كلها مال الله عز وجل فذلك معنى قوله تملكه وما ملك (قال محمد بن المكرم) اللهم
انا سألك صحة التوحيد والاخلاص في الايمان انظر الى هؤلاء لم ينفعهم طوافهم ولا تلبيتهم
ولا قولهم عن الصنم هو لك ولا قولهم تملكه وما ملك مع تسميتهم الصنم شريكاً بل حبط عملهم بهذه
التسمية ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء ولا نفعهم مع ذرتهم بقولهم الا يقربونا الى الله زلفى

وقوله تعالى وأشركه في أمري أي اجعله شركي فيه ويقال في المصاهرة رغبتنا في شرككم
 وصهرركم أي مشاركتكم في النسب قال الازهرى وسعت بعض العرب يقول فلان شريك فلان
 اذا كان مترجبا بنته أو بأخته وهو الذي تسميه الناس الختن قال وامرأة الزجل شريكته وهي
 جارته وزوجها جارها وهذا يدل على أن الشريك جار وأنه أقرب الجيران وقد شركه في الامر
 بالشريك بشركه اذا دخل معه فيه وأشركه معه فيه وأشرك فلان فلان في البيع اذا دخله مع
 نفسه فيه واشتركت الامر التيس والشرك حبان الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحدة شركه
 وجمعها اشرك وهي قليلة نادرة وشرك الصائد حبانته يرتك فيها الصيد وفي الحديث أعوذ بك
 من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشرار بالله تعالى ويروي بفتح
 الشين والراء أي حبانته ومصايد واحد اشركه وفي حديث عمر رضى الله عنه كالطير الحذري
 أنه في كل طريق شركا وشرك الطريق جواده وقيل هي الطرق التي لا تخفى عليك ولا تستجيب لك
 فانت تراها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك وقيل هي الطرق التي تحتج والمعنيان متقاربان
 واحده شركه الاصهي الزم شرك الطريق وهي أنساع الطريق الواحدة شركه وقال غيره هي
 أحاديث الطريق ومعناها ما واحد وهي ما حفرت الدواب بقوائها في متن الطريق شركه ههنا
 وأخرى بجانبها شرام الطريق معظمه وبنائه أشراكه صغار تشعب عنه ثم تنقطع الجوهرى
 الشركه معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن بري شاهده قول الشماخ

اذا شرك الطريق توهمه * بخصاوين في الحج كدين

وقال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * والكافي بنى فلان شرك أي طرائق واحدها
 شرك وقال أبو حنيفة اذا لم يكن المرعى متصلا وكان طرائق فهو شرك والشرك سيرة النعل والجمع
 شرك وأشرك النعل وشركها جعل لها شرا كما والشرك مثله ابن بزرج شركت النعل وسعت
 وزمت اذا انقطع كل ذلك منها وفي الحديث أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان النبي بقدر
 الشرك هو أحد سيرة النعل التي تكون على وجهها قال ابن الأثير وقدره ههنا ليس على معنى
 التمديد ولكن زوال الشمس لا يبين الأباقل ما يرى من الظل وكان حينئذ عكة هذا القدر والظل
 يختلف باختلاف الأزمنة والامكنة وانما يبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا
 كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد تكون
 أقرب الى خط الاستواء ومعتدل النهار يكون الظل فيه أقصر وكلما بعد عن شمال الى جهة الشمال

قوله بالشريك كذا بالاصل
 وهو من باب تعب كافي
 القاموس وغيره اه صححه

قوله والشريك مثله
 مستدرك مع ما قبله ولم
 يجسد شركه كضربه حتى
 تصح العبارة اه صححه

يكون الظن فيه أطول ولطم شركي متتابع يقال لطمه لطمًا شركيًا بضم الشين وفتح الراء أي
سرعنًا متتابعًا كاطم المتعش من البعير قال أوس بن حجر

وما أنا الأمتعد كجاري * أخو شركي الورد غير معتم

أي ورد بعد ورد متتابع يقول أغشاك بما تنكره غير مبطن بذلك ولطمه لطم المتعش وهو البعير
تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضربًا شديدًا فهو متعش والشركي والشركي بتخفيف

الراء وتشديدها السريع من السير وشرك اسم موضع قال حسان بن ثابت

إذا عضل سيقت الينا كأنهم * جديا يشرك معالم الخواجِبِ

ابن بري وشرك اسم موضع قال عمارة

هل تذكرون عداة شرك وأنتم * مثل الرعيل من النعام النافر

وبنو شرين بطن وشريك اسم رجل (شكك) الشك تقيض اليقين وجعه شكوك وقد

شككت في كذا وتشككت وشك في الأمر يشك شكًا وشكك فيه غيره أنشد نعلب

من كان يزعم أن سيكتم حبه * حتى يشكك فيه فهو كدوب

أراد حتى يشكك فيه غيره وفي الحديث أنا ولي بالشك من إبراهيم لما نزل قوله أولم تؤمن قال بلى

قال قوم لما سمعوا الآية شك إبراهيم ولم يشك بيننا فقال عليه السلام تواضعوا منه وتقدموا لإبراهيم

على نفسه أنا أحق بالشك من إبراهيم أي أنا لم أشك وأنا دونه فكيف يشك هو وهذا الحديث الآخر

لا تفضلوني على يونس بن متى (قال محمد بن المكرم) نقلت هذا الكلام على نصه وفي قلبي نبوة عن

قوله وأنا دونه ولقد كان في قوله أنا لم أشك فكيف يشك هو كناية وغنى عن قوله وأنا دونه وليس

في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل

منه ولكنه يعطى معنى التأذب مع الأنبياء صلوات الله عليهم أي وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني

عليه تواضعًا منه وشرفًا لأخلاق صلوات الله عليه وقولهم صيت الشهر الذي شكك الناس يريدون

شك فيه الناس والشكوك الناقة التي يشك في سنامها أبطر ق أم لا لكثرة وبرها فيمس سنامها

والجمع شك وشكك بالمرح والسهم ونحوهما يشكك شكًا انتظمه وقيل لا يكون الانتظام شكًا إلا أن

يجمع بين شيئين بسهم أو مرخ أو نحوه وشككته بالمرح إذا خزفته وانتظمته قال طرفة

* خفافيه شكافي العسيب بمبرد * وقال عنبرة

وشككت بالمرح الأصم ثيابيه * ليس الكريم على القنا محرم

وفي حديث الخدري أن رجلا دخل بيته فوجد حية فشككها بالرمح أي خزقها وانتظمها به
والشككة السلاح وقيل الشككة ما يلبس من السلاح ومن ثم قيل شكك في سلاحه أي داخل فيه وكل
شيء أدخلته في شيء فقد شككته والشككة خشبة عريضة تجعل في خرت الفأس ونحوه يضيق بها
ويقال رجل شكك السلاح وشاك في السلاح والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام
وقوم شكك في الحديد وفي حديث فداء عيَّاش بن أبي ربيعة فأبى النبي أن يقدية الايشككة أي به
أي بسلاحه وفي حديث محمد بن جثامة فقام رجل عليه شككة وشك في السلاح دخل ويقال هو
شاك في السلاح وقد خفف فقيل شكك السلاح وشاك السلاح ونفسه يره في المعتل وقد شك فيه
فهو يشك شكك أي لبسه تاما فلم يدع منه شيئا فهو شكك فيه أبو عبيد فلان شكك السلاح
ما خوذ من الشككة أي تام السلاح والشاكي بالتخفيف والشاكي جميعا ذوا الشوكه والحد في
سلاحه ابن الاعرابي شك اذا الحق بنسب غيره وشك اذا طلع ونمَّز أبو الجراح واحد الشواك
شاك وقال غيره شاككة وهو ورم يكون في الخلق وأكثر ما يكون في الصبيان والشكاك من
الحوادج ماشك من عيدانها التي بقيت بها بعضها في بعض قال ذو الرمة

وما خفت بين الحى حتى تصدعت * على أوجه شتى حُدُوجُ الشكاكات

والشكك لزوق العضد بالجنب وقيل هو أيسر من الظلع وشكك يشكك وشكا وبغير شكك أصابه ذلك
والشكك الزوم واللصوق قال أبو دهبيل الجعبي

درعى دلاص شكها شكك عجب * وجوبها القاتر من سير اليب

وفي حديث الغمامية أنه أمر بها فشككت عليها ثيابها ثم رجعت أي جمعت عليها ولقت لثلا
تنكشف كأنها نظمت وزرت عليها بشوكه أو خلال وقيل معناه أرسلت عليها ثيابها والشكك
الانصال واللصوق وشكك البعير يشكك أي ظلع ظلعا خفيفا ومنه قول ذي الرمة يصف ناقته
وشبها بجمار وحش

وثب المسحج من عانات معقلة * كأنه مستبان الشكك أوجنب

يقول تيب هذه الناقة وثب الجمار الذي هو في ثيابه في المنى من النشاط كالجنب الذي يشتكي
جنبه والشككية الفرقة من الناس والشكاك الفرقة من الناس ودعه على شككته أي طريقته
والجمع شككك على القياس وشكك نادرة ورجل مختلف الشككة متفاوت الاخلاق ابن الاعرابي
الشكك الادعاء والشكك الجماعات من العساكر يكونون فرقا وقول ابن مقبل يصف الخيل

بُكِّلَ أَشَقُّ مَقْصُوصِ الذُّنَابِي * بِشَكَّاتِ فَارِسٍ قَدْ شَجِينَا
 يعنى اللجم والشك الحلة التي تلبس ظهور السيتين التهذيب يقال شك القوم بيوتهم بشكونها
 شكاً اذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهى الشكالك للبيوت المصطفة قال الفرزدق
 فأتى كما قالت نواران اجتمت * على رجل ماشك كنى خليلها
 أى ما قارن ورحم شاكه أى قرية وقد شككت اذا اتصلت وضر بوايوتهم شكاً أى صفا
 واحدا وقال نعلب انما هو سكاك يشتهه من السكة وهو الزقاق الواسع أبو سعيد كل شىء اذا
 ضمته الى شىء فقد شككته قال الاعشى

أواسفنت عانة بعد الرقا * دسك الرصاف اليها العديرا

قوله أواسفنت بالنصب
 عطف على قوله قبله
 كأن جنيا من الزنجبية *
 لى خالط فاهاً وأريامشورا
 كفى يا قوت والاسفنت أجود
 النجر اه صححه

ومنه قول لبيد * جناناً ومراً جانياً يشك المفاصلاً * أراد بالمفصل ضرباً مافى العقد من
 الجواهر المنظومة وفى حديث على خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك أى غير
 مشدود ومنه قصيد كعب

بيض سوابغ قد شككت لها حلق * كأنهم اخلق القفعا مجدول

ويروى بالسين المهملة من السكك وهو الصيق وقد تقدم (شوك) الشوك من النبات معروف
 واحده شوكة والطاقة منها شوكة وقول أبى كبير

فاذا دعانى الداعيان تأيذا * واذا حاول شوكتى لم أبصر

انما أراد شوكة تدخل فى بعض جسمه ولا يبصرها الضعف بصره من الكبر وأرض شاكة
 كثيرة الشوك وشجرة شاكة وشوكة وشائكة ومشيكة فيها شوك وشجر شائك أى ذو شوك وقد
 أشوكت النخلة أى كثرت شوكتها وقد شوكت وأشوكت وقد ساكت واصبغته شوكة اذا دخلت فيها
 وشاكته الشوكة تشوكة دخلت فى جسمه وشكته أنا اذا دخلت الشوك فى جسمه وشالك يشاك
 وقع فى الشوك وشالك الشوكة يشاكها خالطها عن ابن الاعرابى وشكت الشوك أشاكة اذا
 دخلت فيه فاذا أردت أنه أصابك قلت شاكنى الشوك يشوكنى شوكا الجوهري وقد شككت فانا
 أشانك شاكة وشيكة بالكسر اذا وقعت فى الشوك قال ابن برى شككت فانا أشاك أصله شوكت
 فعمل به ما عمل بقميل وصبيغ وما أشاكة شوكة ولا شاكة بها أى ما أصابه قال بعضهم شاكته
 الشوكة تشوكة أصابته وتقول ما أشكته أنا شوكة ولا شكته به افهنا معناه أى لم يؤذ به قال

قوله وشكته أنا الخ عبارة
 المجد وشكته أنا أشوكة
 وأشكته أدخلتها فى جسمه
 اه كتبه صححه

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً * فَتَقِي بِرَجْلَيْكَ رَجُلًا مَنْ قَدِ شَأَ كَهَا

شاكها من شكت الشوك أشاكه برجل غيرك أى من رجل غيرك الكسانى شكت الرجل
أشوكه اذا دخلت الشوكه فى رجله قال أبو منصور كانه جعله معتديا الى منفعولين ومنه قول أبي

وَجَرَّةٍ شَاكَتْ رُعَامِي قَدُوفَ الطَّرْفِ جَانِقَةً * هُوَ الْخِزَانُ وَمَاهَمَّتْ بِأَدْلَاجِ

حَرَى مُوقِعَةٍ مَاجِ الْبَمَانِ بِهَا * عَلَى خِضَمِّ يَسْفَى الْمَاءِ بِعَجَاجِ

يصف قوسارى عليها فشاكت القوس رُعَامِي طائر مرمر مائة موقعة مسنونة والرُعَامِي زيادة الكبد
والحَرَى المرمة العطشى وشبك الرجل على ما لم يسم فاعله يشاك شوكا وشكت الشوك أشاكه
شاكه وشبكه بالكسر اذا وقعت فيه وشوك الحائط جعل عليه الشوك وأشوكت الارض كثر
فيها الشوك وشجرة مشوكه وأرض مشوكه فيها السحباء والقماما والأهراس وذلك لان هذا كله
شاك وشوك الزرع وأشوك حدتد وايض قبل أن يتشمر وشاك لحيا البعير طالت أيسابه وشوك
تشويكامله ومنه ابل شويكية قال ذو الرمة

عَلَى مُسْتِظَلَّاتِ الْعِيُونِ سَوَاهِمِ * شَوَيْكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا الْغَامُهَا

وشوكه العقرب إبرته وشوكه الحائك التى تسوى بها السداة واللحمة وهى الصيصة وشوك
الفرخ تشويكها خرجت رؤس ريشه وشوك شارب الغلام خشن لثته وشوك ندى الجارية
تحدت طرفه التهذيب شاك ندى المرأة يشاك اذا تهما للثود وشوك نديها اذا تهما للخروج
تشويكها وشوك الرأس بعد الخلق أى نبت شعره وحله تشوكه قال أبو عبيدة عليها خشونة الخد
وقال الاصمعي لا أدري ما هى قال المتنخل الهذلي

وَأَكْسُو الْخَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَدِّي * وَبَعْضُ الْقَوْمِ فِي حَرْنِ وِرَاطِ

وهذا البيت أوردته ابن برى

وَأَكْسُو الْخَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَدِّي * إِذَا ضَنْتَ يَدَ الْعَزِّ لِلطَّاطِ

والشوكه السلاح وقيل حدة السلاح ورجل شاكى السلاح وشانك السلاح أبو عبيد الشاكي
والشانك جميعا والشوكه والخد فى سلاحه أبو زيد هو شانك فى السلاح وشانك قال وانما يقال
شاك اذا أردت معنى فاعل فاذا أردت معنى فاعل قلت هو شانك للرجل وقيل رجل شاكى السلاح
حديد السنان والنصل ونحوهما وقال الفراء رجل شاكى السلاح وشانك السلاح برفع الكاف
مثل جرف هار وهار قال مرقب اليهودى حين بارز عليا عليه السلام

قد علمت خير أتي مرحب * شاك السلاح بطل محرب

أبو الهميم الشاكي من السلاح أصله شاك من الشوك ثم نقلت فتجعل من نبات الاربعة فيقال هو شاكي ومن قال شاك السلاح بحذف الياء فهو كما يقال رجل مال ونال من المال والنوال وانما هو ما نال ونائل وشوك السلاح يمانية حديدته والشوكة شدة البأس والحدف في السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا أي ظهرت شوكته وحيدته فهو شاك السلاح وشوكة القتال شدة بأسه وشوكة المقاتل شدة بأسه وفي التزييل العزيز ونودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفلان ذو شوكة أي ذو نكاية في العدو وفي حديث أنس قال لعمر رضي الله عنه حين قدم عليه بالهزم ان تركت بعدى عدوا كثيرا وشوكة شديدة أي قتالا شديدا وقوة ظاهرة ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج والشوكة داء كالتاعون والشوكة حمة ترقى الجسد فترقى وقد شيك الرجل أصابته هذه العلة الليث الشوكة حمة تطهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقى ورجل مشوك وفي الحديث أنه كوى سعد بن زرارة من الشوكة وهي حمة تعلو الوجه والجسد يقال قد شيكك فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة وفي الحديث واذا شيك فلا تنقش أي اذا ساكنه شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالانتقاش ومنه ولا يشاك المؤمن ومنه الحديث الا ترحق الشوكة يشاكها والشوكة طينة تدار رطوبة ويغمر أعلاها حتى تنبسط ثم يجعل في أعلاها سلاء النخل ليخلص بها السكبان وتسمى شوكة السكبان وفي التهذيب شوكة السكبان والشوكة ضرب من الابل وشوكة بنت عمرو بن شأس ولها يقول

ألم تعلمي يا شوك أن رب هالك * ولو كبرت زرا على وجلت

والشويكة وشوك وشوكان والشوكان مواضع أنشد ابن الاعرابي

* صوادرعن شوك أو ضايحا * وقال * كالنخل من شوكان ذات صرام *

(فصل الصاد المهملة) (صأك) الصأكة مجزومة الرائحة تجدها من الخشبة اذا نديت

فتغير ريحها ومن الرجل اذا عرق فهاجت منه ريح منتنة وقد صأك بصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غيره وصأك به الشيء لزنق والصابان الواكف اذا كانت فيه تلك

الريح والفعل صأكت الخشبة وهي تصأك صأكا قال صاحب العين ومنه قول الاعشى

ومثلك ممتجة بالشبا * ب صأك العبير بأثوابها

قوله أو ضايحا كذا بالاصل

ولم تجده في ياقوت ولا في

القاموس ولا غيرهما فخره

اه

أراد به صَكَّكَ نَحْفَ وَإِنَّ فَقَالَ صَاكُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَلْ لَقِظَهُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَانَّمَا يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ الْبَدَلِي إِذَا لَمْ يَحْتَمَلِ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ صَكَّكَ وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ (صَطَكُ) الْمُصْطَكِيُّ مِنَ الْعُلُوكِ رُومِيٌّ وَهُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ

فَسَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاطِ الْغَضَى * تَقْدُفُ عَيْنَاهُ بِعَمَلِ الْمُصْطَكِيِّ

وَدَوَاهُ مَصْطَكٌ خَلَطَ بِالْمُصْطَكِيِّ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَصْطَكًا بِالْمَدِّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَثَرَمَدًا مَوْضِعًا قَالَ وَهِيَ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلَاءٍ وَقَدْ قَصَرَهُ الْأَعْلَابُ ضَرُورَةً فِي قَوْلِهِ * تَقْدُفُ عَيْنَاهُ بِعَمَلِ الْمُصْطَكِيَا *

قوله وقد قصره الاعلأب
ضرورة في القاموس أن
المقصود فيه الفتح والضم
والممدود فيه الفتح فقط اه
وعليه فلا ضرورة اه
مصححه

(صَعْلَكُ) الصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ الَّذِي لِأَمَالِهِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا اعْتِمَادَ وَقَدْ تَصَعَّلَكَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَالَ حَاتِمُ طَبِي

غَنِينًا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالْغَنِيِّ * فَكَلَّسَ قَانَاهُ بِكَاسِيهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا زَادَنَا بَعْضًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ * غَنَانًا وَلَا أَرْزَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

أَيَّ عَشْنَا زَمَانًا وَتَصَعَّلَكَ الْإِبِلُ خَرَجَتْ أَوْ بَارَهَا وَأَنْجَرَتْ وَطَرَحَتْهَا وَرَجُلٌ مَصْعَلُكَ الرَّأْسُ مَدْرُورُهُ وَرَجُلٌ مَصْعَلُكَ الرَّأْسُ صَغِيرُهُ وَأَنْشَدَ

يُحْبِلُ فِي الْمَرْعَى لَهْنَ بِشَخْصِهِ * مَصْعَلُكَ أَعْلَى قَلْبِهِ الرَّأْسُ تَنْقُ

وَقَالَ شَمْرُ الْمُصْعَلُكَ مِنَ الْأَسْمَةِ الَّذِي كَانَتْ حَادِرَتْ أَعْلَاهُ حَادِرَةً كَانَتْ مَصْعَلُكَتَ أَسْفَلُهُ يَبِيدُكَ ثُمَّ مَطَّلَتْهُ صُعْدًا أَيَّ رَفَعَتْهُ عَلَى تِلْكَ الدَّمَلِكَةِ وَتِلْكَ الْأَسْمَةُ تَدَارَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا

قَدْ تَصَعَّلَكَ فِي الرَّيِّعِ وَقَدْ قَرَعَ جِلْدًا الْفَرَّائِضِ الْأَقْدَامُ

قَالَ تَصَعَّلَكَ بِنِ دَيْقَنٍ وَطَارَ عِفَاؤُهُمَا عِنْمَا أَوْ الْفَرِيضَةَ مَوْضِعَ قَدَمِ الْفَنَارِ وَقَالَ شَمْرُ تَصَعَّلَكَتِ الْإِبِلُ إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمَهَا مِنَ السَّمَنِ وَصَعَّلَكَتِهَا الْبَقْلُ وَصَعَّلَكَتِ الثَّرِيدَةَ جَعَلَ لَهَا رَأْسًا وَقَبْلَ رَفْعِ رَأْسِهَا وَالتَّصَعُّكُ الْفَقْرُ وَصَعَالِيكَ الْعَرَبُ ذُو بَانِهَا وَكَانَ عَرُوقُ بَنِ الْوَرْدِيِّ سَمِيَّ عَرُوقِ الصَّعَالِيكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ فَيَرُفُّهُمْ بِمَا يَغْنَمُهُ (صَكَّكَ) الصَّكُّ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ وَقَبْلُ هُوَ الضَّرْبُ عَامَةً بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ صَكَّهُ يَصْكُهُ صَكًّا الْأَصْمَعِيُّ صَكَّمْتُهُ وَلَكَّمْتُهُ وَصَكَّكْتُهُ وَدَكَّكْتُهُ وَلَكَّكْتُهُ كَأَنَّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَصَكَّكْتُهُ أَيَّ ضَرَبْتَهُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ

يَا كَرُوا نَصَكًا فَاكِنَانًا * فَشَنِّ بِالسَّلْحِ فَلِمَا شَنَّا

ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وفي حديث ابن الاكوع فأصك بهم ما في رجله أي أضرب به بسهم
ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف أي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت النساء لاجل
الصاد وفيه ذكر الصكك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب أي يضرب كثيرا
لاستضعافه وبغير مصكوك ومصكك مضر وباللحم واصطك الجزمان صك أحدهما الآخر
والصكك اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره والنعت رجل أصل صك يصك
صكك فهو أصل ومصك وقد صككت ياربج أبو عمرو وكل ما جاء على فَعَلت سا كنة التام من
ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأسباهه الأحر فاجأت نوادر في اظهار التضعيف
وهو تحت عينه اذا التصقت وقدم مشيت الدابة وصككت وقد صبب البلد اذا كثرت ضيابه وأل
السقاء اذا تغيرت ريحه وقد قطط شعره ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم حنفت ثم فحج وفي ركبته
صكك وفي نخذه جخي والمصك القوى الشديد من الناس والابل والحير وأنشيد يعقوب

تري المصك يطر العواشيا * جلتمها والأخر الحواشيا

ورجل مصك قوى شديد وفي الحديث على جل مصك بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوى
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصك احتسك العرقوبين والأصك كالمصك قال الفرزدق

قبح الآله خصا كما إذا نتما * رد فان فوق أصك كاليعفور

قال سيبويه والاني مصكة وهو عزيز عنده لان مفعلا ومفعلا لا قبلها تدخل الهاء في مؤنثه والصكة
شدة الهاجرة يقال لقيته صكة عمي وصكة عمي وهو أشد الهاجرة حرا قال بعضهم عمي اسم رجل

من العماليق أغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتأهم فخرى به المثل أنشد ابن الاعرابي

صك بهم عين الظهيرة غائرا * عمي ولم يتعلن الأظلالها

ويقال هو تصغير عمي مرخما وفي الحديث كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي

يريد في الهاجرة والاصل فيها أن عميا صغر مرخم كأنه تصغير عمي وقيل ان عميا اسم رجل من

عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه أغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به

المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية

يطمع فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب اعظمها وكان له مناد ينادي هلم إلى الفالوذور بما

حضر طعامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظالم أصك لتقارب ركبته يصيب بعضها

بعضا اذا اعدا قال الشاعر

قوله مضر وب باللحم قال
شارح القاموس كأن اللحم
صك فيه صكا أي شك اه
كسبه مصححه

ان بنى وقد ان قومك * مثل النعام والنعامك

الجوهري ظلم أصلك لانه أرح طويل الرجلين ربما أصاب لتقارب ركبتيه بعضهما بعضا اذا مشى
وفي الحديث مر بجدي أصلك ميت الصمك أن تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو
فتؤثر فيها اثرا كأنه لما رآه ميتا قد نقلت ركبته وصننه بذلك وكان شعر ركبتيه قد ذهب من
الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين ومنه كتاب عبد الملك الى الخراج قال تلك الله اخيفش
العينين أصلك الرجلين والصمك الكتاب فارسي معرب وجمعه أصمك وصمكوك وصمكك قال أبو
منصور والصمك الذي يكتب للعهد معرب أصله حك ويجمع صمكا كوصمكوكا وكانت الارزاق
تسمى صمكا كالانها كانت تخرج مكتوبة ومنه الحديث في النهى عن شراء الصمك والقنوط وفي
حديث أبي هريرة قال لم روان أخلت بيع الصمك هي جمع صمك وهو الكتاب وذلك أن الامراء
كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها مما يجملوا ويعطون
المشترى الصمك ليمضى ويقبضه فنوع ذلك لانه يبيع ما لم يقبض وصمك الباب صمكا أغلقه
وصمككته أطبقته والمصمك المغلاق والصمك الضعيف عن ابن الانباري حكاه الهروي في
الغريبين أبو عمرو وكان عبد الصمد بن علي قعدداً وكانت فيه خصلة لم تكن في هاشمي كانت
أسنانه وأضراسه كلها ملتصقة قال وهذا يسمى أصلك قال الازهرى ويقال له الألس أيضاً

(صمك) الصمك والصمكوك الغليظ من الرجال الجاني وقيل الجاهل السريع الى الشر
والغواية قال ابن بري شاهد الصمكوك قول زياد الملقطى

فقلت ولم أملك أعوث بن طي * على صمكوك الزأس حشر القوادم

قال وقال آخر في الصمكين * وصمكين صميان صل * والصمكوك والصمكين القوى

الشديد وهو الشيء اللزج والصمكوك القوى وقد اصمكك وأنشد شهر

وصمكين صميان صل * ابن عجز لم يرل في ظل * هاج بعرس حوقل قنول

والصمكين التار الغليظ من الرجال وغيرهم وقال الليث الصمكين الأهوج الشديد وهو الصمكوك

المصمك الأهوج الشديد الجسد القوى واصمكك الرجل وازمأك واهمأك اذا غضب

والمصمك الغضبان أبو الهذيل السماء مصمكة أى مستوية خليقة للمطر وروى شهر عنه

أصبحت الارض مصمكة عن المطر أى مبتلة وجعل صمكة أى قوى وكذلك عبد صمكة

واصمكك الارض فهى مصمكة وهى النديّة الممطرة وهذه ذكرها الازهرى في الرباعي

وقال أصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجتمدة واصمك اللبن خُترجدا حتى يصير
كلجن ابن السكيت لبن صمكك وصمكوك وهو اللزج واصمك الرجل غضب والهمز فيهما
لغة واصمك الجرح مهموزا تنتفخ والصمكك من اللبن الخاثر جدا وهو حامض ابن سيده
وصمكك موضع زعموا (صمك) الصمك القوى الشديد البضعة والقوة قال والجميع
الصمك (صمك) أبو عمرو الصمك الجوارى السود (صوك) صاك به الدم والزعفران
وغيرهما يصوك صوكا لرق وأنشد

سقى الله طغاة لا خودة ذات بهجة * يصوك بكفمها الخضب ويليق

يصوك يلزق والباء فيه لغة وسند كرها أبو عمرو والصابك اللازق وقد صاك يصيك وظل يصابك
منذ اليوم ويحايكني ولقيته أول صوك وبوك أي أزل شيئا فاعله أول كل صوك وبوك والصوك
ماء الرجل عن كراع ونعاب وتصوك في عذرتة التطح بها كتصوك وسند كره في الضاد المعجمة
والصابك الدم اللازق ويقال الصابك دم الجوف (صيك) صاك الشيء صمكا لرق وصالك الدم
ينس وهو من ذلك لأنه اذا ينس لرق وصالك به الطيب يصيك أي لصق به ومنه قول الاعشى

ومثلك ممتجة بالثبا * بصالك العبير بأجلادها

(فصل الضاد المعجمة) (ضاك) رجل مصووك مزركوم (ضبك) ضبك الرجل
وضبك غمز يديه يمانية والضبيك أول مصه يمصها الصبي من ثدي أمه واضبأكت الأرض
واضبأكت خرج نباتها بالصاد وهو الصحيح وقيل اذا اخضرت وطلع نباتها وزرع مضبكت أخضر
عن كراع (ضبرك) الضبرك والضبارك الشديد الطول الضخم الثقيل وقد يقال ذلك للثقل
الكثير الاهل قال الفرزدق

وردوا أراقا بجحقل من تغلب * بلب العشي ضبارك الاركان

ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع الجوهرى رجل ورجل
ضبارك أي ضخم وكذلك الضبارك قال الراجز

أعددت فيها باز لأضباركا * يقصر يمشى ويطول باركا

قال والجمع الضبارك بالفتح (ضحك) الضحك معروف ضحك بضحك وضحكوا وضحكوا
وضحكوا أربع لغات قال الأزهرى ولو قيل ضحك الكان قياسا لأن مصدر فعل فعل قال الأزهرى
وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضحك وضحكوا وضحكوا وضحكوا وضحكوا وضحكوا

قوله الصمك الخ كذا ضبط
الأصل وفي القاموس
وشرحه الصمك كعماس
أي بفتحات مشددا للام
وضبطه بعضهم بضم الصاد
وتشديد الميم المفتوحة
وكسر اللام اه كتيبه
اصححه
قوله بأجلادها أنشده في
صاك بأجسادها وأنشده
الصباح بأثوابها اه اصححه
قوله رجل مصووك وقد
ضحك كعنى كما في القاموس
اه اصححه

صَرِيحًا وَسَرِقَ سَرِقًا وَالضُّحْكَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

تَغْمَرُ الرَّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا * غَلَقَتْ لَضْحِكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضُّحِكِ جَعَلَ الْخِجْلَاهُ عَنِ الْبَرَقِ ضُحْكًا اسْتِعَارَةً
وَمِجَازًا كَمَا يَفْتَرُ الضَّاحِكُ عَنِ الثَّغْرِ وَكَقَوْلِهِمْ ضَحَّكَتِ الْأَرْضُ إِذَا خَرَجَتْ نَبَاتُهَا وَزَهْرَتِهَا
وَتَضْحَكُ وَتَضَاحِكُ فَهُوَ ضَاحِكٌ وَضَحَّالٌ وَضُحُولٌ وَضُحُوكٌ وَضُحُوكَةٌ كَثِيرُ الضُّحُوكِ وَضُحُوكَةٌ بِالتَّسْكِينِ
يُضْحَكُ مِنْهُ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابِ اللَّيْثِ الضُّحُوكَةُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْحَكُ مِنْهُ وَالضُّحُوكَةُ الرَّجُلُ
الْكَثِيرُ الضُّحُوكُ يُعَابُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ ضَحَّالٌ نَعْتٌ عَلَى فِعَالٍ وَضَحَّكَتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى وَتَضَاحِكُ
الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَّكَ بِمَعْنَى وَأَضْحَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَضْحُوكَةُ مَا يُضْحَكُ بِهِ وَامْرَأَةٌ مُضْحَكَةٌ كَثِيرَةٌ
الضُّحُوكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْعَارِضِ لِأَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ ضَحَّكَ
وَالضَّحَّالُ مَدْحٌ وَالضُّحُوكَةُ دَمٌّ وَالضُّحُوكَةُ أَدَمٌ وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ وَهِيَ بِتَضَاحِكُونَ وَقَالَ الْوَاضِعُ
الزُّهْرِيُّ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الزُّهْرَ لَا يُضْحَكُ حَقِيقَةً وَالضَّاحِكَةُ كُلُّ سِنَّةٍ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَضْرَاسِ مِمَّا يَنْبَدُرُ
عِنْدَ الضُّحُوكِ وَالضَّاحِكَةُ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَالْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ وَفِي الْحَدِيثِ
مَا أَوْضُحُوا بِضَاحِكَةٍ أَيْ مَا تَبَسَّمُوا وَالضَّوَاحِكُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّجُلِ
أَرْبَعُ تَنَابِيءٍ وَأَرْبَعُ رِبَاعِيَّاتٍ وَأَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ وَالْوَاحِدُ دَضَاحِكٌ وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحَى وَفِي كُلِّ شَيْءٍ سِتُّ
وَهِيَ الطَّوَاحِينُ ثُمَّ النَّوَاحِدُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَفْصَى الْأَضْرَاسِ وَالضُّحُوكُ ظُهُورُ النَّبَاتِ مِنَ الْفَرْحِ
وَالضُّحُوكُ الْعَجَبُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقْدَمُ وَالضُّحُوكُ الثَّغْرُ الْبَيْضُ وَالضُّحُوكُ الْعَسَلُ شَبَّهَ بِالثَّغْرِ
لِسُدَّةِ بِيَاضِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

لِجَاءِ بَعْزِ نَمِيرِ النَّاسِ مِثْلَهُ * هُوَ الضُّحُوكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّخْلِ

وَقِيلَ الضُّحُوكُ هُنَا النَّهْمُ وَقِيلَ الزُّبْدُ وَقِيلَ التَّلْجُ وَالضُّحُوكُ أَيْضًا طَلْعُ النَّخْلِ حِينَ يَنْشَقُّ وَقَالَ نَعْلَبُ
هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ وَضَحَّكَتِ النَّخْلَةُ وَأَضْحَكَتْ أَخْرَجَتْ الضُّحُوكُ أَبُو عَمْرٍو الضُّحُوكُ وَالضُّحَّالُ
وَلَيْعُ الطَّلَعَةِ الَّذِي يُوَكَّلُ وَالضُّحُونُ النَّوْرُ وَالضُّحُوكُ الْمَحَبَّةُ وَضَحَّكَتِ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ بِهِ فَيُسَمَّى بَعْضُهُمْ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَضَحَّكَتْ فَيُسَمَّى نَاهَا بِالصَّحْقِ وَقَدْ فَسَّرَ عَلَى مَعْنَى الْعَجَبِ أَيْ عَجِبْتِ مِنْ فَرْعِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَّاءِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدِهِ وَخَلِيلِهِ
إِبْرَاهِيمَ لَا تَحْفَ ضَحَّكَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أَمْرًا أَنَّهُ وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَاعٌ دَفَضَّحَكَتْ فَبَشَّرَتْ بَعْدَ
الضُّحُوكِ بِالصَّحْقِ وَتَمَّ ضَحَّكَتْ سُرُورًا بِالْأَمْنِ لِأَنَّهَا خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَقْدَمٌ

ومؤخر المعنى فيه عندهم فبشرناها بما بحق فضحكنا بالبشارة قال الفراء وهو ما يحتمله الكلام والله أعلم به وابه قال الفراء وأما قولهم فضحكنا حاضت فمأخوذ من نكته قال أبو عمرو وسمعت أبا موسى الحامض يسأل أبا العباس عن قوله فضحكنا أى حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لاهل التفسير فقال له فأنت أنشدتنا

تَضَحَّكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِي هُذَيْلٍ * وَرَى الذَّنْبَ بِمَا يَسْتَهْلُ

فقال أبو العباس تضحك ههنا تكسر وذلك أن الذنب ينازعها على القتيل فتكسر في وجهه وعيداً فيتركها مع لحم القتيل ويمتر قال ابن سيده وضحكنا الارنب ضحكاً حاضت قال

وضحكنا الارانب فوق الصفا * كمثل دم الجوف يوم اللقا

يعنى الحيض فيما زعم بعضهم قال ابن الاعرابي في قول تابط شرا * تضحك الضبع لقتلي هذيل * أى ان الضبع اذا أكل لحوم الناس أو شربت دماهم طمئت وقد أضحكها الدم قال الكمييت وأضحكنا الضباع سيوف سعد * لقتلي ما دفن ولا ودينا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حياضها فيعلم أنها تحيض وانما أراد الشاعر أنها تكسر لاكل اللعوم وهذاسه ومنه جعل كسرهما ضحكاً وقيل معناه انها تستبشر بالقتلى اذا أكلتهم فيمر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكاً وقيل أراد انها تستبشر بهم فجعل السرور ضحكاً لان الضحك انما يكون منه كسمية العنب خرا ويستهل يصيح ويستعوى الذئاب قال أبو طالب وقال بعضهم في قوله فضحكنا حاضت ان أصله من ضحكنا الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض

تَضَحَّكُ الضَّبْعُ مِنْ دِمَائِهِمْ * إِذ رَأَتْهَا عَلَى الْحِدَابِ تَمُورُ

وكان ابن عباس يقول ضحكنا تحببت من فزع ابراهيم وقال أبو اسحق في قوله عز وجل وامرأته فائمة فضحكنا يروى أنها ضحكنا لانها كانت قالت لابراهيم ائمتهم لوطا بن أخيك اليك فاني أعلم سينزل بهم ولا القوم عذاب فضحكنا سرور الماء في الامر على ما توهمت قال فاما من قال في تفسير ضحكنا حاضت فليس بشئ وأضحك حوضه ملاه حتى فاض وكان المعنى قريب بعضه من بعض لانه شئ يمتلى ثم يفيض وكذلك الحيض والضحوك من الطرق ما وضع واستبان قال * على ضحوك النقب مجرهد * أى مستقيم والضحك جراً يبيض ييد وفي الجبل والضحوك الطريق الواسع وطريق ضحالك مستبين وقال الفرزدق

قوله من ضحكنا الطلعة كذا
بالاصل والاضافة بيانية لان
الضحك كشداد طلع
النخلة اذا انشق عنه كما
في القاموس وشرحه والمراد
من فعله فمتبه اه صححه

اذا هي بالركب العجائ تردفت * نحائر ضحكك المطالع في نقب

نحائر الطرق جوادها أوسع عيذ ضحكك القلوب من الاموال والاولاد خيارها التي تضحك
القلوب اليها وضحك كل شئ خياره ورأى ضاحك ظاهرا غير ملتبس ويقال ان رأيتك لضحك
المشكلات أي تظهر عنده المشكلات حتى تعرف ويقال القرد يضحك اذا صوت وبرقة ضاحك
في ديار تيم وروضة ضاحك بالسمان معروفة والضحك بن عدنان زعم ابن داب المديني أنه
الذي ملك الارض وهو الذي يقال له المذهب وكانت أمه من الجن فلتحق بالجن وسدا القرا وتقول
العجم انه لما عمل السحر وأظهر الفساد أخذ فسد في جبل ذباوند ويقال ان الذي شده افر يدون
الذي كان مسح الدنيا فباعت أربعة وعشرين ألف فرسخ قال الازهرى وهذا كله باطل
لا يؤمن بمثله الا أحمق لا عقل له (ضرك) الضريك النقيير اليابس الهالك سوء حال والانثى
ضريكة وقلما يقال ذلك في النساء وقد ضرك ضراكة وقلما يقال للمرأة ضريكة الاصمعي
الضريك الضريير وهو أيضا النقيير الجائع ولا يصرف له فعل لا يقولون ضركه في معني ضره
والجمع ضرائك وضركاء قال الكميتم يمدح مسلمة بن هشام

فغيمت أنت للضركاء منما * بسيمك حين نخذأ وتغور

وقال أيضا اذ لا تبض الى السترا * نك والضرائك كف جازر

وفي قصة ذى الرمة ورؤية عالمه ضرائك جمع ضريك وهو الفقير السبي الحال وقيل الهزبل
والضريك التسر الذي قال وضرك من أسماء الاسد وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في جسم
والفعل ضرك يضرك ضراكة (ضكك) ضكه يضكه ضككا وضكضكه تخمزه تخمزا شديدا وضغظه
وضكك بالحنة فهره وضكك الامر كربه والضك الضيق والضكضكة ضرب من المشي فيه سرعة وقيل
هي سرعة المشي والضكضك والضكضك من الرجال القصير المكتنز وامرأة ضكضكة
كذلك وقيل امرأة ضكضكة مكنترة اللحم صلابة وفي النوادر ضكضكت الارض وفوضت
بطرور فرقت ومضعت ومضعت كل هذا اذا غسلها المطر (ضمك) اضماكت الارض
اضمكا كاضبا كت اذا خرج نبتها والمضمك الزرع الاخضر كالمضبيك عن كراع أبو زيد اضماك
الذبت اذاروى واخضر واضمك السحاب لم يسك في مطره هذه عن أبي حنيفة (ضنك)
الضنك الضيق من كل شئ الذي كروالانثى فيه سواء ومعيشة ضنك ضيقه وكل عيش من غير حل
ضنك وان كان واسعا وفي التنزيل العزيز ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا أي غير

قوله ضحكك القلوب وقوله
وضحكك كل شئ هما
في الاصل به هذا الضبط
وحرراه
قوله وسدا القرا كذا بالاصل
بدون نقط ولعله محرف عن
ويده القري أي ولحق
بيده القري وحرره اه
مصححه

حَلَالٌ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الضَّنْكَ أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَمَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعِيشَةُ
الضَّنْكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَذَابُ الْقَبْرِ وَقَالَ قَتَادَةُ مَعِيشَةُ ضَّنْكَ جَهَنَّمَ
وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْكَسْبُ الْحَرَامُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ مَا كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَلَالٍ فَهُوَ ضَّنْكَ وَإِنْ
كَانَ مُوسَعًا عَلَيْهِ وَقَدْ ضُنَّكَ عَيْشُهُ وَالضَّنْكَ ضَيْقُ الْعَيْشِ وَكُلُّ مَا ضَاقَ فَهُوَ ضَّنْكَ وَالضَّنْكَ
الْعَيْشُ الضَّيْقُ وَالضَّنْكَ الْمَقْطُوعُ وَقَالَ أَبُو بَرِيدٍ يُقَالُ لِلضَّرْعِ عَيْفٌ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ رَأَيْتَ ضَّنْكَ وَالضَّنْكَ
التَّوْبَعُ الَّذِي يَعْمَلُ بِجُذْبِهِ وَضَّنْكَ الشَّيْءُ ضَنَّكَ وَضَنَّكَ وَضَنَّكَ ضَاقَ وَضَنَّكَ الرَّجُلُ ضَنَّكَ
فَهُوَ ضَنَّكَ ضَعْفٌ فِي جِسْمِهِ وَنَفْسِهِ وَإِنْ رَأَيْتَ عَقْلَهُ وَالضَّنْكَ وَالضَّنْكَ بِالضَّمِّ الزُّكَامُ وَقَدْ ضَنَّكَ
عَلَى صَبِيغَةٍ مَا لَمْ يَسْمِ فَعَلَهُ فَهُوَ مَضْنُوكٌ إِذَا زُكِمَ وَاللَّهُ أَضَنَّكَ وَأَزَنَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ
عِنْدَهُ رَجُلٌ فَشَمَّتْهُ رَجُلٌ ثُمَّ عَطَسَ فَشَمَّتْهُ ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَّتَهُ فَقَالَ دَعْمَةٌ فَانْتَهَى مَضْنُوكٌ أَيْ
مَضْرُوكٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ فَهُوَ مَضْنُوكٌ وَمُزَنَّكَ لَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى أُمَّتِكَ وَأَزَنَّكَ وَفِي
الْحَدِيثِ أَيْضًا فَانْكَ مَضْنُوكٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَارِيَةَ

فَهِيَ ضَنَّكَ كَالْكَتِيبِ الْمُتَمَّالِ * عَزَزْنَاهُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ

* ضَرَبُ السَّوَارِي مَسْنَةً بِالْمُتَمَّالِ *

الضَّنْكَ الضَّخْمَةُ كَالْكَتِيبِ الَّذِي يَنْهَالُ عَزَزْنَاهُ أَيْ سَدَدْنَا مِنَ الْكَتِيبِ ضَرَبُ السَّوَارِي أَيْ
أَمْطَارًا لِلَّيْلِ فَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا سَبَبَهُ خَلَقَهَا بِالْكَتِيبِ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ أَيْ
يُعْطِيكَ سَهْوَةً وَمَاشَتْ وَالضَّنْكَ الْمُتَوَقُّ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْأَبْلِ الذِّكْرُ وَالْإِنْتَى
فِيهِ سِوَاهُ وَالضَّنْكَ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّنْكَ التَّارَةُ الْمُكْتَنَزَةُ الصُّلْبَةِ اللَّحْمِ وَالْمَرْأَةُ
ضَنَّكَ تَقِيلُهُ الْجَمِيذَةُ ضَخْمَةٌ أَنْ شَدَّ عَلَبَ

وَقَدْ أَنَاغِي الرَّشَاءَ مُحِبًّا * خَوَدْنَا كَالْأَعْمَدِ الْعُقْبَا

قوله لا تمد العقبا تد في السير
مضى والعقب جمع عقبه
كغرفة وغرف وأنشده شارح
القاموس في ع ق ب
لا تسير بدل لا تمداه صححه

خَوَدَانَا مَا بَدَلُ وَإِنَّمَا حَالَ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ وَنَاقَةُ ضَنَّكَ غَلِيظَةُ الْمُؤَخَّرِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ
النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَفِي كِتَابِهِ لَوْلَائِكَ بِنُجْرِي التَّمِيعةُ شَاءَ لَأَمُورَةُ الْأَلْيَاطِ وَالضَّنْكَ الضَّنْكَ بِالْكَسْرِ
السَّكْنِ وَالْحَمِّ وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتَى بَغِيرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّنْكَ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ
الْمُكْتَنَزَةُ قَالَ وَصَوَابُهُ الضَّنْكَ بِالْكَسْرِ وَرَجُلٌ ضَنَّكَ عَلَى فَعْلَلٍ مَهْمَةٌ وَالْإِنْفُ وَهُوَ الصُّبُّ
الْمَعْصُوبُ اللَّحْمِ وَالْمَرْأَةُ بَعِيْنَهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ضَنَّكَ (ضوك) تَضَوَّلْتُ فِي عَدْرَتِهِ تَضَوَّلْتُ كَمَا تَلَطَّحْتُ بِهَا
قَالَ يَعْزُوبُ رَوَاهَا الْعَبَّاسِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَقَالَ

قوله ادوسوا هكذا في الاصل
وحرر اه صححه

أبو الهيثم العقبلي تَوَرَّكَ فِيهِ تَوَرَّكَ إِذَا تَلَطَّحَ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ عَرَّامٍ رَأَيْتُ ضُورًا كَثْرًا مِنَ النَّاسِ وَضَوْبَةً أَى جَمَاعَةً وَكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ اضْطَوَّكَوْا عَلَى الشَّيْءِ وَعَمَلَجَوْا وَادَّوَسُوا إِذَا تَنَازَعُوهُ بِشِدَّةٍ (ضِيكٌ) ضَاكَتْ النَّاقَةُ ضِيكًا نَفَاجَتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْفِ لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَضْمَ نَحْدِيهَا عَلَى ضَرِّعِهَا وَهِيَ ضَائِكٌ مِنْ نُوقِ ضِيكٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَلَا تَرَاهَا كَالِهَضَابِ بِيكَا * مَتَالِيًا جَنَّبِي وَعُودًا ضِيكَا

أَبُو زَيْدٍ الضِّيكَانُ وَالْحَيِكَانُ فِي مَشْيِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْتَرِكَ فِيهِ مِنْ كَبِيهِ وَجَسَدِهِ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ ﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عَبَكَ﴾ الْعَبْكُ خَطُّكَ الشَّيْءِ عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَعْبُكَ عَبَكًا لَبَكَةً وَعَبَكَةً بِأَيْضًا خَلَطَهُ وَالْعَبَكَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَبَكَةً وَلَا بَكَةً وَقِيلَ الْعَبَكَةُ الْكَفُّ مِنَ السُّوَيْقِ أَوِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَيْسِ وَقِيلَ الْكُسْرَةُ وَمَا عُنِيَ عَنِ عَبَكَةٍ أَى مَا يَتَعَلَّقُ فِي السَّقَاءِ مِنَ الْوَضْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِشَيْءِ الْهَيْبَةِ وَقِيلَ الْعَبَكَةُ مِثْلُ الْحَبَكَةِ وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السُّوَيْقِ وَاللَّبَكَةُ قِطْعَةٌ تَرِيدُ أَوْ لِقْمَةٌ مِنْهُ وَمَا فِي النَّخْلِ عَبَكَةٌ أَى شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ مِثْلُ عَبَقَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا بَالِيهِ عَبَكَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَجُلٌ عَبَكَةٌ أَى بَغِيضٌ هَلْبَاجَةٌ ﴿عَبْنَكَ﴾ رَجُلٌ عَبْنَكَ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ جَمَلٌ عَبْنَكَ ﴿عَنْكَ﴾ عَنَكَ يَعْنُكَ عَنَّا كَثْرًا وَفِي التَّهْذِيبِ كَثْرًا فِي الْقِتَالِ وَعَنَكَ عَنَّا كَثْرَةً إِذَا جَلَّ وَعَنَكَ الْفَرَسُ جَمَلٌ لِلْعَضِّ قَالَ

تَنَبَّعُهُمْ خَيْلًا نَاعُوا تَنَّا * فِي الْحَرْبِ حُرْدًا تَرَكَبُ الْمَهَالِكَا

أَى مُغْنَاظَةً عَلَيْهِمْ وَيُرْوَى عَوَانِكَا وَعَنَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْنُكَ عَمُّوكَ وَكَأَنَّهُ وَحْدَهُ وَعَنَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ جَمَلٌ عَلَيْهِ جَمَلَةٌ تَبْطِشُ وَعَنَكَ عَلَيْهِ بِجَنَائِرٍ وَأَشْرٍ اعْتَرَضَ وَعَنَكَ عَلَى عَيْنِ فَاجِرَةٍ أَوْ قَدَمٍ وَالْعَانِكُ الرَّاجِعُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَعَنَكَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَعْنُكَ بِهِ إِذَا زَمَّهْ وَعَمَّكَ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا تَنَزَّتَ وَعَمَّكَ عَلَى أَيْمَانِهَا عَصَمَتْهُ وَعَلَيْتَهُ وَقَالَ نَعْلِبُ أَعْمَاهُ وَعَمَّكَتِ بِالنُّونِ وَإِنَّمَا تَحْصِفُ وَعَمَّكَ الْقَوْمُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا عَدَلُوا إِلَيْهِ وَقَالَ جَرِيرٌ

سَارُوا فَلَسْتُ عَلَى أَى أُصِبْتُ بِهِمْ * أَدْرَى عَلَى أَى صَرَفِي نَيْتَهُ عَمَّكَوَا

وَرَجُلٌ عَانِكٌ لِبُجُوحٍ لَا يَنْتَهِي وَلَا يَنْتَهِي عَنْ أَمْرٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا * تَنَبَّعُهُمْ خَيْلًا نَاعُوا تَنَّا * وَعَمَّكَتِ الْقَوْمُ تَعْمُكَ عَمَّكَوَا وَهِيَ عَانِكُ اجْتَرَتْ مِنَ الْقَدَمِ وَطَوَّلَ الْعَهْدِ وَالْعَانِكَةُ الْقَوْسُ إِذَا قَدُمَتْ وَاجْتَرَتْ وَامْرَأَةٌ عَانِكَةٌ مُجْتَرَةٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ بِهَا رَدْعُ طَيْبٍ وَسَمِيَتْ الْمَرْأَةُ عَانِكَةً لِصَفَائِهَا وَاجْتَرَتْهَا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَنَا ابْنُ الْعَوَانِكِ مِنْ سُلَيْمٍ

العواتك جمع عاتكة وأصل العاتكة المتضمخه بالطيب ونخلة عاتكة لا تأتير أي لا تقبل الأبار وهي الصلوة تحمل الشيبص والعواتك من سليم ثلاث بمعنى جداته صلى الله عليه وسلم وهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان أم عبدمناف بن قصي جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان أم هاشم بن عبدمناف وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان أم وهب بن عبدمناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي أمه آمنة بنت وهب فالاولى من العواتك عمّة الوسطى والوسطى عمّة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبنى سليم مفاخر منها أنها ألقت معه يوم فتح مكة أي شهده منهم ألف وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواهلهم يومئذ على الأويبة وكان أجرو ومنها أن عمر كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابغثوا الى من كل بلد أفضل رجل فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمى وبعث أهل البصرة مجاشع ابن مسعود السلمى وبعث أهل مصر معن بن يزيد السلمى وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمى وسائر العواتك أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بنى سليم قال ابن بَرِي والعواتك اللاتي ولدنه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر اثنتان من قريش وثلاث من سليم هن اللواتي أسميناهن واثنتان من عدوان وكثيمة وأسدية وهذلية وقضاعية وأزدية وأجرعانك شديد الحجرة والعتيك الأجر من القديم وهو نعت وأجرعانك وأجرعانك إذا كان شديد الحجرة ولون عاتك خالص أي لون كان والعاتك الخالص من كل شيء ولون وعرق عاتك أصفر وعتك اللبن والنيمة يعتك عنوكا اشتدت جوضته ونيمة عاتك إذا ضفا أبو عبيد في باب لزوق الشيء عسق وعين وعتك والعاتك من اللبن الحماز وعتك اللبن والشيء يعتك عسكالزق وعتك به الطيب أي لزقه وعتك البول على نخذ الناقصة أي ييس وكل كريم عاتك وأقام عسكا أي دهر اعن اللحياني والمعروف عنك وعتك أبو قبيلة من اليمن وقيل العتيك بالالف واللام نخذ من الازد عن كراع والنسبة اليها عتيكي وعتيك حتى من العرب والعتمك اسم جبل قال ذوالرمة

فلبت نيايا الله قبل احتمالها * شواهي يبلغن السحاب صعب

(عتمك) العتمك والعتمك والعتمك عرق النخل خاصة (عتمك) عتمك يعتمك عتمكا ضربه بالمطرقة وهي المعدكة (عرك) عرك الأديم وغيره يعركه عركا ذلكه ذلكا وعركت القوم في الحرب عركا وعرك بجنبه ما كان من صاحبه يعركه كأنه حكه حتى عناه وهو من ذلك وفي الاخبار ان ابن عباس قال للعطينة هلا عركت بجنبك ما كان من الزبر فان قال

قوله فالاولى من العواتك الخ عبارة النهاية فالاولى من العواتك عمّة الثانية والثانية عمّة الثالثة اه

إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما * يرب من الأدنى رماك الأبعد

وأشدا بن الاعرابي

العاركن مظلماً بجنبهم * والمئسي فتوهم لي أوسع

أى خيرهم على ضاف وعركه الدهر حنكه وعركتهم الحرب تعركهم عركا دارت عليهم وكلاهما على
المثل قال زهير فتعرككم عرك الرحي بنفالهها * وتلتح كسفا فتم تحمل فتتم

المثقال الجلدة تجعل حول الرحي تمسك الدقيق والعراكة والعلافة والدلاكة ما حملت قبيل
القيمة الأولى وقبل أن تجتمع القيمة الثانية والمعركة والمعركة بفتح الراء وضمها موضع القتال
الذي يعتركون فيه إذا التقوا والجميع معارك وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها
ينصب رايته قال ابن الأثير المعركة والمعركة موضع القتال أى موطن الشيطان ومحل الذي
يأوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب
رايته كتابة عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في
الغلبة والافهى مع اليأس تحط ولا ترفع والمعاركة القتال والمعركة موضع الحرب وكذلك
المعركة وعاركه معاركة وعرا كقاتله وبه سمي الرجل معاركا ومعترك المنيا ما بين السمين الى
السبعين واعترك القوم في المعركة والخصومة اعتلجوا واعتراك الرجل في الحروب ازدحامهم
وعرك بعضهم بعضا واعترك القوم ازدحوا وقيل ازدحوا في المعترك والعراك ازدحام الابل على
الماء واعتركت الابل في الورد ازدجت وماء معروك أى مزجحم عليه قال سيديويه وقالوا أرسلها
العراك أى أوردناها جميع الماء أدخلوا الالف واللام على المصدر الذى في موضع الحال كأنه قال
اعتراكا أى معتركة وأنشد قول البيد بصف الحمار والائن

فأرسلها العراك ولم ينددها * ولم يشفق على نعص الدخال

قال الجوهري أورد باله العراك ونصب نصب المصادر أى أوردها عرا كما ثم أدخل عليه الالف
واللام كما قالوا امرت بهم الجاء الغفير والجدته فممن نصب ولم تغير الالف واللام المصدر عن حاله
قال ابن بري العراك والجاه الغفير منصوبان على الحال وأما الجدته فعلى المصدر لا غير والعرك
الشديد العلاج والبطش في الحرب وقد عرك عركا قال جرير

قد جربت عركى في كل معترك * غلب الأسود فبال الصغابيس

والمعارك كالعرك والعرك والحار واحد وهو حرم فرب البعير جنبه حتى يتخلص الى اللحم ويقطع

الجلد بجز الكركرة قال * ليس بنى عرك ولا ذى ضب * وقال الشاعر بصف البعير بأنه بائن
المرفق * قليل العرك يهجر مرفقاها * وفي حديث عائشة رضی الله عنها انصف أباء عركه
للأداة بجنبه أى بحمله ومنه عرك البعير جنبه عرفقه اذا ذللكه فأثر فيه والعركرك كالعراك
وبعير عركرك اذا كان به ذلك قال حنبله بن قيس بن أسيد بن عبد الملك قد أفعد له إيقاد منه
وقال له صبرا حنبل فقال مجيبا له

أصبر من ذى ضاغط عركرك * ألتى بوانى زوره للمبرك

والعركرك الجمل القوى الغليظ يقال بعير ضاغط عركرك وأورد الجوهري هنا أيضا رجز
حنبله المذكور قبله وبعض العرب يقول للناقة السمينة عركركة وجمعها عركركات أنشد

أعرابى من بنى عقميل يا صاحبي رحلى بليل قوما * وقربا عركركات كوما
فأماما أنشده ابن الأعرابي لرجل من عكل يقوله لليلى الأخميلية

حيا كة تمشى بعظمتين * وقارم أجزدى عركين

فأما يعنى حرها واسم عارها العرك وأصله فى البعير وعركه الجمل والناقة بقبية سنامها وقيل هو
السنام كله قال ذوالرمة * خفاف الخطا مظنفتات العرائك * وقيل انما سمى بذلك لان المشتري
يعرك ذلك الموضع للبعير سمنه وقوته والعرك بكة الطبيعة يقال لانت عرك بكته اذا انكسرت
تخوته وفى صفته صلى الله عليه وسلم أصدق الناس لهجة وأليئهم عرك بكة الطبيعة يقال
فلان لبن العرك بكة اذا كان سلسا طاوعا متقادا قليل الخلاف والنفور ورجل لبن العرك بكة
أى لبن الخلق سلسه وهو منه وشديد العرك بكة اذا كان شديد النفس أية أو العرك بكة النفس يقال
انه لصعب العرك بكة وسهل العرك بكة أى النفس وقول الاخطل

من اللوائى اذا لانت عركتها * كان لها بعدها آل ومجلود

قيل فى تفسيره عركتها اقوتها وشدها ويجوز أن تكون مما تقدم لانها اذا جهدت وأعيت لانت
عركتها وانقادت ورجل ميمون العرك بكة والحر بكة والسليقة والنقبة والنقبة والنخبة
والطبيعة والخبيلة بمعنى واحد والعركية المرأة الفاجرة قال ابن مقبل يهجو النجاشى

وجاءت به حيا كة عركية * تثار عها فى طهرها رجلان

وعرك ظهر الناقة وغيرها يعركها عركا أكثر جسده ليعرف سمنها وناقة عركك مثل الشكوك
لا يعرف سمنها الا بذلك وقيل هى التى يشك فى سنامها أية شحم أم لا والجمع عرك وعركت

السنام اذا المسته تنظر ا به طر ق ا م لا وعرك بكة البعير سنامه اذا عركه الجمل وجمعها العراثك ولقيته
عركه او عركتبن اى مرة او مرتين لا يستعمل الا ظرفا ولقيته عركت اى مرات وفي الحديث
انه عاوده كذا عركه اى مرة يقال لقيته عركه بعد عركه اى مرة بعد اخرى وعركه بشبر
كرره عليه وقال اللجيماني عركه بعركه عركا اذا جعل الشعر عليه وعركك الابل فى الخيض خلاها
فيه تنال منه حاجتها وعركت المشاة النبات ا كنهه قال

وما زلت مثل النبت بعرك مرة * فبعلى ويولى مرة ويثوب

بعرك يؤكل ويولى من الولد والعرك من النبات ما وطى وأكل قال رؤبة

* وان رعاها العرك اوتانقا * وارض معروكة عركتها السائمة حتى اجذبت وقد عركت اذا
جردها المشاة من المرعى ورجل معروك ألح عليه فى المسئلة والعراك الخيض عركت المرأة تعرك
عركا وعراكا وعروكا والاولى عن اللجيماني وهى عارك واعركت وهى معرك حاضت وخص اللجيماني
بالعرك الجارية وفى الحديث ان بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت محرمة فذكرت
العراك قبل ان تفيض العراك الخيض وفى حديث عائشة حتى اذا تكلسر ف عركت اى حضت
وانشد ابن برى لخبز بن جليله

فغرت لدى النعمان لما رأته * كما فغرت للبيض شطاء عارك

ونساء عوارك اى حيض وانشد ابن برى أيضا

أفى السلم أعمارا جفاء وغلظة * وفى الحرب أمثال النساء العوارك

وقالت الخنساء لا نوم أو تغسلوا عارا أظلمكم * غسل العوارك حيا بعد اطهار

والعرك خرو السباع والعركى صياد السمك وفى الحديث ان العركى سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الطهور بماء البحر العركى صياد السمك وجمعه عرك كعركى وعرب وهم العروك
قال أمية بن أبى عائد

وفى غمرة الآل خلت الصوى * عروكا على رأس يقسمونا

رأس جبلى فى البحر وقيل رئيس منهم قال ابن الاثير وفى كتابه الى قوم من اليهود ان عليكم ربع
ما اخرجت فخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل قال العروك جمع عرك بالبحر يك وهم
الذين يصيدون السمك وانما قيل للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك وليس بأن العرك اسم لهم
قال زهير بغنى الحدأة بهم حر الكتيب كما * بغنى السفان موج اللجة العرك

قوله فذكرت العراك ضبط
فى الاصل بشكل القلم
كانها ية بكسر العين والذى فى
القاموس عركت المرأة عركا
وعرا كافتحهما حاضت اه
فذلهم ما الغتان وحرر اه
مصححه

وقال الجوهري روى أبو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعنا للموج يعني المتسلاطم والعرك الصوت وكذلك العرك بكسر الراء ورجل عرك أي شديد صريع لا يطاق وقوم عركون أي أشداء صراع ورمل عريك ومعروك ومداخل والعركرك الركب الضخم وقيدته الأزهرى فقال من أركب النساء وقال أصله ثلاثي ولفظه خماسي والعركركة على وزن فعلمعة من النساء الكثيرة اللحم القبيحة الرثساء قال الشاعر

وما من هوأى ولا شيمتي * عركركة ذات لحم زيم

وعرك ومعارك ومعرك ومعرك أسماء وذومعارك موضع أنشدا بن الاعرابي

تليح من جندل ذى معارك * إلاحة الروم من النيازك

أي تليح من حجر هذا الموضع ويروى من جندل ذى معارك جعل جندل اسم اللبقة فلم يصرفه وذى معارك بدل منها كان الموضع يسمى بجندل وذى معارك (عسك) عسك به عسكافهو عسك أصق به ولزومه وكذلك ساء ذلك وزعمهم يعقوب ان كاف عسك بدل من قاف عسقى وتعسك الرجل في مشيه تلوى (عسك) العسك المرأة العجزاء اللغناء الكثيرة اللحم المضطربة وقيل هي العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي هي العسكة وقال الليث العسك المرأة اللغناء التي ضاق ملتقى فخذهم ترازم او ذلك لكثرة اللحم (عقك) رجل أعفك لا يحسن العمل بين العقك وقيل أحق لا يثبت على حديث واحد ولا يتم واحد حتى يأخذ في آخر غيره وهو الخلع من الرجال أيضا وأنشد الليث

صاح ألم تعجب لقول الصيطر * الأعفك الأحدل ثم الأعسر

والأعفك الأعسر وقيل هو الاحق فقط وقد عفك عفكا وعفكا وعفكا وعفك قال الراجز

ما أنت إلا عفك بلندم * هوهاة هردبة من ردم

والعفك اللفيك المشبع حقا وقال ابن الاعرابي رجل عفك عفك عففت مدش فدش أي حرق وامرأة عفقاء وعفكا ونفقاء اذا كانت خرقاء والعفك والعفت يكون العسر والخرق وعفك الكلام يعفكه عفكاً يقمه وحكى عن بعض العرب أنه قال هو لاء الطمأمة يعفكون القول عفكا وبنة تونه لئما والعفك الذي يركب بعضه بعضا من كل شيء عن كراع (عكك) العكة والعكة والعكك والعكك شدة الحر مع سكون الريح والجمع عكك ويوم عكك وعكك شديد الحر بغير ريح قال نعلب هو يوم عكك اذا كان شديد الحر مع لئق واحتماس ريح حكاها في أشياء

أَبَاعِيَسَةَ فَلَا أَدْرِي أَذْهَبَ بِأَنَّكَ إِلَى الْإِتْبَاعِ أَمْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَزَنُ وَأَنَّهُ يُفْصَلُ مِنْ عَكَّ
كَأَحْكَاهُ أَبُو عَبِيدٍ وَلَيْسَ لَهُ عَكَّةٌ أَكَّةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ عَكَتْ بِوَيْمَانِيَعِ عَكَّا وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَكَّةُ وَالْعَكَّةُ
فَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ فِي الْقَيْظِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَزْكُدُ فِيهِ الرِّيحُ فِي لُغَةٍ أُخْرَى أَكَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِي
الْعَكِيكُ وَالْعَكَاكُ قَالَ الطَّرْمَاخُ

تَرْجِي عَكَاكَ الصَّيْفُ أَخْصَامُهَا الْعُلَا * وَمَا نَزَّتْ حَوْلَ الْمِقْرَعِ عَلَى عَمْدٍ
وَيَوْمَ عَكِيكَ وَذُو عَكِيكَ حَارٌّ وَحَرَّ عَكِيكَ شَدِيدٌ قَالَ طَرْفَةُ بِصَفِّ جَارِيَةٍ

نَطْرُدُ الْقَرْبَجَ بِحَرْزِ صَادِقٍ * وَعَكِيكَ الْقَيْظَانُ جَاءَ بِقُرٍ

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَزْرَانَ وَبِنَاءِ الْبَصْرَةِ ثُمَّ نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمَ عَكَاكَ وَقَالَ الْعِكَاكُ جَمْعُ
عَكَّةٍ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَكَّةُ الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ وَفِي التَّهذِيبِ الْعَكَّةُ رَمْلَةٌ جَمِيتٌ عَلَيْهَا الشَّمْسُ وَالْجَمْعُ
عَكَاكُ وَالْعَكَّةُ عَرَوَاءُ الْحَمِيِّ وَقَدْ عَكَتْ أَي حَمَّتْ وَعَكَّتْهُ الْحَمِيُّ عَكَّا كَرَمْتَهُ وَأَجَمَّتْهُ حَتَّى تُضْنِبَهُ وَعُكَّ إِذَا غَلَا
مِنَ الْحَرِّ أَيْضًا وَالْعَكَّةُ لِلسَّمَنِ كَأَشْكُوهُ لِلْبَنِّ وَقِيلَ الْعَكَّةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَرْبَةِ لِلسَّمَنِ وَهُوَ زُقَيْقُ صَغِيرٍ
وَجَمْعُهَا عَكَاكُ وَعَكَاكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَكَّةَ مِنْ
السَّمَنِ وَالْعَسَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ مُسْتَدِيرٍ يَخْتَصُّ بِهِمَا وَهُوَ بِالسَّمَنِ
أَخْصٌ قَالَ أَبُو الْقَعْمِقَامِ الْأَعْرَابِيُّ غَبَّتْ غَيْبَةً عَنْ أَهْلِ قَدِيمَةٍ فَقَدِمَتْ فَقَدِمَتْ إِلَى أَمْرَاتِي عَكَّتَبِنِ
صَغِيرَتَيْنِ مِنْ سَمَنِ ثُمَّ قَالَتِ لِي حَلِيئِي الْكُسِيُّ فَقَلَّتْ

تَسْلَا كُلُّ حَرَّةٍ نَحْيِيَةٍ * وَأَنْمَا سَلَاتُ عَكَّتَبَيْنِ * ثُمَّ تَقُولِي اشْتَرِي لِي قُرْطَيْنِ

قُرْطُكَ اللَّهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ * عَقَارٌ بِأَمْشَى وَارْقِيَيْنِ

وَعَكَّةٌ بِشَمْرٍ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَعَكَتِ الرَّجُلُ يَعْكُهُ عَكَّا حَدَّثَهُ بِحَدِيثِ فَاسْتَعَاذَهُ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا وَكَذَلِكَ عَكَّتَهُ الْحَدِيثُ وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ التَّهذِيبِ الْمَوْثُوقِ بِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ سَوْفَ أَعْكُهُ لِأَيِّدٍ أَوْ فُسْرِهِ وَعَكَّهُ يَعْكُهُ عَكَّا حَبْسَهُ وَابِلٌ مَعْكُوكَةٌ أَي مَحْبُوسَةٌ
وَعَكَّةٌ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكُهُ عَكَّا عَقَلَهُ وَصَرَفَهُ مِثْلَ عَجَسَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا مَطَّلَهُ بِحَقِّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِ رَوْبَةَ * مَاذَا تَرَى رَأَى أَخْ قَدْ عَكَّا * قَالَ عَكَتِ الرَّجُلُ إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ وَعَكَّهُ بِالْحِجَّةِ يَعْكُهُ عَكَّا
فَهَرَهُ وَعَكَّنِي بِالْأَمْرِ عَكَّا إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يُتَعَبَّكَ وَكَذَلِكَ عَكَّهُ بِالْقَوْلِ عَكَّا إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْهِ مَتَعْنَتَا
وَعَكَتْ عَلَيْهِ عَطْفٌ كَعَالٍ وَفَرَسٌ مَعَكَتٌ يَجْرِي قَلِيلًا لَمْ يَحْتِاجْ إِلَى الضَّرْبِ وَرَجُلٌ مَعَكَتٌ إِذَا كَانَ
ذَالِدًا وَالتَّوَاءُ وَخِصُومَةٌ وَعَكَّهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبُهُ وَعَكَتْ قَبِيلُهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْعَكَاكُ الْقَصِيرُ

قوله ما ذاترى الح مصدره كما
في شارح القاموس
يا ابن الرفيح حسبنا وبنكنا
اه مصححه

الْمَلْزَمُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ لِمَنْ أَبِي زَيْعِبِ الْعَبْسِيِّ

لِمَارِئَاتِ رُجُلَادِ عَكَايَةِ * عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دُرْحَابِيَةَ

وقيل هو السمين وقيل الصلب الشديد قال نجاد الخيمري * عَكَّوْكَ الْمَشِيَّةُ كَالْقَقَنْدَرِ * قال
الجوهري عَكَّوْكَ فَعَلَّعَ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ وَبِلسَانِ مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَكَّوْكَ فَعْعُولٌ وَبِلسَانِ فَعَلَّعَ
كَأَنَّ كِرَ الْجَوْهَرِيَّ وَكَانَ عَكَّوْكَ غَائِظٌ صُلْبٌ وَقِيلَ سَهْلٌ قَالَ

إِذَا هَبَطْنَ مِنْ لَأَ عَكَّوْكَ * كَأَنَّمَا يُطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا

والهاء لغة وأما قول العجاج * عَكَّ شَدِيدُ الْأَسْرِ قَسْبَرِيٌّ * قال أبو زيد العك الصلب الشديد المجتمع
وعكوك اسم رجل وعكة العشار أيضا لَوْنٌ يَعْلُو النَّوْقَ عِنْدَ لِقَائِهَا وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّسَاقَةُ
الْعُشْرَاءُ نَعَكٌ إِذَا تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا وَالاسْمُ الْعُكَّةُ وَكَذَلِكَ إِذَا سَمِتَتْ فَأَخْصَبَتْ وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ
أَخُو مَعَدٍّ وَهُوَ الْيَوْمَ فِي الْمَيْنِ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ وَقَالَ بَعْضُ النِّسَابِيِّينَ إِنَّمَا هُوَ مَعْدَنٌ عَدْنَانَ فَأَمَّا
عَكُّ فَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ بِالنَّاءِ وَعَدْنَانَ بِالنَّاءِ الْمُنْتَهَى مِنْ وَلَدِ قُحْطَانَ وَعَدْنَانَ بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
وَقَوْلُهُمْ أَنْتَ زَيْفَانُ لِيَزْرَعَنَّكَ وَإِزْرَعَنَّكَ وَهُوَ أَنْ يُسْبَلَ طَرْفِي أَنْزَارَهُ وَيَضْمُ سَائِرَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْإِعْرَابِيِّ

أَزْرَعَنَّكَ تَجِدُهُ عَكَّوْكَ * مَشِيئَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا

قال وهالرك حكاية بخرته وعكة اسم بلد في المغور وفي الحديث طوبى لمن رأى عكة قال
الفراء يقال هذه أرض عكة بإضافة وغير إضافة إذا كانت حارة وأنشد

بِلِدَّةِ عَكَّةَ لَنْجِ نَدَاهَا * تَضَمَّتِ السَّمَاءُ وَالذُّبَابَا

والعكة تكون مع الجنوب والصبأ وقال ساجع العرب إذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة ولا
لا كبرية وكانت عكة نكرة على أهل البصرة وفي حاشية التهذيب رواية الليث نكرة بالنون
قال ثعلب والصحيح بكرة بالباء وفي الحاشية قال الجرجاني هذا الباب كله راجع إلى معنى واحد
وهو تردد الشيء وتكاثفه تقول ما زلت أعكك بالقول حتى غضب أي أردد عليه الكلام ومنه عكته
الحنى ومنه عكة السمن لانه يكثر فيها كثرأ ويقال سميت المرأة حتى صارت كالعكة ومنه قيل لليوم
الحرار يوم عك وعككك يريد شدة احتداه وتكاثفه قال وهذا قول المبرد (عك) عككت

الدابة اللجام تعلسك عدكالا كنه وحر كته في فيما قال النابغة الذبياني

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِعَةٍ * تَحْتَ الْجِجَاحِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجْمَا

وعكك نايه حرق أحدهما بالآخر حدث بينهما صوت قال الجبير السلولي

جُمْتُ وَحَصَمِي يَعْلُكُونَ يُؤَبِّهِمْ * كَأَوْصَعَتْ تَحْتَ الشَّفَارِ عَزُورُ

وَعَلَّكَ الشَّيْءُ يَعْلُكُهُ وَيَعْلُكُهُ عَدْلًا كَمَا ضَعَفَهُ وَجَلَّجَهُ وَطَعَامَ عَالِكَ وَعَلَّكَ مَتْنِ الْمَضْغَةِ وَالْعَلَّكَ ضَرْبٌ مِنْ صَوْنِ الشَّجَرِ كَاللَّبَانِ يَضْغُ فَلَا يَتِمَّاعُ وَالْجَمْعُ عَلُوكُ وَأَعْلَاكَ وَقَدْ عَدَّكَ وَبَانَعَهُ عَالًا وَمَا ذُقْتَ عَلَاكَ أَيْ مَا يَعْلُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ وَبَرَمْتُهُ تَقُورُ عَلَى النَّارِ فَتَسَاوَلُ مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يَعْلُكُهَا حَتَّى أُحْرِمَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ يَضْغُهَا وَعَلَّكَ الْقَرِيبَةُ بِالتَّشْدِيدِ جَادِدٌ بَغْيَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَلَّكَ مَالَهُ أَحْسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ قَالَ وَكَأَنَّ مِنْ فِتْنَى سَوْءِ تَرَاهُ * يَعْلُكَ هَجْمَةٌ حَجْرًا وَجَوْنَا وَشَيْءٌ يَعْلُكَ أَيْ لَزَجَ وَعَلَّكَ يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ شُدَّهَا مَنْ بَخَلَ فَلَمْ يَقْرَضْ مِنْهَا وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا وَالْعَلَّكَ شَقِيقَةُ الْجَلِّ عِنْدَ الْهَدِيدِ قَالَ رُوْبَةُ

يَجْمَعَنَّ رَارًا وَهَدِيرًا حَضًا * فِي عَلَاكَاتٍ بَعْتَلِينَ النَّهْضَا

وَالْعَلَّكَ وَالْعَلَّكَ شَجَرٌ يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِحَدِيثٍ فِي حَدِيثِ الْبَحْرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ عَنْ مَنْزِلِهِ بَيْدَشَةَ فَوَصَفَهَا جَرِيرٌ فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكْدَاكُ وَسَلْمٌ وَأَرَاكَ وَحَضٌّ وَعَلَّكَ الْعَلَّكَ شَجَرٌ يَنْبَتُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْعَلَّكَ أَيْضًا قَالَ ابْنُ

لَبَيْقَطٍ عَلَّكَ الْحِجَازُ مُقِيمَةٌ * جُنُوبٌ نَاصِقَةٌ لِقَاحِ الْحَوَائِبِ

وَالْعَوْلُكَ عَرَقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ وَهُوَ إِضَاعَةٌ فِي الْخَيْلِ وَالْجُرْوُ الْغَنَمِ يَكُونُ غَامِضًا فِي الْبُطَارَةِ إِذَا خَلَا فِيهَا وَالْبُطَارَةُ بَيْنَ الْأَسْكَنَيْنِ وَهِيَ جَانِبَا الْحَيَاءِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ * خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْ رَامَ * مِنْ عَوْلِكَيْنِ غَلْبًا بِالْأَلَامِ *

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ غَنَامٌ وَجَمْعُ الْعَوْلُكَ عَوْلَاكُ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَوْلُكَ عَرَقٌ فِي الرَّحِمِ وَلَمْ يَخْصُصْ ثُمَّ قَالَ مَا قَلْنَا هُوَ ذَكَرَ الرِّجْزُ وَنَسَبَهُ إِلَى الْعَدَسِ السَّكَّانِي وَقَالَ أَنَّ الْبَعِيرَ الْمَرْكُوبَ أَيْضَالُهُ وَشِعْرُهُ مَعْلُوكٌ كَثِيرٌ مَتْرَاكٌ وَأَعْلُوكَاتُ أَيْ أَعْلُوكَاتُكَ وَاجْتَمَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَعْلُوكُ شَيْءٌ كَالْمَهْمِ بِرِجْحِي بِهِ ٣ (عنه) عَنكَ الرَّمْلُ يَعْنِي عُنُوكًا وَنَعْنُوكًا تَعْقِدُ وَارْتَفَعُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سَطْرِيْقٌ وَرَمَلَهُ عَانُكَ فِيهَا تَعْتَدُّ لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَشْيِ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَجُوبُوا يُقَالُ قَدَأَ عَنكَ الْبَعِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ * أَوْدَيْتُ أَنْ لَمْ تَحْبُ حَبِوَالْمَعْنِيكَ * يَقُولُ هَلَكْتَ أَنْ لَمْ تَحْمَلْ حِمَالِيَّتِي بِجَهْدٍ وَأَعْنَكَ الْبَعِيرُ وَاسْتَعْنِكَ حَبَانِي الْعَانِكَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ وَأَعْنَكَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي الْعَيْشَةِ

قوله وما ذقت علا كما كغراب
و-حباب كافي القاموس
اه صححه

قوله والعلاك والعلاك الخ
كجبل وحباب وغراب اه
قاموس

٣ زاد المجد العلكة محرركة
الناقاة السمينة اه صححه

واحد هاء عنك وهو الرمل الكثير وفي حديث أم سلمة ما كان لك أن تعنكها التّعنك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير إذا ارتطم في الرمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عنك الباب وأعتك إذا أغلقه وقد روى ما كان لك أن تعنقها بالقاف وقد تقدم ذكره وقد مر في ترجمة عاك في وصف جبر منزله بيته وجوز وعلاك وقع هذا الحرف على رواية الطبراني وعنك بالنون وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم ذكره وعنك المرأة على زوجها أنشزت وعلى ابها عصته ورواه ابن الاعرابي عتكت بالتاء وعنك الفرس حمل وكر قال * نتمعهم خيلاً لنا عوانكا * ورواه ابن الاعرابي بالتاء أيضاً وقد تقدم والعانك اللازم والتاء على الليث والعانك الاحمر يقال دم عانك وعرق عانك اذا كان في لونه صفرة وأنشد * أوعانك كدم الذبيح مدام * والعانك من الرمل في لونه حرة قال الازهرى كل ما قاله الليث في العانك فهو خطأ وتصحيف والذي أراد الليث من صفة الحرة فهو عاتك بالتاء وقد تقدم وقال أيضاً عن ابن الاعرابي سمعت اعرابياً يقول أتانا بنبيد عاتك يصير الناسك مثل الفاتك والعانك من الرمال ما تعقد كما فسرہ الاصمعي لاما فيه حرة وأما استشهاده بقوله * أوعانك كدم الذبيح مدام * فان الرواية رويته أوعاتق قال وكذا الايادي فيما رواه وان كان وقع الليث بالكاف فهو عاتك كما رويته عن ابن الاعرابي والعنك والعنك سدقة من الليل تكون من أوله الى ثلثه وقيل قطعة مظلمة حكاها ثعلب قال والكسر أفصح والجمع أعناك وقد تقدمت في التاء قال الازهرى روي لنا عن الاصمعي أتانا بعد عنك أي بعد ساعة وهدو ويقال مكث عنك أي عصر او زمانا قال أبو تراب العنك الثلث الباقي من الليل قال الشاعر

باتا يجوسان وقد تجرما * ليل التمام غير عنك أدهما

وقيل هو الثلث الثاني قال ابن بري يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عنك وعنك وعنك وعنك كل شئ ما عظم منه يقال جاء من السمك ومن الطعام بعنك أي بشئ كثر يرمنه والعنك الباب عمانية وعنك الباب وأعتك أغلقه عمانية وأعتك الرجل اذا تجر في العنوك وهي الابواب يقال للباب العنك ولصانعه القيتق والمعنك العلق وعنك اللبن أي خثر (عنك) العنك الاحق وامرأة عنك وهو عيب والعنك الثقيل الوخم (عوك) قال أبو منصور قرأت في نوادر الاعراب تركتهم في عيمكة وعوهكة وعوهكة وعوهكة وعوهكة وقد تعوا وكوا اذا اقتتلوا (عوك) عاك عليه يعولك عوك عطف وكر عليه وكذلك عكم بعكم وعنك بعنك وعما كت المرأة تعولك عوكا رجعت الى بيتها فاكلت ما فيه وفي المثل اذا عبالك بيت جاراة فتعوكي على ذي بيتك أي فارجعي

أى مع فتمكة كقوله الحياء من الايمان أى هو معه لا يفارقه قال ومضأوه نناذه وذها به وفى
 النوادر فأتكت فلانامقأكة أى داومتها واستأمتا كتته وابل مفأكة للحمض اذا داومت عليه
 مستأمتا كلة مستمرنة قال أبو منصور أصل الفمك فى اللغة ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم
 على الامور العظام فأنكأ قال خوات بن جبير * على ستمت او الفتمك من فعلاى * والغيلة أن يخذع
 الرجل حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه أمره ثم يقتله وفى مثل لا تنفع حيلة مع غيلة والمفأكة
 موقعة الشئ بشدة كالاكل والشرب ونحوه وفأتك الامر واقعته والاسم التناك وفأنتك
 الابل المرعى أنت عليه بأحنا كها وفأتك أعطاها ما استمام ببيعها فان ساومه ولم يعطه شيا قيل فأتحه
 وفأتك فتمكأج وفأتك القطن نفسه كفأكه (فدك) ففدك القطن تفديك انفسه وهى لغة أردية
 وفأدك وفأدكى اسمان وفأدك اسم عربى وفأدك موضع بالجزاز قال زهير

لئن حللت تجوفى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت بيننا ففدك

الازهرى ففدك قرية بجدير وقيل بناحية الجاز فيها عين ونخل أفاءها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
 وكان على والعباس عليهم السلام يتمازعاها وسلمها عمر رضى الله عنه اليه ما فذكر على رضى
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جعلها فى حيا نه لفاظم رضى الله عنها وولدها وأبى
 العباس ذلك وأبو ففدك رجل والففد يكأ قوم من الخوارج نسبوا الى أبى ففدك الخارجى
 (فرك) الفرك ذلك الشئ حتى ينقلع قشره عن لبه كالجوز فركه يفركه فركا فانفرك والفرك
 المتفرك قشره واستفرك الحب فى السنبله تمن واشتد وبرفرك وهو الذى فرك ونقى وأفرك الحب
 حان له أن يفرك والفرك طعام يفرك ثم يلبت بسمن أو غيره وفركت النوب والسنبل بيدي فركا
 وأفرك السنبل أى صار فركا وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل ويقال للنبأ أول ما يطلع نخم
 ثم فركه وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم أحب وألب ثم أسنى ثم أفرك ثم أحصد وفى الحديث
 نهى عن بيع الحب حتى يفرك أى يشهد وينتهى يقال أفرك الزرع اذا بلغ أن يفرك باليد
 وفركته وهو مفرك وفرك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وثوب مفرك
 بالزعفران وغيره صمغ به صبغاشديدا والفرك بالتجريك استرخاء أصل الاذن يقال أذن فركا وفركه
 وقيل الفركاء التى فيها رخاوة وهى أشد أصلا من الخذواء وقد فركت فيه ما فركا والافرك استرخاء
 المنكب وانفرك المنكب زالت وأبلة من العضد عن صدفة الكتف فان كان ذلك فى وابلة
 الفخذ والورك قيل تحرق الليث اذا زالت الواصلة من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى

المنكبة قيل قد انفرك منسكبه وانفركت وابلاته وان كان ذلك في وابله الفخذ والورك لا يقال
انفرك ولكن يقال حرق فهو محروق والنضر بعير مفروق وهو الأذن الذي ينخرم منسكبه
وتنفك العصبية التي في جوف الأخرم وتنفرك الخنث في كلامه ومشيته تنكسر والفرك
بالكسر البغضة عامة وقيل الفرك بغضة الرجل لامرأته أو بغضة امرأته له وهو أشهر وقد فركته
تفركه فركاً وفركاً وفركاً وفركاً وبغضته وحكي اللحياني فركته تفركه فركاً وليس بمرفوف ويقال للرجل
أبضا فركها فركاً أي أبغضها قال رؤبة

فَعَفَّ عَنْ سَمَرَاهَا بَعْدَ الْعَسَقِ * وَلَمْ يُبْغِضْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَسَقِ

وامرأة فارك وفروق قال القطامي

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَرَعْ مِثْلَهَا * فِرْوُكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتِ

وجعها قوارك ورجل منرك لا يحظى عند النساء وفي التهذيب تبغضه النساء وكان امرؤ
القيس مفركاً وامرأة مفركة لا تحظى عند الرجال أنشد ابن الأعرابي
مفركة أزرى بها عند زوجها * ولولوطنه هييان مخالف

أي مخالف عن الجودة يقول لوطيته بالطيب ما كانت الأمفركة سوء مخبرتها كأنه يقول أزرى
بها عند زوجها منظر هييان يهاب ويفزع من دنا منه أي أن منظر هذه المرأة مئى يتخامى فهو
يفزع ويرى عند أهلها وقيل إنما الهييان المخالف هنا لأنه منها إذا نظر إلى ولده منها أبغضها
ولوطنته بالطيب وفي حديث ابن مسعود أن رجلاً أتاه فقال له انى تزوجت امرأة شابة أخاف
أن تنركنى فقال عبد الله ان الحب من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين
ثم ادع بكذا وكذا قال أبو عبيد الفرك أن تبغض المرأة زوجها قال وهذا حرف مخصوص به المرأة
والزوج قال ولم أسمع هذا الحرف في غير الزوجين وفي الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة أى لا يبغضها
كأنه حدث على حسن العشرة والحكمة وقال ذو الرمة بصف ابلا

أذا الليل عن نثر تجلى رمينه * بأتمثال أبصار النساء الفوارك

يصف ابلا شبهها بالنساء الفوارك لأنهن يطمنن إلى الرجال ولسن بقاصرات الطرف على
الازواج يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلها كاه فكأما أشرف لهن نثر رمينه بأبصارهن
من النشاط والقوة على السير ابن الأعرابي أولاد الفرك فيهم نجابة لانهم أشبهه بآبائهم وذلك
إذا وقع امرأته وهي فارك لم يشبهها ولده منها وإذا أبغض الزوج المرأة قيل أصلفها وصلفت عنده

قال أبو عبيدة خرج أعرابي وكانت امرأته تفرُّكه وكان يصـلُّها فأبغته نواة وقالت شطت نواك ثم أتبعته روثة وقالت رثيتك ورائ خـبرك ثم أتبعته حصاة وقالت حص رزقك وحص أترك وأنشد وقد أخبرت أنك تفرُّكيني * وأصل فكك الغداة فلا أبالي

وفارك الرجل صاحبه مفاركة وتاركة متاركة بمعنى واحد الفراء المفرك المتروك المبعض يقال فارك فلان فلانا تاركة وقرَّك بلمده ووطمه قال أبو الربيـس التغلبي

مراجع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصرى أصمغ القلب جافله

والفركان البغضة عن السيرافي وفركان أرض زعموا ابن برى وفركان اسم أرض وكذلك فرك قال * هل تعرف الدار بادي ذي فرك * (فرك) فرك عملها أفسده يكون ذلك في النسيج وغيره وفي النوادر برتكت الشيء برتكته وفركتكمه فركته وكرنفته اذا قطعته مثل الذر (فرسك) الفرسك الخوخ يمانية وقيل هو مثل الخوخ في القدر وهو أجرد ملمس أجرو وأصفر قال شهرسخت جارية

فصيحة سألتها عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشتنا مقمح أم فرسك أم غنب أحماط طوب أي طيب فقلت لها ما الفرسك فقالت هو أمتين عندكم قال الاغلب * كز لغب الفرسك المهالب * الجوهرى الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتقلق عن نواه وفي حديث عمر رضى الله عنه كتبت

ليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطا نأفيمان الفرسك هو الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من شجر العضاة وهو أجرد ملمس أجرو وأصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضا (فكك) الليث يقال فككت الشيء فانقل بمنزلة الكتاب المحتوم تقل خاتمته كما تقل الخنك تفضل بينهم ما وفككت الشيء خلصته وكل شئ بكين فصلته ما فقد فككتهم ما وكذلك التفكك ابن سيده فك الشيء يفكك فكك فانقل فصله وفك الرهن يفكك فكك وافتكك بمعنى خلصه وفكك الرهن وفككاه بالكسر مأفك به الاصمعي الفك أن تقل الخنل والرقبة وفك يدوكا اذا أزال المفضل ل يقال أصابه فكك قال رؤبة

* هاجك من أروى كمناض الفكك وفك الرقبة بخلصه من إيسار الرق وفك الرهن وفككاه بخلصه من غلق الرهن ويقال هلم فككاه رهنك وكل شئ أطلقته فقد فككته وفلان يسعي في فكك رقبته وانفك رقبته من الرق وفك الرقبة يفكها فككها ففكها وهو من ذلك لانها فصلت من الرق وفي الحديث أعتق النسيمة وفك الرقبة نفسية في الحديث ان عتق النسيمة ان يتفرد بعتقها وفك الرقبة ان يعين في عتقها وأصل الفك الفصل بين الشئين وتخليص بعضهم من بعض

قوله والفركان كذا بضبط الاصل كسمنار وفي القاموس بضمتين مشدد الكاف ونص شارحه على أنهم ما روايتان اه صححه قوله وكذلك فرك كذا بضبط الاصل بكسرتين وضبطه المجد كغنب وجعلها ما الشارح روايتين اه صححه

قوله المهالب كذا بالاصل بدون ضبط ولا تفهم له معنى مناسب باخبره اه صححه

وَفَكَ الاسيرَ فَكَوَفَكَ فَكَهُ فَفصله من الأسر والنكك ما فُكَّ به وفي الحديث عود والمريض وفكُّوا
العاني أي أطلقوا الأسير ويجوز أن يريد به العتق وفككت يده فككوك يده فتحها عما فيها والنكُّ
في اليد دون الكسر وسقط فلان فأنفكت قدمه أو أصبعه إذا انفرجت وزالت والنكُّ انقساخ
القدم وأنشد قول رؤبة كنهاض النكك قال الأصمعي إنما هو النكُّ من قولك فككته بفكته فكك
فأظهر التضعيف ضرورة وفي الحديث أنه ركب فرسا فصرعه على جذم نخله فأنفكت قدمه
الأنفك كضرب من الوهن والخلع وهو أن ينفك بعض أجزائها عن بعض والنكُّ وفي المحكم
والنكُّ انشراح المنكب عن مفصله استرخاء وضعفنا وأنشد الليث * أبدع شئ منسية الأفك *
ويقال في فلان فككته أي استرخاه في رأيه قال أبو قيس بن الأسلت

الحزم والقوة خير من الأشفاق والفكَّة والمهاع

ورجل أفك المنكب وفيه فككته أي استرخاه وضعف في رأيه والأفك الذي انشراح منكبه عن
مفصله ضعفا واسترخاء تقول منه ما كنت أفك ولقد فككت نكك فككوك والفكَّة أيضا الحق مع
استرخاء ورجل قال أحمق بالغ الحق ويتبع فيقال فالك نكك والجمع فككة وفككك عن ابن
الاعرابي وقد فكككت وفككتت وقد حجتت وفككتت وبعضهم يقول فككتت ويقال
ما كنت فاكوكا وقد فكككت بالكسر تفكك فككته وفلان يتفكك إذا لم يكن به تماسك من حقي
وقال النضر القائل المعبي هز الانافة فاكه وجعل فالك والفكك الهرم من الأبل والناس فكك يفك
فككوك وفككوكا وشيخ فالك إذا انشراح حياهم من الهرم ويقال للشيخ الكبير قد فكك وفرج يريد فرج
لحيته وذلك في الكبر إذا هرم وفككت الصبي جعلت الدواء في فيه وحكي يعقوب شيخ فالك وتالك
جعله بذلا ولم يجعله اتباعا قال وقال الحصيني أحمق فالك وهالك وهو الذي يتكلم بما يدري وما لا يدري
وخطؤه أكثر من صوابه وهو فككك هكالك والنك اللعي والنكك اللعيان وقيل مجتمع اللعينين
عند الصدغ من أعلى وأسفل يكون من الإنسان والدابة قال أكرم بن صبيح مقل الرجل بين
فككته يعني لسانه وفي التهذيب النكك ملتقى الشدين من الجانبين والنكك مجتمع الخطم والأفك
هو مجتمع الخطم وهو مجتمع الفكين على تقدير أفعل وفي النوادر أفك الطي من الجمالة إذا وقع فيه ثم
انفتحت ومثله أفسح الطي من الجمالة والفكك انكسار الفك أو زواله ورجل أفك مكسور
الفك وانكسر أحد فككته أي لحيته وأنشد

كأن بين فككها والفك * فأرة مسك ذبحت في سك

والفككة نجوم مستديرة بحبال بنات نَعَش خلف السماء الرَّامح تسمى الصبيان قَصعة المساكين
وسميت قَصعة المساكين لان في جانبها ثَمَّةٌ وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء
ويقال نافقة مُنفكة اذ اقربت فاسترخى صلواها وعظم ضررها وادناها شهب بالشئ يُفكك
فمنفكة كأي يتزائل وينفجج وكذلك نافقة مُنفكة قد افككت وناقمة مُفككة ومفككة بمعناها قال
وزهد بعضهم بمنفكك الناقاة الى شدة ضبعتهم اوزوى الاصحى

أرغمتهم ضرعها الدنيا وقامت تنفكك انفساح الناب للسقب متى ما يدن تحشك

أبو عبيد المنفكة من الخيل الوديق التي لا تمنع عن الفحل وما أنفك فلان قائماً أي مازال
قائماً وقوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين مُنفكين حتى تأتيهم البينة
قال الزجاج المشركين في موضع نسق على أهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
ومن المشركين وقوله مُنفكين حتى تأتيهم البينة أي لم يكونوا مُنفكين من كفرهم أي منتهين عن
كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش مُنفكين زائلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا يؤمنوا
حتى تبين لهم الحق وقال أبو عبد الله نطقوا به معنى قوله مُنفكين يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا
حتى أتتهم البينة التي أُبئت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته وتأتيهم لفظه
لفظ المضارع ومعناه الماضي وأ كذلك فقال تعالى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءتهم البينة ومعناه ان فرق أهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا مقرين قبل دبعث محمد
صلى الله عليه وسلم أنه مبعوث وكانوا مجمعين على ذلك فلما بُعث تفرقوا فرقتين كل فرقة تنكره
وقيل معنى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة أنه لم يكن بينهم اختلاف
في أمره فلما بُعث آمن به بعضهم ووجدوا باقون وخرقوا وبدلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته
قال الفراء قد يكون الانفكك على جهة يرأل ويكون على الانفكك الذي نعرفه فاذا كان
على جهة يرأل فلا بد لها من فعل وأن يكون معناها جحد افتقول ما انفككك أذ كرك تريد ما زلت
أذ كرك واذا كانت على غير جهة يرأل قلت قد انفككك منك وانفكككك الشئ من الشئ فتسكون
بلا جحد وبلا فعل قال ذوالرمة

قلأص لا تنفك الامناخة * على الحسيف أوزرى بها بلد أقرأ

فلم يدخل فيها الا الا وهو ينوي به التمام وخرأف يرأل لانك لا تقول ما زلت الا قائماً وأنشد
الجوهري هذا البيت حراجيج ما تنفكك وقال يرئد ما تنفكك مناخفة فزاد الا قال ابن بري الصواب

ان يكون خبر تنفك قوله على الحسف وتكون الامناخة نصبا على الحال تقديره ما تنفك على الحسف والاشارة الا في حال الاناخة فانما استريح قال الازهرى وقول الله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك وما زال انما هو من انفك الشئ من الشئ اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله أعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال فلك فلان أى خلاص وأريح من الشئ ومنه قوله منفكين قال معناه لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به (فلك) الفلك مدار النجوم والجمع أفلاك والفلك واحد أفلاك النجوم قال ويجوز أن يجمع على فعل مثل أسدوا أسدوا وخشب وخشب وفلك كل شئ مستداره ومعظمه وفلك البحر موجبه المستدير المتردد وفي حديث عبد الله بن سعد أن رجلا أتى رجلا وهو جالس عنده فقال انى تركت فرسك كأنه يدور في فلك قال أبو عبيد قوله في فلك فيه قولان فأما الذى تعرفه العامة فإنه شبهه بفلك السماء الذى تدور عليه النجوم وهو الذى يقال له القطب شبهه بقطب الرضى قال وقال بعض العرب الفلك هو الموج اذا ماج فى البحر فاضطرب وجاء ذهب فشببه الفرس فى اضطرابه بذلك وانما كانت عيناً أصابته قال وهو الصحيح والفلك موج البحر والفلك جاء فى الحديث انه دوران السماء وهو اسم للدوران خاصة وانجمون يقولون سبعة أطواق دون السماء قد ركبت فيها النجوم السبعة فى كل طوق منها نجم وبعضها أرفع من بعض يدور فيها ابدان الله تعالى الفراء الفلك استدارة السماء الزجاج فى قوله كل فى فلك بسجون لكل واحد منها فلك والفلك قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلكة بفتح اللام قال الراعى

اذا خفن هول بطون البلاد * تضمها فلك عنهر

يقول اذا خافت الدغال و بطون الارض ظهرت الفلك والفلكة بسكون اللام المستدير من الارض فى غلظ أو سهولة وهى كالرعى والفلك اسم للجم مع قال سيبويه وليس يجمع والجمع فلاك كصخرة وصحاف والفلك من الرمال أجوية غلاظ مستديرة كالسكذان يحتملها الطباء ابن الاعرابي الأفلك الذى يدور حول الفلك وهو التل من الرمل حوله فضاء ابن شميل الفلكة أصغر الآكام وانما فلكها اجتماع رأسها كأنه فلكة معزل لا ينبت شيأ والفلكة طويلة قدر رخصين أو ربح

ونصف وأنشد يطلان النهار برأس قف * كبت الأون ذى فلك رفيع

الجوهري والفلكة قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها قال الشاعر

خوانهم فلكة مغزلهم * يحار فيه لحسنه البصر

والجمع فَلَكَ قال السكيت

فَلَاتَبِكَ العِراصَ وِدْمَتَيْهَا * بناظرة ولا فَلَكَ الأميل

قال ابن برى وفي غريب المصنف فَلَكَ وفَلَكَ بالتحريك وفي كتاب سيبويه فَلَكَ وفَلَكَ مثل حَلَقَةٍ وحَلَقٍ ونَشَقَةٍ ونَشَقٍ ومنه قيل فَلَكَ نَدَى الجارية تَغْلِيكًا وتَغْلَاكُ اسْتِدَارَ والفَلَكة من البعير مَوْصَل ما بين الفُقرتين وفَلَكة اللسان الهنئة الناتئة على رأس أصل اللسان وفَلَكة الزَّوْر جانبُه وما اسْتَدَارَ منه وفَلَكة المَغزَل معروفة سميت لاسْتِدَارَتِها وكلُّ مستدير فَلَكة والجمع من ذلك كله فَلَكَ إلا الفَلَكة من الأرض وفَلَكَ الفَصِيل عمل له من الهَلَبِ مثل فَلَكة المغزَل ثم شق لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع قال ابن مقبل فيه

رَيْبٌ لَمْ تَغْلِيكُهُ الرَّعَاوِلُ * يَقْصُرُ بِحَوْمَلٍ ادْفَى شُرْبَهُ وَرَعٌ

أى كَفَّ التَّمْذِيبَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّغْلِيكَ أن يجعل الراعى من الهَلَبِ مثل فَلَكة المَغزَل ثم يثقب لسان الفَصِيل فيجعل فيه لئلا يرضع أمه الليث فَلَكَ الجَدَى وهو قَصَبٌ يدار على لسانه لئلا يرضع قال الأزهرى والصواب في التَغْلِيكَ ما قال أبو عمرو والنَدَى الفَوَالِكُ دون النَوَاهِدِ وفَلَكَ نَدِيهَا وفَلَكَ وَأَفَلَكَ وهو دون اليهود الأخيرة عن ثعلب وفَلَكَ الجارية تَغْلِيكًا وهي مَفَلَكَ وفَلَكَ وهي فالاك إذا تَفَلَكَ نَدِيهَا أى صار كالنفاكة وأنشد

جَارِيَةٌ سَبَّتْ سَبَابًا هَبْرًا * لَمْ يَبْعُدْ نَدِيًا تَحْرِيهَا أَنْ فَلَكَ * مُسْتَسْكِرَانِ الْمَسِّ قَد تَدْمَلَا

والفَلَكَ بالضم السفينة تذكرونها وتوقع على الواحد والاثنين والجميع فان شئت جعلته من باب جُنُبٍ وان شئت من باب دِلاصٍ وهجانٍ وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيبويه أعنى ان تكون ضمة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باءٍ بردٍ وخاءٍ تخرج وضمة الفاء في الجمع بمنزلة ضمة طاءٍ حجرٍ وصادٍ صُفْرٍ جمعٍ أحجرٍ وأصفرٍ قال الله في التوحيد والتذكير في الفَلَكَ المشحون فذكر الفَلَكَ وجاء به مؤدداً ويجوز أن يؤنث واحده كقول الله تعالى جاءتها ريح عاصف فقال جاءتها فأنث وقال ترى الفَلَكَ فيه مواخرٍ فجمع وقال تعالى والفَلَكَ التي تجرى في البحر فأنث ويحتمل ان يكون واحداً وجمعاً وقال تعالى حتى إذا كستم في الفَلَكَ وجرّين بهم فجمع وأنث فكانه يذهب بها إذا كانت واحدة إلى المركب فيذكر وإلى السفينة فيؤنث وقال الجوهري وكان سيبويه يقول الفَلَكَ التي هي جمع تكسير للفَلَكَ التي هي واحد وقال ابن برى هنا صوابه الفَلَكَ الذي هو واحد قال الجوهري وليس هو مثل الجُنُبِ الذي هو واحد وجمع والظنل وما أشبههما من الأسماء لان فَعُلًا وفَعَلًا

يشتركان في الشيء الواحد مثل العُرب والعَرَب والعُجم والعَجْم والرَّهَب والرَّهَب ثم جاز أن يجمع
فَعَلَ على فَعْلٍ من مثل أَسَدٍ وَأَسَدٍ ولم يمتنع أن يجمع فَعَلَ على فَعْلٍ قال ابن بري اذا جعلت الفلأ
واحد فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعاً فهو مؤنث لا غير وقد قيل ان الفلأ يؤنث وان كان
واحداً قال الله تعالى قلنا اجل فيها من كل زوجين اثنين وقلأ الرجل في الامر وأقلأ لرجل
فَلَيْكُ جاني المفاصل وهو أيضاً العظيم الأليتين قال رؤبة

ولاشط فقدم ولا عبد فلأ * ير بضم في الروث كبر ذون رمك

قال أبو عمرو والفلأ العبد الذي له أليسة على خلقة الغدكة وأليات الرنج مدورة والأليكان لحياتان
يكتشفان الآهات ابن الاعراب الفيلأ يكون الشوبق قال أبو منصور وهو معرب عندي
والفيلأ يكون البردي (فك) الفئذ العجب والفئذ الكذب والفئذ التعدي والفئذ اللجاج
وفئذ بالمكان فئذك فئذك وأرأر وكأذا أقام به وفئذك فئذك كأرأفئذك واطب على الشيء وفئذك
في الطعام فئذك فئذك اذا استمر على أكله ولم يعف منه شيئاً وفيه لغة أخرى فئذك في الطعام بالكسر
فئذك كأوفئذك في أمره ابتزوه ولج فيه وغلب عليه قال عبيد بن الأبرص

ودع لئيس وداع الصارم اللأحي * اذفئذك في فساد بعد إصلاح

وفئذك فئذك كأوفئذك كذب وفئذك في الكذب مضى ولج فيه قال

لمأرايت أنما في خطي * وفئذك في كذب ولط * أخذت منها بقرون شمط

وقال أبو طالب فأنك في الكذب والشمر وفئذك وفئذك ولا يقال في الخير ومعناه لج فيه ومحك وهو
مثل التتابع لا يكون الا في الشمر الجوهرى الفئذك اللجاج عن الكسائي وأبو عبيد تمثله وقد
فئذك في هذا الامر فئذك فئذك كأى لج فيه وزعم يعقوب انه مقول من فئذك الفراء قال فئذك
في لؤحي وأفئذك اذا مهرت ذلك وأكثر فيه فئذك فئذك فئذك كأوفئذك والفئذك من الانسان
مجتهد مع اللعنين في وسط الذقن وقيل هو طرف اللعنين عند العنفة ويقال هو الأفئذك قال ولم
يعرف الكسائي الأفئذك وقيل الفئذك عظم ينتهي اليه لائق الرأس وقيل الفئذك من كل ذي
لحيتين الطرفان اللذان يتحتركان في الماضغ دون الصدغين وقيل هما من عين العنفة وشمالها
ومن جعل الفئذك واحداً في الانسان فهو جمع اللعنين في وسط الذقن وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أمرني جبريل أن أتعاهد فئذيك بالماء عند الوضوء وفي حديث عبد
الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفئذيكين يعني جانبي العنفة عن يمين وشمال وهما المعقلة

وقيل اراد به تحليل أصول شعر اللحية شعر الفئسكان طرفا اللعين العظمان الدقيقان الناشزان
أسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة والصبيان ملتقى اللعين الاسنلين والفئسكان من
الحامة عظيمان ملزقان بقطنها اذا كسر لم يستسك بيضا في بطنها وأخذ جثتها وقيل الفئسك
والافئسك زمكي الطائر قال ابن دريد ولا أحقه أبو عمرو والفئسك بحب الذنب ابن سيده
والفئسك العجب أنشد ابن الاعرابي

ولافئسك الاسعي عمرو ورهظه * بما اختشبوها من معضود ودان

اختشبوها اتخذوه خشيبا وهو السيف الذي لم يتأنيق في صنعه وقال آخر

* جاءت بفئسك أخذت بنت عمرو * والفئسك كالفئسك ومضى فئسك من الليل وفئسك أى ساعة
حكى ذلك عن ثعلب والفئسك جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال كراع الفئسك
دابة يهترى جلد لها أى يلبس جلد هافرأ أبو عبيد قيس لاعرابي ان فلانا بطن سراويله بفئسك
فقال التقي الثريان يعنى وبر الفئسك وشعر استه وأنشد ابن برى لشاعر يصف ديكه
كانما البست أو البست فئسكا * فقلصت من حواشيه عن السوق

(فئسك) امرأة فئسك على مثال صيرف جمعاء عن كراع

❖ (فصل الكاف) ❖ (كذلك) هذه كلمة اخترت ايرادها في هذا المكان لانه قد
قيل انها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعت لها هنا وسأذ كرها أيضا في موضعها
قال الازهرى في ترجمة درمك الدرمة التقي الحواري قال وخطب بعض الحقي الى بعض الرؤساء
كريمة له فردة وقال

أسمع من الدرمة عنى فاكأ * انى أراك خاطبا كذا كآ

قال والعرب تقول فلان كذا أى سفله من الناس يقال رجل كذا أى خسيس واشترى غلاما
ولا تشتره كذا أى دنيا قال وقيل حقيقة كذا أى مثل ذلك قال ومعناه الزم ما أنت عليه
ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمرة (كرك) الكرك الاحمر ثوب كرك رخوخ
كرك وأنشد الايادى لابي دؤاد

كرك كآون التين أحوى بانع * متراكب الأكام غير صواى

والكركى طائر والجمع الكركى والكرك جبل والكرك السكرج الذى يلعب به قال أبو عمر
الزاهد الكرك وكه القوادة قال * لاحظ في الدينار لا كرك وكه * قال وقال يونس كركت الدجاجة

وهي كُرْكُة ورأيت في بعض حواشي أمالي ابن بَرِي أكَرَكَت الدجاجة وهي كُرْكُة ونسب إلى الصغاني (كشك) الكَشْكُ ماء الشعير (كعك) الكَعْكُ الخُبْزُ اليابس وقيل الكَعْكُ خبز فارسي معرَّب قال الليث أظنه معرَّباً وأنشد

يا حَبِذا الكَعْكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٍ * وَخَشْكُنْ بِسَوِيْقٍ مَقْنُودٍ

(كوك) ابن شمیل الكَيْكَا والكُوْكِي هما السَّرَطَانُ أَيْ من لا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ شمر رجل كُوَاكِيَّةَ وَرُوَايَةَ أَيْ قَصِيرٍ وَمَاءِ عَرَانِيَّةٍ شَدِيدِ الْجَرِيَّةِ شمر رجل كُوَاكُةٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ قَالَ وَرَأَيْتُ فَلَانًا مَكُوْكِيًا وَهُوَ الْاِهْتِرَازُ فِي الْمَشِيَّةِ وَالسَّرْعَةِ وَهُوَ مِنْ عَدُوِّ الْقَصَارِ قَالَ الشَّاعِرُ دَعَوْتُ كُوَاكُةً بَعْرَبٍ مِرْجَسٍ * فَجَاءَ يَسْعَى حَاسِرًا لَمْ يَلْدَسِ

(كيك) ابن سميده الكَيْكِيَّةُ البَيْضَةُ وَجَعَهَا كِيَا كِي وَقال الفراء أصلها كَيْكِيَّةٌ مِثْلُ اللَّيْلَةِ أَصْلُهَا اللَّيْلِيَّةُ وَذَلِكَ جُمِعَتْ كِيَا كِي وَليالي ابن شمیل الكَيْكَا والكُوْكِي هما السَّرَطَانُ أَيْ من لا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ

﴿فصل اللام﴾ ﴿لا ك﴾ الْمَلَأَ وَالْمَلَأَ كَةُ الرِّسَالَةُ وَاللَّيْنِي إِلَى فَلَانٍ أَبْلَغَهُ عَنِ أَصْلِهِ أَلْتَكْنِي فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ وَأَلْتَمِيتُ حَرَكَتَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَنَّ كَتْمَةَ إِلَيْهِ فِي الرِّسَالَةِ إِلَيْكَ إِلَّا كَةُ وَهَذَا انْتِهَاهُ عَلَى ابْدَالِ الْهَمْزَةَ ابْدَالَ الصَّحِيحِ وَمِنْ رَوَى بَيْتَ زَهْرٍ إِلَى الظَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ * فَانْهَ أَرَادَ لَيْكُ وَهِيَ الرِّسَالَةُ فَسَمَرُ بِنْدِكَ تَعْلَبُ وَلَمْ يَمْزِلْ لَانْدَ حِجَازِي وَالْمَلَأُ الْمَلَأُ لِأَنَّهُ يَبْلُغُ الرِّسَالَةَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ وَأَلْتَمِيتُ حَرَكَتَهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَاجْتَمَعَتْ مَلَأُ كَةُ جَمْعُوهَا مَلَأُ وَزَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَأُ عَلَى أَرْجَائِهَا انْتِهَاهُ بِهَ الْجِنْسِ وَفِي الْحِكْمِ لابن سميده تَرْجَمَةُ أَلْكَ مَقْدَمَةٌ عَلَى تَرْجَمَةِ لَأْكَ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ مَا نَصَهُ انْتِهَاهُ قَدَمَتْ بِأَبِ مَأْكَةٍ عَلَى بَابِ مَلَأُ كَةُ لِأَنَّ مَأْكَةَ أَصْلٌ وَمَلَأُ كَةُ فَرَعٌ مَقْبُولٌ عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَى أَنَّ سَبِيوِيَّةً قَدَمَتْ مَأْكَةً عَلَى مَلَأُ كَةُ فَقَالَ وَقَالُوا مَا مَأْكَةٌ وَمَلَأُ كَةُ فَلَمْ يَكُنْ سَبِيوِيَّةً عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالنَّفْضِ لِيَبْدَأَ بِالْفَرَعِ عَلَى الْأَصْلِ هَذَا مَعَ قَوْلِهِمُ الْأَوَّلُ قَالَ فَلِذَلِكَ قَدَمْنَا هَا وَالْأَفْقَدُ كَانَ الْحِكْمُ أَنَّ نَقَدَمْتُ مَلَأُ كَةَ عَلَى مَأْكَةٍ لِتَقَدُّمِ اللَّامِ فِي هَذِهِ الرَّتَبَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ وَهَذَا هُوَ تَرْبِيئُهُ فِي كِتَابِهِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْدٍ

فَأَبْلَغُ مَا لَكُنَّا نَأْخُطُّبُنَا * فَانَالِمُ نَلِيمُ بَعْدَ أَهْلَا

قال فإنه ظن مَلَأُ الْمَسْوَتِ مِنْ م ل كُ فَصَاغَ مَا لَكُنَّا مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ غَاظٌ مِنْهُ وَقَدْ غَاظَ بِذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ شِعْرِهِ كَقَوْلِهِ

عَدَا مَالَكُ يَبْغِي نَسَائِي كَانَمَا * نَسَائِي لِسَهْمِي مَالَكُ غَرَضَانِ
 فَيَارِبَ فَاتْرُكْ لِي جَهَنِمَةَ أَعْصِرَا * فَهَالِكُ مَوْتٍ بِالْفِرَاقِ دِهَانِي وقوله

وذلك انه رآهم يقولون مَلَكٌ بغير همزة وهم يريدون مَلَاكٌ فتوهم ان الميم اصل وان منال مَلَكٌ
 فَعَلُ كَفَلَكُ وَسَمِكٌ وانما سماه مَلَاكٌ مفعول والعين محذوفة ألزمت التخفيف الا في الشاذ وهو قوله
 فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَاكٍ * تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ومثل غلط رُوَيْشِدٌ كثير في شعر الاعراب الجفاعة واستلآك له ذهب برسالته عن أبي علي وفي ترجمة
 ملك أشياء كثيرة تتعلق بهذا الحرف فليتلأمل هناك (لبك) اللبك الخلط لبكت الامر
 أَلْبِكُ لَبِكَا اللبك واللبكة الشئ الخلوط لبكة يلبكه لَبِكَا خلطه ولَبِكُ الامر لَبَكَا وسأل الحسن

رجل عن مسئلة ثم أعاد عليه فغير مسئلته فقال له الحسن لبكت على أي خلطت علي ويروي
 بَكَتْ وقد تقدم والتبك الامر اختلط والتبس وأمر ملتبك ملتبس على النسب قال زهير
 رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا * إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكُ

أي ملتبس لا يستقيم رأيهم على شئ واحد وأمر لبك أي مختلط ولَبِكْتُ السويق بالعسل خلطته
 وقال أمية بن أبي الصلت الثقفى

إلى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْرِ مَلَاءُ * لِبَابِ الْبَرِّ يَلْبِكُ بِالشَّهَادِ

أي من لباب البربعين الفالوؤد والليمكة من الغم كالبيكيلة ابن السكيت عن الكلابي قال أقول
 لبك من غم وقد لبكوا بين الشاء أي خلطوا بينها وهو مثل البيكيلة وقال عرام رأيت لبأكة
 من الناس ولبيكة أي جماعة والليمكة أقط ودقيق أو تمر ودقيق يخلط ويصب السمن عايشه أو
 الزيت ولا يطبخ واللَبُّ جمع الثريد لثأ كاه واللبيكة بالتجريك اللقمة من الثريد وقيل القطعة
 من الثريد والجيس وما ذقت عنده عبكة ولا لبك العبكة الحب من السويق ونحوه واللبيكة
 ما تقدم ويقال لبك وبكل معنى جَدْبٌ وجَبْدٌ وكذلك البيكيلة واللبسكة (لحك) لحكة لحكا
 أو جره الدواء واللحك والملاحكة شدة التثام الشئ بالشئ وقد لوحك فتلاحك وربما قيل لحك
 لحكا وهي ممانعة واللحك مسد أخلة الشئ في الشئ والتراقبه يقال لوحك فقارظهره اذا دخل
 بعضهم في بعض وملاحكة البنيان ونحوه وتلاحكة تلاموه قال الاعشى

وداء تلاحك مثل القوؤ * من لاءم منها الشليل الفقارا

وشئ متلاحك أي متداخل وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تفر فكان وجهه

قوله وقد تقدم لعل ساق
 عبارة كتاب تقدمت فيه
 كالحكم والافستأني في
 مادتها من هذا الكتاب اه
 مصححه

المرأة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملامة أي لاضاءة وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص الجدر في وجهه فكانتم اقداد اخلت وجهه أبو عبيد المتلاحكة الناقاة الشديدة الخلق واللحكة دويبة قال أظنها مقلوبة من اللحكة وقال ابن السكيت هي دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقواؤها خفية (للك) اللدك زروق الشيء بالشيء كالتدوير ورواه الأزهرى عن الليث وقال إن صح ما قال الليث فإن الأصل فيه لكد أي أصق ثم قلب فقيل لكد كما قالوا جذب وجذب (لرك) لرك الجرح لرك كاتم استواء الجمجم ولم يبرأ بعد قال أبو منصور لم أسمع لرك بهذا المعنى ولا غيره إلا الليث قال وما أراه إلا تعجيفا والصواب بهذا المعنى الذي ذهب إليه الليث أرك الجرح يارك ويأرك أروكا إذا صلح وتماثل وقال شمر هو أن تسقط جانبته وينبت لها (للك) رجل ألق ألق كأنفت عن ابن الأعرابي وقيل الألفك والألق الأعمس وقيل الألق الألق أبو عمرو العفيك والقفيك المنبج جفا (لك) لك الرجل يكلك كاضر به يجمه في قفاه وقيل هو إذا ضرب به ودفعه وقيل لكه ضرب به مثل صكه الأصمى صكته وولكته وصدكته ودككته وولككته كله إذا دفعته واللك الك الزحام واللك الورد النكا كما إذا زدحم وضرب بعضه بعضا قال رؤبة * ما وجد واعند التسكك الدوس * ومنه قول الزاجزيد كرقليباً صبحن من وشحى قلباسكا * يطمو إذا ورد عليه التكا وشحى اسم بئر والسك الضيقة وعسكر لكبك متضام متداخل وقد التك وجاء ناسكران ملتكا كقولك ملتقا أي يباس من السكر والتك الرجل في كلامه أخطأ والتك في جثته أنطأ واللك واللكيك الصلب المكتنز من اللحم مثل الدخيس واللدليم قال وهو المرئي باللحم والجمع الللك الك وفسر لكبك اللحم والخلق مجتمعه وعسكر لكبك وقد التكت جماعة لم كما أي ازدجت ازدحاما والتك القوم ازدحوا ورجل لكي مكتنز اللحم وناقاة الكية ولكالك شديدة اللحم مرمية بهرميا وجل لكالك كذلك وجمعهما الكك ولكالك على لفظ الواحد وان اختلف التأويلان واللكالك من الأبل كاللكالك قال

أرسلت فيها قوما كالكاً * من الذريجات جعداً آرکا

يقصر مشياً ويطول باركا * كانه مجلل درانكا

ويروى يقصر مشى أراد يقصر ماشياً فوضع الفعل موضع الاسم وقال أبو علي الفارسي يقصر

قوله واللحكة دويبة الخ
ويقال للحكاه كالغلواء كافي
القاموس وزاد أيضاً للحك
ككتف البطيء الانزال
ولك العسل كسمع لعمه
اه كتبه صححه

اذا مشى لا تخفناض بطنه وضخمه وتقاربه من الارض فاذا برك رأيت طويلا لا ارتفاع سنامه فهو باركا أطول منه قائما يقول انه عظيم البطن فاذا قام قصر واذا برك طال والذريجات الحجر وآرك يعني يرى الاراك أبو عبيد اللالك العظيم من الجمال حكاة عن الفراء وجعل لكالك أى ضخم ولكت به قذفت قال الاعلم *

عنت له سفةء لكت بالبضيع لها الجنائب

ولك لجه لكاف هو ملكوك وأنشد

٣ قوله اسان كذا بالاصل بدون نقط وحرره

الى عجائبات له ملكوك * في دُخس دُرْم الكعوب اسان واللك الضغط يقال لكنته لكا ولك اللحم يلكه لكافصله عن عظامه الليث اللك صبغ احمر يصبغ به جلود المعزى للخناف وغيرها وهو معروف واللك بالضم نقله يركب به النصل في النصاب قال ابن سيده واللثة واللك بضمهما اعصارته التي يصبغ بها قال الراعي يصف رقم هو اودح الاعراب * باجر من لك العراق واصفرا * قال ابن برى وقيل لا يسمى لك بالضم الا اذا طبخ واستخرج صبغه وجلده ملكوك مصبوغ باللك واللكاء الجلود المصبوغة باللك اسم للجمع كالشجراء واللك واللك ما ينحت من الجلود الملكوكه فتشده بنصب السكاكين واللكيك اسم موضع قال الراعي

اذا هبط بطن اللكيك تجاوت * به واظباها روضه وبارقه

قوله ورواد ابن جبلة اللكان ضبطه المجد كغراب وضبطه ياقوت ككتاب وهو كذلك بضبط نسخة الاصل ونقله الشارح عن الصاغاني اه مخرجه

ورواه ابن جبلة اللك وهو ايضا موضع (ملك) الليث ملك ابونوح ولا ملك جده ويقال نوح بن ملك ويقال ابن لامك وقولهم مذاق لما كأي مذاق شيأ لا يستعمل الا في النبي ابن السكيت يقال ما تلج عندنا بلماج ولا تملك عندنا بلماك ومذاق لما كا ولا ما جا قال المفضل التملك تحرك اللعين بالكلام والطعام قال والتملك مثل التلمظ وتلك البعير اذا لوى لحيمه وأنشد الفراء

فلما رأني قد جمت ارتحالاه * تملك لو يجدي عليه التملك

ابن الاعرابي اللماك واللمك الجلاء يكحل به العين أبو عمرو واللميك المسكحول العينين وفي النوادر التملك الشاب الشديد ولا يكون الا في الرجال (لوك) اللوك أهون المصغ وقيل هو مصغ الشئ الصلب الممضغة تديره في فيك قال الشاعر

ولو كهم جدل الحصى بشفاهم * كان على أكافهم فلقاصحرا

وقد لا كه يلو كه لو كما وماذا لو كما وما يلا ك ويقال ما لك عنده لو كما مضاعفاً ولكت الشئ
 في نفي أو كنه إذا علمت كته وقد لا ك الفرس اللجام وفلان يلو ك أعراض الناس أي يقع فيهم وفي
 الحديث فإذا هي في قيمه يلو كها أي يضعها واللو ك إدارة الشئ في النعم الجوهري في هذه الترجمة
 وقول الشعراء ألكني إلى فلان يريدون كني رسولاً وتحمل رسالتى إليه وقد أ كثر وفي هذا اللفظ
 قال عبد بن الحساس

ألكني إليها أمرك الله بإفتي * بآية ما جاءت البيئات مدياً

وقال أبو ذؤيب الهذلي

ألكني إليها خير الرسول * لعلهم ينوحوا الخبر

قال وقياسه أن يقال ألا كه يليكه الأكمة قال وقد حكي هذا عن أبي زيد وهو وإن كان من الأولك
 في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لأن الأولك فعول والهمزة فاع الفعل الآن يكون مقولاً أو
 على التوهم قال ابن بري وألكني من ألك إذا أرسل وأصله ألكني ثم أخرجت الهمزة بعد اللام فصار
 ألكني ثم خففت الهمزة بان نقلت حر كته على اللام وحذفت كما فعل ملك وأصله ملك ثم ملك
 ثم ملك قال وحتى هذا ان يكون في فصل ألك لا فصل لوك وقد ذكروا نحن هناك أكثر هذا الباب
 ﴿فصل الميم﴾ ﴿متك﴾ في التنزيل العزيز وأعدت لهم متكافراً أبو رجاء العطاردي
 وأعدت لهم متكافراً على فعل رواه الأعمش عنه وقال القراء واحدة المتك متكافراً مثل بسر وبسرة
 وهو الأترج وكذا روى عن ابن عباس وروى أبو روق عن الضحاك وأعدت لهم متكافراً
 بزماورد ابن سيده المتك الأترج وقيل الزماورد قال الجوهري وأصل المتك الزماورد قال القراء
 حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزماورد وقال بعضهم هو الأترج حكاه الأخفش وقال غيره
 المتك والبتك القطع وسميت الأترج منه سكالاً لأنها تقطع ابن سيده والمتك والمتك أنف الذباب وقيل
 ذكره والمتك والمتك من كل شئ طرف الزب والمتك من الانسان عرق أسفل الكمرة وقيل بل
 الجلدة من الاحليل إلى باطن الحوق وهو العرق الذي في باطن الذر عند أسفل حوقه وهو الذي
 اذا ختن الصبي لم يكذب رأسه كما قال وأرى ان كراعا حكي فيه المتك غيره والمتك من الانسان وترته
 أمام الاحليل والمتك عرق في عرق الرجل قال ثعلب زعموا انه مخرج المني والمتك والمتك من
 المرأة عرق البظر وقيل هو ما تبقى الخاتنة وامرأة متكافراً بظراء وقيل المتك من النساء التي لم تخفض
 ولذلك قيل في السب يا ابن المتك أي عظيمة ذلك وفي حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع

قوله بزماورد في القاموس
 الزماورد بالضم طعام من
 البيض واللحم معرب والعامية
 يقولون بزماورد اه كتبه
 صححه

عَقِيرَتُهُ بِالْغَنَاءِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ يَا بَنِي الْمَسْكَةِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَرَادَ
يَا بَنِي الْبَطْرَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْمُنْقَضَةُ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَسْكُ الْبَوْلَ وَالْمَسْكُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ نَبَاتٌ يَجْمَدُ
عُصَارَتُهُ (مَحْك) الْحَكُّ الْمُسَارَاةُ وَالْمُنَارَعَةُ فِي السِّكِّامِ وَالْمَحْكُ التَّمَادِيُّ فِي اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ
وَالغَضْبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْمَاهِكَةُ الْمَلَاجَةُ وَقَدْ مَحَّكَ يَمْحِكُ وَمَحَّكَ مَحْكًا وَمَحَّكَ مَحْكًا فَهُوَ مَا حَكَ وَنَحَّكَ وَأَمْحَكَ
غَيْرُهُ وَقَوْلُ عَمِيلَانَ * كُلُّ أَعْرَجٍ مَحْكٌ وَعَرَا * إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلِجُ فِي عَدُوِّهِ وَسِيرَهُ وَمَا حَكَ الْبِعَمَانَ
وَالْخَصَمَانَ تَلَا جَاءَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَا بَنِي الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَّتْ * أَعْنَاقَهُ وَمَا حَكَ الْخَصَمَانَ

وَرَجُلٌ مَحْكٌ وَمَا حَكَ وَمَحَّكَ إِذَا كَانَ لِحُجُوجِ عَسِيرِ الْخَلْقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا تَضِيقُ
بِهِ الْأُمُورَ وَلَا تَمْحِكُهُ الْخُصُومُ الْحَكُّ اللَّجَاجُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَمْحَكٌ وَرَجُلٌ مَسْتَمْحَكٌ وَمَتَلَحَّكَ
فِي الْغَضْبِ وَقَدْ مَحَّكَ وَالْكَدَّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَضْبِ وَفِي الْبَيْتِ لِابْنِ مَحَّكَانَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ
مِنْ شِعْرَائِهِمْ (مَرْتَك) الْمَرْتَكُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ (مَسْك) الْمَسْكُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السِّينِ
الْجِلْدُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِلْدَ السَّخْلَةِ قَالَ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا وَاجْتَمَعَ مَسْكٌ وَمَسُوكٌ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

فَأَقْبَى لِعَلَّكَ أَنْ تَحْطَى وَتَحْتَبِي * فِي سَحْبَلٍ مِنْ مَسُوكٍ الضَّانُّ مَسْجُوبٌ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا فِي مَسْكٍ أَنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ ابْنِ مَسْكٍ حَيْبِ بْنِ أَخْطَبَ كَانَ فِيهِ
ذَخِيرَةٌ مِنْ صَامِتٍ وَحَلِي قَوْمٌ بَعَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ كَانَتْ أَوْلَافِي مَسْكٍ جَلَّ ثُمَّ مَسْكٌ ثَوْرٌ ثُمَّ مَسْكٌ
جَلَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَا كَانَ عَلَى فِرَاشِي الْأَمْسَكُ كَبَشٍ أَيْ جِلْدِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَحْنُ فِي مَسُوكِ الثَّعَالِبِ إِذَا كَانُوا خَائِفِينَ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ

فِي مَاتَرَانَا فِي مَسُوكِ جِيَادِنَا * وَيَوْمَا تَرَانَا فِي مَسُوكِ الثَّعَالِبِ

قَالَ فِي مَسُوكِ جِيَادِنَا مَعْنَاهُ أَنَا أَسْرُفًا فَكَيْتَمْنَا فِي قُدُودِ مَسُوكِ خِيُولِنَا الْمَذْبُوحَةِ وَقِيلَ فِي
مَسُوكِ أَيْ عَلَى مَسُوكِ جِيَادِنَا أَيْ تَرَانَا فَرَسَانَا نَغْيِرُ عَلَى أَعْدَائِنَا مَاتَرَانَا خَائِفِينَ وَفِي الْمَثَلِ
لَا يَنْجِزُ مَسْكُ السَّوْمِ عَرَفَ السَّوْمِ أَيْ لَا يَعْدَمُ رَائِحَةُ خَيْبِشَةَ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ بِكَيْتَمِ لَوْمِهِ
جِهْدَهُ فَيُظْهِرُ فِي أَعْمَالِهِ وَالْمَسْكُ الذَّبِيلُ وَالْمَسْكُ الْأَسُورَةُ وَالْخَلَاخِيلُ مِنَ الذَّبِيلِ وَالْقُرُونُ وَالْعِجَاجُ
وَاحِدَتُهُ مَسْكَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَسْكُ بِالضَّمِّ أَسُورَةٌ مِنْ ذَبِيلٍ أَوْ عِجَاجٍ قَالَ جَرِيرٌ

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْبًا بِكُوعِهَا * لَهَا مَسْكَانٌ غَيْرِ عِجَاجٍ وَلَا ذَبِيلٍ

وفي حديث أبي عمرو والنخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكان وحديث عائشة رضي الله عنها شي قد يفربط به المسك وفي حديث بدر قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة أي جعلونا في حلقة كاسوار واحدوا بنا واستعاره أبو جرة فجعل ما تدخل فيه الاثنان أرجلها من الماء مسكاً فقال

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الافاق مهديج

التهذيب المسك الذبل من العاج كهيئة السوار تجعله المرأة في يدها فذلك المسك والذبل القرون فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال أبو عمرو والمسك مثل الاسورة من قرون وعاج قال جرير

تري العبدس الحولى جونا بكو عها * لها مسك من غير عاج ولا ذبل

وفي الحديث انه رأى على عائشة رضي الله عنها مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهى قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك الليث المسك معروف الا أنه ليس بعربي محض ابن سيده والمسك ضرب من الطيب مذكر وقد أشبه بعضهم على أنه جمع واحدته مسكة ابن الاعرابي وأصله مسك شحرة قال الجوهري وأما قول جرير العود

لقد عاجلتني بالسباب وثوبها * جديد ومن أردانهم المسك تنفع

فانما أشبه لأنه ذهب به الى ريح المسك وثوب مسك مصبوغ به وقول روية

ان تشف نفسي من ذبابات الحسك * أحر بها أطيب من ريح المسك

فانه على ارادة الوقف كما قال * شرب النبيذ واعتق الأبال رجل * ورواه الاصمعي * أحر بها أطيب من ريح المسك وقال هو جمع مسكة ودواء مسك فيه مسك أبو العباس في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الحيض خذي فرصة فمسكي بها وفي رواية خذي فرصة مسكة فتطبي بها قال الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وفي رواية أخرى خذي فرصة من مسك فتطبي بها قال بعضهم مسكي تطبي من المسك وقالت طائفة هو من التمسك باليد وقيل مسكة أى متحملة يعنى تحتملينها معك وأصل الفرصة فى الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك قال الزمخشري

المسكة الخلق التى أمسكت كثير اقال كأنه أراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به فى الغزل وغيره ولان الخلق أصح لذلك وأوفق قال ابن الأثير وهذه الاقوال أكثرها متكلمة والذى عليه النتهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً

يسيرا من المسك تطيب به أو فرصة مطيبة من المسك وقال الجوهري المسك من الطيب فارسي معرب قال وكانت العرب تسميه المشوم ومسك البرزيت أطيب من الخزامى ونباتها نبات انقعا ولها زهرة مثل زهرة المر وحكاها أبو حنيفة وقال مرة هونيات مثل العسلج سواء ومسك بالشئ أو أمسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كله احتبس وفي التنزيل والذين يمسكون بالكتاب قال خالد بن زهير

فكن معقلا في قومك ابن خويلد * ومسك بأسباب أضع رعائها

التهذيب في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب بسكون الميم وسائر القراء يمسكون بالتحديد وأما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فان أبا عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمي قرؤوا ولا تمسكوا بتشديد ها وخففها الباقون ومعنى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب أي يؤمنون به ويحكمون بما فيه الجوهري أمسك بالشئ وتمسك به واستمسك به وأمسكت كله بمعنى اعتصمت وكذلك مسكت به تسميكا وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي التنزيل فقد استمسك بالعروة الوثقى وقال زهير * بأي جبل جوار كنت أمسك * ولي فيه مسكة أي ما أمسك به والتمسك استمسكا كالبشئ وتقول أيضا أتمسكت به قال العباس

صحتهم القوم حتى أتمسكت بالارض أعداها أن تميلا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمسكن الناس على بشئ غالي لأحل الامأحل الله ولا أحرم الامأحرم الله قال الشافعي معناه ان صح أن الله تعالى أحل للنبي صلى الله عليه وسلم أشياء حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس على بشئ يعني بما خصت به دونهم فان نكاحي أكثر من أربع لا يحل لهم أن يبلغوه لانه انتهى بهم الى أربع ولا يجب عليهم ماوجب على من تخير نسا بهم لانه ليس بفرض عليهم وأمسكت عن الكلام أي سكت وتمادسك أن قال ذلك أي ما عاك في الحديث من مسك من هذا النفي بشئ أي أمسك والمسك والمسكة ما يمسك البدان من الطعام والشراب وقيل ما يتبلغ به منهم ما تقول أمسك يمسك أمساكا وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم يادن متماسك أراد أنه مع بدانته مسك اللحم ليس بمسك فيه ولا متمسكه أي انه يعدل الخلق كان أعضاء يمسك بعضها بعضا ورجل ذو مسكة ومسك أي رأى وعقل يرجع اليه وهو من ذلك وفلان لا مسكة له أي لا عقل له ويقال ما بنلان مسكة أي ما به قوة ولا عقل ويقال فيه مسكة

من خير بالضم أى بقية وأمسك الشئ حبسه والمسك والمسالك الموضع الذى يمسك الماء عن ابن
الاعرابى ورجل مسسك ومسكة أى بخيل والمسك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين وفى
حديث هند بنت عتبة ان أباسفيا نرجل مسسك أى بخيل يمسك ما فى يديه لا يعطيه أحدا وهو
مثل البخيل وزناومعنى وقال أبو موسى انه مسسك بالكسر والتشديد بوزن التجر والسكيراى
شديد الإمساك للماله وهو من أبنية المبالغة قال وقيل المسك البخيل لأن المخنوظ الأول ورجل
مسكة مثل همزة أى بخيل ويقال هو الذى لا يعلق بشئ فمتخلص منه ولا ينازله منازل فبقلت
والجمع مسك بضم الميم وفتح السين فهما قال ابن برى التفسير الثانى هو الصحيح وهذا البناء أعنى
مسكة يختص عن يكتر منه الشئ مثل الضحكة والهمزة وفى حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه
حين قال له ابن عرانة أما هذا الحى من بلرث بن كعب فحسك أمراس ومسك أحماس تنلظى
المنيا فى رماحهم فوصفهم بالقوة والمنعة وأنهم لمن رامهم كاشوك الحاد الصلب وهو الحسك
وإذا نازلوا أحد الم يئلت منهم ولم يتخلص وأما قول ابن حنزة

ولما أن رأيت سرة قومي * مساكى لا يثوب لهم زعيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون مساكى فى بيته اسم الجمع مسيك ويجوز أن يوهم فى الواحد
مسكان فيكون من باب سكارى وحيارى وفيه مسكة ومسكة عن اللعيانى ومسالك ومسالك
ومسالك وإمساك كل ذلك من الجبل والمسك بمالديه ضربه قال ابن برى المسك الاسم من
الأمسالك قال جرير

عمرت بكرمة المسالك وفارقت * ماشفها صلف ولا إقتار

والعرب تقول فلان حسكة مسكة أى شجاع كأنه حسك فى خلق عدوه ويقال بيننا مسكة رحيم
كقولك ماسة رحيم وواشجة رحيم وفرس مسك الأيمن مطلق الأيسر محجل الرجل واليد من الشق
الأيمن وهم يكرهونه فإن كان محجل الرجل واليد من الشق الأيسر قالوا هو مسك الأيسر مطلق
الأيمن وهم يستحبون ذلك وكل فائمة فيها بياض فهى مسكة لأنها أمسكت بالبياض وقوم يجعلون
الأمسالك ان لا يكون فى القائمة بياض التهذيب والمطلق كل فائمة ليس بها وضخ قال وقوم يجعلون
البياض اطلاقا والذى لا بياض فيه امساكا وأنشد

وجانب أطلق بالبياض * وجانب أمسك لا بياض

قال وفيه من الاختلاف على القاب كما وصف فى الأمسالك والمسكة والمسكة قشرة تكون على

وجه الصبي أو المهر وقيل هي كالمسلي يكونان فيما وقال أبو عبيدة الماسكة الجلدة التي تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والسلي فهو بغيره واذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلي فهو السليل وبلغ مسكة البئر ومسكتها اذا حفر فبلغ مكانا صلبا ابن شميل المسك الواحدة مسكة وهو أن تحفر البئر فبلغ الموضع الذي لا يحتاج أن يطوى فيقال قد بلغوا مسكة صلبة وان يشار بنى فلان في مسك قال الشاعر

الله أرواك وعبد الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار * في مسك لا يجبل ولا هار

الجوهري المسكة من البئر الصلبة التي لا يحتاج إلى طي ومسك بالنار خض لها في الأرض ثم غطاها بالرماد والبعر ودفنها أبو زيد مسكت بالنار تسيكها وتقبط بها تقيبا وذلك اذا خضت لها في الأرض ثم جعلت عليها بعر أو خشباً وأودفنتها في التراب والمسكان العربان ويجمع مساكين ويقال أعطه المسكان وفي الحديث أنه نسي عن بيع المسكان هو بالضم يبيع العربان والعربون وهو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يرض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وقد ذكر في موضعه ابن شميل الأرض مسك وطرائق فسكة كذا أنه ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما الأرض طرائق فكل طريقة مسكة والعرب تقول للتناهي التي تمسك ماء السماء مسالك ومسكة ومسك كل ذلك مسموع منهم وسقاء مسيك كثير الاخذ لئلا ماء وقد مسك بفتح السين مسكة رواه أبو حنيفة أبو زيد المسيك من الأساق التي تحبس الماء فلا يتضح وأرض مسيكة لا تتسفف الماء أصلها بها وأرض مسالك أيضاً ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل ان فيه لمسكة عما هم فيه ومسك اسم وفي الحديث ذكر مسك هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث (مصطك) الأزهرى في الثلاثي وأما المصطكا العيلك الرومي فليس بعربي والميم أصلية والحرف رباعي ابن الأنباري المصطكا قال ومثله ترمداً على بناء فعلاً (معك) المعك الدلك معك في التراب معك معك دلك ومعك معك كمرغ فيه والتعك التقلب فيه وفي الحديث فمعك فيه أي تمرغ في ترابه قال زهير ولا معك بعرضك ان الغادر المعك * ومعك الأديم معك معك اذا دلكته ذلك شديداً ومعك بالحرب والقتال والخصومة لواه ورجل معك شديد الخصومة ومعك دية معك ومعك لواه ورجل معك ومعك ومعاك مطول والمعك المطال واللي بالدين يقال معك

قوله ذكر مسك الخ كذا
بالاصل والنهائية وفي ياقوت
ان الموضع الذي قتل به مصعب
والذي كانت به وقعة الحجاج
مسكن بالنون آخره كسجد
وهو المناسب لقول الاصل
وكسر الكاف وليس فيه ولا
في القاموس مسك فانظر

بدينه يمعه معك اذا ماطله ودافعه وما عكده ودالكه ما طله وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لو كان المعك رجلا لكان رجلا سوء وفي حديث شريح المعك طرف من
النظم والحجار تمعك وبتترغ في التراب والمعكاء الابل الغلاظ السمان وأنشد ابن بري للنابغة
الواهب المائة المعكازينها * سعدان توضح في أوبارها اللبد
والمعك الأحمق وقد تمعك معاكة أنشد ثعلب

وطاوعتماني داعك ذا معاكة * لعمرى لقد أودى وما خلته يودي

ومعك الرجل أمعك اذا ذلته وأهنته وابل معك كنبيرة ووقعوا في معكوكاه أى فى عُبَّار
وجلبته وشتر على وزن فعولاء حكاه يعقوب فى البدل كان ميم معكوكاه بدل من باء بعكوكاه أو بضد
ذلك (مك) مك النصيل مافى ضرع أمه يمكه مككاه ومككاه مككاه امتص جميع
ما فيه وشربه كله وكذلك الصبي اذا استقصى ثدى أمه بالمص وقال ابن جنى أما ما حكاه الاصمعي
من قولهم امتك النصيل مافى ضرع أمه وتمككاه وامتق وتمقق فالظاهر فيه ان تكون القاف
بدلا من الكاف ومك العظم مككاه وامتككاه وتمككاه ومككاه امتص ما فيه من المخ واسم ذلك الشيء
المككاه والمككاه التهذيب مككاه المخ مككاه وتمككاه وتمككاه وتمككاه اذا استخرجت مخه
فأكلته ومككاه الشيء مصصته ورجل مككاه مثل مصان ومككاه وهو الذى يرضع الغنم من
لؤمه ولا يجلب والمك مص الثدي ويقال للرجل اللثيم يرضع الشاة من لؤمه مككاه ومككاه
ابن شميل تقول العرب فبح الله است مككاه وذلك اذا خطأ انسان أو فعل فعلا قبيحا يدعى
بهذا والمك الازدحام كالبك ومككاه مككاه مككاه مككاه ومككاه معروفة بالبلد الحرام قيل سميت بذلك
لقلة ماؤها وذلك أنهم كانوا يمتسكون الماء فيها أى يستخرجونه وقيل سميت مكة لانها كانت تمك
من ظلم فيها وألحد أى تملمكة قال الراجز

يامكة الفاجر مكي مككاه * ولا تمككي مذبحا عككاه

وقال يعقوب مكة الحرم كله فاما بكه فهو ما بين الجبلين حكاه فى البدل قال ابن سيده ولا أدرى
كيف هذا لانه قد فرق بين مكة وبين بكه فى المعنى وبين أن معنى البدل والمبدل منه سواء وتمككاه
على الغريم ألح عاميه فى اقتضاء الدين وغيره وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمككوا على
غرمائكم بقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر عيائشهم ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم فى
الاقتضاء والاخذوا نظر وهم الى ميسرة ولا تستقصوا وأصله مأخوذ من مك النصيل مافى ضرع

أمه وامسكته اذ الم يبق فيه من اللبن شيئاً الامصه قال الازهرى سمعت كلابياً يقول لرجل عنته
 قدمك كنت روي اذ ادانه اخرج به بلباحه فيما أشكاه والمكمة التدرج في المشي والمكوك
 طاس يشرب به وفي المحكم طاس يشرب فيه أعلاه ضيق ووسطه واسع والمكوك ميكال معروف
 لاهل العراق والجمع مكاكيد ومكاكى على البدل كراهية التضعيف وهو صاع ونصف وهو ثلاث
 كليلات والكليجة من اوسبعة أعمان من اوانار طلان والرطل اثنتا عشرة اوقية والاقية ايسر
 وثلاث ايسر والاسر اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة
 دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة ستة سدس ثمن درهم وهو
 جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درهم زاد ابن بري الكرسون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيد
 والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كليلات وفي حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يتوضأ بمكوك ويعتسل بخمس مكاكيد وفي رواية بخمس مكاكى أراد بالمكوك المد
 وقيل الصاع والاول أشبه لانه جاء في حديث آخر مفسراً بالمد والمكاكى جمع مكوك على
 ابدال الياء من الكاف الاخيرة قال والمكوك اسم للمكالك قال ويختلف مقاديرها باختلاف
 اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله صواع الملك قال كهية
 المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به وضرب مكوك رأسه على التشبيه وامرأة
 مكاكاة ومكامة ككامة ورجل مكالك كذلك الازهرى في هذه الترجمة والمكاه طائر
 وجمعه مكاكى قال وليس المكاه من المضاعف ولكنه من المعتل بالواو من مكايكو اذا
 صفروسيأتى ذكره في موضعه ان شاء الله (ملك) اللبث الملك هو الله تعالى ووقته قدس ملك
 الملو له الملك وهو مالك يوم الدين وهو ملك الخلق أى ربهم ومالكهم وفي التنزيل مالك
 يوم الدين قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وجزرة مالك يوم الدين بغير ألف وقرأ عاصم
 والكسائي ويعقوب مالك بألف وروى عبد الوارث عن أبي عمرو ومالك يوم الدين ساكنة اللام
 وهذا من اختلاس أبي عمرو وروى المنذر عن أبي العباس انه اختار مالك يوم الدين وقال
 كل من يملك فهو مالك لانه يتأويل الفعل مالك الدراهم ومالك الثوب ومالك يوم الدين يملك
 اقامة يوم الدين ومنه قوله تعالى مالك الملك قال وأما ملك الناس وسيد الناس ورب الناس فانه
 أراد أفضل من هؤلاء ولم يدع انه يملك هؤلاء وقد قال تعالى مالك الملك ألا ترى انه جعل مالك لكل
 شئ فهو يملك على الفاعل ذكره ذاب عقب قول أبو عبيد واختره والمك معروف وهو يذك

ويؤنث كلسطان ومُلكُ الله تعالى ومَلَكَوتُه سلطانه وعظَمته ولسان مَلَكَوتِ العراقِ أَى عزه وسلطانه ومَلَكَه عن اللحياني والمَلَكَوت من المُلْك كالرهبوت من الرهبَة ويقال للمَلَكَوت مَلَكَوتُه يقال له مَلَكَوتِ العراقِ ومَلَكَوتُه العراقِ أيضاً مثال الترقوة وهو المُلْك والعز وفي حديث أبي سفيان هذا مَلَكَوتُ هذه الأمة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفي الحديث هل كان في آباءه من مَلَكَ يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم الاوّل وكسر اللام والمَلَكَ والمَلَكَ والمَلِيكُ والمَلَكَ ذُو المُلْكِ ومَلَكَ ومَلَكَ مثال نَحَذُو نَحْذُ كَأَنَّ المَلَكَ مخفف من مَلَكَ والمَلَكَ مقصور من مالِكٌ أو مَلِيكٌ وجمع المَلَكَ مَلَكَوكٌ وجمع المَلَكَ أَمَلَكَوكٌ وجمع المَلِيكِ مَلَكَاءٌ وجمع المَلَكَ مَلَكَوكٌ ومَلَكَوكٌ والأَمَلَكَوكُ اسم للجمع ورجل مَلَكَ وثلاثة أَمَلَكَوكٌ الى العشرة والكَسْبُ يَمَلَكَوكٌ والاسم المُلْكُ والموضع مَمَلَكَةٌ ومَمَلَكَةٌ أَى مَلَكَةٌ قهرها ومَلَكَ القومُ فلاناً على أنفسهم وهم مَمَلَكَوكُوه صَيروهم مَلَكَاً عن اللحياني ويقال مَلَكَه المالُ والمَلَكَ فهو مَمَلَكَ قال الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك

ومامثلُه في الناس الأَمَلَكَوكُ * أبوأمة حتى أبوهُ يُقارِبُه

يقول مامثلُه في الناس حتى يقارِبُه الأَمَلَكَوكُ أبوأمة ذلك المَمَلَكَ أبوهُ ونصب مَمَلَكَوكٌ لانه استثناء مقدم وخال هشام هو ابراهيم بن اسمعيل الخزومي وقال بعضهم المَلَكَ والمَلِيكُ لله وغيره والمَلَكَ لغير الله والمَلَكَ من مَلَكَوكٌ الارض ويقال له مَلَكَ بالتخفيف والجمع مَلَكَوكٌ وأَمَلَكَوكٌ والمَلَكَ ما ملكت اليد من مالٍ وخَوَلٌ والمَمَلَكَةُ مَمَلَكَوكٌ والمَمَلَكَةُ سلطانُ المَلَكَ في رعيتِه وهو يقال طالَت مَمَلَكَتُه وساءت مَمَلَكَتُه وحَسُنَت مَمَلَكَتُه وعَظُمَت مَمَلَكَتُه وكَثُرَت مَمَلَكَتُه أبو اسحق في قوله عز وجل فسبحان الذي بيده مَلَكَوتُ كل شئٍ معناه تنزيهه الله عن أن يوصف بغير القدرة قال وقوله تعالى مَلَكَوتُ كل شئٍ أَى القدرة على كل شئٍ واليه ترجعون أَى يعينكم بعد موتكم ويقال ما فلان مَوَى مَلَكَة دون الله أَى لم يملكه الا الله تعالى ابن سيده المَلَكَ والمَلَكَ احتواه الشئ والقدرة على الاستبداد به مَلَكَة يَمَلَكَه مَمَلَكَوكٌ ومَمَلَكَوكٌ الاخيرة عن اللحياني لم يحكها غيره ومَمَلَكَةٌ ومَمَلَكَةٌ ومَمَلَكَةٌ وكذلك وماله مَلَكَ ومَلَكَ ومَلَكَ ومَلَكَ أَى شئ يملكه كل ذلك عن اللحياني وحكى عن الكسائي أرجوا هذا الشيخ الذي ليس له مَلَكَ ولا بصراً أَى ليس له شئ فهم هذا فسر اللحياني قال ابن سيده وهو خطأ وحكاها الازهرى أيضاً وقال ليس له شئ يملكه وأَمَلَكَه الشئ ومَمَلَكَه أياه مَمَلَكَوكٌ جعله مَلَكَة يملكه وحكى اللحياني مَلَكَ ذَا أَمْرٍ أَمْرُه كقولك مَلَكَتِ المسالَ رَبَّةٌ وان كان

انه حسن الملكة والملك عنه أيضا وأقرب بالملكة والمؤكدة أى الملك وفي الحديث لا يدخل الجنة
سوى الملكة متحزك أى الذى بسى متحبة الممالك ويقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن
السمع الى ممالكه وفي الحديث حسن الملكة تماء ومن ذلك ومؤك التخل بعاسيهما التى

يزعمون أنها تقادها على التشبيه واحدهم ملك قال أبو ذؤيب الهذلى

وما ضرب بيضاء بأوى مديكها * الى طنظ أعيا براق ونازل

يريد عسوبها ويعسوب النحل أميره والمملكة والمملكة سلطان الملك وعبيده وقول ابن حجر

بنت عليه الملك أطنابها * كأس زوناة وطرف طمر

قال ابن الاعرابى الملك هنا الكاس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكاس معا يجعل الكاس

بدلان الملك وأشد غيره * بنت عليه الملك أطنابها * فنصب الملك على انه مصدر موضوع موضع

الحال كانه قال مملكا وليس بحال ولذلك ثبت فيه الالف واللام وهذا كقوله فأرسلها العراك

أى معتبر كقوله كاس حينئذ رفع بنت ورواه نعلب بنت عليه الملك مخفف النون ورواه بعضهم

مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك وانما ضمه والميم تفعي ماله ومالك التبعه

صلها وذلك اذا يسمها فى الشمس مع قدرها وتمالك عن الشئ ملك نفسه وفي الحديث امك

عليك لسانك اى لا تجره الابعام يكون لك لاعليك وليس له ممالك اى لا يتمالك وماتالك أن

قال ذلك أى ماتت أسك ولا يتمالك فلان أن وقع فى كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه

قال الشاعر * فلا تمالك عن أرض لها عمدوا * ويقال نفسى لا تمالكنى لان أفعل كذا أى

لا تطاوعنى وفلان ماله ممالك بالفتح أى تماسك وفي حديث آدم فلما رآه أجوف عرف أنه خلق

لا يتمالك أى لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك وملاك الامر

وملاكه قوامه الذى يتملك به وصلاحه وفى التهذيب وملاك الامر الذى يعتمده عليه وملاك الامر

وملاكه ما يقوم به وفى الحديث ملك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشئ ونظامه

وما يعتمده عليه فيه وقالوا الأذهبن فاما هذا كوايما كوا وملاك أى امان أهلك واما ان أملاك

والأملاك التزويج ويقال للرجل اذا تزوج قرملك فلان يتملك ما كوا وملاك كوا وشهدنا

إملاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن اللحيانى أى عقده مع امرأته وأملاكه اياها حتى

ملكها أى ملكها أملاك وملاك وملاك زوجها اياها عن اللحيانى وأملاك فلان يملك إملاكا اذا تزوج

عنه أيضا وقد أملاك فلانا فلانة اذا تزوجناه اياها وجئنا من إملاكه ولا نقل من ملاكه

قوله ولا يقال ملك بها الخ نقل
 شارح القاموس عن شيخه
 ابن الطيب ان عليه أكثر
 أهل اللغة حتى كاد أن يكون
 اجاعا منهم وجعلوه من
 اللحن القبيح ولكن جوزه
 صاحب المصباح والنووي
 محافظة على تصحيح كلام
 الفقهاء اه صححه

قوله كنه القبيض الخ كنه
 بالنون أي ستره ووقع في مادة
 ل ي ط تبعاً للاصل كنه
 بالباء الموحدة والصواب
 ما هنا اه صححه

قوله وينظر منها أيها هو غامر
 أنشده هنا وأنشده في مصع
 وينظر فيها اه صححه

وفي الحديث من شهد ملكاً امرئ مسلم نقل ابن الأثير الملاك والاملاك التزويج وعقد
 النكاح وقال الجوهرى لا يقال ملك ولا يقال ملك بها ولا أملاك بها وملكك المرأة أي تزوجتها
 وأملاكك فلانة أمرها طلقك عن اللحياني وقيل جعل أمر طلاقها أيدها قال أبو منصور وملكك
 فلانة أمرها بالتشديد أكثر من أملاكك والقلب ملك الجسد وملك العجين يملكه ملكاً
 وأملاكه مجنه فأنتم مجنه وأجاده وفي حديث عمر أملاكوا العجين فانه أحد الريعين أي الزيادتين
 أراد أن خبزهن يديهما يحتمله من الماء الجوده العجن وملك العجين يملكه ملكاً قوي عليه الجوهرى
 وملكك العجين أملاكه ملكاً بالفتح اذا شدت مجنه قال قيس بن الخطيم يصف طعنة
 ملكك بها كفي فأنه رت قفقهها * يرى قائم من دونها ما وراها

يعنى شدت بالطعنة ويقال مجنت المرأة فأملاكك اذا بلغت ملاكته وأجادت مجنه حتى يأخذ
 بعضه بعضاً وقد ملكته يملكه ملكاً اذا أنعمت مجنه وقال أوس بن حجر يصف قوساً
 فملك بالميم التي تحت قشرها * كغرقبي يبيض كنه القبيض من عل
 قال ملك كما ملك المرأة العجين تشد مجنه أي ترك من القشر شيئاً مما لك القوس به يكتنن الثلا يبدو
 قلب القوس فيتمشقق وهم يجعلون عليهم اعتباً اذا لم يكن عليها قشر يدلك على ذلك تشبيهه اياه
 بالقبيض للغرقبي الفراء عن الدبيرية يقال للعجين اذا كان متماسكاً متماسكاً وملك وملك
 ويرى فن لك والاول أجود الأتري الى قول الشاعر يصف نبعة

قصصها شهرين ماء خائها * وينظر منها أيها هو غامر

والقبيض أن يتركها قشرها حتى يجف عليها البطها وذلك أصلب لها قال ابن بري ويروى
 فطعها وهو أن يبقى قشرها عليها حتى يجف وملك الخشف أمه اذا قوى وقد ران تبعها عن ابن
 الاعرابى وناقية ملك الأبل اذا كانت تبعها عنه أيضاً وملك الطريق وملكه وملكه وسطه
 ومعظمه وقيل حده عن اللحياني وملك الوادى وملكه وملكه وسطه وحده عنه أيضاً ويقال
 خبل عن ملك الطريق وملك الوادى وملكه وملكه أي حده ووسطه ويقال الرزم ملك الطريق
 أي وسطه قال الطرمح

اذا ما انتحت أم الطريق نومت * رتيم الحصان ملكها المتوضح

وفي حديث أنس البصرة أحدى الموتفكات فانزل في ضواحيها وابلها والمملكة قال شمر أراد
 بالملكة وسطها وملك الطريق وملكته معظمه ووسطه قال الشاعر

أقامت على ملك الطريق فلكه * لها ولتسكوب المطايا جوائبه

وملك الدابة بضم الميم واللام قوائمه وهاديه قال ابن سيده وعليه أوجه ما حكاها اللجستاني عن الكسائي من قول الاعرابي أرجوا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصراً أي يدان ولا رجلاً ولا بصراً وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه أبو عبيد جاء نأته وذهمه ملكه يعني قوائمه وهاديه وقوائم كل دابة ملكه ذكره عن الكسائي في كتاب الخيل وقال شمر لم أسمع له غيره يعني الملك بمعنى القوائم والمليكة الصبيحة والأملوك قوم من العرب من حير وفي التهذيب مقاول من حير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم لوك ردمان وردمان موضع باليمن والأملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة ومليك ومليكة ومالوك ومو يلائ ومملك ومملك كان كلها أسماء قال ابن سيده ورأيت في بعض الأشعار مالك الموت في ملك الموت وهو قوله

غدا مالك يعني نسائي كأنما * نسائي لسممي مالك غرضان

قال وهذا عندي خطأ وقد يجوز أن يكون من جفاء الاعراب وجهلهم لأن ملك الموت مخفف عن ملاك البيت الملك واحد الملائكة انما هو تخفيف الملاك واجتمعوا على حذف همزة وهو من عمل من الأول وقد ذكرناه في المعتل والملاك من الملائكة واحد وجع قال الكسائي أصله مالك بتقديم الهمزة من الأول وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقليل ملاك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك قيل هو النعمان وقال ابن السيرافي هو لابي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير فلست لأنسي ولكن للملاك * تنزل من جوائب السماء بصوب ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقليل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك أيضا قال أمية بن أبي الصلت

وكان يرفع والملائك حوله * سدرتوا كالم القوائم أجرب

قال ابن بري صوابه أجرب بالدال لان القصيدة دالية وقبله

فأتم سافاستوت أطباؤها * وأني بسابعة فاني تورد

وفيها يقول في صفة الهلال

لأنقص فيه غير أن خميته * ترو ساهور يسيل ويعمد

وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قال ابن الأثير أراد الملائكة السباحين غير الحفظة والحاضر من عند الموت وفي الحديث لقد حكمت بحكم الملائك يريد الله تعالى ويروي بفتح

اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحى قال ابن بري مَلَأْتُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَلَأْتُ وَمَلَأْتُ وَزَنَهُ مَفْعَلٌ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْأَوْلَى قَالَ وَحَقَّقَهُ أَنْ يَذْكَرُ فِي فَصْلِ أَلْكَ لِأَنَّهُ فِي فَصْلِ مَلَأْتُ وَمَلَأْتُ الْحَزِينُ اسْمُ طَائِرٍ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْمَالِكَانَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو مَالِكٍ كُنِيَّةُ الْبَكْبَكِيِّ وَالسِّنُّ كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَأَهُ وَعَلِبَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرْتَنِي * أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطُنُّكَ دَائِبًا

وَيُقَالُ لِلْهَرَمِ أَبُو مَالِكٍ وَقَالَ آخِرُ

بَدَسَ قَرِينُ الْيَمِينِ الْهَالِكِ * أُمَّ عَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ

وَأَبُو مَالِكٍ كُنِيَّةُ الْجُوعِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبُو مَالِكٍ يَعْتَادُ نَافِي الظُّهَائِرِ * يَجِيءُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ

وَمَلِكَانَ جَبَلٍ بِالطَّائِفِ وَحِكْيَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَيْخُوهُ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ مَلِكَانَ

بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَمَلِكَانَ بِنِ حَرْمِ بْنِ زَبَانَ فَانَّهُ بَقَعَتْهَا وَمَالِكُ اسْمُ رَمَلٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَرَعَاءَ مَالِكِ * لَدُو عِبْرَةَ كَلَاةٍ تَقْبِضُ وَتَحْتَقُّ

(مهلك) مَهْلَكَةُ السَّبَابِ وَمَهْلَكَةُ نَفْخَتِهِ وَأَمْتَلَاؤُهُ وَأَرْوَأُوهُ وَمَاؤُهُ يُقَالُ شَابَّ مَهْلَكٌ وَمَهْلَكَةٌ

بِالضَّمِّ أَعْلَى وَالْمَهْلَكُ أَيْضًا الطَّوِيلُ وَمَهْلَكُ الشَّيْءِ يَمَهْلِكُهُ مَهْلَكًا وَمَهْلَكَةٌ مَهْلَكَةٌ وَيُقَالُ مَهْلَكْتُ

الشَّيْءَ إِذَا مَلَسْتَهُ قَالَ النَّابِغَةُ

إِلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانَ حِينَ لَقَيْتُهُ * وَقَدِمْتُ مَهْلَكْتُ أَصْلَابُهَا وَالْجَنَابِجُنُ

قَالَ مَهْلَكْتُ مَلَسْتُ وَمَهْلَكْتُ السَّهْمَ مَلَسْتُهُ

قوله النسبكة محركة وتسكن
كافي القاموس اه صححه

﴿فصل النون﴾ ﴿نبك﴾ النَّبْكَةُ أَكْمَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ وَرَبْعًا كَانَتْ حِجْرًا وَلَا تَخْلُومُنِ

الْحِجَارَةَ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ وَالْجَمْعُ نَبْكَاتٌ وَنَبْكَاتٌ الْأَزْهَرِيُّ شَهْرٌ فِيهَا قَرَأَ

بِحِطَّةٍ هِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ وَاحِدَتُهَا نَبْكَةٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ النَّبْكَةُ مِثْلُ الْقَلْدِكةِ غَيْرَ أَنَّ الْقَلْدِكةَ

أَعْلَاهَا مَدُورٌ مَجْتَمِعٌ وَالنَّبْكَةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ مَرِحٌ وَهِيَ مَامُصَعِدَاتَانِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّبْكَُ

مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ طَرْفَةٌ

تَنْقِي الْأَرْضَ بَرِّحٍ وَتَنْقِي * وَرُقِي تَقَعْرُأُ نَبَاكَ الْأَكْمُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ فِي النَّبْكَةِ وَشَاهَدْتَهُمْ يَوْمَئِذٍ لِيهَا كُلُّ رَأْيَةٍ مِنْ رَوَايِ

الرَّمَالِ كَانَتْ مُسَلَّكَةَ الرَّأْسِ وَمُحَدَّدَتُهُ الْجَوْهَرِيُّ النَّبَاكَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَمَكَانٌ نَبَاكَ أَيْ مَرْتَفَعٌ

ومنه قول ذى الرمة

وقد خَمَقَ الآلُ السَّعَافَ وَغَرَّقَتْ * جَوَارِيَهُ جُدْعَانَ الْهَضَابِ التَّوَابِكِ

وَنَبْكَ وَنُبُوكَ وَنُبَاكَ مَوَاضِعَ وَتَبُوكَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَنَا مَقْضِينَا عَلَى تَأْتِهِ بِالزِّيَادَةِ
وَإِنْ لَمْ يَنْقُضْ عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ أَوْ لَا بِالزِّيَادَةِ الْإِبْدَالِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَصْلًا لِكَانَ وَزُنُ الحَرْفِ
فَعُلُوًّا وَهَذَا الْبِنَاءُ خَارِجٌ عَنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا مَا حَكَاهُ سِيدِي وَيُهْمَنْ قَوْلُهُمْ بِنَوْصَعْفُوقٍ قَالَ رُوَيْبَةُ

* بِشُعْبِ تَبُوكَ وَشُعْبِ الْعَوْنِ * (تَبُوكَ) التَّبُوكُ شَبِيهُ بِالتَّشْبِيهِ بِالتَّشْبِيهِ بِتَبُوكَ تَبُوكُ تَبُوكُ اللَّيْثُ
التَّبُوكُ جَذْبُ الشَّيْءِ تَقْبُضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَسْكُرُهُ الِيدُ بِجَفْوَةٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهُوَ التَّشْبِيهِ بِضَا يُقَالُ
تَبَّرْتُ كَرَهُ وَتَبَّكَ إِذَا اسْتَبْرَأَ بَعْدَ مَا بَالَ (نَرْكُ) النَّرْكُ بِالْكَسْرِ ذِكْرُ الْوَرْلِ وَالصَّبِّ وَلَهُ نَرْكٌ عَلَى
مَا تَزَعَمُ الْعَرَبُ وَيُقَالُ نَرْكٌ كَأَيِّ قَضِيْبَانٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نَيْرٌ كَانِ لِلدَّانِي قُرْتَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَنِي غَلَامٌ مِنْ بَنِي كَأَيْبِ

تَفَرَّقَتْ لَأَزَلْمُ قَرْنٌ وَاحِدٌ * تَفَرَّقَتْ نَرْكٌ وَالصَّبُّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ

وقال أبو الجراح يصف ضبا وقال ابن بري هو لجران ذى الغصّة وكان قد أهدى ضبا لخاله بن
عبد الله القسري فقال فيها

جَبِي الْعَامُ عَمَالُ الْخَرَاجِ وَجَبُونِي * مُحَلَّقَةُ الْأَذْنَابِ صُفْرُ الشَّوَالِ كُلِّ

رَعَيْنِ الدَّبَا وَالنَّقْدِ حَتَّى كَأَنَّمَا * كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاجِلِ

تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ * سَمَائِينَ عَرَسِيَهُ سَمَوَاتِ الْخَاتَمِ

سَجَّلَ لَهُ نَرْكٌ كَأَن كَانَ قَضِيْبَةً * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلِ

وحكى ابن القطّاع فيه التَّرْكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَأْتِي الضَّبُّ لَهُ نَرْكٌ وَكَذَلِكَ الْوَرْلُ وَالْحَرْبَاءُ
وَالطُّعْنُ وَجَمْعُهُ طِعْنَانٌ وَالضَّبَّةُ وَالْوَرْلَةُ رَجِيَانٌ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍاءُ عَمْرُوبُ بْنُ بَجْرِ الْجَاهِلِيَّ لَامِرَةً
وَقَدْ لَامَهَا ابْنَهَا فِي زَوْجِهَا

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنِي * ضَبِيْبَةٌ كَدِيْبَةٌ وَحَدٌّ إِخْلَاءُ

أَرَادَتْ بِأَنَّ أَيْرِينَ وَانْ لَهَا رَجِيَانٌ سَبَقًا وَعِلْمَةٌ وَرَأَيْتُ فِي حَوَائِشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِي بِخَطِّ فَاضِلٍ أَنْ
الْمُقْبَعُ أَنْشَدَنِي التَّرْجِيَانُ عَنِ الْكَسَائِي

تَفَرَّقَتْ لَأَزَلْمُ قَرْنٌ وَاحِدٌ * تَفَرَّقَتْ أَيْرِ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ

قال رماهم بالقلة والذلة والقطيعة والتفرق قال ويقال ان أير الضب له رأسان والأصل واحد

على خلقه لسان الحية ولكل ضببة مسك كان والنزك الطعن بالنزك والنزك الرمح الصغير وقيل هو نحو المزراق وقيل هو أقصر من الرمح فارسي معرب وقد تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج * مطرر كالتيزك المطرور * وفي الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنزك والجمع النيازك قال ذوالرمة

الامن لقاب لا يزال كانه * من الوجد سكتته صدورا الميازك

وفي حديث ابن ذر بن * لا يتجرون وان كات نيازكهم * هي جمع نيزك للرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية ورمح نيزك قصير لا يلحق حكاة نعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال ونزكه نزا كاطعنه بالنزك وكذلك اذا نزعته وطعن فيه بالقول والنزك ذوسنان وزج والعكاز له زج ولا سنان له والنزك سوء القول في الانسان ورميك الانسان بغير الحق وتقول نزكه بغير ما رأى منه ورجل نزك طعان في الناس وفي الصحاح ورجل نزالك أي عياب أبو زيد نزلت الرجل اذا خرقتة وفي حديث أبي الدرداء ذكر الأبدال فقال ليسوا بنزكا كين ولا منجيين ولا ممتوتين النزك الذي يعيب الناس يقال نزلت الرجل اذا عيبته كما يقال طعنت عليه وفيه وأصله من النيزك للرمح القصير وفي حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرانز كوه أي طعنوا عليه وعباوه (نسك) النسك والنسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى وقيل لنعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكا نسك الله تعالى ينسك نسكا ونسك الضم عن اللحياني ونسك ورجل ناسك عابد وقد نسك ونسك أي تعبد ونسك بالضم نسكة أي صار ناسكا والجمع نسالك والنسك والنسيكة الذبيحة وقيل النسك الدم والنسيكة الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فعليه نسك أي دم به بريقه بمكة شرفها الله تعالى واسم تلك الذبيحة النسيكة والجمع نسك ونسائك والنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والمنسك والمنسك شريعة النسك وفي التنزيل وأرنا مناسكا أي ممتعبدا لنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي تذب فيه النسيكة والنسائك النضر نسك الرجل الى طريقة جميلة أي داوم عليها وينسكون البيت بأقوته وقال الفراء المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعتاده ويقال ان فلان منسك بعباده في خير كان أو غيره وبه سميت المناسك وقال أبو اسحق قرئ لكل أمة جعلنا منسكا ومنسكا قال والنسك في هذا الموضع يدل على معنى النحر كانه قال جعلنا لكل أمة أن تتقرب بأن تذب الذبايح لله فبن قال منسك فعنه مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك

قوله النسك بتلث أوله مع
سكون ثانيه وبضمين وبابه
نصر وكرم كافي المصباح
والقاموس اه صححه

فمعناه المصدر نحو النُّسك والنُّسوك غيره والمُنسك والمُنسك الموضع الذي تذبج فيه النُّسك وقرئ
 بهم ما قوله تعالى جعلنا من نَسكهم ناسكوه ابن الأثير قد تكررت كالماسك والنُّسك والنَّسيكة
 في الحديث فالناسك جمع نَسك بفتح السين وكسرهما وهو المتعبدو يقع على المصدر والزمان
 والمكان ثم سميت أمور الحج كلها ناسكاً والنُّسك المذبج وقد نَسك نَسكاً إذا ذبج ونَسك
 التوب غسله بالماء وطره وهو منسوك قال

ولا يُنبت المرعى سباحُ عراعرٍ * ولو نَسكت بالماء سته أشهر

وأرض ناسكة خضراء حديدية المطرفا على بمعنى مفعولة والنَّسيك الذهب والنَّسيك الفضة عن
 ثعلب والنَّسيكة القطعة الغليظة منه ابن الأعرابي للنُّسك سبائك الفضة كل سبيكة منها
 نسيكة وقيل للمتعبد ناسكاً لأنه خلص نفسه وصفها الله تعالى من دنس الأثام كالسبيكة
 المخلصة من الخبث وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من النَّسيكة وهو سبيكة الفضة
 المصنوعة كانه خلص نفسه وصفها الله عز وجل والنُّسك بضم النون وفتح السين طائر عن كراع

(نظن) التهذيب في الثلاثي أنطا كية اسم مدينة قال وأراها رومية (ننك) الليث التنكة
 لغة في النَّسكفة وهي الغدَّة (نكك) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي نككك غريمه إذا تشدد

عليه (نلك) ذلك شجر الدب واحدتها نلكة وهي شجرة جهلمازعرو وأصغر وقال أبو حنيفة
 ذلك بضم النون شجرة الزعرور واحدتها نلكة قال ويقال لها شجرة الدب قال ولم أجده ذلك

معروفاً (نهنك) النهنك السقص ونهنكته الحمي نهنكا ونهنكا ونهنكة جهده وأضنته
 ونقصت لحمه فهو منهنوك رؤى أثر الهزال عليه منها وهو من التمنقص أيضا وفيه لغة أخرى

نهنكته الحمي بالكسر تنهنكة نهنكا وقد نهنك أي دنف وضني ويقال بانث عليه نهنكة المرض بالفتح
 وبنت فيه نهنكة ونهنكت الأبل ماء الحوض إذا شربت جميع ما فيه قال ابن مقبل يصف ابلا

نواهاك بيوت الحياض إذا عدت * عليه وقد ضم الضرب الأفاعيا

ونهنكت الناقة حلباً أنهنكها إذا انتصت فلم يبق في ضرعها لبن وفي حديث ابن عباس غير مضمّر
 بتسأل ولانهاك في حباب أي غير مبالغ فيه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للخافضة

أشمي ولا تنهكي أي لا تبالي في استقصاء الختان ولا في استحباب تخفيض الجارية ولكن أخفضي
 طرفه والمنهول من الرجز والمنسرح مذهب ثلثاه وبقي ثلثه كقوله في الرجز * باليتي * فيها جذع

وقوله في المنسرح * ويل أم سعد سعداً * وإنما سمي بذلك لأنك حذفت ثلثيه فنهنكته بالحذف أي
 بالفت

قوله بضم النون زاد الجهد
 الكسر أيضا اه صححه

قوله ونهنكت الأبل ماء
 الحوض الخ كذا بالأصل من
 باب منوع وقال شارح
 القاموس من باب سمع لكن
 قول القاموس ونهنك
 الضرع كمنع استوفى جميع
 ما فيه يشهد لضبط الأصل
 وقوله ونهنك الشراب كسمع
 استفواه يشهد للشارح
 ولعلمها لغتان وحرر اه
 صححه

بالغث في امرأته والاحجاف به والنهك المبالغته في كل شئ والنهك المبالغ في جميع
الاشياء الاصحى النهك أن تبالغ في العمل فان شئت وبالغث في شتم العريض قيل انتبهك عرضة
والنهك والنهوك من الرجال الشجاع وذلك لمبالغته وثباته لانه ينهك عدوه فيبلغ منه وهو نهيك
بين النهي كفة في الشجاعة وهو من الابل الصول القوي الشديد وقول أبي ذؤيب

فلونيز وياي ما عز * نهيك السلاح حديد البصر

أراد أن سلاحه مبالغ في نهك عدوه وقد نهك بالضم نهكها كة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا
وفي حديث محمد بن مسلمة كان من أنهك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي من أشجعهم
ورجل نهيك أي شجاع وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

وأعلم أن الموت لا بد منك * نهيك على أهل الرقي والتسام

فسره فقال نهيك قوى مقدم مبالغ ورجل منهوك اذا رأيت به قد بلغ منه المرض ومنهوك المبدن
بين النهكة في المرض ونهك في الطعام كل منهأ كلاشديد المبالغ فيه يقال ما ينقك فلان
ينهك الطعام اذا ما كل يشدأ كاه ونهكت من الطعام أيضا بالغت في أكله ويقال انهك من
هذا الطعام وكذلك عرضة أي بالغ في شتمه الازهرى عن الليث يقال ما ينهك فلان يصنع كذا
وكذا أي ما ينقك وأنشد * لم ينهكوا صقعا اذا أرموا * أي ضربا اذا سكتوا قال الازهرى ما عرف
ما قاله الليث ولا أدري ما هو ولم أسمع لاحد ما ينهك يصنع كذا أي ما ينقك لغير الليث ولا أحقه
وقال الليث مررت برجل ناهيك من رجل أي كافيك وهو غير مشكل ورجل ينهك في العدو أي
يبالغ فيهم ونهك عقوقه ببالغ فيها ينهكهم كما ويقال انهك عقوقه بة أي البالغ في عقوقه ونهك الشئ
وانهك جهده وفي الحديث لينهك الرجل ما بين أصابعه أولتهته كنه النار أي ليقتبل على غسلها
افبالاشديد او يببالغ في غسل ما بين أصابعه في الوضوء مبالغة حتى ينعم تنظيفها أو لتبا الغن النار
في احراقه وفي الحديث أيضا انهكوا الأعتاب أولتهته كنه النار أي بالغوا في غسلها وتنظيفها في
الوضوء وكذلك يقال في الحث على القتال وفي حديث يزيد بن شجرة حين حص المؤمنين الذين
كانوا معه في غزاه وهو قائدهم على قتال المشركين انهك وجوه القوم يعني اجهدوهم أي بالغوا
جهدكم في قتالهم وحديث الخلق اذ عجب فانهم كاهه نلانا أي بالغ في غسله ونهكت الثوب بالفتح
انهكته كالبسته حتى خلق والاسد نهيك وسيف نهيك أي قاطع ماض ونهك الرجل ينهكه
نهكه ونها كة غلبه والنهيك من السيف القاطع الماضي وانتهك الحرمة تساولها بما لا يحل

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبرك﴾ الهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام قال

جارية سبت شبابا هبركا * لم يعد نديا تحرها أن فلانكا

وشباب هبرك وهبارك كذلك ﴿هينك﴾ الهينك الكثير الحنق وقال ثعلب هو الاحق فلم يقمده

بقسلة ولا يكثره ولا يني هينكة ﴿هتك﴾ الهتك حرق السرة اوراه والاسم الهتكة بالضم

والهينكة الفضيحة وفي حديث عائشة رضی الله عنها فتهتك العرض حتى وقع بالارض والهتك أن

تجذب سرة فقطعه من موضعه أو تشق منه طائفة يرى ما وراءه ولذلك يقال هتك الله سرة الفاجر

ورجل مهتوك السرة مهتتك وتهتك أي اقتضح ابن سيده هتك السرة والثوب بهتتك هتك

فانتهك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه أو شق منه جرا فبد ما وراءه ومنه قولهم في الدعاء والخبر

هتك الله سرة فلان وهتك الاستار شد للكثرة ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا يلى أن يهتك

سرة عن عورته وكل ما انشق كذلك فقد انتهتك وتهتك قال يصف كلاء

* مهتك الشعران اصاح العذب * أبو عمرو والهتك وسط الليل وفي حديث نوف البكالي كنت

أبيت على باب دار على فلما مضت هتك من الليل قلت كذا الهتك طائفة من الليل يقال سرتنا

هتك من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضى منه ساعة فقد هتك به طائفة منه والهتك ساعة

من الليل للقوم اذا ساروا يقال سرتنا هتك منها وقد هاتكها سرتنا في دجاها قال

هاتكته حتى انجلت أكرأوه * عني وعن ملموسة أحنأوه

يصف الليل والبعبير والهتك قطع الغرس تتمزق عن الولد الواحدة تهتك وتهتك قال مزاحم

جلا هتك كالرطب عنه فينت * مسابه حذب العظام كواسيا

أي استبانته مشابهة فيه ﴿هفك﴾ الازهرى امرأة هيفك أي حقاء وقال مجير السلولى

يصف مزادة زمتها هيفك حقاء مصيبة * لا يتبع العين أسفاها اذا وعلا

ويقال فلان مهتك وموفك ومغفن ومتهك اذا كان كثير الخطا والاختلاط وفي الحديث قل

لأمك فلتتهك في القبور أي لتلقه فيها وقد هتك اذا ألقاه والتفك الاضطراب والاسترخاء في

المنى ﴿هكك﴾ الازهرى أهمل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو و

في نوادره هك بسلمه وسك به اذا رمى به قال وهك وسج وتر اذا حذف بسلمه وهك الطائر هكا

حذف بذرقة وهك النعام سل وهك الشيء هكا فهو مهكوك وهكك سحقه وهك اللبن هكا

استخرجه ونهك أنشد ابن الاعرابي

قوله ومهتك كذا بالاصل

بالتاء وصوبه شارح

القماموس وعزاه للتكملة

اه صححه

اذا تركت شرب الرئثة هاجر * وهك الخلالا لم ترق عيونها

هاجر قبيله يقول شرب الرئثة سجدتهم أي هم رعاة لا صنعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى

الرئثة وقوله لم ترق عيونها أي لم تستح وهك الرجل المرأة هكها هكها وانشد

يا ضمعا ألفت أباها قدر قد * فنقرت في رأسه بغي الولد

فقام وسنان بعرد ذي عقد * فهكها سخرنا به حتى برد

والهك الجماع الكسير وهكها اذا أكثر جمعها أبو عمر الهكك الخنت ويقال هك فلانا النبيذ اذا

بلغ منه مثل تكه فانك ويقال هك اذا أسقط والهك هور البئر والهك المطر الشديد والهك

مداركة الطعن بالرمح وهك بالسيف ضربه والهكوك المكان الصلب الغليظ وقيل السهل قال

اذا بركن من مبركا هكوكا * كأنما يطحن فيه الدرهما

أوشكن أن يتركن ذلك المبركا * ترك النساء العاجر الزونكا

ويروى مبركا هكوكا وهو السهل أيضا يريد أنهم على سفرو رحلة والزونك الختمال في مشيته الرافع

نفسه فوق قدرها الازهرى وعكوك على بناء هكوك وهو السمين وانك صلا المرأة انهم كما

اذا انفرج في الولادة ابن شميلة هككت الناقة وهو توتى صلوها وودبرها وهو أن يرى كأنه سقاء

يتخض قال الازهرى وتككت الانثى اذا أقربت فاستترخت صلوها وعظم ضرعها ودانتاجها

شبهت بالشيء الذي يترايل ويتفتح بعد انعقاده وارتاقه (هالك) الهالك الهالك قال أبو عبيد

يقال الهالك والهالك والملاك والهالك هلكا وهلكا وهلا كأمات ابن جني ومن الشاذ قراءة

من قرأ وهلك الحرث والنسل قال هو من باب ركن يركن وقنط يقنط وكل ذلك عند أبي بكر لغات

مختلفة قال وقد يجوز أن يكون ما مضى هلك هلك كعطب فاستغنى عنه به هلك وبقيت هلك

دليا عليها واستعمل أبو حنيفة الهلكة في جفوف النبات ويؤده فقال يصف النبات من لدن

ابتدائه الى تمامه ثم توليه وادباره الى هلكته ويؤده ورجل هالك من قوم هلك وهلاك وهلكي

وهو اللك الاخيرة شاذة وقال الخليل انما قالوا هلكي وزمني ومرضى لانها أشبهت بضر بوابها

وأدخلوا فيها وهم لها كارهون الازهرى قوم هلكي وهالكون الجوهرى وقد يجمع هالك

على هلكي وهلاك قال زياد بن منقذ

ترى الأرامل والهالك تتبعه * بستن منه عليهم وابل رذم

يعني به الفقراء وهلك الشيء وهلكه وأهلكه قال العجاج

قوله هلك بابه ضرب ومنع
وعلم كافي القاموس اه
مصحه

البيت * فأيقنت أني عند ذلك نائر * والهلكة الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء
وهو توكيدها كما يقال همجهاج أبو عبيد يقال وقع فلان في الهلكة الهلكى والسوأة
السوآى وقوله عز وجل وجعلنا المهلكهم موعدا أى لوقت هلاكهم أجلا ومن قرأ المهلكهم
فغناه لاهلاكهم وفى حديث أم زرع وهو امام القوم فى المهالك أرادت فى الحروب وانه لثقتة
بشجاعتهم يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم فيهدى بهم وهم على أثره واستهلك
المال أنفقته وأنفده أنشد سيبويه

نَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتَ مَا لِلذَّيَّةِ * فَكَيْفَ هَشِيَّ بِكَ فَيْكُ لَأَتَى

قال سيبويه يريد هل شئ فأدغم اللام فى الشين وليس ذلك بواجب كوجوب ادغام الشم والشراب
ولاجمعهم يدغم هل شئ وأهلك المال باعه فى بعض أخبار هذيل أن حبيبا الهذلى قال لمعقل
ابن خويلد ارجع الى قومك قال كيف أصنع يا بلى قال أهلكها أى بعها والمهلكة والمهلكة
المفازة لانه يهلك فيها كثيرا ومنازة هالكه من سلكها أى هالكه للسالكين وفى حديث التوبة
وتركها مهلكة أى موضع لهلاك نفسه وجعها مهالك وتفتح لامها وتكسر أيضا للمفازة
والهلكون الارض الجدبة وان كان فيها ماء ابن بزرج يقال هذه أرض آرمة هلكون وأرض
هلكون اذ لم يكن فيها شئ يقال هلكون نبات أرضين ويقال تركها آرمة هلكين اذ لم يصبها
الغيث منذ دهر طويل يقال مررت بأرض هلكين بفتح الهاء واللام والهلك والهلكات السنون
لانها مهلكة عن ابن الاعرابى وأنشد لاسود بن يعقرب

قَالَتْ لَهُ أُمَّ صَمَّاءُ ذُنُوبُهُ * أَلَا تَرَى لَدَوَى الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ

الواحدة هلكة بفتح اللام أيضا والهلاك الجهد المهلك وهلاك مهلك على المبالغة قال رؤبة
* من السنين والهلاك المهلك * ولأذهبن فاما هلك واما ملك والتفتح فيها لغة أى لأذهبن
فاما أن أهلك واما أن أملك وهالك أهل الذى يهلك فى أهله قال الاعشى
وهالك أهل يعودونه * وآخر فى فقره لم يجن

قال ويكون وهالك أهل الذى يهلك أهله والهالك جنة الشئ الهالك والهالك مشرفة المهواة من
جوار السكالك لانها مهلكة وقيل الهالك ما بين كل أرض الى التى تحتها الى الارض السابعة
وهو من ذلك فأما قول الشاعر

الموت تأتي لمقات خواطفه * وليس يعجزه هلاك ولا لوح

فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفي وقد سجر عليه سيمويه الا في المكسور والمضموم وقيل الهلاك ما بين أعلى الجبل وأسفله ثم يستعار لهواء ما بين كل شيتين وكلمة الهلاك وقيل الهلاك المهواة بين الجبلين وأنشد لامرئ القيس

أرى ناقة القيس قد أصبحت * على الآين ذات هباب نوارا

رأت هلكا بنجاف الغيظ * فكادت تجدد الحقي الهجارا

ويروى تجد ذلك الهجارا قوله هباب نشاط ونوارا انفارا وتجد تقطع الجبل نفورا من المهواة والهجار جبل يشد في رسغ البعير والهالك المهواة بين الجبلين وقال ذو الرمة يصف امرأة جيدة ترى قرطها في واضح الليت مشرفا * على هلاك في نغف يتطوح

والهالك بالتحريك الشئ الذي يموت ويسقط والتهلكة الهلاك وفي التنزيل العزيز ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وقيل التهلكة كل شئ تصير عاقبته الى الهلاك والتلوك الهلاك وأنشد بيت شبيب * وسبب الله تهلوكا * ووقع في وادي تهلك بضم التاء والهاء واللام مشددة وهو غير مصروف مثل تخيب أى في الباطل والهلاك كأنهم سموه بالفعل والاهتلاك والانهلاك رعى الانسان بنفسه في تهلكة والقطاة تهلك من خوف البازي أى ترمى بنفسها في المهالك ويقال تهلك تجهد في طيرانها ويقال منه اهتلكت القطاة والمهالك الذي ليس له هم الا أن يتضيقه الناس بظلمه فاذا جاء الليل أسرع الى من يكثر له خوف الهلاك لا يتمالك دونه قال أبو خراش

الى بيته بأوى الغريب اذا شئنا * ومهتلك بالي الدر يسين عائل

والهالك الصعاليك الذين يتنابون الناس ابتغاء معرفتهم من سوء حالهم وقيل الهالك المنجعون الذين قد ضلوا الطريق وكلمة من ذلك أنشد نعلب لجبل

أيت مع الهلاك ضيقا لأهلها * وأهلي قريب موسعون ذوو فضل

وكذلك المهلكون أنشد نعلب للمختل الهذلي

لأنه جاءني جوعان مهتلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز

وأفعل ذلك ما هلكت هلك أى على كل حال بضم الهاء واللام غير مصروف قال ابن سيده ويهضمهم

لا يبره أي على ما خيلت نفسك ولو هلكت والعامّة تقول ان هلك الهالك قال ابن بري حكى أبو علي عن الكسائي هلكت هلك مصر وفا وغير مصروف وفي حديث الدجال وذ كرسفته ثم قال ولكن الهالك كل الهالك ان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس بأعور الهالك الهالك ومعنى الرواية الأولى الهالك كل الهالك للدجال لانه وان ادعى الربوبية وليس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزّه عن النقائص والعيوب وأما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك أي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلوا أن الله ليس بأعور ولو روى فاما هلكت هلك على قول العرب ان فعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منون وغير منون لكان وجهها قويا ومجرا مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالك ككافة سرح وامرأة عطل فكانت قال فكيفما كان الامر فان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلك الهالك فان ربكم ليس بأعور قال الفراء العرب تقول افعل ذلك اما هلكت هلك وهلك باجاء وغير اجراء وبعضهم يضيفه اما هلكت هلك أي على ما خيلت أي على كل حال وقيل في تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل حال فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس بأعور وقوله على ما خيلت أي أرت وشبهت وروي بعضهم حديث الدجال وخزيه وبيان كذبه في عوره والهالك من النساء الفاجرة الشبيقة المتساقطة على الرجال سميت بذلك لانها تنهالك أي تميل وتنثني عند جماعها ولا يوصف الرجل الزاني بذلك فلا يقال رجل هالك وقال بعضهم الهالك الحسننة التبعل لزوجها وفي حديث ما زني موانع بالخمر والهالك من النساء وفي الحديث فتهاكت عليه فسأته أي سقطت عليه ورميت بنفسه فوجه وتهاك الرجل على المتاع والفراش سقط عليه وتهاكت المرأة في مشيها من ذلك والهالك الحداد وقيل الصيقل قال ابن الكلبي أول من عمل الحديد من العرب الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمية وكان حدادا نسب اليه الحداد فقيل الهالك ولذلك قيل لبني أسد القميون وقال لبيد

قوله وروي بعضهم الخ كذا
بالاصـل وليس في النهاية
فانظره اهـ مصححه

جنوح الهالك على يديه * مكابجتي ثقب النصال

أراد بالهالك الحداد وقال آخر

ولانت مثل الهالك وعرسه * سقته على لوح سمام الذراح
فقالت شراب يارد قد جدحته * ولم يدر ما خاضت له بالمجادح

أى خلطته بالسويق قال عزّام في حديثه كنت أتمسك في مقارز أى كنت أدور فيها شبه المتجبر
 وأنشد كأنه قاطرة جاد السحاب بها * بين السماء وبين الأرض تهملك
 واستهلك الرجل في كذا إذا جاهد نفسه واهتلك معه وقال الراي

لهن حديث فأتى يتك الفتى * خفيف الحشامس تهلك الزبح طامعا
 أى يجهد قلبه في أثرها وطريق مستهلك الورد أى يجهد من سلكه قال الخطيبه يصف الطريق
 مستهلك الورد كالأسى قد جعلت * أيدى المطي به عادية ربكا

الأسى والأسدى يعنى به السدى والسى شبه شرك الطريق بسدى الثوب وفلان هلك
 من الهلك أى ساقطة من السواقط أى هالك والهلكى الشرهون من النساء والرجال يقال
 رجال هلكى ونساء هلكى الواحد هالك وهالكه ابن الاعرابى الهالكه النفس الشرهة

يقال هلك هلك هلا كماذا شره ومنه قوله * ولم أهلك الى اللبن * أى لم أشره ويقال
 للمزاحم على الموائد المتالك والملايس والوارش والحاضر والعوفاذأ كل ييد ومنع ييدفهو
 جردبان وأنشد شمر

قوله ومنه قوله ولم أهلك
 الخ صدره كما فى شرح القاموس
 جللته السيف اذ مالت
 كوارته

ان سدى خبر الى غير أهله * كهالكه من السحاب المصوب

قال هو السحاب الذى يصبو المطر ثم يقطع فلا يكون له مطر فذلك هلا كه (همك) همكه
 فى الامر فانهمك بوجه فلج وانهمك الرجل فى الامر أى جد ولج وتمادى فيه وكذلك همك فى
 الامر وتقول ما الذى همكه فيه وفى حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا فى انجر الانهمك

تحت العجاج ولم أهلك الى
 اللبن
 اه

قوله والحاضر كذا بالاصل
 والذى فى مادة حضر رجل
 حضر ككتف وندس يتحين
 طه ام الناس ليحضره اه

التمادى فى الشىء واللجاج فيه ويقال فرس مهموك المحدثين أى مرسل المحدثين وقال أبو دواد
 ساط السنيك لام فضه * مكرب الارساغ مهموك المعتد
 واهمك فلان هممك فهو مهممك ومنمك ومصمك اذا امتلأ غضبا (هنك) قال الازهرى

مصحه

قوله ويقال له القفص كذا
 بالاصل مضبوطا وحرزه اه
 مصحه

قرأت فى نسخة من كتاب الليث الهنك حب يطبخ أعبرأ كدر ويقال له القفص قال الازهرى وما
 أراه عربيا (هنك) الازهرى فى النوادر هسبكه من دهر وسببه من دهر بمعنى (هندك)

رجل هندكى من أهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة والجمع
 هندك قال كثر عزة
 مقر به دهم وكت كانها * طماطم يوفون الوفار هندك

وقال الاجوص * فالهندكي عدا إعلان في هدم * وقال أبو طالب

بني أمة مجنونة هندكية * بني جح عبيد قيس بن عاقل

قال الجوهري الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبو إلى الهند على غير قياس الأزهرى

سيوف هندكية أى هندية والكاف زائدة يقال سيف هندكي ورجل هندكي (هوك)

الأهوك الاحق وفيه بقبية والاسم الهوك وقد هوك هوكا ورجل هوكا ومتهوك متخير أنشد

نعلاب اذا ترك الكعبى والقول سادرا * تهوك حتى ما يكاد يربيع

وقد هوكه غيره والأهوك والأهوج واحد والتهوك السقوط في هوة الردى وروى عن عمر بن

الخطاب رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اناسمع احاديث من يهود نجبنا أفترى أن

نكتبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمتو كون أنتم كآتهم وكآتهم والنصارى لقد جئتكم

بها بياض نقيمة (٣) قال أبو عبيدة معناه أمتحرون أنتم في الاسلام حتى تأخذوه من اليهود وقال

ابن سيده يعنى أمتحرون وقيل معناه أمترددون ساقطون وانه لمتو لك لما هو فيه أى ركب الذنوب

والخطايا الجوهري التهوك مثل التهور وهو الوقوع فى الشيء بقوله مبالاة وغير روية والتهوك

التحير ابن الاعرابى الأهكاء المتحرون وهما كاه اذا استصغر عقله والمتو لك الذى يقع فى كل أمر

وفى الحديث من طريق آخر أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال

أمتو كون فيها يا ابن الخطاب

(٣) تمامه كما بهامش النهاية
ولو كان موسى حيا ما وسعه
الاتباعى ٨٥ تصححه

(فصل الواو) (وتك) الأوتك والأوتكى التمر الشهير يزوهو القطيعاء وقيل السوادى قال

باتوا يعيشون القطيعاء ضيفهم * وعندهم البرنى فى حلال دهم

فما أطعمونا الأوتكى عن سماحة * ولا منعوا البرنى الامن اللوم

قال ابن سيده جعله كراع فوعلى قال وزيادة الهمزة عندى أولى الأزهرى البحرانيون يسمونه

أوتكى وقال قائلهم

تديم له فى كل يوم اذا شئتنا * وراح عشرا الحى من بردها صغرا

مصلبة من أوتكى القاع كلما * زهتها النعامى خلت من لبن صغرا

قال واذا بلغ الرطب اليابس فذلك التصليب وقد صلب فهو مصلب وصلبته الشمس تصلبه فهو

مصلوب وأوتكى بوزن أجبلى وقيل الأوتكى ضرب من التمر (ودك) الودك الدسم معروف

وقيل دسم اللحم وودكت يده وودكا وودك الشيء جعل فيه الودك ولحم وودك على النسب ذو وودك وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وودكته ووديكاً وذلك اذا جعلته في شيء هو والشحم أو حلا بة السمن وثى وديك وودك والذكة اسم من الودك وقالت امرأة من العرب كنت وحى للذكة أى كنت مشتهية للودك ودجاجة وديكة أى سمينة وديك وديك ودجاجة وديك وودوك ذات وودك ورجل وادك سمين ذو وودك والوديك ديك دقيق بساط بشحم شبه الخزيرة الفراء لقيت منه بنات أودك وبنات برح وبنات ينس يعنى الدواهي وقولهم ما كنت أدرى أى أودك هو أى الناس هو ووادك وودوك ووداك أسماء والودك أهله أو موضع قال ابن أحر

بأن السباب وأقنى ضعفه العمر * ته درك أى العيش تنتظر
هل أنت طالب شئ لست مدركه * أم هل أطلبك عن الأفه وطر
أم كنت تعرف آيات فق دجعت * أطلال الفلك بالودكاء تعذر

قوله تعذر أى تدرس (ورك) الورك ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد أثنى ويخفف مثل

نفخذ ونفخذ قال الراجز

جارية شبت ش باباً عاضاً * نصبح محضاً ونعشى راضاً
ما بين وركيه أذراع عرضاً * لا تحسن التقبيل الأعضاء

والجمع أوراك لا يكسر على غير ذلك استغنى أربنا أى أدنى العدد قال ذوالرمة
ورمى كأوراك العذارى قطعت * اذا ألبسته المظلمات الحنادس

شبه كنبان الانقاء باعجاز النساء فجعل الفرع أصلاً والاصل فرعاً والعرف عكس ذلك وهذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أى قد ثبت هذا المعنى لا يعجز النساء وصار كأنه الاصل فيه حتى شبهت به كنبان الانقاء وحكى اللحياني انه لعظيم الأوراك كأنهم جعلوا كل جزء من الوركين وركاً ثم جمع على هذا الليث الوركان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين والورك عظم الوركين ورجل أورك عظيم الوركين وفلان ورك على دابته وورك عليها اذا وضع عليها وركه فنزل بجزم الراء يقال منه وركت أرك وثنى وركه فنزل جعل رجلاً على رجل أو ثنى رجله كالمتربع وورك وركاً ووركاً ووراك اعتمد على وركه أنشد ابن الاعرابي

تَوَارَكْتُ فِي شِقِّي لَه فَانْتَهَزْتُهُ * بِفَتْخَاءٍ فِي شَدَمِنِ الْخَلْقِ لِيْنَهَا

وفي الحديث لعلمك من الذين يصطلون على أوراكهم فسر بأنه الذي يسجد ولا يرتفع على الأرض ويعلو وركه لكنه يفترج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفي حديث مجاهد كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة في الصلاة أي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية قال أبو عبيد التورك على اليمنى وضع الورك عليها وفي الصحاح وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى وفي حديث إبراهيم أنه كان يكره التورك في الصلاة يعني وضع الأليتين أو أحدهما على الأرض وقال الجوهري هو وضع الأليتين أو أحدهما على الأرض قال أبو بصير التورك في الصلاة ضربان أحدهما سنة والآخر مكروه فأما السنة فإن ينحى رجله في التشهد الأخير ويلزق مقعدته بالأرض كما جاء في الخبر وأما التورك المكروه فإن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهى عنه وقال أبو حاتم يقال ثني وركه فنزل ولا يجوز وركه في ذا المعنى إنما هو صدر ورك ورك ورك وركاويسمى ذلك الموضع من الرجل الموركة لأن الإنسان يثني عليه رجله ثنياً كأنه يتربع ويضع رجلا على رجل وأما الورك نفسها فلا يستطيع أن ينثنيها لأنها لا تنكسر وفي الورك لغات الورك والورك والورك وفي حديث عبد الله أنه كره أن يسجد الرجل متوركا ومضطجعا قال أبو عبيد قوله متوركا أي أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يفتح في ذلك وقوله أو مضطجعا يعني أن يتضام ويلصق صدره بالأرض ويدع التجاني في سجوده ولكن يكون بين ذلك قال ويقال التورك أن يلقى الألية بعقبية في السجود قال الأزهرى معنى التورك في السجود أن يورك يسراه فيجعلها تحت يديه كما يتورك الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب قال بعضهم التورك أن يسدل رجله في جانب ثم يسجد وهو سابلهما والراكب إذا أعيا فسورك في ثني رجليه حتى يجعلهما على معرفة الدابة وأمر النساء أن يتوركن في الصلاة وهو سدل الرجلين في شق السجود ونهى الرجال عن ذلك قال وأنكر النفسير الأول أن يرفع وركه حتى يفتح وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه يتورك المصلى في الرابعة ولا يتورك في الفجر ولا في صلاة الجمعة لأن فيها جلسة واحدة وكان يتورك في الفجر لأن التورك إنما جعل من طول القعود ويتورك الرجل للرجل فيصرعه وهو أن يعتقله برجله ابن الأعرابي ما أحسن ركبته ووركه من التورك ويقال وركت على السرج والرجل وركا وركت تورككا وركي وركه بجزم الراء وتورك على الدابة أي ثني رجله ووضع إحدى وركيه في

قوله ووركه كذا بالأصل
والنهاية منصوباً وحرره
أه صححه

السرير وكذلك التوريك قال الراعي

ولا تَجَلِ المرءَ قبل الورو * كِ وهي بركبته أبصر

وتوركت المرأة الصبي إذا حملته على وركها وفي الحديث جاءت فاطمة متوركة الحسن أي حاملته على وركها وتورك الصبي جعله في وركه معتمدا عليها قال الشاعر

تَيْنَ أَنْ أَمَلَكُ لَمْ تَوْرِكْ * ولم ترضع أمير المؤمنين

ويروى تورك من الأريكة وهي السرير وقد تقدم ونعل مورك وموركة تسكين الواو من حيال الورك وفي الصحاح إذا كانت من الورك يعني نعل الخف وقال أبو عبيدة المورك والموركة الموضع الذي يثنى الراكب رجله عليه قدأما واسطة الرجل إذا مل من الركوب قال ابن سيده مورك الرجل وموركة ووراكه الموضع الذي يضع فيه الراكب رجله وقيل الورك ثوب يزين به المورك وأكثر ما يكون من الحريرة والجمع ورك وأنشد * الألقطوع على الأورك والورك *

وقيل الورك والموركة قادمة الرجل والموركة كالمصدعة يتخذها الراكب تحت وركه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يتهى أن يجعل في وركه صليب الورك ثوب ينسج وحدثين به الرجل وقيل هو المرققة التي تلبس مقدم الرجل ثم تثنى تحته أبو عبيدة الورك رقم بعلى الموركة ولهاذوابة عهون قال الموركة حيث يتورك الراكب على تيد التي كأنها فائدة من آدم يقال لها موركة ومورك والمورك جبل يخف به الرجل قال والميركة تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا أعيا وهي الموركة وأنشد * إذا حردا لا تكاف مورالمورك * أبو زيد الورك الذي يلبس المورك ويقال هي خرقة مزينة صغيرة تغطي الموركة ويقال ورك الرجل على الموركة الجوهرى الورك المرققة التي تلبس مقدم الرجل ثم تثنى تحته يزين بها والجمع ورك قال زهير

مقورة تبارى لاشوارها * الألقطوع على الأجواز والورك

وفي الحديث حتى إن رأس ناقته لتصيب مورك رجله المورك المرققة التي تكون عند قادمة الرجل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب أراد أنه قد بالغ في جذب رأسها إليه ليكفها عن السير وورك الحبل وركاجع له حيال وركه وكذلك وركه قال بعض الأغان

حتى إذا وركت من أيري * سواد ضيفه إلى القصير * رأيت شحوبى وبذا شورى

وأنشد الجوهري زهير

ووركن بالسويان بعلون مسنه * علمين دل الناعم المنعم

ويقال وركن أى عدلن ووركت الجبل توريكاً اذا جاوزته وورك على الامر ووركا ووركا
وتورك قدر عليه ووارك الجبل لجاوزه وورك الشئ أوجبته والتوريك توريك الرجل ذنبه
غيره كأنه يلزمه اياه وورك فلان ذنبه على غيره توريكاً اذا أضافه اليه وقرفته به وانه لمورك في هذا
الامر أى ليس له فيه ذنب وورك الذنب عليه جهه واستعمله ساعدة في السيف فقال

فورك لنا لا يمتنم نصله * اذا صاب أو ساط العظام صميم

أراد نصله صميم أى يوصم في العظم وورك لنا أى أماله للضرب حتى ضرب به يعنى السيف وفي
حديث النخعي في الرجل يستمغ قال ان كان مظلوماً فورك الى شئ جزى عنه التوريك وان كان
ظالم لم يجز عنه التوريك كان التوريك في اليمين نية ينويها الخائف غير ما ينويه مستخلفه من
وركت في الوادى اذا عدلت فيه وذهبت وقد ورك يرك وروكا أى اضطلع كأنه وضع وركه على
الارض وورك بالمكان وروكا تمام وكذلك تورك به عن اللحياني قال وقال أبو زياد التورك
التبطلوع عن الحاجة قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى عن أبي الهيثم العُقَيْلي تورك في خربه
كثؤوك والورك جانب القوس وشجرى الوتر منها عن ابن الاعرابى وأنشد

هل وصل غانية عَضَّ العَشِيرُ بِهَا * كما يعضُّ بظَهْرِ الغَارِبِ القَتَبُ

الأظنون كورك القوس ان تركت * يوماب لا وتر فالورك منقاب

عَضَّ العَشِيرُ بِهَا الزمها وقال أبو حنيفة ورك الشجرة تجزها والورك القوس المصنوعة من
وركها وأنشد للهذلي

بها حص غير جاني القوى * اذا مطى حن تورك حُدَالُ

أراد مطى فاسكن الحركة والوركان بفتح الواو وكسر الراء ما يلي السخ من النصل وفي الحديث
انذ كرفنته تكون فقال ثم بصطلح الناس على رجل كورك على ضلع أى يصطلحون على أمر واه
لانظامه ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده

(وزك) أوزكت المرأة أسرع قال

يا ابن براء هل لكم اليها * اذا الفتاة أوزكت لديها

أوزكت المرأة في مشيتها وهي مشية فبيجة من مشي القصار وأنشد أبو عمرو

فأوزكت اطعنه الدراك * عند الخلاط أيما انزال

قوله على رجل الخ كذا
بالاصل والنهاية اه مصححه

يريد حركتها (وشك) الوشيك السريع أمر وشيك سريع وشك وشاكة ووشك وأوشك وقال بعضهم يوشك أن يكون كذا ويوشك أن يكون الأمر ويوشك الأمر أن يكون ولا يقال أوشك ولا يوشك وقال بعضهم أوشك الأمر أن يكون أنشد ثعلب

ولو سئل الناس التراب لا ووشكوا * اذا قيل ها تو ان يملوا وعينوا

وقوله أنشد ابن جنى * ما كنت أخشى أن ييسوا الشك ذا * انما أراد وشك ذا فأبدل الهمزة من الواو ووشكان ما يكون ذلك ووشكان ووشكان والنون ممتوحة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذلك وسرعان وسرعان أي سرع كل ذلك اسم للفعل كهيات التهذيب لو وشكان ما كان ذلك أي لسرعان وأنشد

أنتلهم طوراً وتمسح فيهم * لو وشكان هذا والدماء تصب

ومن أمثالهم لو وشكان ذاهالة يضرب من اللشي يأتي قبل حينه وشكان مصدر في هذا الموضع ووشك الأيمن سرعة الفراق ووشك الفراق ووشكه ووشكاه ووشكاه سرعته وقالوا وشكان ذا خروجا أي مجلان وأنشد ابن بري

أوشكان ماعنيتهم وسمتهم * باخوانكم والعزم يجمع

وقد أوشك الخروج وأوشك فلان خروجا وقولهم وشك ذا خروجا بالضم يوشك وشكا أي سرع وجمبت من وشك ذلك الأمر ووشك ذلك الأمر بضم الواو ومن وشكان ذلك الأمر ووشكان ذلك الأمر أي من سرعته عن يعقوب وخرج وشكا أي سرعاً قال ابن بري ومنه قول حسان

أنتسعن وشكا في ديارهم * الله أكبر يا ناراً عثماناً

وقد أوشك فلان يوشك أبشاً كما أي أسرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا قال جرير بهجوا العباس بن يزيد الكندي

اذا جهل السقي ولم يقدر * ببعض الأمر أوشك أن يصابا

قال ابن بري ومنه قول الكلبة

اذا المرء بغش الكريمة أوشكت * حبال الهوى بنا بالفتى أن تقطعا

قال وقد يأتي يوشك مستعملاً بعدها الاسم والاكثر أن يكون الذي بعدها أن والفعل وذلك نحو

قول حسان من خير نيسان تحيرتها * تriage توشك فتر العظام

ويروي تسرع فتر العظام وقد تكررت في الحديث يوشك أن يكون كذا أي يقرب ويدنو

وَيُسْرِعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يُوشِكُ مِنْهُ الْفَيْئَةُ أَيُّ يُسْرِعُ الرَّجُوعَ فِيهِ وَالْوَشِيكُ
السَّرِيحُ وَالْقَرِيبُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يُوشِكُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَقَالَ أَبُو يُونُسَ وَأَشْكُ
يُوشِكُ وَشَا كَأَمْلِ أَوْشِكُ يُقَالُ إِنَّهُ مُوَأَشِكُ مُسْتَجْمَلٌ أَيُّ سَارِعٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى نَعَلَبَ هَذَا
يُقَالُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ وَأَشْكُ وَنَاقَةٌ مُوَأَشِكَةٌ سَرِيعَةٌ وَقَدْ أَوْشَكَتْ وَهِيَ الْخَيْلُ فِي الْعَدُوِّ
وَالسَّيْرِ وَالاسْمُ الْوِشَاكُ أَبُو عَيْبَةَ دَرَسَ فَرَسٌ مُوَأَشِكٌ وَالْإِنْتَى مُوَأَشِكَةٌ وَالْمُوَأَشِكَةُ سُرْعَةُ الْجَبَاءِ
وَالْخَيْلُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَرْتِي بِسَطَامٍ بِنِ قَيْسٍ

حَقِيبَةٌ سَرَّجَهُ بَدَنٌ وَدِرْعٌ * وَتَحْمَلُهُ مُوَأَشِكَةٌ تَدْوُولُ

(وعك) ورد في الحديث ذكر الوَعَكِ وهو الحُمَّى وقيل ألمها وقد وعكها المرض وعكاً ووَعَكَ فهو
مَوْعُوكٌ وَالْوَعَكُ مَغْتُ الْمَرَضِ وَقِيلَ أَذَى الْحُمَّى وَوَجَعَهَا فِي الْبَدَنِ وَوَعَكَتْهُ وَعَكَدَكَ كَتَمَتْهُ
وَالْوَعَكُ الْأَلَمُ يُجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ وَرَجُلٌ وَعَكَ وَوَعَكَ مَوْعُوكٌ وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوْهَمِ
فَعَلِ كَأَلَمِ أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمَ وَالْمَوْعُوكُ الْمَجُومُ وَقَدْ وَعَكَتْهُ الْحُمَّى تَعَكَهُ وَالْمَمْعُوكُ وَالْمَمْعُوكُ
الْمَجُومُ وَالْوَعَكُ وَالْوَعَكَةُ سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ وَالْوَعَكَةُ الْمَعْرَكَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَعَكَةُ مَعْرَكَةٌ
الْإِبْطَالُ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَوَعَكَةُ الْأَمْرُ دَفْعَتُهُ وَشِدَّتُهُ وَالْوَعَكَةُ الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى
أَوْ السَّقَطَةُ فِيهِ وَفِي التَّهْدِيدِ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى وَالْوَعَكَةُ أَرْذَحَامُ الْإِبِلِ فِي الْوَرْدِ وَقَدْ
أَوْعَكَتْ إِذَا أَرْذَحَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْحَوْضِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَرْذَحَتْ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ
وَاعْتَرَكَتْ فَتَمَلَّكَ الْوَعَكَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَوَعَكَةُ الْإِبِلِ جَمَاعَتُهُمْ وَأَوْشَدَانُ بِنِ بَرَى لِأَبِي مُحَمَّدٍ النَّقْعَسِيِّ

قَدْ جَعَلَتْ وَعَكَتْهُنَّ تَجَلِي * عَنِ وَعْنِ مَيْمَتِ الْمَوْصِلِ

وَوَعَكَتْ فِي التَّرَابِ مَعَكَهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَلَابُ إِذَا أَخَذَتْ الْوَيْدَ أَوْعَكَتْهُ أَيُّ مَرَعَتْهُ (وكا)
الْوَكُوكَةُ فِي الْمَشْيِ مِثْلُ الزَّكَاكِ وَقِيلَ التَّدْحْرُجُ وَقَدْ تَوَكَّوْكَ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ وَرَجُلٌ وَكَّوَالُ
مَشِيَّتُهُ كَذَلِكَ الْأَصْحَى رَجُلٌ وَكَّوَالُ إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَدْحْرُجُ مِنْ قَصْرِهِ وَوَكُوكَةُ الْجَمَامِ هَدِيرُهَا
قَالَ * كَوُوكَةُ الْجَمَامِ فِي الْوُكُونِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَكُّ الدَّفْعُ وَالْكَوَالِكُنُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَزَرَ فُلَانٌ أَرْزَرَ عَكَ وَكُّ وَهُوَ أَنْ يُسْبَلَ طَرَفِي أَرَارَهُ وَأَنْشَدَ

أَنْزَرْتَهُ تَجَدُّهُ عَكَ وَكَ * مَشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكِرًا

قَالَ هَاكِرًا حَكَايَةً لَمْ يَجْتَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَكَّوَالُ الْجَبَانُ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْتِي زَوْجَهَا

وَأَسْتَبُو كَوَالِكُ وَلَا بَزُونِكُ * مَكَانِكُ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِأَعْيُنِهِ

(ويك) ابن الاعرابي الوَكْمَةُ الغَيْضَةُ الْمَسْبُوعَةُ وَالْوَكْمَةُ الْقُسْمَةُ ٣

(فصل الياء المنناة تحتها) (يكك) يكك بالفارسية واحد قال روبة

* تَحْدَى الرَّوْمِيِّ مَن يَكُّ لَيْكُ *

(٣) زاد المجدونك في قومه

تممكن فيهم والوانك الواكن

اه صححه

قوله قال روبة صدره

* وقد أقامى حجة الخصم

المحك *

قال شارح القاموس يروي

من يك بالكسر منقونا وبالفتح

منوعا أيضا أى من واحد

لواحد فلما لم يستقم له أن

يقول تحدى الفارسي قال

تحدى الرومي ثم ان الذي

بالفارسية يك يتخفيف

الكاف وانما شذذه الزاجز

ضرورة فلا يقال يكك بكافين

كفاعله الصاعقاني وصاحب

اللسان فتأمل (ويك بلد

بالمغرب) نسب اليه هجاء

العرب أبو بكر يحيى بن سهل

البيكي المتوفى سنة ٦٦٠

(ويكك حجة موضع)

آخري بلاد العرب اه كنبه

صححه

* (تم طبع الجزء الثاني عشر ويليهِ الجزء الثالث عشر أوله (حرف اللام) (فصل الهمزة) (أبل) *

* (وقد وافق تمام هذا الجزء تمام الجزء التاسع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشرين جزءاً) *

أعانا الله على إكمالهِ بمنه وفضالهِ آمين